معجم البلدان والقبائل
في شبه الجزيرة العربية والعراق
وجنوبي الأردن وسيناء

المجلد الأول

ترجمه وعلق عليه

أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجموعة من الباحثين

معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية./ مجموعة من الباحثين؛ عبدالله بن ناصر الوليعي.

الرياض ١٤٣٥هـ

١٢ مج.

٥٤٨ ص؛ ٢٠ × ٢٨سم

ردمك: ٥-٨٦-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٢-٨٧-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

١- معاجم البلدان. ٢- القبائل العربية

أ.الوليعي، عبدالله بن ناصر (مترجم) ب. العنوان

ديوي ٩١٥ ١٤٣٤/٤٤

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٤٤

ردمك: ٥-٨٦-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٢-٨٧-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

إصدارات دارة الملك عبد العزيز (٣٠٨)

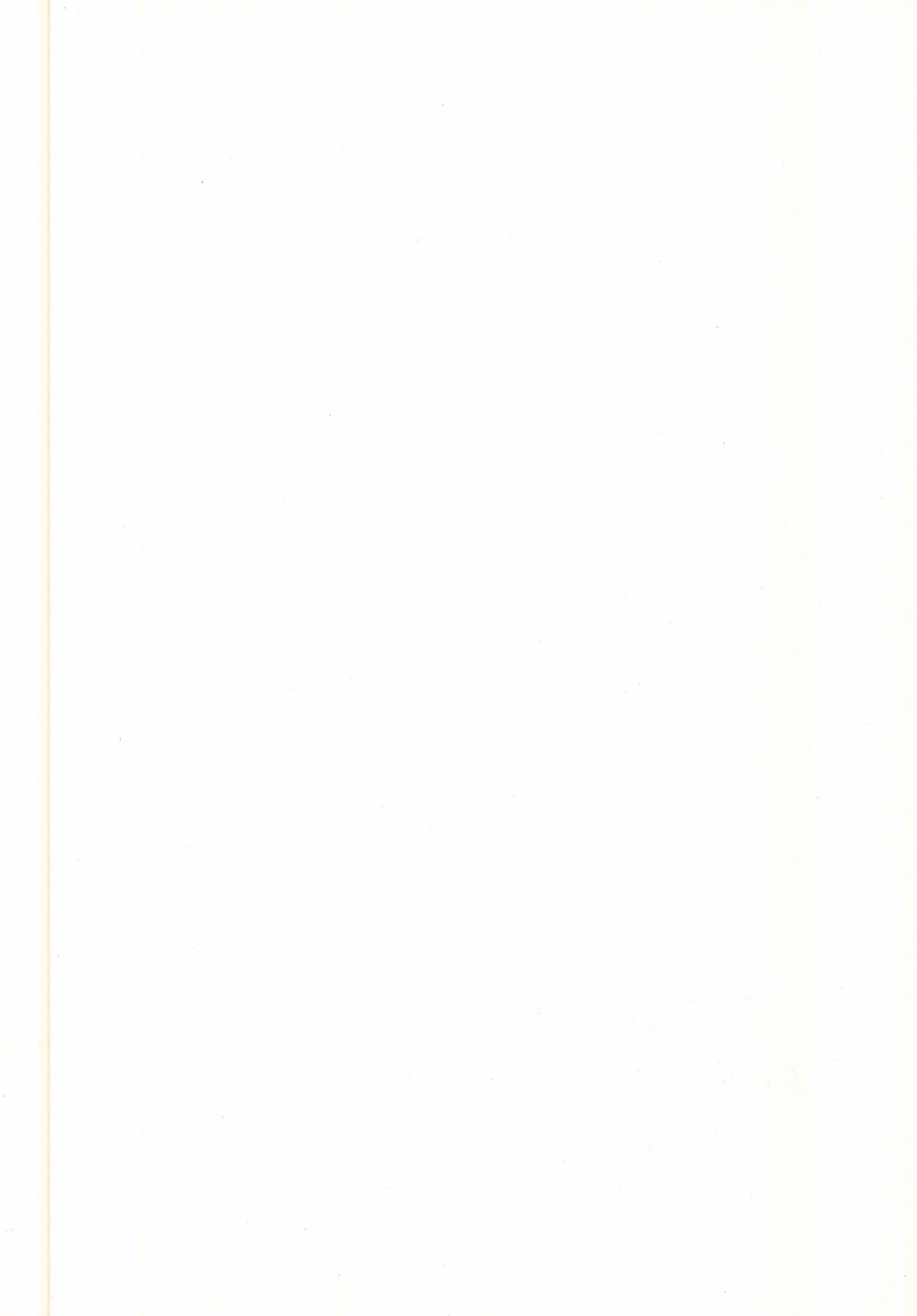


معجم البلدان والقبائل

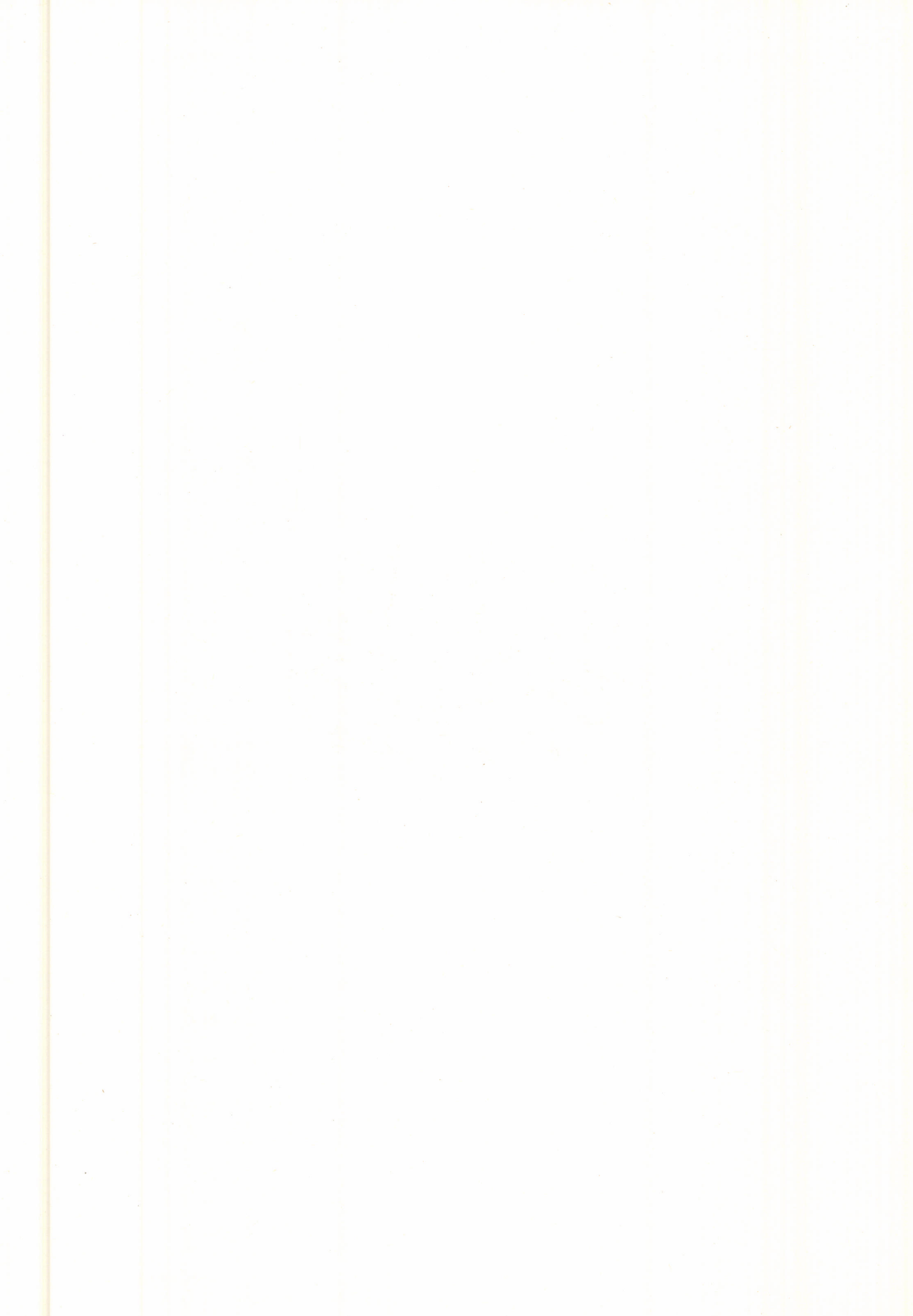
في شبه الجزيرة العربية والعراق

وجنوبي الأردن وسيناء

المجلد الأول




بسم الله الرحمن الرحيم





تقديم

كثر تعريب التقارير الأجنبية عن البلدان العربية في هذه الأيام، وهو جهد محمود لو صاحب ذلك التدقيق فيما يعرب وبخاصة في أسماء الأشخاص والأماكن، والتعليق على ما يستوجب ذلك، ولكننا نفاجأ في كثير من الأحيان أن التعريب حرفي ومملوء بالأخطاء. وقد ترجمت تقارير مهمة عن شبه الجزيرة العربية من أهمها ما جمعه لوريمر J.G. Lorimer وأصدره تحت عنوان Gazetteer of the Persian Gulf, Oman, and Central Arabia المطبوع في عام ١٩٠٨م، وقد ترجم في دولة قطر وفي سلطنة عمان وخدمت هاتان الترجمتان الباحثين لسنوات طويلة على الرغم من وجود أخطاء كبيرة في أسماء الأشخاص والأماكن والقبائل.

وقد رأت الدارة بدعم كريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة الدارة، أهمية تقديم ترجمة وافية لمعجم شبه الجزيرة العربية Gazetteer of Arabia



الذي صدر في عام ١٩١٧م في أربعة مجلدات تحوي أسماء أماكن وقبائل في شبه الجزيرة العربية مرتبة حسب الحروف الهجائية الإنجليزية، ولذلك فهو أحدث من معجم لوريمر الذي صدر عام ١٩٠٨م. وقد أصدره مكتب حكومة الهند البريطانية ليوفر مادة مرجعية في المنطقة الممتدة جنوب الخط بين العقبة وأبو كمال على نهر الفرات بما فيها ولايتا بغداد والبصرة. كما أن هذا المعجم قد احتوى على بيانات أخذت من مصادر مطبوعة، ومصادر غير رسمية تجمعت خلال سنوات من البحث والتحليل بواسطة الرحالة والموظفين المحليين، ومعلومات السكان، وموظفي الحكومة البريطانية. ويحتوي المعجم على معلومات عن الأماكن والقبائل، وغير ذلك في جميع أقطار شبه الجزيرة العربية.

وقد آثرنا شموله على معلومات إضافية للأماكن في المملكة العربية السعودية من الدراسات الاستشارية لوزارة النقل (المواصلات آنذاك) التي أجريت قبل عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، وهي دراسات استطلاعية قبل الشروع في أول خطة خمسية للمملكة، وقد حوت تلك الدراسات معلومات قيمة عن قرى المملكة ومدنها وهجرها في ذلك الوقت. وهي في مجملها تعطي صورة تاريخية واقعية عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي فيها، ولا تمثل الوضع الحالي عن الطرق والخدمات العامة إطلاقاً والتي سيشملها مشروع موسوعة الأماكن في المملكة العربية السعودية.

وقد أضاف المعرب كذلك معلومات إضافية من كتاب أوبنهايم Max F. von Oppenheim بعنوان «البدو Die Beduinen». وقد اشترك مع المترجم نحو ٧٠ خبيراً ومتخصصاً لتمحيص معلومات المعجم عن القبائل والأماكن وتصحيحها.

تأمل الدارة أن تكون بإصدارها هذا المعجم والتعليق عليه وتصحيح معلوماته قد قدمت خدمة للباحثين، وتأمل أن يتم تزويدها بأي معلومات وتصحيحات على محتويات المعجم لتداركها في الطبعات القادمة والنسخة الالكترونية راجياً للجميع التوفيق والسداد.

دارة الملك عبد العزيز



يحوي معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء معلومات المصادر الآتية:

أولاً: معجم Gazetteer of Arabia (أربعة مجلدات) الذي يشمل في محتوياته أيضاً:

١ ـ G. Lorimer's Gazetteer of The Persian Gulf, Oman, and Central Arabia.

٢ ـ The HandBook of Asir, 1916.

٣ ـ The HandBook of Hijaz, 1917.

٤ ـ The Handbook of Yemen, 1917.

ثانياً: أسماء الأماكن من الدراسات الاستشارية لوزارة النقل في المملكة العربية السعودية التي صدرت في عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م):

١ ـ الدراسة التي أعدتها إيطالكونسلت Italconsult.

٢ ـ الدراسة الاستشارية لإيتكو الهندسية الاستشارية (طهران ـ الرياض) ETCO.

٣ ـ الدراسة الاستشارية لويلسون مورو الأمريكية Murrow ـ Wilson.

ثالثاً: معلومات عن القبائل من كتاب أوبنهايم Max F. von Oppenheim بعنوان «البدو Die Beduinen».





مقدمة

في بداية عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) تلقيت اتصالاً من دارة الملك عبد العزيز مبدية رغبتها في أن أقوم بترجمة وتحقيق «معجم شبه الجزيرة العربية «Gazetteer of Arabia» البريطاني الذي حررت شيلا سكوفيل Sheila Scovill قسماً منه وصدر في مجلدين، فترددت في البداية لعلمي أن هذا عمل كبير يستدعي التفرغ التام له لعدة سنوات، ثم قبلت بعد تكرار الطلب رغبةً في تلبية نداء شيخنا حمد الجاسر ـ رحمه الله ـ الذي كان يشجعنا على ترجمة وتحقيق ما له صلة ببلادنا مما كتبه الأجانب، وألا نترك ذلك للناشرين من غير أهل هذه البلاد ممن لا يهمهم إلا النشر فقط، فيقعون في أخطاء جسام في أسماء الأماكن والأشخاص، وقد ذكر لي ذلك شخصياً عندما ذكرت له ما عاناه هو في «معجم المنطقة الشرقية» من أخطاء في الترجمة القطرية لـ «دليل الخليج» للوريمر.

وعندما بدأت النظر في تحرير سكوفيل للمعجم أدركت منذ الوهلة الأولى بعض الإشارات الحديثة التي تدل على إقحام فقرات في بعض الموضوعات مما أفسد من طبيعة المعجم. فطلبت من الدارة أن تحضر لي أصول المعجم وهي ثلاثة:

١ـ أصل المعجم البريطاني بعنوان «Gazetteer of Arabia» في أربعة مجلدات.

٢ـ ثلاث دراسات من عمل شركات استشارية لوزارة النقل في المملكة العربية السعودية عن قرى المملكة العربية السعودية ومدنها وهجرها عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠م).

٣ـ كتاب «البدو» لأوبنهايم المنقول إلى اللغة العربية.

وعندما أحضرت الدارة لي هذه الأصول وجدت أن سكوفيل كانت تنقل من المعجم البريطاني حرفياً دون أي تحرير، فلم تظهر أي تعديل أو تغيير، بل إنها كانت تتبع الترتيب نفسه. والشيء الجديد المضاف على المعجم كانت الإحداثيات فقط، وقد وجدت أن معظمها كان خاطئاً أو يحتاج إلى تصحيح، وخاصة ما يتعلق بالمملكة العربية السعودية. والشيء الآخر الذي كانت تضيفه هو بعض المعلومات الحديثة عن الأسر الحاكمة؛ كما أنها قد أضافت بعض المعلومات عن القبائل استقاء من كتاب أوبنهايم (البدو). أما الدراسات الاستشارية فقد اتضح لي بعد المراجعة أنها كانت تجتزئ من إحداثيات المواقع الثواني وهي مهمة، كما كانت تهمل بعض التفصيلات، ولا تصحح الأخطاء التي تقع فيها الشركات. وأهم من ذلك كله أنها قد أسقطت عشرات القرى والهجر.

وعندها أدركتُ أن العودة للأصول أفضل، والترجمة منها أولى وأضمن، وبعد موافقة اللجنة العلمية بالدارة تخليت عن المسار الأول، وهو الاعتماد على ما حررته سكوفيل، وبدأت العمل من الأصول نفسها مستعيناً بالله سبحانه وتعالى.

وقد شرعت بدراسة مواد المعجم أولاً، فوجدت أن هناك بعض المواد مشابهة في محتواها ولغتها ـ على الرغم من تحديثها ـ لما هو موجود في معجم الخليج العربي Gazetteer of the Persian Gulf, Oman, and Central Arabia. للوريمر J.G. Lorimer المطبوع في عام ١٩٠٨م، فحصلت من مكتبة الدارة على ترجمتين له، وهما:

١ ـ دليل الخليج، القسم الجغرافي، سبعة أجزاء، تأليف ج.ج. لوريمر J.G. Lorimer من إعداد قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، وقد ذكر عليها أنها طبعة جديدة معدلة ومنقحة.

وهي طبعة ملأى بالأخطاء في أسماء الأماكن والأشخاص الخاصة بالمملكة العربية السعودية وغيرها؛ ولكنني استفدت منها في تعريب النصوص للمواد المتشابهة استفادة كبيرة.



٢ ـ السجل التاريخي للخليج وعمان وأواسط الجزيرة العربية، الجزء الثاني جغرافيا، في سبعة مجلدات، والترجمة تحت إشراف جامعة السلطان قابوس ومدير مركز الشرق الأوسط بكلية سانت أنطوني بجامعة أكسفورد في عام ١٩٩٥م.

وهي أفضل من الطبعة القطرية من حيث الاكتمال، فلم يكن بها سقط، ولكنها على الدرجة نفسها من حيث وجود الأخطاء في الأماكن والأشخاص عدا ما يخص عمان. فالمتميز في الترجمة العمانية هو ضبط أسماء الأماكن والأشخاص في عمان، وهذا أراحني كثيراً واستفدت منه أيما استفادة.

٣ ـ كما حصلت على نسخة من معجم لوريمر نفسه باللغة الإنجليزية، وقد وجدت لوريمر يدون بعض الأسماء باللغة العربية، خاصة ما يتعلق بأفخاذ القبائل.

أصول معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء

أولاً: معجم شبه الجزيرة العربية Gazetteer of Arabia البريطاني:

لقد صدر هذا المعجم في عام ١٩١٧م في أربعة مجلدات تحوي أسماء أماكن وقبائل في شبه الجزيرة العربية مرتبة حسب الحروف الهجائية الإنجليزية، ولذلك فهو أحدث من معجم لوريمر الذي صدر عام ١٩٠٨م. وقد أصدره مكتب حكومة الهند البريطانية ليوفر مادة مرجعية في المنطقة الممتدة جنوب الخط بين العقبة وأبو كمال على نهر الفرات بما فيها ولايتا بغداد والبصرة. ولا يعالج المعجم الأردن وسيناء بالشمول نفسه الذي عالج به المناطق الأخرى، ولكنه -على أي حال- أدرج أسماء أماكن وقبائل في تلك المناطق حتمت علينا إضافتها لاسم المعجم. وقد جمعت بيانات هذا الدليل من التقارير والمطبوعات السرية للمخابرات البريطانية في الشرق الأوسط في ذلك الوقت، بما فيها:

1 - G. Lorimer's Gazetteer of The Persian Gulf, Oman, and Central Arabia.

2 - The HandBook of Asir, 1916.

3 - The HandBook of Hijaz, 1917.

4 - The Handbook of Yemen, 1917.

5 - Routes in Arabia, 1915.

ومن المعلوم أن «كتاب عسير The HandBook of Asir» قد أعاد إصداره كناهان كورنوالس Sir Kinahan Cornwallis مدير مكتب القاهرة للاستخبارات Cairo Intelligence Department خلال الحرب العالمية الأولى بعنوان: عسير قبل الحرب العالمية الأولى Asir before World War One، وقد ورد بكامل محتوياته في هذا المعجم في مدخل: عسير Asir .



كما أن هذا المعجم قد احتوى على بيانات أخذت من مصادر مطبوعة، ومصادر غير رسمية تجمعت خلال سنوات من البحث والتحليل بواسطة الرحالة وعملاء المخابرات المحليين، ومعلومات السكان، وموظفي الحكومة البريطانية. وقد كانت هذه المعلومات سرية وخاصة بالاستخدام الحربي في أثناء الحرب العالمية الأولى. ولذلك جاءت هذه السلسلة من الكتب والتقارير تحت عنوان «مجموعة الكتيبات العسكرية لشبه الجزيرة العربية خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٣ ـ ١٩١٧م)».

A Collection of First World War Military Handbooks of Arabia 1913 - 1917.

وتتصدر كل جزء العبارة الآتية:

(سري: هذا الكتاب حق مخصوص لحكومة الهند، وقد قصد به توفير معلومات محددة للأشخاص الذين أصدر لهم، وهم الذين سيكونون مسؤولين شخصياً عن الحفاظ عليها، ولذلك فلا يسمح بإفشاء أي من معلوماته إلا للأشخاص المصرح لهم).

ويحتوي المعجم على معلومات عن الأماكن والقبائل، وغير ذلك في جميع أقطار شبه الجزيرة العربية. وتتفاوت معلومات المعجم من حيث الدقة والإتقان في الوصف؛ إذ تحظى الأماكن التي وصل إليها البريطانيون بتفصيل أدق من حيث الوصف الطبيعي والبشري وموارد المياه والاقتصاد وغير ذلك، مع الاهتمام بذكر المسافات بالأميال وغير ذلك من وسائل القياس. وقد اختبرت المسافات فوجدت أن المسافات دقيقة في الأماكن التي وصلوا إليها كعُمَان وعدن، أو كانوا قريبين منها كالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وهي تقريبية في الأماكن الأخرى. وقد لاحظت أنهم يهتمون أيما اهتمام بالتموين والمؤن وموارد المياه مع ذكر أعماقها ونوعية مياهها وأقرب الموارد إليها ومدى ديمومتها.

ولا يملك القارئ لهذا المعجم سوى أن يتعجب من مدى الصبر والمعاناة التي جابهها هؤلاء البريطانيون في الحصول على هذه المعلومات حتى ظهرت بهذه الصورة المعجمية. إن وصفهم للمنطقة الشرقية وعسير في المملكة العربية السعودية يعد من أجمل ما قرأت، بل لا يوازيه أي وصف حتى في المؤلفات الحديثة. ويزداد الإعجاب عندما تقرأ ما سجلوه عن أودية عُمَان وقراها وقبائلها، بل إن بعض هذه التقارير ما زال ذا قيمة عالية في التعرف إلى المنطقة الموصوفة، وكمثال على ذلك انظر ما كتبوه عن اليمن بشقيه.

ومن المعروف أن جل هذه المعلومات والتقارير قد سجلت من مناطق مسحت على ظهور الإبل وغيرها من الدواب، وقد عملت من أجل تسهيل مهمة جيوش الإمبراطورية البريطانية التي كانت تخطط للاستيلاء على هذه المناطق خلفاً للحكومة العثمانية، وقد حرصوا أشد الحرص على معرفة ولاءات القبائل ووسائل جذبها لموالاتهم، مع أعداد المقاتلين والجمال التي يمكن أن تزودهم بها تلك القبائل.



ثانياً: الدراسات الاستشارية لوزارة النقل (المواصلات آنذاك)

أجريت عدة دراسات استشارية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية قبل عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، وهي دراسات استطلاعية قبل الشروع في أول خطة خمسية للمملكة، وقد حوت تلك الدراسات معلومات قيمة عن قرى المملكة ومدنها وهجرها في ذلك الوقت. وهي في مجملها تعطي صورة تاريخية واقعية عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي فيها، ولا تمثل الوضع الحالي عن الطرق والخدمات العامة إطلاقاً، ومن هذه الدراسات:

١ ـ الدراسة التي أعدتها إيطالكونسلت Italconsult عن المنطقة الثالثة بجنوب وجنوب غربي المملكة، وصدرت في عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، وشملت ٤٥٥٥ قرية ومدينة.

٢ ـ الدراسة الاستشارية لإيتكو الهندسية الاستشارية (طهران ـ الرياض) ETCO، وجاء تقريرها في ١٧٥ صفحة عن المنطقة الشرقية من المملكة، وهي نصوص، وشملت ٨٩٣ قرية ومدينة.

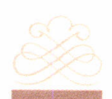
٣ ـ الدراسة الاستشارية لويلسون مورو الأمريكية Wilson ـ Murrow عن المنطقة الوسطى والشمالية الغربية، وشملت ١٠٨١ قرية ومدينة.

وقد وضعت معلومات القرى والهجر بجداول مرموزة، فلكي أعد معلومات مكتوبة عن قرية يجب أن أعرف كل الرموز وأحولها إلى كلمات، كما صاحب هذه التقارير أطالس، وأسماء معربة أكثرها خاطئ؛ لأن الأصل فيها كان بالحروف اللاتينية.

وقد أضفى دمج هذه القرى مع المعجم البريطاني شمولية أكبر ومكنني من استعراض مجلدات «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» لإضافة معلومات أكثر.

ثالثاً: إضافات لمعلومات القبائل من كتاب البدو لأوبنهايم

ظهرت ترجمة عربية كاملة من اللغة الألمانية لكتاب أوبنهايم Max F. von Oppenheim بعنوان «البدو Die Beduinen في أربعة مجلدات مع مجلد خاص بالخرائط ومشجرات القبائل من تحقيق وتقديم ماجد شبَّر، ونشر دار الوراق للنشر المحدودة بلندن. وقد استفدت من هذا العمل في إيراد بعض النصوص مما ذكره أوبنهايم عن القبائل الواردة في المعجم، وهذا أتاح لنا وللباحثين من أفراد القبائل الذين علقوا على قبائلهم تمحيص ما ذكره أوبنهايم ونقده وجلاء بعض الغموض الذي غلف بعض ما حواه الكتاب، مع العلم أن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مع الاسم اللاتيني في جداوله. ولذلك قمت بمراجعة الأصل الألماني للكتاب الذي توجد صورة منه في مكتبة دارة الملك عبدالعزيز للتيقن من نقل الجداول واستيفاء النقص فيها.



أسلوب تعريب المعجم والتعليق عليه

لم يكن تعريب المعجم صعباً فلغته في غالبها ميسرة، وفيها من المصطلحات الجغرافية الشيء الكثير، وهو ما مكنني بفضل الله من نقل المحتوى الإنجليزي إلى اللغة العربية بسلاسة ودقة. ولم يكن في المعجم نظام صارم في الرومنة؛ لذلك يرد الاسم أحياناً مكتوباً برسمين مختلفين، وهذا الأمر هو الذي أرهقني وأطال في نقل المعجم إلى اللغة العربية، فقد يحتاج اسم واحد لا تتجاوز معلوماته سطرين لأسبوع أو أكثر حتى أراجع الخرائط والمعاجم لعلي أظفر بالرسم العربي لهذا الاسم. وإذ إنني قد كلفت أيضاً بالتعليق على ما يرد في المعجم من أسماء ومعلومات فقد تفرغت له تماماً خلال السنوات السبع الماضية وصرت أعمل فيه طوال اليوم منفرداً. ومن مميزات عملي فيه منفرداً تكامل العمل وسلاسته وتوحيد أسلوبه، وسيظهر للقارئ ذلك إن شاء الله. وقد كان أسلوبي في نقل معلومات المعجم إلى اللغة العربية والتعليق عليها ما يأتي:

- يرد اسم مكة والمدينة مجرداً من أي صفة، ولذلك قمت في معظم الأحيان بإضافة «المكرمة» عندما ترد كلمة مكة، و«المنورة» عندما ترد المدينة.

- إضافة «ﷺ» أو «رَضِيَ اللهُ عَنْهُ» عندما يقتضي السياق ذلك.

- تعديل اسم الإمارات الواردة في وصف القرى والهجر من الدراسات الاستطلاعية واستبدالها بالمحافظات، وكذلك فعلت الشيء نفسه مع نصوص التعليقات من المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية. ولا شك أن نطاق الإشراف الإداري متغير بين المحافظات؛ إذ لم يثبت حتى الآن فيلحظ ذلك، كما أضفت أو عدلت أسماء المحافظات أو المناطق حسب الاسم الجديد للنصوص المستقاة من المعاجم.

- اجتهدت في وضع الإحداثيات للمواقع كافة، وقد استخدمت أطالس وخرائط عدة للوصول إلى ذلك. علماً أن الإحداثيات للأودية والجبال والصحاري الواسعة قد أخذت من نقطة وسط. وقد وضعت الإحداثيات العرضية أولاً تليها الطولية، كما يوضحها هذا المثال:

  ٢٥_٠٩_٢٤، ٢٩_٥٤_٤٢.

وتقرأ هكذا: ٢٤ درجة، وتسع دقائق، و٢٥ ثانية شمالاً، و٤٢ درجة، و٥٤ دقيقة، و٢٩ ثانية شرقاً. ولم أضف التحديد الشمالي أو الشرقي للإحداثيات؛ لأنها في شبه الجزيرة العربية تقع كلها شمال خط الاستواء وشرق خط جرينتش.



ومن الخرائط التي حصلت عليها واستخدمتها:

١ ـ خرائط عن الجمهورية اليمنية من المساحة العسكرية بصنعاء بمقاييس ١:٥٠٠,٠٠٠، و١:١٠٠,٠٠٠، و١:٥٠,٠٠٠.

٢ ـ خرائط عن المملكة العربية السعودية بمقاييس ١:٥٠٠,٠٠٠، و١:٢٥٠,٠٠٠، و١:٥٠,٠٠٠.

٣ ـ خريطة سياحية مفصلة عن عمان.

٤ ـ خرائط رقمية عن دولة قطر.

٥ ـ خرائط برية وبحرية عن مملكة البحرين.

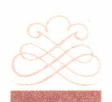
٦ ـ خريطة هنتر Hunter عن شبه الجزيرة العربية التي أعدت في عام ١٩٠٨م.

إضافة إلى أطالس رقمية ساعدت كثيراً في ضبط المواقع وتحديد الإحداثيات.

- لقد اتبعت مذهب الحكاية عند النحويين في كتابة أسماء الأماكن فلم أجر عليها القواعد النحوية لأنها اسم ثابت؛ فأبو ظبي ستبقى أبو ظبي حتى لو كانت مجرورة أو منصوبة، ومثلها أبا الكروش وغيرها. وكذلك فعلت الشيء نفسه مع بعض أسماء أفخاذ القبائل التي أصبحت أعلاماً وتبدأ بكلمة «ذوي» فلم أجر عليها قواعد الإعراب وأجريتها مجرى الحكاية.

- لقد قمت بمراجعة المتوافر من المعاجم عن البلدان في المملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية، ودولة الكويت، ودولة قطر ونقلت ما توافر من معلومات إضافية عن المواقع بحواش سفلية زيادة في الفائدة، وتيسيراً على القارئ، ونشراً للعلم الذي هدف إليه هؤلاء الرواد من تأليفها، وقد ذيلت كل حاشية باسم المعجم والمؤلف، ولم أذكر رقم الصفحة؛ لأن طبعاتها متعددة، ولأنها مبنية على الترتيب الهجائي لأسماء الأماكن.

- كما أنني أضفت بعد اكتمال المعجم إحالات للمداخل التي توجد بها أشياء مشابهة، وقد أخذت هذه الإحالات وقتاً طويلاً وصل إلى خمسة أشهر كاملة، ولكنها تستحق العناء؛ نظراً لأن المعجم أصبح يحاكي بعضه بعضاً ويشير بعضه إلى بعض. وقد أفادت هذه الإحالات شيئين، أولهما: بيان الرسم اللاتيني للاسم والمصطلح وفخذ القبيلة أو اسمها أمام القارئ، وثانيهما: هو الاختصار قدر الإمكان، وقصر التعليق على مكان واحد بدلاً من تكراره مرات عدة، وهذا قلل من حجم المعجم.



حواشي المعجم

يورد المعجم حواشي أسفل الصفحات، وقد نقلتها كلها إلى العربية. ومن أجل ألا تختلط مع حواشي التحقيق والتعليق آثرت إدراجها مع النص، ولكن بصورة واضحة لا لبس فيها إذ أضع علامة (*) بعد الكلمة التي ترد عليها الحاشية، وبعدها بقليل أورد الحاشية بين قوسين مع البدء بالرمز نفسه هكذا مثلاً:

ويمكن أن نستنتج من الاطلاع على التقارير أن عدد مقاتلي قبيلة مطير يصل إلى ٤٠٠٠ رجل* من الذكور من غير الأطفال ومن غير الطاعنين في السن الذين أنهكتهم الشيخوخة. (* إن تقديرات القوة المحاربة في شبه الجزيرة العربية هي في أغلب الأحيان تقديرات يبلغ الغلو فيها درجة تفقد معها قيمتها. وفي الحالة الحاضرة، يمكن أن يكون التقدير مقبولاً بشرط إخضاعه لبعض التخفيض لأن القبيلة معروفة جيداً في الكويت، وقوتها المحاربة كانت مسألة مطروحة بشكل مباشر خلال السنوات القليلة الماضية).

ترتيب المعجم

لقد كانت صورة المعجم النهائية واضحة عندي منذ البداية، وقد ساعدني هذا في ترتيب المواد بصورة تحقق الوضع المثالي لعرض المواد باللغة العربية مع عدم إهمال الرسم اللاتيني للاسم، فصرت أورد الرسم العربي للاسم يليه الرسم اللاتيني في كامل المعجم. وآمل أن يساعد هذا الصنيع من سيقومون بترجمة كتب الرحالة أو أي مواد من الوثائق البريطانية التي تستخدم الرسم نفسه. ولتيسير العمل أكثر صممت فهرساً عربياً وآخر لاتينياً للمعجم.

ولأنني قد عزمت على ترتيبه ترتيباً هجائياً عربياً صرت أعتمد الاسم الأصلي للمكان أو القبيلة أو فروعها مع وضع الأسماء الأخرى بين قوسين، فمثلاً:

- أَبَان الأَسْمَر (جبل) Asmar (Al)
- أَبْحُر (شرم) Buhur (Or Ubhur)
- إِبْرَاء (وادي) Ibra (Wadi)
- هاجر (قبيلة بني) Hajir (Bani)

وهكذا..فالكلمة أو الكلمات المحصورة بين قوسين ليست شرحاً للاسم وإنما هي جزء لا يتجزأ من الاسم ويجب قراؤتها أولاً فمثلاً: أَبَان الأَسْمَر (جبل) Asmar (Al)، تقرأ هكذا: جبل أبان الأَسْمَر. لذلك فللبحث عن اسم المكان أو القبيلة تأخذ الكلمة الرئيسة وستجد ما ستبحث عنه إن شاء الله.



كما أنني اتبعت طريقة معربة للطريقة التي يتبعها المعجم بالإشارة إلى وجود مادة عن المكان في مدخل آخر بإيراد مصطلح (q.v.) المأخوذ من اللاتينية quod vide لتعني «انظر مادة هذا المدخل في المعجم»، وقد جعلتها حاشية لئلا تتداخل مع بعض النصوص. فإذا وردت هذه العبارة في الحاشية (انظر مادة هذا المدخل في المعجم) فهي تعني أن هذا المكان يوجد له ذكر في المكان السابق للعبارة، فمثلاً:

إبْرَاهِيم (بنو) Ibrahim (Bani)

أحد فروع بني هدية من قبيلة الشِّحُوح[1].

وهذا يعني أنك لو رجعت لقبيلة الشِّحُوح لوجدت هناك معلومات عن بني إبراهيم.

تابعية المكان

لتوضيح تابعية الأسماء للدول كنت أستخدم أنماطاً ملونة لكل دولة لأتعرف عليها من النظر، وكان هذا العمل تيسيراً لي للتعامل مع هذا العدد الهائل من أسماء المواقع والقبائل. وعندما اطلع على ذلك معالي أمين عام الدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري استحسن الفكرة، وقال: طالما أنها تخدمك، وتسهل عليك فلتسهل كذلك على القارئ. فأمر أن يطبع المعجم ملوناً فله الشكر والتقدير. واختيار الألوان لا يعني شيئاً بل اختيرت عشوائياً، وهذا مثال لما يرد في متن المعجم:

بَغْدَاد Baghdad

الدَّوْحَة Dohah

الرِّيَاض Riyadh

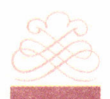
صَنْعَاء Sanaa

ظَبِي (مدينة أبو) Dhabi (Abu) Town

مَسْقَط (الخليج والمدينة) Masqat (Bay and Town)

المَنَامَة Manamah

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



أما في الفهرس فتظهر هكذا:

اسم المكان	رسمه بأصل المعجم	الدولة
بَغْدَاد	Baghdad	الجمهورية العراقية
الدَّوْحَة	Dohah	دولة قطر
الرِّيَاض	Riyadh	المملكة العربية السعودية
صَنْعَاء	Sanaa	الجمهورية اليمنية
ظَبِي (مدينة أبو)	Dhabi (Abu) Town	الإمارات العربية المتحدة
مَسْقَط (الخليج والمدينة)	Masqat (Bay and Town)	سلطنة عمان
المَنَامَة	Manamah	مملكة البحرين

موضوع القبائل

مثلت القبائل معضلة بحد ذاتها، فعندما نقلت نصوصها إلى اللغة العربية وبدأت التعليق عليها لاحظت أن ما ذكر من معلومات يحتاج إلى شخص يقرؤه من أفراد القبيلة نفسها؛ لأنه أدرى بها وبأفرادها وبأسماء أفخاذها، وما يصح وما لا يصح مما ذكره الرحالة والمعجم، فأنا لست مختصاً بالأنساب، ومعرفتي بالقبائل وتفرعاتها ضعيفة أو معدومة. فراودتني فكرة عرضه على باحثين من أفراد القبائل أنفسها ممن عرفوا بالبحث والاستقصاء، فاستشرت معالي الأمين العام للدارة فوافق عليها، فاتصلت بعدد من هؤلاء الباحثين الذين تطوعوا لإنجاز ذلك. وقد ذكرت تعليقات هؤلاء الباحثين في المدخل الذي علقوا عليه، وهم حسب الحروف الهجائية للاسم الأول:

- الدكتور إبراهيم بن علي آل مغيرة (آل مغيرة)
- الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (الأشراف)
- الشيخ أحمد بن سليمان بن رفادة (بلي)
- الدكتور أحمد بن عمر الزيلعي (قبائل محافظة القنفذة)
- الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع (بنو مُغَيْد وربيعة ورُفَيْدَة)



- الدكتور بدر بن عادل الفقير (الفقرا)
- تركي بن فالح الأسمري (بَلَّسْمَر)
- تركي بن مطلق القدَّاح العتيبي (عُتَيْبَة)
- الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون (المنتفق)
- عايض بن حمدان البقمي (البقوم)
- الأستاذ الدكتور عويضة بن متيريك الجهني (جُهَيْنَة)
- سالم بن بشير السليماني ـ الكويت (الصلبة)
- سعد بن عبدالله الحافي العتيبي (عُتَيْبَة)
- سعيد بن محمد القرني (بَلْقَرن)
- الدكتور سعيد بن علي الغيلاني (غَامِد)
- الدكتور سلطان بن أحمد الثقفي (ثقيف)
- الدكتور صالح بن أحمد بن سليمان آل عليوي (الفُضُول)
- الأستاذ الدكتور صالح بن علي الشمراني، (شُمْرَان).
- الدكتور عبدالرحمن بن عبد الله بن عائض آل حامد (عَلْكَم الهَوْل)
- الشريف عبدالرحمن بن محمد الفلقي (قبائل محايل عسير)
- عبدالرحمن بن عبدالله الشقير (بنو زَيد)
- الأستاذ الدكتور عبدالرزاق بن حمود الزهراني (زَهْرَان)
- عبدالعزيز بن إبراهيم الأحيدب (الدواسر)
- عبدالعزيز بن سعد السناح (مُطَير)
- الشيخ عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن مرزوق الزُبَيْدي (زُبَيْد)
- عبدالله بن دهيمش بن عبَّار العنزي (عنزة)



- عبدالله بن محمد العسكر الظفيري (الظَّفِير)
- عبد الله بن سعد المنيف (آل كثير)
- عبدالمحسن بن محمد القباني (سُبَيع)
- عطاالله بن ضيف الله الرشيدي (بنو رشيد)
- عطاالله بن محمد الحويطي (الحويطات)
- عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي - وادي حلي (قبائل حَلِي)
- الدكتور علي بن حسين الصميلي (قبائل جازان)
- علي بن سالم الصيخان (بنو خالد)
- علي بن طرجم العازمي - الكويت (العوازم)
- علي بن عبدالرحمن المهيدب (بنو تميم)
- علي بن شايخ البكري الشهري (بنو شِهْر)
- الدكتور عمر بن غرامة العمروي (بنو عمرو وقبائل في عسير)
- عودة بن سالم العطوي (بنو عطية)
- غيثان بن عبدالله العمري (بنو عمرو)
- الدكتور عوض بن محمد القرني (بَلْقَرن)
- فايز بن علي آل مفرح الأحمري (بَلَّحْمَر)
- فايز بن موسى البدراني الحربي (حرب)
- فهاد بن سعد الهملان السهلي (السهول)
- فهيد بن عبد الله بن تركي السبيعي (سُبَيع)
- محمد بن جرمان العواجي الأكلبي (بُلْعِرْيَان وشُمْرَان)
- الشيخ محمد بن رشيد المجلاد (عنزة)



- محمد بن سعد النهاري (قَحْطَان وقبائل أخرى)
- محمد بن عبدالله بن متعب المزيد (جميع القبائل)
- الشيخ محمد بن علي آل عبدالمتعالي (رِجَال أَلْمَع)
- محمد بن نايف العرفي (جُهَيْنَة)
- مساعد بن فهد السعدوني (مطير)
- الأستاذ الدكتور مسفر بن سعد الخثعمي (خَثْعَم وشُمْرَان)
- الدكتور مطلق بن صياح البلوي (بلي)
- موسى بن محمد بن موسى آل سليم (آل مغيرة)
- ناصر بن محمد بن طعزة (بنو هَاجر)
- الدكتور نايف بن سنيد الشراري (الشرارات)
- الشيخ هياف بن محمد الفويه (شَهران)
- الشيخ يحيى بن أحمد بجاد (رِجَال أَلْمَع).

تنويه مهم جداً:

يجب العلم أن هذا المعجم قد حوى معلومات عن القبائل في شبه الجزيرة العربية كتبت من قبل الاستخبارات البريطانية الذين جمعوها من مصادر عدة وهي تحوي الغث والسمين، وفيها معلومات عن الأنساب والأفخاذ والعادات والتابعية السياسية والمذهب الديني وغير ذلك، كما أن فيها ذكراً لمشايخ القبائل والأفخاذ، وأوصافاً لبعضهم ورتبهم، وقد أتحنا للباحثين الذين علقوا على القبائل مساحة كبيرة في ذكر المعلومات الصحيحة عن القبائل وتفرعاتها لعل فيها النفع والفائدة والرد على بعض مزاعم المعجم.

على أننا نؤكد هنا أن المعجم بما حواه من معلومات في المتن أو الحواشي ليس مرجعاً في الأنساب، أو شمولية التعريف بالقبائل وأفخاذها، أو في التعريف بمشايخها أو ذكر مراتبهم، أو في معرفة تابعية إحدى القبائل السياسية أو المذهب الديني، وأنه لا يصلح لشيء من هذا، بل المرجع في كل هذا هي وزارات الداخلية في المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. ولا ننسى أن بيانات المعجم قد كتبت قبل نحو قرن من الزمان لاستخدام الحكومة البريطانية، وتأتي ترجمته لاتاحة هذه المعلومات مع قدر جيد من التصحيح للباحثين والتعرف عليها ونقدها والاستفادة منها.



مراجعات خاصة

لقد طلبت من بعض الزملاء المتخصصين مراجعة بعض مواد المعجم الخاصة بأوطانهم، فتفضلوا بذلك مشكورين، وهم:

- معالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الغنيم ـ دولة الكويت، وقد راجع جميع المواد عن دولة الكويت، وعلق على بعضها، كما صحح البعض الآخر.
- سمو الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة، الرئيس الفخري للأمانة العامة لمراكز الوثائق بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد راجع جميع المواد الخاصة بمملكة البحرين.
- الأستاذ سلطان بن جاسم الجابر، رئيس قسم الوثائق والأبحاث بالديوان الأميري في دولة قطر.
- الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون، جامعة الشارقة ـ دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد راجع جميع ما يتعلق بالجمهورية العراقية.
- الدكتور ليث شاكر محمود، جامعة بغداد، الجمهورية العراقية، وقد راجع جميع ما يتعلق بالجمهورية العراقية.
- الدكتور سالم بن مبارك الحتروشي ـ جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، وقد نسق مع الهيئة الوطنية للمساحة بعمان في مراجعة بعض أسماء الأماكن هناك.
- الدكتور عبدالقادر بن علي باعيسى ـ جامعة حضرموت، الجمهورية اليمنية، وقد راجع بعض المواد عن حضرموت.
- الدكتور رزق بن سعدالله الجابري ـ جامعة حضرموت، الجمهورية اليمنية، وقد راجع بعض المواد عن حضرموت.
- محسن بن محسن ديان، الجمهورية اليمنية، وقد راجع ما يخص عدن ومحافظاتها.
- الأستاذ أكرم شيخاني والأستاذ أحمد محمد الهنداسي، المركز الوطني للوثائق والبحوث بأبو ظبي، وقد راجعا جميع المواد عن دولة الإمارات المتحدة.

شكر وتقدير

أقدم خالص الشكر والتقدير للمساحة العسكرية بالجمهورية اليمنية على مراجعتهم لبعض الأسماء التي لم أعثر لها على ذكر في الخرائط والمراجع التي نظرت فيها، وعلى أريحيتهم في توفير خرائط مفصلة



للجمهورية ساعدتني في ضبط كثير من أسماء الأماكن هناك، كما أشكر الهيئة الوطنية للمساحة بعمان الذين راجعوا بعض الأسماء التي لم أعثر عليها في المراجع والمصادر التي بحثت فيها، كما يسرني أن أزجي خالص الشكر والتقدير للمسؤولين في المركز الوطني للوثائق والبحوث في مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الذين راجعوا ما يخص الدولة من أسماء أماكن ومعلومات، وكذلك الهيئة العامة للتخطيط والتطوير العمراني بدولة قطر الذين أهدوني نسخة من قرص يحوي جميع أسماء الدولة مع التعليق عليها. كما أشكر هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، وبخاصة الزميلين الأستاذ محمد بن أحمد الراشد والأستاذ عبدالله بن صالح العنيزان اللذين وفرا لي ما طلبته من عون ومساعدة.

وفي الختام أشكر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز رعاه الله على دعمه لهذا العمل ضمن مشروعات الدارة العلمية، وأشكر معالي الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز ومنسوبيها الذين اختاروني لإنجاز هذا العمل، وقد كان لمساعدتهم لي في توفير جميع ما طلبته منهم من مراجع أو حاسوب أو رحلات علمية لحضور معارض الكتب أو مقابلة أشخاص أكبر الأثر في خروج المعجم بالصورة التي هو عليها.

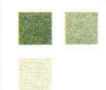
والله الموفق، وهو الهادي إلى سبيل الرشاد.

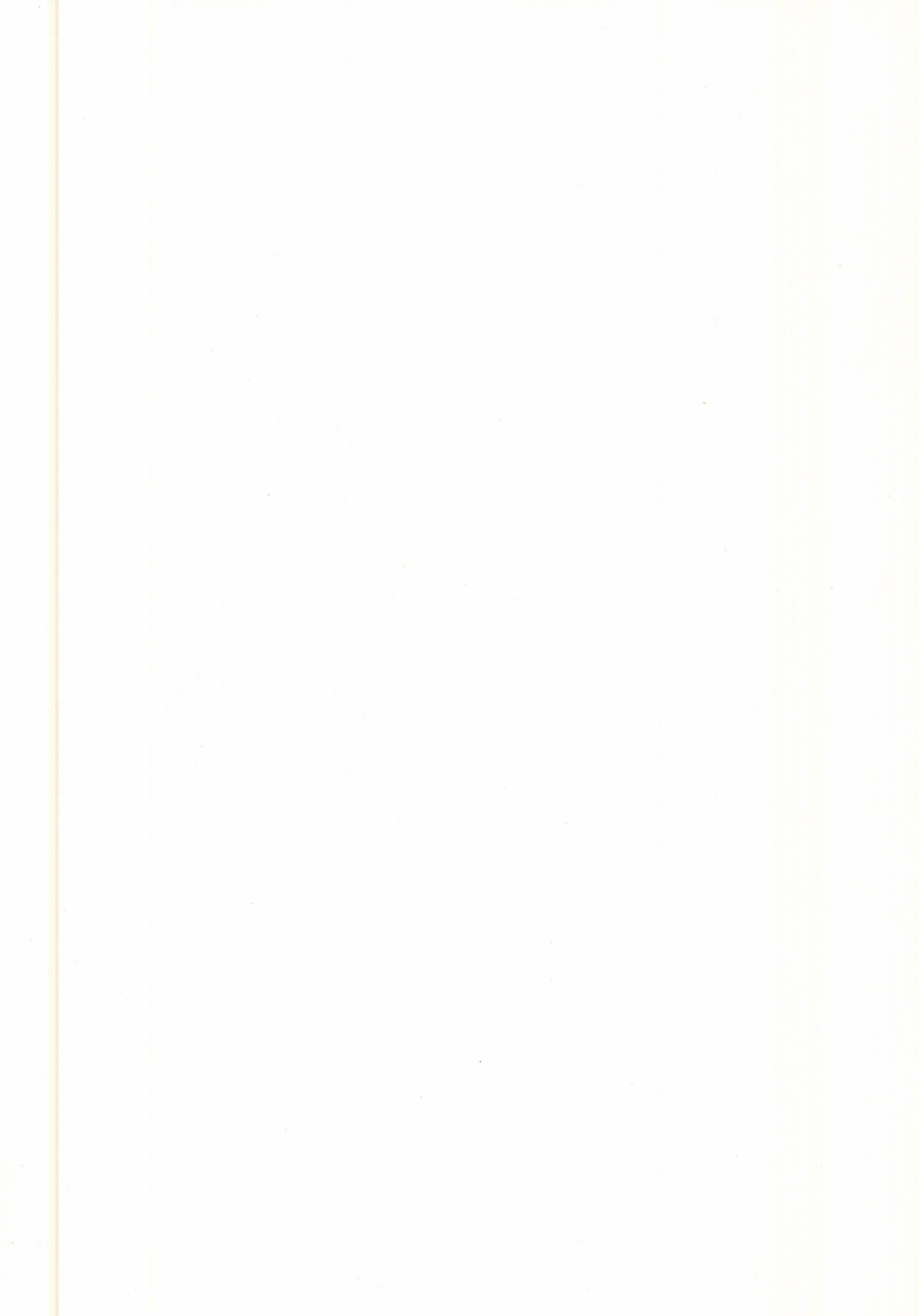
أ.د.عبدالله بن ناصر الوليعي
alwelaie@hotmail.com
www.alwelaie.com
قسم الجغرافيا ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الرياض ١ محرم ١٤٣٤هـ (١٥/ ١/ ٢٠١٢م)











أَبّ (جزيرة) Abb (Island)

٣٠ ـ ٢٩ ـ ٢٠، ٣٠ ـ ١٢ ـ ٥٨. انظر عمان (الساحل الجنوبي الشرقي لغبة حشيش).

الأَب Ab (Al)

٠٠ ـ ٥٥ ـ ٣٨، ٠٠ ـ ٠٤ ـ ٢٤. إحدى قرى بني سالم، وتقع في وادي الفرع بين المدينة المنورة وينبع (Doughty)[١].

إِبّ Ibb

٠٠ ـ ٥٨ ـ ١٣، ٠٠ ـ ١١ ـ ٤٤. بلدة مهمة في اليمن تقع على قمة جبل على بعد ١٠٠ ميل بخط مستقيم باتجاه الجنوب من صنعاء، وعلى بعد ٣٧ ميلاً بواسطة الطريق من يريم، و٤٧ ميلاً من قَعْطَبَة عبر الدرب والعرف. وهي بلدة مسورة مع بيوت مبنية على الطريقة التقليدية، وسكانها نحو ٤٠٠٠ نسمة. وتتصل إبّ تلغرافياً مباشرة مع صنعاء وتعز وقَعْطَبَة[٢].

أُبَارَيَات (جبال) Bariyat (Ras)

١٩ ـ ٣٤ ـ ٢٦، ٠٢ ـ ٤٢ ـ ٣٩. انظر: بَارَيَات (جبال) Bariyat (Ras)[٣].

إبَاضِي Ibadhi

النحلة الإسلامية السائدة في عمان؛ وتنتمي الغالبية العظمى من قبائل الهَنَاوِيَّة لهذه النحلة التي تبنت عمان مبادئها مذهباً رسمياً في القرن الثامن عشر الميلادي.

---

(١) لم أعثر على قرية باسم الأب، ولكن هناك وادي الأب الذي يجتمع مع وادي طاشا فيكونان وادي الصفراء. ووادي الفرع الواقع في هذه المنطقة هو غير وادي الفرع الرئيس الواقع إلى الجنوب قليلاً من هذه المنطقة.
وذكر الشيخ عاتق البلادي في (معجم معالم الحجاز) أن الأب وادٍ من أكبر روافد وادي الصفراء، يأتي من نواحي الأشعر فيجتمع بآخر اسمه طاشا فيصبان معاً في وادي الصفراء من جهته الشمالية عند أم ذيان (عين). وفي الأب عيون وقرى للحوازم من حرب.

(٢) إبّ: مدينة جنوبي صنعاء بمسافة ١٤٠ كيلاً. تقوم على رَبْوة بالسفح الغربي لجبل رَيْمَان من بَعْدَان. وترتفع عن سطح البحر ٦٢٠٠ قدماً. وهي قديمة الاختطاط ترجع إلى عهد الدولة الحميرية، وقد كانت قرية صغيرة لها سُور، وفيها من الآثار القديمة «قصر البيضاء» الحميري.= ثم ازدادت شهرتها بعد القرن الرابع الهجري، وتُشير كُتب التاريخ الإسلامي أن الأمير عبدالله بن قحطان النحو هاجمها سنة ٣٨٠هـ وقد ترك فيها الصليحيون كثيراً من آثارهم، ومن ذلك سواقي الماء الممدودة إليها من جبل بَعْدَان والمبنية بالأحجار المنجورة التي كانت تمد المدينة بمياه الشرب. وتمتاز مدينة إبّ القديمة أن شوارعها مرصوفة بالأحجار الكبيرة، ولها سور قديم لا يزال قائماً وخاصةً القطاع الغربي منه، وكان يتضمن السور أربعة أبواب في الجهات الأربع هي: الباب الكبير وباب سنبل وباب النصر وباب الراكزة. وقد اندثر الباب الكبير بينما الأبواب الثلاثة الأخرى قائمة إلى اليوم. وفي مدينة إبّ القديمة كثير من الجوامع. أما مدينة إب اليوم فقد توسع عمرانها ليتجاوز السور القديم، وأصبحت اليوم تمتد في عدد من الوديان والهضاب. ومدينة إب هي عاصمة (محافظة إب) وتشتمل المحافظة على مجموعة وحدات إدارية. وتمتاز محافظة إب بطبيعة خلابه جميلة وأرض معطاءة خضراء. ساعد على ذلك توفر الأمطار، ووجود عدد من الوديان والشلالات الهادرة، ومنها: وادي عنة، وادي بنا. وغير ذلك من الأراضي التي تنتج الحبوب والبن والبطاطا وبعض الفواكه عدا الخضراوات (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء، بتصرف).

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

أ

Biyadiyah الإِبَاضِيَّة

اسم أطلق على قرامطة عمان نظراً لعمامتهم البيضاء التي تميزهم، وقد صار الآن يطلق على سكان عمان كافة. وهم يخلطون بعض التعديلات المستمدة من الشريعة الإسلامية بما تبقى لديهم من ممارسات أهل سبأ، مع خلفية من القرامطة تتسم بالتفكير الحر، كما يخصصون مبانياً بعينها للطقوس الدينية، وهم لا يجتمعون للعبادة إلا في القليل النادر. أما صلاتهم فيهمهمون بها بصوت لا يسمع مع انحناء وسجود يختلفان عما هو مألوف في صلاة المسلمين، كما نجد كثيرين منهم يستقبلون الشمال في صلاتهم وآخرين يتجهون إلى اتجاهات أخرى في أثناء الصلاة. وصيامهم يستغرق شهراً، وهو أشد وطأة حتى من صيام المسلمين فلا يتناولون الطعام سوى مرة واحدة طيلة الساعات الأربع والعشرين يومياً. ولا يتزوجون إلا بامرأة واحدة، عدا الجواري، وهم يساوون بين الذكور والإناث في مسألة الميراث. والإباضية هم خليط مشترك من أهل سبأ والقرامطة والباطنية، وهم ورثة المقنع وأبي طاهر الجنابي. وقد درجت العادة في هذه القبيلة على أن يعتق الأب أبناءه حتى لو كانت أمهاتهم من الرقيق (Palgrave)[(١)].

Abatah (Al) الأبَاطِح

٠٠ـ٤٩ـ٢٩، ٠٠ـ٤٢ـ٤٧. ضلع صغير في مشيخة الكويت في شمال شرقي الجزيرة العربية يعبره أحد الطرق بين الكويت والبصرة، وهو يقع بين آبار القشعانية وحسو الثابي على مسافة ستة أميال إلى الشمال من آبار القشعانية، واتجاهه شرقي غربي تقريباً[(٢)].

Batih الأبَاطِح

٠٠ـ٤٩ـ٢٩، ٠٠ـ٤٢ـ٤٧. بقعة كبيرة من الأرض في أرض الكويت بين خليج الكويت ونقطة الامتداد التركية لسَفْوَان. وتبدأ الأبَاطح على بعد ٢٣ ميلاً شمال الجهرة. وامتدادها من الجنوب إلى الشمال ٢٢ ميلاً ونهايتها ١١ ميلاً جنوب سَفْوَان. ومن الشرق تنفصل عن خور الصَّبِيَّة بواسطة بقعة منخفضة تسمى الروضتين[(٣)] ومن الغرب تصل إلى موقع يعرف باسم أم الخيلان. وتتكون الأبَاطح من

---

(١) يخلط بلجريف Palgrave بين الإباضية والقرامطة، وهما مختلفتان فمن المعروف أن العمانيين قد قاتلوا القرامطة وهزموهم وخلّصوا عمان منهم، وهي من تخرصات بلجريف الذي أكثر من التجني والتحامل على المسلمين في رحلته وحاول زرع الشكوك وإثارة الفتن (المحقق).

كما أن هذه الفقرة لا تنطبق على الإباضية ولا علاقة = لها بها البتة، ويبدو أن بلجريف Palgrave يخلط خلطاً كبيراً بين القرامطة والإباضية، فإن الإباضية تعود إلى عام ٦٥هـ نسبة إلى عبدالله بن إباض التميمي وليس إلى العمائم البيضاء كما يدعي بلجريف، ويؤدون صلواتهم مثل فرق أهل السنة خمسة فروض في اليوم ويتجهون إلى بيت الله الحرام، وصيامهم في شهر رمضان مثل غيرهم من أهل السنة يأكلون في ليله أكثر من وجبة أولها الإفطار عند غروب الشمس وآخرها السحور قبيل الفجر، ويتزوجون أربعاً إن اقتضت الحاجة بالإضافة إلى ملك اليمين من الجواري. ومواريثهم حظ الذكر مثل حظ الأنثيين. ولهذا لا يلتفت لهذه المقولة (الدكتور سعيد بن محمد الهاشمي، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) انظر: الأبَاطح Batih.

(٣) انظر: الرَّوْضَتَين Raudhatain.

صحراء متموجة خالية من الماء تماماً، وهي مرتفعة نوعاً ما؛ إذ يتراوح ارتفاعها فوق سطح البحر بين ١٣٠ و٢١٠ أقدام. وتخترقها سلاسل بسيطة كثيرة من الغرب إلى الشرق وكلما اتجهنا شمالاً يصبح اسمها الحَمَار* (* إن سلسلة الحَمَار[١] لها لون محمر قليلاً؛ ومنه اتخذ الاسم. ويقال إنها تنحني باتجاه الجنوب بين الباطن والبحر وتنتهي في مكان ما بالقرب من مديرة. وبالرغم من ذلك فإن تصريف الإقليم باتجاه خور الصَّبِيَّة يبدو أنه لا تقطعه سلاسل. وأعلى جزء من الحمار يعبره طريق وصفت فيه سَفْوَان لأول مرة بواسطة أحد المسافرين من الكويت[٢]).

وانحدار الإقليم إلى أسفل من الغرب إلى الشرق منتظم على نسق واحد وتدريجي. ويعترض الأباطح من الغرب إلى الشرق عند نهايتها الشمالية واد ضحل عريض يسمى أبو الجرفان، وعند نهايتها الجنوبية توجد سلسلة من الأكوام الرملية تنصرف من خلالها مياه الأمطار من الأرض العالية في الغرب إلى الروضتين. ويوجد بين الاثنين ـ على الجانب الجنوبي من ضلع معروف ـ موقع يبدو أنه يعرف باسم الأَبطح العَود[٣] أو الأبطح الكبير. وقد يشاهد في الأباطح قليل من الظباء.

أبَان الأسْمَر (جبل) Asmar (Al)

٠٠ ـ ٤٧ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٣. جزء من جبال أَبانَات[٤].

(١) انظر: الحَمَار Hamar.

(٢) ما بين القوسين وضع هامشاً في أصل المعجم الإنجليزي.

(٣) انظر: الأَبطح العَود Batih ـ Al ـ Aud.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أبَان الأسْوَد (جبل) Aswad (Jabal)

٠٠ ـ ٥٢ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٥٨ ـ ٤٢. انظر: أَبانَات (جبال) Abanat (Jabal).

أبَانَا (رأس) Abana (Ras)

٠٠ ـ ٢٨ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٥٨. رأس صخري منخفض يمثل نقطة المدخل الغربية لغبة الحشيش في الساحل الجنوبي الشرقي لسلطنة عمان. وهناك سلسلة من التلال تبدأ من عند رأس أبانا، ثم تنحرف غرباً عند الجزء الشمالي لجبل شعبتين، ويمكن الحصول على كمية محدودة من الماء العذب عند هذه النقطة (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

أَبانَات (جبال) Abanat (Jabal)

٠٠ ـ ٤٧ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٣. جبلان منخفضان في منطقة القصيم على بعد نحو ٥٠ ميلاً جنوب غرب بريدة. ويمر وادي الرُّمَة بينهما بمجرى عرضه متوسط[٥]، ويسمى الشمالي منهما أبان الأسود أو الأسمر، والجنوبي أبان الأحمر. وربما أن جبل أبان الأسمر ذو صخور بازلتية،

(٥) يفصل وادي الرُّمَة بين جبل أَبان الأَسْمَر في شماله وجبل أَبان الأَحْمَر في جنوبه وهما من الجرانيت ويبلغ ارتفاع أعلى قمة في جبل أَبان الأَحْمَر ١٣١٥م، وهو يمتد من الشمال إلى الجنوب لمسافة ٢٠ كم، وبعرض متوسطه ٦ كم. وأما جبل أَبان الأَسْمَر فأعلى قمة به يبلغ ارتفاعها ١٢٤٣م، وهو يمتد من الشمال للجنوب لمسافة نحو ٢٠ كم كذلك وعرض ١٠ كم، وهو يقع إلى الغرب من قرية النَّبْهَانيَّة بنحو ٥ كم فقط (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية).

أ

وأبان الأحمر ذو صخور جرانيتية. وبالإمكان رؤية هذين الجبلين من نفود عنيزة (Doughty)[1].

أبَاي (قلعة) Abai (Qalat)

٠٠ ـ ١٢ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٤٥. مستوطنة صغيرة على الضفة اليسرى لنهر الفرات على بعد خمسة أميال فوق الدرَّاجي، ونحو ٢٠ ميلاً أسفل مدينة السَّمَاوَة.

(١) أبَان جبل من أشهر جبال المنطقة في القديم والحديث، وهما جبلان: أحدهما أبان الأسمر، وكان يسمى قديماً أبان الأسود، وهو الشمالي بالنسبة لمجرى وادي الرُّمَة، والثاني أبان الأحمر وكان يسمى قديماً الأبيض، وهو الجنوبي من مجرى الوادي، والواقع أن تسمية العامة المحدثين لهما أقرب إلى الحقيقة من تسمية الأقدمين، إلا إذا كانت كلمة الأسود والأبيض عندهم تعني خلاف ما تعنيه عند المتأخرين أو إذا كانوا يقصدون بالأبيض مقابل الأسود لا حقيقة كونه أبيض. ذلك أن أبان الشمالي الذي يسمى الآن الأسمر لونه في الحقيقة أسمر وليس أسود كما كان يسميه الأقدمون وأبان الجنوبي الذي كان يسمى أبيض لونه فعلاً يميل إلى الحمرة كما يسمى الآن الأحمر. وتقطن في أبان في الوقت الحاضر من قبيلة بني رشيد، وبخاصة المضابرة ـ جمع مضيبري ـ (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

وذكر الشيخ حمد الجاسر في (معجم المنطقة الشرقية) أنه «ورد في (معجم البلدان) لياقوت: أبانان تثنية أبان ومُتَالع، غلب أحدهما كما قالوا: العُمَرَان والقَمَرَان، في أبي بكر وعُمَر، وفي الشمس والقمر، وهما بنواحي البحرين. واستدلوا على ذلك بقول لبيد:

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالع فَأَبَانِ   فتقادَمَتْ، فالحِبْس فالسُّوبان

وأبان من جبال البحرين بل من أشهر جبال نجد، وهما أبانان معروفان، يقعان في القصيم، ومتالع جبل ثالث يقع جنوبهما، غير متالع الواقع في البحرين، ولعل الحامل للقول إنَّ أباناً في البحرين أن لبيداً ذكره مع متالع، وقد أوضحت... أنه لم يقصد جبل متالع الواقع في البحرين وأن تثنية أبان تثنية حقيقية».

أبَايِر (وادي) Bair

٢٤ ـ ٢١ ـ ٣١، ٤٦ ـ ٢٧ ـ ٣٧. انظر: بَاير (وادي) Bair[2].

الأبْتَر (ذَرْبَة) Abtar - Al - Dharbat

٠٠ ـ ١٥ ـ ٢١، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٤١ تقريباً. هجرة صغيرة في غربي شبه الجزيرة العربية يظن أنها تقع على بعد ٦٥ أو ٧٠ ميلاً شرق ـ جنوب شرق الطائف على أحد فروع وادي تربة[3].

أبْحُر (شرم) Buhur (Or Ubhur)

٠٠ ـ ٤٥ ـ ٢١، ٠٠ ـ ٠٧ ـ ٣٩. شرم بطول نحو تسعة أميال يقع على بعد نحو ١٧ ميلاً شمال جدة، ومدخله ضيق (٠,٧٥ إلى ٢,٥ كيبل[4]) لكنه يتسع ليصبح خليجاً جميلاً. وفي رأس المرسى هناك مستنقع يمتد لبضعة أميال نحو الداخل. والمرسى الذي يبلغ عرضه خمسة كيابل

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

وأباير: أورده ياقوت في (معجم البلدان) قائلاً: أيابر بالضم والياء الثانية مكسورة ـ منهل بأرض الشام في جهة الشمال من أرض حوران. والصواب أباير ويعرف الآن باسم (باير)، وهو وادٍ من روافد وادي السرحان، يقع في الجنوب الغربيِّ من النبك قاعدة الوادي. ويفيض فيه بين قريتي غطى شمالاً والعين البيضاء (الجفيرات) جنوباً، وفي أعلى أباير منهل من أشهر المناهل في ملتقى طرق ويدعى باير (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) لم أعثر عليها في الموقع المشار إليه، وقد يكون الاسم قد درس، أو تغير.

(٤) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

أ

عند المدخل يقع في الضفة الشمالية، ولا ينصح بالإبحار به بالسفن الشراعية حيث لا تستطيع الخروج منه عند سكون الرياح (Red Sea and Gulf of Aden Pilot 1909,).

إبْرَاء (وادي) Ibra (Wadi)

٠٠_٣٦_٢٢، ٠٠_٣٦_٥٨. خط من حياض التصريف، تسمى في أعلاها وادي إبْرَاء، وفي أسفله وادي الحيمة الذي يقال إنه يعبر الشرقية[١] بسلطنة عمان من إبْرَاء حتى الوافي في جعلان، ثم يجري نحو البحر (Persian Gulf Gazetteer, 1908).

إبْرَاء Ibra (Or Bira)

٠٠ _ ٤٣ _ ٢٢، ٠٠ _ ٣١ _ ٥٨. أكبر مدن منطقة الشرقية في سلطنة عمان، ويقع جزء منها في المنطقة المسماة بلدان الحرث، والجزء الآخر في المنطقة المعروفة باسم بلدان المساكرة؛ أي أنها تقع تقريباً في منتصف المسافة بين طرفي الشرقية على بعد ٣٥ ميلاً شرق ـ جنوب شرق سَمَد. وتتخذ مصارف سيول إبرا اتجاهاً جنوبياً شرقياً عبر وادي إبْرَاء إلى جعلان، ثم إلى البحر. وتبعد جبال الحجر الشرقي عن شمال وشرق المدينة نحو ٢٥ ميلاً. وتقع المدينة في أرض زراعية جيدة تتكاثر بها أشجار النخيل والفواكه والحبوب، ويبلغ طول هذه الأرض عدة أميال وعرضها نفس الشيء. وهذه الواحة ملأى بالقرى التي تقيم بها قبيلتا المساكرة والحرث.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

وتنقسم إبْرَاء إلى حيين رئيسين هما: حي العلاية، أو المدينة العليا، في الشمال والشرق ويقيم به المساكرة، وحي السفالة، أو المدينة السفلي، في الجنوب ويقيم به الحرث. ويبعد سوقا هذين الحيين عن بعضهما مسافة نصف ساعة. وحي العلاية غير مسور ويضم ٣٠٠ منزل معظمها من الطين والجبس وقليل من الأكواخ ويتألف سوقه من ٣٠ حانوتاً. أما عدد منازل حي السفالة فيبلغ ٥٠٠ منزل، وكثير من هذه المنازل ممتاز ويشبه منازل مدينة مسقط. ويحيط بالجزء المسمى المنزفة[٢] في حي السفالة سور، ويضم سوقاً يحتوي على ٦٠ حانوتاً، هذا بالإضافة إلى قلعة تحرسها بعض المدافع. أما الأقسام الأخرى لحي السفالة، وبالتحديد السباخ[٣] وأهل سناو[٤] والمعترض[٥]، فتفصل بينها مسافة بضع دقائق. ويقدر عدد سكان مدينة إبْرَاء بنحو ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة الحرث.

وتستورد إبْرَاء من الهند الحرير والقطن عبر مدينة مسقط، بينما يحاك إلى قماش في إبْرَاء. وتدر هذه الصناعة ربحاً، وهي الصناعة الوحيدة بالمدينة. ولدى السكان ١٠ من الخيل، و٣٠٠ جمل، و٨٠٠ حمار، و٦٠٠ بقرة، و٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز. ويقدر عدد أشجار النخيل فيها بنحو ١٠٠,٠٠٠ نخلة.

(٢) انظر: المَنْزَفَة Manzafah.
(٣) انظر: السُّبَاخ Subakh.
(٤) انظر: سَنَاو (أهل) Sinau (Ahl).
(٥) انظر: المُعْتَرِض Mataradh.

أ

إبْراهِيم (آل) Ibrahim (Al)

إحدى القبائل الريفية في العراق[١].

إبْراهِيم (آل) Ibrahim (Al)

فرع من قبيلة المهاندة[٢] في قطر.

إبْراهِيم (بلاد) Ibrahim (Bilad)

٠٠ ـ ١٤ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٦ ـ ٥١. انظر: قطر Qatar، الجزء الشرقي.

إبْراهِيم (بنو) Ibrahim (Bani)

أحد فروع بني هدية من قبيلة الشِّحُوح[٣].

إبْراهِيم (قبيلة بني) Ibrahim (Bani) (Tribe)

انظر: علي (قبيلة بني بو) Ali (Bani Bu).

إبْراهِيم (قبيلة بني) Ibrahim (Bani) (Tribe)

انظر: جابر (بني) Jabir (Bani).

إبْراهِيم (قبيلة ولاد) Ibrahim (Wilad) (Tribe)

انظر: رواحة (بنو) Ruwahah (Bani).

إبْراهِيم الخليل (الإمام) Khalil (Imam) - Al - Ibrahim

٠٠ ـ ٥١ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ١٧ ـ ٤٤. قبر ومقبرة صغيرة على نهر الفرات[٤] على بعد ٦٠ ميلاً أسفل الفلوجة.

(١) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الإبْراهِيميّة Ibrahimiyah

٠٠ ـ ١٧ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٥٧. انظر: سَمَائِل (وادي) Samail (Wadi).

الإبْراهِيميّة Ibrahimiyah

٠٠ ـ ٣٧ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٤. أرض زراعية في قضاء كربلاء[٥].

الأبْرَق (جبل) Abraq (Jabal)

٠٠ ـ ٠٧ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ٣٣ ـ ٤٠. جبل صغير في صحراء النُّفُود الكَبير يقع على بعد مسيرة يوم (٣٥ ميلاً تقريباً) جنوب عُليم النفود (انظر النُّفُود الكَبير (صحراء) NAFUD)[٦]. وبسبب موقعه المنعزل يمثل هذا الجبل علامة فارقة للمسافرين عبر النفود بين جوف آل عمرو[٧] وحائل بواسطة الطريق العادي الذي يمر إلى الشرق من جبل أبرق[٨].

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) انظر: عُليم النفود (جبل) Alaim - An - Nafud.
(٧) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو- Jauf - Al Umr.
(٨) لم أجد هناك جبلاً بهذا الاسم ولكن يوجد جبل الهويمل في الموقع نفسه الذي ذكر، ويقع على درجة عرض ٠٧َ ٢٨ْ شمالاً ودرجة طول ٣٣َ ٤٠ْ شرقاً. ومن اسمه نستوحي انعزاله عن غيره، وأما كون وصفه بأبرق فكل الجبال الواقعة قرب الرمال تكتسب هذه الصفة نتيجة وجود بقع الرمل عليها. فالأَبْرَق، وجمعه أَبَارِق، هو الجبل أو الجبيل تحيط بسفحه الرمال؛ سّمي بذلك لمباينة لون الصخر عن لون الرمال. وتكثر الأبارق في الصحاري الرملية أو ما هو بقربها بسبب ذرو الرمال وإرسابها على جوانب الجبل. انظر أيضاً: بُرْق (جبل) Burq (Jabal).

Labraqah الأَبْرِقَة

٣٤ ـ ٢٦ ـ ٢٥، ٢٨ ـ ٥٩ ـ ٥٠. منطقة تخييم في داخل قطر[١] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

Abraqiyah أَبْرِقِيَّة

٢٥ ـ ٠٩ ـ ٢٤، ٢٩ ـ ٥٤ ـ ٤٢. قرية في محافظة عفيف[٢] تقع على ارتفاع ٩٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٣].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) بمنطقة الرياض.

(٣) أَبْرَقِية: من قرى عفيف، وهي من هجر المغايرة من الروقة (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وينبغي أن يتنبه القارئ إلى أن هذه هي أسماء القرى والهجر التي وردت في تقارير الشركات التي أجرت مسوحاً ميدانية للمملكة العربية السعودية قبل عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)، وقد استخدمت بياناتها لبدء خطط التنمية الطموحة التي بدأت أولاها عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) وما زالت الخطط متتالية. وقد تغيرت الملامح التي تتحدث عنها التقارير وأصبحت في ذمة التاريخ بحيث إنها تطورت بشكل كبير جداً من حيث التنمية والتوسع والتحديث.

Aburuk (Ras) أَبْرُوق (رأس)

٠٥ ـ ٣٩ ـ ٢٥، ٥١ ـ ٥٠ ـ ٥٠. رأس في الساحل الغربي لقطر[٤].

Bisran (Umm ـ Al) الأبصار (جزيرة أم)

٤٨ ـ ٤٧ ـ ١٦، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[٥].

Abdah (Jabal) أُبْضَة (جبل)

٢٧ ـ ٠٣ ـ ٢٧، ٠٥ ـ ٢٢ ـ ٤٢. جبيل ليس بذي أهمية في بلاد شَمَّر بمنطقة حائل، يقع على بعد ٤٠ ميلاً جنوب شرق حائل[٦].

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) كبّرة وتسمى كذلك أم الأبصار، جزيرة مرجانية تقع غرب جزيرة فرسان الكبير تبلغ مساحتها نحو خمسة كيلومترات مربعة، وهي جزيرة شبه بيضاوية، يبلغ أقصى طول لها نحو ٣,١كم، يتفرع من طرفها الشمالي الغربي رأس يتجه نحو جزيرة فرسان الكبير، ويتعمق خليج صغير في طرفها الشمالي الغربي، يحيط بها شعب مرجاني، وهي صخرية مرتفعة السطح؛ إذ يصل أعلى ارتفاع فيها إلى نحو ٢٢م، وتعد امتداداً طبيعياً لأحد الرؤوس الغربية لجزيرة فرسان الكبير حيث لا يفصلهما سوى ممر مائي لا يتجاوز عرضه ميل بحري واحد. ويوجد في الجزيرة بعض الآبار ذات المياه العذبة، وتنتهي سواحلها في البحر على هيئة حافات صخرية، تبعد عن الساحل نحو ٣٩ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٦) انظر: أُبْضَة Abdah.

أ

Abdah أبْضَة

٢٧ ـ ٠٣ ـ ٢٧، ٠٥ ـ ٢٢ ـ ٤٢. قرية في منطقة حائل على ارتفاع ٩٠١ مترٍ فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ١٠٠ و٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق بريدة ـ شري ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، وعرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصى وفيضان السيول والطمي والطين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪. وبها محطة بنزين (WILSON ـ MURROW 1970)[1].

Aud ـ Al ـ Batih الأبَطح العَود

٠٠ ـ ٣٣ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٤٢ ـ ٤٧. موقع في الأباطح[2].

Ibain (Bait) (Tribe) إبعين (قبيلة بيت)

انظر: كعب (قبيلة) Kaab؛ فرع العساكرة من قسم الدريس.

(١) أُبْضَة: قرية تقع في الجنوب الشرقي من جبل سلمى، على مقربة منه، ويضاف إليها حرة تدعى حرة أبضة تقع في الطرف الشرقي الجنوبي من جبل سلمى، كما يضاف إليها جبل يدعى جبل أبضة يفصل بينه وبين جبال سلمى من الجنوب حرة تقع بلدة طابة في طرفها الغربي الشمالي. وقد عدها الأستاذ سليمان الدخيل من ديار الأسلم، ومنهم سكانها الآن، وهي تبعد عن حائل مئة وعشرة أكيال في الجنوب الشرقي (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Abak (Takiyat) أبك (طاقية)

٠٠ ـ ٠٠ ـ ١٩، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٥٧. جرف في الساحل الجنوبي الشرقي لسلطنة عمان قرب رأس مدركة التي تعد القرن الشرقي لدوحة صوقرة. ويبلغ ارتفاع طاقية أبك ٣٣٣ قدماً فوق مستوى سطح البحر (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

Iblal إبْلاه

٠٠ ـ ٢١ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٦ ـ ٤٩. انظر: بيلاه (عين) Iblal[3].

Ablaa أبْلَة

٤٠ ـ ٤١ ـ ٢٥، ٤٧ ـ ١٧ ـ ٤٠. قرية بدو في منطقة حائل، وترتبط مع طريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب طوله ٦٤ كم، وهي تقع على ارتفاع ٩٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON ـ MURROW 1970)[4].

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٤) أَبَلَة: وادٍ ينحدر من حرة خيبر، بين الحائط، وفيه هجرة بهذا الاسم سكانها العوامرة من بني رشيد، وهذا الاسم قديم فقد قال الهجري: قور أبلة عن يديع بأربعة أميال، شمال مغرب. وهذا الوصف ينطبق على ذلك الوادي. وفيه قرية بهذا الاسم تبعد عن مدينة حائل ٢٦٠ كيلاً ولا منافاة بين قول الهجري إن أبلة قور ـ جمع قارة ـ وبين ما هو معروف الآن من أنه وادٍ، فاسم الموضع كثيراً ما يشمل ما حوله من الأماكن (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

Ablaq أَبْلَق

٤٦ـ٢٩ـ٢٦، ٤٢ـ٤٨ـ٤٣. قرية في منطقة بريدة[١]، تقع على ارتفاع ٦١٢ متراً مع سكان أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق بريدة ـ شري ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ثلاثة أكيال، وهو عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال وفيضان الأودية من الطين. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٧٦ ـ ١٠٠٪. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الإبل (WILSON ـ MURROW 1970)[٢].

(١) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٢) أبلَق من قرى بريدة في منطقة القصيم (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وأَبْلَق قاع واسع يقع إلى الشمال من الشقة العليا فيما بينها وبين أثال، ويبعد عن مدينة بريدة بنحو ٢٢ كيلاً إلى جهة الشمال. وهما أبلقان أحدهما يسمى أبلق الشمالي، والثاني يسمى أبلق الجنوبي، وبين الأبلقين حزم مرتفع يبلغ طوله ثلاثة أكيال. وفيهما قصور ومزارع للقمح والخضراوات. ثم أحدث في الجنوبي منهما غراس النخيل والأشجار، وفي السنوات الخمس الأخيرة زادت الزراعة فيهما طبقاً للتوسع الذي شمل منطقة البطين الواقعة شمالي مدينة بريدة. وأبلق قديم العمارة؛ إذ فيه كانت آبار غير عادية لم يكن يعرف مالكها وكانت قد دثرت في المئة سنة الأخيرة إلى أن أُعيدت عمارته مع غيره من القصيم، فتفجرت فيه الأرض بالمياه الغزيرة، وغرس من كرائم النخل وأفانين الأشجار ما جعله مزدهر الزراعة، مونق المنظر بسبب طيب أرضه وخلوها من الأملاح والرمال (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).
وقد امتدت عمارة بريدة شمالاً حتى أصبحت الشقة أحد أحياء بريدة الشمالية.

Iblis (Suq) إِبْلِيس (سوق)

٠٠ ـ ١٥ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٤١ ـ ٥٤. انظر: ظبي (إمارة أبو) Dhabi (Abu) Principality.

Labnah الأَبْنَاء

٥٩ ـ ٤٨ ـ ١٩، ٣١ ـ ٣٦ ـ ٤١. قرية في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٢ كم. وبالقرية مدرسة، ودكانان، وطاحونتان، وكهرباء (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Abha أَبْهَا

٠٦ ـ ١٣ ـ ١٨، ٤٢ ـ ٣٠ ـ ٤٢. أبها هي عاصمة سنجق[٤] عسير؛ وتقع على بعد نحو ١٢٥ ميلاً جنوب شرق القنفذة و٤٥ ميلاً من خور عِتْوِد. وهي مدينة مبنية بالحجارة تتوسط سهلاً تحيط به الجبال من جميع الجهات. وهناك عدد من القلاع الصغيرة التي ترصع التلال المجاورة. وتشمل المدينة أربعة أحياء؛

(٣) الأبناء: ـ بلفظ جمع ابن ـ قرية كبيرة من قرى قبيلة بالشهم بسراة غامد تقع جنوب بلجرشي بمسافة أربعة أكيال، وجنوب عبدان بكيل واحد (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) سمي هنا بسنجق عسير لأن المعجم قد أعدت مادته أثناء خضوع عسير للنفوذ العثماني، وقد توحدت منطقة عسير ضمن المملكة العربية السعودية في عام ١٣٣٨هـ (١٩٢٠م)، وأصبحت منطقة من مناطقها.

Abwaa (Al) الأَبْوَاء

أكبرها حي مناظر الذي تقع فيه قلعة محمد بن عائض واسمها شذا، والحي الثاني هو مقابل الذي يقع فيه منزل وحديقة سليمان باشا، والحي الثالث هو الخشع، والرابع هو القَرَى وفيه عدد من البيوت المبنية من طابقين[١]. ويقال إن سكانها يبلغون ١٠٠٠ نسمة، مع استثناء الحامية التركية التي تتفاوت قوتها من وقت لآخر. والمناخ هنا رائع، والشتاء بارد جداً بحيث إن الماء كله يتجمد.

وأبها هي مقر إقامة المتصرف التركي وتحت إدارته ست قائمقاميات في النماص، ورغدان، والقنفذة، ومحايل، ورِجَال أَلْمَع، وصبياء. ووادي أبها الذي يجري بجوار المدينة واد طيب فيه بساتين وحقول، والجداول المائية وافرة.

الأَبْوَاء Abwaa (Al)

٥٨ ـ ٠٥ ـ ٢٣، ٤٣ ـ ١٠ ـ ٣٩. قرية في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق جدة ـ ينبع الرئيس بدرب مستو ومتموج سيء، طوله ٣٨ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين، وبريد وبرق وهاتف (WILSON ـ MURROW, 1970)[٢].

---

(١) كانت مدينة أبها قبل النهضة الحديثة تتألف من الأحياء الآتية: (حي مناظر، حي نعمان، حي الربوع (الأربعاء)، حي القَرَى، حي الخشع، حي المفتاحة، حي النصب، حي شذا قصر عائض بن مرعي ودار حكومة تركيا، حي مقابل على ضفة وادي أبها من الشمال) (انظر: هاشم النعمي، (١٤١٥هـ)، أبها، سلسلة هذه بلادنا رقم (٤٩)، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص ٢٧).

(٢) الأبواء: وادٍ كبير من أودية الحجاز يعرف اليوم باسم الخريبة يتكون من التقاء وادي القاحة والفرع عند بئر مبيريك. انظرها ـ على ٤٣ كيلاً من مستورة شرقاً، ثم ينحدر غرباً تحف به حرة سوداء من الجنوب تعرف بحرة الخريبة، ونعوف جبل الطريف ـ تصغير ـ أو جبل بني أيوب كما يعرف اليوم (ثافل الأصغر) من الشمال، فإذا انحسرت عنه الجبال سمي وادي المدرج، وهو الوادي الذي تهبط إليه قبل مستورة مما يلي مكة بعشرة أكيال، كثير شجر السمر: وبه مزارع عثرية. والأبواء وادٍ زراعي فيه ما يزيد على مئة بئر زراعية تضخ بالآلة، وإذا أقبلت عليه رأيته يشبه غابة من الأشجار المثمرة، وأكثرها النخيل، وقد أخذت أشجار الحمضيات تنتشر فيه، وتربته جيدة ومحصوله وفير، والمكان الزراعي منه هو المعروف اليوم باسم الخريبة تصغير خربة يبعد عن مستورة شرقاً (٢٨) كيلاً والطريق إليه ترابي صالح لسير العربات. ويسكن الأبواء اليوم قبيلتا بني محمد وبني أيوب من بني عمرو من حرب. ويسكن أسفله عند مستورة إلى البحر قبائل من زبيد، ومن القرى العامرة فيه بلدة مستورة، وكانت فيه ودان فاندثرت، وبقربه في بروث دفدف قبر أم النبي ـ ﷺ ـ (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

أ

أبْوَاب (آبار) Abwab

٠٠ ـ ٠٦ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٤ ـ ٤٨. بضع آبار[١] في الحَبْل[٢].

الأبْوَاب (عين) Al - Abwab (Ayn)

٠٠ ـ ٠٧ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٦ ـ ٤٨. آبار غير مأهولة شمال عريعرة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية على ارتفاع ١٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر. وهناك درب طوله ١٥ كم إلى عريعرة، ولا يتوقع نمو مستوطنات هناك في المستقبل. وتمر من خلالها السيارات إلى حنيذ (ETCO, 1970).

(١) أبْوَاب: ـ جمع باب ـ قال ياقوت: باب: جبل قرب هجر، من أرض البحرين [أي الأحساء]، وقال أيضاً (بابين). موضع بالبحرين. وأقول: هذا الموضع يقع إلى الشمال من قريتي عريعرة وحمراء جودة، غربي عين دار، وهو في أرض سبخة، وغربي عين دار جبل يسمى أبواب، أيضاً (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).
وأبْوَاب: ـ على لفظ جمع باب ـ ورد في (كتاب نَصْر) باب ـ بباءَين موحدتين ـ بلد قرب هجر. وفي (معجم البلدان): باب جبل قُرْبَ هَجَر من أرض البحرين، وأورده في (كتاب المشترك) معرَّفًا: (الباب) وفي (المعجم أيضًا): بابَيْن ـ تثنية باب ـ موضع بالبحرين، وفي (القاموس) وشرحه: وباب بلا لام ـ جبل، وفي بعض النسخ بلد قرب هَجَر، من أرض البحرين. وأبْوَابُ سبخة تمتد من شرق جبل شدقم جنوبًا إلى جبل الخرانق شمالاً، شمال جبل متالع، ويدعها طريق عريعرة إلى حَنِيذ غَرْبَه. وفي شرقي السبخة ماءٌ اسمه أبْوَاب، يَمُرُّ بِه الطريق، ويطل على السبخة آكام مرتفعة تسمى جبل أبْوَاب (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أبوَان Abuan

٠٠ ـ ٢٣ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٢٩ ـ ٤٧. هجرة في الصحراء تقع غرب الزبير، ويقال إنها على بعد ١٢ أو ١٥ ميلاً جنوب غرب النخيلة.

أبو ظَبِي (إمارة) Dhabi (Abu) Principality

انظر: ظَبِي (إمارة أبو) Dhabi (Abu) Principality[٣].

أبو ظَبِي (مدينة) Dhabi (Abu) Town

انظر: ظَبِي (مدينة أبو) Dhabi (Abu) Town[٤].

أبْيَاتي Abyati

٢١ ـ ١٧ ـ ١٧، ٠١ ـ ١٤ ـ ٤٣. قرية في محافظة فيفا بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٥٦,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى خمس ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان. وتكتب أبو ظبي رسمياً بدمج «أبو» مع «ظبي» بدون فاصل وأحياناً بفاصل، وقد أوردناها هنا مع الإحالة لها في المدخل الذي سترد به حسب طريقة المعجم.
(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

أُبَيْجِع Ubaiji

٠٠ـ٤٤ـ٣١، ٠٠ـ١٢ـ٤٧. أرض نهرية على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[١] يقع مركزها على بعد نحو ٨ أو ٩ أميال بواسطة النهر أسفل مدينة العمارة.

الأُبَيِّض (أو الرُّمَيْثَة)
Ubaiyidh (Or Rumaithah)

٠٠ـ٣١ـ٣١، ٠٠ـ١٣ـ٤٥. مدينة أو قرية في العراق على كلتا ضفتي نهر الفرات فوق مدينة السَّمَاوَة. وهي ـ على ما يبدو ـ في أقل من نصف المسافة بين السَّمَاوَة والديوانية[٢]. وتتكون المدينة من خمسة أحياء رئيسة هي: البراجع، وآل بو خشوش، وكعب، الجلالات، وأم النجرس. وتقع جميعها ما عدا الأخيرة على الضفة اليسرى لذلك النهر والمنازل بها مبعثرة بين البساتين والمزارع بحيث يتعذر تقدير عددها، ولكنها قد تصل ٧٠٠ منزل أغلبها منخفضة وعبارة عن أكواخ، ومن المعتاد أن تكون نسبة منها مهجورة.

ويوجد بها نحو ٢٠٠ دكان وثلاث مقاه وخان واحد على الضفة اليسرى، أما الضفة اليمنى فنجد عليها نحو ٢٠ دكاناً. وأهم مبيعات هذه المحلات هي الأقمشة والبقالة والأدوية. وليس هناك جسر يربط قسمي المدينة. أما سكان الأبيِّض الذين لا يتجاوزون خمسة آلاف نسمة فيعتنقون جميعاً – تقريباً ـ المذهب الشيعي، كما أنهم جميعاً ينتمون إلى العنصر العربي إلا بضعة أفراد من الإيرانيين أو الزنوج. وهم يربون الحيوانات ما عدا الإبل. وهذا المكان مركز تجاري جيد بالنسبة لتجارة التمور، فيه نحو ٣٢٠٠ نخلة، كما يمكن الحصول على بضعة سجاجيد من النوع الخشن تصنعها القبائل المحيطة بالمكان. وتتاجر الأبيِّض مع كل من البصرة وبغداد، وكانت في أيام الازدهار مركزاً تجارياً يخدم منطقة كبيرة، وبعد جني التمور تنشط الأعمال التجارية في هذا المكان مع عرب الجوار. أما أهم الواردات فهي أقطان منشستر وأدويتها وبقالتها، بينما تتمثل أهم الصادرات في الأرز والصوف والجلود والقمح والشعير والصمغ والذرة. وتقع الأبيِّض في ناحية أبو جويرير (كما تسمى أيضاً ناحية الأبيِّض) في قضاء السَّمَاوَة. وهي مقر المدير؛ وهو في الوقت الراهن شخص يدعى جميل أفندي، وهو زنجي كان يعمل سابقاً في إدارة التلغراف التركية، أما محل إقامة المدير سابقاً فكان قلعة حجرية على الضفة اليسرى للنهر. وأهم التجار هم: علي السلمان والحاج حميدي البديوي، وحميدي جعيلة وسيد عباس، وسيد مهدي، والحاج كاظم.

الأبْيَض (جبل) Abyadh (Jabal)

٠٠ـ٣٩ـ٢٥، ٠٠ـ٥٤ـ٣٩. أعلى جبل في نجد[٣] حيث يصل ارتفاعه إلى ٦٠٠٠ قدم[٤] فوق

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر: الرُّمَيْثَة Rumaithah.

(٣) يذكر البلدانيون القدماء والمحدثون أن حدود نجد الغربية هي أطراف الحرار الشرقية، فمتى ما رأيت الحرار فأنت في الحجاز. ولهذا فجبل الأبيَض ليس من جبال نجد بل هو في الحجاز. والرأي الذي أميل إليه هو أن جبل الأبيَض يعد مقسماً للمياه بين نجد والحجاز فما سال منه شرقاً فهو بنجد، وما سال منه غرباً فهو بالحجاز.
(٤) جبل الأبيض يقع في حرَّة خيبر، وهو أبرز قمم الحرة، =

أ

مستوى سطح البحر، وهو يقع في حرة خيبر على بعد ٩٥ ميلاً، شمال شمال شرق المدينة المنورة. وما حوله يطلق عليه أحياناً حرة الأبيض. انظر الرمة (وادي) Rummah - ar - Wadi.

الأبْيَض (جبل) Baidha (Jabal)

٠٠ - ٣٩ - ٢٥، ٠٠ - ٥٤ - ٣٩. انظر: الأبْيَض (جبل) Abyadh (Jabal)[١].

الأبْيَض (جزيرة أبو) Abyadh (Abul)

٠٠ - ١٢ - ٢٤، ٠٠ - ٤٧ - ٥٣. جزيرة فيما وراء ساحل الظفرة بعمان المتصالحة[٢]. انظر سُلالِي (جزيرة) Salali.

الأبْيَض (رأس) Al - Abyadh (Ras)

٠٠ - ٣٢ - ٢٣، ٠٠ - ٣٥ - ٣٨. رأس بارز على بعد ٤٣ ميلاً بحرياً حنوب شرق إلى جنوب ينبع البحر، وهو نقطة رملية منخفضة مع أطر شعابية أكثر اتساعاً من المناطق المجاورة. وإلى الشرق من رأس الأبيض يوجد مرسى صابر الذي يبلغ عرضه خمسة أميال، ويحوي شعاباً مرجانية كثيرة ولكن يمكن الرسو فيه بأمان للمراكب الصغيرة متى ما دخلت Red Sea and Gulf of Aden) (Pilot, 1909[٣].

الأبْيَض (عمد) Abyadh - Al - Amd

٠٠ - ٠٠ - ٢٤، ٠٠ - ٠٠ - ٣٩ تقريباً. نقطة استراحة على الطريق الغربي بين مكة المكرمة والمدينة المنورة تقع على بعد نحو ٥٠ ميلاً بالطريق جنوب غرب المدينة المنورة. وربما هي المحطة الموجودة على بعض الخرائط باسم بئر العمد أو بئر العظم.

الأبَيِّض (وادي) Abaiyidh

٠٠ - ٥٨ - ٣١، ٠٠ - ١٠ - ٤١. أحد أودية هضبة الوديان في شمالي الجزيرة العربية، وهو يتجه نحو الشمال الشرقي، لكنه بعد أن يلتقي مع مجاري أخرى مشابهة يضيع في الشامية (Butler and Aylmer: January, 1908)[٤].

الأبْيَض (وادي) Al - Abyadh (Wadi)

٠٠ - ٥٥ - ٢٢ - ٢٣، ٠٠ - ٣١ - ٥٧. مجرى مائي يعبر من خلال نزوى[٥] في عمان الداخلية.

= ويسمى أيضاً جبال الأبيض عندما تؤخذ سلسلة الجبال من حوله بالاعتبار. وما ذكره المعجم من ارتفاعه ٦٠٠٠ قدم (أي ١٨٢٨,٨ متر) غير دقيق، فالارتفاع الصحيح هو ٢٠٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر.

(١) في المملكة العربية السعودية.

(٢) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٣) الرأس الأبيض رأس في البحر قرب بلد الرايس من =

= الغرب (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).
قلت: يقع رأس الأبيض على بعد نحو ٣٨ كيلاً إلى الجنوب الغربي من بدر وينتهي إليه وادي مخشوش أحد فروع وادي الصفراء.

(٤) الأبَيِّض - تصغير الأبيض - من الأَوداة (أَودية كلب) ينحدر من شرق الحماد، من عيثة الأبيض، ويتجه في محاذاة حامر شمالاً ووادي المِرَاء جنوباً حتى يفيض بمفيضهما في سهول الفرات الغربية (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أ

Abyadh الأبْيَض

٠٠ ـ ٢٨ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٥٧. قرية كبيرة في وادي بني خروص[1] في ولاية الحجر الغربي بسلطنة عمان.

Ubaiyidh (Al) الأُبَيِّض

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٤٧. أرض نهرية على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[2] يقع مركزها على بعد نحو ١١,٥ ميل بواسطة النهر أسفل مدينة العمارة.

Ubaid أُبَيِّط (بئر)

٠٠ ـ ٥٦ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٣٩. بئر تقع بالقرب من الحافة الجنوبية الغربية للنفود على بعد رحلة يوم، أو ٣٠ ميلاً، شمال ـ شمال شرق تيماء. وهي من آبار قبيلة الرولة. وقد تمطر أحياناً في المنطقة وعندها يمكن الحصول على الماء في المنخفضات الصخرية لعدة أيام، وبخاصة إذا لم تهب الرياح (Carruthers).

ومن تيماء يعتقد البدو أن الشخص يحتاج ست ليال ليصل إلى الجوف، ولكن يندر استخدام هذا الطريق. ويقع النفود هنا في نهاية الرحلة، وأول محطة هو أبيط؛ وهو محطة صيفية رئيسة لقبيلة الشرارات. ويوجد فيها موقع أنقاض، ويرتفع الماء حين يحفروا بأيديهم (Doughty)[3].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) أُبَيِّط (بيط): منهل للبادية في أرض تدعى الخنفة،= وتسمى هذه الأَرض (الهوج) شرقي تيماءَ على مقربة من النفود (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

Ubaitah الأُبَيْطِح

٠٠ ـ ٥٠ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٢٢ ـ ٤٦. رافد من روافد وادي حنيفة[4] بجنوبي نجد[5].

Arab Bu Abin أبين (عرب بو)

٠٠ ـ ٥٦ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٤٣ ـ ٤٤. مستوطنة صغيرة في العراق تقع باتجاه الشمال من بعقوبة وعلى مسافة منها تصل ١٦ ميلاً.

Achan (Khan) أَتْشَان (خان)

٠٠ ـ ١٧ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ١٨ ـ ٤١. بقايا سراي متهدم على الطريق بين النجف وكربلاء على بعد ٢٠ ميلاً من النجف في العراق.

Italma إتيلما

٤٩ ـ ٠٦ ـ ٢١، ٢٠ ـ ٣٦ ـ ٤٠. قرية في الطائف في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٠٢ متر عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الرياض ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٣,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الأُبَيْطِح: تصغير أبطح ـ وادٍ ينحدر من قمة طويق ويسيل مشرقاً حتى يصب في وادي حنيفة تحت قرية الجبيلة جنوبها، ويحده من روافد وادي حنيفة الغربية وادي العمارية من الجنوب ووادي الأحيرش من الشمال (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة). ويسمى الآن البويطح.

أ

Athar (Nahr) آثار (نهر)

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٢٨ ـ ٤٨. خليج صغير مع بضعة مساكن في الفاو[١].

Awthaal أَثَال

١٧ ـ ٣١ ـ ٢٦، ٥٨ ـ ٤٠ ـ ٤٣. قرية مسكونة في منطقة بريدة[٢]، تقع على ارتفاع ٦٢٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٧٩ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية والغرين والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٠ ـ ٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة محو أمية، ومستوصف (WILSON ـ MURROW, 1970)[٣].

Wathal أَثَال

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٤١ ـ ٤٣. قرية في القصيم في وسط شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد نحو ١٣ أو ١٤ ميلاً، شمال ٦٥ْ ، إلى الغرب من الشِقَّة، و٢٣ ميلاً بخط مستقيم من بريدة. ويقول هوبر Huber: إن أَثَال تقع في حوض من الحجر الرملي طوله ميلان وعرضه ميل واحد، ولا يحتاج الأمر إلا لاختراق ذلك الحجر الرملي الذي يتراوح سمكه من مترين إلى خمسة أمتار كي يظهر الماء على العمق نفسه طوال العام. أما القرية التي بلغ سكانها ٢٥٠ نسمة في عام ١٨٨٠م، فلا تكوِّن كتلة عمرانية واحدة بل بضع تجمعات مختلفة من المساكن، أما الماء فغير مستساغ للشرب في جميع الأحوال. والمنطقة بين الشقَّة وأَثَال هي صحراء حجرية ينكشف فيها الحجر الرملي باستمرار.

ويقول مصدر آخر: إن أَثَال بها ٤٥ منزلاً من عنزة، كما أن هناك عشرين بستاناً من بساتين

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الأصح أن يقال منطقة القصيم، وليس منطقة بريدة؛ فبريدة هي مقر منطقة القصيم.

(٣) أثال: أثال قرية من قرى ناحية الجواء في شمال القصيم تبعد عن مدينة بريدة بنحو ٤٠ كيلاً، وتقع في جو منخفض، شديد الانخفاض، يمتد من الشرق إلى الغرب، تحيط به قور وأكمات من الصخر الرملي تظهر للعين على البعد كأنها بيوت مهدمة ماعدا جهتها الشمالية فهي محاطة ببرقة ذات رمال حمراء سافية. والمشهور عند أهل القصيم أن (أثال) قديمة العمارة. وهذا له أصل صحيح فقد ذكره لغدة فقال: أثال: وادٍ فيه نخل. ومعلوم أن لغدة قد عاش في آخر القرن الثالث، ولكن إذا كان ينقل عن مصدر أقدم منه فإن هذا يدل= على قدم عمارة أثال، إلا قوله إنه وادٍ فيه نظر، إلا إذا أريد أن بعض الوديان ينتهي سيلها إليه فهذا صحيح. وأثال قديمة التسمية، بل جاهلية، كانت ماء لعبس قبل أن تغمر بالنخل. وكان لأثال حظ من الذكر في صدر الإسلام بسبب وقوعه على طريق حاج البصرة إلى المدينة؛ إذ كان الحاج يأتون من النباج (الأسياح حالياً) إليه مارين بقو (قصيبا) قبل أن يصلوا إلى أثال ثم يمرون بعيون الجواء بعد أن يتجاوزوه، ثم يستمرون في سيرهم حتى يصلوا الفوارة فيتركون جبل قطن عن يمينهم أي إلى جهة مهب الشمال ثم يستمرون حتى يصلوا إلى مجرى وادي الرُّمَة، في نقطة قريبة من موقع عقلة الصقور، ثم يسيرون وهم يرون جبل طمية عن يسارهم ـ أي إلى جهة الجنوب ـ حتى يصلوا النقرة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

أ

النخيل، وبعض زراعات القمح والشعير والدخن والشمام والخضراوات. وتروى بماء الآبار الصالحة للشرب التي يمكن الحصول عليها على عمق من ٨ إلى ٩ قامات[١].

الأثبات (وادي) Thabat (Wadi Al)

٠٠ _ ٥٨ _ ١٩، ١١ _ ٢٣ _ ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحةيقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد بحالة سيئة، إلى لا بأس بها، طوله ٨,٧٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

أُثْرُب Uthrub

١٥ _ ٥٨ _ ١٨، ٢٨ _ ٥٩ _ ٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٩٠٠ متر عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٨ ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

(١) انظر: أَثَال Awthaal.

(٢) الأَثْبَات: بلفظ الجمع، وادٍ يبدأ من نهاية جبال مزحك وينتهي في وادي دوقة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٣) جبل أثرب: من جبال تهامة بني شِهْر ويقع في شمال بلاد بارق وعلى جانب وادي شَري الذي يسيل في وادي حَلي بن يعقوب وفي هذا الجبل سكان كثيرون ويرتفع عن سطح البحر ١٥٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وبه عدد من العيون والمزارع والأشجار (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

أُثْرُب آل جُمْعَة Uthrub Al Jumaah

٠٥ _ ٥٦ _ ١٨، ٣٤ _ ٥٨ _ ٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٤٠ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٥ كم. وبها سوق وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٤].

إِثْرَة Ithrah

٢٥ _ ٢٣ _ ٣١، ٣١ _ ٣٧ _ ٣٧. قرية في وادي السرحان[٥] بشمال غربي شبه الجزيرة العربية[٦].

(٤) سوق في الفَصِيلَة التي تعد من قرى جبل أثرب وهي قاعدة القبيلة وأكبر قراها وتقع في جبل أثرب بتهامة.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) إثرة: إثرة قرية قديمة تقع شرق قرية منوة، وتبعد عن النبك _ القاعدة ٢٨ كيلاً. وفي هذه القرية آثار قديمة، ومساكن أصبحت مطمورة، وثلاثة قصور:

١ _ قصر يدعى قصر الذياب _ جمع ذيب نسبة لسكانه الآن _ وهذا القصر مبني بالصخور السود، وفي بعضها كتابات قديمة، ويظهر أنه بني على أنقاض قصر قديم؛ إذ بعض الصخور الأثرية التي تحوي بعض النقوش القديمة أو الصور المتقنة تنتشر في بعض الجدران بدون ترتيب، ويظهر أن البناء الأخير كان في صدر الإسلام حيث يحوي الحجر الذي وضع سقفاً لباب القصر كتابة بالخط الكوفي القديم المتقن هذا نصها: (باسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله وحده لاشريك له محمد رسول الله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) في أربعة أسطر، وتحت هذا الحجر حجر أخر يظهر أن فوقه كتابة طمست، ولم يبق منها سوى رسم هلال (ب) وقد تكون الكتابة أحدثت في عهد متأخر بعد أن امتد الحكم العثماني إلى بلاد الشام وأطرافها ثم بعد أن زال هذا الحكم في العهود الأخيرة طمست الكتابة ولم يبق سوى رسم الهلال الذي كان شعار الدولة العثمانية، ويقع هذا القصر في داخل القرية.=

Ithrah إِثْرَة

٢٥ ـ ٢٣ ـ ٣١، ٣١ ـ ٣٧ ـ ٣٧. قرية في منطقة القريات[١] تقع على ارتفاع ٥٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي تقع على بعد ١١ كم من طريق عرعر ـ طريف ـ القريات الرئيس عبر درب مستو ومتموج سيئ عرضة للغبار والغرين والجراول والجلاميد. وليس بالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٢٥٪. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، وتربية ماشية من الإبل، وكذلك استخراج الملح (WILSON ـ MURROW, 1970)[٢].

Athil Wadi الأثل (وادي)

٥٠ ـ ٠٩ ـ ١٨، ٣٣ ـ ١٠ ـ ٤٢. قرية في رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٥٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Ithl (Wadi) الأثل (وادي)

٢٠ ـ ٢٨، ٤٢ ـ ٣٦. محطة على سكة حديد الحجاز على بعد ١٨ ميلاً تقريباً جنوب تبوك، وتقع على واد صغير يحمل الاسم نفسه ينصرف نحو الشمال. وتتألف المحطة نفسها من بناية واحدة محصنة، ولا يوجد مصدر طبيعي للمياه هنا. ووادي الأثل واد ضيق بين كتل البازلت وأعمدتها (Maunsell; Carruthers).

Athlib (Jabal) أَثلب (جبل)

٠٠ ـ ٤٧ ـ ٢٦، ٤٠ ـ ٥٣ ـ ٣٧. جبل منفرد في وسط سهل الحجر قرب مدائن صالح على طريق الحج الشامي، وعلى طريق سكة حديد الحجاز. ويعرف بقمته ذات الجروف المتحدرة الأسطورية ويستخدم علامة طريق للمسافرين. وجنوب جبل أثلب ينفتح السهل وينبسط نحو الشرق. وحول الجبل هناك عدد من النقوش الحميرية (Doughty).

Athlab (Ruus ـ Al) أَثلب (رؤوس)

٠٠ ـ ٥٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٣٧. مجموعة من التلال[٣] قرب نهاية الجزء الأوسط من حرة عويرض[٤].

= ٢ ـ أم قصير: وهذا قصر آخر لم يبق سوى أطلاله، بني من حجارة سوداء. وبقربه آثار قناة تمتد حتى تصل إليه، ويقع داخل القرية.

٣ ـ قصر الرسلان: ويقع على تل مرتفع بجوار القرية وتمتد إليه قناة ماء ذات فوهات (خرز) لا يزال الماء يجري فيها، وكنت ظننت أن هذا القصر أنشئ حديثاً بعد أن هرب زعماء الدروز من سوريا في العهد الأخير، ولكنني علمت أنه أقدم من ذلك العهد وفي إثرة آثار مبان ومقابر وأقبية وقنوات وجد فيها كثير من الأحجار التي تحوي كتابات قديمة. وقد ينطق اسم إثرة: إثرى ـ بإبدال الهاء ألفاً مقصورة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(١) حسب التقسيم الإداري الجديد فهي في مركز العيساوية في محافظة القريات بمنطقة الجوف.

(٢) انظر: إثرة Ithrah.

(٣) جبل يقع في مدائن صالح بمحافظة العلا بالمملكة العربية السعودية.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أ

Athlah (Umm) أثلة (أم)

٠٠ـ ٤١ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٤٩. مخيم بدو مع آبار في قسم البيضاء[١] التي تقع نحو الداخل من بر العقير.

Athlah الأثلة

٠٠ ـ ١٨ ـ ٢٥، ٠٥ ـ ٥٣ ـ ٤٣. قرية بالقصيم[٢].

Athlah الأثلة

٠٠ ـ ١٩ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٤٢ ـ ٤٤. قرية[٣] قرب الزُّلْفِي[٤].

Athlah الأثلَة

٣٤ ـ ٠٧ ـ ٢٠، ٥٠ ـ ٢٠ ـ ٤١. قرية بالباحة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٩١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٤,٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الأثلَة ـ اسم واحدة الأثل الشجر المعروف ـ من قرى الزُّلْفِي في منطقة الرياض (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Athlah (Al) الأثلَة

٥٤ ـ ٢٠ ـ ٢٦، ١٥ ـ ٤١ ـ ٤٤. قرية في منطقة الرياض، ويقطنها من ١٠٠ و٤٩٩ نسمة. وترتبط بطريق صلبوخ ـ بريدة الرئيس بدرب متموج سيئ وعرضة لزحف الرمال طوله ١٦ كيلاً. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON ـ MURROW, 1970)[٥].

Athlah (Al) الأثلَة

ـ ٢٥ ـ ٤٣. موقع به أنقاض واسعة وأساسات مبان في القصيم في وسط شبه الجزيرة العربية لها علاقة بالجردة بالقصيم؛ العاصمة القديمة للقصيم[٦]. وهي تقع على الضفة اليسرى لوادي الرُّمَة، وشمال شرق الرس على طريق حجاج القصيم. ويقول داوتي Doughty إن في الأثلة آبار ومراعي أهل الرس[٧].

Athlah (Al) الأثلَة

١٣ ـ ١٠ ـ ١٧، ٤٤ ـ ٣٠ ـ ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به وطوله ١٣ كم. وبها ٣ دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

---

(٥) انظر: الأثلة Athlah.

(٦) لم يرد أن الجردة هي العاصمة الأولى في القصيم؛ وإنما الجردة إحدى ساحات مدينة بريدة واشتهرت بوجود أكبر سوق لتجارة الإبل في المنطقة.

(٧) هي الموقع نفسه الذي ذكر أعلاه على إحداثيات ١٨ ـ ٢٥، ٥٣ ـ ٤٣.

أ

الأثْلَة Athalah (Al)

٢٧ ـ ٢١ ـ ٢٦، ١٨ ـ ٤٠ ـ ٤٤. عقلة صغيرة يسكنها نحو ١٠٠ نسمة، تقع في المنطقة الوسطى[١] على ارتفاع ٦٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٢ كم غرب العقلة عبر درب وعر يمر برمال متحركة (ETCO, 1970)[٢].

الأثْلَة Athlah (Al)

٠٠ ـ ١٨ ـ ٢٥، ٠٥ ـ ٥٣ ـ ٤٣. قرية في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٩١٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط بطريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٩٣ كم، وهو عرضة لفيضان السيول. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم، وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٠ ـ ٢٥٪. وبها مدرسة ابتدائية، وصناعة فخار، ومدرسة محو أمية، ومحطة بنزين (WILSON ـ MURROW, 1970)[٤].

الأثَمَة Athmah

٣٤_٠٧_٢٠، ٥٠_٢٠_٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٩١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد لا بأس به، طوله ٢٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

---

(١) ليس هناك شيء اسمه المنطقة الوسطى، لا قديماً ولا حديثاً، وإنما استخدم هذا المصطلح تخطيطياً، وليس جغرافياً ولا إدارياً، فقد كان هناك إمارات تحولت إلى مناطق حسب نظام المناطق. انظر كتاب: منطقة الرياض: دراسة تاريخية، جغرافية، واجتماعية، ١٤١٩هـ، الجزء الأول.

(٢) إحدى عقل الزُّلْفِي. والعقل جمع عقلة، وهي قرى ومزارع داخل نفود الثُّوَيرَات وبامتداه إلى نفود عريق البلدان، وسميت (عقلا) أخذاً من عقال الراحلة الذي يمكن أن يؤخذ الماء به من آبارها لقرب تناولها، فهي بمثابة الأحساء في جوف هذا الرمل. والعقلة تقع في حفرة طبيعية عميقة جداً، تحيط بها الرمال من جميع جوانبها، ثم (بقدرة الله) تبقى هذه الجدران الرملية العالية جداً واقفة لا تدفن هذه الحفر على الرغم من أن رملها في الغالب متحرك.
أما عقلة الأثْلَة فهي تبعد عن الزُّلْفِي أحد عشر كيلاً شمالاً بغرب (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٣) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٤) الأثْلَة قرية قديمة العمارة واقعة بين دخنة وأضاخ في أقصى غرب القصيم الجنوبي أكثر سكانها من باهلة ولهم إمارتها الآن. وسميت الأثلة لأنه كان فيها أثل قديم قبل أن تعمر فيما قالوا. ولا شك في أنها موغلة في القدم لاسيما وموقعها يؤهلها لذلك فهي ليست بعيدة من أضاخ القديم، بل لا تزيد المسافة بينهما على خمسة أكيال، كما أنها في شرقي الحمى حمى ضرية وإن تكن خارجة منه لا تبعد عن دخنة (منعج قديماً) إلا بنحو ٣٠ كيلاً. وفيها آبار عادية يسميها الناس جاهلية لأنهم يعرفون أنها من مخلفات الأقدمين ولا يعرفون تاريخها. وقد نزل في جانب من الأثلة قوم من آل ميمون من مطير رئيسهم جهز بن شرار، واتخذها هجرة له ولجماعته، ثم ذهب وتركها ونزلها بعد ذلك جماعة من مطير أيضاً ولكنهم من العضيلات أميرهم راشد بن سحمان بن خلف ولبثوا فيها مدة ثم تركوها وانتقلوا منها إلى ربيق الوربقية (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٥) الأثمة: قريتان من قرى زهران في منطقة الباحة.

أ

إثمنة (قبيلة بيت)
Ithamneh (Bait) (Tribe)

انظر: كعب (قبيلة) Kaab؛ فرع العساكرة من قسم الدريس.

اثنين (أبو) Thanain (Abu)

٠٠ ـ ٢٠ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٨ ـ ٤٩. منطقة تخييم مع آبار في واحة الأحساء[١] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

اثنين البَقَرة Ithnayn Al Baqrah

٢٥ ـ ٥٤ ـ ١٨، ٣١ ـ ٠٣ ـ ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٩٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٥,٧ كم. ويوجد سوق، وطاحونة حبوب (ITALCONSULT, 1970).

اثنين بَلَّسْمَر Ithnayn Bilsmar

١٥ ـ ٤٦ ـ ١٨، ٠٨ ـ ١٥ ـ ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٢١ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وتقع على طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وسوق، و٣٠ دكاناً، وطاحونة، ومقهيان (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أُثَيْثِيَة Uthaythiyah

١٥ ـ ٠٩ ـ ٢٥، ٢٤ ـ ٢٣ ـ ٤٥. مستوطنة زراعية على ارتفاع ٦٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الوسطى على طريق فرعي يبعد ٤ كم عن طريق الحجاز، ويبعد المفرق ١٧ كم شمال غرب مرات. ويقدر عدد سكانها بنحو ٣٥٠ نسمة يفلحون ٢٠ مزرعة مساحتها نحو ٩٨ هكتاراً. وبالقرية مدرسة ودكانين (ETCO, 1970)[٢].

أُثَيْثِيَة Wathaithiyah

٠٠ ـ ٠٩ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢٢ ـ ٤٥. قرية لسبيع في الوشم[٣] بجنوبي نجد[٤].

أُثَيْفِيَة Wathaithiyah

٠٠ ـ ٠٩ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢٢ ـ ٤٥. انظر: أُثَيْثِيَة Wathaithiyah[٥].

---

(٢) انظر: أثيثية Wathaithiyah.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) أثيفية اسم حديث لأُثَيْفِيَة. وأثيفية: تصغير أثفية واحدة الأثافي، وهي ما ينصب عليها القدر ـ قرية معروفة بالوشم، تقع بين ثرمداء، والقرائن، يقطع أسفل واديها طريق الحجاز، ويشاهدها المارة المتجهون للحجاز يسارهم. وواديها ينحدر من قمة صفراء الوشم. وينقسم أعلاه إلى واديين: وادي القلت ووادي الخليف، ويلتقيان قبل أثيفية، ومصب وادي أثيفية في قصور الحمض، ومنها في روضة أبي سمري. ولأثيفية هذه نصيب من اسمها، فهي واقعة بين ثلاث أكيمات متناوحات، تشبه أثافي القدر تماماً. وهي بلدة قديمة قال في (معجم البلدان): (... أثيفية... قرية لبني كليب بن يربوع بن تميم بالوشم من أرض اليمامة، أكثرها لولد جرير الخطفي الشاعر). وفي أوائل القرن الثاني عشر كان أمراء هذه القرية قوماً من تميم يدعون العزاعيز (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).
(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

أ

Athayl الأثَيْل

٠٢ _ ١٢ _ ٢١، ٢١ _ ٤٣ _ ٤٠. قرية بالطائف في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٤٦٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Ithailat إثيلات

٠٠ _ ٠٤ _ ٣١، ٠٠ _ ٢٦ _ ٤٧. مكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٢] بين قبر العُزَيْر والقرنة.

Wathailan أُثَيْلان

٠٠ _ ١٥ _ ٢٥، ٠٠ _ ١٩ _ ٤٧. أُثَيْلان[٣] قسم من سهل العرمة[٤] في شرقي وسط شبه الجزيرة العربية. ووفقاً لخريطة هنتر Hunter يقع مركز سهل أثيلان على بعد ٤٠ أو ٥٠ ميلاً شمال شرق الرياض. ووفقاً لما ذكره بلّي Pelly فإن أثيلان هضبة يوجد في طرفها الجنوبي صعود مفاجئ من السهل المجاور لنحو ٧٠ أو ٨٠ قدماً. وبجوار المنطقة التي يلامس فيها طريق بلّي Pelly من الرياض إلى الأحساء أثيلان يوجد بضع آبار تسمى رميلان[٥].

Wuthailan أُثَيْلان

٠٠ _ ٤٤ _ ٢٣، ٠٠ _ ٤٥ _ ٤٦. قرية مهجورة في الحريق[٦] بجنوبي نجد[٧].

Aja or Ija (Jabal) أجَا (جبل)

٠٠ _ ٢٩ _ ٢٧، ٠٠ _ ٢٦ _ ٤١. سلسلة جبلية في إمارة جبل شَمَّر[٨] وأحد المعالم الطبيعية البارزة في شمالي نجد[٩]، وتحيط بسهل البطين الذي تقع

---

(١) الأثيل: ـ تصغير أثل ـ قرية صغيرة في صدر بسل بقرب طريق الجنوب شرقاً غرب قرية الصور التي ترى منها (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) أُثَيْلَان: وادٍ من أودية العرمة يبدأ من حزن في ظهر العرمة، يقال له: العميا، وينصب في منبسط يقال له: الدهو، ومنه يفضي إلى الجلهميات غدر كبيرة هنالك، ثم يصب تلقاء منهل رملان المشهور. ويحاذي أثيلان من الناحية الشمالية وادي الخويشات، ويليه من الناحية الجنوبية وادي المسعودي. ووادي أثيلان والأودية التي تليه تنصب مشرقة من ظهر العرمة وتفضي إلى رياض تلب بالدَّهْنَاء من الناحية الغربية، أو إلى مرابخ ذات نبت ومرتع جميل. وبأعلى أثيلان غدير جيد يقال له: أبو أثلة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) تقع آبار رملان على إحداثيات (١٦ _ ٢٥، ٢٦ _ ٤٧)، وآبار رميلين (١٤ _ ٢٥، ٢٧ _ ٤٧).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) واد من أودية العلاة ـ علية ـ يقع بين واديي ماوان وأبي سحرا، يسيل مشرقاً ويصب في أسفل السوط من مجمع أودية المجازة، وهو واد كبير ذو طلوح وأشجار باسقة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة). وتنطق أيضاً: وثَيْلَان.

(٨) هي الآن منطقة حائل حسب التقسيم الإداري للمملكة العربية السعودية.

(٩) أجَا: قال ياقوت: منازل طَيِّء في الجبلين (أجا وسلمى) عشر ليال من دون فيد إلى أقصى أجا، إلى القريات من ناحية الشام، وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل، وبين الجبلين وتيماء جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب ـ الكلام لياقوت ـ منها دبر=

فيه حائل عند الشمال الغربي في منتصف المسافة بين البطين والنفود، ويفصلها عن الأخيرة شريط من الأرض الصخرية بعرض مسيرة ساعتين، ويبلغ طول السلسلة ٧٥ ميلاً وعرضها نحو ١٥ ميلاً وتتجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي (طبقاً لهوبر Huber يوميات رحلة Journal de Voyage، صفحة ٦٣٨ فإن كلمة أجا تطلق على الجزء الأحمر من سلسلة الجبال (أي الجزء الشمالي الغربي من جفيفاء) وأما الباقي فيطلق عليه اسم الحضن[١].) وارتفاعها شبه منتظم ويبلغ نحو ١٠٠٠ قدم فوق مستوى السهول المحيطة بها باستثناء قمة واحدة وهي قمة جبل الفرع[٢] إلى الغرب من حائل مباشرة حيث يبلغ ارتفاعها ٥٥٥٠ قدماً (استناداً للملازم ف. فريزر هنتر F. Fraser Hunter من ملاحظة لهوبر Huber؛ انظر الحاشية أسفل مقال جبل شَمَّر)، وهكذا ترتفع ٢٠٠٠ قدم عن المدينة، ولا توجد أي سلاسل جانبية. وتتكون سلسلة جبل أجا من حجارة الجرانيت البيضاء أو البنية المائلة للاحمرار، وتميل السلسلة عند الأفق بزاوية قدرها ٥٥ درجة، ويبلغ شدة انحدار التلال العمودية في بعض الأماكن إلى درجة يصعب معه تسلقها، ويوجد في المنطقة كثير من الآبار والعيون، كما يوجد كثير من المزروعات فوق التلال، وفي الوديان يتوافر النخيل الجيد حيث يوجد الماء، كما توجد شجرة تنتج نوعاً من الصمغ لعله الطلح، ويوجد نوع من الماعز البري[٣]، وتشاهد الثلوج في بعض الأحيان فوق جبل أجا.

والمعالم الرئيسة للسلسلة هما: اثنان، أولهما: واد رائع في الناحية الشرقية من السلسلة بالقرب من حائل يدعي عُقدَة، وقد جاء وصفه في مكان

= وغريان وغسل، وبين كل جبلين يوم، وبين الجبلين وفدك ليلة. وبينها وبين خيبر خمس ليال. والمتقدمون قد يقصدون بالجبل مجموعة متقاربة من الجبال، فهم يقولون: العلم جبل، والمردمة جبل وشعبي جبل ـ وهكذا ـ وكلها سلاسل جبال كثيرة كما يقولون: جبل أجأ أحد جبلي طَيِّء وليس جبلاً واحداً، ولكنه، وهو من أشهر جبال نجد، سلسلة جبال تمتد من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي بما يقرب ١٠٠ كيل في عرض بين ٢٥ و ٣٥ كيلاً وتتخللها شعاب كثيرة، وفي داخلها بعض القرى الصغيرة والنخيل والعيون. ومن شعاب أجأ المعروفة قديماً: توارن وحقل والأرخ وشوط ـ بضم الشين ـ وبلطة وحضن ورميض وثرمدا. وهواء أجأ من أطيب الأهوية، ويخترق سلسلة أجأ طريقان للسيارات: ريع السَّلَف وطلعة صيحان. وطرق للدواب إلى الأودية التي داخلها. وكان في القديم لبني ثعل وسائر بني الغوث من طَيِّء، وفي القرن الثالث وأول الرابع لبني عقدة من بني سنبس. وتخترق أجا أيضاً طرق أشهرها:

١ ـ المختلف: يشق أجأ من طرفه الغربي الجنوبي بمقابلة بزاخة مغرباً فيخرج إلى قرية جفيفا. وفيه قرية تدعى المختلف فيها آبار.

٢ ـ بيض: يشق الجبل من الشرق إلى الغرب بمقابلة قصر العشروات والمعيقلات، وغرباً شمالياً إلى قرية موقق.

٣ ـ صيحان: من الشرق وادي السلف المقابل لبلدة قفار، ومن الغرب وادي صيحان الذي يخرج إلى موقق (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

---

(١) ورد في الكتاب Hazam، وهذا خطأ، والصحيح هو الحضن؛ إذ يطلق على الجزء الشمالي جبال أجا وعلى الجزء الجنوبي جبال الحضن ويفصل بينهما شعيب المختلف.

(٢) يبلغ ارتفاع جبل الفَرع ١٤٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وليس ١٦٩٢م (٥٥٥٠ قدماً) كما حسبه هوبر.

(٣) لا شك أن المقصود هي الوعول فقد كانت تنتشر في هذه الجبال قبل انقراضها بسبب صيدها الجائر.

آخر، وثانيهما: ممر ضيق يسمى ريع السَّلَف[1] يخترق السلسلة على بعد ٤ أميال إلى الجنوب الغربي من عُقدَة، وهو يعد الطريق العادي من حائل إلى تيماء والغرب.

ومدخل الريع من الشرق مجاور لقفَار، وأما نهايته من الغرب فهي بجوار مَوْقق وتبلغ المسافة بين هاتين النقطتين نحو ٢٠ ميلاً في خط مستقيم، ويقع الجزء الأوسط من الممر على ارتفاع نحو ١٠٠٠ قدم من مستوى حائل، والجزء الغربي منه شديد الانحدار وغير مستو، وعلى بعد مسافة أسفل القمة من ناحية الغرب تسقط مياه باردة من ينبوع يتدفق من صخرة، وينحدر من جبل أجا وديان صغيرة على السفوح الشرقية وهي مرتبة من الجنوب إلى الشمال:

أم سنام[2]، الطرف[3]، الجوّ[4]، خشمة عواد[5]، الغمر[6]، الأَرْطَاوِيَّة[7]، الأرطاوي[8]، مشلح، السوق[9]، العركي، شهريز[10]، بيضاء، طريق[11]، دبِّي[12]، هجري[13]، الفهيدي[14]، الجاردي[15]، أحيمر، الجشعمي[16]، عتون، غلغلة[17]، وتوارن[18].

أما على الناحية الغربية فهي: الرويحلي[19]، والوباري[20]، ظلماء[21]، الحومة[22]، نويح[23]، البيضتين[24]، دقلة[25]، والواكة[26]. وجميعها ضيقة باستثناء الأربعة الأولى بالقرب من الطرف الجنوبي الشرقي والتي يقال إنها تحتوي على عيون تشرب منها الماعز وفي معظمها يوجد نخيل لبدو شَمَّر تروى من المياه الارتوازية. ويضرب الملاك الذين يسكنون في أماكن أخرى خيامهم بالقرب من مزارع النخيل بين شهري مايو وسبتمبر ليحصلوا على مياه الآبار الكثيرة وثمار النخيل، ووادي عُقدَة الكبير هو الوادي الوحيد المأهول بالسكان بشكل دائم ويحتوي وادي توارن على رسوم أثرية منقوشة على الصخور (انظر قائمة مزارع النخيل وملاكها في كتاب هوبر – Journal de Voyage صفحات ٦٦٤ – ٦٦٧).

الأجاعِدَة Jadah

٢٦_٥٥_١٩، ١٥_٣٣_٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٣٦

(١) انظر: السَّلَف (ريع) Ri - As - Salf.
(٢) انظر: سِنَام (شعيب أم) Sinam (Umm).
(٣) انظر: الطَّرَف Taraf.
(٤) انظر: الجَوّ Jau.
(٥) انظر: عوَّاد (خشمة) Khashmat Awad.
(٦) انظر: الغَمْر Ghamr.
(٧) انظر: الأَرْطَاوِيَّة Ratawiyah.
(٨) انظر: الأرطاوي Ratawi.
(٩) انظر: السُّوق (وادي) Suq.
(١٠) انظر: شَهْرِيز (وادي) Shahriz.
(١١) انظر: طَرِيق (وادي) Taraiq.
(١٢) انظر: دَبِّي (شعيب) Dabbi.
(١٣) انظر: هَجْري Hijri.
(١٤) انظر: الفهيدي Fahaidi.
(١٥) انظر: الجَارْدِي Jardi.
(١٦) انظر: الجَشْعَمِي Jashaami.
(١٧) انظر: غَلْغَلة (شعيب) Ghalghal.
(١٨) انظر: تُوَارن (وادي) Tawarin.
(١٩) انظر: الرُّوَيْحلي (شعيب) Ruwaihli.
(٢٠) انظر: الوباري (وادي) Wubari.
(٢١) انظر: ظَلْمَاء Dhalmah.
(٢٢) انظر: الحَوْمَة Homah.
(٢٣) انظر: نُوَيْح (وادي) Nuwaiyah.
(٢٤) انظر: البَيْضَتَين (شعيب) Baidhatain.
(٢٥) انظر: دَقْلَة (شعيب) Daqlah.
(٢٦) انظر: الواكة (وادي) Wakah.

أ

متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

الآجَال (وادي) Lajal (Wadi)

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٥٧. هو واد ينحدر من الحجر الغربي في سلطنة عمان ويصل إلى ساحل الباطنة بالقرب من الرميس، وتوجد قريتان في الجزء الأعلى من حوضه، هما: قرية الآجال[٢] في الغرب، وقرية حلبان[٣] في الشرق على بعد نحو أربعة أميال، وتوجد قرية ثالثة بينهما هي قرية الفرع[٤]. وتضم الآجال على نحو ١٠٠ منزل من الطين لقبيلة بني نعب. والقرية تتألف من حيين محصنين على تلال تشرف على مزارع النخيل وزراعات أخرى في الوادي أسفلها. وتقع قرية حلبان عند أسفل تلال الحجر وتتكون من ٣٠ منزلاً من الطين وبرج تابع لبني جابر، وهنا يزرع البرسيم، وتتكون قرية الفرع من منزل واحد فقط أو منزلين. وحيوانات هذه المجموعة من القرى تتكون من ١٠٠ جمل، و٥٠ حماراً، و٥٠ رأساً من الأبقار، و٧٠٠ رأس من الأغنام والماعز، كما يزرع بها القمح والشعير والبرسيم. وتجارة وادي الآجال هي مع بركاء.

---

(١) الأجاعدة: قرية كبيرة من قرى قبيلة ظبيان بسراة غامد تقع شرقي قرية بني سعيد شمال شرقي بلجرشي وتبعد عنها ثلاثة عشر كيلاً (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر: الآجَال Lajal.
(٣) انظر: حلبان Halban.
(٤) انظر: الفَرْع Fara.

الآجَال Lajal

٠٠ ـ ٢٩ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٥٤ ـ ٥٧. قرية في واد يحمل الاسم نفسه[٥].

الآجَام Ajam (Al)

٤٢ ـ ٣٣ ـ ٢٦، ٣٣ ـ ٥٦ ـ ٤٩. مستوطنة في المنطقة الشرقية في طرف محافظة القطيف على ارتفاع عشرة أمتار فوق مستوى سطح البحر، يقطنها نحو ٢٠٠٠ نسمة، وهي قرية زراعية ويعمل معظم رجالها بشركة أرامكو في عدد من المنشآت. ولكن الحرفة الرئيسة للأسر على أي حال هي الزراعة. ويصلها طريق معبد طوله ٧٠٠ متر غرب الطريق الدائري حول القطيف القادم من الدمام إلى صفوى ورأس تنورة (ETCO, 1970)[٦].

---

(٥) انظر: الآجَال (وادي) Lajal (Wadi).

(٦) الآجام جمع أجَمَه، وهي لُغَةً منبت القصب الملتَف، والعامة تبدل حرف المد في هذا الاسم واواً ـ فتقول: الأوجَام، وهو اسم إحْدَى قرى القطيف، الواقعة شماله الغربي، في طرف الواحة المتصل بالصحراء، في موقع كانت مياه العيون تكثر فيه، ويكثر نبات الحلفاء وغيرها من النبات، ولعلها من هُنَا سُمِيت إذا لم تكن الكلمة محرفة عن (الأوجار) بالراء بدَل اللام (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).
وقال الشيخ العبيد: الآجام جمع أجمة، والعامة تسميها الأوجام ـ قرية زراعية، تقع في الشمال الغربي من القطيف، ولكنها منفصلة عنها، ويمر بها الطريق المزفت من الظهران إلى الجبيل. أورد ياقوت مادة (الآجام) وقال: هي جمع أجمة، وهو منبت القصب الملتف. وفي اللغة: الآجام مثل الآطام، وهي القصور. وفي المعاجم القديمة وردت كلمة (الأوجار)، وهي قريبة من هذا الاسم، قرية لبني عامر بن الحارث بن أنمار من عبد القيس. قلت: وأستبعد أن تكون هذه (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

الآجام Lajam

٤٢ ـ ٣٣ ـ ٢٦، ٣٣ ـ ٥٦ ـ ٤٩. إحدى قرى[١] واحة القطيف[٢].

أجدا Ajda

٣٠ ـ ١٨ ـ ٣٢، ٢٥ ـ ٢٥ ـ ١٨ ـ ٤٤. قرية في بلاد الرافدين تقع على الضفة الشرقية للنهر (ربما جزءاً من سعدة[٣]) الذي يجري قرب طريق النجف ـ كربلاء. وأجدا على بعد ميلين تقريباً إلى الشمال الشرقي من خان حمد؛ وهو واحد من محطات الاستراحة على الطريق.

الأجرَب (تل) Ajrab (Al)

٠٠ ـ ١٩ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٥٢ ـ ٤٤. مرتفع من الأرض في بلاد الرافدين يقع على بعد نحو ٣٠ ميلاً باتجاه الشرق من بغداد، ويحتوي على بعض الأنقاض والخرائب[٤].

الأجفَر Ajfar (Al)

٣٥ ـ ٢٨ ـ ٢٧، ٥٥ ـ ٥٩ ـ ٤٢. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٦٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ٥٠٠ و١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق بريدة ـ شري ـ حائل الرئيس بدرب مستو لا بأس به، لكنه عرضة للجلاميد والحصباء والغرين والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات والفواكه، وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪. مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON - MURROW, 1970)[٥].

أجلَة (جبل) Ajilla (Jabal)

٥٥ ـ ٤٤ ـ ٢٣، ١١ ـ ٣٥ ـ ٤٢. ضلع في نجد يقع على بعد ١٥ ميلاً جنوب غرب عفيف على طريق عنيزة مكة المكرمة[٦]. وتسمى الأرض

---

(١) انظر: الآجَام (Ajam (Al . ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Siadah.

(٤) أجريت في تل الأجرب تنقيبات تعود إلى عصور قديمة سبقت الإسلام.

(٥) الأَجْفُر ـ جمع جفر ـ وهو لغة البئر الواسعة لم تطو. وقد عد صاحب (المناسك) آبار الأجفر في القرن الثالث الهجري فقال: وبالأجفر بركة مدورة في خمسين ذراعاً في عمق ثماني أذرع، وبها عدة آبار. ويقع الأجفَر ـ وهو ينطق الآن بفتح الفاء ـ شرق جبل سلمى بميل نحو الشمال، ويعد الآن من أكثر هجر الشمال سكاناً وقطاناً من البادية، وفيه مدرسة ابتدائية، وسكانه من عبدة من قبيلة شَمَّر، من المحافظين على عاداتهم العربية، المتشددين في التمسك بتعاليم الدين الحنيف، وفيهم يضرب المثل: (الدين مرده الأجفر) (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٦) أَجَلَة (أَجْلات) والبعض يقولون (أجلات)، جمع أجلة، هضبة حمراء، لها رؤس متناوحة، ترى من بعد، وكأنها ثلاث هضبات، تقع غرباً من بلدة عفيف، في بلاد قبيلة الروقة من عُتَيْبَة. وقد ورد ذكر أجلة في كتب المعاجم بلفظ (أجلى) وحددت تحديداً واضحاً، قال الأصفهاني: أجلى: هضبة في فلاة ماء يقال له الثعل، لبني قوالة، وقال أيضاً: هي هضبات ثلاث حمر، وهي في مغبة الثعل، والثعل ماء لبني قوالة. قلت (الحديث لابن جنيدل): الواقع أن أجلى قريبة من الثعل، وهو ماء ما يزال معروفاً باسمه (الثعل). وهذه البلاد تابعة لمحافظة عفيف واقعة غرباً من بلدة عفيف على بعد خمسة وأربعين كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

أ

الواقعة بين هذا الضلع وجبل الثعَل[1] (ثمانية أميال إلى جنوب الجنوب الغربي) شبرم[2]؛ وهي مستوية وتغطى بشجر الطلح وشجيرات شوكية ذات أزهار بنفسجية تحمل الاسم[3] نفسه. وفي الجوار بعض حفر الماء للماشية تسمى الشبرمية[4] (Doughty).

(١) الواقع أن الثُّعَل مورد ماء قديم وليس بجبل. قال الشيخ سعد بن جنيدل: الثُّعل: ماء قديم مشهور، يقع في أعلى الجرير، غرب بلدة عفيف، غرباً من سجا، شمال طريق السيارات المزفت، في ناحيته الشمالية جبيل صغير يسمى ضليع السبار، وبينه وبين سجا جبيل صغير يسمى ضليع الصياح، لأنه إذا صاح فيه صائح سمعه من في سجا ومن في الثعل في آن واحد، والثعل مرتفع في أعلى الجرير فوق اللنسيات، في بلاد قبيلة الروقة، وفوق أجلة، وله شهرة في كتب المعاجم القديمة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) الشُّبْرُم وادٍ يقع غرباً من بلدة عفيف على بعد ستة وثلاثين كيلاً يقطعه طريق السيارات المزفت الذاهب من عفيف إلى الطائف قبل أن يصل إلى ماء سجا بأربعة أكيال. ويبدو أن اسمه مأخوذ من نباته فهو مزدحم بنبات الشبرم. تنجذب أعاليه من الصحارى الواقعة بالقرب من حميمة الخفقان جنوباً غربياً من عفيف ثم يندفع شمالاً تاركاً هضبة مثلثة يميناً منه، وهضاب الشعب يساراً منه، ويفيض في البحرة ثم يدفع للجرير، وفيه على طول امتداده مياه منها الشبرمية في أعلاه، وأسفل منها الدلبحية، ثم داغان وغيرها، وهو في بلاد الروقة من عُتَيْبَة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) أي شجيرات الشبرم التي نسب الوادي إليها.

(٤) الشبرمية: نسبة إلى وادي الشبرم ـ ماء قديم، عد، يقع في أعلا وادي الشبرم جنوباً، مثلثة، في ناحية أبرق الطرودي من الشرق، غرب بلدة عفيف على بعد أربعين كيلاً تقريباً، وهو من مياه قبيلة الروقة من عُتَيْبَة، وقديماً كان في بلاد بني الأضبط، وهي تابعة لمحافظة عفيف (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

الأجْهَان (جزيرة) Dhahaya (Island)

٢٤ ـ ٥٣ ـ ١٦، ٥٠ ـ ٢٧ ـ ٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[5].

الأجوَد Ajwad

أحد الأقسام الرئيسة التي تصنف تحتها أحياناً قبيلة المنتفق[6] (المنتفك) العظيمة في شمال شرقي الجزيرة العربية[7].

أُجيرَة (جزيرة جبلَة) Ajirah (Jabalat)

٠٠ ـ ٣٩ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٤٧ ـ ٥٠. جزيرة مقابل الساحل الغربي لقطر[8].

(٥) الأجهان جزيرة مرجانية تقع في الطرف الشمالي الغربي من أرخبيل جزر فرسان، وتبلغ مساحتها نحو ٤,٠كم٢، وهي جزيرة تمتد طولياً من الشرق إلى الغرب، يبلغ أقصى طول لها نحو ٣,١كم، تبعد عن جزيرة البغلة نحو ٤,٨ ميلاً بحرياً. وتعد من أقصى جزر الأرخبيل من الجهة الشمالية الغربية؛ إذ تبعد عن الساحل نحو ٥٤,٤ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) تنحدر عشيرة الأجود من بني عقيل إخوة المنتفق أو أبناء عمومتهم. ولهذه العشيرة حضور قوي في محافظة ذي قار، وكانوا يعدون ثلث المنتفق. وهم منتشرون في مناطق السَّمَاوَة وسوق الشيوخ والرفاعي والشطرة والفرات والناصرية وغيرها (ثامر عبدالمحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية).

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أ

Harqah الأحَارِقَة

٤٩ ـ ٠٦ ـ ١٩، ٣١ ـ ٠٨ ـ ٤٢. قرية في مركز بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٥٦ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

Ahamidah الأحَامِدَة

الأحَامِدَة[١] إحدى أسر ميمون من قسم بني سالم من قبيلة حرب[٢].

Ahamrah الأحَامِرَة

٥٣ ـ ٣٤ ـ ٢٠، ٤٤ ـ ٠١ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد إلى سيئ ولا بأس به بطول ٧٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية خدمات دينية[٣] (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(١) الأحَامِدَة: واحدهم أحمدي – من بني سالم من حرب، ومنهم: الصميدات (صميدي)، والفضلة (فضيلي)، والصخور (الصخارية) (صخري). ومنازلهم بين المدينة وينبع، وفي ينبع النخل والأشعر (جبل الفقرة) وما سال منه (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يقصد المعجم بالخدمات الدينية وجود المساجد وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٤) الأحامرة اسم على جماعة، وهي قرية في بني مالك في وادي بجيلة من جنوبي حداد بها دور قديمة وحديثة ومزارع وآبار (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

Hibar (Jazirat) أحْبَار (جزيرة)

٠٠ ـ ٥٣ ـ ١٦، ٤٨ ـ ٢٤ ـ ٤٢. انظر: حُبَار (جزيرة) Hibar (Jazirat)[٥].

Habush أحْبَاش

أثيوبيون.

Ahbash أحْبَش

٢٢ ـ ١٠ ـ ١٧، ١٧ ـ ٣٤ ـ ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

Ahad (Suq - Al) الأحَد (سُوق)

١٠ ـ ٢٠ ـ ١٤، ٢٥ ـ ٣٧ ـ ٤٣. قرية صغيرة في اليمن تقع على الطريق على بعد نحو ٣٥ ميلاً جنوب شرق بيت الفقيه. ولم يزر هذا المكان أي أوروبي مطلقاً، ولذلك فلا تتوفر أي معلومات تفصيلية عنه.

Ahad Hayt أحَد الحَيط

٥٥ ـ ١٧ ـ ١٩، ٥٨ ـ ٥٧ ـ ٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر،

(٥) اسم آخر يرد في بعض الخرائط والمطبوعات لجزيرة حُبَار.

(٦) لم أجد قرية بهذا الاسم، ولعلها قرية عكّاش التي تقع على الإحداثيات نفسها تقريباً (٠٨ ـ ١٧، ٣٨ ـ ٤٢).

ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٤,٢ كم. وبالبلدة سوق (ITALCONSULT, 1970).

أحَد العُطوف Ahad Al Utuf

١٩ ـ ٣٧ ـ ١٨، ٠٢ ـ ١٩ ـ ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٨٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي تقع على طريق الطائف ـ أبها الرئيس، وبها مدرسة، ومستوصف، وسوق، وطاحونتان (ITALCONSULT, 1970)[١].

أحَد المِيزَاب Ahad Mizab

٠٣ ـ ٤٣ ـ ١٦، ٣٧ ـ ٥٧ ـ ٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٤٧,٥ كم، وبها مدرسة، ومستوصف، وقوات أمن، ومحكمة، وخدمات دينية[٢]، وطاحونة، ومحطتا وقود، و٢٠ مقهى، وسوق، و٥٠ دكاناً (ITALCONSULT, 1970).

أحَد بني ثَور Ahad Bani Thur

٥٣ ـ ٣٥ ـ ١٨، ٣٣ ـ ٤١ ـ ٤٢. قرية في وادي ابن هشبل[٣] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٧٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد بحالة لا بأس بها وطوله ٣٦ كم، وبها مدرسة، وسوق، ومستوصف، و٣٣ دكاناً، وطاحونتان (ITALCONSULT, 1970).

أحَد ثُرَيبَان Ahad Thurayban

١٦ ـ ٣٨ ـ ١٩، ١٠ ـ ٤٣ ـ ٤١. قرية في العِرضِيَّة[٤] في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٦١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٠٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية سوق وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

أحَد رُفَيدَة Ahad Rufaydah

١٧ ـ ١٠ ـ ١٨، ٣٩ ـ ٤٩ ـ ٤٢. قرية بمحافظة أحد رُفَيدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي تقع على طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس. وبها مدرسة، ومستوصف، وقوات أمن،

---

(١) ينتشر اسم «عطف» للقرى في منطقة عسير؛ وهو يعني جانب الجبل أو الطريق.

(٢) يقصد المعجم بالخدمات الدينية وجود المساجد وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٣) ورد في الأصل الإنجليزي بني هشبل Bani Hashbal.

(٤) العرضِيَّة الشمالية والعرضية اليمانية (الجنوبية) منطقتان واسعتان فيهما إمارتان من إمارة القنفذة، يلحق بهما قرى كثيرة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).



أ

وبريد وبرقية، وسوق، و١٠ دكاكين، وقهوتان (ITALCONSULT, 1970)[١].

الأخْرَش Lahrash

٢٢ـ ١٧ـ ١٨، ٠٥ـ ٣٣ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٩٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد لا بأس به، طوله ٢ ,١٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

الأحْسَاء (منطقة) Hasa District

(في التقارير الخارجية لحكومة الهند لعام ١٩٠٤م معلومات عن مالية الأحْسَاء).

منطقة الأحْسَاء هي إحدى مقاطعات الإمبراطورية التركية وتقع على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية بين إمارة الكويت في الشمال وشبه جزيرة قطر وصحراء الجافورة في الجنوب.

ويحدها من الشرق البحر، بينما تحدها صحراء الصمان من الغرب.

الحدود والأقسام الطبيعية:

تبدأ حدود سنجق الأحْسَاء[٣] من الشمال

---

(١) أحَدُ رُفيدة: ـ باسم الأحد اليوم المعروف ورُفيدة بضم الراء وفتح الفاء بعدها ياء مثناة تحتية فدال مهملة فهاء ـ سميت البلدة بهذا الاسم لأن سوقها يقام يوم الأحد، وأضيف إلى القبيلة للتميز بينه وبين مواضع أخرى يقام فيها السوق ذلك اليوم (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
وأحد رُفَيْدَة اسم يطلق على المحافظة التاسعة من محافظات منطقة عسير، وتشرف على عدد من القرى والمزارع والبلدان والمدن، وسكانها من قبائل ذعي وبني قيس وبني بشر وجارمة وخطاب وقبائل الحاف وقبائل رُفَيْدَة عموماً وجميعهم من قبيلة قحطان (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٢) تقع على وادي عشران أحد روافد وادي أبها فيما بين أبها وخميس مشيط.

(٣) هذه حاشية وردت في معجم الخليج العربي (Gazetteer of the Persian Gulf) عن السنجق رأيت من المفيد إيرادها: (حيث إن هذا الإقليم يمثل وحدة إقليمية، فقد بحث على هذا الأساس. وبدون مقالة خاصة به لا يمكن إعطاء فكرة عامة شاملة للقارئ عن هذا الجزء من المنطقة الشرقية للجزيرة العربية، وقد يكون من الصعب إلقاء الضوء على الإدارة التركية لهذه المناطق والأماكن المبعثرة التي يقيم بها ممثلون للباب العالي. وبالإضافة إلى ذلك، يصبح من المستحيل وصف الطرق الرئيسة التي تتخلل هذه البلاد.
واصطلاح (سنجق الأحْسَاء) عليه بعض الاعتراضات، ولكنه يبدو أفضل ما اقترح له من أسماء. ولعل البديل الوحيد لهذا الاسم (شرق الجزيرة العربية) ولكن هذه العبارة لها مدلول أوسع وأشد غموضاً. واسم سنجق الأحْسَاء يستدعي النقد في شقيه. فالكلمة الأولى سنجق يستعملها الأتراك لتضم كامل مقاطعة (سنجق نجد) ولكن العرب لا يعترفون بصلاحية كلمة (الأحْسَاء) لتشمل أرضاً أخرى سوى الواحة الصغيرة المسماة بهذا الاسم. ولأن كلمة الأحْسَاء تشير ضمنياً أن الأتراك احتلوا كاملاً الإقليم المسمى بهذا الاسم والاعتراض الأول ليس بذي وزن، لأن العرب اعترفوا بوجود سنجق تركي في شرقي شبه الجزيرة العربية ورفضوا الاسم التركي (سنجق نجد) لأسباب واضحة. والاعتراض الثاني على كلمة (سنجق) له مبرر أقوى. ويجب أن نتذكر أن الاحتلال التركي الفعلي هو لواحتي الأحْسَاء والقطيف وميناء العقير وجزر تاروت والمسلمية وجنة. ومع ذلك ولأسباب وجيهة يمكن اعتبار جميع الإقليم خاضعاً للنفوذ التركي وحتى للسلطة التركية. ويقول الأتراك إنهم يتمتعون بالسيادة على جميع الأراضي بما في ذلك تلك التي تقع شمال ميناء العقير. واعترفت الحكومة البريطانية بذلك. ويدفع الأتراك الإعانات لقبائل العجمان وبني هاجر=

أ

في جبل منيفة على الساحل وتجري إلى الداخل باتجاه غربي إلى جبل النعيرية، ثم تغير اتجاهها إلى الجنوب الغربي وتعبر جبل أدُموات إلى النهاية الشمالية لجبل أبو ظهير. وتقع الحدود الغربية عند جبل الطفّ وتسير بعده في خط يربط النهاية الجنوبية لجبل الطفّ بجو دخان، ثم تسير الحدود بعد ذلك باتجاه شمالي شرقي أولاً عند قصور ابن عجلان إلى الركن الجنوبي الشرقي من واحة الأحْسَاء، ثم باتجاه شرقي، وتسير أخيراً باتجاه جنوبي شرقي إلى أقصى طرف لخليج سلوى.

وسوف نأتي على ذكر الأقسام الإدارية لسنجق الأحْسَاء فيما بعد. ولكن من المناسب أن نعدد

= وبني خالد وآل مُرَّة الذين يقيمون في هذه البلاد باستثناء الواحتين وجزيرة تاروت، ولهم نظام بريدي خاص بهم خارج الواحات.
وكانت القبائل المذكورة مرتبطة طيلة الثلاثين سنة الماضية بالحكومة التركية دون غيرها من الحكومات وذلك ضمن الحدود التي أطلقنا عليها اسم (سنجق الأحْسَاء). ويبدو أن مناطق البيضاء والغوار تحت سلطة المتصرف التركي في الهُفُوف. والوضع السياسي للإقليم (باستثناء الواحات وميناء العقير والجزر) بشبه بعض الشيء الوضع الذي كان سائداً على الحدود بين الهند البريطانية وأفغانستان. حيث تأكد نفوذ الحكومة البريطانية ليس عن طريق الاحتلال الإداري ولكن بدفع الضرائب والخدمة العسكرية.
وقد تم الحصول على المعلومات الكافية عن واحة القطيف من المستر جاكسون المساعد السياسي في الخليج العربي. وفي نوفمبر عام ١٩٠٥م، جمعت المعلومات عن سنجق الأحْسَاء وراجعها الكابتن بريدو المعتمد السياسي في البحرين آنذاك وساعده السيد أنغام الحق المترجم بالمعتمدية البريطانية هناك، ووثقها الميجور كوكس المقيم البريطاني في الخليج العربي. وقد استعملت مراجع كثيرة قبل كتابة الفصل الخاص بسنجق الأحْسَاء لا مجال لتعدادها هنا).=

هنا المقاطعات الطبيعية المتعددة التي يتألف منها سنجق الأحْسَاء. ولكل من هذه المقاطعات ميزات وخصائص تتفرد بها عن غيرها. وتمثل كل منها أيضاً موضوع دراسة مستقلة في هذا المعجم.

وترتيب هذه المناطق على الشاطئ من الشمال إلى الجنوب هو كالآتي:

زور لوذان، والحزوم، والبيضاء، وواحة القطيف، وبر الظهران، وبر العقير، وبر القارة.

أما المناطق الداخلية فهي على النحو الآتي: سبخة المتايا، والرَّدَائِف، ووادي المياه، وفي الغرب وادي المياه، والحَبْل، والطفّ، ووادي الفروق، والنعلة، والغوار، والخرماء، وواحة الأحْسَاء (من زاويتها الجنوبية الغربية)، والبيضاء، وبر القارة من الغرب. والمناطق المتوغلة في الداخل هي سنفان الحِنَّاءَة وجوّ سَمِين جنوب الرَّدَائِف، وجو السعدان، وأبا الدلاسيس، والجوف في الشمال الشرقي وشمال واحة الأحْسَاء[1]. ويتألف السنجق كما سنرى من ٢٢ قسماً طبيعياً منفصلاً. وكلها صحاري باستثناء واحتين وقليل من وادي المياه. وبالإضافة إلى هذه المناطق الواقعة على البر الرئيس هنالك جزر المسلمية، وجنة، وجنا، وأبو علي، والجريد، وتاروت. وكلها تقع ضمن سنجق الأحْسَاء. وقد وصف كل منها في مقالة خاصة بها على حدة.

= وتعد الأحْسَاء محافظة من محافظات المملكة العربية السعودية، وتقع في المنطقة الشرقية.

(١) يرجع إلى المقالات الخاصة بكل من هذه الأسماء والجزر في المعجم.

التضاريس الطبيعية:

أرض الإقليم بوجه عام صحراء رملية أو ترابية تحتوي على آبار ضحلة كثيرة مياهها صالحة للشرب، كما تحتوي على الأعشاب بصورة جيدة، ولذا فإن البدو يقيمون بها ويترددون عليها، ويتخلل سطحها هناك وهناك تلال منعزلة، وقد شرحت وبينت كلها في المناطق التي تخصها، بينما تقع بقية التلال على الحدود بين منطقتين أو أكثر، وندرج أسماءها ضمن الجدول الآتي:

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
أُدُموات[١]	جبل منعزل	في منتصف المسافة بين جبل النعيرية والطرف الشمالي لجبل الطفّ.	يقع على الحدود الشمالية لوادي المياه بين هذه المنطقة ومنطقة الوريعة في إمارة الكويت[٢].
جبل أبو ظهير[٣]	على بعد ٦٠ أو ٧٠ ميلاً في الداخل باتجاه غربي من الساحل بين المسلمية وجزيرة أبو علي.	سلسلة تلال طولها ٢٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب، وهو يمثل امتداداً شمالياً لجبل الطفّ. وأهم قممه واحدة في الشمال تدعى أم زور[٤] وأخرى في الجنوب تسمى الهليطَة[٥].	يحيط بوادي المياه من الغرب بدءاً من ما يقابل نطاع، ونحو الجنوب حتى آبار العيينة. وخلفه وعلى بعد بضعة أميال منه يقع الصمان.

(١) انظر: أدموات (جبل) Udumat.

(٢) الوَريعَة من مدن المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية الآن.

(٣) انظر: ظُهَير (جبل أبو)(Dhahair (Jabal Abu .

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ummaz - Zor ؛ وهي في الحقيقة منفصلة عنه باتجاه الغرب قليلاً، وبينها وبينه طوال الخليلة وجبل الدويرات، وإلى جنوبها يقع جبل الزور.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Halaiyat.

أ

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
جبل أبو غنيمة[١]	على بعد ٦ أميال غرب مدينتي الهُفُوف والمبرز.	سلسلة من التلال البيضاء اللون طولها من الشمال إلى الجنوب عدة أميال، ويوجد رعن يعرف باسم نصلة أبو غنيمة يطل على عين نجم من الطرف الغربي لمدينة المبرز.	تلتقي في طرفه الجنوبي واحة الأحْسَاء ومنطقتا الغوار والخرماء.
جبل الأحَصّ[٢]	على بعد ١٥ ميلاً جنوب شرق نطاع.	جبل منعزل.	نقطة التقاء الرَّدَائِف وسنفان الحِنّاءَة ووادي المياه.
جبل الأربع[٣]	على بعد ٥ أميال جنوب قرية الجِشَّة.	جبل منعزل ذو أربعة رؤوس.	يقع على الحد بين واحة الأحْسَاء والخرماء، ويقع قصر الدليقية إلى الشمال منه مباشرة.
جبل البتيل[٤]	على بعد نحو ٥ أميال جنوب شرق ثاج في وادي المياه.	جبل منعزل.	يقع هذا الجبل على الحد بين الحَبْل ووادي المياه.
جبل البراعم[٥]	على بعد ١٥ ميلاً جنوب جبل غريميل.	جبل منعزل وحجمه صغير.	على الحد بين أبا الدلاسيس في الشرق وجو السعدان في الغرب.

(١) انظر: غَنِيمَة (جبل أبو) Ghanimah (Jabal Bu).

(٢) انظر: الأَحَصّ (جبل) Hass (Jabal - Al).

(٣) انظر: الأربع (جبل) Arba (Jabal).

(٤) انظر: البَتِيل (جبل) Labtalah (Jabal).

(٥) انظر: البراعيم (جبل) Baraim (Jabal).

أ

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
جبل الطفّ[1]	موازٍ للساحل على بعد نحو ١٠٠ ميل في الداخل، وطرفه الشمالي على خط عرض قصر آل صبيح تقريباً، وطرفه الجنوبي على خط عرض جزيرة الزخنونية.	سلسلة من التلال، وهي أكبر سلسلة في شرقي شبه الجزيرة العربية يبلغ طولها نحو ١٠٠ ميل، ولها نتوءان رئيسان أحدهما يسمى الدُّغُم[2] بالقرب من آبار القبيبة[3] في وادي المياه، ونصلتي فرحة على الحد بين الحَبْل والطفّ. ويوجد في قاعدته الغربية على درجة العرض نفسها التي تقع عليها نصلتا فرحة منخفض يسمى السبسب[4]، ويوجد إلى الغرب على مسافة أبعد قليلاً جبل منعزل يسمى ضلع وشيحاء[5].	يفصل جبل الطفّ منطقتي الطفّ والحَبْل والنصف الجنوبي من وادي المياه في الشرق عن منطقة الصمان في الغرب. ويمثل جبل جودة وجبل حمراء جودة الجزء الجنوبي من سلسلة جبل الطفّ مع أنهما يبدوان وكأنهما منفصلان.

(١) انظر: الطفّ Taff.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Daqlam، وقد تكون الدغم؛ انظر: الدُّغُم (جبال) Daqlam.

(٣) انظر: القُبَيبَة (آبار) Qubaibah.

(٤) يسمى الآن جو السبسب، وفيه دحل السبسب على إحداثيات (١٨ ـ ٢٦، ٢٨ ـ ٤٨).

(٥) على إحداثيات (١٣ ـ ٢٦، ١٧ ـ ٤٨).

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
جبل اللِّدَام[١]	على بعد ٤٠ ميلاً في الداخل شمال غرب دوحة رحوم، وعلى بعد ٥٠ ميلاً جنوب غرب القطيف، و٦٠ ميلاً شمال شرق الهُفُوف.	جبل منعـزل، وأحـد المعالم الرئيسة في وسط سنجق الأحْسَاء ويبلغ طوله أميـالاً عدة من الشمال إلى الجنوب.	يقع في طرفه الشمالي قمتان تسميان جبلين الفرج[٢]. ويعدّ جبل اللِّدَام نقطة التقاء حدود خمس مناطق هي الحَبْل والبيضاء والجـوف وأبا الدلاسيس وجو السعدان.
جبل المثلوث[٣]	على بعد ٢٥ ميـلاً جنـوب غرب جبل اللدام.	جبل منعزل ذو ثلاثة رؤوس، ومسـاحته صغيرة.	نقطة التقـاء منـاطق الحَبْل وجو السعدان والطفّ.
جبل المرير[٤]	على بعد ١٠ أميال نحو الداخـل باتجاه الغـرب من قـاعدة دوحة الدفي.	جبل صغير منعزل.	يقع على الحـد بين البيضاء والحزوم.
جبل النعيرية[٥]	على بعد نحو ١٨ ميلاً شمال ـ شمال شرق نطاع.	جبل منعزل أو مجموعة جبال.	يلتقي وادي الميـاه بمنطقة الرَّدَائِف عـند هذه النـقطة التي تقع على الحد الجنوبي لإمارة الكويت[٦].

(١) انظر: اللِّدَام (جبل) Dam (Jabal ـ Ad).

(٢) انظر: جبلين الفرج Jabalain ـ Al ـ Faraj .

(٣) انظر: المَثْلُوث (جبل) Mathluth (Jabal) .

(٤) انظر: المُرَيْر (جبل) Murair (Jabal)

(٥) انظر: النُّعَيْرِيَّة (جبل) Naairiyah (Jabal) .

(٦) هذه الأراضي وما والاها شمالاً تقع الآن في المملكة العربية السعودية، انظر الخرائط لتبيان الحدود.

أ

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
جبل جودة[١]	على بعد نحو ١٢ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب آبار أم الربيع في الطفّ.	حزام خارجي لجبل الطفّ ومن المحتمل أنه غير متصل به.	بين الطفّ والصمان.
جبل حمراء جودة[٢]	على بعد نحو ١٢ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب جبل جودة بين الطفّ والصمان.	حزام خارجي لجبل الطفّ ومن المحتمل أنه غير متصل به.	بين الطفّ والصمان. وتقع آبار جودة في الطفّ بين هذا الجبل وجبل جودة.
جبل غريميل[٣]	على بعد ٤٠ ميلاً شمال مدينة الهُفُوف، و٢٠ ميلاً جنوب ـ جنوب شرق جبل اللدام.	جبل منعزل، ذو حجم كبير.	تلتقي مناطق الجوف والبيضاء وأبا الدلاسيس حول هذا الجبل.
جبل قدام[٤]	على بعد نحو ٣٥ ميلاً شمال غرب جبل اللدام.	جبل منعزل.	يقع على رأس خليج صغير عند حدود الحَبْل، وتتصل به منطقة وادي المياه.
جو دخان[٥]	على بعد نحو ٩٠ ميلاً جنوب غرب جبل أبو غنيمة.	جبل.	تمثل الحد الجنوبي الأقصى لأراضي النعلة ووادي الفروق.
غار الشيوخ[٦]	على بعد نحو ٢٥ ميلاً شمال غرب جبل أبو غنيمة.	جبل، يمتد جنوباً بعض المسافة.	نقطة التقاء مناطق أبا الدلاسيس والغوار والنعلة وجو السعدان.

(١) انظر: جُودَة (جبل) Judah (Jabal).

(٢) انظر: جُودَة (حمراء) Judah (Jabal Hamrat ـ Al).

(٣) انظر: غُرَيْمِيل (جبل) Ghraimil (Jabal).

(٤) انظر: قدام (جبل) Qadam (Jabal).

(٥) انظر: دخان (جو) Dukhan (Jau ـ Ad).

(٦) انظر: الشيوخ (غار) Shuyukh (Ghar ـ Ash).

Hasa District (الأحْسَاء (منطقة

أ

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
قارة الركبان[٣]	على بعد نحو ٢٠ ميلاً شمال ـ شمال غرب الهُفُوف.	قارة ذات ارتفاع بسيط ولكنه ذو دور مهم في النزاعات والحروب التي تقع بين القبائل.	يبين الزاوية الشمالية الغربية لواحة الأحْسَاء، ونقطة التقاء البيضاء وأبا الدلاسيس والغوار.
قارة العثمانية[٤]	على بعد نحو ٢٥ ميلاً جنوب غرب جبل أبو غنيمة.	جبل منعزل.	على الحد بين الغوار والنعلة.
قصور ابن عجلان[٥]	على بعد ٧٠ ميلاً جنوب جبل أبو غنيمة.	جبل.	تقع على حدود صحراء الغوار الجنوبية، وتفصلها عن الجافورة.

وهنالك تلال أخرى تقع في المنطقة، وقد وردت التفصيلات الخاصة بها في مقالات تحت اسمها وهي الآتية: الجبيل البحري، والظليفين، والمباركية، والقرين في البيضاء، ويقع الأول والثاني على الساحل، بينما يقع الاثنان الأخيران في الداخل. ويقع الغميس[١] وقبوراء[٢] في الحَبْل في الداخل، والظهران في بر الظهران بالقرب من الساحل، كما يقع القارة والبريقاء في واحة الأحْسَاء، والغوار في منطقة الغوار، والخرماء في الخرماء وكلاهما في الداخل، ويقع جبل القارة في بر القارة بالقرب من الساحل، وتوجد العيون والجداول والبحيرات في واحتي الأحْسَاء والقطيف فقط. وقد أوردنا عمق المياه بقدر

(١) لم أجد هذا الاسم، ويوجد في المكان الموصوف ضلع أبو ميركة ولعل الاسم قد تغير. ومن المعلوم أن الغميس تستخدم عادة لوصف الرمال، وليس التلال. علماً أن الرمال تحيط بضلع أبو ميركة، وهو على إحداثيات (٥٠ ـ ٢٥، ٠٧ ـ ٤٩).

(٢) يقع على إحداثيات (١٧ ـ ٢٦، ٠٥ ـ ٤٩).

(٣) انظر: الركبان (قارة) Rukban (Jabal Qarat - Ar).

(٤) انظر: العثمانية (قارة) Othmaniyah (Qarat - Al).

(٥) انظر: عَجلان (قصور ابن) Ajlan (Qusur Bin).

الإمكان في المقالات الخاصة بمختلف المناطق.
والمناخ حار ولكنه رطب في الواحات أيضاً.
ويتساقط المطر بها أكثر من معدله في البحرين.
وتزرع الحبوب بالقرب من واحة الأحْسَاء دون الحاجة للجوء إلى أساليب الري الاصطناعية.

السكان:

نورد هنا عدد السكان التقريبي لسنجق الأحْسَاء، مع التمييز بين سكان القرى (أو المدن) والبدو وذلك طبقاً للمعلومات المتوفرة لدينا:

السكان المستقرون:

المنطقة	عدد السكان
واحة الأحْسَاء بما في ذلك مدينتا الهُفُوف (٢٥,٠٠٠) والمبرز (٨,٥٠٠).	٦٧٠٠٠
جزيرة جنة	٥٠٠
وادي المياه	١٠٠٠
جزيرة المسلمية	٢٠٠٠
واحة القطيف بما في ذلك مدينة القطيف (١٠,٠٠٠)	٢٦٠٠٠
قصر آل صبيح	١٠٠٠
جزيرة تاروت	٣٥٠٠
المجموع الكلي للسكان المستقرين	**١٠١٠٠٠**

السكان الرحل:

القبيلة	العدد
العجمان	٣٥٠٠٠
بنو هاجر	٥٠٠٠
بنو خالد (بعد حذف بني خالد المستقرين في جزر المسلمية وجنة، وتاروت وقصر آل صبيح.. إلخ)	١٠,٠٠٠
آل مُرَّة	٧٠٠٠
المجموع الكلي لعدد البدو الرحل في سنجق الأحْسَاء	**٥٧٠٠٠**



وقد وضعت قبيلتا العجمان وآل مُرَّة ضمن بدو الأحْسَاء؛ لأن معظم أفراد القبيلة الأولى يقيمون في هذا السنجق، بينما لا يكاد يرتبط آل مُرَّة بأي علاقات مع العالم الخارجي باستثناء الأحْسَاء، مع أنهم يملكون صحراء الجافورة وواحة يبرين. وقد استثنينا قبيلتي العوازم والرشايدة من بدو الأحْسَاء مع أنهم يتجولون في الأحْسَاء إلى حد ما؛ لأن مقرهم الرئيس في الأراضي الكويتية، كما استثنيت بعض قبائل نجد البدوية مثل الدواسر والسهول ومطير وسبيع وعُتَيْبَة وقَحْطَان الذين يأتون إلى الأحْسَاء في الفصل الحار فقط.

ويمثل البحارنة ثلاثة أسباع سكان واحة الأحْسَاء، كما يقيمون في جزيرة تاروت، وجميع سكان القطيف منهم، ولا يوجدون في غير هذه الأماكن. ويبلغ عددهم نحو ٥٨٠٠٠ نسمة. وهم يمثلون عنصراً أساسياً في السكان المستقرين[١]. ويأتي بعدهم في العدد من السكان المستقرين بنو خالد وعددهم ٤٥٠٠ ويقيمون بصورة رئيسة في جزر المسلمية وجنة وتاروت، وكذلك في قصر آل صبيح والكِلاَبِيَّة والجِشَّة في واحة الأحْسَاء، وأم الساهك في واحة القطيف. ويقيم في وادي المياه نحو ١٠٠٠ نسمة من مختلف القبائل العربية مثل العجمان والعوازم وبني خالد ومطير والرشايدة وشَمَّر. وإلى جانب هؤلاء هنالك سكان مستقرون من الهولة في مدينة القطيف وواحة الأحْسَاء بالإضافة إلى قليل من بني ياس والسادة في جزيرة تاروت. وقد ألحق العبيد من الزنوج بالقبائل التي تمتلكهم، وعدد هؤلاء كبير. وكانت هنالك طائفة كبيرة من التجار الهندوس في مدينة القطيف، ولكنها اختفت لأسباب سنذكرها فيما بعد.

وقد شرح توزيع القبائل البدوية المقيمة في السنجق في مقالات خاصة بها. وعلى العموم فإن بني خالد يقيمون في الشمال وآل مُرَّة في الجنوب ويقيم بنو هاجر بينهما باتجاه الساحل، كما تقيم قبيلة العجمان بين بني خالد وآل مُرَّة ولكن باتجاه الداخل. والسكان مسلحون جيداً، ويقال إن كل رجل يمتلك بندقية في قرى واحتي الأحْسَاء والقطيف. وكان من السهل الحصول على السلاح عندما كانت تجارته مسموحاً بها، ولكن معظمه يهرب الآن عبر قطر.

الزراعة والثروة الحيوانية:

تنحصر الزراعة في واحتي الأحْسَاء والقطيف. وتمثل التمور الغذاء الرئيس وهي كثيرة ومن نوع ممتاز كما أسلفنا سابقاً. ويزرع الأرز والقمح والشعير وأنواع كثيرة من الفواكه والخضراوات. وبها أعداد كبيرة من الأبقار والحمير ويمتلكها القرويون في الواحتين. أما الإبل والخيول والأغنام فيمتلكها البدو.

النقل:

هنالك نسبة معينة من الحمير الممتازة في واحتي الأحْسَاء والقطيف وهي تنتمي للنوع الأبيض الجيد الذي يوجد في البحرين أيضاً.

---

(١) ينبغي أن ندرك أن المعجم يتحدث عن السكان المستقرين في واحة الأحْسَاء عام ١٩٠٠م فلا يشمل ذلك البدو، وهم الغالبية سكان المنطقة الشرقية في ذلك الوقت.

وتعزا جودتها إلى نوع التمور والبرسيم الذي تتغذى عليه. ويتراوح ثمن الحمار من ١٠ إلى ١٥٠ ريالاً. ويبلغ عدد الحمير من هذا النوع الجيد ٣٢٠٠ حمار، أما الحمير من الأصناف الدنيا فعددها ١٠٦٥٠، ولا يستطيع أصحابها الاستغناء إلا عن عدد قليل منها، لأنها تستعمل للعمل في الحقول والأعمال الأخرى. ولم نتمكن من الحصول على عدد الخيول والإبل لدى البدو. ويقال إن عدد الخيول في الأحْسَاء باستثناء خيول الحكومة التركية نحو ١٥٠ رأساً معظمها من الإناث؛ ومنها النوع العربي الأصيل الذي يصعب الحصول عليه بسبب ثمنه المرتفع جداً. وهنالك الخيول العادية (الكديش)، ويمكن الحصول على بعض الخيول من النوع المتوسط بثمن يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ ليرة تركية ويستعمل هذا النوع رجال الضبطية الأتراك، ويمكن لهذا النوع اجتياز مسافة ١٠٠ ميل في غضون ثلاثة أيام بسهولة، كما توجد في الواحة الإبل الجيدة ولكنها من صنف أقل جودة من جمال عمان، وهي كثيرة. ويبلغ ثمن الجمل الجيد نحو ٢٠ ليرة ولكن الثمن كثيراً ما يكون أعلى من ذلك بكثير.

المنتوجات الطبيعية:

معظم منتوجات سنجق الأحْسَاء زراعية من الواحتين، بالإضافة إلى منتوجات الماشية في الصحارى المحيطة.

مصائد اللؤلؤ:

يقوم الأهالي بصيد اللؤلؤ على الساحل إلى حد ما. وهنالك ١٦٧ قارباً يشغلها ٣٥٠٠ رجل لصيد اللؤلؤ. ويتسع القارب في العادة لطاقم من البحارة عدد رجاله ٢١.

الصناعات:

أهمها صناعة المشالح في مدينة الهُفُوف، وتصنع من الصوف ويستعمل أحياناً مزيج من الحرير والصوف أو من الحرير والقطن في صناعتها. وتوشى المشالح أحياناً بخيط من الذهب أو الفضة. وهناك أيضاً عمال فنيون في صناعة النحاس الأحمر والنحاس الأصفر، ويصنعون دلال القهوة بشكل أنيق. ولأن عدداً من هؤلاء العمال قد هاجروا فإنهم الآن يزاولون مهنتهم في أجزاء مختلفة في الخليج العربي. ولم يعد هناك أثر في هذا المجال للاحتكار الذي كانت تتمتع به الأحْسَاء في السابق.

التجارة:

يقع مركز التجارة في مدينة الهُفُوف التي تعدّ السوق الرئيسة في واحة الأحْسَاء والمناطق المجاورة، كما أنها مستودع لتجارة نجد الخارجية. وهنالك مركز آخر ولكنه أقل أهمية في القطيف. وفي السنجق ميناءان اثنان فقط هما: ميناء العقير ومدينة القطيف. ويستخدم الميناء الأول لتجارة الهُفُوف والأقاليم التابعة لها، بينما يستخدم الثاني لتجارة واحة القطيف والمنطقة الصغيرة حولها. ويبلغ حجم التجارة الخارجية لمدينة القطيف ٣٥٠٠٠ روبية سنوياً. وقد أوردنا بعض التفصيلات الخاصة بتجارة التصدير والاستيراد لمنطقة الأحْسَاء في المقالتين الخاصتين بمدينة القطيف وميناء العقير. ومعظم التجارة مع البحرين

أ

حيث تعدّ المَنَامَة مركز البواخر التي تستهدف الوصول إلى السنجق.

وأهم الصادرات هي التمور والمنتوجات المتعلقة بها بالإضافة إلى أعواد القصب والحصير والحمير والسمن والجلود والعباءات. وقد أوردنا تفصيلات الجهات التي تصدر إليها التمور وكمياتها في المقالتين الخاصتين بواحتي الأحْسَاء والقطيف. وتصدر جذوع النخيل وسعفها إلى البحرين وإيران وتستعمل أخشاب وقود، كما تصدر أعواد القصب من القطيف إلى البحرين لصناعة الحصير، ويصدر الحصير إلى مسقط وقطر والبصرة، والحمير والسمن والجلود إلى البحرين، والجلود إلى إيران. أما الواردات فهي البضائع والأرز والقمح والشعير والقهوة والسكر والبهارات والمعادن والحديد. وإذا استثنينا جزءاً من الحبوب المستوردة من العراق التركي وإيران فإن الحصول على كل هذه الواردات تقريباً يكون عن طريق البحرين وتعد الهند مصدرها الحقيقي إلى حد كبير.

ويقال إن تجارة العبيد رائجة في الأحْسَاء في الوقت الحاضر، وحتى في مدينة الهُفُوف. ويرسل كثير من الزنوج الذين يباعون في الأحْسَاء إلى قطر لاستخدامهم في صناعة صيد اللؤلؤ.

الأوزان:

يبين الجدول الآتي الأوزان المستعملة وما يعادلها من الأوزان الإنجليزية، وقد جمعت من مصادر متعددة وهي ليست دقيقة تماماً. وتسمى الأوزان التي تستعمل في واحة الأحْسَاء لتجارة الجملة والمفرق (الأسقاط) وهي كالآتي:

ربع واحد =	...	٠,٦٨ رطلاً (ولكنه أحياناً يؤخذ على أنه مساو لوزن ١٢ ريالاً، أو ٢٨,٧٥ روبية هندية؛ أي ٢٨,٧٥ تولة هندية أو ٠,٧٣ رطلاً.)
ثمين واحد = أو حقة واحدة =	٤ أرباع =	٢,٧٥ رطلاً (وربما أكثر).
قياسة واحدة =	٨ أثمان أو ٨ حقق =	٢٣ رطلاً (وربما أقل).
مَنّ الأحْسَاء =	٢٤ قياسة =	٥٥٢ رطلاً (وربما أقل).

أ

وهنالك أوزان أخرى مستعملة في الأحْسَاء مثل المثقال الشيرازي، ويساوي خمسين من التولة الهندية، أو ٧٢ حبة لوزن الذهب والفضة، والموسمية وتساوي ١٠ قياسة أو ٢٣٠ رطلاً، وتستعمل محلياً لبيع الحبوب بالجملة. وهنالك الوزنة وتساوي سبع قياسات؛ أي نحو ثلاثة وسبعين رطلاً وتستعمل لبيع التمور بالجملة. وتستعمل الوزنة دائماً لبيع التمور وليس القياسة أو المنّ.

وتعد القياسة وحدة الوزن الحقيقية في الأحْسَاء.

أما الأوزان العادية المستعملة في واحة القطيف للبيع بالمفرق فهي كما يأتي:

قياس واحد =	...	١,٠٧ رطلاً (ولكنه أحياناً يؤخذ على أنه مساو لوزن ١٨ ريالاً، أو ١٠٢ مثقال شيرازي، وكلاهما أقل من ذلك.)
ألف =	قياسين =	٢٠١٤ رطلاً.
منّ قطيفي واحد =	١٦ ألفاً =	٣٤,٣٧ رطلاً.
قلّة واحدة =	منّين قطيفيين =	٦٨,٧٥ رطلاً.

ويباع التمر بالجملة بالقلة. ولدى القطيف بالإضافة إلى ما ورد أعلاه نوعان آخران من الموازين للأغراض الخاصة:

الأول لوزن المعادن الثمينة، وهو كالآتي:

مثقال مشخص واحد=	...	٥٤ حبة (ثلاثة أعشار تولة هندية.)
حمر واحد=	...	
مثقال شيرازي (محلي)=	...	٧٢ حبة (خُمسي تولة هندية).
خمسين واحد=	عشرة مثاقيل شيرازية	١,٦٥ أوقية.
ميّة واحدة=	خمسينان	٣,٢٩ أوقية.
أمية واحدة=		

أ

والثاني لوزن اللحم والسمك بالمفرق، وهو كالآتي:

أوقية واحدة =	...=	٠,٦٨ رطلاً.
حقة واحدة =	٤ أوقيات =	٢,٧٥ رطلاً.
منّ القطيف =	١٢,٥ حقة =	٣٤,٣٧ رطلاً.

ويعدّ المنّ في القطيف وحدة الوزن الحقيقية.

وتختلف القياسة المستعملة في واحة الأحْسَاء عن القياس المستعمل في القطيف تماماً، ولكن الربع المستعمل في الأحْسَاء والأوقية المستعملة في القطيف لبيع أنواع معينة من السلع متماثلتان، وتساوي كل منهما سدس ربع البحرين. والقلة تستعمل في القطيف فقط، ولا يوجد في الأحْسَاء قياس أو ألف.

المقاييس:

يستعمل الذراع في واحتي الأحْسَاء والقطيف وحدة قياس طولية ويساوي ذراع الأحْسَاء طول ذراع البحرين؛ أي ١٨,٧٥ بوصة. أما الذراع المستعمل في القطيف فطوله ١٩,٧٥ بوصة.

العملة:

العملة المستعملة من أنواع كثيرة مختلطة. والعملة الرسمية هي الليرة التركية التي تساوي ١٠٠ بيزة ذهبية؛ أي ١٨ شلناً إنجليزياً. ولكن اسم القرش أو البيزة الذهبية ليس متداولاً أو معروفاً في الأسواق. والريال أو دولار ماريا تيريزا هو العملة الشعبية المعروفة وتساوي ١ شلن ١٠,٢٥ بنسات.

وتقبل واحة القطيف التعامل بالروبية الهندية. وقد أرسلت ١٣ لكة روبية هندية (أي ١٣٠٠٠٠٠) لشراء التمر في عام ١٩٠٥م، كما تقبل أوراق النقد الهندية في مدينتي القطيف والهُفُوف. ويبين الجدول الآتي العملات الحقيقية والمتخيلة[1] المستعملة في سنجق الأحْسَاء:

---

(١) المتخيلة هي التي لا وجود لها في التعامل لصغر حجمها، وإنما يذكرها الناس فقط كالهللة في زمننا الحاضر.

أ

الاسم	التقييم التركي الرسمي	متوسط السعر في السوق	ملحوظات
مرضوف	١/ ١٦ من البيزة الذهبية.	ربع محمدية (انظر أدناه).	وحدة خيالية في مدينة القطيف فقط.
محمدية	ربع بيزة ذهبية.	١/ ٣٠ من الريال (انظر أدناه).	وحدة خيالية في مدينة القطيف فقط.
ريال	١/ ١٠ من الليرة	الوحدة المستعملة في السوق.	-
روبية	٥,٥ بيزة ذهبية.	٥/ ٧ من الريال.	-
طويلة	١١/ ١٤٢ من البيزة الذهبية.	١/ ١٠٠ من الريال، لكن متغير بين ١/ ٧٠ و١/ ١٣٠.	عملة قديمة يتعامل بها الأهالي في واحة الأحْسَاء فقط. وهي من النحاس طولها بوصة ونصف، ومن الصعب وصف شكلها، وهي عبارة عن شريط معدني مزدوج في الوسط تدور حوله قطعة معدنية أخرى، ثم يضغط الطرفان ويلحمان سوية ثلثي المسافة من مكان الثنية؛ وتبقى النقاط منفصلة بشكل خفيف على طراز دبوس خابوري، والطرفان الحران مستديران، والجزء المضغوط مسطح على كلا الجانبين. ومن الواضح أن النقش المفهوم، المطبوع قبل أن يلوى الشريط، موجود على الأوجه الخارجية للجزء المسطح.

المواصلات:

انظر دليل الطرق في شبه الجزيرة العربية.

التاريخ القريب والنشاط السياسي الحالي:

انتهى الحكم التركي في الأحْسَاء الذي استمر دون انقطاع لنحو ٤٢ عاماً بداية من احتلال مدحت باشا في عام ١٨٧١م، في عام ١٩١٣م على يد ابن سعود، أمير نجد الذي دخل الهُفُوف في ٥ مايو بدون قتال كبير، وبعدها بوقت قصير ضمّ القطيف. وقد انسحبت الحامية التركية أولاً إلى العقير، ثم إلى البحرين، ومن هناك أبحرت مع جنود من القطيف إلى البصرة. وقد عين ابن سعود أمراء الهُفُوف والقطيف، وفي اجتماع في العقير مع الكابتن شكسبير Shakespear، الملحق

السياسي البريطاني بالكويت، في عام ١٩١٣م أعلن ابن سعود أن هؤلاء الأمراء قد أبلغوا بمساعدة وحماية الرعايا البريطانين والتشاور مع الملحق في ذلك. وفي يونيو عام ١٩١٤م قبل ابن سعود لقب والي نجد والأحْسَاء من الحكومة العثمانية، ولكنه استمر باتباع سياسة تقارب في علاقاته مع حكومة الهند، وبتعيين الكابتن شكسبير ضابط اتصال سياسي في نجد، في وقت متأخر من السنة نفسها، استقبل الممثل البريطاني بحرارة. ومع نشوب الحرب الأوروبية اختلف ابن سعود مع ابن رشيد الذي كان يرعى المصالح التركية في شبه الجزيرة العربية، واشتبك معه في معركة في المجمعة بسدير في مارس ١٩١٥م، ولكن في صيف السنة نفسها توصلا إلى سلام بينهما. ويستطيع ابن سعود دعوة قبائل العجمان وبني خالد وبني هاجر لصفه، وسيطرته على هذه القبائل كان بسبب تحسن الأمن في منطقة الأحْسَاء وطرق القوافل التي تصلها بغيرها. وعداوة البدو للأتراك تعني أن سيادة السلطان امتدت ليس أبعد من القوة الفعالة للحامية والقاعدة العسكرية أو الشرطة، بينما كانت الحياة والأملاك العامة غير آمنة حتى في محيط الهُفُوف نفسها. وتحت الحكم التركي شكلت منطقة الأحْسَاء كلها، المعروفة بسنجق نجد، قسماً من ولاية البصرة. والعاصمة كانت الهُفُوف وكانت المنطقة تدار بالنظام التركي المعتاد على الرغم من أن الحكومة كانت مشابهه لطبيعة الاحتلال العسكري. وكانت الإعانات تدفع لقبائل العجمان وبني هاجر وبني خالد وآل مُرَّة الذين وفروا من يحمل البريد الحكومي ومن يرافقهم. وكانت الحامية المتمركزة بشكل رئيس في الهُفُوف والقطيف تتألف من أربع كتائب من المشاة وكتيبتين من الفرسان مع بطارية مدفعية واحدة وفرقة صغيرة من العرب على الجمال. وإضافة لذلك، كان هناك ست فرق من الضبطية أربع منها كانت محمولة. وكان الدخل يحصل عليه بشكل رئيس من الزراعة خاصة عند جني التمور؛ إذ يفرض ضريبة على التمور في القطيف، بينما تأخذ الحكومة نصيبها من التمور في الأحْسَاء. والمبلغ الذي تحصل عليه الحكومة يقدر بنحو ٢٥٠٠٠ جنيهاً إسترلينياً تقريباً، وقد شكلت الجمارك ويقال إنها قد أعطت المبلغ نفسه. وليس هناك بريد عمومي ولا برقية.

الأحْسَاء (واحة) Hasa or Ahsa Oasis

٠٠ _ ٢٢ _ ٢٥، ٠٠ _ ٣٤ _ ٤٩. (المصادر الرئيسة والخرائط المتعلقة بهذه المنطقة مضمنة في أول هامش في المقالة التي تتناول سنجق الأحْسَاء). واحة الأحْسَاء وواحة القطيف هما البقعتان الوحيدتان الخصبتان اللتان ترويان جيداً بالماء في سنجق الأحْسَاء. وواحة الأحْسَاء من بينهما التي هي موضوع بحثنا الآن، هي الأهم والأكثر قيمة.

الحدود والمساحة والموقع:

تقع زاويتها الشمالية الغربية عند قارة الركبان، وزاويتها الجنوبية الغربية عند جبل أبو غنيمة، في حين أن حدها الجنوبي ينطلق من جبل أبو غنيمة إلى جبل الأربع، ثم يستمر أميالاً كثيرة باتجاه الشرق، أما الأطراف الباقية من حدودها فهي غير محددة بمعالم واضحة مميزة. ويبلغ طولها

من الشمال إلى الجنوب نحو ٣٥ ميلاً، وعرضها يمكن أن يكون نحو ٢٠ ميلاً. وتقع إلى غربها صحراء الغوار، وإلى جنوبها صحراء الخرماء، كما تحدها صحراء البيضاء من الشرق والشمال. وهي تلامس أبا الدلاسيس في قارة الركبان وتقابل الجافورة عند حدها الجنوبي الشرقي. وتقع مدينة الهُفُوف المعروف موقعها بالضبط في منطقة قرب زاويتها الجنوبية الغربية، كما أن حد الواحة الشرقي يقترب إلى مسافة ٣٠ ميلاً من ساحل الخليج عند ميناء العقير.

المميزات الطبيعية والمناخ:

مع أن الحديث يتناول منطقة الأحْسَاء بكاملها فإن جزءاً صغيراً منها فقط يزرع ويقيم به الأهالي، والجزء الأعظم منها ليس سوى صحراء باستثناء المنطقة الواقعة بين القران والعيون لأنها منطقة مستنقعات. وتتركز الزراعة في الجنوب إلى الشرق من مدينتي المبرز والهُفُوف. وهي لا تصل إلى أبعد من المبرز في الشمال ولا تصل إلى أبعد من الهُفُوف في الجنوب، ولا تصل إلى جنوب طريق الهُفُوف ـ الجِشَّة إلا بالقرب من باب الجفر. وأقصى طول لها من الغرب إلى الشرق لا يزيد عن ١٢ ميلاً، وإلى جانبها منطقتان أو ثلاث مناطق زراعية منفصلة، لكنها قليلة الأهمية بالمقارنة معها. وعندما نتحدث في الفقرات اللاحقة عن حدود المناطق الزراعية، فإننا نعني منطقة الواحة فقط. وأقرب المناطق الزراعية إلى الواحة التي تلامس الطرف الغربي الشُّعْبَة، وهي منفصلة عن المناطق المزروعة في الجنوب بحزام صخري ضيق أجرد تعبر منه مياه الري في قنوات عميقة. وتقع هذه البقعة على بعد ميلين شمال المبرز وتمتد إلى مسافة ميلين آخرين في نفس الاتجاه بعد المدينة المذكورة. وهنالك منطقة أخرى أكثر اتساعاً وتضم قرى المطيرفي وجليجلة والقرن والقرين، وفيها عيون خاصة بها. وتمثل أراضي قرية العيون أكبر هذه المناطق المعزولة عن الواحة الرئيسة وتبلغ مساحتها أربعة أميال مربعة، ويبعد أقرب أجزائها نحو ١٥ ميلاً شمال المبرز. وتوجد بقعة زراعية صغيرة في القطّار، وتبعد ستة أميال شمال المنطقة التي قبلها ويملكها أهالي قرية العيون.

وبما أن قارة الركبان وجبل أبو غنيمة وجبل الأربع تقع على حدود الواحة وتشترك معها ومع مناطق أخرى، فقد وصفت في المقالة الخاصة بسنجق الأحْسَاء. ولا توجد قمم ذات شأن في المنطقة وأقرب القمم إلى الهُفُوف تلة تسمى أبو الكباري على بعد ميل ونصف شمال شرق المدينة، أما أكبرها فهو جبل القارة الذي يقع على بعد ستة أميال شرق ـ شمال شرق مدينة الهُفُوف ويغطي مساحة شاسعة من الأرض، وتقع على جنباته قرى القارة والدالوه والتيمية والتويثير. ويتكون جبل القارة من صخور من الحجر الرملي التي نحتت إلى أشكال غريبة بفعل عوامل التعرية، وهي تحتوي على كهوف واسعة يتردد عليها الناس عند اشتداد الحر. وهناك جبل آخر مهم هو جبل البريقاء[1]، ويسمى أيضاً جبل الشعبة[2]، وهو ضلع مرتفع يتجه شرقاً لمسافة ميل من قرية الشعبة

(١) انظر: البريقاء (جبل) Buraijah (Jabal).
(٢) انظر: الشُّعْبَة (جبل) Shaabah (Jabal).

التي تقع بالقرب من حضيضة، كما يوجد أكمة تقع على بعد ميل إلى الجنوب الشرقي من الجِشَّة تسمى تلول الدوّار[1]. وقد شرحت عيون وجداول وبحيرات الواحة في الفقرة الخاصة بالري والتي سيرد ذكرها أدناه.

ولم يسبق أن قيس ارتفاع مستوى الأحْسَاء عن سطح البحر، ولكنه بالتأكيد ليس كبيراً. وتنحدر أراضي الواحة من الغرب إلى الشرق كما يمكن أن يستدل على ذلك من اتجاه مياه العيون، وفي الجزء الشمالي إلى الجنوب من العيون يبدو أن هنالك انحداراً إلى الشمال والشرق. وتربة الواحة خفيفة، وتميل إلى أن تكون رملية، ومع أنه توجد بقاع قاحلة صغيرة مبعثرة هنا وهناك، إلا أن الأراضي خصبة بوجه عام. وتكثر العيون بها، وهي ذات مياه دافئة وبعضها ساخن جداً. ومن المحتمل أنها تمثل فضلاً عن عيون القطيف والبحرين مصارف مياه نَجْد التي تتجه شرقاً وتختفي لدى وصولها إلى صحراء الدَّهْنَاء. وتكثر الجداول الصغيرة الجارية التي تغذيها العيون خصوصاً في الجانب الشرقي من مدينة الهُفُوف. وفي بعض الأماكن تمر الطرقات على سدود تعبر أراضي عميقة مشبعة. وفي بعض المواقع هناك مستنقعات وبرك كبيرة راكدة أبرزها بركة الأصفر. ويتكاثر العشب في الربيع، وينمو القصب والحلفا في المستنقعات، كما تنمو أشجار طبيعية وأكثرها شيوعاً الأثل والسدر.

أما مناخ واحة الأحْسَاء فهو لا يناسب النشاط البدني والصحة، وهو أكثر برودة وجفافاً وأدعى للتعب من مناخ القطيف أو البحرين.

(١) انظر: الدوّار (تلول) Talul - Ad - Duwwar.

السكان:

جزء من سكان واحة الأحْسَاء بدو رحل، وبعضهم حضر من أهل المدن والقرى. وسيرد ذكر البدو في المقال الخاص في سنجق الأحْسَاء، وسنتعرض هنا إلى السكان المقيمين الذين يدعون بالحساوية. ولا يوجد بينهم تشديد أو تركيز على الأصول القبلية، ولعل الفروق المميزة هي ما يتعلق بمذاهب السكان ما بين شيعة وسنة. ويبلغ عدد سكان الواحة من المقيمين بما في ذلك أهالي الهُفُوف والمبرز نحو ٦٧٠٠٠ نسمة؛ منهم ٢٥٠٠٠ (ثلاثة أرباعهم من السنة) في مدينة الهُفُوف و٨٥٠٠ (أربعة أخماسهم من السنة) يقيمون في مدينة المبرز، ويعيش الباقون وعددهم ٣٣٥٠٠ نسمة في ٣٥ مدينة وقرية في الواحة، ويبدو أن ثلثيهم شيعة والباقي من السنة. ويمتلك أصحاب المذهبين مدارس في الهُفُوف، وللسنة مدارس صغيرة في القرى الكبيرة، وليس للشيعة مدارس في أي مكان سوى العاصمة.

وينبغي الإشارة إلى أنه بالرغم من عدم أهمية الفوارق غير الدينية بين السكان فمعظم الشيعة في المنطقة من البحارنة، كما يعدهم سكان القطيف والبحرين، مع أنهم ربما لا يعدّون أنفسهم هكذا. ويوجد بين السنة عدد قليل من الناس يدعون الهولة. وبالرغم من الأصل التاريخي للبحارنة وقرابتهم من سكان البحرين الأصليين، فهم متجانسون وأصليون في الأحْسَاء وليسوا مهاجرين حتى من زمن قديم. وهنالك قليل من اليهود في الواحة، وقد قدموا إليها من العراق عندما احتل الأتراك الأحْسَاء، ويقال إن بها طائفة من الصابئة،

ولكن يبدو أنها اختفت، كما يوجد عدد كبير من العبيد الزنوج، ويقال إن كل رجل في قرى الواحة يمتلك بندقية.

الأماكن المأهولة:

يبين الجدول المدرج أدناه أسماء المدن الرئيسة والقرى ومضارب خيام البدو مرتبة ترتيباً هجائياً[1]:

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
أبو اثنين[2]	على بعد ٤ أميال جنوب شرق الهُفُوف.	مضرب خيام للبدو به آبار.	تحيط به الصحراء.
أبو ثَور[3]	على بعد ميلين شمال غرب الجِشَّة.	قرية بها ٤٠ منزلاً للشيعة.	...
باب الجفر[4]	جنوب طريق الجِشَّة ـ الهُفُوف مباشرة في نقطة تبعد ميلاً واحداً غرب الجِشَّة.	قرية كبيرة محاطة بسور؛ بها ٣٥٠ منزلاً نصف سكانها شيعة والنصف الآخر من السنة.	القرية هي مركز الناحية وبها أراض تابعة للدائرة السنية. وتروى أراضي القرية بواسطة قناة من عين الحقل، كما تروى أراضي دائرة الأوقاف السنيَّة من عين برابر. وبها مركز به ٥٠ فارساً و١٠ من الجنود المشاة.
البطالية[5]	على بعد ٣ أميال شرق ـ شمال شرق مدينة المبرز.	قرية بها ٣٢٥ منزلاً للشيعة.	تجلب لها مياه الري من عيني الحارَّة والجوهرية، وتقع العين الأولى بالقرب من القرية.

(١) ترد هذه الأماكن في مداخل منفصلة في هذا المعجم ومعها تفصيلات أخرى، ولذلك آثرت قصر تعليقاتي عليها في أماكنها هناك. فالرجاء من القارئ البحث عنها في مداخلها.

(٢) انظر: اثنين (أبو) Thanain (Abu).

(٣) انظر: ثَور (أبو) Thur (Abu).

(٤) انظر: الجفر (باب) Jafar (Bab ـ Al).

(٥) انظر: البطَّالية Battaliyah.



الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
بني نحو[(١)]	على بعد ميل واحد شرق الهُفُوف على بعد مسافة قصيرة من طريق الجِشَّة - الهُفُوف.	قرية صغيرة بها ٢٠ منزلاً للشيعة.	تردت حالة هذا المكان بصورة كبيرة، ولكن أراضيه ما تزال تسقى. وتقع عيون الحقل وأم الليف وقصيبة واللويمي وبرابر بين هـذه القـرية والهُفُـوف. وتقع عين منصـور إلى الجنوب الشرقي منها مباشرة.
بني نعام[(٢)]	على الجهة الشمالية من طريق الجِشَّة - الهُفُوف على بعد ٢,٥ ميل من الهُفُوف.	قرية بها ٢٠٠ منزل للشيعة.	تقع عين الناصرية بالقرب من الطرف الشرقي للقرية وتروي حقولها.
التُّوَيْثير[(٣)]	تقع على مسافة ٤ أميال شمال غرب الجِشَّة عند جبل القارة في أقصى جهته الشمالية الشرقية.	قرية بها ٢٥٠ منزلاً من الشيعة.	....
التّيْميّة[(٤)]	على بعد ٣ أميال شمال غرب الجِشَّة في الزاوية الجنوبية الشرقية لجبل القارة.	قرية بها ٢٢٥ منزلاً للشيعة.	تروى بواسطة قنوات تنقل المياه من عيني الخدود والحقل.
الثُّقْبَة[(٥)]	على بعد ميلين غرب الهُفُوف، ربما مع ميل إلى الجنوب قليلاً.	مضرب خيام للبدو به آبار.	مكان تحيط به الصحراء.

(١) انظر: نحو (بنو) Nahu (Bani) .

(٢) انظر: نَعَام (بني) Naam (Bani).

(٣) انظر: التُّوَيْثِير Tuwaithir .

(٤) انظر: التّيْميّة Taimiyah .

(٥) انظر: الثُّقْبَة Thaqbah. وهي مجاورة لعين الرُّقَيِّقَة.



الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
الجبيل[1]	على بعد ٥ أميال شرق ـ شمال شرق للهفوف على مسافة قصيرة من القاعدة الغربية لجبل القارة.	قرية بها ٢٠٠ منزل للشيعة.	تروى بمياه تصل إليها عبر قناة من عين الخدود. وتملك دائرة الأوقاف السنيَّة أراضي يزرع بها الأرز هنا.
الجِشَّة[2]	تقع على بعد ٩ أميال شرق مدينة الهُفُوف على الطريق بين الهُفُوف وميناء العقير.	مدينة بها ٤٠٠ منزل سكانها من السنة مع قليل من الشيعة، ويقيم بها فرع آل جبور من قبيلة بني خالد.	يزرع السكان النخيل ويملكون الجمال التي تحمل البضائع بين ميناء العقير ومدينة الهُفُوف، ويمكن الحصول على الماء العذب والعشب والوقود والمواد الأخرى بسهولة، ولكن ليس بها دكاكين. وهي المحطة الأولى على الطريق بين الهُفُوف والعقير.
جليجلة[3]	على بعد ٩ أميال شمال الهُفُوف.	بها ١٥٠ منزلاً للشيعة.	تقع القرية وسط أرض زراعية منعزلة، تملكها القرية وقرى المطيرفي والقرين والقرن والشقيق. وبها أراض تزرع بالأرز وتملكها دائرة الأوقاف السنيَّة.

(١) انظر: الجبيل Jabail.

(٢) انظر: الجِشَّة Jishshah.

(٣) انظر: جلَيجلة Jalajilah.

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
الحزم[1]	في الغرب من قلعة صاهود وبجوارها، وقرب مدينة المبرز.	مضارب خيام للبدو.	يتردد على هذا المكان في الصيف أعداد من البدو الفقراء من قبائل العجمان والدواسر وبني هاجر وآل مُرَّة. ويصل عدد الخيام في الصيف ١٥٠٠ خيمة، ولكن لا يبقى منها خيمة واحدة في الشتاء.
الحليلة[2]	على بعد ٦ أميال شمال شرق الهُفُوف.	قرية بها ٣٠٠ منزل للشيعة.	ماء الري من عين الحقل، ويزرع الأرز بدائرة الأوقاف السنيَّة هنا.
الحوطة[3]	...	...	انظر العمران الجنوبية أعلاه.
الدالوه[4]	تقع في الطرف الجنوب لجبل القارة على بعد ٣,٥ ميل غرب ـ شمال غرب قرية الجِشَّة.	قرية بها ٢٢٥ منزلاً للشيعة.	تعتمد في الري على المياه الفائضة عن الحاجة في القرى الأخرى.
الرُّقَيِّقَة[5]	على مسافة ميل واحد جنوب الهُفُوف.	مضرب خيام كبير يسكنها البدو الفقراء؛ منهم ٥٠٠ أسرة تقيم بالمكان بصفة دائمة، ويضاف إليهم ١٠٠٠ عائلة أخرى خلال الصيف. وينتمي البدو لقبائل الدواسر والعجمان وآل مُرَّة وبني هاجر والسهول ومطير وسبيع وعُتَيْبَة وقَحْطَان.	يلفظ اسمها «رجيجة» و«رقيجة». ويزرع السكان المقيمون بها الشعير في فصل الشتاء في الصحراء المحيطة بهم.

(١) انظر: الحزم Hazam.

(٢) انظر: الحليلة Halailah.

(٣) انظر: الحوطة Hautah؛ والعمران الجنوبية ـ Amran Al ـ Janubiah.

(٤) انظر: الدالوه Dalwah.

(٥) انظر: الرُّقَيِّقَة (Ruqaiqah (Ar.

أ

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
الرميلة[1]	تقع على مسافة ميل واحد شمال ـ شمال شرق الجِشَّة.	قرية بها ١٠٠ منزل.	...
الساباط[2]	على بعد ميل واحد غرب ـ شمال غرب الجِشَّة.	قرية بها ١٠٠ منزل ومعظم أهلها من الشيعة.	...
السَّيَايرة[3]	على بعد ميل ونصف شمال الجِشَّة.	قرية بها ١٥٠ منزلاً معظم سكانها من الشيعة.	....
الشُّعْبَة[4]	على بعد ٤ أميال شمال ـ شمال شرق المبرز على الطرف الجنوبي لجبل البريقاء.	قرية بها ١٥٠ منزلاً للشيعة.	أراضي القرية الزراعية التي تمتد من الجنوب إلى الغرب لمسافة ميلين منعزلة عن الواحة الرئيسة وعن المنطقة المحيطة بجليجلة. وتجلب لها مياه الري من العين الحارَّة وعين الجوهرية.
الشُّقَيْق[5]	تقع على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب شرق المطيرفي.	قرية بها ١٠٠ منزل نصف سكانها من الشيعة، والنصف الآخر من السنة.	تملك دائرة الأوقاف السنيَّة هنا أراضي تزرع بالأرز. وتعدّ الشقيق من مجموعة جليجلة نفسها.
الشَّهَارين[6]	على بعد ميل واحد جنوب غرب الجبيل.	قرية صغيرة بها ٢٠ منزلاً للشيعة.	مواردها المائية جيدة ولكن سكانها قليلون.

(١) انظر: الرُّمَيلَة(Ar) Ramailah .
(٢) انظر: الساباط Sabat.
(٣) انظر: السَّيَايرة Siyairah.
(٤) انظر: الشُّعْبَة(Ash) Shaabah .
(٥) انظر: الشُّقَيْق Shaqiq.
(٦) انظر: الشَّهَارين(Ash) Shaharin .

أ

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
الطَّرَف[١]	تقع على مسافة ميل واحد جنوب غرب الجِشَّة.	قرية بها ٤٥٠ منزلاً معظم سكانها من السنة والباقي شيعة.	تعتمد على مياه عين برابر.
الطُرَيبِل[٢]	تتصل مع الجبيل من جهتها الجنوبية الشرقية.	بها ٥٠ منزلاً للشيعة.	تجلب لها مياه الري من عين الخدود.
العقار[٣]	على بعد ميلين غرب ـ شمال غرب قرية الجِشَّة على الجانب الشمالي من طريق الجِشَّة ـ الهُفُوف.	قرية بها ٤٠ منزلاً للسنة.	تجلب مياه الري للقرية من عين الخدود.
عقلة أو عين حمادة[٤]	على بعد ميل واحد جنوب نصلة[٥] أبو غنيمة، وعلى مسافة قصيرة من صراة الكشط[٦].	مضرب خيام للبدو به آبار.	...
العمران الجنوبية[٧]	على بعد ميلين شمال شرق الجِشَّة.	قرية بها ٢٠٠ منزل للشيعة.	تسمى أيضاً الحوطة. وتقع هذه القرية على الطرف الشرقي من الجزء المزروع من الواحة أو خارجه قليلاً.
العمران الشمالية[٨]	شمال قرية العمران الجنوبية مباشرة.	قرية بها ٣٥٠ منزلاً للشيعة.	تروى أراضي القرية من مياه عين الحقل.

(١) انظر: الطَّرَف Taraf (At).

(٢) انظر: الطُرَيبِل Traibil.

(٣) انظر: العقار Aqar.

(٤) انظر: الحمادة (عقلة أو عين) Hamadah (Aqlat Or Ain).

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nasrat.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sarat al ـ Kasht.

(٧) انظر: العمران الجنوبية Amran ـ Al ـ Janubiah.

(٨) انظر: العمران الشمالية Amran ـ Al ـ Shamaliyah.

أ

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
العيون[(١)]	٢٠ ميلاً شمال مدينة الهُفُوف.	مدينة بها ٥٠٠ منزل للسنة.	تقع في أقصى شمال واحة الأَحْسَاء، وهي مكان له أهميته، ويحيط بها خندق عميق، وهي مركز الناحية وليس بها سوق، وهي تتلقى المياه الإضافية من الجنوب، ويمكن أن يملأ الخندق بالماء بسهولة في حالة الخطر. والمزروعات في القطّار المذكور أدناه ملك لأهالي العيون.
الغرابي[(٢)]	على بعد ٤,٥ ميل شرق - جنوب شرق للعيون.	بئر ومضرب خيام يتردد عليه البدو.	تحيط الصحراء بالمكان.
الغويج[(٣)] والغواجية[(٤)]	على بعد ١٦ ميلاً شمال الجِشَّة، و١١ ميلاً جنوب - جنوب شرق العيون.	بئران على مقربة من بعضهما على حدود البيضاء.	تحيط الصحراء بهذا المكان.
الفضول[(٥)]	تقع على الجانب الجنوبي من طريق الجِشَّة - الهُفُوف في نقطة تبعد ٣ أميال عن الجِشَّة، و٦ أميال عن الهُفُوف.	بها ٢٥٠ منزلاً معظمها للسنة.	بها مياه جارية، وزراعتها ضئيلة باستثناء النخيل.
القارة[(٦)]	على بعد ٦ أميال شمال شرق الهُفُوف.	قرية بها ٣٠٠ منزل للشيعة.	يرتفع جبل القارة مباشرة خلف هذه القرية على طرفها الجنوبي الشرقي.

(١) انظر: العيون Ayun.
(٢) انظر: الغرابي Gharabi.
(٣) انظر: الغُوَيج Ghuwaij.
(٤) انظر: الغواجية Ghuwajiyah.
(٥) انظر: الفضول Fudul.
(٦) انظر: القارة (Al) Qarah.

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
القرن[١]	تقع على مسافة ميل واحد شمال شرق جليجلة.	قرية بها ١٢٠ منزلاً للشيعة.	يرتفع جبل القارة مباشرة وراء هذه القرية عند طرفها الجنوبي الشرقي.
القرين[٢]	على بعد نصف ميل جنوب شرق القرن.	قرية بها ١٣٠ منزلاً للشيعة.	في المنطقة الزراعية المنفصلة نفسها التي تقع فيها جليجلة.
قصر الدليقية[٣]	على بعد ٥ أميال جنوب غرب الجِشَّة، ونصف ميل شمال جبل الأربع.	بناء مسور أشبه بقلعة صغيرة يضم ١٠ منازل لعرب من غير البدو، وليس بها حامية من الشرطة أو الجيش.	للمبنى أربعة أبراج، وبابه في الشمال، وبه عينان أو ثلاث. ولدى السكان ٣٠٠٠ نخلة.
القصر الشرقي[٤]	يقع على الجهة الجنوبية من طريق الجِشَّة - الهُفُوف على مسافة ٤ أميال من الهُفُوف.	قلعة تقيم بها حامية تركية تتألف من ربع كتيبة من المشاة النظاميين و٢٥ فارساً.	يعرف هذا المركز أيضاً باسم قصر الغصيبة[٥] وقصر الوجاج[٦].
قصر اللويمي[٧]	على بعد ميل واحد شرق الهُفُوف على الجانب الجنوبي من الطريق إلى الجِشَّة.	قلعة تقيم بها قوات وشرطة تركية تتألف من ربع كتيبة من المشاة النظاميين و٢٥ فارساً.	تسقي أراضيها مياه عين اللويمي.
الكِلابِيَّة[٨]	على بعد ميل واحد شمال غرب الحليلة.	قرية تضم ٢٥٠ منزلاً، وثلثا السكان من السنة والباقي شيعة. والسنة من فخذ آل مقدام من قبيلة بني خالد.	يقع هذا المكان على الطرف الشمالي للأراضي الزراعية.

(١) انظر: القرن Qarn (Al).
(٢) انظر: القرين Qarain (Al).
(٣) انظر: الدليقية (قصر) Dalaiqiyah (Qasr - Ad).
(٤) انظر: القصر الشرقي Qasr - Ash - Sharqi.
(٥) انظر: الغصيبة (قصر) Ghasaibah (Qasr).
(٦) انظر: الوجاج (قصر) Wajaj (Qasr - Al).
(٧) انظر: اللُّوَيْمي (قصر) Luwaimi (Qasr - Al).
(٨) انظر: الكِلابِيَّة Kalabiyah.

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
كنزان[1]	على بعد ١٠ أميال إلى الشمال الشرقي من مدينة الهُفُوف، و٥ أميال شمال جبل القارة.	بئر ومضرب خيام للبدو.	...
المبرز[2]	على بعد ميلين شمال الهُفُوف.	....	انظر المقالة الخاصة بالمبرز.
المركز[3]	تقع على مسافة نصف ميل شمال غرب الجِشَّة.	قرية بها ٣٢٥ منزلاً؛ ونصف السكان من السنة والنصف الآخر من الشيعة.	تروى أراضي القرية من قنوات تأتي من عيني الخدود والحقل، وبها مركز به ٢٥ فارساً و١٠ من جنود المشاة.
المزاوي[4]	على بعد ميلين شمال غرب الجِشَّة.	قرية بها ٥٠ منزلاً للشيعة.	تعتمد الزراعة على مياه عين الحقل. وتمتلك دائرة الأوقاف السنيَّة أراضي تزرع بالأرز.
مسجد جواثا[5]	على بعد ميلين شمال ـ شمال شرق الحليلة خلف الحد الشمالي للمنطقة الزراعية.	موقع لقرية قديمة.	بها عين وآثار مسجد يعتقد أنه كان أحد أقدم ثلاثة مساجد بناها المسلمون.

(١) انظر: كَنْزَان Kanzan.

(٢) انظر: المُبَرَّز Mubarraz.

(٣) انظر: المركز (Al) Markaz.

(٤) انظر: المزَاوي (Al) Mazawi.

(٥) انظر: جواثا (مسجد) Juwatha (Masjid).

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملحوظات
المطيرفي[١]	على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب ـ جنوب غرب جليجلة في الأرض الزراعية المنفصلة.	قرية بها ١٢٥ منزلاً للشيعة.	تقع عين الحويرة على بعد مئات قليلة من الياردات غرب هذا المكان، وتروى أراضي القرية أيضاً من مياه عين أم الليف[٢]. وتمتلك دائرة الأوقاف السنيَّة أراضي بهذه القرية.
المقدام[٣]	تقع في منتصف الطريق بين الكِلاَبيَّة والحليلة.	قرية بها ١٠٠ منزل معظمها للشيعة.	تقع على الحد الشمالي للأراضي الزراعية.
المنيزلة[٤]	تقع على الجهة الشمالية لطريق الجِشَّة – الهُفُوف في نقطة تبعد ٣ أميال غرب الجِشَّة.	قرية بها ٢٢٥ منزلاً معظمها للشيعة.	يرتفع جبل القارة على بعد ميل واحد إلى الشمال من هذه القرية. وتملك دائرة الأوقاف السنيَّة أراضي تزرع بالأرز هنا.
الهُفُوف[٥]	بقرب الزاوية الجنوبية الغربية للواحة على بعد ٤٠ ميلاً جنوب غرب ميناء العقير على الساحل.	...	انظر المقالة الخاصة بالهُفُوف.

وتبنى البيوت في واحة الأحْسَاء من اللبن المجفف والطين، أما القرى فهي محاطة بأسوار. وتوجد خارج الأسوار في معظم الأماكن مجموعة من الأكواخ وتختفي القرى بين أشجار النخيل. ويشرب الأهالي المياه من العيون التي تروي مزروعاتهم باستثناء مدينة الهُفُوف التي توجد بها آبار خاصة بها.

الري:

لعل أهم ما يميز الواحة هو موارد المياه فيها وطريقة استخدامها للري. وقد أشير إلى العيون الحارة التي توجد هنا وهناك في المنطقة التي تكون أحياناً عيناً واحدة وأحياناً مجموعة عيون. ويبين الجدول المدرج هنا أدناه أسماء ومواقع ومميزات البحيرات والقنوات المهمة:

---

[١] انظر: المُطَيرفي Matairafi.

[٢] انظر: اللِّيف (عين أم) Lif (Umm ـ Al).

[٣] انظر: المقدام (Al) Maqdam.

[٤] انظر: المنيزِلَة Manaizlah.

[٥] انظر: الهُفُوف Hofuf.



الاسم	الموقع	ملحوظات
أم الجمال[١]	على بعد بضع مئات من الياردات بين عيني الحقل والخدود.	...
أم الليف[٢]	تقع إلى الشمال الشرقي من عين الخدود مباشرة.	عين كبيرة، تغذي مياهها سليسل.
أم خُرَيْسَان[٣]	تقع خارج الهُفُوف مباشرة على الجهة الشمالية الشرقية.	عين كبيرة، تغذي مياهها سليسل.
أم سبعة[٤]	على بعد نصف ميل جنوب قرية المطيرفي ونصف ميل غرب الشقيق.	عين كبيرة مياهها حارة جداً، وتنبع منها سبعة جداول صغيرة تجري في مختلف الاتجاهات، ويبدو أنها أخذت اسمها من هذا الواقع، ويحيط بالعين بناء وأشجار كثيفة. وتوزع مياه العين بين قرى المطريفي والشقيق والقرين وتصل إلى مدينة العيون.
البحيرة والبحيرية[٥]	تقع الواحدة منهما بقرب الأخرى. على بعد مئات قليلة من الياردات غرب الهُفُوف بالقرب من الزاوية الشمالية الغربية لقلعة خزام. وتقع البحيرية شمال البحير.	عيون تروي الأراضي الزراعية التي تمتد باتجاه شمالي غربي وتصب المياه الفائضة منهما في سليسل.
برابر[٦]	على بعد بضع مئات من الياردات شرق مدينة الهُفُوف، وعلى المسافة نفسها جنوب غرب قرية بني نحو.	عين كبيرة، تصل مياهها إلى قريتي باب الجفر والطرف في الجنوب الشرقي.

(١) انظر: الجمال (عين أم) Jamal (Umm ـ Al).

(٢) انظر: الليّف (عين أم) Lif (Umm ـ Al).

(٣) انظر: خُرَيسَان (عين أم) Kharaisan (Umm).

(٤) انظر: سبعة (أم) Saba (Umm).

(٥) انظر: البحير Bahair؛ والبحيريَّة Bahairiyah.

(٦) انظر: برابر (عين) Barabar.

أ

الاسم	الموقع	ملحوظات
بركة الأصفر[١]	على بعد ١٢ ميلاً شرق ـ شمال شرق مدينة الهُفُوف.	بحيرة كبيرة أو مستنقع نشأ عن تجمع المياه الزائدة القادمة من العيون شرق مدينة الهُفُوف، وتصب بها مياه نهر سليسل الشمالية.
بركة أم المهزع[٢]	على بعد أميال شرق مدينة العيون.	بركة تصب بها كميات كبيرة من المياه القادمة من شمال واحة الأحْسَاء. وتصب بها من جهة مدينة العيون قناة تدعى مقطع المهزع التي يبلغ عرضها ١٠ أقدام أما عمقها فيختلف حسب فصول السنة، وأحياناً لا يمكن اجتيازها.
بيلاه (إبلاه)[٣]	تقع على بعد أقل من ميل واحد جنوب شرق الهُفُوف.	عين تمثل مياهها الفائضة أحد روافد سليسل.
التعاضيد[٤]	على بعد ميل واحد شرق الهُفُوف.	عين.
الجبرية[٥]	تقع بين قريتي بني نحو وبني نعام، وهي أقرب إلى الأخيرة.	عين كبيرة مياهها تمثل رافداً لسليسل.
الجزيرة[٦]	على مسافة ميل واحد جنوب غرب الهُفُوف في منطقة تسمى الجزيرة.	عين مزدوجة تصب مياهها الفائضة في سليسل.
الجوهرية[٧]	بالقرب من الناحية الجنوبية الغربية لقرية البطالية.	عين تصل مياهها إلى الشعبة.
الحارة[٨]	تقع شمال المبرز مباشرة.	عين تزود المبرز والبطالية والشعبة بالمياه.

(١) انظر: الأصفر (بركة) Asfar (Birkat ـ Al).

(٢) انظر: المهزع (بركة أم) Mahza (Birkat Umm ـ Al).

(٣) انظر: بيلاه (عين) Iblal.

(٤) انظر: التَّعَاضِيد (عين) Taadhid.

(٥) انظر: الجبريَة (عين) Jabariya.

(٦) انظر: الجزيرة (عين) Jazirah.

(٧) انظر: الجوهرية (عين) Jauhariyah.

(٨) انظر: الحارَّة (العين) Harah.

أ

الاسم	الموقع	ملحوظات
الحقل[١]	على بعد بضع مئات من الياردات شرق الهُفُوف وغرب قرية بني نحو.	عين كبيرة تروي قرى باب الجفر والمركز والمزاوي والعمران الشمالية والتيمية والحليلة.
الحويْرة أو الحويرّات[٢]	على بعد بضع مئات من الياردات إلى غرب المطيرفي.	عين مياه حارة تصب في سليسل. وتصل مياهها إلى العيون في الجهة المقابلة.
الخدود[٣]	على مسافة بضع مئات من الياردات شرق مدينة الهُفُوف غرب قرية بني نحو.	عين كبيرة تروي مياهها قرى الجبيل والطربيل والعقار والتيمية والمركز.
خيسة النقيرات أو سبع النقيرات[٤]	على بعد أربعة أميال ونصف شرق الجِشَّة.	عين صغيرة على هيئة بئر ولا تستعمل للري.
الزعابلة[٥]	على بعد ٣ أميال شرق الهُفُوف.	عين.
سليسل[٦]	يبدأ على بعد ميل واحد شرق مدينة الهُفُوف في الطرف الشمالي من قرية بني نحو.	أشبه ما يكون بنهر يتألف بفعل تجمع المياه الزائدة من عيون كثيرة. ويجري إلى الشرق في البداية ضمن مجرى واحد ذي تيار قوي. ويبلغ عرضه بين ٣٠ و٤٠ قدماً، وهو عميق جداً، وعندما يجتاز قرية بني نعام من طرفها الشمالي ينقسم إلى فرعين يسمى أحدهما نهر سليسل والثاني نهر الدوغاني. وتسقي مياه الدوغاني جميع القرى الواقعة في الجنوب الشرقي من واحة الأحْسَاء. ويبدو أن عرضه ١٠ أقدام وعمقه بين قدمين وثلاثة. ويمر نهر سليسل بالقرب من جنوب جبل القارة، وتمر بعض فروعه حول الجبل وتصل الحليلة والقرى الأخرى، وتذهب معظم مياهه التي لا تستعمل في الري إلى بركة الأصفر.

(١) انظر: الحقل (عين) Haqal.

(٢) انظر: الحويرة (أو الحويرات) Huwairah (Or Huwairat).

(٣) انظر: الخدود (عين) Khadud.

(٤) انظر: النقيرات (خيسة أو سبع) Naqairat (Khisat or Saba).

(٥) انظر: الزعابلة (عين) Zaablah.

(٦) انظر: سليسل Salaisil (As).

أ

الاسم	الموقع	ملحوظات
الصراة[١]	على بعد ٥ أميال شرق ـ جنوب شرق الجِشَّة.	عين تقع في أقصى جنوب شرق واحة الأحْسَاء، وبالقرب منها بعض أشجار النخيل. ويقال إن قرية قديمة كانت تقوم هنا في السابق.
صراة الكشط[٢]	على بعد ميل شمال غرب الهُفُوف، وميل واحد جنوب غرب المبرز.	بحيرة كبيرة ضحلة بالقرب من الجهة الغربية للواحة، وتصب بها مياه ينابيع كثيرة. وتجف البحيرة في الصيف، وعندما يبدأ ماؤها بالجفاف يصبح مالحاً وغير صالح للشرب.
عين السيد[٣]	...	انظر مرجان أعلاه.
عين نجم[٤]	على بعد ميل ونصف ميل غرب المبرز بالقرب من جبل أبو غنيمة.	عين حارة من المياه الكبريتية، والماء نظيف ومفيد في التخلص من حالات بعض الأمراض الجلدية، ويمكن استعماله للري أيضاً. وكانت تقوم فوق العين قبة، ولكن الوهابيين أزالوها في عام ١٨٦٢م[٥].
فريحة[٦]	على بعد نصف ميل شرق الهُفُوف.	عين تغذي سليسل.
القصيبة	تقع إلى الشمال مباشرة من عين اللويمي.	...
القطّار(٧)	على بعد ٦ أميال شمال مدينة العيون.	عين لا تصل مياهها إلى مسافة بعيدة. ويمتلك الأرض المحيطة بها أهالي مدينة العيون الذين يزرعون القمح والأرز فيها.

(١) انظر: الصَّرَاة (عين) Sarah (As).

(٢) انظر: الكشط (صراة) Kasht (Sarat ـ Al).

(٣) انظر: مرجان (عين) Marjan.

(٤) انظر: نَجم (عين) Najm (Ain ـ An).

(٥) لا شك أن هذه القبة كانت لممارسة بعض البدع الشركية المنافية للتوحيد الخالص الذي قامت عليه دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

(٦) انظر: فريحة (عين) Fraihah.

(٧) انظر: القطّار (عين) Qattar.



الاسم	الموقع	ملحوظات
اللُّوَيْمِي[١]	تقع شرق عين برابر مباشرة.	عين كبيرة تروي مياهها الأراضي المحيطة بقصر اللويمي.
مرجان[٢]	خارج مدينة المبرز مباشرة عند زاويتها الجنوبية الغربية.	تسمى أيضاً عين السيد، وهي عين يحصل منها أهل المبرز على الماء للشرب.
المشيطية[٣]	على بعد ميل واحد جنوب شرق مدينة الهُفُوف.	عين.
منصور[٤]	على بعد مسافة قليلة من قرية بني نحو على بعد ميل واحد من الهُفُوف.	عين تروي جزءاً من أراضي مدينة الهُفُوف.
ناظرة[٥]	بالقرب من طرف مدينة المبرز في الجنوب الغربي.	كانت توجد قرية في هذا الموقع تسمى عين ناظرة، ولكنها اندثرت. وما تزال بها بعض المزروعات التي يقوم على رعايتها أهل الهُفُوف والمبرز.
النصيرية[٦]	في الجهة الشرقية من قرية بني نعام، وتتصل بها مباشرة.	عين تروي أراضي قرية بني نعام.

وتتشابك قنوات الري القادمة من العيون إلى الحقول، وتصبح شبكة الري معقدة جداً، حيث إن كل عين ملك لقرية أو أكثر. ويبدو أن مياه الري تكفي الأراضي المزروعة، وكثير منها يذهب هدراً. وتحصل كل قطعة أرض على ما تحتاجه من الماء حسب نظام معمول به منذ القدم. وكان هذا الإمداد يقدر بعدد ساعات انسياب العين. ونتيجة لذلك كان توزيع المياه يتبع توزيع الأرض، وليس الحصص القبلية المتوارثة، أو أي خطة أخرى للتقسيم. ولا يمكن بيع حقوق الماء بمعزل عن الأرض، لارتباط الاثنين ارتباطاً لا ينفصم، ويتحتم نقلهما معاً. ولا تخضع المياه للضريبة، لأنها تعد (مال الله)، أو هبة طبيعية لكل مالكي الأرض بدون مقابل. ويوجد في الجداول أسماك مخططة وذات بقع.

الزراعة والثروة الحيوانية:

تمثل الأرض المزروعة في واحة الأحْسَاء مزارع كثيرة من أشجار النخيل التي تتخللها حقول الأرز، وتملك كل قرية بعض مزارع النخيل. وتعدّ التمور أهم محصولات الواحة،

(١) انظر: اللُّوَيْمِي (قصر) Luwaimi (Qasr ـ Al).
(٢) انظر: مرجان (عين) Marjan.
(٣) انظر: المُشَيطيَّة (عين) Mishaitiyah.
(٤) انظر: منصُور (عين) Mansur.
(٥) انظر: ناظِرَة (عين) Nadharah (Ain).
(٦) انظر: النصيرية (عين) Nasairiyah.

ويعدّها عرب الخليج العربي الأفضل من نوعها في العالم ويفضلونها على تمور البصرة وعمان، وثلث التمور من صنف يسمى الخلاص، وهو الحائز على قصب السبق بين جميع أنواع التمور في الأحْسَاء، في حين أن النصف الآخر من التمور من نوع يسمى الرزيزي. ويقدر إنتاج الأحْسَاء السنوي بنحو ٥١٠٠٠ طن. وإلى جانب التمور يزرع الأرز والبرسيم في الواحة، وعشب حامض يسمى الرشاد، وربما هو الحميض الزراعي، كما يزرع القمح والشعير. ويزرع بعض الشعير بعلاً في الشتاء بدون ري. ولا تنتج الواحة من الفواكه ما يكفي للسوق المحلية، وتشمل الفواكه الموجودة بها الحمضيات والخوخ والتين والرمان والعنب والليمون الحلو والحامض، كما أن بها بعض الخضراوات مثل الفجل والبصل والثوم، ولكن الفواكه والخضراوات من نوع رديء.

أما الحيوانات فهي الأبقار والأغنام والحمير والخيول والإبل. وبالرغم من طبيعة الأرض الرطبة المليئة بالمستنقعات وارتباطها السياسي بالعراق التركي إلا أنها خالية من الجواميس. وتتوفر الأبقار بكثرة ولكن الأغنام قليلة ويمتلكها البدو، ويبلغ عدد الحمير الجيدة التي يمتلكها القرويون ٣٠٠٠ وهي من النوع المشهور بالحمار الحساوي الأبيض اللون، أما الحمير العادية فعددها ١٠,٠٠٠ وعدد رؤوس الخيل نحو ١٠٠ رأس.

المواصلات والنقل والتموين:

وصفت الطرق الرئيسة التي تخترق واحة الأحْسَاء بالمقال الخاص بسنجق الأحْسَاء، ويمكن أن نضيف هنا أن المسافرين المتجهين إلى الشمال من مدينة الهُفُوف يستقلون طريقاً من عين حمادة والبر أو الصحراء إلى الغرب ليتفادوا المرور في الأراضي الزراعية. ولا توجد معلومات موثوق بها عن التنقل والتموين في الواحة، وقد شرحت طبيعتها ومداها في الفقرات السابقة بشكل مبسط.

الصناعات والتجارة والإدارة المدنية والترتيبات العسكرية:

شرحت وبينت هذه المواضيع في المقالة الخاصة بسنجق الأحْسَاء باستثناء تجارة التمور التي يوضحها الجدول الآتي:

=

الكمية بالأطنان	كيفية تصريفها	ملحوظات
٣٠٠٠	تصدر إلى جدة عن طريق مينائي العقير والبصرة.	تجري الملاحة بين ميناء العقير والبصرة بمراكب شراعية، وباستخدام هذا الطريق توفير لرسوم النقل بالبواخر.
١٠٠٠	تصدر إلى جدة عن طريق البحرين.	...
٥٠٠٠	تصدر إلى البحرين	للاستهلاك المحلي في البحرين.
٢٠٠٠	تصدر إلى قطر	للاستهلاك المحلي في قطر.
٤٠,٠٠٠	تستهلك محلياً في واحة الأحْسَاء، ويباع قسم إلى البدو أو يصدر إلى نجد والكويت وغيرها.	...

وليس بين التمور المصدرة من الأحْسَاء أي تمر مغلي أبداً[١].

الأحَصّ (جبل) Hass (Jabal - Al)

٠٠ ـ ٥٥ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٤٣ ـ ٤٨. انظر: الأحْسَاء (منطقة) (Hasa (Al) (District)[٢].

(١) يقوم الفلاحون في القطيف والبحرين بجني التمور وهي ما تزال بسراً لم تتحول إلى رطب بعد، ثم طبخها ونشرها ويسمونه (سلوق). وبعد ذلك يصدر إلى الهند وغيرها من البلدان. والسبب في ذلك أن الرطوبة العالية تفسد محصول التمور فتحوله إلى تمر خماج لا يصلح لشيء، ولذلك يستبق المزارعون فصل الرطوبة العالي بهذه الحيلة. وبما أن الأحْسَاء تبعد نحو ١٥٠ كم نحو الداخل كما ترتفع نحو ١٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر فإن التمور تكمل دورتها ولا يتخمج التمر فيها، ولذلك فلا يطبخ التمر فيها.

(٢) الأَحَصُّ: جَبل يقع شرق وادي المياه، بين قريتي الحِنَّاءَة والصِّحَاف - بتخفيف الحاء - وفي شرق الجَبل ماءٌ يُدْعَى الأَحَصّ. ويَحُفُّ طريق الكَنْهري بجبل الأَحص بعد اجتياز الحِنَّاءَة مُغَرِّبا. ولعل الجبل سمي بالأحص لأنه لا نبات فيه (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

الأحقَاف (صحراء) Ahgaf (Desert)

انظر: السَّافي (بحر) Safi (Bahr - as).

الأَحْلاف Ahlaf

٥٦ ـ ٣٥ ـ ٢٠، ١٣ ـ ٥٤ ـ ٤٠. قرية في ثقيف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج ومستو ممهد ببطن واد، وهو جيد، إلى لا بأس به وطوله ٦٨ كم (ITALCONSULT,1970)[٣].

الأَحْلاف Ahlaf

٤٠ ـ ٢٠ ـ ٢٠، ١١ ـ ٠٩ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٨٨ متراً فوق مستوى سطح

(٣) الأَحلافُ من قرى بني جاهل، من ثقيف تُرعة في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو وجبلي ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٦ كم، وهناك ١,٠ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية. وبها مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

أحْلَس (قبيلة بني) Beni Ahlas

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[1].

أحْمار (وادي) Ahmar (Wadi)

٠٨ـ٠٧ـ١٨،٣٨ـ١١ـ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٠١ مترٍ فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٥٠كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

أحْمَد (ابن) Ahmad (Ibn)

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٤٨. جدول مع بعض المساكن في الفاو في العراق[3].

أحْمَد (آل) Ahmad (Al)

٣٤ـ١٧ـ١٨، ٢٧ـ٣١ـ٤٢. قرية في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد بحالة لا بأس بها، طوله ١٥,١ كم (ITALCONSULT, 1970).

أحْمَد (أولاد) Ahmad (Aulad)

قسم من قبيلة العوامر الحاضرة في داخل سلطنة عمان[4].

أحْمَد (بارون) Ahmad Barun

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٤٨. جدول مع بعض المساكن بالفاو في العراق[5].

أحْمَد (بتّة) Ahmad (Battah)

٠٠ـ٣٠ـ٣٢، ٠٠ـ٢٦ـ٤٤. قرية في ناحية المحاويل في قضاء الحلَّة بالعراق[6].

أحْمَد (بني) Ahmad (Bani)

٥٤ـ٥٤ـ١٩، ٢٠ـ٢٠ـ٤١. قرية بمحافظة المخواة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٧١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي

---

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٢) أحمار اسم جنس لحمار الوحش، وهي إحدى قرى بني زيد بمحافظة رِجَال أَلْمَع تقع بجبل النجود شمال شرق مركز حسوة، وأحمار من قرى شديدة تقع على جانب وادي ريم (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨٧,٥ كم، وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970).

أحْمَد (بئر) Ahmad (Bir)

٠٠ ـ ٥٢، ١٢، ٣٠ ـ ٥٤ ـ ٤٤. منطقة توقف واستراحة في محمية عدن على الطريق بين عدن والمفاليس، وهي تقع على بعد ستة أميال تقريباً غرب الشيخ عثمان، وتحوي قرية صغيرة بها ماء عذب نسبياً من آبار على عمق ١٥ قدماً[١].

أحْمَد (زيج) Ahmad Zaich

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٤٨. جدول مع مسكنين أو ثلاثة بالفاو في العراق[٢].

أحمد (قبيلة أولاد)
Hadam (Aulad) (Tribe)

انظر: الحرث (قبيلة) Hirth[٣].

(١) بئر أحمد: منطقة شمال مدينة عدن على الحدود مع لحج. تسكنها قبيلة العقارب (وهم بنو عقارب بن ربيعة بن سعد بن خولان ابن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير). وقد قامت هذه البلدة في نفس البقعة التي كانت تقع فيها عاصمة العقارب القديمة الأخبة أو لخبة كما كانت تسمى. ومنطقة بئر أحمد واحدة من أهم المناطق التي تمد مدينة عدن بالمياه، كما تنتشر فيها المزارع والبساتين والأحراش الكثيفة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

الأحْمَدِي (قبيلة) Ahmadi

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)؛ تحت قبائل عدن[٤].

الأَحْمَر (أبان) Ahmar (Al)

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٤٩ ـ ٤٢. قسم من جبال أَبَانَات[٥].

الأَحْمَر (الرأس) Humar (Ras ـ Al)

٠٠ ـ ٤٥ ـ ١٩، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٤٠. لسان من الأرض في عسير يمتد باتجاه جنوبي على بعد نحو ٥٠ ميلاً شمال القنفذة، وهو الحد الشمالي لخليج كبير تحده الشعاب المرجانية من جميع جوانبه (Red Sea and Gulf of Aden Pilot,1909)[٦].

الأَحْمَر (دار) Ahmar (Dar Al)

٠٥ ـ ٤٥ ـ ١٩، ٤٨ ـ ٥١ ـ ٤١. قرية في أَدَمَة بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٨٨٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

الأَحْمَر Ahmar

٥٣ ـ ٥٨ ـ ١٩، ١٣ ـ ١٦ ـ ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة يقطنها من ٢٥١ إلى

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٥) انظر أيضاً: أَبَانَات (جبال) Abanat (Jabal).

(٦) هناك أيضاً رأس أم ربيس.

٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو بحالة سيئة إلى لا بأس بها وطوله ٥٨,٥كم، وهناك ١,٧ ساعة مشياً حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

الأَحْمَر Ahmar (Al)

٣٠ ـ ٢٦ ـ ٢٢، ١٥ ـ ١١ ـ ٤٦. تسمى أيضاً بالحمَر،[١] مدينة في محافظة الأفلاج في المنطقة الوسطى تحتوي على المدينة والمزارع المجاورة، وبها سوق ومدرسة ابتدائية ومدرسة متوسطة للبنين ومركز للعناية الأولية ومحطة وقود. ويزرع الفلاحون هنا النخيل والقمح بما يقارب ١٥٠ هكتاراً بما يكفي لاستهلاكهم فقط. والماء المتوافر للري قليل ولذلك طالب المواطنون ببناء سد. ويهاجر الشباب بدون عودة ولذلك يقدر عدد السكان بما يقارب ١٩٥٠ نسمة. وهي تقع على ارتفاع ٧٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويسلك الدرب الوعر الموصل إليها بطن واد حصوي إلى رملي معرض للفيضان الموسمي وطوله ٥٧,٥ كم (ETCO, 1970)[٢].

الأَحْوَاش Ahwash

١٦ ـ ٢٣ ـ ١٧، ٢٩ ـ ٥٠ ـ ٤٢. قرية في محافظة ضمد في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج وحاله سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٣٩,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

أحيَا Ahiya

اسم آخر لعيال حيَّة[٤]؛ قسم من قبيلة النُّعَيْم[٥].

الأُحَيْرِش (وادي) Wahairish

٠٠ ـ ٥١ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٢١ ـ ٤٦. انظر: وَحَيْرِش (وادي) Wahairish[٦].

---

(١) انظر أيضاً الأفلاج Aflaj.

(٢) الأحمر واد من أودية الأفلاج فيه قرية بهذا الاسم، سكانها الشُّكَرة من قبيلة الدواسر، وقد تحذف الهمزة فيقال الحَمَر (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
والأَحْمَر ـ بلفظ اللون المعروف ـ تعدّ من أكبر بلدان الأفلاج، وهي ممتدة من الشرق إلى الجنوب على شكل قوس. ووادي كرز يقسم الحمر قسمين فالنخيل جنوب الوادي والبلدة شماله وبها السوق والجامع والمدارس والمستوصف وكثرة السكان، وقد قامت على أنقاض مدينة قديمة أثرية يمكن أن تكون مدينة بني قشير وما زالت الأطم والآثار تشهد على ذلك. ونخيل الأحمر تمتد ٢,٣ كم تقريباً... وبالأحمر قصر= قديم يقال له: أبو الأَصفر، وعليه بروج كثيرة، وكانت البلدة تحاط بأسوار منيعة وعليها بروج وما تزال بعض الآثار منها في مداخل القرية وعلى قمم الجبال. ويقال إن اسم الأحمر قديماً فيحان حتى نزلها الشكرة من الدواسر وأجلوا أهلها عنها في حروب قبلية. ومن ثم سميت الأحمر، ويقال إن مساكن آل هذال الآن من وادي الأحمر تقوم على أنقاض بلدة الفرعة التي ذكرها الهمداني من منازل بني قشير. وهذا ليس ببعيد. وهناك أعلام تاريخية حذاء الأحمر مثل الظاهرة، والمويصل، وغير ذلك (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٣) الأحواش ـ جمع حوش ـ من قرى عبس، جنوب جبال هَرُوب (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٤) عيال حيَّة قسم من قبيلة آل النَّعيم (أو النُّعيم) ويوجدون في الظاهرة بسلطنة عمان.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

أ

الأُحَيمِر Ahaimir

٢١ ـ ٣١ ـ ٢٧، ١٥ ـ ٥٥ ـ ٤١. الأُحَيمِر[١] أحد الشعاب المنحدرة من السفوح الشرقية لجبل أجا بمنطقة حائل[٢].

الأحَيْمِر Lahaymir

٤١ ـ ٠٠ ـ ٢٠، ٤٩ ـ ١٩ ـ ٤٢. قرية في مركز تبالة[٣] في محافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة ـ العقيق ـ بيشة الرئيس بدرب مستو لا بأس به، وطوله ٢٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

الأخَاضِر (وادي) Akhadir

٣١ ـ ٢٨ ـ ٢١، ٤٤ ـ ٣٧ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٣٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الرياض ـ الطائف الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ٨,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(١) الأُحَيْمِر: ـ تصغير الأحمر ـ جبل قبلة حائل إلى الشرق بمسافة تقرب من ٢٠ كيلاً، عنده قتل أبناء عبد العزيز المتعب متعب ومشعل وطلال (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

قلت: تسمى هذه الجبال الآن «جبال أُحَيمِرَات (١٢١٠م)» وهي إلى الشرق من قِفَار، وتنحدر منها عدد من الشعاب قد يكون اسم أحدها «أُحَيمر»، ولكنها منفصلة عن جبل أجا بوادي الأُدَيْرِع.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) من قرى مركز الثنية في محافظة بيشة بمنطقة عسير.

(٤) ويقال له أيضاً وادي الأخيضر من أودية الطائف.

أخَتَال (وادي) Khathal (Wadi)

انظر: خَتَال (وادي) Khathal (Wadi)[٥].

الأُخْدُود Ukhdud

١٤ ـ ٢٨ ـ ١٧، ٥١ ـ ١٠ ـ ٤٤. قرية في نجران في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٢٥٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٩,٥ كم. وبها مركز إمارة (ITALCONSULT, 1970).

الأخشَبان Akhshabayan (Al)

جبلان وعران بقرب جبل عرفات يقعان شرقي مكة المكرمة (Burton)[٦].

(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٦) الأخاشب من الجبال، الخشن الغليظ، ويقال: هو الذي لا يرتقي فيه. وأرض خشباء وهي التي كانت حجارتها منثورة متدانية. وما قصده الرحالة برتون Burton هما الجبلان اللذان يمر الطريق بينهما ليلة الإفاضة من عرفة وهما حد مزدلفة من الشرق، يسمى الشمالي الأخشب الكبير والجنوبي الأخشب الصغير، ويسمى طريقهما طريق المأزمين وطريق الأخشبين، وهي ثنية ضيقة. وقد وسعت نوعاً وجعل فيها ثلاثة طرق للسيارات وطريق للمشاة. ويقع الأخشب الكبير على خط طول ٢٠ً ٥٦َ ٣٩ْ شرقاً ودائرة عرض ٥٥ً ٢٢َ ٢١ْ شمالاً. ويقع الأخشب الصغير على خط طول ٥٧ً ٥٥َ ٣٩ْ شرقاً ودائرة عرض ٥٠ً ٢٢َ ٢١ْ شمالاً. والأخشبان أيضاً وصف لجبال كثيرة فالجبلا المسجد الحرام ويساره، يقال لهما: الأخشبان، وهما: قعيقعان وأبو قبيس، ويقال لجبلي منى أيضاً الأخشبان (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

الأخَصّ Akhas

٠٠ـ٥٨ـ٣٠، ٠٠ـ١٩ـ٤٧. قرية في منطقة القرنة قرب مدينة على الضفة اليسرى لنهر الفرات.

الأخْضَر (الجبل) Akhdhar (Jabal)

٠٠ـ٠٩ـ٢٣، ٠٠ـ٢٥ـ٥٧. هذه الإحداثيات من نقطة وسط في الجبل.

الموقع والامتداد:

هو كتلة جبلية تقع في الحجر الغربي بسلطنة عمان، وتمثل القسم الأكثر ارتفاعاً من سلسلة جبال الحجر، وتفصل عمان الداخل في الجنوب عن الباطنَة في الشمال، ويمتد محور هذا الجبل من غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرقي، وطرفه الشرقي في نجد المغبارية رأس وادي سَمَائِل. أما الطرف الغربي فيوجد على مقربة من رأس وادي بني غافر أو قريباً منه، ويبلغ طول السلسلة ذاتها نحو ٥٠ ميلاً، ومعدل عرضها ٢٠ ميلاً، ويتفرع من نهايته الشرقية نتوء كَبير لا اسم له يمتد مسافة ٣٠ ميلاً إلى الشمال الشرقي مكوناً الحد الفاصل بين وادي سَمَائِل وبين وادي الحمَّام؛ وهو فرع من وادي المعَاول.

التضاريس:

توصف قمة الجبل الأخضر أنها هضبة منبسطة تبلغ أقصى ارتفاع لها في جانبها المجاور للبحر، ومن القمة في الجهة الشمالية يكون الانحدار مفاجئاً وحاداً من جهة البحر، وأما من جهة البر فإن قمة الجبل تنحدر انحداراً تدريجياً أولاً نحو الجنوب، ثم بواسطة صخور أقل وعورة من السطح المواجه للبحر إلى سهول عمان الداخل. وتسمى القمة الرئيسة للجبل الأخضر باسم شَام[1] أو وِشَام[2]؛ وهي أقرب للطرف الغربي للسلسلة من طرفها الشرقي. ويبلغ ارتفاعها ٩٩٤٠ قدماً ويمكن رؤيتها من البحر من مسافة تربو على ١٠٠ ميل. وهناك قمة أخرى تسمى الخَضَر يبلغ ارتفاعها ٧٥٠٠ قدم؛ وهي تقع في الركن الجنوبي الغربي بين وادي معيدن ووادي حَلْفَين، مشرفة على بلدة مُوتي الواقعة في وادي حَلْفَين. ومن ضمن المواقع المرتفعة على فرع الجبل الأخضر الذي يصل إلى الجهة الشمالية الشرقية جبل نخل[3] الذي يبلغ ارتفاعه ٧٠٠ قدم، وفي الطرف الشمالي للجبل الأخضر يبدأ وادي بني خروص ووادي الفرع ووادي السَّحْتَن ووادي بني غافر التي تنحدر نحو الباطنة، في حين أن وادي معيدن ووادي تنوف[4] اللذين يمثلان أخاديد في منحدراته الجنوبية يكونان الشعاب الرئيسة التي تصرف مياه الجبل إلى عمان الداخل.

الطرق:

الطرق المارة بالجبل الأخضر ليست كثيرة ولا سهلة، وأشهر هذه الطرق هو الذي يبدأ من وادي بني خروص بالقرب من قرية عليا التي ترتفع عن سطح البحر ٢٤٠٠ قدم وترتفع عبر ممر شديد الانحدار شقّ منه قسم اصطناعي حتى يصل إلى

---

(١) انظر: شَام (جبل) Sham (Jabal).
(٢) انظر: وشام (جبل) Wisham (Jabal).
(٣) انظر: نَخْل (جبل) Nakhl (Jabal).
(٤) انظر: تنوف (وادي) Tanuf (Wadi).

قمة عقبة الحجر[١] ٨٠٠٠ قدم. ويستغرق صعود هذا المرتفع خمس ساعات إذا استخدمت الحمير المحلية وسيلة للمواصلات، ومن هذا الممر تجتاز هذه الطريق سهلاً متموج الرمال حتى تصل إلى رأس واد ضيق عميق تقع ضمنه قرية سيق التي تنحدر الطريق إليها نحو ٤٠٠ قدم عبر درج محفور في الصخر. أما الطريق بعد قرية سيق فيمر بقرية الشريجة[٢] حيث ينتهي إلى وادي المعيدن.

والطريق الرئيس الثاني الذي يمر عبر الجبل الأخضر يسمى طريق الشصّ[٣]؛ وهو يبدأ من قرية العوابي إلى قرية سيق والشريجة، ومن هناك إلى تنوف، وهو طريق ضيق وغير مريح ولكنه، كغيره مما سبق وصفه، يمكن عبوره من قبل الحيوانات.

وتتصل الشريجة بقرية تنوف التي تبعد عنها ٢١ ميلاً إلى الغرب بطريق يمكن عبوره بالبغال والحمير، ويمكن تمهيده لعبور الإبل. أما من جهة الشرق فالطريق وعر ولا يمكن عبوره إلا سيراً على الأقدام أو على الحمير المؤجرة محلياً، وهو يؤدي من الشريجة على السفوح الجنوبية مروراً بمنحدرات الجبل الأخضر الجنوبية، ومن هناك يهبط نحو ٣٠٠٠ قدم نزولاً بدرج حجري شديد الانحدار إلى موتي في وادي حَلْفَين.

وهناك ممر ثالث بالأقدام يمكن إضافته إلى الطريقين السابقين يسمى عقبة القتّ[٤]، وهو طريق يمكن ارتياده بالسير الحثيث عبر التلال بين نخل ووادي سَمَائِل في ست ساعات تقريباً. والممر الآخر الذي يمكننا أن نضيفه هو عقبة الفيق التي يمكن الصعود منها للجبل الأخضر سيراً على الأقدام خلال ممر أكثر وعورة من جهة الشمال.

الجيولوجيا والمحصولات الطبيعية:

يتألف الجبل الأخضر كلية حسب ما نعرف من الحجر الجيري مثله في ذلك مثل سلسلة جبال عمان، ويظهر الصخر مكشوفاً في بعض الأماكن في كتل كبيرة مسطحة، وفي أماكن أخرى يوجد بالجبل تجاويف ضحلة تحتوي على رواسب طينية ضحلة، وأماكن أخرى ثالثة تغطي الصخور بتربة خصبة، أما الهضبة المرتفعة فهي حجرية تتقاطع فيها الأودية الضيقة والعميقة، ومغطاة بالعشب الذي يهيئ مراعي خصبة للحيوانات بعد نزول المطر، إضافة إلى شجيرات دائمة الخضرة وبعض الأشجار الضخمة. والحيوانات الموجودة هي الذئاب والضباع والقطط المتوحشة والوعول، أما الطيور فهي نادرة وبصفة خاصة الحدأة (الشوح) والنسور[٥].

---

(١) انظر: الحَجَر (عقبة) Hajar (Aqabat ـ Al).

(٢) انظر: الشَّريجَة Sharaijah.

(٣) انظر: الشَّصّ (طريق) Shass (Tariq ـ Ash).

(٤) انظر: القتّ (عقبة) Qatt (Aqabat ـ Al).

(٥) يقع الجبل الأخضر في ولاية نزوى على بعد نحو ١٥٠ كم من العاصمة مسقط، وهو يمثل أحد أهم وأجمل المواقع السياحية في سلطنة عمان؛ إذ يعد منتجعاً سياحياً فريداً ومصيفاً تنشط فيه الحركة السياحة خلال أشهر الصيف الحارة لمناخه المتميز الذي تعتدل فيه درجات الحرارة صيفاً وتشتد البرودة شتاءً. وتعد الفترة التي تنحصر بين موسم تفتح الزهور الذي يبدأ عادة بعد منتصف شهر مارس وإلى نهاية موسم جني محصول الرمان في منتصف شهر أكتوبر من كل عام هي أجمل أوقات السياحة لهذا الجبل. وتغطى سفوح الجبل الأخضر ببساتين الفاكهة وحقول الخضراوات المزروعة على مدرجات الجبل. وفي الشتاء تهبط =

السكان والقرى والزراعة:

ينتسب كل سكان الجبل الأخضر تقريباً إلى قبيلتي بني ريَام والحبوس. والقرى الرئيسة هي: بنو حَبيب وسِيق والشريجَة في التلال، ومصِيرة ومعَيدِن ومصفَاح في وادي معَيدن، وتعد الشريجة[1] أهم وأكبر القرى السابقة. والأرض الزراعية في هذه القرى عبارة عن مصاطب تزرع عن طريق الري، والمحصولات التي تنتجها هي القمح والبقوليات، ولكن أغلب اهتمام الأهالي منصب على زراعة أشجار الفاكهة، وتغطي الكروم في بعض الأماكن جوانب التلال وهي تنتج العنب الأسود والأبيض اللذين يستخدمان في استخراج النبيذ والزبيب، كما يزرع الرمان على نطاق واسع حتى إنه يمكن تصديره، ويزرع أيضاً الخوخ والمشمش والتين والتوت والبطيخ، ويوجد أيضاً الجوز ونوع من الكزبرة يسمى بوت ينمو بكثرة. ويعمل السكان المقيمون خارج القرى بالرعي عندما تتوفر لهم وسائل الري وقوام معيشتهم على قطعان الماشية والأغنام مع أنهم ليسوا من البدو، ويبلغ تعداد سكان الجبل الأخضر ٣٥٠٠ نسمة بما في ذلك قرى وادي معيدن العليا.

= الحرارة إلى درجة التجمد بينما يتميز الصيف بطقسه المعتدل. وتوجد هنا أعلى قمة جبلية في عمان وهي قمة جبل شمس التي يصل ارتفاعها إلى ٣٠٠٠ متر، كما توجد سلسلة جبال الحجر. <http://www.patdq.com/oman/As - Dakhiliya.html>

(١) انظر: الشَّرِيجَة Sharaijah.

الأخضر (قلعة) Akhdhar (Qalat - Al)

٠٠ - ٠٤ - ٢٨، ٠٠ - ١١ - ٣٧. محطة[2] على طريق سكة حديد الحجاز[3]، ومحطة استراحة على طريق الحج الشامي، وتقع على بعد ٣٨ ميلاً جنوب شرق مدينة تبوك. وهي تحتوي على قلعة وثلاثة حياض ماء لا يستخدم منها سوى الصغير. ويرفع الماء من بئر ضحلة في القلعة. وأما في خارج القلعة فهناك بضعة أكواخ بالية للسويفلي[4] الذين يبيعون العلف من الحشيش اليابس للحجاج. وفوق باب القلعة يوجد نقش باللغة العربية منحوت داخل لوح له حدود شبيهة باللوحات الرومانية. وفي داخل القلعة يوجد بعض النقوش البسيطة، ومقام الخضر عليه السلام. وبقرب المحطة هناك واد يحمل الاسم نفسه (Doughty)[5].

(٢) انظر ذلك: في مجلد «الطرق في شبه الجزيرة العربية» Routes in Arabia.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر: السُّوَيْفِلِي Swaifli.

(٥) هو منزل قرب تبوك بينه وبين وادي القرى، كان قد نزله رسول الله ﷺ ، في مسيره إلى تبوك، وهناك مسجد فيه مصلى النبي، والأخضر هذا منهل لا يزال معروفاً، يقع في وادٍ شرقي تبوك وجنوبه ويدعى الأخضر أيضاً والمنهل يقع شرق حرة الرحا. أما الوادي فهو أعظم الأودية القريبة من تبوك، له روافد من الجنوب من حرة الرحا ومن شرورى الواقعة شمال تبوك ويقع منهل الأخضر على بعد ٧٠ كيلاً من تبوك في الجنوب. وينحدر وادي الأخضر من جنوب شرق مدينة تبوك ويتجه شمالاً ويصب سيله في قاع شرورى شمال مدينة تبوك. ويقع الأخضر في منازل طريق الحج من الشام، وقد يطلق عليه اسم الأخيضر في كثير من كتب الرحلات. وقال السنوسي التونسي - وقد مر بالأخضر =

أ

الأخضَر (ممر وادي) Akhdhar (Bughaz - Al)

٠٠ - ٠٧ - ٢٨، ٠٠ - ١٠ - ٣٧. شعب ضيق في شمال غربي الجزيرة العربية في طرف الحد الشرقي للحجاز، ومن خلاله ينحدر طريق الحج الشامي[1] نحو قلعة الأخضر، وهو رأس شعب صغير شديد الانحدار بعمق مئة قدم مع طبيقات سميكة من الحجر الرملي مما يجعله المكان المناسب أحياناً لحجز وسرقة قوافل الحجاج بواسطة البدو. وهذا الشعب يحتاج المرء لساعة كاملة لعبوره، وهو ضيق جداً بحيث إن جملين لا يمكن أن يمرا من خلاله دون أن يتماسا. وينفتح الشعب نحو بطن واد رملي بهبوط ١٥٠ قدماً نحو الأسفل، وهو مملوء بالحشائش والأجمات الخضراء. ومن هنا لا تبعد قلعة الأخضر أكثر من رحلة ساعة. ويسمي العرب الوادي والقلعة بالخضر[2] (Doughty).

الأخضَر (نهر) Akhdhar (Nahr)

٠٠ - ٣٣ - ٣١، ٠٠ - ٠٥ - ٤٧. انظر: المجر الصغير Majar - al - Saghir.

الأخضَر (وادي) Akhdhar (Wadi)

انظر: الأخضَر (قلعة) Akhdhar (Qalat - Al) والأخضَر (وادي) Akhdhar (Wadi - Al).

الأخضَر (وادي) Akhdhar (Wadi)

٠٠ - ٤٠ - ٢٨، ٠٠ - ٤١ - ٣٣. واد صغير في شبه جزيرة سيناء يقع على بعد ٢٠ ميلاً شمال غرب جبل موسى[3].

= في محرم سنة ١٣٠٠هـ: (الأخضر من المنازل النبوية، وفيه مسجد بقلعة بناها السلطان سليمان، وهي قلعة كبيرة. فيها قبر حيدر باباني على يمين الداخل إليها، وبها بئر عليه ناعورة تستجيز الماء بعلب من الخشب، حامض عذب، يروى أن أيوب عليه السلام اغتسل في هذه البئر، وسقط فيها من دوده. ويقال: إن هنالك مقام الخضر (عليه السلام)، ولعل ذلك وجه تسمية المكان بالأخضر، وأصله الخضر، وفي خارج القلعة أربع بركات، وجدنا اثنتين منها مملوءتين ماء في غاية الجودة، واثنتين معطلتين مملوءتين بالرمل، وبينهما تاريخ مكتوب في أحد أوجهه اسم السلطان، وبالوجه الآخر مكتوب أن الذي باشر عمارتها هو الامير موسى ابن محمد بن حسين التركماني، الحاكم بعجلون. وتعليل تسمية الأخضر بالخضر ورد في كلام كثير من الرحالين المتأخرين، ولكنه تعليل متأخر، فالمتقدمون لم يذكروا هذا. وسقوط دود من دود أيوب خرافة أخرى نشأت من وجود أرض جنوب الأخضر بقرب (جناين القاضي) ينسبها العامة إلى أيوب النبي (عليه السلام) فيها حجارة يزعمون أن التداوي بها بعد إحراقها يبرئ من القروح والجروح ويحوكون ويحكون حولها خرافات ينسبونها إلى داود أورد طرفاً منها هذا الرحالة التونسي (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

وسمي وادي الأخضر بهذا الاسم لأن نبات الرمث يكسو أرضه فيجعله دائم الخضرة، ورأسه الذي يتعلق في حرة الرهاة (الرحا) جنوب تبوك فيه غيل يسيل على وجه الأرض، وفيه مر رسول الله - ﷺ - في غزوة تبوك. يأخذ مياه المعظم وأودية أخر كثيرة، فيه محطة للسكة الحديد تسمى محطة الأخضر (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(١) ورد في الكتاب طريق الحج السوري، ولكن المعروف عند المحققين هو طريق الحج الشامي، ومعناهما واحد=

= واتجاهما واحد لكننا آثرنا استخدام الاسم المشهور عند الآثاريين.

(٢) انظر: الخُضُر Khudhr (Al).

(٣) يقع جبل موسى (جبل سيناء) في شبه جزيرة سيناء، ويبلغ ارتفاعه ٢٢٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وبقمته دير صغير وجامع ويحرص الزائرون على تسلق الجبل لمشاهدة شروق الشمس من الجبل، ويسمى=

Akhdhar (Wadi _ Al) الأخْضَر (وادي)

٠٠ _ ٤٤ _ ١٣، ٥٠ _ ٣٩ _ ٤٦. مجرى مائي في شرقي محمية عدن يبلغ طوله ٣٦ ميلاً تقريباً ويتجه نحو الجنوب حيث يصل البحر على بعد أربعة أو خمسة أميال من مقاطن الصغرى*. (*من خريطة هنتر Hunter عن الجزيرة العربية). ورافده الرئيس هو وادي عزّان الذي يلتقي به على بعد بضعة أميال من منبعه. والقرى الرئيسة على هذين الواديين أو على ضفافهما هي كالآتي*: (*مأخوذة من خريطة وزارة الحرب War Office map لجنوب غربي الجزيرة العربية _ .Int.Div No. 778, May 1893 _ التي تظهر أن وادي الأخضر يصل إلى البحر على بعد خمسة أميال ونصف شرق مقاطن[1]. وفي خريطة هنتر يظهر فم الوادي على بعد ١٢ ميلاً من مقاطن، ووفقاً لخريطة بري G.W. Bury (رقم ١٨٠٣ _ ١) لعام ١٩٠١م فإن وادي الأخضر يلتقي بوادي أحور)

الاسم	الضفة	الموضع	تفصيلات
الحفا	اليمنى	ليست بعيدة من منبع وادي عزان.	قرية صغيرة.
بلاد حلم سيدي	اليسرى	خمسة أميال أسفل الحفا.	قرية صغيرة في وادي عزان.
هنكا	اليمنى	ميلان أسفل بلاد حلم سيدي.	قرية صغيرة في وادي عزان.
ماقرا	اليسرى	ثلاثة أميال ونصف أسفل هنكا.	قرية صغيرة في وادي عزان.

= أيضاً جبل المناجاة لأنه الموقع الذي كلم الله نبيه موسى عليه السلام فيه.

(١) مقاطن الكبرى.



أ

الاسم	الضفة	الموضع	تفصيلات
عين الأخضر	اليسرى	٢٣ ميلاً أسفل ماقرا.	قرية بها نبع قرب نقطة اتصال وادي عزان بوادي الأخضر.
ماذاف	اليسرى	١٣ ميلاً أسفل عين الأخضر وميلان شرقي الوادي.	قرية كبيرة نوعاً ما ولكن لا تفصيلات عنها.
با سباحي	اليمنى	ميلان أو ثلاثة من فم الوادي.	قرية لصيادي الأسماك.

الأخضَر (وادي) Akhdhar (Wadi - Al)

٠٠ _ ١٢ _ ٢٨، ٠٠ _ ٠١ _ ٣٧. مجرى مائي في شمال غربي شبه الجزيرة العربية يمثل على ما يبدو جزءاً من نظام تصريف للمنطقة من الدار الحمراء على سكة حديد الحجاز والمنطقة الواقعة غرب واحة تيماء نحو تبوك. وتسمى الأجزاء العليا والوسطى من وادي الأخضر وادي المعظَّم ووادي الصَّاني[١]، بينما يبدأ وادي الأخضر نفسه على بعد بضعة أميال من قلعة الأخضر. وإلى الشمال الغربي من قلعة الأخضر وعند النهاية الجنوبية لنفق طوله ٢٠٠ ياردة في سكة حديد الحجاز يلتف وادي الأخضر نحو الشمال لبضعة أميال، ثم يعود مجدداً إلى اتجاهه العام نحو الشمال الغربي. وقرب هذه الانحناءة تلتقي عدة أودية وتحدث فيضاناً خاصة في الشتاء، ويرفع الخط في أحد الأمكنة على جسر فوق ٢٠ قوساً يبلغ عرض كل منها ١٠ أقدام.

(١) انظر: الصَّاني (وادي) Sani (Wadi).

الأخْضَر Akhdhar

٠٠ _ ٠٧ _ ٢٣، ٠٠ _ ٢٨ _ ٥٦. إحدى القرى في واحة تنعم بالظاهرة[٢] بسلطنة عمان.

أخضَر Akhdhar

٠٠ _ ٥٠ _ ٣١، ٠٠ _ ٠٩ _ ٤٧. اسم عقار في قضاء العمارة بالعراق[٣].

أخضَر ونَبث (بئر) Akhfarunbith

٠٠ _ ٤٧ _ ٢٩، ٠٠ _ ٥٨ _ ٤٧. بئر بإمارة الكويت، تقع في مجرى واد على بعد سبعة أميال ونصف من العرفجية[٤] على الطريق من الكويت إلى البصرة عبر قصر الصَّبيَّة[٥].

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) تقع آبار العرفجية في شمالي الكويت في منتصف طريق المتجه من الصَّبيَّة إلى الصابرية، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى نبات العرفج الذي يكثر في المنطقة (فرحان الفرحان، معجم المواضع والمواقع والأمكنة في الكويت).

(٥) بئر أخفر ونبث اسم غريب، ولا أعتقد أن هناك بئراً=

أ

Akhma (Al) الأخما

٤٣ - ٢٦، ٥١ - ٣٧ تقريباً. روائع من جروف الحجر الرملي بين مدائن صالح والعلا يرتاده غالباً الحويطات (Doughty).

Kual Firaun الأخوات (جزر)

٠٠ - ٠٨ - ١٢، ٠٠ - ١٠ - ٥٣. انظر: كُعَال فرعون Kual Firaun[1].

Akhwat Habshah إخوات حَبشة

قبيلة. انظر لام (بني) Lam (Bani).

Kual Firaun الإخوان (جزر)

٠٠ - ٠٨ - ١٢، ٠٠ - ١٠ - ٥٣. انظر: كُعَال فرعون Kual Firaun[2].

Akhyar الأخيَار

٥٧ - ٣١ - ٢٠، ٠٩ - ٠٣ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحواً من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب ممهد مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٨,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ثلاث ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[3].

Akhaidhir (Qasr - Al) الأُخَيْضِر (قصر)

٣٠ - ٢٦ - ٣٢، ٥٠ - ٤١ - ٤٣. موقع أنقاض قديمة بالعراق في مورد مياه يحمل الاسم نفسه[4].

= بهذا الاسم (أ.د. عبدالله بن يوسف الغنيم، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) الأخيار من قرى بني عبد الله أبا النعيم من بجيلة في بلاد بني مالك، في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وهي في أعلى وادي حديد جنوبي حداد بها دور قديمة وحديثة وآبار ومزارع (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٤) موقع آثار عباسية يعتقد أنها كانت مركزاً لأبي العباس السفاح، وهناك رأي ضعيف آخر هو أنه كان موقعاً متقدماً للفرس لمراقبة القبائل العربية.
ويقع هذا القصر جنوب غربي كربلاء، على بعد نحو من ٥٠كم، ويبعد عن العاصمة بغداد ١٥٢كم وينفردُ بفخامته وهندسته وطراز بنائه. ويرتسم قصر الأخيضر على أرض مساحتها ١٢٠×١٦٩م، أمّا أقسامه الداخلية فتضمّ مرافق متعددةً من بيوتٍ ومساحات ومسجد وأروقةٍ وإيواناتٍ مُشيّدة على طراز يُعرَف بالطّراز الجيري المُركّب، وهو نمطٌ من العمارة نشأ وتطوّر في العراق وصار مُركبًا في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع الميلادي. وبعد رفع الأنقاض والأتربة، عُثِرَ على مجموعةٍ كبيرةٍ من الفخّار والزّجاج والخزف الجميل يرتقي زمنه إلى حدود القرن الثاني للهجرة على غرار ما كشف منها في حفائر المدينة العربية الإسلامية الكوفة. ومن المُكتشفات الأثريّة الأخرى العثور على مسجد آخر في الطّبقة الثانية من القصر المذكور، كما ثَبَتَ أنّ محراب مسجد الأخيضر الأوّل هو من صُلب البناء وليس منحوتًا في جدار القبلة كما كان يُظَن. فقد تمّ العثور على بقايا سور كبير، ممّا يُظَن أن قصر الأخيضر وما يحيط به ربّما كان في الأصل موضعًا لمدينة. ومن المُهمّ ذكره العثور على حمّام داخل القصر لم يكن معروفًا في السابق، وهو في تخطيطه شبيهٌ بما هو موجود في قصيرعمرة وفي حمّام السرح من العهد الأموي. <http://www.al - hakawati.net/arabic/Architecture/home3.asp>.

أ

Akhaidhir الأُخَيْضِر

٣٠ ـ ٢٦ ـ ٣٢، ٥٠ ـ ٤١ ـ ٤٣. مكان يقع في الصحراء الرملية في العراق على بعد ١٢ ميلاً جنوب شرق شِفاثة[١]، حيث يمكن الحصول على الماء بالحفر لأعماق بسيطة.

Khaydhar (Al) الأُخَيْضِر

٣٠ ـ ٢٦ ـ ٣٢، ٥٠ ـ ٤١ ـ ٤٣. مستوطنة صغيرة مع قلعة وبضع آبار ذات ماء لا بأس به تقع على بعد ٣ أميال شمال غرب عين الخضراء[٢] في الصحراء الشامية[٣] شمالي شبه الجزيرة العربية، و٢٧ أو ٢٨ ميلاً من كَرْبَلاء.

Ukhaidhir الأُخَيْضِر

٠٠ـ٣٨ـ٢٢، ٠٠ـ٥٩ـ٥٧. قرية في وادي عَنْدَام[٤] في سلطنة عمان.

Ukhaidhir الأُخَيْضِر

٠٠ ـ ٢٦ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٤٣. بضع أنقاض رائعة في الصحراء الشامية تقع على بعد رحلة أربع ساعات جنوب شرق شِفَاثَة. والإشارة إليه في هذا المعجم تحت اسم Khaidhar أو Akhaidhir ليس صحيحاً، ويمكن الحصول على الماء بالحفر في الرمال. وتعد الأخيضر واحدة من أهم الاكتشافات الآثارية في بلاد الرافدين العائدة للقرون للوسطى في هذا القرن. وقد رسم هذا الموقع وجهزت خرائطه عن طريق جرترود بلّ Miss G.L.Bell في عام ١٩٠٩م[٥].

أَدَبِيٌّ (جبل) Dabbi (Jabal)

٣١ ـ ٠٨ ـ ٢٦، ٤٦ ـ ١٠ ـ ٤١. انظر: دَبِيّ (جبل) Dabbi (Jabal)[٦].

إدخَان (غارية) Adhkan (Ghariyat)

٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٤٧ ـ ٤٠. رأس في الجانب الغربي لقطر[٧].

أَدَد Adid

٠٠ ـ ٠٩ ـ ١٤، ١٠ ـ ٠٦ ـ ٤٩. انظر: فُوَّة Fuwwah.

إدساس Disas

٣٣ ـ ٢١ ـ ٢٣، ٠٦ ـ ١٠ ـ ٤٥. انظر: قُسَاس Idsas.

أَدَم Adam

٠٠ـ٢٣ـ٢٢، ٠٠ـ٣١ـ٥٧. أقصى قرية في جنوب سلطنة عمان، وتقع في عمان الداخلية على

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) بادية الأنبار.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) الآنسة جيرترود بلّ ضابطة إنجليزية مهتمة بالآثار والتاريخ العراقي والعربي، وقد دفنت في مقبرة الأرمن ببغداد، انظر: القريشي، محمد يوسف، (١٩٩٤م)، المس بيل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب بجامعة بغداد.
(٦) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.
(٧) ترد أيضاً (غارية دُخَّان).

أ

بعد يتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب منح. وإلى الشمال منها منطقة ريفية مكشوفة خالية من السكان تنحدر تدريجياً نحو قرية أدم وإلى الجنوب بداية الربع الخالي خارج البلدة مباشرة. ويمر الطريق القادم من منح عند اقترابه من أدم بين تلتين شاهقتين قاحلتين هما جبل سلخ[١] في الغرب وجبل مضمار[٢] في الشرق. وترتفع القرية نحو ٨٥٠ قدماً عن سطح البحر وبها مزارع نخيل واسعة تسقى من الينابيع الدافئة. ووسيلة الدفاع الرئيسة عنها قلعة كبيرة بناها الإمام أحمد مؤسس الأسرة البوسعيدية الحاكمة الحالية، ويتداول أنه ولد في هذه القرية. وقد قام بترميمها السيد عزّان عام ١٨٦٩م، ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة؛ منهم ٣٠٠ بيت للمحاريق، و١٥٠ منزلاً للبوسعيديين، و٣٠ للهواشم، و٢٠ لبني راشد. والتجارة الوحيدة هي تجارة التمور التي تصدر إلى محوت. وسكان أدم بعيدون جداً لدرجة أنهم لا يستطيعون أن يشتركوا في المنازعات القبلية القائمة في عمان لكنهم بدلاً من ذلك يحتفظون بحزازات فيما بينهم.

أدَمات (جبل) Udumat

٠٠ ـ ١٢ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ١١ ـ ٤٨. انظر: أدُموات (جبل) Udumat[٣].

(١) انظر: سَلْخ (جبل) Salkh (Jabal).

(٢) انظر: مضمار (جبل) Madhmar (Jabal).

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

أدَمَة Adamah

٠٠ ـ ١٩ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٥٦ ـ ٤١. نقطة توقف للاستراحة في شمالي عسير في منتصف الطريق بين الطائف وخميس المشرق. ولا تتوفر معلومات إضافية[٤].

أُدُمُوّات (جبل) Udumat

٠٠ ـ ١٢ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ١١ ـ ٤٨. ضلع منفرد في منطقة الأحساء[٥] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٦].

(٤) أدمة واد وقرية، ويقع وادي أدمة ذكر الشيخ حمد الجاسر رحمه الله في (المعجم المختصر) أن أَدَمَة: وادٍ مأهول سكانه من قبيلة شُمْرَان، بمنطقة إمارة بيشة، في إمارة بلاد عسير.
وأَدَمَة واد ينحدر أعلاه من وادي نباء، ويتجه إلى الشمال حيث يفيض في الفوهة ثم شواص ثم وادي تبالة، ويسمى أعلاه وادي نباه ثم ريمة ثم أدمة شُمْرَان. وأدمة شُمْرَان قرية كبيرة تقع على جانب الوادي شمال شرق مركز البشاير، ويسكن أدمة آل الحارثية من شُمْرَان (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) أُدَمَات: ـ بفتحات ثلاث على لفظ جمع أَدَمَة ـ قال الهمدانيُّ: أُثال والأَصْهَب ماءانِ بالسِّتار، الذنابات آكام هنا لك، وأَدَمات، وأُمُّ أَوْعالٍ هَضْبَةٌ هناك. أما ياقوت فلم يذكر سوى أَدْمات بالفتح والسكون وميم وألف وثاء مثلثة، كانه جمع دَمِث، وهو مكان الرمل اللين وقال: هو موضع ولم يزد. وقال أيضًا: أَدَمُ ناحية قُرْبَ هَجَر من أرض البحرين. وذكر مواضع أُخرى بهذا الاسم منها جبل ـ أو موضع ـ قُرْب العُمَق. وإذن فليس من المستبعد أن يكون أَدَمُ لوحظ فيه معنى البقعة فجمع على أَدَمَات على ما جاءَ في كلام الهمداني. ومعروف أن الستار (وادي المياه الآن) من نواحي البحرين [أي الأحساء ونواحيها] (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية). ويطلق عليه الآن جبل أُدُمُوّات.

أُدمُوَّات (جبل) Uduwat

٠٠ ـ ١٢ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ١١ ـ ٤٨. ضلع منفرد عند حدود وادي المياه[1] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية[2].

الأُذيرِع (وادي) Daira (Wadi ـ Ad)

انظر: الديرع (وادي) Daira (Wadi ـ Ad)[3].

أذَن Adhan

٠٠ ـ ٢٧ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٠١ ـ ٥٦. قرية في سهل الجِري في عمان المتصالحة؛ انظر أيضاً وادي حام.

الآذان Idhn

فخذ من قبيلة عنزة[4] لا يمكن حسب المعلومات المتوافرة حتى الآن ربطه بأي قسم معروف[5].

الأُذَيْمات (بئر) Adaimat (Al)

٠٠ ـ ٠٢ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٤٨ ـ ٣٧. بئر في وادي السرحان بشمال غربي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد ستة أو ثمانية أميال شمال غرب جبل عدوان (Butler and Aylmer; January, 1908)[6].

الأرابد (نهر أبو) Arabid (Nahr Abul)

٠٠ ـ ٣١ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٠٩ ـ ٤٨. نهير صغير في إيران يلتقي بنهر الخيئين[7] على بعد ميل واحد نزولاً من نهر دعيجي. وعلى الرغم من أن هذا النهير يقع خارج اهتمامات هذا المعجم فإن ذكره مهم سياسياً نظراً لأن الحدود العربية الإيرانية تقع على بعد ٤٠٠ قدم غرب نقطة التقاء نهر أبو الأرابد مع نهر الخيئين.

الأربع (جبل) Arba (Jabal)

٣٨ـ١٨ـ٢٥، ٤٣ـ٤٤ـ٤٩. جبل منعزل في منطقة الأحساء[8] بشرقي شبه الجزيرة العربية[9].

أربَق Arbaq

٣٠ ـ ٣٧ ـ ٢٣، ٣٠ ـ ٢٩ ـ ٥٨. قرية صغيرة قرب مطرَح في منطقة مسقط[10] بسلطنة عمان.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر: أُدمُوَّات (جبل) Udumat. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الآذان ربما أن المعجم يعني أسرة الزيد فإنهم يلقبون بالآذان، كما يوجد عائلة من الشديدة من المكاثرة من الخرصة من الفدعان يقال لها الآذان (عبدالله بن دهيمش بن عبار العنزي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٦) يبدو أنها جزء من آبار الناصرة الواقعة على الطريق الذي يربط القريات بالجوف عند التقاء وادي السرحان مع رافده سرمداء إلى الجنوب الشرقي من القريات على الطرف الغربي لحرة الحرة.

(٧) انظر: الخَيْئين (نهر) Khaiyin (Nahr).

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٩) الأرْبَع هضبات ذات رؤوس أَربعة شامخة تقع جنوب بلدة الهفوف، وهي من أبرز الأعلام هناك. وهناك يكثر تنزه أهل تلك البلاد، لطيب الأرض وارتفاعها، وكثرة الكثبان الرملية النقيَّة التربة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(١٠) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أَرْتِل Artaz

٠٠ _ ١٥ _ ١٥، ٠٠ _ ١١ _ ٤٤. قرية تقع إلى الجنوب من صنعاء على بعد ١١ ميلاً على طريق عدن. وتقع قرب مجرى مائي، وهي نقطة تقاطع الطرق البديلة بين صنعاء وقَعْطَبَة(١).

أرحَب Arhab

٠٠ _ ٣٥ _ ١٥، ٠٠ _ ٢٠ _ ٤٤. منطقة قبلية في جنوبي اليمن تقع مباشرة إلى الشمال الشرقي من صنعاء(٢).

أَرْزَات (وادي) Rizat (Wadi)

٠٠ _ ٠٤ _ ١٧، ٠٠ _ ١٢ _ ٥٤. أحد أودية جبال سمحان(٣) بجنوبي شبه الجزيرة العربية.

(١) أرْتِل: قرية في الجنوب الغربي من مدينة صنعاء، تقع في السفح الشرقي لجبل عيبان جوار قرية بيت بوس. يكثر فيها التين الشوكي. ومنها كان ينبع غيل آلاف الذي كان يسقى صافية صنعاء قبل أن يجف الغيل (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) أرْحَب قبيلة ومديرية من أعمال محافظة صنعاء. سميت باسم أرحب بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل. تقع أراضيها في شمال صنعاء فيما بين جبال نهم شرقاً وجبال عيال يزيد غرباً، وهي قسمان: زهيري وذيباني. أما أهم قبائل بني زهير، فهي: ظندان، وعيال عبدالله، وبني علي، وشاكر، وبيت مران. ومن بين قبائل ذيبان: عيال سحيم، وبني مره، وبني حكم، والزبيرات، وحبار بني سليمان، وقبائل حسان (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أَرْزَات Rizat

٠٠ _ ٠١ _ ١٧، ٠٠ _ ١٢ _ ٥٤. قلعة في منطقة ظُفَار(٤) بجنوبي شبه الجزيرة العربية.

أَرْزَام (جبل) Arzam (Jabal)

٠٠ _ ٢٠ _ ٢٧، ٠٠ _ ٣٥ _ ٣٩ تقريباً. ضلع على الطرف الجنوبي لصحراء النُّفُود الكَبير يقع شمال جبل عرنان مباشرة، وإلى الشمال من الطريق المباشر بين تيماء وحائل.

أَرْزَنَة (جزيرة) Arzanah

٥٠ _ ٤٦ _ ٢٤، ٣٦ _ ٣٣ _ ٥٢. جزيرة مقابل ساحل إمارة أبو ظبي في عمان المتصالحة(٥)، وتبعد ٧٢ ميلاً إلى شرقاً بميل إلى الشمال لمدخل خور العُدَيْد وهي تابعة لشيخ أبو ظبي. وطولها ميل وثلثا الميل وعرضها ميل واحد. والجزء الشمالي مليء بالتلال، وتوجد نقطة يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم فوق سطح البحر، أما الجزء الجنوبي فسهل. وإلى الشرق من الطرف الجنوبي للجزيرة يوجد مرسى يبلغ عمقه أربع أو خمس قامات. ولا يمكن الحصول على ماء عذب بالجزيرة. وهناك بعض مصائد اللؤلؤ حول جزيرة أَرْزَنَة نذكر منها سطوح أَرْزَنَة(٦)، وهي مجموعة كبيرة تمتد شرقاً نحو جزيرة زَرْكُوه(٧)، وبطين أَرْزَنَة على بعد ١٦

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٦) انظر: سُطُوح أَرْزَنَة Sutuh Arzanah.

(٧) انظر: زَرْكُوه (جزيرة) Zirko.

ميلاً إلى شرق ـ الجنوب الشرقي، والمَيَّانَة[١] على بعد أربعة أميال إلى الجنوب.

أرسار (رأس) Arsar (Ras)

٠٠ ـ ٣٨ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٣٤. لسان من الرمل على الساحل الغربي لخليج العقبة يقع على بعد نحو عشرة أميال إلى الشمال من ذهب. ويمتد رأس أرسار من الساحل باتجاه شمالي شرقي، وبه مرسى جيد في الجزء المحمي من الرياح (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

أَرْسَل Arsal

٠٠ـ ٠١ـ ٣٠، ٠٠ـ ١٧ـ ٤٦. قرية صغيرة في بلاد الرافدين تقع على الضفة اليسرى لنهر الفرات على بعد كيلومترين أو ثلاثة أسفل الناصرية.

الأرض (رأس) Ardh (Ras ـ Al)

٠٠ـ ٢٠ـ ٢٩، ٠٠ـ ٠٥ـ ٤٨. انظر: الكويت (إمارة) Kuwait Principality.

أَرْطَاة (آبا رأبو) Artah (Bu)

٠٠ ـ ٥٨ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٥٥. بضع آبار[٢] في الختم[٣].

أَرْطَاة (أم) Artah (Umm)

٣٠ـ ٢٨ـ ٢٦، ٠٠ـ ٣٩ـ ٤٤. إحدى القرى التابعة للزلفي[٤].

الأَرْطَاوِي (شعيب) Artawiyah

٠٠ ـ ٥٧ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٠٣ ـ ٤٥. واد يقطعه طريق الكويت ـ الزُّلْفِي عند نقطة تبعد ٥٠ ميلاً عن الزُّلْفِي[٥].

الأَرْطَاوِي (مفرق) Artawi (Al) Junction

٣٦ـ ٢٠ـ ٢٥، ٠٢ـ ٢٩ـ ٤٤. محطة استراحة بمنطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٦٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. ويخدمها طريق ساجر ـ بريدة الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والإبل. وبها كفاية من الماء للشرب، وهو ٧٦ـ ١٠٠٪. وبها محطة وقود (WILSON ـ MURROW, 1970).

الأَرْطَاوِي Artawee (Al)

٠١ ـ ٣٨ ـ ٢٦، ٢٦ ـ ٤٣ ـ ٤٢. قرية في منطقة بريدة[٦]، وهي تقع على ارتفاع ٨٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى

(١) انظر: المَيَّانَة Maiyanah.

(٢) في الإمارات العربية المتحدة.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) ينحدر وادي الأرطاوي من جبل مجزل ويصب في منطقة الأمغر، ويبعد عن الأَرْطَاوِيَّة قاعدة المنطقة شمالاً نحواً من خمسة وسبعين كيلاً تقريباً (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٦) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

أ

٤٩٩ نسمة. وترتبط بطريق عقلة الصقور ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٧٧ كيلاً، وهو عرضة للغرين والغبار وفيضان السيول. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم، وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[1].

الأَرْطاوِي Artawee (Al)

٥٨ ـ ١٩ ـ ٢٥، ٢٢ ـ ٢٨ ـ ٤٤. منطقة مسكونة في منطقة الرياض، وهي تقع على ارتفاع ٦٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق ساجر ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله كيلومتر واحد، وهو عرضة للغرين والغبار وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦ ـ ٥٠٪. وبها مدرسة ابتدائية للبنين، وكهرباء، ومستوصف، ومحكمة، وبريد وبرق وهاتف (WILSON ـ MURROW, 1970)[2].

(١) الإرْطَاوي هجرة صغيرة تابعة لهجرة كحلة التي تقع في أقصى الحدود الشمالية الغربية للقصيم على الضفة الجنوبية لأعلى وادي الترمس، تقع على بعد ثلاثة أكيال من كحلة إلى جهة الشمال الشرقي (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). والأرطاوي أصله وادٍ فيه ماء لقبيلة حرب بقرب كحلة بمنطقة القصيم (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) الأرطاوي هجرة قديمة تقع في منطقة السر، شمال =

الأَرْطَاوِي Ratawi

٠٠ ـ ٤٠ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٠١ ـ ٤٧. محطة على سكة حديد البصرة ـ الناصرية على بعد ٤٦ ميلاً من البصرة بواسطة القطار، و٥٠ ميلاً بواسطة الطريق. ولا يوجد قرية هنا، بل موقع للتخييم فقط. ويستطيع البلوم ممن يحمل أربع تغارة (نحو ٢٠ مَنداً [٣]) أن يفرغ حمولته على سطح الجزيرة شمال الأرطاوي، ولكن عندما يفيض النهر تصبح الأرض الواطئة بين الأرطاوي والجزيرة صعبة العبور إلا مع طريق عال. ويوجد الحطب بكميات قليلة، كما يوجد مرعى للإبل حول موقع التخييم فقط.

الأَرْطاوِي Ratawi

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤١. أحد الشعاب الصغيرة المنحدرة من السفوح الشرقية لجبل أجا[٤] في نجد.

أَرْطاوِي الحَمامِيد Artaawee Al Hamameed

٤٢ ـ ٥٢ ـ ٢٤، ١٧ ـ ٣٦ ـ ٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٦٤ متراً فوق مستوى

= بلدة الفيضة، وهي بلدة زراعية، فيها نخيل ومزارع عامرة، وفيها سوق للبيع والشراء، وسكانها الصعوب من قبائل مطير بني عبدالله، جماعة ابن ضمنة وجماعة ابن درويش وكان مؤسسها قعدان بن درويش. ويبعد عن مدينة الدوادمي ١٤٠ كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) المند: وحدة وزن هندية تساوي ٨٢,٢٨ رطلاً، أو ٣٧ كجم.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

سطح البحر، ويقطنها ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة، وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب صحراوي متموج وحاله جيدة طوله ٧٠ كم. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦ ـ ٥٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON _ MURROW, 1970)[١].

أَرْطاوِي الرقّاص Artaawee Ar Raqqaas

٥٣ ـ ٥٩ ـ ٢٤، ٤٥ ـ ٤٢ ـ ٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٧٤٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة، وترتبط مع طريق ساجر ـ بريدة الرئيس بدرب صحراوي مستو ومتموج لا بأس به، طوله كيلومتر واحد، وهو عرضة لفيضان الأودية والطين وزحف الرمال. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦ ـ ٥٠٪ (WILSON _ MURROW, 1970)[٢].

أَرْطاوِي حلّيت Artaawee Hilit

١٧ ـ ٥٠ ـ ٢٤، ٤٩ ـ ٣٦ ـ ٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠٠ إلى ٥٠٠ نسمة، وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد، طوله ٦٦ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة لمحو الأمية، ومحطة للوقود (WILSON _ MURROW, 1970)[٣].

الأَرْطاوِيّة Artawiyah

٠٠ ـ ١٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٤٤. قرية على بعد ستة أميال جنوب الزُّلْفِي[٤]. وينبغي ألا يخلط بينها وبين واد يحمل الاسم نفسه[٥].

---

(١) الأرطاوي: وادٍ يخرج من جبل حليت شرقاً وشمالياً، وقد تأسست فيه هجرتان حديثتان إحداهما تسمى: أرطاوي حليت، وهي لقبيلة الغبيات جماعة وديد بن شليل بن نجم، واحدهم غبيوي وهم من الروقة من عُتَيْبَة. والثانية تسمى: أرطاوي الحماميد، وهي قريبة من التي قبلها، وسكانها الحماميد، واحدهم حمادي، من قبيلة الروقة من عُتَيْبَة. وكلا الهجرتين من الهجر الحديثة وهما تابعتان لمحافظة الدوادمي، وتبعدان عن مدينة الدوادمي شمالاً غربياً ثمانين كيلاً تقريباً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) أرطاوي الرقاص هجرة صغيرة محدثة، تقع في منطقة السر شمالاً من هجرة خف وجنوباً من هجرة عسيلة، على جانب طريق السر المزفت من الناحية الغربية، وهي لقبيلة الرقاقصة، واحدهم رقاص من الحفاة من الروقة من عُتَيْبَة، تابعة لمحافظة الدوادمي، واقعة شرقاً من مدينة الدوادمي على بعد تسعين كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) انظر حاشية أرطاوي الحماميد.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الأَرْطَاوِيَّة الجنوبية: تبعد عن الزُّلْفِي عشرة أكيال جنوب غرب (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

الأَرْطَاوِيَّة Artawiyah (Al)

٤٥ _ ٣٠ _ ٢٦، ٣٩ _ ٢٠ _ ٤٥. واحة مهمة ومركز تجاري في شمالي سُدَيْر. وتتألف المنطقة من مدينة الأَرْطَاوِيَّة وأربع قرى هي: الفقيرة والفلح والظهيرة والرفيعة. وتغطي المنطقة المزروعة ٣٥٠ هكتاراً. وبالمدينة كل الخدمات الضرورية وكل المؤسسات على نطاق محلي، وبعضها إقليمي. وبالمدينة ٢٠٠ محل تجاري، وسوق دائم، و٢٠ محلاً للصناع، وورش لإصلاح السيارات، ومحطات وقود، ومطعم، إضافة لمصنع بلوك. وعدد سكانها يصل ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ نسمة تقريباً، وهو يتغير خلال العام. وقد تسارعت وتيرة التجارة والتطور خلال السنوات القليلة الماضية. وفي الماضي قلصت الهجرة عدد السكان بنحو الثلث بحيث إن مناطق واسعة تشغلها الآن مبان متهدمة مهجورة. وهي تقع على ارتفاع ٦٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٧٥ كم من المجمعة عبر درب صحراوي وعر (ETCO, 1970)[١].

(١) الأَرْطَاوِيَّة: أي ذات الأرطى أو كثيرة الأرطى، وهي من أوائل الهجر التي أنشئت للإخوان عام ١٣٣٠هـ كان يخرج منها أيام فتوحات الملك عبدالعزيز ألفا مقاتل، وكان أميرها فيصل الدويش.
ووادي الأَرْطَاوِيَّة هو أكبر أودية مجزل ويتفرع منه شعاب كثيرة ينتظم الأَرْطَاوِيَّة مشرقاً، وقد أقيم فوق الأَرْطَاوِيَّة سد لاحتجاز مياه السيول لتمكث في الأرض ولتستفيد منه مزارعها ونخيلها. ويبلغ امتداد هذا الوادي نحو أربعين كيلاً، ويصب في المجمع حيث تجتمع كثير من أودية مجزل هنالك شرق الأَرْطَاوِيَّة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

الأَرْطَاوِيَّة Irtawiyah

٤٥ _ ٣٠ _ ٢٦، ٣٩ _ ٢٠ _ ٤٥. إحدى قرى الزُّلْفِي[٢] التابعة تقع، وفقاً لمعلومات الأهالي، على بعد نحو ٢٠ ميلاً شمال شرق الزُّلْفِي. وقد قتل الكابتن شكسبير W.H. Shakespear قرب هذا المكان في بداية ربيع عام ١٩١٥م. وهذه القرية هي بدون شك القرية نفسها المذكورة في معجم الخليج العربي Gazetteer of the Persian Gulf، ولكنه يضعها على بعد ١٦ ميلاً جنوب الزُّلْفِي. وقد ذكر رونكير Raunkier بضع آبار في مكان يسمى بالأَرْطَاوِيَّة، تقع على بعد أكثر من ٤٠ ميلاً شمال شرق الزُّلْفِي. والبئر التي استقى منه رجاله كان على عمق ١٨ _ ٢٠ قدماً[٣].

الأَرْطَاوِيَّة Ratawiyah

٠٠ _ ٣٠ _ ٢٧، ٠٠ _ ٣٠ _ ٤١. أحد الشعاب الصغيرة المنحدرة من السفوح الشرقية لجبل أجا[٤] في نجد، وهو فيما يظهر غير شعيب الأرطاوي السابق.

أَرْطَى (جبال أم) Artah (Jal Umm)

٢٠ _ ٣٥ _ ٢٧، ٣٠ _ ٥٢ _ ٣٧. سلسلة من الجروف بالحجاز تقع على الطريق بين قلعة المعظم وتيماء. وهي تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي لمسافة نحو ٣٠ ميلاً، ولكنها لا تحوي أي قمم ذات ارتفاع مهم[٥].

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر: الأَرْطَاوِيَّة Artawiyah (Al).
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) وصفها المعجم بالجال، وهي جبال معروفة تقع جنوب شرق قلعة المعظم.

أَرْطَى السّمْحَان (أم)
Artaa As Samhaan (Umm)

٤٧ ـ ٢٦ ـ ٢٦، ٥٥ ـ ٤٠ ـ ٤٤. قرية في منطقة الرياض يقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق صلبوخ ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٥٦ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (MURROW, 1970 _ WILSON)[١].

أَرْكَان (جبل) Arkan (Jabal)

٢٤ـ١٥ـ٢٧، ٣٥ـ٣٩ـ٤١. ضلع في جبال شَمَّر الواقعة في نجد على بعد نحو ١٥ ميلاً من حائل على ما يبدو[٢].

الأَرْنَب (عين) Arnab (Ain _ Al)

٠٠ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٤٥. عين في منطقة الشامية[٣] في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، يقع على بعد نحو ٣٠ أو ٤٠ ميلاً إلى الغرب والجنوب الغربي من هيت (Butler and Aylmer: January 1908)[٤].

أَرْنَب Arnab

٤٨ ـ ٤٤ ـ ١٧، ١٩ ـ ٢٨ ـ ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٣,٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

الأَرْوَاق Arwaq (Al)

٣١ ـ ١٣ ـ ١٧، ١١ ـ ٥٥ ـ ٤٢. قرية في محافظة ضمد بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٣٩,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

أَرْوَى Arwa

٠٥ ـ ٥٣ ـ ١٨، ٣٧ ـ ١١ ـ ٤٢. قرية في

---

(١) أم أَرْطَى السِّمْحَان: ذات الأرطى قرية من قرى الزُّلْفِي الزراعية داخل النفود، تقع شمال المركز الرئيس مسافة ٢١ كيلاً (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) أركان: قال ياقوت في (معجم البلدان): أركان: جمع ركن ـ ماء بأجا، أحد جبلي طَيِّء لبني سِبْنس. وأقول (والحديث لحمد الجاسر): أركان: جبل يقع جنوب سلمى، بارز منفصل عن الجبال، يشاهد من بعيد يدعه طريق المتجه إلى حائل من طريق السيارات المعبد من القصيم ـ يدعه غربه غير بعيد، ويشاهد على مقربة من سفوح أجا الشرقية، ويبعد عن حائل بما يقارب خمسة وعشرين كيلاً، قبلة بميل نحو الجنوب. ومن العادة أن كثيراً من الجبال يوجد فيها ماء (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) بادية الأنبار.

(٤) تقع في العراق.

(٥) الأرواق جمع روق، وهو لغة قرن الظبي. والأرواق قرية على وادي قصي قرب قرية العيدابي (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

أ

تُنومَة[1] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣١٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج وجبلي بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٤,٢ كم. وبالقرية مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[2].

Arimah أرِيمَة

١٥ـ٠٩ـ٢٠، ٠٢ـ٢٠ـ٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٩٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي متموج ممهد ببطن واد لا بأس به، طوله ١٨ كم. وبها مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[3].

Arinbah (Jabal) أُرينِبَة (جبل)

٠٠ـ٤٤ـ٢٦، ٠٠ـ٥١ـ٤١. ضلع في جبال شَمَّر[4]، على بعد نحو ٦٥ ميلاً جنوب ـ جنوب شرق حائل[5].

(١) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٢) أروى من قرى بني شِهر للجهاضمة من بلحارث بوادي تنومة في السراة بمنطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) أَرْيَمَة قرية كبيرة من قرى قبيلة بلخزمر بسراة زهران تقع شمال وادي الصدر بمسافة كيلين (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.

Uraynibah أُرَينِبَة

٢١ ـ ٤٣ ـ ٢٦، ٠٢ ـ ٠٠ ـ ٤٩ ـ ٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٩٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق عقلة الصقور ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٢٦ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٢٦ ـ ٥٠٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[6].

Azad (Khan) أزاد (خان)

٠٠ ـ ٠٦ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٢٢ ـ ٤٤. سراي قديم مهجور على طريق بغداد ـ كربلاء على بعد نحو ١٦ ميلاً بواسطة الطريق من بغداد.

Azahirah الأزاهِرَة

٥٣ ـ ٤٨ ـ ١٩، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٨٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج ومستو لا بأس به، طوله ٣,٥ كم. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[7].

(٦) أُرَيْنِبَة: قرية تقع في الجنوب الشرقي من حائل على مسافة مئة وعشرة أكيال (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٧) الأزاهرة: قرية كبيرة من قرى قبيلة بالشهم بسراة =

الأزرق (جبل) Azraq (Jabal)

٠٠ ـ ٥٣ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٢ ـ ٣٧. سلسلة من التلال التي تمتد من الشرق للغرب يقع مركزها على بعد نحو ٥٠ ميلاً جنوب شرق صلخد بحوران. ويحاذي الطريق المعتاد بين دمشق وجوف آل عمرو[1] الذراع الغربية لهذه التلال.

الأزرق (قصر) Azraq (Qasr)

٣٠ ـ ٥٢ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٤٩ ـ ٣٦. مستوطنة صغيرة بشمالي شبه الجزيرة العربية تستخدم كنقطة استراحة على طريق القوافل بين سوريا وجوف آل عمرو[2]. وهي تتألف من قلعة عربية وسط بضع أشجار من النخيل. وهي تشابه، ولكن بحالة أحسن، قصر سعيدة في كاف[3]. ويوجد حول قصر الأزرق عدد من العيون والماء الجيد. وهناك عادة نحو ١٠ أو ١٢ نسمة بالمستوطنة (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1990)[4].

الأزرقي (قبيلة) Azraki

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)؛ تحت قبائل عدن[5].

الأزرقية Azraqiyah

٠٠ ـ ٢١ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٤٣. قرية بالعراق على نهر الفرات على بعد ميل واحد غرب الفلوجة.

إزْغوة (Az) Zaghawah

٥٩ ـ ٢٠ ـ ٢٥، ٢٢ ـ ٢٥ ـ ٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[6] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

إزْكي Izki Or Ziki

٠٠ ـ ٥٦ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٥٧. مدينة مهمة في سلطنة عمان، تقع على جانبي وادي حَلْفَين، وتبعد نحو ١٢ ميلاً من رأس هذا الوادي على ارتفاع ٢١٥٠ قدماً فوق سطح البحر. ويحيط بالحي الواقع على الضفة اليمنى من الوادي أسوار تحتوي على قلعة ضخمة محكمة، سمك جدرانها خمسة أقدام، وتقف على صخرة ارتفاعها ٢٠٠ قدم فوق بطن الوادي. ويطلق على هذا الحي

= غامد تقع جنوب شرقي بلدة بلجرشي، وتبعد عنها بنحو عشرة أكيال (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(١) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو Jauf - Al - Umr.

(٢) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو Jauf - Al - Umr.

(٣) بمنطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.

(٤) قصر الأزرق أحد القلاع التاريخية في الأردن. وقد بني قصر الأزرق أو قلعة الأزرق من البازلت الأسود. وتقع قلعة الأزرق في وسط واحة الأزرق على بعد مئة كيلو متر شرق عمان، العاصمة الأردنية. وقد شيدت القلعة أساساً لتكون حصناً للنبطيين أو الرومان، ثم أعاد المماليك بناءها مرة أخرى في القرن الثالث عشر. وتحتوي واحة الأزرق على المصدر الدائم الوحيد للمياه النقية في امتداد الصحراء المحيطة بها، والتي=

= تبلغ نحو اثني عشر ألف ميل مربع، وبالتالي فإن هذه الواحة تجتذب أعداداً كبيرة من الطيور المهاجرة في طريقها إلى مقاصدها
<http://www.khleeg.com/citys/index.php?act=city&id=156>

(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

اسم اليمن[1]، ويضم نحو ٣٥٠ منزلاً، وتسكنه قبائل بني رواحة والدرامكة والمناذرة. أما الحي الموجود على الضفة اليسرى فيقع في أرض منخفضة ويقيم به بنو ريام، ويسمى النزار، وعدد منازله ٤٥٠ منزلاً. والحيان في خصام دائم؛ إذ ينتمي أحدهما للغافرية والآخر للهناوية. ويبلغ عدد سكان مدينة إِزْكِي بكاملهم نحو ٤٠٠٠ نسمة، يعملون بالزراعة والنقل. وبطن وادي حَلْفَين عند مدينة إِزْكِي عريض ويحتوي على بساتين واسعة للنخيل والمزروعات الأخرى وخاصة على الضفة اليسرى المنخفضة والخصبة. والمظهر العام للمدينة بهي وجذاب، ومحصولاتها هي: القمح والشعير والذرة والبرسيم والفول والسمسم وقصب السكر ويبلغ عدد أشجار النخيل فيها بنحو ١٠,٠٠٠ نخلة. ومصدر الري أفلاج من أكثر أفلاج عمان غزارة بالمياه. وهنالك بضع قرى صغيرة خارج مدينة إِزْكِي بالإضافة إلى بعض أبراج المراقبة لآل عمير وقبائل أخرى. ومن بين هذه القرى زكيت[2] التي تحيط بها الأسوار المربعة وتحتوي على ١٥ منزلاً لبني ريام، وهي في وادي حَلْفَين على بعد ميل واحد جنوب إِزْكِي. وتعدّ حيازة قلعة إِزْكِي ذات أهمية حيوية بالنسبة لسلطان عمان لأنها تشرف على الطريق الرئيس أو طريق وادي سَمَائِل بين الساحل وداخل البلاد. وتوجد بها الآن حامية مؤلفة من ٢٠ جندياً تسيطر على الحصن باسم السلطان الذي يمثله والٍ مقيم. وتبلغ الزكاة التي يجمعها الوالي نحو ١٦٠٠ دولار سنوياً، ولكن المبلغ يذهب للإنفاق على الشؤون الإدارية المحلية.

(١) انظر: اليَمَن Yaman.
(٢) انظر: زكيت Zikait.

الأَزْلَم (وادي) Haslam (Wadi)

٣٠ـ٠٢ـ٢٧، ١٠ـ٠١ـ٣٦. مجرى[3] مائي في شمالي الحجاز ينتهي في البحر الأحمر عند منتصف الطريق بين المويلح والوجه (Hunter's map of Arabia, 1908)[4].

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.
(٤) الأَزْلَم: ـ على وزن أفعل من زلم ـ مجتمع أودية كثيرة تنحدر من سلسلة جبال الحجاز غرب حرة عويرض، على مقربة من ساحل البحر الأحمر ـ بين الوجه وظبا ـ وكان الأزلم من منازل حاج مصر ومن أتى بطريق الساحل وله شهرة في كتب الرحلات، على خبث مائه، وفيه قلعة بنيت لحراسة الحجاج قبل القرن العاشر الهجري ما تزال أطلالها قائمة، وغرب القرية ـ حيث يتصل الوادي بالبحر ـ رأس يدعى رأس الأزلم.
قال في (درر الفوائد المنظمة): (وبخان الأزلم نوباتجية من الترك والقواسة كغيره، وفيه تحفظ ودائع أهل الركب للرجعة، وأرض الأزلم قليلة النبت، سبخة، كثيرة الأفاعي. وقد قصد ضوءاً كان مقابلي أكتب عليه سنة ٩٤١ أفعى غريبة الشكل، في طول الذراع وأغلظ من الساعد، بوجه مدور، به عينان كالمسمارين، وبرأسهما ذوابتان من الشعر، يميناً وشمالاً من فوق قرنين لطاف، كالماعز، فقتلت. وطيف بها في الركب للتعجب. وأصحاب درك الأزلم الأحامدة من بلِي وهم بدنات ـ ثم ذكرهم وقال أيضاً: والأزلم من المناهل الكبار المعدة لاستبدال المحتاج من الحجاج، وينصب فيه سوق كبير يجتمع فيه باعة الزاد والعليق وغيره، خصوصاً في الرجعة عند حضور جماعة الملاقاة بما معهم من البضائع والمأكولات، إلا أن الإقامة بها بمقدار زائد عن الحاجة لا طائل تحته، لتضرر أهل الركب بشدة ملوحة مائه، خصوصاً في أيام شدة المحل). وكان في الأزلم ميناء لرسو السفن (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

آزوف باتش Azov Patch

انظر: علي (شعب) (Shab) Ali.

الأُزَيْرِج (قبيلة) Azairij

قبيلة قوية مستقرة كثيرة العدد، تسكن منطقة على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة إلى الجنوب الشرقي من العمارة على قناة أبو طبر. وكانوا في ظل الحكم التركي يفلحون أرضاً مستأجرة من الحكومة وهي المجر الصغير التي تضم أراضي واسعة لزراعة الأرز في الأحراش عند أطراف المجر الصغير وقنوات البَتِيرَة.

وأراضي آل أزيرج لا تهبط إلى نهر دِجْلَة، بل تقع جميعها بالداخل، ومحصولاتها تكاد تكون جميعها أرزاً، غير أن كمية معينة من القمح والشعير والذرة تزرع أيضاً. ويستخدم آل أزيرج عموماً المشحوف[1] كوسيلة من وسائل النقل.

أما أراضي عودة والشطائية الواقعة على الأرض الرئيسة أو الجزيرة (كما يعرفها العرب) عند الطرف الغربي للأهوار، فهي أيضاً يستأجرها آل أزيرج، ومن ثم لا يوجد حدّ ثابت من الناحية العملية لنفوذهم باتجاه الجنوب الغربي حتى شط الغراف وقبائل الفرات.

ومع ذلك فالمزارعون بالبر الرئيس هم عرب البزون وآل عيسى (المتتفق، قسم بني سعيد) الذين يملكون قطعاناً ضخمة من الأغنام وعلى الرغم من أنهم الآن خاضعون من الناحية الاسمية لمشايخ آل أزيرج الذين يستأجرون الأرض باسمهم، فإنهم ليس لهم عليهم من سلطان يذكر. وكبار مشايخ آل أزيرج هم شواي المنشد وسلمان المذكور.

وعلى الرغم من كونهم شركاء من الناحية الرسمية في الأراضي كلها فهم على خلاف مع بعضهم البعض. ويدير كل منهم القسم الخاص به منها مستقلاً عن الآخر؛ إذ إن أراضي سلمان أقرب ما تكون من دِجْلَة، بينما يقع الجزء الخاص بشواي في الأهوار والجزيرة.

وفي أثناء حصار الكوت[2]، تردد أن مشايخ آل أزيرج ولاسيما شواي يتآمرون سراً مع الأتراك، غير أن وضع منطقتهم على الأرجح قد أدى إلى المبالغة فيما تردد حول هذا الموضوع. وسلمان وشواي كلاهما من الرجال الأقوياء يدين لهم رجال قبائلهم بالسمع والطاعة، ولديهما قوة تتلقى منهما مخصصاتها تبلغ أعداد أفرادها نحو ٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ فرد من المشاة وربما تمكنوا من جمع نحو ١٠,٠٠٠ من حملة البنادق.

وفي عام ١٩١٥م، حين تقدم الأتراك صوب العمارة دعي آل أزيرج للخروج في مواجهتهم، ولم تمض ١٢ ساعة حتى لبى النداء ٣٠٠٠ رجل. وهم ميالون إلى الشغب والعنف، ثم إنه من العسير النيل منهم؛ إذ لا يسكنون على شاطئ النهر. لقد

(١) المشحوف قارب من قصب البردي يطلى بالقار، وله مجاديف طويلة، وما زال سكان الأهوار يستخدمونه حتى اليوم، ويكون عادة خفيفاً وسريعاً، وهو الوسيلة الوحيدة للتنقل بين بيت وآخر أو بين البيت والمدرسة.

(٢) قامت القوات البريطانية بحصار الكوت (١٩١٥ ـ ١٩١٦م)، وتعرضوا إلى هزيمة هناك من قبل القوات العثمانية والقبائل العراقية استسلم على إثرها الجنرال الإنجليزي تاوزند Tawzend.

أ

أتوا أصلاً من جانب الفرات ويقال إنهم ينتسبون إلى حمير.

الأزَيْرِج (قبيلة) Azairij

إحدى قبائل حلف المنتفق(١)، وينبغي عدم الخلط بينها وبين الأزيرج الموجودين بدجلة أسفل العمارة. ومنها الفرع الذي غدر بقوات الجنرال بروكنج Brooking في فبراير عام ١٩١٦م عندما كانت تنسحب من البطانية إلى الناصرية.

الأزَيْرِج Azairij

٠٠ ـ ٤٥ ـ ٣٠، ٠٠٣٧ ـ ٤٧. أرض تقع بجانب النهر على الضفة اليسرى لشط العرب(٢) بين القرنة والبصرة.

الأزَيْرِج Azairij

٠٠ ـ ٠٢ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٤٦. قرية في شمال غربي شبه الجزيرة العربية، تقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات فوق بلدة الناصرية وليس بعيداً عنها. وقبل الحرب العظمى كانت أزيرج مقر ناحية تحمل الاسم نفسه، وكانت مقر المتصرف.

الأزَيْرِق (قبيلة) Azairij

انظر: الأزيرج (قبيلة) Azairij(٣).

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

الأساعِدَة Saadah

إحدى عشائر الروقة من قبيلة عُتَيْبَة(٤) التي تقطن فيما بين القصيم وجنوبي الحجاز(٥).

الأساعِدَة Masaidah

فرع من قبيلة عُتَيْبَة المستقرة(٦) في الزُّلْفِي بنجد(٧).

الأسانية Asaniyah (Al)

٢٦ ـ ٤٤ ـ ٢٤، ٤٤ ـ ٣٧ ـ ٤٣. قرية في منطقة الرياض يقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب طوله ٥٦ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)(٨).

أسَبْطَة Usbutah

٠٠ ـ ١٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٥. أرض في قضاء السَّمَاوَة(٩) بولاية بغداد في العراق.

---

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الأساعِدَة: واحدهم أَسْعَدِيّ - من الرُّوقَة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) أخطأ المعجم في تهجئة اسم الأساعدة.

(٨) في مركز الجمش بمحافظة الدوادمي في منطقة الرياض.

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أ

استَال Istal

٠٠ـ٣٥ـ٢٣، ٠٠ـ٠٤ـ٥٤. مكان بمنطقة الظفرة في عمان المتصالحة يقع ربما في ليوا أو شمالها. ويقال إن استال محطة على الطريق الصحراوي بين بندر رَدِيم على الساحل وشاه في ليوا.

أستاوي Astawi

٠٠ـ٥٩ـ٢٩، ٠٠ـ٢٨ـ٤٨. خليج صغير مع مسكن أو اثنين في الفاو[1].

إسحَاق (آل) Ashaq (Al)

٥٦ ـ ٣٩ ـ ١٨، ٣١ ـ ١٩ ـ ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٩١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج وجبلي لا بأس به، طوله ٢,٥ كم، وهناك ست ساعات مشياً حتى الوصول إلى الدرب الموصل للطريق الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[2].

إسحَاق (آل) Ishaq (Al)

١٥ـ٥٠ـ١٨، ٢٧ـ١٦ـ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٥٧ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج لا بأس به، طوله ٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

إسحاق (قبيلة) Ishaq (Tribe)

انظر: كعب (قبيلة) Kaab؛ فرع العساكرة من قسم الدريس.

إسحاق (قبيلة) Ishaq (Tribe)

انظر: كعب (قبيلة) Kaab؛ فرع المقدّم.

أسَد (آل) Asad (Al)

١١ ـ ٢٠ ـ ٢٠، ٥٧ ـ ٠٨ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو وجبلي وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[3].

الأسَد (فكّ) Asad (Fakk - Al)

٠٠ـ٢١ـ٢٦، ٠٠ـ٣١ـ٥٦. ممر بين جزيرة مسندم ورؤوس الجبال في عمان الداخل، وهو ثلاثة كيابل[4] عرضاً، وليس به عقبات بعمق ٢٤

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) من قرى بني قاعد من بالعذمة بسراة بَلَّسْمَر (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٣) في مركز القريع ببني مالك في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.

(٤) الطول الكبلي: cable length وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

قامة. وتقع نقطة رأس الباب[1] في الجزء الغربي على بعد نحو ثلاثة أميال شمال ـ شمال غرب رأس قبر هندي مع خليج بينهما، وهو جرف عمودي ارتفاعه نحو ٢٠٠ قدم. وهذه النقطة وكل الجزر الصغيرة في جنوبي شبه جزيرة مسندم تقريباً قد تآكلت في بعض الأماكن لعدة ياردات بفعل المد العالي والرياح في الصخور الجيرية التي تمثلها. وتستخدم المراكب البخارية هذا الممر باستثناء القوارب الشراعية. وفك الأسد يسمى أحياناً ثقب في جدار (Persian Gulf Pilot, 1908).

أسد (قبيلة بني) Asad (Bani)

إحدى القبائل الريفية في العراق[2].

ووفقاً لأوبنهايم Max F. von Oppenheim تقع منطقة بني أسد في شمال شبه الجزيرة العربية عند أسفل تلك الجبال التي كانت تسكنها طيئ في يوم من الأيام، وفي الجنوب كانت منطقة بني أسد تصل إلى وادي الرُّمَة. وهنا كانت منطقتهم تتقاطع مع منطقة عبس، وفي الشمال مع منطقة يربوع من تميم. وعلى عكس طيئ كانت قبيلة بني أسد تعيش غالباً حياة بدوية. وقبيلة بني أسد قبيلة شقيقة لكنانة وكان الشعور بالقرابة والانتماء المشترك حياً تماماً وإن كان تطبيقه عملياً غير ممكن بسبب بعد المسافة بين القبيلتين. ويفتقر تاريخ بني أسد قبل الإسلام إلى الأحداث الهامة، شأنهم في ذلك شأن غالبية القبائل العربية. ومما يستحق الذكر أنهم وجهوا الضربة القاضية لمملكة كندة عن طريق قيامهم بحركة قتل فيها حجر، ابن آخر ملوك كندة وأبو الشاعر الكبير امرئ القيس.

وفي حروب الفتح الإسلامي التي تلت حروب الردة مباشرة كان بنو أسد يقاتلون على الجبهة العراقية، وكان فيهم طليحة الذي كان في هذه الأثناء قد عاد إلى الإسلام بعد كان قد ادعى النبوة وارتد، وبعد ذلك استقر معظم بني أسد في الكوفة. وهنا تحولوا مع مرور الزمن من محاربين إلى رجال علم ودين. وكثير من علماء الشيعة كانوا من بني أسد من الكوفة. وفي موطن بني أسد لم يتغير شيء إلى أن فتح لهم انسحاب بكر وتميم الطريق نحو الشمال، وفي الشرق وصل بنو أسد حتى ما قبل البصرة، وفي الغرب حتى عين التمر. وكانوا آنئذ قد شفوا من النزيف الذي سببته لهم الهجرة.

وعلى أي حال ففي القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر كانوا يعيشون في واسط، وأخيراً في الجزاير. فهناك أدلة على أن بني أسد، أو بني سد كما يسمون باللهجة العامية، كانوا موجودين هنا في القرن السادس عشر الميلادي، وكانوا تحت سلطة المنتفق. وفي القرن التاسع عشر تقدموا حتى شرق العمارة. وفي عام ١٨٩٤/ ١٨٩٥م أدبتهم القوات التركية لأنهم قاموا بحرق المدينة. وذهب سالم بن حسن الخيون إلى البصرة، وفي عام ١٩٠٦م حصل على منصب شيخ بني أسد بمساعدة من عائلة سيد طالب. وبعد الحرب العالمية الأولى وقف إلى جانب سيد طالب وأعلن معارضته لانتخاب فيصل ملكاً على العراق. وفي عام ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥م أعلن الثورة على الحكومة وأسر. وبعد قضاء فترة من الزمن في السجن طرد

(١) انظر: الباب (رأس) Bab (Ras).
(٢) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

أ

من موطنه، وهو يعيش الآن في بلدروز حيث يملك أراضي. وقد درس ابنه الحقوق في بغداد (Die Beduinen, vol III, pp. 684 ـ 652)[1].

Sadd (Bani) أَسَد (قبيلة بني)

إحدى القبائل الريفية بالعراق[2].

Asad (Wadi) أَسَد (وادي)

٠٠ ـ ٥٥ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٢٩ ـ ٤٢. مجرى مائي صغير في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، وهو رافد لوادي حوران من الضفة اليمنى الذي يصب في نهر الفرات فوق بلدة هيت (Butler and Aylmer: January 1908).

Lasada الأَسَدَة

٣٨ ـ ١٦ ـ ١٩، ١٣ ـ ٠٢ ـ ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٥١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٦,٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٤,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

(١) هذه الإضافة لما ورد في كتاب «البدو» لأوبنهايم هي من عمل محقق هذا المعجم، وليست بأصل المعجم البريطاني، اعتماداً على الترجمة العربية لدار الوراق للنشر المحدودة، مع تصحيح لأسماء الأماكن والأشخاص. وقد رجعت إلى الأصل الألماني لكتاب «البدو» للتدقيق في الجداول، والتأكد من استيفاء جميع معلوماتها؛ لأن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مقابل الاسم بالرسم اللاتيني.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Asrab الأَسْرَاب

٤٧ ـ ٠٦ ـ ٢١، ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط بمدينة الطائف بدرب جبلي متموج وممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

Asrar Bani Saad أسرار بني سعد

٠٠ ـ ٣٥ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٥٦. قرية في ولاية لوى الفرعية[4] بسلطنة عمان.

Asrar Bani Umr أسرار بني عمر

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٥٦. قرية في ولاية لوى الفرعية[5] بسلطنة عمان.

Sikandariyah الإِسكَنْدَرِيَّة

٠٠ ـ ٥٣ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٤٤. قرية في العراق وتتكون من نحو ٥٠ منزلاً من الطين مع خان وبعض الأفنية المسورة بالطوب. وهي تمثل مرحلة على طريق بغداد ـ كربلاء، وتقع الإسكَنْدَرِيَّة في قضاء كربلاء على الضفة اليسرى

(٣) الأسراب: من قرى بني عمرو من سفيان من ثقيف بالشفا في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أ

لقناة تحمل الاسم نفسه، والقناة تابعة للدائرة السنية، وقد ذكرت في المقالة الخاصة بنهر الفرات. وتتطور الزراعة فيها بسرعة، وخاصة إلى الشرق من القرية، ويوجد بجوارها بعض أماكن الرعي، ويمكن رؤية كثير من قطعان الماشية فيما بين الإسْكَنْدَرِيَّة والمسيب. ويوجد بها مسجد ومدرسة تابعان للدائرة السنية التي يمثلها في الإسْكَنْدَرِيَّة مدير محلي، والسكان كلهم تقريباً من الشيعة ويعملون بالزراعة.

الإسلات (حيل) Hail Islat

٠٠ ـ ٣١ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٥٦. انظر: عمر (وادي بني) Umr (Wadi Bani).

الأسَلَة Assalah (Al)

٢٦ ـ ٢٤ ـ ٢٥، ٢٨ ـ ٤٢ ـ ٤٩. قرية زراعية صغيرة في الأحساء إلى الجنوب الغربي من العمران. ويقدر عدد السكان بنحو ٢٠٠ نسمة في ١٢ منزلاً. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ١٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٦٠٠ متر جنوب غرب نهاية الطريق الفرعي إلى الحوطة عبر درب ترابي (ETCO, 1970)[١].

(١) الأسَلَة: على اسم واحدة الأسل النبات المعروف، وهي قرية واقعة في واحة الهفوف جنوب فريق الرمل وشرق قرية التيمية (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

الأسلم (قبيلة) Aslam (Tribe)

الأسلم[٢] أحد الأقسام الرئيسة لقبيلة شَمَّر الجنوبية[٣].

إسْمَاعِيَّة Samaiyah

٠٠ ـ ٠٠ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٥٨. قرية في وادي خبَّة[٤] بسلطنة عمان.

إسمَاعِيل (قبيلة بني) Beni Ismail

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[٥].

أسْمَح Asmah

٥٨ ـ ٥٧ ـ ٢١، ٣٢ ـ ٤٠ ـ ٣٩. قرية في محافظة رابغ[٦] بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٢٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم

(٢) الأَسْلم: من فروع شَمَّر الكبيرة ومن أفخاذهم: آل طوالة، والفردة وآل سحيم وآل هيرار والسكوت وآل جحيش وآل وهب، والهيض، والكتفة وآل سليط والوجعان - كذا ذكر موزل. وقال إن بلاد الأسلم تمتد من جبال سلمى نحو الجنوب الشرقي حتى تنتهي عند البشوك وجراب. ومن منازلهم (بمنطقة حايل) أم هرُّوج، وجبل رمان وجبل سلمى والصفراء (قرية) (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٦) تقع بمركز البزرة في محافظة خليص بمنطقة مكة المكرمة.

ـ خليص الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٣٩,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

أسوار (حالة ابن) Iswar (Halat Bin)

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island)؛ المدن والقرى، إلخ[١].

أسوَد (أبو أم) Maswad (Abu)

٢١ ـ ٣٦ ـ ١٦، ٥٧ ـ ٠٠ ـ ٤٣. قرية في محافظة صامطة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦١ كم، وهناك ٠,٥ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٢].

الأسْوَد (بدعة) Aswad (Badat)

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٠١ ـ ٤٤. قطعة أرض زراعية في قضاء كربلاء[٣].

الأسْوَد (جبل) Aswad (Jabal)

٠٠ ـ ٢٠ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٠٩ ـ ٤٤. سلسلة جبلية في اليمن تقع إلى الغرب مباشرة من صنعاء، ويقطعها طريق الحديدة ـ صنعاء، وهو جبل ممتد ومتطامن وقاتم اللون تتناثر على سطحه جلاميد البازلت. وبالنظر شرقاً من خلال قمته يمكن الاستمتاع بمنظر لسهل صنعاء.

الأسْوَد (رأس) Aswad (Ras - Al)

٠٠ ـ ٢٢ ـ ٢١، ٠٠ ـ ٠٧ ـ ٣٩. رأس في الحجاز يمثل الحد الجنوبي لخليج جدة، وهو على بعد نحو عشرة أميال جنوب رأس الحجَّاز[٤] (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

أسود Aswad

٠٠ ـ ٥٢ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ١٨ ـ ٥٦. قرية في وادي القور[٥] في عمان.

الأسْوَدِيَّة Suwaydiyah (Umm)

٤٣ ـ ٤٤ ـ ١٦، ٣٦ ـ ٥٠ ـ ٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٨٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٣٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٦].

---

(١) الحالة في اصطلاحهم هي كل قرية يحيط بها البحر كالجزيرة.

(٢) أبو الأسود: قرية من أعمال صامطة شرقي قرية مجعر (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان). وتنطق أبو أم أسود على اللهجة التهامية.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) كتب في النص الإنجليزي Ras Qahaz.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) الأسْودِية: وبعضهم ينطقها (أم سودية) ـ قرية من قرى الموسم، في منطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Asitah أسيطة

٠٠ ـ ٥٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٤٤. ينبوع صغير في وادي البردان[١] بأرض الشامية في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية (Leachman).

Asaylah الأُسَيْلَة

٠٠ ـ ٢٢ ـ ٢٠، ٣٢ ـ ٥١ ـ ٤١. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد، وهو جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Asaylah الأُسَيْلَة

٠١ ـ ٣٤ ـ ٢٠، ١٩ ـ ٠٦ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد، وهو جيد، إلى لا بأس به وطوله ٧٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٥ ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الأسيلة مؤنث من أسل، وخد أسيل أملس مستو. وهي قرية من قرى الذويبات من جنوبي بني سعد على وادي الذويبات (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٣) الأسيلة: من قرى قريش، في بجيلة، من بلاد بني مالك (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Wusailah أُسَيلَة

٠٠ ـ ٢٢ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٤٦. انظر: وَسَيْلَة Wusailah[٤].

Usaiwad (Dohat - Al) الأُسَيْوِد (دوحة)

٥٢ـ٤٧ـ٢٥،٥٣ـ٥٧ـ٥٠. خور في الساحل الغربي لقطر[٥] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

Asharah الأشاعِرَة

٤٣ ـ ٥٧ ـ ١٧، ٣٧ ـ ٢٧ ـ ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٩٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج ومستو ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ١٤,٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

Lishaarah الأشاعِرَة

٥٦ ـ ٠٦ ـ ١٨، ٤٩ ـ ٠٦ ـ ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٦,١ كم (ITALCONSULT, 1970).

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الإشْتَاء السفلى Ashta As Sufla

٢٠ـ١١ـ٢٠، ٥٩ـ٢١ـ٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٣٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٠,٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

الإشْتَاء العليا Ashta Al Ulaya

٤٧ـ١١ـ٢٠، ٤٣ـ٢١ـ٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٠,٦ كم، وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970).

أشْحُط (وادي) Ushhut Wadi

٤٧ ـ ٠٣ ـ ٢٠، ٥٩ ـ ١٤ ـ ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد بحالة لا بأس بها وطوله ٧٢,٢ كم، وهناك ١,٦ ساعة مشياً حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٢].

(١) الإشتاء: قرية كبيرة من قرى قبيلة بني بشير بسراة زهران، تقع شمال قرية الوهدة الآتية في حرف الواو ـ وغربي وادي بيدة يفصل بينهما جبل عنده عقبة قصيرة تصل الوهدة ببيدة وبالعكس (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) أشْحُط: من أودية تهامة في جوانبه قرى صغيرة لزهران تابع لمنطقة الباحة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

الأشخرة (Al) Askharah

انظر: الأشخرة Lashkharah[٣].

الأشْخِرَة Lashkarah

٠٠ـ٥٠ـ٢١، ٠٠ـ٣٤ـ٥٩. قرية كبيرة في منطقة جعلان[٤] بسلطنة عمان.

الأشِدَّة Shiddah

إحدى عشائر مسروح من قبيلة حرب[٥] بالحجاز وغربي نجد[٦].

الأشراف (قبيلة) Ashraf

الأشراف[٧] مفردها شريف، وتجمع أيضاً بكلمة الشرفاء Shurafa. وهي قبيلة شريفة أو شبه شريفة يرجع أصلها إلى إقليم الحجاز،

(٣) توجد نيابة الأشخرة بسلطنة عمان، وتتبع ولاية جعلان بني بو علي بالمنطقة الشرقية في محافظة ظُفَار. وتبعد الأشخرة بنحو ٣٠ كم عن ولاية جعلان وقد عرفت بهذا الاسم نسبة إلى كثرة نو شجرة الأشخرة (أو الشخر كما تسمى في بعض المناطق سابقاً)، حيث تشتهر هذه النيابة بوجود عدد من الأخوار الصغيرة منها خور عمر وخور عويجة، وتتميز هذه المنطقة كذلك بوفرة الثروة السمكية. <http://www.omanETCOom/arabic/tourism/tourism8.asp?cat=tour&subcat=tou1>

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) الأشدة من ذوي حامض (حامضي) من بني عمرو، من مسروح من حرب. ومن الأشدة: الشيخان، والتنابيك والقبيل والصوتان، وذوي مصلح (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٧) انظر أيضاً: الحجاز Hejaz؛ قبيلة الأشراف.

أ

ويقولون بقرابتهم للرسول محمد ﷺ عن طريق انحدارهم من الإمام الحسن. وهم يوجدون بأعداد قليلة في أماكن مختلفة من الجزيرة العربية وفي منطقة الخليج العربي؛ فعلى سبيل المثال يوجدون في نَعَام في محافظة الحريق، وربما في صبحة[١] في وادي الدواسر. والبعض ممن يعيشون في ليلى بالأفلاج ينتمون إلى فرع يسمى الصقر[٢]، بينما يوجد آخرون بالسيح في المنطقة نفسها وهم آل حامد[٣][٤].

Ashraf الأشراف

٢٩ ـ ٢٧ ـ ٢١، ٢٩ ـ ١٧ ـ ٤٠. قرية في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٦١٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو متموج وجبلي ببطن واد سيئ وطوله ١٥,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Ashraf الأشراف

١٧ ـ ٠٣ ـ ١٨، ٣٢ ـ ٠٧ ـ ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥,١ كم (ITALCONSULT, 1970).

Darwat ـ Ad الأشراف الذُّرْوَات

انظر: صَبْيَا Sabiyah[٦].

Ashraf Makkah أشراف مكة المكرمة

انظر: مَكَّة المُكَرَّمَة Mecca، تحت عنوان أشراف مكة المكرمة[٧].

Ashraf Yanbu أشْرَاف يَنْبُع

انظر: جُهَيْنَة (قبيلة) Juhainah[٨].

---

(١) تغير اسمها الآن إلى الشرافة نسبة لسكانها من الشرافة.

(٢) انظر: صَقْر (آل) Saqar، وللشيخ الشريف عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود – وكيل المحاكم الشرعية في قطر ـ والعلامة حمد الجاسر تعليق حول نسبة آل صقر إلى الأشراف في (مجلة العرب) (ج ٩، ١٠ س ٢٦ الربيعان سنة ١٤١٢هـ (ص٧١٣ ـ ٧١٤) (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٣) انظر: حَامِد (آل) Hamid، آل حامد: قبيلة من أشهر القبائل الهاشمية بنجد، وينسبون إلى القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب –رضي الله عنهما ـ ؛ واحدهم (فلان آل حامد)، ويسكنون في الأفلاج –سيح آل حامد ـ والرياض، ومن آل حامد آل محمود، واحدهم (فلان المحمود) ويسكنون في الحوطة والرياض وقطر. انظر البسام: (علماء نجد) (٥/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦)، حمد الجاسر: (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة) (١/ ١٧، ١١٩، ٢٠٩، ٢٣٢، ٤٠٩، ٧٢٨)، إبراهيم الأمير: (أشراف نجد) (ص١٥)، ورواية الشريف محمد بن عبدالله آل خليفة آل حامد (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٤) انظر أيضاً: الحجاز Hejaz؛ قبائل الحجاز، الأشراف.

(٥) الأشراف من قرى ثقيف بمحافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٧) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٨) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب =

الأشْطان (بئر أم) Lashtan (Umm)

٠٠ـ٤٨ـ٢٣، ٠٠ـ٢٢ـ٥٢. بئر في الظفرة[1] بعمان المتصالحة.

الأشْعَب Lashab

٣٣ـ١٠ـ١٩، ٠٩ـ٠٨ـ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٣,٥ كم. وبالقرية مدرسة، وأربعة دكاكين، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[2].

الأشْعَرِي (الإمام) Ashari (Imam)

٠٠ـ٠٩ـ٣٢، ٠٠ـ٣٦ـ٤٤. ضريح مهم في بلاد الرافدين يقع بين الحلة والديوانية عند نقطة على بعد نحو عشرة أميال من الضفة اليسرى لنهر الفرات، و١٢ إلى ١٥ ميلاً شمال خور العفج.

الأشعَريَّة Ashariyah (Al)

١٩ـ٢١ـ٢٤، ٢٣ـ٠٠ـ٤٣. منطقة مسكونة في محافظة عفيف[3] تقع على ارتفاع ٩٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٥٠ كم عرضة للغرين والغبار وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية ماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبالقرية محطة بنزين (WILSON ـ MURROW, 1970)[4].

الأشْعَلِي (شعيب) Ashali (Al)

٠٠ـ١٠ـ٣١، ٠٠ـ٢٨ـ٤٥. شعيب صغير بالصحراء الشامية يقع على بعد ١٥ ميلاً جنوب ـ جنوب شرق السَّمَاوَة على نهر الفرات[5].

الأشعلي (عرق) Ashaali

٠٠ ـ ٠٥ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٤٤. عرق الأشعلي[6] أرض في صحراء النُّفُود الكَبير[7].

= ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الأشعَب: ـ وينطقونه (لَشعَب) ويكتب هكذا خطأ ـ من قرى بني كعب بأعلى وادي بدوة من روافد حضر، وهي في وادٍ يدعى الأشعب أو العيمة، وهي في السراة في بلاد بني عمرو في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) في منطقة الرياض.

(٤) الأشْعَرية: نسبة إلى شعر، جبل معروف، والأشعرية ماء قديم، واقع في جبل شعر، في ناحيته الجنوبية الشرقية، وسيله يفيض على الخنفسية، وهذا الماء داخل في أعلى الوادي مما يلي الجبل، وقد تأسست فيه هجرة حديثة، أسسها حبيليص بن هثيلة الحافي وجماعته، وما زالت عامرة، وهي قرية صغيرة. ويبدو من خلال ما ذكره أصحاب المعاجم عن شعر أن ماء الأشعرية هو الماء المعروف قديماً باسم الشطون (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٥) بالعراق.

(٦) عرق الأشعلي هو أحد عروق نفود المظهور؛ وهو لسان من الرمل يخرج من النُّفود الكَبير. ويعده المعجم جزءاً من النُّفُود الكَبير فينتبه لذلك.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أ

Ashmar (Al) الأشْمَر

٣٨ ـ ٠٢ ـ ٢٦، ٥٦ ـ ٣٧ ـ ٤٣. مزرعة في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٥٦٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة لزحف الرمال والطين والغرين (WILSON _ MURROW, 1970)[١].

Wushai أُشَيّ

٠٠ ـ ٤٨ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٥. انظر: وَشَيّ Wushai[٢].

Ushayil (Al) الأُشَيعِل

٤٠ ـ ٠١ ـ ٢٦، ١٥ ـ ٣٣ ـ ٤٢. قرية في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٦٠١ مترٍ فوق مستوى سطح البحر. وهي ترتبط بطريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد، طوله ٢٣ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON _ MURROW, 1970)[٤].

(١) في محافظة رياض الخبراء بمنطقة القصيم.
(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.
(٣) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.
(٤) الأشيعل: على صيغة تصغير الأشعل، وهو الأحمر شديد الإحمرار في لغتهم أو هو الصفري اللون ـ وهذه =

Ashaqir (Al) أُشَيقِر

٠٧ ـ ٢٠ ـ ٢٤، ٢٨ ـ ١٢ ـ ٤٥. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٦٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء ـ الطائف الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومستوصف، وبريد وبرق وهاتف، ومكتب زراعي (WILSON _ MURROW, 1970)[٥].

= هجرة لقوم من بني سالم من حرب للبشري منهم واقعة إلى الجنوب الغربي من بلدة الفوارة في غرب القصيم الشمالي سميت بذلك لأنها بجانب أكمة متضامنة لونها أحمر شديد الاحمرار (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). وهي في مركز الفوارة بمنطقة القصيم.
(٥) أشيقر: قال ياقوت: قال الحفصي الأشيقر جبل باليمامة، وقرية لبني عكل. قال ابن بليهد: أشيقر: مدينة عامرة، ذات نخيل وزروع، تحمل هذا الاسم إلى هذا العهد، موقعها شمالي قرى الوشم، وسكانها في هذا العهد أغلبهم بنو تميم، من الوهبة وغيرهم. وقد قال الحفصي: أنها قرية لبني عكل، وهو في قوله هذا صادق، لأن عزوتهم: أولاد عكل، إذا كان حرب أو أمور مهمة انتدبوا بها: أولاد عكل. انتهى كلام ابن بليهد. وعلى رأس القرن السابع تقريباً كان في أشيقر قبيلتان، وائليون، وتميميون، فخشي التميميون قوة الوائليين، وانتهزوا فرصة خروج الوائليين لرعي ماشيتهم، وأغلقوا دونهم أبواب البلدة، وأخرجوا لهم أموالهم وأمتعتهم. ومن ثم جلا الوائليون وعمروا بلدة التويم، المعروفة بسدير، وأقاموا بها. ولا يزال التميميون يسكنون هذه البلدة وهم الوهبة. ويجاورها من الجنوب بلدة الفرعة، وسكانها النواصر من تميم =

أ

Ushayqir أشَيقر

٥٤ـ١٩ـ٢٥، ٤٦ـ١١ـ٤٥. بلدة وواحة في نهاية طريق مزفت من شقراء على ارتفاع ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الوسطى. ويقدر عدد سكانها بنحو ٢٠٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[١].

Washaiqir أشَيقِر

٠٠ ـ ٢٠ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ١١ ـ ٤٥. قرية في الوشم[٢] بجنوبي نجد[٣].

أشَيقر الجديدة (مزارع) Ushayqir New Farms

٣٠ـ٢٣ـ٢٥، ٣٠ـ١٢ـ٤٥. منطقة مزروعة جديدة على طرف نفود البلدان[٤] بمساحة تقدر بنحو ٣٧٠ هكتاراً معظمها مزروع بالحبوب. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٥ كم شمال أشيقر بواسطة درب. ويقدر عدد السكان بنحو ٢٠ نسمة (ETCO, 1970)[٥].

= أيضا. وأنجبت طائفة من العلماء الأعلام، منهم العالم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن عبدالله بن بسام، توفي في العيينة سنة (١٠٤٠هـ)، ومن بلد أشيقر العالم الجليل محمد بن أحمد ابن اسماعيل أخذ عنه العلم جمع من العلماء منهم أحمد بن محمد بن بسام، وأحمد بن محمد القصير، وعبدالله بن ذهلان، توفي الشيخ ابن اسماعيل سنة (١٠٥٩هـ) (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(١) انظر: أشيقر Washaiqir.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر: أشَيقِر Ashaqir (Al).
(٤) الصحيح نفود عريق البلدان.
(٥) انظر: أشيقر Washaiqir.

Asafir (Al) الأصَافِر

٠٢ ـ ٤٦ ـ ٢٥، ٣٢ ـ ٠٤ ـ ٤٣. قرية في منطقة بريدة[٦]، يقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة، وهي تقع على ارتفاع ٦٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب سيئ متموج وعرضة للغرين والغبار وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف تتراوح نسبة عذوبته من ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON_MURROW, 1970)[٧].

Azafirah الأصَافِرَة

٠٥ـ٢٩ـ٢٠، ٢١ـ٠٢ـ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به وطوله ٥٩,١ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٨].

(٦) الصواب أن يقال منطقة القصيم.
(٧) في محافظة النبهانية بمنطقة القصيم.
(٨) إحدى قرى العصمان على وادي مهور شمال غرب مركز القويع.

الأصْفَر (بركة) Asfer (Birkat - Al)

٠٠ ـ٢٥ ـ٢٥، ٠٠ ـ٤٥ ـ٤٩. مستنقع كبير في واحة الأحساء[١] في شرقي شبه الجزيرة العربية[٢].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الأَصْفَر: اسم يطلق على البحيرة التي كانت تجتمع مياهها من فضلات مياه عيون الأحساء، وتقع أسفل القرى شرقًا منها. وهي التي وصفها الأَزهري (٢٨٢ ـ ٣٧٠هـ) في «تهذيب اللغة» فقال: سميت البحرين لأن في ناحية قراها بحيرة قدرها ثلاثة أميال وماؤها مرّ زعاق». قال في (القاموس): زعاق كغراب، مرّ غليظ لا يطاق شربه. وقال ابن عبد القادر: هي البحيرة المعروفة الآن بالأصفر في آخر قرى الأحساء الشرقية، معروفة مشهورة. والمعروف أن فضلات عيون كثيرة في الأحساء تصل إليها وتتكوَّن في البداية من نهر سليسلا، بالإضافة إلى فضلات عين الخدود وعين الحقل (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

وَقَدْ حُفِر لمياه الأصفر مجْرَى بطريقة حديثة، فانحدرت فيه جميع المياه وتسرَّبت من منطقة العيون التي كانت مغمورة بها، بحيث جفَّ كثير من نخيلها من العطش، وذلك بعد عمل طريقة الرَّي والتصريف منذ بضعة عشر عاماً، فأصبح موضع الأصفر الذي كان بحيرة عظيمة قاعًا يابسًا خاليًا إلا من النبات التي تكثر غالباً في المستنقعات مثل البَردي. وتقع شرق الهفوف بنحو ٣٠ كيلاً، خارج منطقة القرى والعيون ولكي يتصور المرءُ تَكوُّن بُحَيرة الأصفر، ينبغي أن يدرك أن قرى الأَحساءِ وعيونها تقع متقاربة، في أرض منخفضة، ولهذا تكثر فضلات المياه الزائدة عن ري الحدائق والمزارع القريبة من منابع العيون، فتسير تلك الفضلات بين الحدائق والمزارع في مجريين عظيمين يدعى أحدهما سُلَيْسل، والثاني الدُّوغاني، ومن هذين المجريين تسقى كثير من القرى المنخفضة عن منابع العيون العليا، وكانت المياه التي تتسرب إلى هذين المجريين عظيمة، بحيث كانت تزيد عن حاجة أهل القرى، فتفيض في أرض تُحَدُّ بالرمال من أغلب جهاتها المنخفضة، حتى كونت بحيرة عرفت باسم = الأصفر لأن لون مائها بسبب طول مكثه كان أصفر اللون (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

الأصَل (جزيرة أم) Kura (Umm - Al)

٢٦ ـ ٤٩ ـ ١٦، ٤٨ ـ ٢٧ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الشرقي من الضفة[٣].

الأصَمّ (بنو) Assam (Bani - Al)

فرع بدوي من قسم بني شتير من قبيلة الشِّحُوح[٤].

أصوال (تل) Aswal (Tel)

٠٠ ـ ٤٠ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢١ ـ ٤٤. بضع رواب على الضفة اليمنى من نهر الفرات على بعد نحو خمسة أو ستة أميال جنوب شرق ـ شرق بلدة طُوَيْرِيج (أو الهندية).

أُصَيْبِع (أبو) Saibi (Abu)

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٢٩ ـ ٥٠. قرية صغيرة بجزيرة البحرين[٥].

(٣) أم الأصل جزيرة مرجانية تقع جنوب غرب مدينة جازان، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠١كم٢، وهي جزيرة صغيرة، تمتد من الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي، مستوية السطح، تغطيه الرمال، وتنمو عليها بعض الشجيرات، تحيط بها الشعاب، وهي إحدى «جزر مجموعة آمنة وبناتها»، تقع غرب جزيرة أم القريب، وشمال جزيرة آمنة، وتبعد عن الساحل نحو ٦,٢ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أ

Asayfir الأُصَيفِر

٣٥ ـ ٠٩ ـ ٢١، ٥٨ ـ ٣١ ـ ٤٠. قرية في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٦٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الرياض ـ الطائف ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد، وحالته لا بأس بها وطوله ١١,٢ كم (ITALCONSULT,1970)[١].

Sailah (Jabal) الأُصَيْلع (طعس)

٠٠ـ٣٦ـ٢٨، ٠٠ـ٢٤ـ٤٢. جبل منخفض من الحجر الرملي بالنفود على بعد نحو ١٠٠ ميل باتجاه الشمال من حائل[٢].

Widaakh أُضَاخ

٢٥ـ١٥ـ٢٥، ٠٦ـ٥٤ـ٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٧٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٩٨ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٣].

Wudhakh (Al) أُضَاخ

٢٥ـ١٥ـ٢٥، ٠٦ـ٥٤ـ٤٣. قرية بالقصيم[٤] في وسط شبه الجزيرة العربية[٥].

---

(١) الأصيفر: ـ تصغير أصفر من الألوان ـ قرية بوادي جفن بلفظ جفن العين لبني سالم من عوف، ينتهي سيله إلى وادي لية (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) يبدو أن الرمال قد غطت كامل هذا الجبل المنخفض الذي وصفه المعجم، فأصبح يسمى طعساً بعد أن كان جبلاً، وهو يبعد شمال شرق حائل بنحو ٨٦ ميلاً (١٣٨ كم) إلى الجنوب الشرقي من الحيانية بنحو ١٦ كم. وإلى شماله الغربي يقع بئر الأصيلع. وما ذكره المعجم خاطئ فيما يتعلق بالاتجاه والبعد عن حائل. وعندما يذكر المعجم النفود يقصد كامل المساحة المحصورة بين قبة بالتيسية وأطراف النفود الغربية.

(٣) انظر: أُضَاخ (Wudhakh (Al.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) أُضَاخ: والبعض يقلبون الهمزة واواً فيقولون له وضاخ ـ وهو قرية صغيرة، تقع شمال شرق قرية نفي على بعد ثمانية وعشرين كيلاً وجنوباً من قرية الأثلة على بعد سبعة أكيال، وتبعد عن مدينة الدوادمي شمالاً ما يقرب من مئة كيل، تابعة للدوادمي. وهي واقعة في سهل مستو من الأرض يحف بها واد ينحدر من الغرب إلى الشرق، وفي ناحيتها الغربية هضيبة صغيرة منطرحة في الأرض تسمى صفاة وضاخ، والوادي يحف بها من الشمال فيها آبار زراعية ماؤها وفير قريب من الأرض، وكان فيه معدن بارود قديم وقد هاجر فيه قبيلة من الروقة من عُتَيْبَة، أميرهم غازي البراق، وتقام فيها صلاة الجمعة، وفي أعلى الوادي على بعد كيلين قرية تدعى وضخا. وتقابل أضاخاً من الناحية الجنوبية الغربية على بعد خمسة أكيال هضاب واردات، وهن أقرن حمر متناوحة بعضها قريب من بعض منفردة في متسع من الصحراء ليس حولها أعلام ولا تلال، يراها الرائي من بعد. وقرية أضاخ العامرة في هذا العهد تأسست على ماء قديم، أما بلدة أضاخ القديمة فإنها تقع شمالاً من القرية الحالية، على بعد ثلاثة أكيال، بينها وبين قرية الأثلة، وآثارها الباقية تدل على بلدة واسعة، وقد أصبحت منازلها أكواماً من التراب والسباخ، وفيها مقابر كثيرة قد غطيت قبورها بالحجارة فبقيت على مر القرون محافظة على=

أ

Adhara (Jabal) الأضارِع (جبال)

٥٨ ـ ٥٢ ـ ٢٩، ٠٦ ـ ٢٧ ـ ٣٩. ضلوع بارزة تقع قرب جوف آل عمرو[١] من الغرب في الصحراء السورية في شمالي الجزيرة العربية[٢]، وتمتد إلى حد ما غرب شمال غرب وشرق جنوب شرق لمسافة نحو ٣٥ ميلاً، وتشمل جبل جريمة[٣] الذي يعد جيولوجيا قطعة منها. وتقترب السفوح الشرقية لجبال الأضارع إلى ما يقارب ١٠ أو ١٢ ميلاً من جوف آل عمرو، والجزء المنقطع من الجبال يسمى جبل العبد يقع في منتصف الطريق بينها وبين الواحة (Huber, 1883; Butler and Aylmer, 1908)[٤].

Adhara الأضارِع

٥٨ ـ ٥٢ ـ ٢٩، ٠٦ ـ ٢٧ ـ ٣٩. بضع آبار في وادي السرحان في شمال غربي الجزيرة العربية تقع على بعد ٢٠ ميلاً غرب واحة جوف آل عمرو[٥]. وهي تمثل محطة استراحة معروفة للقوافل بين سوريا وجوف آل عمرو (Huber, 1883).

Adafiyah (Al) الإضافيّة

٣٨ ـ ٥٢ ـ ٢٦، ٠٤ ـ ٣٤ ـ ٤٣. مزرعة تقع على ارتفاع ٦٠١ مترٍ فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق بريدة ـ شري ـ حائل الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٣٠ كم، لكنه عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء (WILSON ـ MURROW, 1970)[٦].

Adam أضَم

١٥ ـ ٢٦ ـ ٢٠، ١٨ ـ ٥٥ ـ ٤٠. قرية في وادي أضَم بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٠٨,٢ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وخدمات دينية[٧]، وسوق، و٣٠ دكاناً، و١٠ طاحونات، ومحطة وقود (ITALCONSULT, 1970)[٨].

= معالمها... ويفصل بينها وبين البلدة العامرة بطن وادي أضاخ ولبلدة أضاخ ذكر في كتب المعاجم والتاريخ. قال ياقوت: أضاخ: بالضم، وآخره خاء معجمة: من قرى اليمامة لبني نمير. وذكره ابن الفقيه في أعمال المدينة. وقال الأصمعي: ومن مياههم الرسيس ثم الأرطاة، بينها وبين أضاخ ليلة. وأضاخ: سوق وبها بناء وجماعة ناس، وهي معدن البرم (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(١) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو ـ Jauf ـ Al ـ Umr.

(٢) يسمى طرفها الشرقي مما يلي دومة الجندل بخشم الأضارع.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jaraimah.

(٤) الأضَارع ما تزال معروفة بقرب دومة الجندل، وهي جبال من أشهر أعلام الجوف، تطل على مدينة دومة الجندل من غربها، بينها وبين عريق الدسم، يحف بها الطريق إلى وادي السرحان، يدعها يمينه (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٥) كما أوضحنا سابقاً جوف آل عمرو هي المعروفة الآن بدومة الجندل.

(٦) هي إلى الشمال من قصيباء بنحو سبعة أكيال، إلى الغرب من فيضة العمودية في منطقة القصيم.

(٧) يقصد المعجم بالخدمات الدينية وجود المساجد وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٨) أضم وادٍ كثير القرى والمزارع يجاور العرج من [الجنوب] مما يلي الليث، وهو من أعمر تلك الجهات =

Adawi أَضْوِي

٠٧ ـ ٥٨ ـ ٥٨، ١٧ ـ ٢٠ ـ ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

Tawlah الأَطَاوِلَة

١٨ ـ ١٤ ـ ٢٠[١]، ٤٠ ـ ٢١ ـ ٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس. وبالقرية ثلاث مدارس، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، وخدمة دينية[٢]، وسوق، و٢٦ دكاناً، وطاحون، ومحطة وقود، ومقهيان (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Atraf الأطراف

٠٠ ـ ١٥ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٤٧. علامة أرضية تتألف من ركامات متكسرة في الجهراء[٤] في إمارة الكويت.

Atrijah الأَطْرِقَة

٠٧ ـ ٤٦ ـ ١٩، ١٥ ـ ٥١ ـ ٤١. قرية في أدَمَة في محافظة بيشة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٨٤٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨كم. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Atlah أَطْلَح

٢١ ـ ٥٣ ـ ٢٠، ٣٠ ـ ٤٨ ـ ٤٠. قرية في بني سعد في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج ومستو جبلي ببطن واد

= وأكثرها حصوناً وآثاراً، فيه مركز إمارة تابع لإمارة الليث، وهيئة أمر بالمعروف ومدارس. وسيل أضم يصب في وادي الحجرة ثم في الشاقة الشامية التي تصب في البحر الأحمر جنوب الليث، وسكانه بنو عفيف، ولهم فيه سوق عامرة، وله شهرة محلية (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(١) عدلت درجة العرض إلى ١٨ ـ ١٤ ـ ٢٠ بدلاً من ١٨ ـ ٠٤ ـ ٢٠ غير الصحيحة الواردة بدراسة الشركة الاستشارية.

(٢) يقصد المعجم بالخدمة الدينية وجود المساجد وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٣) الأطاولة: بلدة كبيرة من بلدان قبيلة قريش بسراة زهران؛ وتعدّ من أكبر بلدان قبيلة قريش وأكثرها تقدما وهي المركز الإداري الرابع في السراة بعد الباحة وبلجرشي =

= والمندق. ويطلق عليها القَرى بالفتح ـ لوقوعها في منطقة أقل ارتفاعا من غيرها، تقع شمال الباحة بمسافة خمسة وثلاثين كيلاً، جنوب الطائف بمسافة ١٨٨ كيلاً ويمر طريق الطائف إلى الجنوب من وسط هذه البلدة. وبها مشيخة قبيلة قريش (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) في مركز خثعم بالعلاية بمحافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

أ

ممهد جيد إلى سيئ لا بأس به، طوله ٦٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

أطنة (أم) Atnah (Umm)

٠٠_٣١_٣١، ٠٠_٣٦_٤٥. قرية في العراق بين الحيّ على شط الغراف وبغيلة على نهر دِجْلَة.

الأطواء (بئر) Atwa (Bir Al)

٠٠_٢٧_٢٨، ٠٠_١٧_٤٢. بئر تقع على الطريق الغربي بين حائل وكربلاء إلى الشمال الشرقي بميل نحو الشمال تقريباً من حائل على بعد نحو ٢٢,٥ ساعة، أو ٧٠ ميلاً منها. والبئر على عمق نحو ٥٠ قامة، ومبني من الحجر المنحوت بمهنية عالية قديمة بالتأكيد (Wallin, May 8th, 1848)[٢].

الأطواء Latwah (Al)

٣٩_٢٥_٢٠، ٣٠_٣٦_٤٥. مستوطنة صغيرة من خمسة منازل ومزرعتين مساحتهما هكتار واحد، وهي تتبع حلة الحنيش وتقع بالمنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٠٦ أمتار فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٧,٤ كم من حلة آل حنيش بالسليل عبر درب وعر. ويقطنها نحو ٤٠ نسمة، وحول الأطواء توجد أنقاض بلدة تاريخية اسمها مدينة ابن الأصفر، وقد درسه عبدالله فلبي (ETCO, 1970)[٣].

الأَطْوَلَة (آبار) Tulah

٠٠_١٩_٢٦، ٠٠_٠٥_٤٩. بئر يقال إنها تحوي أفضل المياه بالحبل[٤] في منطقة الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية[٥].

---

(١) أطلح من قرى الثُبتة، في بلاد بني سعد في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) الأطواء من الأسماء التي تطلق على عدد من المياه؛ إذ هي الآبار المطوية. قال في (المناسك): (وعلى يمين الطريق للمصعد عادل عن الطريق على مقدار أربعة أميال أو خمسة آبار تعرف بالأطواء نحو ٣٠ بئراً). ثم ذكر بعدها الشقوق. ويفهم من هذا أن موقع الأطواء في الروضة التي تعرف الآن باسم (أم العصافير) أو قربها، وفي تلك الروضة آثار آبار دارسة.
والأطواء المقصود هنا هو مورد مياه في النُّفُود الكَبير جنوب الحيانية، يدعه طريقها المتجه إلى التيم شرقاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) أطواء: قال ياقوت: كأنه جمع طوى، وهو البئر المبنية: قرية بقرقرى من أرض اليمامة، ذات نخل وزرع كثير. وليست الأطواء بمعروفة في هذه الجهة، بل هناك منطقة الأطواء شمال وادي الدواسر فوقها حزون وقفاف بها أودية تصب فيها وتسمى: صفراء الأطواء، ولها روضة تضاف إليها تسمى فرشة الأطواء ويصب بها واديا الحنو وغضي، وهناك شعب بأسفل قرقرى في وادي لحا اسمه مطوية به بقايا آثار وطلول لا يبعد أن يكون هو الأطواء (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الأَطْوَلَة: منهل يقع غرب جبل اللِّدَام، وشرق جبل السحامي، شمال فَزْرَان، في منطقة الحبل، ولعله سمي بهذا الاسم لبعد مائه عن ظهر الأرض، وهو من المياه الأَعْدَاد يبلغ رشاءُ البئر ٢٥ باعًا، وهو شمال جبل اللِّدَام الفاصل بين الحبل والجوف، وفي حِمَى الحَبْل الذي كان يحميه أمير الأحساء لرعي إبله وخيله، أزمان الخيل والإبل قبل خمسين عاماً (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية)، وهو موضع معروف يقع في الزاوية الشمالية من حقل الغوار الشهير، غرب الأحساء، وإلى الجنوب من الأطولة مباشرة يقع فرزان (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

Adulah (Jabal) الأَطْوِلَة (جبل)

١٠ - ٥٢ - ٢٣، ٢٨ - ٠١ - ٤٣. جبل صغير في جنوبي نجد يقع على بعد نحو ١٥٠ أو ١٦٠ ميلاً جنوب إلى جنوب غرب بريدة، وعلى بعد ٣٠ ميلاً من جبل النَّير، وهو يمثل علامة فارقة لقوافل الحجيج القادمة من العارض[(١)].

Asirah الأَعَاسِرَة

الأَعَاسِرَة[(٢)] فرع من قبيلة الحبوس[(٣)].

Asirah الأَعَاسِرَة

الأَعَاسِرَة[(٤)] فرع من قبيلة الحِرث[(٥)].

(١) الأَطْوِلَة: جبل أسود كبير، يقع شمال المردمة، وجنوب شرق عفيف، فيه عدة موارد لقبيلة المراشدة من الروقة من عُتَيْبَة. ويبدو لي أنه هو الجبل الذي ذكره المؤرخون باسم سواج المردمة، لأن ما ذكروه في تحديد ووصف سواج المردمة ينطبق عليه، وإنما نسب إلى المردمة لقربه منها (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).وجبال الأطولة هي: مجموعة جبال متقابلة سود بارزة شامخة، تكاد تكون أبرز جبال تلك المنطقة، وهي متصلة بجبال الخرج جنوبيها، ومتصلة بأطراف جبل النير غربيه، وهي من الأعلام التي ترى من بعد؛ لانكشاف ما حولها من الناحيتين الجنوبية والغربية. وبوسطها من المناهل الجرفية ووعلة والهتيمية (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) في سلطنة عمان.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) في سلطنة عمان.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Araf الأعراف (عين)

٠٠ - ٣٥ - ٢٦، ٠٠ - ٥٦ - ٤٩. إحدى العيون التي تسقي قرية العوامية في واحة القطيف[(٦)].

Adhamiyah الأعظميّة

٠٠ - ٢٢ - ٣٣، ٠٠ - ٢١ - ٤٤. اسم آخر لمدينة المعظَّم في العراق[(٧)].

Alaf أَعْلَف

٤٠ - ٠٨ - ٢١، ٢١ - ٣٤ - ٤٠. قرية بالطائف في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٦٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٥كم (ITALCONSULT, 1970)[(٨)].

Ama (Shatt - Al) الأعمى (شط)

٠٠ - ٥٨ - ٣١، ٠٠ - ٠٢ - ٤٦. فرع لشط الغراف[(٩)] كان قد انفصل فيما مضى عن المجرى الحالي عند أسفل مدينة الحي، ثم اتصل مرة أخرى على بعد نحو ميلين أو ثلاثة من أسفل قلعة سكر، وهو مليء بالغرين الآن.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر: المُعَظَّم Muadhdham.

(٨) أعلف من قرى السوالم من هذيل في الشفا بحافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أ

الأعِنّة (قبيلة) Inah (Tribe)

انظر: مطير (قبيلة) Mutair؛ فرع الجبلان[١].

الأُعَيْرِضِيّة (جبل) Ardhiyah

١٥ ـ ٢٩ ـ ٢٧، ١٥ ـ ١٢ ـ ٤٠. ضلع من الحجر الرملي في جبل المسما على الحافة الجنوبية لصحراء النُّفُود الكَبير في وسط شبه الجزيرة العربية، وهو يمثل أحد العلامات البارزة بين تيماء وحائل، ويقع بين جبل عرنان ومورد المياه المشهور بيضاء نثيل[٢].

أُعَيفِرَة (آبار) Wuaifrah

٠٠ ـ ١٤ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٥٢ ـ ٤٤. منطقة تخييم للبدو في وديان الدواسر[٣] بجنوب غربي نجد[٤].

أُعَيفِرَة (بئر) Uayfirah

٤٥ ـ ١٤ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٥٢ ـ ٤٤. بئر غير مسكونة على بعد نحو ٢٢ كم جنوب الشرافة على درب يمتد من الخماسين إلى نجران (ETCO, 1970)[٥].

(١) الأعِنَّة: من الجبلان، من علوا من مطير (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢) يقع الجبل بعيداً إلى الشمال مما ذكر في المعجم، وهو الخط الذي يربط بين بيضاء نثيل وجبل عرنان.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) أُعَيفِرَة: عد قديم، يقع في بلاد الدواسر، جنوباً من مدينة الخماسين على بعد خمسة وثلاثين كيلاً تقريباً تابع لوادي الدواسر (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٥) انظر: أُعَيفِرَة (آبار) Wuaifrah.

الأعَيلي (وادي) Aili (Wadi ـ Al)

٢٤ ـ ٤٢ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٣٨. واد صغير في وادي السرحان[٦] في شمال غربي شبه الجزيرة العربية يبدأ مجراه من جبل المتاهة، وبعد أن يتجه نحو الجنوب لبعض الوقت يتشعب نحو الوادي الرئيس[٧] (Butler and Aylmer: January, 1908)[٨].

أُعَيْوِج (شعيب) Awaj (Shaib)

٠٠ ـ ٠١ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٤٤. مجرى مائي

(٦) ورد في الأصل وادي فرحان Wadi Firhan، ولا شك أنه تصحيف.

(٧) المقصود بالوادي الرئيس هو وادي السرحان.

(٨) يعد وادي الأعيلي أكبر وديان حرة الحرة بالمملكة العربية السعودية وأكثرها أهمية؛ إذ يرفده عدد من الأودية الرئيسة في حَرَّة الحَرَّة مثل شعبان الروثية الشرقية وشعبان الروثية الغربية وشعبان اللويزية وشعيب طَوْقَة وشعيب التربة وشعيب أم لويزة وشعيب الشيحية. ولذلك فما ذكر في النص الأصلي أنه يبدأ مجراه من جبل المتاهة (٩٤٥م) غير صحيح؛ إذ هو يبدأ مجراه عبر روافده شعبان الروثية الشرقية والغربية التي تنحدر من قزيز النعام (٨٦٢م) على درجة عرض ١٩ ـ ٣١ ودرجة طول ٥٣ ـ ٣٨. وبعد أن يجمع سيوله يتجه جنوباً نحو وادي السرحان وبالذات في سبخة حظوظاء.

وجميع أودية حَرَّة الحَرَّة وشعابها موسمية سيلية تجري المياه فيها بعد هطول الأمطار في موسم الأمطار، أما في فصل الصيف فتجف تماماً. وهذه الأودية غير عميقة بسبب صلابة السطح. لهذا فهي لا تمثل عوائق رئيسة أمام الدروب التي تجتازها بسهولة. وبعض الشعاب الصغيرة يصعب أحياناً تمييز مجاريها إلا بعد تتبع النباتات الطبيعية التي تنمو فيها أو الإرسابات الطينية والرملية التي تراكم في قيعانها، وتتضح أكثر عند اقترابها من نهاياتها عندما تصب في مجرى وادٍ أكبر.

صغير في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية إلى شرق ـ الشمال الشرقي من لينة، وجزء منه[1] يقترب إلى بعد نحو ٢٠ ميلاً منها[2]. ويبدو أنه يتجه نحو الجنوب الشرقي، وأنه امتداد لشعيب غراب[3]، وهو يقسم النفود والحجرة[4] ويقال إنه يتصل بوادي الباطن[5] (Leachman, 1910 ـ 12)[6].

أعَيْوِج Aaiwij

٠٠ـ٠٨ـ٣، ٠٠ـ٣٣ـ٤٤. ناحية (من الدرجة الثانية) في قضاء الجزيرة[7] بولاية بغداد، ومركزها الرئيس يقع في قرية تحمل الاسم نفسه[8].

(١) يقصد الروافد العليا لشعيب أعيوج.

(٢) ينحدر شعيب أم عمارة رافد وادي أعيوج من جبل سِنَّار إلى الشرق من لينة بنحو أقل من عشرة كيلومترات.

(٣) هذا غير صحيح، فشعيب الغرابي الشرقي شعيب مستقل عن أعيوج لا يتصل به وكلاهما ينحدر نحو الشمال الشرقي. وقد ذكر في النص «شعيب غرابط، وهو خطأ، والصحيح شعيب الغرابي الشرقي، وإلى الغرب منه يقع شعيب الغرابي الغربي.

(٤) لا أدري بمقصد المعجم هنا، فإن كان يقصد أن شعيب أعيوج يخترق النفود؛ وهو في هذه الحالة الدَّهْنَاء، فغير صحيح؛ لأن الدَّهْنَاء تقع إلى الجنوب الغربي من مبتدأ مجراه. وأما بالنسبة للحجرة فهو يخترقها ولكن لا ينصفها بل النصف الغربي أكبر مساحة.

(٥) هذا غير صحيح؛ فشعيب أعيوج ينتهي عند روضة هبَّاس على طريق التابلاين، ولا يتصل بوادي الباطن أبداً.

(٦) أَعَيْوِج: ـ تصغير أعوج ـ شعيب يقع شرق لينة، ويخترق الهذاليل متجهاً صوب الشمال إلى قرب خط الأنابيب وفيه منهلان بهذا الاسم (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) ضبط نطق اسم المكان بالتشكيل هي من إضافة المحقق.

أغا (جزيرة) Agha

٠٠ ـ ٠٨ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ١٢ ـ ٤٠. جزيرة صغيرة في البحر الأحمر غرب مرسى الليث، وهي منخفضة ورملية وتحوي بعض المساكن البسيطة[9] (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[10].

الأفاطِح Afatih

٣٢ ـ ١٤ ـ ٢١، ٠٣ ـ ٢٨ ـ ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الرياض ـ الطائف الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢,٥ كم (ITALCONSULT,1970)[11].

الأفاقِمَة Lafaqmah

٢٠ـ٠٤ـ١٩، ٣٧ـ٠١ـ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى

(٩) قد تكون عششاً للصيادين؛ إذ إن الجزر الوحيدة المأهولة على الساحل السعودي على البحر الأحمر هي بعض جزائر فرسان.

(١٠) تعرف اليوم بجزيرة سلاب، وهي تقع أمام ميناء الليث مباشرة.

(١١) الأفاطِح جمع أفطح، وهو عريض الظهر ـ قرية لوقدان في صدر نخب يمر طريق الجنوب بلصقها من الغرب، تبعد عن الطائف خمسة أكيال باتجاه الجنوب الشرقي (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

أ

٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

الإفتاد Iftad (Al)

٠٠ ـ ٣٣ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٤٥. بئران في العراق، تقعان على بعد نحو ٤,٥ ميل غرب بغيلة على نهر دِجْلَة. وهما يحويان ماء عذباً على عمق قامتين، وهما على الطريق بين بغيلة والحلة.

الأفْرَاق (خبرة) Faraq (Khabrat)

٠٠ ـ ١٥ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤٧. انظر: الشقّ Shaqq[٢].

الأفْرَاق (خبرة) Firaq

٠٠ ـ ١٦ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ١٨ ـ ٤٧. انظر: الشقّ Shaqq. ووفقاً لما ذكره كابتن شكسبير Shakespear لا يوجد عادة مياه في هذه الخبراء إلا بعد هطول أمطار غزيرة.

الأفْزِيعِيَّة (جزيرة) Fazaya (Al)

٠٠ـ١٧ـ٢٤، ٠٠ـ٣٨ـ٥١. جزيرة في الخليج العربي تقع على رأس الخليج الضخم بين قطر وعمان المتصالحة، وتقع على مسافة ٢٢ ميلاً بحرياً إلى جنوب ـ جنوب شرق مدخل خور العُدَيْد، كما تقع شمال نقطة طويلة تفصل دوحة النخلة من دوحة الخُوَيْسَات التي تربطها بها مياه ضحلة على ما يبدو. ويبلغ طول جزيرة الأفْزِيعِيَّة ٢,٥ ميل من الشمال إلى الجنوب، وعرضها ثلاثة أرباع الميل، وارتفاعها نحو ٥٠ قدماً مع استواء قمتها. وحولها تلال منحدرة منخفضة، ولونها فاتح تشبه لون الساحل المجاور للبر الرئيس (Persian Gulf Gazetteer, 1914).

أفقرا Afgara

٤٣ـ٣٥ـ٢٤، ٣١ـ٠٣ـ٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ نسمة، وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف بدرب صحراوي سيئ مستو ومتموج، وعرضة لفيضان الأودية والطين. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة ماء للشرب كاف بعذوبة ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبها كهرباء، وشبكة للمياه، ومحطة بنزين، ومدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف (WILSON ـ MURROW, 1970)[٣].

---

(١) الأفَاقِمَة: هي إحدى قرى بني مشهور، وتقع بأغوار بني مشهور جنوب شرق وادي الغيل ببني عمرو تهامة الذي يسيل في خاط (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) خَبْرَة الأفْرَاق خبرة في صحراء الكويت، جنوب غربي منطقة الجهرة، بالقرب من وسط الطريق المؤدي إلى السالمي (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٣) أَفْقَرَا: ماء قديم، وقد تأسست فيه هجرة حديثة تسمى (أفقرى) تقع بين الدوادمي وجبلة، على بعد سبعة وعشرين كيلاً من الدوادمي شمالاً، وسكانها من قبيلة الروسان من عُتَيْبَة، برجس المريبض وجماعته، وهي في متسع فسيح من الأرض، ويحف بها من الغرب واد ينسب إليها، فيه طرفاء ورمث كثيف، ويحف بجانبه الغربي جبيلات سود تسمى (ضليعات أفقرى) وسيل الوادي يتجه شمالاً، ويفيض في وادي الرشا، أسفل من الرشاوية (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

الأَفْلاج (المشروع الاستطلاعي)
Aflaj (Al) Pilot Project

٠٠ـ١٩ـ٢٢، ٠٠ـ٤٩ـ٤٦. يقع مشروع الأفلاج الاستطلاعي في المنطقة الوسطى[١] على ارتفاع ٥٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويصله درب طوله ثمانية أكيال شرق الطريق الرئيس. واقترحت شركة سوجريه Sogreah أن تزرع ٨٠ هكتاراً بتكلفة خمسة ملايين ريال (ETCO, 1970).

الأَفْلاج Aflaj

٠٠ـ١٧ـ٢٢، ٠٠ـ٤٣ـ٤٦. تسمى أحياناً أفلاج الدواسر ولعل هذا أكثر دقة، وهي منطقة في جنوبي نجد تنحدر من جبال طويق في الغرب حتى تصل إلى صحراء الدَّهْنَاء في الشرق ,وتقع إلى الشمال منها منطقتا حوطة بني تميم والخرج، ويفصل بينها وبين الربع الخالي من الناحية الجنوبية منخفض هائل يسمى المقرَن[٢]. وليست هناك أي وسيلة لتحديد موقع الأفلاج أو حجمها على وجه الدقة[٣]. ويقال إن طولها من الشرق إلى الغرب يستغرق مسيرة عدة أيام للقوافل، كما يقال إن مركز أحد أجزائها الصغرى ويسمى الفرشَة على بعد مسيرة يومين أو ثلاثة للقوافل من جنوبي وسط الخرج.

أقسامها ومعالمها الطبيعية:

تتألف منطقة الأفلاج من عدة مناطق واسعة مختلفة في خصائصها ومتميزة بأسمائها. ففي الطرف الغربي منها تقع الحضافة[٤] التي يحيط بها جبل طويق من الغرب وجبل بِرْك الذي ربما

(١) ليس هناك شيء اسمه المنطقة الوسطى، لا قديماً ولا حديثاً، وإنما استخدم هذا المصطلح تخطيطياً، وليس جغرافياً ولا إدارياً، فقد كان هناك إمارات تحولت إلى مناطق حسب نظام المناطق. انظر كتاب: منطقة الرياض: دراسة تاريخية، جغرافية، واجتماعية، ١٤١٩هـ، الجزء الأول.

(٢) انظر: المَقْرَن Maqran.

(٣) الأَفْلاَج جمع فلج بالتحريك، وهو الماء الجاري من العين أو النهر. هي منطقة عامرة بالسكان، والعمران، والنخيل والزروع. في الجزء الجنوبي من اليمامة، مشهورة بعيونها الجارية، وبحيراتها، وخصبها تنحدر عليها عدة أودية، من جبل طويق وتنتظم قراها، = ومزارعها، وتنتهي برياض وسهوب، ومرابخ. يحد منطقة الأفلاج من الشمال: الخرج، والحوطة، ويحدها من الغرب: جبل العارض ـ طويق ـ والسليل ويحدها من الجنوب، والشرق: رمال الربع الخالي، والدَّهْنَاء. وقاعدتها ليلى، ويتبعها من البلدان والقرى ما يأتي: البديعان الجنوبي والشمالي، الحمر، الخرفة، الروضة، الستارة، السيحان الجنوبي والشمالي، الصغو، العلاوة، الجفرة، العمار، الغويضلية، الغيل، الفطين، آل ناهض، الهدار، أسيلة، حراضة، رفاع، سويدان، مشرفة، ونهضة، مروان، واسط. ويتبعها من مناهل المياه: الروقية، العجيلية، القطنية، الوشيل، سحمان، ضيف الله، طارق وغيرها (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة). وانظر أيضاً: إبراهيم الدوسري، (١٤١١هـ)، الأفلاج، سلسلة هذه بلادنا (٢٧)، الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض.

(٤) الحُضَافَة ـ بضم الحاء، وفتح الضاد، فألف، وفاء مفتوحة، فهاء ـ اصطلاح يطلق على كل ما حول المدن من فلاة، يقال هذه حضافة البلد الفلاني أي فلاة، ومنطقة للاحتطاب وعضد النبات ـ فهناك حضافة الأفلاج غرب ليلى، ومسامتها شمالاً من البلدان حتى العارض غرباً، ومن وادي الغيل شمالاً حتى وادي الهدار جنوباً، وهي مرت ممتد واسع جداً تقطعه أودية الأفلاج مشرقة، وفيه أشجار السمر والطلح والسلم وغيرها من الأشجار (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

أنه امتداد لجبال طويق من الشمال (ولكنه غير مؤكد). ويقال إن الحضافة غير مأهولة ,وتغطيها أجمات شوكية، ولعلها هي ذلك القسم من الأفلاج الذي يقع بين القرى الجبلية المذكورة في الجدول الطبوغرافي المذكور لاحقاً وبين القرى الأخرى التي تليها شرقاً. فإذا صح هذا الفرض فإن الحضافة هي المنطقة التي تنتشر فيها سلسلة من الوديان المتوازية التي تتجه شرقاً من القرى الجبلية في الأفلاج إلى قرى السهل حاملة السيول التي تنحدر من الجبال. وأقصى هذه الوديان من الناحية الشمالية هو ذلك الوادي الذي يهبط إلى وسَيْلَة من حَراضَة، ويلتقي بين وسَيْلَة والغَيْل بواد آخر قادم من سِتَارة والغَيل. وهناك واد ثالث يمر بالأحَمر وواسط في طريقه إلى الخَرْفَة[1] والسيح ,أما الوادي الرابع فيبدأ قرب الهدّار وينتهي عند البديع، ويبدأ أقصاها من الناحية الجنوبية عند الشُطبة حتى يصل إلى الحِنو قرب البديع ماراً بالعِجلية.

وإلى الشرق من الحضافة تقع الأفلاج ذاتها وهي أهم أجزاء منطقة الأفلاج كلها وتشبه الحضافة في وجود جبل برك على حدودها الشمالية ,ويصل الأفلاج بمنطقة الحوطة ممر في جبل برك يدعى السلامية[2]. وتقع في هذا الجزء من المنطقة جميع قرى الأفلاج، وسنورد في الجدول الطبوغرافي لاحقاً أسماء تلك القرى ومواقعها. ويقال إن الأفلاج ذاتها بها أربع عشرة عيناً، بالإضافة إلى الآبار الكثيرة التي تروى منها مزارع النخيل والبساتين. وتنبع اليحموم[3] وهي إحدى هذه العيون على مسافة قريبة إلى الشرق من قرية الرقيقيَّة، ثم تكبر فتصبح جدولاً يجري مسافة ثلاثة أميال تاركاً على ضفته اليسرى ربوة سوداء عالية، ثم يتابع سيره في أرض صخرية حتى يصل إلى تربة رملية تمتصه على بعد ٢٠ ميلاً من مصدره.

وإلى الشرق من الأفلاج ذاتها توجد منطقة الفَرْشَة[4] التي ينتهي عند طرفها الشمالي امتداد جبل بِرك، وبانتهاء هذا الامتداد يزول الحاجز بين الأفلاج والخرج. ويوجد في الفرشة عدد من الآبار ويزرع بها القمح إلا أنها خالية من الأشجار أو القرى. وتوفر الحماية للأماكن المزروعة عن طريق بعض القلاع الصغيرة.

وتقع إلى الشرق من الفرشة منطقة البياض[5] التي تجاور منطقة السهباء من الشمال ولا توجد بالبياض عيون أو آبار إلا أنه تنمو به أشجار السدر وبعض المراعي والأشجار البرية. وتوجد إلى الجنوب الشرقي من البياض ربوة سوداء بارزة تدعى الدعجاء وبها بعض الآبار التي يؤمها البدو.

وتقع هُرَيِّسَان[6] إلى الشرق من البياض. وتعدّ ربوة الدعجاء المذكورة نقطة انتقال بين منطقة البياض بأرضها الرملية الناعمة وبين هُرَيِّسَان بأرضها الملأى بالحصى. وتسير السيول من هُرَيِّسَان متجهة شرقاً إلى الدَّهْنَاء عن طريق

---

(١) انظر: الخَرْفَة Kharfah.

(٢) انظر: السُلامِيَّة Salamiyah.

(٣) انظر: اليحموم Yahmum.

(٤) انظر: الفَرْشَة Farshah.

(٥) انظر: البَيَاض Biyadhah.

(٦) انظر: هُرَيِّسَان Haraisan.

منخفض يسمى المهَامل[1]، وهو منخفض قاحل على الرغم من وجود بعض المراعي فيه.

وتقع الشطبة في فجوة على الطرف الشرقي لجبال طويق وبها قرية تسمى الشطبة كذلك. وتعدّ هذه المنطقة تابعة للأفلاج إلا أن بعض المراجع تلحقها بوادي الدواسر نظراً لوقوعها في اتجاه تلك المنطقة. وتتجه سيولها إلى الشمال الشرقي قرب البديع في الأفلاج ذاتها.

ومن الملاحظ أن الأفلاج يحيط بها على طول مسافة كبيرة من جزئها الجنوبي منخفض يدعى الجَدول يحاذي الجزء الشمالي من وادي المقرن[2] إلا أنه أصغر منه حجماً. ولم يتمكن أحد من معرفة نقطة بدء وادي الجدول ونهايته[3]، ومن الواضح أنه أقصر من وادي المقرن الذي يمتد على طول المسافة بين جبال طويق والدَّهْنَاء، ومن الثابت أن الجدول والمقرن لا يتصلان أبداً. وتقول بعض المصادر إن وادياً يدعى حَرْماً يقدم من جهة البديع ويصب في منخفض الجدول الذي يصب فيه كذلك وادي اليحموم الذي يبدأ مجراه كما أسلفنا من قرية الرقيقيَّة. ويقال إن أشجار السدر الكبيرة وغيرها من الأشجار تنمو في وادي المقرن حيث توجد كذلك بعض الآبار التي تشرب منها الحيوانات.

ووفقاً لما ذكره بلجريف Palgrave الذي صرح أنه قد قام برحلة عام ١٨٦٢م إلى الخَرْفَة المكان الرئيس بها، فإن الأفلاج تجاور العارض. وقد ذكر أنه عبر وادي حنيفة ووصل إلى أطراف الأفلاج عند قرية الصفرة في مسيرة يوم واحد ركوباً من الرياض. وقد سمع في الخَرْفَة التي وصل إليها بعد سفر يوم طويل آخر، أن منطقة وادي الدواسر تبعد مسيرة يوم متوسطة نحو الجنوب. وقد وجد بلجريف Palgrave أن المجاري المائية تتجه نحو الجنوب مبتعدة عن وادي حنيفة بعد مسيرة بضعة أميال فوق هضبة جيرية متقطعة (طويق).

وعلى الرغم من أنه لم يصرح إطلاقاً بموقع الأفلاج من الخرج فمن الواضح أنه وضعها إلى الغرب من الخرج، وشمال الحريق والسليل ووادي الدواسر التي تحد جميعاً من الجنوب بالصحراء العظيمة (الربع الخالي). وبناء على ما ذكره لوريمر Lorimer فإن الأفلاج لا تجاور العارض على الإطلاق، ولكنها تفصلها عن الحريق. والنقطة الوحيدة التي اتفقا عليها هي موقعها بالنسبة إلى وادي الدواسر.

وبناء على ذلك فإن الخَرْفَة تقع على بعد ١٥٠ ميلاً جنوب جنوب ـ غرب الرياض. وتفضل بعض المصادر تحديد بلجريف Palgrave للأفلاج على تحديد لوريمر Lorimer وتجعل الأفلاج جنوب غرب العارض، مع وجود وادي الدواسر والسليل ومنخفض المقرن لوحده جنوبها وجنوب غربها، والحريق شرقها.

ووفقاً لتقدير بلجريف Palgrave فإن طول الأفلاج من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي لا يتجاوز ٥٠ ميلاً. ولحسن الحظ فإن وصف

---

(١) انظر: المهَامِل Mahammil.

(٢) انظر: المَقْرَن Maqran.

(٣) انظر: الجَدْوَل (وادي) Jadawal.

لوريمر Lorimer وبلجريف Palgrave للخصائص الأخرى للأفلاج متفقة إلى حد كبير.

ومن الناحية الطبيعية فإن الأفلاج يبدو أنها تتألف من بلاد هضبية المظهر وأرضها متقطعة وخشنة في الشمال والغرب، مع احتوائها على عدد من القرى. وترسل سيولها إلى أرض سهلية في الشرق والجنوب التي تحوي أرضاً خصبة جداً عامرة بالقرى والمزارع. وبناء على ذلك تقع الأفلاج جزئياً في هضبة جبال طويق الجنوبية التي يبرز منها جبل برك[1] فيفصل الأفلاج عن الحريق. وتجمع كل المصادر على احتوائها على عدد من العيون في الهضبة والجزء الغربي من السهل، وأن قراها بها مزارع للنخيل وأشجار الفواكه الأخرى، وأن هذه المزارع أكثر غنى في مزارع الهضبة، وأن بها عدداً كبيراً من السكان المستوطنين.

السكان:

يتضح لنا من الجدول الطبوغرافي الملحق بهذا المقال أن معظم السكان الحضر بالأفلاج هم من الدواسر الذين لهم أرض يتولى زراعتها مزارعون من قبيلة بني خضير[2] وهناك بعض سكان آخرين ينتمون إلى قبائل الفضول والسهول وسبيع وقد يكون من بينهم بعض أفراد قبيلة عنزة وغير ذلك من القبائل الصغيرة المتميزة ,هذا إلى جانب العبيد من الزنوج والملونين يقول بلجريف Palgrave إن عدد الملونين من سكان الخَرْفَة

(١) انظر: بِرْك (جبل) Birk (Jabal).

(٢) هذه ليست قبيلة؛ والمقصود أفراد ممن لا ينتسبون إلى قبائل.

يساوي عدد العرب في عام ١٨٦٢م وهم كغيرهم من الزنوج قلما يلبسون غير إزار على الخصر, ومن الملاحظ أن السكان حريصون ,ويميلون إلى العزلة والشدة في طباعهم[3]. ونود أن نضيف هنا أن وصف بلجريف Palgrave لرحلته إلى الخَرْفَة لا يعتد به كثيراً نظراً للموقع الذي يضع فيها الخَرْفَة والأفلاج بالنسبة للمقاطعات المجاورة)[4]. ويقدر مجموع عدد سكان الأفلاج الحضر بنحو ٢٢٠٠٠ نسمة، وكلهم من أتباع دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب[5].

الزراعة والموارد العامة:

يستطيع القارئ أن يجد بعض المعلومات عن محصولات الأفلاج وماشيتها في الجدول الطوبوغرافي الملحق بهذا المقال وبالمقالات الأخرى المشار إليها فيه. ويبدو أن الحاصلات الزراعية هي التمور والقمح والشعير والبرسيم كما توجد بدرجة أقل الفواكه والدُخن والذرة. وتعدّ

(٣) لا يعتد برواية الرحالة الأجانب عن أخلاق السكان في المناطق التي يمرون بها ويكتبون عنها نظراً لأنها قائمة على ملحوظات مسافر خائف وعلى عجل، ومن خلال معاملة مع أفراد قليلين يعمم المدح أو القدح في سكان المنطقة كلهم. وقد تكرر ذلك مراراً فينتبه لذلك. وأهالي الأفلاج معروفون بالأخلاق والكرم والطباع الحميدة.

(٤) يجهل الغربيون حقيقة دعوة الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب عندما ينعتونها بالمذهب الوهابي، فهي ليست مذهباً وإنما هي دعوة إلى الأصول الصحيحة للإسلام وفقاً للكتاب والسنة.

(٥) استخدم المعجم عبارة «كلهم وهابيون» للدلالة على أتباع دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وهذا غير دقيق. وقد درج المعجم وغيره بوصف أتباع الدعوة بهذا اللقب لتشويه حقيقتها، وتنفير الناس من أتباعها.

أ

أشجار الفواكه التي تنمو في القرى المرتفعة أفضل من التي تنمو في السهول. أما بالنسبة إلى الماشية فإن القرى المنخفضة هي التي تكثر فيها الخيول. وحيوانات هذه المنطقة تماثل الحيوانات التي تعيش في جنوبي نجد كالأبقار والحمير والإبل والأغنام والماعز.

الإدارة:

تعد الأفلاج متخلفة من الناحية الحضارية إذا قارناها بالمناطق التي تليها شمالاً من أراضي الدولة السعودية[1]. وهي لا تؤدي دوراً مهماً في الحياة السياسية للبلاد ,شأنها في ذلك شأن منطقة وادي الدواسر التي تجاورها والبعيدة نحو الجنوب ,كما يبدو أنها لم تتأثر إلا قليلاً بالعراك الدامي القائم بين حكام حائل وحكام الرياض منذ عام ١٨٨٠م إلا أنه من الثابت أن الأمير السعودي[2] يجبي من هذه المنطقة ضريبة سنوية قيمتها تعادل ٢٠٠٠٠ دولار يدفع البدو ثلثها ويدفع سكان القرى الثلثين. ويتولى السلطة في القرى السهلية رؤساء (ويسمون هنا أمراء) القرى الرئيسة وهي البديع والخَرْفَة وليلى والروضة والسيح ويعد كل واحد منهم مسؤولاً عن مجموعة القرى الصغيرة المجاورة ,أما قرى التلال فهي منفصلة عن بعضها البعض. وتخضع كل واحدة منها لشيخ يشرف عليها وتستثنى من ذلك واسط التي تخضع للأحمر.

المعالم الطبوغرافية:

نورد فيما يأتي جدولاً بالأماكن المأهولة في الأفلاج مرتبة ترتيباً هجائياً:

=

(١) استخدم المعجم عبارة «الأراضي الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٢) استخدم المعجم عبارة «الأمير الوهابي» للدلالة على أمير الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملحوظات
الأحمر[1]	تقع على بعد ٢٠ ميلاً إلى الغرب من السيح حيث تنحدر سيول الأحمر.	٣٠٠ بيت للدواسر من الشكرة، و١٠٠ منزل للحنابجة من الدواسر، و٨٠ منزلاً لبني خضير. ويوجد بالإضافة إلى ما تقدم عدد من الحظائر.	يقال إن الاسم مشتق من اللون الأحمر القاني للتلال التي تنحدر منها مياه الفيضان إلى القرية ويقال إن لون مياه الفيضان أحمر كالدم. وتوجد مزارع نخيل واسعة إلى جانب أشجار الفواكه المألوفة والحبوب والبرسيم والبطيخ، كما تربى هنا الحيوانات الداجنة ومنها ٢٥ حصاناً، والمياه موجودة على عمق يتراوح بين ٦ و٧ قامات تحت السطح.
أم الشناظر[2]	تقع على بعد ميل ونصف إلى الشمال من وسَيْلَة.	٢٠ منزلاً تؤلف في مجموعها حياً للفضول، وعشرة منازل لقبائل صغيرة أخرى.	توجد هنا ٥٠٠ نخلة ومياه الآبار على عمق تسع قامات.
البديع[3]	أقصى قرى الأفلاج جنوباً.	...	انظر المقالة الخاصة بقرية البديع.

(١) انظر: الأحمر (Ahmar (Al.

(٢) انظر: الشَّنَاظِر (أم) (Shinadhir (Umm.

(٣) انظر: البَدِيع Badi.

أ

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملحوظات
حراضة[1]	تقع على التلال على بعد ٩ أميال تقريباً إلى الشمال الغربي من ستارة، وهي على رأس واد ينحدر إلى وسَيْلَة ويلتقي في طريقه إليها بواد أخر يجري من ستارة إلى الغيل.	١٠٠ منزل للعناقد من السهول، و٢٥ منزلاً لبني خضير.	هناك طريقان يصلان بين الغيل وحراضة أحدهما طريق مباشر والآخر يمر بستارة. ويقدر عدد أشجار النخيل بنحو ٨٠٠٠ نخلة والفواكه من النوع الجيد أما المياه فتوجد على عمق يتراوح بين ٣ و٤ قامات. وينمو هنا البرسيم وغير ذلك من الحبوب العادية كما توجد عشرة جياد بالإضافة إلى حيوانات الأفلاج المألوفة.
الخَرْفَة[2]	تقع في وسط المنطقة وتبعد ثلاثة أميال إلى شمال الروضة، وخمسة أو ستة أميال جنوب - جنوب غرب ليلى.	...	انظر المقالة الخاصة بالخَرْفَة.

(١) انظر: حراضة Haradah.

(٢) انظر: الخَرْفَة Kharfah.

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملحوظات
الرقيقيَّة[(١)]	تقع على بعد ميلين شمال مروان.	١٠ منازل للدغمة من الدواسر، و٣٠ منزلاً لبني خضير وهم مزارعون لكنهم يسكنون داخل القرية.	توجد هنا نحو ٤٠٠٠ نخلة ولا توجد أشجار فاكهة أخرى وثلاثة أرباع مزارع النخيل يملكها بدو يفدون بكثرة خلال الموسم. وتزرع هنا الحبوب والبطيخ والبرسيم وتربى الماشية المألوفة كما يوجد اثنا عشر حصاناً. ومياه الآبار على عمق أربع قامات من السطح وينبع نهر اليحموم المشار إليه أعلاه من مكان يقع شرق أو شمال شرق الرقيقيَّة. إلا أن البدو لا يسمحون بزراعة الأراضي الواقعة على ضفته.
الروضة[(٢)]	تقع على بعد نحو ثلاثة أميال جنوب الخَرْفَة، وعلى بعد عشرة أميال شمال غرب البديع.	...	انظر المقالة الخاصة بالروضة.
ستارة[(٣)]	تقع في جبال الأفلاج في الوادي نفسه الذي تقع فيه الغيل، وتبعد عنها ١٢ ميلاً نحو الغرب في الجانب العلوي من الوادي.	٢٠ منزلاً للقبابنة من السهول، و٦٠ منزلاً لقبائل صغيرة أخرى.	يقدّر عدد أشجار النخيل المزروعة ٣٠٠٠ نخلة، أما أشجار النخيل البرية فعددها ١٥٠٠. وهذه القرية شبيهة في زراعتها ومواشيها ببقية القرى الواقعة على تلال الأفلاج. وتوجد المياه على عمق قامتين أو ثلاث تحت سطح الأرض.

(١) انظر: الرقيقيَّة Rajaijiyah.

(٢) انظر: الرَّوضَة Raudhah.

(٣) انظر: ستَارَة Satarah.



الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملحوظات
السيح[1]	تقع على بعد أربعة أميال جنوب شرق ليلى، وسبعة أميال شمال شرق الروضة.	...	انظر المقالة الخاصة بالسيح.

(١) على إحداثيات (١٣ ـ ٢٢، ٤٦ ـ ٤٦). السَّيْح جمعه سيوح والمراد به الماء الجاري، وسيوح الأفلاج جعلت منه بلداً زراعياً مهماً؛ إذ كانت سيوحه تفيض على المزارع فتسقيها. ولقد تقلصت مياه هذه السيوح وانسدت مجاريها وضعف إنتاجها، وغارت مياهها وجفت بحيرات ليلى بسبب انخفاض مستوى الباطني فيما حولها.

وذكر الشيخ عبدالله بن خميس في (معجم اليمامة) أن المعروف من سيوح الأفلاج سيحان: شمالي وجنوبي، ويمد هذين السيحين ينابيع لولا أنه خرب كثير من مجاريها، وبقيت عيونها راكدة. ومن هذه العيون: أم برج، وأم هيب، والباطن، والحجرة، وعين الناقة، وعين شقيب، والملاحة، والراس، وعين الحمام، وأم بط، وأم القطا، والعين الشرقية. والجداول التي تتفرع من هذه العيون هي: سمحان، ونباع، وبرابر، والعويد، والمنجور والمدسوس، والوجاج، ومواقف، وسابر، ومدينة السيح سميت باسمه، وهي مدينة واسعة متفرقة الأحياء، متعددة الأفخاذ والأسر، فمن أحيائها: القطين، والسيح الجنوبي، والطويرفي، ودفاع، والوسم، وأم ريمان، وبقيق، وآل قاسم، والفويضلية. وسكان السيح هم آل حامد من الأشراف، وآل عمار من الدواسر، ومن بينهم أسر أخرى من قبائل أخرى، ويقال لهذين السيحين: سيح آل حامد، وسيح آل عمار، وقد يميزونها بأسماء أخرى. ويقع هذان السيحان جنوب غرب ليلى قاعدة الأفلاج بمسافة نحو عشرين كيلاً.



الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملحوظات
الشُّطبَة[1]	تقع في رأس واد يسيل منحدراً باتجاه الشمال الشرقي نحو وادي الحنو، وهو مكان متصل بالبديع.	٤٠ منزلاً للمزارعين من بني خضير. ويملك هذه القرية الخضران من الدواسر الذين لا يعيشون فيها بل يحضرون إليها لجمع نصيبهم من المحصولات.	توجد هنا ٢٠٠٠ نخلة ولا توجد أي أشجار أخرى للفاكهة. ويزرع هنا البرسيم والحبوب كالمعتاد. ويقال إن هذه القرية قابلة للإصلاح والتحسن لولا إهمال مالكيها الحاليين لها.
العمار[2]	تقع في وسط مثلث رؤوسه قرب ليلى والسيح والخَرْفَة وتبعد نحو ثلاثة أميال عن كل منها.	٦٠ منزلاً لبني مغيرة أحد البطون المهمة لقبيلة الفضول و٤٠ منزلاً لبني خضير الذين يزرعون الأرض لهم. ويقال إن السكان قد نزحوا من الروضة إلى هذه القرية منذ ٣٠ سنة على أثر قتال، ثم استقروا هنا.	هذه القرية مستقلة عن السيح وليس لاسمها صلة ببطن آل عمَّار من الدواسر. وتنمو هنا ٢٠٠٠ شجرة نخيل صغيرة إلى جانب الحبوب وأشجار الفواكه المعتادة، كما ينمو البطيخ والبرسيم بكثرة أما المياه فهي على عمق ست قامات. وتربى هنا الحيوانات الموجودة في الأفلاج إلا أن الخيل غير موجودة. وأمير العمار هو عبد الرحمن بن شبيب من آل مغيرة.
الغَيْل[3]	تقع في جبال الأفلاج على بعد ١٥ ميلاً شمال غرب ليلى. وهي في منخفض ينحدر شرقاً إلى وسَيْلَة.	١٦٠ منزلاً؛ ٢٠ منزلاً منها للعبيد.	يقال إن هذا المكان غير صحي إطلاقاً بالنسبة للعرب، وتوجد مزارع نخيل كبيرة يعتني بها مزارعون أجراء من قرى السهل. ويحصلون على المياه من العيون وتزرع هنا الفواكه المألوفة والحبوب والبرسيم. والمزارع التي يغيب عنها أهلها تتعرض لغارات البدو.

(١) انظر: الشُّطبَة Shutbah.
(٢) انظر: العَمَار Amar.
(٣) انظر: الغيل Ghail.



الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملحوظات
ليلى[1]	تقع قرب الطرف الشمالي للأفلاج وتبعد ٤ أميال شمال غرب السيح، و٥ أميال جنوب وسَيْلَة.	...	انظر المقالة الخاصة بليلى.
مروان[2]	تبعد نحو ستة أميال شمال شرق البديع.	٣٠ منزلاً لفرع مانع من آل عمَّارمن الدواسر، و٤٠ منزلاً للمزارعين من بني خضير الذين يعيشون في مزارع النخيل. ويرتاد هذه القرية أعداد كبيرة من البدو ولكنهم لا يستقرون فيها.	توجد هنا ٦٠٠٠ نخلة ولا توجد أشجار للفواكه. وتزرع في هذه القرية الحبوب المعتادة والبرسيم والبطيخ والشمام، كما تربى الحيوانات المألوفة في الأفلاج إلى جانب الخيل. ونصف مزارع النخيل يملكها المستقرون من الدواسر، أما النصف الآخر فيملكه البدو. والمياه متوفرة على عمق أربع قامات. وتوجد إلى جنوب غرب مروان في اتجاه البديع بقعة تدعى القاعية لا يعيش بها سكان دائمون بل مزارعون من مروان يزرعون القمح والشعير.

(١) انظر: ليلى Lailah.

(٢) انظر: مَروَان Marwan.

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملحوظات
الهدّار[١]	تقع في جبال الأفلاج على مسافة ٣٠ ميلاً (وربما أكثر) إلى الغرب من البديع وعلى بعد ١٥ ميلاً جنوب غرب الأحمر. ويبدو أن سيول الهدار تجري إلى البديع.	٢٠ منزلاً للنتيفات، و٥٠ منزلاً للمصارير، ١٠٠ منزل للوداعين وكلها بطون لقبيلة الدواسر ويوجد كذلك ٢٠ منزلاً لبني خضير. ويوجد بالإضافة إلى هذه المنازل عدد من القصور المنعزلة تمتلكها القبائل المذكورة.	هذه هي أعلى قرى الأفلاج الواقعة على التلال وهي أقصى هذه القرى أيضاً. وتستغرق المسيرة من البديع إلى هذه القرية خمس عشرة ساعة، ولا تعترضها فيها سوى الضُبَيعة حيث يوجد قصر مهجور وبعض الآبار، وهنا ينتهي السهل وتبدأ التلال. والمياه موجودة على عمق يتراوح بين أربع وخمس قامات تحت السطح ويقال إن هناك ٧٠٠٠ نخلة إلى جانب القليل من أشجار الفاكهة والمحصولات والحيوانات المألوفة في الأفلاج.
واسط[٢]	تقع في الوادي نفسه الذي توجد فيه الأحمر، وتبعد عنها خمسة أميال نحو الشرق في الجانب السفلي من الوادي.	٣٠ منزلاً للحقبان من الدواسر، و٢٠ منزلاً لبني خضير.	يبلغ عدد أشجار النخيل نحو ٧٠٠٠ نخلة يملك بعضها سكان الأحمر. وتزرع فيها الفواكه والمحصولات المعتادة وكذلك بالنسبة للمواشي التي تربى فيها، ويلحظ عدم وجود الخيل. والمياه على عمق أربع قامات.

---

(١) انظر: الهدّار Haddar، بالأفلاج.

(٢) انظر: واسط Wasit.



الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملحوظات
وسَيْلَة[1]	تقع على بعد خمسة أميال شمال ليلى.	٣٠ منزلاً لقبيلة الدواسر؛ عشرون منها للعرفج وعشرة للشكرة، وثمانية منازل لبني هاجر وعشرون منزلاً لغير ذلك من القبائل الصغيرة.	لا توجد في هذه القرية أشجار الفاكهة المعتادة وإنما توجد ٥٠٠ نخلة تقريباً ويزرع كل من الشعير والقمح والبطيخ والشمام والبصل والبرسيم وتروى المزارع بمياه الآبار الموجودة على عمق ست قامات وتستعمل الإبل والحمير والعجول للحصول على هذه المياه. ولا ترى الخيول في هذه القرية. ويوجد بها كثير من الأغنام والماعز. وقرية وسَيْلَة تعدّ تابعة لقرية ليلى، وتقوم في وسط وسَيْلَة أرض مرتفعة بها منازل مهدمة يطلق عليها اسم الرفاعة[2]، وهي خالية من المزارع والسكان.

(١) انظر: وسَيْلَة Wusailah.

(٢) انظر: الرِّفَاعَة Rifaah.



الأفْلاج Aflaj

٠٠ـ٣١ـ٢٢، ٠٠ـ٠١ـ٥٨. قرية في قسم مغسات بالشرقية[١] في عمان.

أفْلَح (قبيلة) Aflah

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[٢].

آفي Afi

٠٠ـ٢٦ـ٢٣، ٠٠ـ٤٨ـ٥٧. قرية في وادي المعَاول في سلطنة عمان.

الأقَرّ Qar

٣٥ـ٥٦ـ٢٠، ٣٦ـ٤٠ـ٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

أقرا (تل) Agra (Tel)

٠٠ـ٣٨ـ٣١، ٠٠ـ٣٧ـ٤٥. مرتفع من الأرض في بلاد الرافدين يقع على بعد نحو ٣٠ ميلاً شمال شرق السَّمَاوَة في العراق.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٣) الأقر (اقره): من قرى رَيْسَع، في بلاد بني سعد، من إمارة الطائف، وهو من قرى اللهوب من بني سعد (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

الأقرع (قبائل) Aqra

وصف عام لعدد من القبائل الريفية في العراق[٤].؛ انظر: الدغارة Dagharah.

الأقْرَف (قرن) Aghraf

٠٢ـ١٦ـ١٩، ٤٣ـ٤٨ـ٤١. قرية في العِرِضِيَّة في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٤٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو إلى متموج وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٤,٥ كم، لكن هناك ٠,١ ساعة مشياً من الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٥].

الأقْرَف Aqraf

٣٢ـ١٦ـ١٩، ١١ـ٤٩ـ٤١. قرية في العِرِضِيَّة الجنوبية في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٤٧٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٤,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الأقْواز Aqwaz

١٣ـ١٠ـ١٨، ٥٦ـ٢٦ـ٤٢. قرية حول أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٦٥ متراً فوق

(٤) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٥) في مركز العرضية الجنوبية بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة.

مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

الأقِيت (رأس) Aikait (Ras)

٣٠ ـ ٠٣ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٥٧. رأس رملي منخفض في خليج مصيرة بالساحل الجنوبي لسلطنة عمان (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

الأُقَيْلِح Uqaylih

٠٤ ـ ٠٧ ـ ٢١، ٣٧ ـ ١٩ ـ ٤٠. قرية بالفرعة في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج ممهد ببطن واد لا بأس به، طوله ٢٩ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

الأكَامِيم (جبال) Akamin (Jabal)

٣٠ ـ ٤٦ ـ ٢٢، ٠٢ ـ ٥٧ ـ ٤١. ضلع في جنوب غربي نجد يقع على بعد ١٥ ميلاً جنوب شرقي مويه هكران[٢]، وهو استراحة للحجاج القادمين من الرياض. وتقع جبال الأكاميم[٣] على بعد ١٨٠ أو ١٩٠ ميلاً شمال شرق مكة المكرمة، وهو جبيل صغير ومنخفض ولكنه يمثل معلماً بارزاً مفيداً للحجاج. وجبل هكران[٤] لا يعدو كونه ضلعاً منخفضاً أيضاً، وهو يبرز مباشرة إلى الجنوب الشرقي[٥] من جبال الأكاميم[٦].

أَكْرَا (بئر) Aqra

٢٤ ـ ٥٤ ـ ٢٥، ٤٢ ـ ٥٩ ـ ٣٦. قرية صغيرة في الحجاز تشتمل على محطة استراحة على طريق الحج المصري، وهي على بعد بضعة أميال من الساحل على مسافة رحلة قدرها ١٥ ساعة جنوب غرب ـ جنوب الوجه. وبها بضع شجيرات من العبل، ولكنها لا تحوي مياها (Ali Pash Mubarakp December 1304 H)[٧].

---

(١) الأُقَيلح: ـ تصغير أقلح ـ من أودية الشفا سكانه آل حجَّة من سفيان من ثقيف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) إذا انطلقت من ظلم مغرباً وجد بك السير فالتفت يمينك ترى جبيلات سوداً متجاورات يرفعهن السراب في اليوم الصاحي هن الأكَامِيم ويفردن أحياناً فيسمين (الأكْموم) (عبدالله بن خميس، = المجاز بين اليمامة والحجاز).

(٣) الأكْمُومُ جبيل صغير بني اللون، وحوله جبيل أصغر منه، قريب منه، ولهما ثالث ناء عنهما قليلاً، صوب الجنوب، صغير، على شبه أبيرق، والبعض يذكرها بصيغة جمع، فيقولون لها: الأكاميم، ويذكر الجنوبي منها باسم فريدة الأكموم، وهذا غير مشتهر، وممن ذكره باسم فريدة الأكموم محمد بن بليهد في قصيدة نبطية، وهي واقعة غرباً من جبل خَال الدفينة وجنوب شرق جبل هكران (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد). والصحيح أنها شمال شرق جبل هكران.

(٤) انظر: هَكَرَان (جبل) Hakran (Jabal).

(٥) الصحيح أن جبل هكران يقع إلى الجنوب الغربي من الأكاميم.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Akamin، وهو خطأ.

(٧) ذكر أيضاً باسم الكَرَا قال السيد علي بن وهاس فيما نقله عنه الزمخشري في كتابه (الجبال والأمكنة) (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). ويقع هذا البئر بنحو ٤٠ ميلاً إلى الجنوب الشرقي من الوجه، ونحو ١٩ ميلاً من الساحل.

أ

أكْرَم (جزيرة) Dhu Dafr (Island)

٤٠ ـ ٢٦ ـ ١٦، ١٣ ـ ٢٦ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[١].

أكْرُم Akrum

٤٣ ـ ١٨ ـ ١٩، ٤٦ ـ ٠٣ ـ ٤٢. قرية في بني عمرو[٢] بمحافظة النماص في منطقة عسير، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٠,٣ كم. وهي تقع على ارتفاع ٢٤٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحواً من ٢٥٠ إلى ٥٠٠ نسمة، وبها مدرسة، وسوق (ITALCONSULT, 1970)[٣].

أكريل عجيدة Akrail Ajaidah

٣٠ ـ ١٧ ـ ٣٣، ٥٠ ـ ٤٧ ـ ٤٣. تل في بلاد الرافدين بقرب قناة أبو غريب، وعلى بعد نحو أربعة أميال شمال ـ شمال شرق خان مقدم Khan Maqdam على نهر الفرات بالعراق.

الأكْسَع Maksa (Al)

٠٠ ـ ١٠ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٣٣ ـ ٤٧. قرية باليمن على الطريق بين بيت الفقيه والعُدَين على بعد ١٨ ميلاً من العُدَين. وقد ذكر أنها قرية صغيرة بها مياه وافرة. ووفقاً لما ذكره نيبور Niebuhr يوجد قرية صغيرة تسمى ماسل على بعد نحو ميلين جنوب شرق المكسع (يكتبها مونسل Maunsell هكذا Mahsa؛ ومنزوني Manzoni يكتبها هكذا Al Maksa؛ ونيبور Niebuhr يكتبها هكذا Machsa)[٤].

الأكْمُوم (جبل) Akmom (Jabal)

انظر: الأكاميم (جبال) Akamim (Jabal)[٥].

الأكوات Aqwat

انظر: شط العرب Arab ـ al ـ Shatt[٦].

---

(١) أكرم، وتسمى أيضاً أبو ظفر، جزيرة مرجانية تقع جنوب شرق جزيرة فرسان الكبير، وغرب ساحل الموسم، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٨ كم٢ وهي جزيرة صغيرة، مستوية السطح تغطيها الرمال، تقع وسط شعب مرجاني يحيط بها، تقع شمال شرق جزيرة زرط الشرقية، وتعد من أقصى الجزر السعودية جنوباً في البحر الأحمر، تبعد عن الساحل نحو ١٨ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٢) الصحيح أنها في بلاد بني شِهْر.

(٣) أُكْرُم إحدى قرى بني ثابت من شهر الشام وتقع غرب منطقة السهوة، ويتبعها بعض القرى الصغيرة. وأُكْرُم أقصى قرية في شمال بلاد بني شِهْر (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر). وتقع شمال مركز السرح بسبعة كيلومترات بمحافظة النماص (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٤) الأكْسَع: لقب طائفة من علماء بيت الفقيه بالقرن السادس الهجري، ترجم لهم الجندي في كتابه «السلوك» ولهم قرية يقال لها بيت الأكسع تقع في نواحي بيت الفقيه الشمالية (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٥) هذا المدخل إضافة مني استقاء من تفصيلات المدخل السابق.

(٦) هناك عدد من الأكوات (جمع كوت) في شط العرب انظر: طبوغرافية الضفة اليسرى من البصرة حتى الحدود الإيرانية.

أ

آل يوسف ابن إبراهيم
Yusuf Bin Ibrahim (Al)

٠٠ـ١٥ـ٢٦، ٠٠ـ٣٦ـ٥٠. أحد أحياء مدينة المُحَرَّق[١] في جزيرة البحرين بالخليج العربي.

آلاف (غيل) Alaf

٠٠ ـ ٢٥ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٢ ـ ٤٤. جدول في اليمن يبدأ مجراه من نبع داخل مدينة صنعاء، ثم يتدفق تحت السور الشمالي، وبعد ذلك ينحرف نحو الشمال الشرقي من حول جبال نقم[٢] حتى ينتهي في وادي الخارد الواسع. وهذا الجدول حول مجراه إلى قنوات بديلة للري، وعلى طول مجراه توجد أفضل المحصولات المحلية. وغيل ألاف نهير دائم[٣]، وعلى مياهه تعتمد مدينة صنعاء بشكل رئيس مع بعض المياه من الآبار. وعلى ضفافه تنتشر نباتات الأثل التي توجد بها طيور الحمام والشناقب[٤].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) أوردها المعجم بتهجئة Nukun.

(٣) أثناء زيارة لي لصنعاء أبلغت أن الغيل قد جف تماماً، ومعه الغيل الأسود.

(٤) تسمى الأنهار بعرف اليمن غيولاً جمع غيل. ومن أشهرها الغيل الأسود الذي يدخل صنعاء نحو مسجدين هما مسجد المتوكل ومسجد حجر، ثم يدخل على بستان المتوكل ويخرج إلى شعوب شمال صنعاء فيسقي تلك الأراضي إلى الجراف. والغيل الثاني هو غيل آلاف الذي يدخل إلى بئر العزب بعد أن يسقي الصافية؛ وهي أراضي ومزارع جنوب صنعاء (عبدالواسع الواسعي، (د.ت.)، البدر المزيل للحزن في فضل اليمن ومحاسن صنعاء ذات المنن، ص ١٠، مكتبة الخير بصنعاء).

ألجي Alji

٠٠ ـ ٢٢ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٥. قرية بوادي موسى تقع فوق البتراء[٥]. وسكانها عاطلون وطباعهم سيئة[٦]، وهناك نبع كبير قرب ألجي يسمى عين هارون[٧].

إلفنستون (خليج) Elphinstone Inlet

٠٠ ـ ١٦ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٥٦. انظر: شم (خور) Sham ـ ash ـ Khor.

الأمّ (جزيرة) Umm (Al) (Island)

٢٤ ـ ١٦ ـ ١٨، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٤٠. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الغربي من الضفة[٨].

---

(٥) وادي موسى هو الاسم الحديث للمدينة التي تشمل مدينة البتراء الأثرية، وكانت تسمى قديماً بألجي بسبب لجوء الناس إليها وقت الاضطرابات.

(٦) لا يعتد برواية الرحالة الأجانب عن أخلاق السكان في المناطق التي يمرون بها ويكتبون عنها نظراً لأنها قائمة على ملحوظات مسافر خائف وعلى عجل. ومن خلال معاملة مع أفراد قليلين يعمم المدح أو القدح في سكان المنطقة كلهم، وقد تكرر ذلك مراراً فينتبه لذلك. وبادية الأردن وأهل وادي موسى بالذات من أفضل الناس خلقاً وكرماً.

(٧) انظر: هَارُون (عين) Harun (Ain).

() الأم جزيرة مرجانية تقع غرب بلدة البرك، وتبلغ مساحتها نحو ٢,٠كم٢، وهي جزيرة صغيرة بيضاوية الشكل، تقع – ضمن مجموعة جزر قريبة منها يطلق عليها جزر السادة – في أقصى غرب القطع المرجانية المنتشرة والممتدة من الساحل، تحيط بها من الشرق مياه عميقة يصل عمقها إلى أكثر من ١٧٠م، ويزيد عن ٢٢٠٠ من من الغرب، وهي الشمالية من هذه الجزر. وهي تقع على حاجز مرجاني يحيط بها، وسطحها مستوٍ يتكون من صخور مرجانية تغطيه الرمال، وتنمو =

أ

الأمَار (Amar (Al

٠٥ ـ ٤٦ ـ ٢٣، ٣٤ ـ ٠٤ ـ ٤٥. مستوطنة صغيرة، بها تسعة منازل ومزرعتان مساحتهما نحو هكتارين تقع في منطقة العارض. ويقع منجم الذهب في الأمار على بعد نحو كيلومترين إلى الشمال الغربي لكنه معطل الآن، كما يقع منجم أم الشلاهيب[1] للنحاس على بعد نحو ٢,٤ كم إلى الجنوب، وهو يدرس الآن من قبل الجيولوجيين[2]. وبالأمار نحو ٥٠ نسمة مستقرين. وهي تقع في المنطقة الوسطى[3] على ارتفاع ٧٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٢٧ كم جنوب بلدة الجفارة عبر درب (ETCO, 1970)[4].

أمَارات Imarat

١٦ ـ ٥٠ ـ ٢٠، ٥٨ ـ ٤٨ ـ ٤٠. قرية في بني سعد في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٣٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

الأمَارة Amarah

قسم من قبيلة بني ربيعة[5] في العراق.

الإمَام Imam

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٤. قرية صغيرة بالعراق تقع على قناة المحاويل بقضاء الحلة[6].

= عليه بعض الشجيرات. وهي تقع جنوب غرب جزيرتي جبل الصبايا وقطنة، وتبعد عن قطنة نحو ٢٣ ميلاً بحرياً، كما تقع جنوب شرق جزيرة دوريش وتبعد عنها نحو ١٤,٨ ميلاً بحرياً، وتبعد عن رأس حلي على الساحل نحو ٣٨ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(١) ورد في الأصل الإنجليزي أم الشلايب Umm ash Shalayib، وهو خطأ والصحيح أم الشلاهيب. ذكر الشيخ سعد بن جنيدل عنها قوله: أم الشَّلاهيب وادٍ فيه آبار، وسيله يتجه غرباً ويفيض في السرداح، وهو واقع بين الفرع وبين الأمار غرباً من السدرية، وفيه آثار تعدين قديمة. ولأم الشَّلاهيب جبل كبير، بين جبل الأمار وجبل الفرع، وهي تابعة للقويعية وسكانها من قبيلة قحطان (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) أي قبل عام ١٩٧٠م.

(٣) في محافظة القويعية بمنطقة الرياض.

(٤) الأمَار ـ كأنه جمع أمر واد ـ يقع في عرض شمام جنوب غرب القويعية على بعد سبعة وأربعين كيلاً، وسيله يتجه غرباً ويصب في بطن السرداح، وفي أعلاه حمة سوداء كبيرة تسمى حمة الطين، وفيه آثار تعدين قديمة=

= واضحة المعالم، وقد حفرت مناجمه إلى أعماق بعيدة في الزمن القديم، وفي هذا العهد فيه عمل جاد للبحث عن معادنه، ومعرفة مدى صلاحيته للاستثمار على مستوى تجاري وتهيئتها للاستخراج. ويقدر الاحتياطي المحتمل فيه من الزنك والنحاس والذهب والرصاص بخمسة ملايين طن. وفي أعلى واديه، في ناحية الحمة من الغرب تأسست قرية حديثة، فيها نخل وزراعة تسمى الأمار، وسكانها من قبيلة قحطان. ومن الملاحظ أنه يرى في الأمار غير آثار التعدين القديم آثار مساكن وزراعة قديمة، باقية أصول حيطانها وبعضها مبني من الحجارة، ويدل على أنه كانت فيه زراعة ونخيل غنية (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



Imaamah (Al) الإمامة

٣٢ ـ ٠٤ ـ ٢٦، ٥٢ ـ ٣٨ ـ ٤٣. مزرعة ترتبط مع طريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد جزئياً لا بأس به، طوله ١ كم، لكنه عرضة للغرين والغبار والجراول والجلاميد والطمي (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Mabu الأمبوه

٠٠ ـ ٢٨ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ١١ ـ ٥٧. قرية في وادي السَّحْتَن[٢] بمنطقة الحجر الغربي بسلطنة عمان.

Umri (Jabal) أَمَّرَة (جبل)

٠٠ ـ ٢٣ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢١ ـ ٤٣. ضلع في غربي نجد على طريق القوافل من عنيزة إلى مكة المكرمة يقع إلى الغرب من الطريق بين منطقة تخييم كِير وجبل فِرْقَين، وهو جبل بارز من البازلت يظل ممتداً مع الرائي (Doughty)[٣].

Hamarah الأمرة

٥٩ ـ ٠٣ ـ ٢٠، ١٧ ـ ١٣ ـ ٤١. قرية في محافظة قلوة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٥٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٢, ٧٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

---

(١) جنوب الهلالية في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) أَمَّرَة: ـ بفتح الهمزة، فميم مشددة ساكنة، فراء مفتوحة مخففة ثم هاء ـ هكذا ينطق باسمها في الوقت الحاضر، أما في القديم فكان: بكسر الهمزة فميم مفتوحة مشددة فراء مفتوحة فهاء مربوطة. جبل ممتد من الجنوب إلى الشمال، له عدة هضبات، يخترقه من وسطه وادٍ يسمى الناصفة لأنه ينصف هذا الجبل. ويسير الوادي من جهة الجنوب إلى الشمال فما كان إلى الشرق منه من صخور الجبل فيميل لونها إلى الحمرة، وما كان إلى الغرب منه فصخوره يميل لونها إلى السواد. وفي هضابه الشرقية ماء قديم يقال له مواجه، غرس فيه في الوقت الحاضر قوم من الزغيبات (الواحد منهم زغيبي) من أهل الخشيبي الذي هم من حرب نخلاً وزرعوه، وأحدثوا فيه سداً على تلعة الوادي. وفي شمال الجبل عين= قديمة تسميها العامة من الأعراب الشلالة لأن الماء يسقط منها سقوطاً هيناً يشبه ما يحدث في الشلال. وماؤها عذب يشرب منه نخل قديم هناك. ويذهب سيل جبل امَّرة إلى وادي الداث الذي تفيض مياهه إلى وادي الرُّمَة وتقع إمرة في الجنوب الغربي من القصيم بين دخنة والشبيكية في المنطقة الواقعة إلى الجنوب الغربي من الرس. أقول: والمسافة بين إمرة وبلدة ضرية هي يومان للإبل. واشتهرت إمرة في صدر الإسلام وما بعده لكونها منزلاً من منازل حاج البصرة إلى مكة وبلغت شهرة إمرة بطريق الحاج أن اكتفى الإمام لغدة الأصبهاني في وصفها بقوله: ثم إمرة، وهي على متن الطريق قال ذلك، وهو يعدد مياه بني عميلة بن عتريف بن سعد ـ من باهلة. واشتهرت أيضاً بإمرة الحمى وهي ضرية المشهور (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). ومن الجدير بالذكر هنا هو البحث الرصين والتحقيق المضني الذي بذله الشيخ عبدالله بن محمد الشايع للتحقق من موقعي الركاء وأمرة. وقد اتضح له أن ما يعرف بالركاء في الوقت الحاضر هو المعروف قديماً باسم أَمَّرَة، وأن ما يعرف اليوم بجبل أَمَّرَة في أيامنا هذه ما هو في الواقع إلا جبل متالع وذلك لانطباق وصف المعاجم عليهما (انظر المناقشة لهذا الموضوع في: الشيخ عبدالله بن محمد الشايع، نظرات في معاجم البلدان: تحقيق مواضع مهمة في نجد، ج١، ص ٢٤٥ وما بعدها).

(٤) الأمَرة: قرية من قرى قبيلة بني كنانة بتهامة زهران تعود في الأصل لقرية القُرنطة في السراة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.



أ

إمْرَيْر (قلعة) Murair (Qalat)

٢٠ ـ ٥٨ ـ ٢٥، ٤٢ ـ ٠٢ ـ ٥١. انظر: المُرَيْر (قلعة) Murair (Qalat)[١].

أَمْط (وادي) Amt (Wadi)

٢٧ ـ ٠٨ ـ ٢١، ٤٥ ـ ٢١ ـ ٤٠. قرية في مركز الفرعة بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٠١ مترٍ فوق مستوى سطح البحر، وسكانها بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الموصل لمدينة الطائف بدرب متموج وممهد بحالة جيدة وطوله ١٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

أمعذاق (قرن) Madak

٠٠ ـ ٢٩ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٤٦. دار سلطان العوالق العليا؛ وهي تقع على بعد نحو ٤ أميال من بلدة نِصَاب في غربي حضرموت على تل بارز (Bury, 1899)[٣].

أمْعَفِيف (آل) Maafif

٥٦ـ ٥١ـ ١٨، ٥٣ـ ١٣ـ ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج ومستو لا بأس به، طوله ٠,٢ كم. ويوجد بالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٤].

الأمْغَر (بئر) Amghar (Bir - Al)

٥٧ ـ ٥٨ ـ ٣٠، ٠٣ ـ ١٧ ـ ٤٢. بئر في بلاد الظَّفِير بشمال شرقي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد عشرة أميال فوق بئر الأرخمية في أحد الفروع العليا لوادي فُلَيْج الشمالي[٥] (Leachman)[٦].

الأمْغَر (بئر) Mughar (Al)

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٢ ـ ٤٨. إحدى آبار الحَبْل[٧] بمنطقة الأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية[٨].

---

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) أَمط من قرى الطائف، في وادٍ معروف بهذا الاسم، وهو في بلاد بني حجة من ثقيف بالشفا (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وهي في مركز الشفا بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة.

(٣) حصن بناه السلطان عبدالله بن عوض العولقي. ويعد من الحصون المشهورة في بلاد العوالق (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية عن كتاب تاريخ العوالق لعلوي العولقي).

(٤) آل أمْعَفيف: إحدى قرى آل سريع من بني منبح الشام وتقع على ضفاف وادي سدوان (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٥) انظر: فُلَيْج الشمالي Falaij - Ash - Shamaliyah.

(٦) الأمْغَر مورد مياه يقع غربي سهل الصحن بقرب الحدود العراقية، وهو تابع لمركز المعانية ويبعد عنها ٣٠ كيلاً تقريباً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة)، في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) الأمْغر: ـ مأخوذ من المَغْرَة نوع من الطين الأحمر ـ يطلق هذا الاسم على مواضع متفرقة في البلاد؛ إذ الكلمة في الأصل كانت صفة، ثم أطلقت على مناهل ومواضع في أرض تتصف بتلك الصفة. ومن تلك المواضع موضع يقع في طرف الحبل في شماله الغربي، شرق وادي المياه (الستار) قديماً. ويلحظ أن تربة الحبل رملية، ويحيط بأطرافها أرض تربتها طينية حمراء ملحية، وباختلاط الطرف الرملي بالتربة الحمراء الطينية يتغير لون التربة فيكون أمغر، وتكثر =

أ

الأمغر (جال) Amghar (Jabal)

١٠ ـ ١٠ ـ ٣٠، ٤٠ ـ ٣٥ ـ ٤٠. ضلع من الحجر الرملي يمثل معلماً بارزاً على بعد نحو ٤٠ ميلاً شمال شرق جوف آل عمرو[١]. ويمتد كما هو ظاهر من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي، وهو أكثر انحداراً في جزئه الشمالي الشرقي من الأجزاء الأخرى (Butler and Aylmer; January, 1908)[٢].

الأمغر (دار) Mughr (Dar - Al)

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ٢٨ ـ ٣٩. أو الكلندري؛ منطقة تخييم مفتوحة على طريق الحج الشامي على بعد ٤٠ ميلاً جنوب شرق تبوك (Doughty).

الأمغر (قلبان) Amghah

٠٠ ـ ٥١ ـ ٣٠، ٣٠ ـ ٥٥ ـ ٣٧. آبار مشهورة ومهمة في وادي السرحان شمال غربي شبه الجزيرة العربية، وتقع على بعد ١٩٠ ميلاً تقريباً بواسطة القوافل جنوب شرق مفرق درعا على طريق سكة حديد الحجاز[٣].

أُمْغُرَة (آبار أم) Qarah (Umm)

٠٠ ـ ١٨ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٤٧. انظر: غُرَة (آبار أم) Qarah (Umm).

أُمْلُجّ Umlajh

٠٠ ـ ٠١ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٣٧. قرية تقع على ساحل الحجاز في غربي شبه الجزيرة العربية، وهي عبارة عن نحو ثمانية منازل، وقلعة، ومسجد، وحامية صغيرة على خليج عميق مفتوح من الجانب شمال ـ الشمال الغربي مقابل جزيرة الحسّاني[٤]. ويوجد أعداد كبيرة من أشجار النخيل المتباعدة على الرغم من ذلك في الوادي على بعد نحو ميل واحد من القرية، وقد نمت أُمْلُجّ في بضع السنوات الأخيرة نظراً لما يتيحه خليجها من خدمات للسفن الراسية على الساحل، ووجود ممرات سهلة نسبياً إلى محطة إسطبل التي تمتد على طريق سكة حديد الحجاز (١٢٠ ميلاً) إلى المدينة المنورة مباشرة (١٤٠ ميلاً)، وكذا الخصب النسبي للمنطقة المجاورة لتهامة وعلى المجرى الأسفل لوادي العين إلى الشمال من جبل

= المغرة هناك. قال الأزهريُّ: ورأيت في بلاد بني سعد رَكِيَّةً تعرف بمكانها، وكان يقال له الأمْغُر، وبحذائها رَكِيَّةٌ أخرى يقال لها الحِمَارَة وماؤها شروب. والماء الشروب هو الذي ليس فيه عذوبة، وقد تشربه الدواب ولا يشربه الناس إلا عند الضرورة كما قال الأزهري. والحمارة ما تزال معروفة هناك (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(١) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو Jauf - Al - Umr.

(٢) الأمْغَرُ آكام تقع شرق الجوف، يدعها الطريق المتجه منه إلى عرعر يمينه، عند محاذاته خشم زَلُّوم، وتسمى جال الأمغر، وفيها آبار بهذا الاسم (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). ولا يكاد يعرف إلا بجال الأمغر وليس كما ذكر في الكتاب جبل الأمغر.

(٣) الأَمْغَر مأخوذ من المغرة نوع من الطين أحمر اللون، والأمْغَر منهل فيه آبار يقع شمال العيساوية، على الجانب الغربي من وادي السرحان بمفيض شعبان الفكوك في الوادي، ويبعد عن العيساوية بنحو ٢٠ كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة) بمنطقة الجوف من المملكة العربية السعودية. وورد في الأصل Amghah ويبدو أنه خطأ طباعي، والصحيح Amghar (Al).

(٤) انظر: الحسَّاني (جزيرة) Hasani (Island).



رضوى. وهي تقع بالقرب من حدود، ولكن إلى الجنوب منها، مناطق بِلِي وجُهَيْنَة. وعلى الرغم من وجود شعاب مرجاني خطير في مواجهتها فالميناء هو أصلح مكان لرسو السفن التجارية في جميع النصف الشمالي لساحل البحر الأحمر. وينتظر له مزيد من التطور في المستقبل القريب.

الأملَح (شعيب) Amlah (Wadi)

٠٠ ـ ١١ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٢. أحد الأودية الكثيرة التي تنحدر من جبال سلمى[١] أحد جبلي شَمَّر في شمال وسط شبه الجزيرة العربية.

الأملَح Amlah

٠٧ ـ ١٠ ـ ٢١، ٠٦ ـ ٤٣ ـ ٤٢. قرية بمركز الأملح في محافظة رنية بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٨٦٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق رنية ـ الخرمة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢٢,٥ كم. وبالقرية مركز إمارة (ITALCONSULT, 1970)[٢].

الأملَح Lamlah

٠٠ ـ ١٠ ـ ٢١، ٠٠ ـ ٤٣ ـ ٤٢. قرية صغيرة مسورة في وادي سبيع[٣] بجنوب غربي نجد[٤].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) الأملَح من قرى رنية، فيه مركز يتبعه قرى وموارد، وهي من قرى الصنادلة والمفالحة والمشاغبة والمكاحلة وكلهم من سُبيع (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر: الأملَح (شعيب) Amlah (Wadi).

آمِنَة (جزيرة) Amina

١٢ ـ ٤٧ ـ ١٦، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٤٢. جزيرة في البحر الأحمر مقابل ساحل عسير تقع على بعد ميل واحد باتجاه الجنوب من مجموعة جزر أم القرى. وهناك جزيرة صغيرة أخرى على بعد ثلاثة كيابل[٥] باتجاه الجنوب منها. ويوجد صخرة على بعد نحو ميل واحد من الطرف الشمالي لجزيرة آمنة، وعمق خمس قامات على مسافة نحو ميلين من الجزيرة الصغيرة (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

آمِنَة (جزيرة) Amina

١٢ ـ ٤٧ ـ ١٦، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزر وضفة)؛ الجانب الشرقي من الضفة (Farasan (Island and Bank)[٦].

(٥) الطول الكبلي: cable length وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.
(٦) آمنة جزيرة مرجانية تقع جنوب غرب مدينة جازان، تعد أكبر جزر مجموعة «آمنة وبناتها»؛ إذ تبلغ مساحتها نحو ١,١كم^2، وهي جزيرة تمتد طولياً باتجاه شمالي جنوبي على هيئة قوس مفتوح نحو الشرق، يبلغ أقصى طول لها نحو ٢,٤كم، واسعة في طرفها الشمالي، تقع على الطرف الشرقي لحاجز مرجاني يحيط بها، وهي مستوية السطح تغطيها الرمال وتنمو عليها وحول سواحلها بعض الشجيرات، وتعد أكبر «جزر مجموعة آمنة وبناتها»، تقع جنوب جزيرة حبار بنحو ٥,١ ميلاً بحرياً، وتبعد عن الساحل بنحو ٧,٣ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

أ

آمِنَة وبناتها (جزر) Kura (Umm - Al)

٠٠ـ٤٩ـ١٦، ٠٠ـ٢٧ـ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الشرقي من الضفة[(١)].

أمِير (أولاد) Amir (Aulad)

فرع من قبيلة العوامر[(٢)] المستقرة بعمان الداخل.

الأمِيري (قبيلة) Amiri

إحدى قبائل محمية عدن التي تستوطن في محافظة الضالع. وأفرادها منتجون وحضر. وتمر من خلال أراضيهم الطرق التجارية المتجهة إلى عدن[(٣)].

الأمِيري Amiri

٥٠ـ٣٩ـ١٣، ٠٠ـ٣٩ـ٤٤. منطقة مهمة في محمية عدن[(٤)].

الأنبَاط Nabataeans

شعب من شعوب شبه الجزيرة العربية القديمة، حيث اشتق من اسمهم لفظة نبطين[(٥)] Nabatene التي كانت تطلق على الحدود بين سوريا والصحراء السورية من جهة وشبه الجزيرة العربية الأصلية من الفرات إلى البحر الأحمر[(٦)]، وذلك لاستيطانهم تلك البلاد في عهد يوسف[(٧)] عليه السلام. ولا يمكننا تقصى تاريخ الأنباط إلى ما قبل ٣١٢ ق.م. حين هاجمهم أنتيجونوس Antigonus في قلعتهم الجبلية في البتراء[(٨)]، ولكنه لم ينجح. وقد ورد عنهم أنهم كانوا في تلك الفترة قبيلة قوية يبلغ عددها نحو ١٠,٠٠٠ رجل برزوا

---

(١) تتكوَّن مجموعة جزر آمنة وبناتها من جزيرة آمنة ومجموعة من الجزر الأخرى مثل أم القريب وأم الأصل وأم الكتف، انظرها في هذا المعجم.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)؛ الأميري. وقبائل الأميري صفة تطلق على آل أحمد القبيلة الشهيرة في الضالع، وهي تضم العشائر الآتية: (١) بنو مساعد وعيال مرشد وعيال مشنى، وأهم قراهم: زبيد ووادي حردبة وخرفة، (٢) بنو هادي ويسكنون بلاد الشراف، (٣) بنو مطهر ويسكنون في شمال هضبة الضالع، (٤) بنو شعفل في زبيد وخرفة، (٥) المراشدة، ويسكنون خوبر والمنادي والعطرية، (٦) بنو النقيب أو العسكر، وهم أصلاً من الموسطة في يافع العليا، (٧) بنو عبادي في الضالع، (٨) بنو ياقوت، ويسكنون الكبار في بلاد الشراف، (٩) بنو جوبر وبنو الحيدري في زبيد، (١٠) أهل كرمان وبنو الكماسي، ويسكنون الأغوال في زبيد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) انظر: عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)؛ الأميري.

(٥) يجدر بنا الإشارة إلى أن اسم الأنباط قد اشتق من ن ب ط، أي «استخرج الماء»، وأطلق الأنباط على أنفسهم هذا الاسم في نقوشهم، ولمزيد من التفصيل انظر: الذييب، سليمان بن عبدالرحمن، (٢٠١١م)، التاريخ السياسي للأنباط، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار.

(٦) ونشير هنا إلى أن هذا الاسم (الأنباط)، لم يطلق -حسب علمنا - على مكان، بل دائمًا ما يأتي اسماً لشعب أو قبيلة (أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٧) لا تدل الدراسات العلمية التاريخية والأثرية على أن الظهور النبطي قد تزامن مع فترة النبي يوسف عليه السلام؛ لذا فما ذكره المؤلف بعيد عن الصواب (أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب).

(٨) للمزيد من التفصيل عن هذه الحملة انظر: الذييب، سليمان بن عبدالرحمن، التاريخ السياسي للأنباط.

أ

بين العرب في حياة الترحال، وعافوا حرفة الزراعة وسكنى المنازل واستعمال الخمر، بيد أنهم مع ذلك أضافوا إلى ترحالهم الرعوي تجارة مربحة مع الموانئ البحرية فتاجروا في المرّ والتوابل من شبه الجزيرة العربية السعيدة[١]، كما تاجروا مع مصر في القار من البحر الميت.

وقد أمّنهم على حريتهم ما كانت تتسم بلادهم من قحط شديد؛ إذ حفروا بركاً على شكل قوارير لتخزين مياه الأمطار. وكانت البتراء أو سلع هما العاصمة القديمة في أدوم[٢]. ولابدّ أن الأنباط كانوا قد احتلوا بلاد الأدوميين القديمة[٣] وخلفوهم في تجارتهم، وذلك بعد أن انتهز الإدوميون فرصة الأسر البابلي فاندفعوا إلى يهودا الجنوبية[٤]، كما جعلت هذه الهجرة منهم سادة على شواطئ خليج العقبة.

ويتسم الأنباط بالفعل بمسحة معينة من الثقافة الأجنبية حين ظهروا لأول مرة في التاريخ، وكانت تلك الثقافة آرامية، فكتبوا خطاباً إلى أنتيجونوس Antigonus بحروف سريانية[٥]، وظلت الآرامية[٦] هي لغة عملاتهم ونقوشهم حين نمت قبيلتهم فصارت مملكة واستفادت من اضمحلال السلاجقة فمدوا حدودهم شمالاً لتشمل مناطق أشد خصوبة شرق الأردن، واحتلوا حوران، وصارت لهم السيطرة على دمشق.

ولربما ظل الأنباط وِجَاء بين الغزاة الأوروبيين والجحافل الصحراوية لولا طمع التراجان الذين أخضعوا البتراء في عام ١٠٥م[٧]. وقضوا على مجتمعهم. أما الغزاة العرب الذين اندفعوا إلى تلك البلاد، فقد وجدوا أن بقايا الأنباط قد تحولوا إلى فلاحين يتحدثون الآرامية[٨] شأنهم في ذلك شأن جيرانهم. ومن ثم أصبحت لفظة الأنباط هي الاسم العربي للآراميين سواء في سوريا أو العراق. وقد قاد هذا إلى الاعتقاد الخاطئ أن الأنباط كانوا في الأصل مهاجرين قدموا من بابل. ومن المعروف الآن -علي أي حال ـ أنهم كانوا عرباً أقحاحاً (كما يستدل على ذلك من نقوشهم)، ولكنهم وقعوا تحت النفوذ الآرامي (.Enc. Brit).

---

(١) هي بلاد اليمن الحالية.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Edom.

(٣) من المعلوم أن الأنباط قد استغلوا الفراغ السياسي الذي حدث في أدوم بعد أن ترك الأدوميين البتراء على إثر الغزو الفارسي للشرق القديم, فاستقروا فيها. لذا لا يمكننا القول أن الأنباط قد قاموا باحتلال البتراء (أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب).

(٤) ليس هناك علاقة بين الأسر البابلي ومغادرة الأدوميين لبلادهم (أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب).

(٥) الذي يبدو أن الأنباط كتبوا رسالتهم هذه بالقلم الآرامي (أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب).

(٦) الصواب أن يقال: (ظلت النبطية) (أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب).

(٧) الصحيح أن ضم مملكة الأنباط كان في عام ١٠٦م, حيث ألحقها «تراجان» في إمبراطوريته, مؤسساً ما عُرف بالولاية العربية؛ ولمعرفة الأسباب التي دفعت «تراجان» لضم مملكة الأنباط انظر: الذييب, سليمان بن عبدالرحمن، التاريخ السياسي للأنباط؛ وكذلك: Parker, T., Romans and Saracens: A History of the Arabian Frontiers., Eisenbrauns, Winona Lake.

(٨) النبطية لهجة من اللهجات الآرامية التي تحولت لاحقًا لتصبح لغة مستقلة؛ وللمزيد عن اللغة النبطية انظر: الذييب, سليمان بن عبدالرحمن, (٢٠١١م)، قواعد اللغة النبطية, الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية؛ والذييب, سليمان بن عبدالرحمن, (١٤٣١هـ), المعجم النبطي, الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

أنتوفش (جزيرة) Antufash (Island)

٠٠ _ ٤٣ _ ١٥، ٠٠ _ ٢٦ _ ٤٢. انظر: طَقْفَاش (جزيرة) Antufash (Island)[١].

أنتوفش (جزيرة) Autufash (Island)

٠٠ _ ٤٣ _ ١٥، ٠٠ _ ٢٦ _ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ ضفة، الجزء الغربي[٢].

الأنجَل Anjal (Al)

١٥ _ ٢٣ _ ٢٤، ٣٠ _ ٣٠ _ ٤٥. آبار غير مسكونة شمالي نفود السر على الطريق إلى لَبخَة. وهي في المنطقة الوسطى[٣] على ارتفاع ٦٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر. وهناك درب طوله ١٤ كم إلى لِغْدان (ETCO, 1970)[٤].

(١) اسم خاطئ يرد في بعض الخرائط والمطبوعات لجزيرة طَقْفَاش.

(٢) انظر أيضاً: أنتوفش (جزيرة) Antufash (Island). ويلحظ أن هناك خطأ في الرسم اللاتيني للكلمة Autufash.

(٣) حسب نظام المناطق فهي في منطقة الرياض.

(٤) الأنجل ماء مر، وعد قديم، يقع في جانب نفود السر الجنوبي الشرقي مما يلي جله العشار، وهو من مياه قبيلة قحطان، ويقع بالنسبة لبلدة القويعية شرقاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).
وقال ابن بليهد في (صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار): «الأنجل منهل معروف بهذا الاسم إلى هذا العهد، ويقال له: الأنجل واقع في كثيب السر الممتد من جهة الجنوب إلى جهة الشمال، والأنجل في القطعة الجنوبية منه، ماؤه همج، وهو صالح للإبل، في المنتصف بين تبراك وبلد القويعية». والأنجل ماء معروف الآن في تلك الجهة وعدد آباره خمس آبار وعمقها نحو عشرة أبواع وماؤه مقبول مساغ (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

الأنجَل Anjall (Al)

٤٣ _ ٢٤ _ ٢٤، ٢٣ _ ٢٥ _ ٤٥. وفقاً لمعلومات محلية، هي حفرة ذات مياه فوارة في منطقة الوشم بنجد في المنطقة الوسطى[٥]. وهي تقع في النفود[٦] على بعد ٣٠ أو ٣٥ ميلاً جنوب شقراء (Doughty)[٧].

أنس (حالة ابن) Anas (Halat - Bin)

٠٠ _ ١٢ _ ٢٦، ٠٠ _ ٣٥ _ ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island)[٨].

أنس (ضريح) Anas Tomb

٠٠ _ ٢٨ _ ٣٠، ٠٠ _ ٣٩ _ ٤٧. ضريح مع مسجد في الصحراء جنوب غرب مدينة البصرة على بعد نحو ١٢ ميلاً جنوب غرب جسر عشار، وسبعة أميال شمال غرب مدينة الزبير، وهو يقع في الطرف الشمالي من ضلع منخفض معقوف قرب حد الفيضان لقاع المجرى الجديد لنهر الفرات.

(٥) حسب نظام المناطق فهي في منطقة الرياض.

(٦) المقصود نفود السر قرب شقراء. وهذه الآبار تبعد عن شقراء جنوباً بنحو ٦٠ ميلاً، وليس ٣٥ ميلاً كما ورد بالمعجم؛ إذ هي تقع إلى الجنوب من لبخة بنحو ٤ أميال.

(٧) هي نفس الآبار السابقة، انظر الحاشية على: الأنجَل Anjal (Al). والإحداثيات الصحيحة لها هي المذكورة هناك.

(٨) الحالة في اصطلاحهم هي كل قرية يحيط بها البحر كالجزيرة.

آنس Anis

٠٠ـ٥٨ـ١٤، ٠٠ـ١٥ـ٤٤. منطقة قبلية في اليمن تقع إلى الجنوب من صنعاء، وإلى الغرب مباشرة من خَدَار على طريق صنعاء ـ مَعبَر ـ ذمار ـ قَعْطَبَة[١].

الآنِس (قبيلة) Anis

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[٢].

(١) آنِس: منطقة واسعة في الشمال الغربي من مدينة ذَمار. تنتظمها اليوم مديريتان هما: مديرية ضُورَان ومديرية جبل الشِرق – بكسر الشين – ويدخل في إطارهما عدد غير قليل من المراكز الإدارية، أهمها: بني حَاتِم، بني فَضْل، بني قُشَيْب، بني أسعد، بني سَلاَمه، بني الشِيعِي، جبل إسحاق، كُهَال، بني سُوَيْد، جبل الجاهلي، جبل هَدَاء، حِمْيَر، وغير ذلك. وكانت بلاد آنِس تُعْرَف قديماً باسم مخلاف (ألهان) نِسْبَةً إلى: ألهان بن مالك بن زيد بن أوسله بن ربيعة بن الخيّار بن زيد بن كَهْلان. ولعل أهم المعالم الأثرية في المنطقة تتمثل في جبل ضُورَان المعروف قديماً باسم الدامغ، وكذا في حصن أشْيَح الذي سكنه سبأ بن أحمد الصُلَيْحي ويُعْرَف الآن بجبل ظَفَار. ثم جبل الهَان وبه معدن العقيق الذي يُسْتَخدم في أدوات الزينة، ثم حصن هَدَاد وحصن الدَّرْوَع في بني قُشَيْب. وتُنْسَب إلى بلاد آنس الكثير من البيوتات المنتشرة في عموم اليمن، نخص منها: آل الحَضْرَاني، وآل الفَضْلي، وآل الحَلالي، وآل الخَالِدي، وآل الوَاسِعي، وآل السَّلامي، وآل الشَّبِيبي، وآل الذَّاهبي، وآل السَمْحي، وآل المَرْوني، وآل السحاقي أهل جبل إسحاق، وآل الحِمْيَري، وآل الكُهالي، وآل الغُرْبَاني، وآل الجِبْسِي، وآل الكَيْنعي، وآل الصَيْحِي، وآل القِهْده، وغيرهم كثيرون، كما أن هناك كثيراً من البيوت التي يحمل أفرادها لقب (الآنِسي) نِسْبَةً إلى المنطقة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

أَنْصاب (آبار) Unsab (Bir)

٠٠ ـ ١١ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٤٢ ـ ٤٤. مجموعة من الآبار في شمال غربي شبه الجزيرة العربية على الطريق بين سوق الشيوخ ولينة. وهذه الآبار التي يبلغ عددها أربع آبار تقع في واحد من روافد فُلَيْج الشمالي الذي ينصرف باتجاه الباطن (Leachman, 1910)[٣].

الأنصَاب Ansab

٣٣ ـ ٥٩ ـ ١٨، ٥٢ ـ ٠٨ ـ ٤٢. قرية في تُنومَة[٤] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٦٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٤,٠كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

أَنْصاب Nisab

٤٨ ـ ١١ ـ ٢٩، ١٨ ـ ٤٣ ـ ٤٤. انظر: نصَاب Nisab[٦].

أنصَاب Nisab

٠٠ـ٣٠ـ١٤، ٠٠ـ٢٩ـ٤٦. انظر: نِصَاب (أو أنصَاب) Nisab (Or Ansab)[٧].

(٣) أنصاب: وكذا تكتب (نُصاب) ـ من مراكز الحدود الشمالية، شعبة أنصاب ويتبعها بعض موارد البادية، منها مضخة أنصاب (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٤) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٥) الأنصاب: قرية من قبيلة كنانة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٦) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٧) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

أ

Ansar (Qasr Ibn) الأنصَار (قصر ابن)

٠٠ـ ٠١ـ ٣١، ٠٠ـ ٣٨ـ ٤٥. محطة استراحة على الطريق بين النجف والبصرة تقع قرب الحافة الجنوبية لوادي الفرات على بعد نحو ٣٠ ميلاً جنوب شرق مع ميل باتجاه الشرق من السَّمَاوَة. ويوجد منخفض ضخم مليء بالمياه الهماج التي لا تصلح سوى لشرب الحيوانات. وتربة قصر ابن الأنصَار رملية مع غطاء من قشرة ملحية ورمال متحركة (Leachman, 1910).

Ansab الأنصَب

٤٩ ـ ٠٥ ـ ٢٠، ٤٥ ـ ١٦ ـ ٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٣٠,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[1].

Lansab الأنصَب

٠٠ ـ ٣١ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ١٩ ـ ٥٨. قرية صغيرة في وادي بوشر[2] في منطقة مسقط بسلطنة عمان.

Lanzab الأنْصَب

٠٢ ـ ١٠ ـ ١٩، ٤٩ ـ ١١ ـ ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٠,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

Antan (Nahr) أنطَان (نهر)

٠٠ ـ ٥٧ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٤٧. جدول ينبثق من المجرى القديم لنهر الفرات عند نقطة تبعد عن مَدِينَة بنحو ميلين، ويتجه نحو الجنوب الغربي، ثم يفقد نفسه في المستنقعات بين المجرى القديم والمجرى الجديد للفرات.

Inaqabat الانعقابات

فرع من قبيلة مسعود[3] بالعراق.

Amanafah (حدبة) الأنفَة (حدبة)

٠٧ ـ ١٩ ـ ١٩، ١٩ ـ ٤٩ ـ ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٥٠٦ أمتار، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٨,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Angula (Wadi) أنقولا (وادي)

٠٠ ـ ٣٧ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٣٧. مجرى مائي صغير في شمال غربي شبه الجزيرة العربية يتجه

---

(١) الأنصب: جبل للجوفاء مرتفع يشرف على تهامة من الغرب والجنوب والشما ل. وفي شرقيه عقبة الجوفاء ويسمى المشعَّل لأن أهله كانوا يشعلون المشاعل أعلاه ليعلم أهل تهامة عن العيد ـ عيد الفطر (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

نحو الجنوب الغربي عبر السهل المنبسط الممتد جنوب قصر الأزرق[1] (:Butler and Aylmer January 1908).

الأنهاري (كوت) Anhari (Kut - Al)

٠٠ـ٣٠ـ٣٢، ٠٠ـ٤٩ـ٤٥. قطعة أرض في قضاء كَوْت الأمَارَة[2].

أَهْلا Ahla

٠٠ـ٣٥ـ٢٢، ٠٠ـ٣٠ـ٥٨. قرية في وادي دِمَا في سلطنة عمان[3].

أَوَارة (آبار وجبل) Warah (Well and Hill)

انظر: وَارة (آبار وجبل) Warah (Well and Hill)[4].

الأواصل (عين) Awasil (Ain - Al)

٠٠ـ٢٩ـ٣٣، ٠٠ـ٣٥ـ٤٢. عين صغيرة في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلاً جنوب غرب هيت (Leachman).

أوال Awal

٠٠ـ٠٠ـ٢٦، ٠٠ـ٣٠ـ٥٠. الاسم القديم لجزر البحرين، ورغم عدم استخدامه فلا يزال يذكر. وطبقاً للروايات كان أوال اسم أول ساكن للجزر، أخ لأحد أفراد النعسان الذي ما زال اسمه باقياً ويطلق على إحدى الجزر وهي جزيرة أم النعسان. وقد ظهر اسم أوال في سيرة الفتوحات الإسلامية منذ بدايتها (Vide LeStrange's Lands of the Eastern Caliphate). ويرى بلجريف Palgrave أن اسم أوال ظهر بسبب خطأ. فقد ذكر أن الكلمة (أوال) تستخدم بصورة شائعة لسمك القرش، ولأن عدداً كبيراً من هذه الأسماك تتجمع حول جزر البحرين فقد أطلق هذا الاسم على الجزر نفسها[5].

---

(١) يوجد قصر الأزرق في واحة الأزرق بالأردن.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٥) دخلت جزيرة أوال (البحرين) الإسلام في العام السابع للهجرة الموافق عام ٦٢٩م بعد وصول مبعوث الرسول الكريم ﷺ الصحابي العلاء بن الحضرمي. وظلت البحرين في الإسلام معروفة باسمها القديم أوال حتى القرن السادس عشر الميلادي العاشر الهجري. ويقول الإدريسي (١٠٩٩ ـ ١١٥٣م) ما يأتي: «إن من أهم جزر البحرين جزيرة أوال وهي على مسيرة ٥٠ مرحلة من بر الفرس وأربع مراحل من بر العرب، طولها ستة أميال في عرض ستة أميال، وحاضرة جزيرة أوال اسمها البحرين وهي مدينة عامرة وفي هذه الجزيرة يسكن غاصة اللؤلؤ». وقد أدى أهل البحرين دوراً بارزاً في حركة الفتوحات الإسلامية واستفادت الدولة الإسلامية من خبرتهم في مجال ركوب البحر وصناعة السفن. وفي عام ٩٩هـ (٧١٧م) تقريباً بني في جزيرة البحرين مسجد الخميس الذي يعد أول مسجد يشيد في المنطقة، ويقال إن الخليفة الأموي الثامن عمر بن عبدالعزيز رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هو من أمر ببنائه. ومن جانب آخر كشفت الحفريات الأثرية عن قلعة إسلامية أثرية تعود إلى القرن الرابع ـ الخامس الهجري (العاشر ـ الحادي عشر الميلادي) تقع إلى الشمال الشرقي من قلعة البحرين التاريخية. وهي عبارة عن قلعة مربعة لها تسعة أبراج دائرية، وهي بمثابة قصر محصن كشف النقاب عن فنائه وأقسامه كالغرف والمخازن والمدابس والمرافق كما عثر على مئات الكسر الفخارية والخزفية الإسلامية والصينية وكذلك مجموعات من العملات =

أ

أوْثال Wathal

٠٠ _ ٣٠ _ ٢٦، ٠٠ _ ٤١ _ ٤٣. انظر: أثال Wathal[1].

أوْجَر Awjur

٤٧ _ ٢٢ _ ٢٠، ١٥ _ ٥٦ _ ٤٠. قرية في مركز الجائزة بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٣٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩٣,٥ كم، لكن هناك ١,٤ ساعة مشياً من هذا الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

الأوسط (شعيب) Ausat

٣٠ _ ٢٠ _ ٢٤، ٣٠ _ ٣٩ _ ٤٦. مرحلة في منتصف الطريق بين الحريق والحائر في جنوبي نجد. ويذكر عنه أنه لا ماء به، وأنه سمي على ضلع صغير يجاوره من الغرب[2].

= التي تؤكد الصلات التجارية الوثيقة مع الصين في أقصى الشرق <http://www.bahrainchamber.org.bh/arabic/11.htm>.

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) الأوسْط: بمعنى الوسط بين شيئين أو أشياء بإسكان السين بخلاف ما هو بتحريكها، فهو اسم لما بين طرفي الشيء الواحد، في الأغلب، وهو أحد شعاب العارض الشهيرة شماليه وادي لحا، وجنوبيه وادي نساح، وهو امتداد لفج يخترق العارض تقبل شعاب هذا الفج من الغرب مما يلي نفود الغزيز _ قنيفذة _ جنوبيه، ومخن صفحة جبل طويق مشرقة، وتصب في روضتين يقال لإحداهما: الخرارة، وللأخرى: المحلية وهي الشرقية = منهما، وبعدها يبدأ شعب الأوسط مشرقاً وتصب فيه روافد تستقر في رياض ومرابخ، وعندما يوغل مشرقاً يبدأ سيله في الانحدار شرقاً حتى يفضي إلى نقب هنالك ضيق يجتمع سيله حوله، ويفرغ هذا النقب في أعلى وادي البعيجاء الذي يسيل تلقاء الحائر من وادي حنيفة. أما أسفل الأوسط جنوبيه فيلتقي بمخاليف نساح، وينحدر سيلهما عليه مما يلي مشروع الماء الذي يسقي الرياض. والنقب الذي ذكرنا: اسمه: المخيريق، يطلق هذا الاسم عليه وعلى شعب جنوبيه من الأوسط يسيل عليه. وبالأوسط روافد وشعاب تنحدر عليه من جبليه الشمالي والجنوبي، وهي كما يأتي: إذا أخذنا فيه مصعدين فمن الجنوب: المخيريق، والسويدة، السمريات اثنتين، والنتق اثنتين، النظيم، والأديث وبه ماء، والحجائز شعاب حاجز سيلها الرمل وسطها، أم سليم وبها شعب الدفينة وشعب الحني وبها قلتة تسمى: صيادة وأم سليم من أكبر أودية الأوسط، بني مزروع وهي شعاب متجاورات تصب في روضة مبهلة من أعلى الأوسط.
أما شعابه من الشمال ونحن مصعدون فهي كما يأتي: القصر أو المقيصرات اثنان، وأم السروج، المضباعة، الأمغر أمغر الأوسط، ومعيدير البرود، وأم سليم غير التي في جنوبيه، وأمهات طليح، وأم ريع ريع هفافة، وأم الحمام وابنا عبيد اثنان، وشعبان عيدة اثنان، وأبو قصوم مما يلي روضة المحلية يسيل عليها.
هذه هي أشهر الشعاب التي تسيل على وادي الأوسط. وينطلق حبل من الرمل من نفود الغزيز فيقبل جاعلاً روضة المحلية شماله ويتوسط فوهة الأوسط مشرقاً حتى يقف عند مصب شعب أم سليم الكبير. واسم الأوسط جديد على هذا الوادي أو كان يستعمل بقلة، ثم تغلب استعماله حديثاً. وإنما كان اسم هذا الوادي (ملك) بكسر الميم وإسكان اللام فكاف على صيغة ما يملك. قال في معجم البلدان: وقيل: هو وادٍ باليمامة بين قرقرى ومهب الجنوب، فأكثر أهله بنوجشم من ولد الحارث بن لؤي بن غالب حلفاء بني هزان ومن ورائه وادي نساح، وهو وصف دقيق صادق. وقال الهمداني: ومن ميامين أودية اليمامة: نساح، وملك ولحا، والعرض في كلها قرى ميتة وحية، ومن فراغها قرقرى، والهزمة والنهي، ومياه السباعة، والمخضة =

أ

Awsat (Al) الأوسط

٠٠ ـ ٢٣ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٦. انظر: واسط Wasit[١].

Wudhakh (Al) أَوْضَاخ

٠٠ ـ ١٤ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٤٣. انظر: أُضَاخ Wudhakh (Al)[٢].

Awal أَوْل

٠٠ ـ ٤٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٤٠. منطقة تخييم في جبل شَمَّر تقع تقريباً على بعد ١٠٠ ميل جنوب غرب حائل، شمال جبال الفرس[٣] مباشرة. ويطلق على الأرض أَوْل وعلى ما حولها الغلفاء. ويوجد الماء في منطقة التخييم في بعض الجروف شديدة الانحدار (Doughty)[٤].

Waisit الأُوَيْسِط (آبار)

٠٠ ـ ٣٢ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ١١ ـ ٣٨. بضع آبار في وادي السرحان[٥] بشمال غربي شبه الجزيرة العربية[٦].

Ayai أياي (ابن)

٠٠ـ ٥٩ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٢٨ ـ ٤٨. نهير مع بعض المساكن في الفاو[٧].

Alaidah (Tribe) الأيداء (قبيلة)

انظر: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe)[٨].

Naidah إيْدِن

٠٠ ـ ١٨ ـ ١٥،٠٠ ـ ٤٧ ـ ٤٨. قرية في وادي عدم[٩] بحضرموت.

= وقراها، والبرتين. والديار كلها ربعية وهي بين بطن قف العارض وبين رملة قنيفذة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(١) انظر أيضاً: الأفلاج Aflaj.

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) ورد في الأصل الإنجليزي جبل سفا Jabal Sfa، وهو خطأ والصواب هو ما ذكرناه.

(٤) أَوْل: قال في (معجم ما استعجم): أول موضع بالبادية. وفي (كتاب نصر) و(معجم البلدان): أول موضع في بلاد غطفان، بين خيبر وجبلي طَيِّء على يومين من ضرغد. وأقول: هذا الموضع لا يزال معروفاً، وفيه بئر حفرت حديثاً، ويطلق الاسم على جبل وهضاب بجوار البئر، وعلى الموضع، ويقع هذا شرق قرية ضرغد، في الطريق منها إلى حائل، بمسافة تقارب ٥٠ كيلاً. ويقع أول شمال جبل الفرس ومنهله، على الطريق من ضرغد إلى الغزالة فحايل، وفيه بئران عليهما نخل قليل، وبيوت قليلة، ومسجد في براح داخل الجبل، وهناك آبار غربه =

= من أهم موارد البادية وسكان أول من بني رشيد. ويبعد أول عن حائل ١٨٠ كيلاً في الغرب بميل نحو الجنوب (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) أويسط: تصغير أوسط، منهل يقع جنوب العيساوية، وشمال الميسري، في الحافة الغربية من وادي السرحان، وطريق السيارات إلى الجوف يدعه يساره، وكان الطريق على الإبل يمر به، فقد ذكرته آن بلانت في رحلتها إلى نجد، وقد أنشئت فيه هجرة للشرارات عند إنشاء الهجر، في عشر الخمسين من هذا القرن (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) الأَيْدَا: من عنزة، منهم: المشادقة، والشملان، والجريدة، والعبادلة، والحمامدة، والمشطة. وبلادهم في خيبر، وبينه وبين تيماء، في وادي (أبا العشاش) والحفيرة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

أَيْدِي (آل) Dayy (Al)

٣٢ـ٠٤ـ١٩، ٢١ـ٠٨ـ٤٢. قرية في محافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٥٠٠ نسمة. ويخدمها طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[١].

إِيدِيَّة (وادي) Yidaiyah

٠٠ ـ ٠١ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٥٥. مجرى مائي مع بئر في عمان المتصالحة.

إِيدِيم (آل) Adaim

فخذ آل إيديم من قبيلة آل زياد إحدى القبائل الريفية في العراق[٢].

أَيْرُوب Irub

٣٠ـ ٢١ ـ١٦، ٢٥ ـ ٢٢ ـ ٥٢. قرية في خليج القمر بساحل المهرة في جنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد نحو ميل أو نحو ذلك من البحر، وبين ٥٢ و٥٥ ميلاً شمال ـ شمال شرق خصيب. وأيروب واحدة من عدة قرى صيد صغيرة وبائسة تمر بها الرحلة بين مُرْبَاط وسيحوت[٣].

الأيسَر (وادي) Aisar (Wadi ـ Al)

٠٠ ـ ٠٩ ـ ١٥، ٥٠ ـ ٢٦ ـ ٤٨. أحد الأودية التي تنحدر من حَاجِب القَبْرَين؛ الهضبة العالية، وهو يجري باتجاه وادي حضرموت. والظاهرة العجيبة في كل هذه الأودية هي الانحدار المفاجئ إلى أوديتها، فهي تبدو في الهضبة خوانق تشبه مكان قطع سحبت من الكيك. وفي الأودية نفسها يوجد انحدار بسيط، كما أن في كل الأودية، ما عدا وادي عدم، يتساوي ارتفاع منابعها تقريباً مع ارتفاع الوادي الرئيس لكن جوانبها حوائط من الصخر تتراجع للخلف مع تقدم خروجها من الهضبة، وارتفاعها يقترب من ١٠٠٠ قدم. والانحدار نحو وادي الأيسر من الهضبة يبلغ ١٥٠٠ قدم تقريباً بواسطة طريق مشاة وعر لكنه معمول بمهارة بين جروف الحجر الجيري. والقرى الآتية تقع في الوادي مرتبة تنازلياً:

=

---

(١) آل أيدي: إحدى قرى بني مشهور من العوامر، وتقع على جانب وادي بني سعد أعلى روافد نشيان الذي يسيل في وادي نحيان (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٣) تشتهر أيروب بالقبب السبع، وهي قريبة من الغيضة وميناء دمقوت القديم. ويوجد بها الكثير من الآثار.

الاسم	الموضع	الضفة	تفصيلات
الغرفة(١)	قرب منبع الوادي.	اليمنى	
شرهية	ثمانية أميال أسفل الغرفة.	اليمنى	
جحي(٢)	أربعة أميال أسفل شرهية.	اليمنى	
خيلة(٣)	خمسة أميال أسفل جحي.	اليمنى	قرية ضخمة، ومقر قبيلة الخليقي، وبها صناعة فخار. ويوجد قلعة على الضفة المقابلة من الوادي.
صبيخ(٤)	ميلان أسفل خيلة.	اليسرى	قرية مع أبراج.
حوفة(٥)	أسفل صبيخ مباشرة.	اليسرى	قرية مع أبراج.
العرسمة(٦)	أسفل حوفة مباشرة.	اليسرى	قرية مع أبراج.

(١) انظر: الرِّفَاعَة Rifaah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Arfah ـ Al.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Muhe.

(٤) انظر: خَيلَة Khailah.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Subaikah.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Haduf.

(٧) انظر: العَرْسَمَة Larsanah.

أ

إيسولات Isolette

٠٠ ـ ٠٠ ـ ١٩، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٥٧. وأيضاً رأس الجزيرة؛ اسم آخر لرأس مدركة[١] في فرع بحر الحدري بالساحل الجنوبي الشرقي لعمان[٢].

إيشان Ishan

٠٠ ـ ١٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٥. إحدى القرى الرئيسة بقضاء السَّمَاوَة[٣] التي تحوي نحو ١٠٠ منزل.

إيلات Ayla

٠٠ ـ ٣١ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٣٥. انظر: العَقَبة (قلعة) Aqabah (Qalat ـ Al).

أيلَة Aila

٣٠ ـ ٣٣ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٥٧ ـ ٣٤. قرية نخيل تقع على رأس خليج العقبة قرب قلعة العقبة[٤] (Doughty).

أيمَن (وادي) Aiman (Wadi)

٣٠ ـ ٣٧ ـ ٣٢، ٣٠ ـ ٠٠ ـ ٤٢. مقبرة معظمة في كربلاء، وهي ثاني أكبر مقبرة للشيعة، وتأتي في المرتبة الثانية لمقبرة النجف من حيث حرمتها. وتعرف باسم وادي أيمن.

أيوب (قبيلة بني) Bani Yub

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)؛ تحت قبائل عدن[٥].

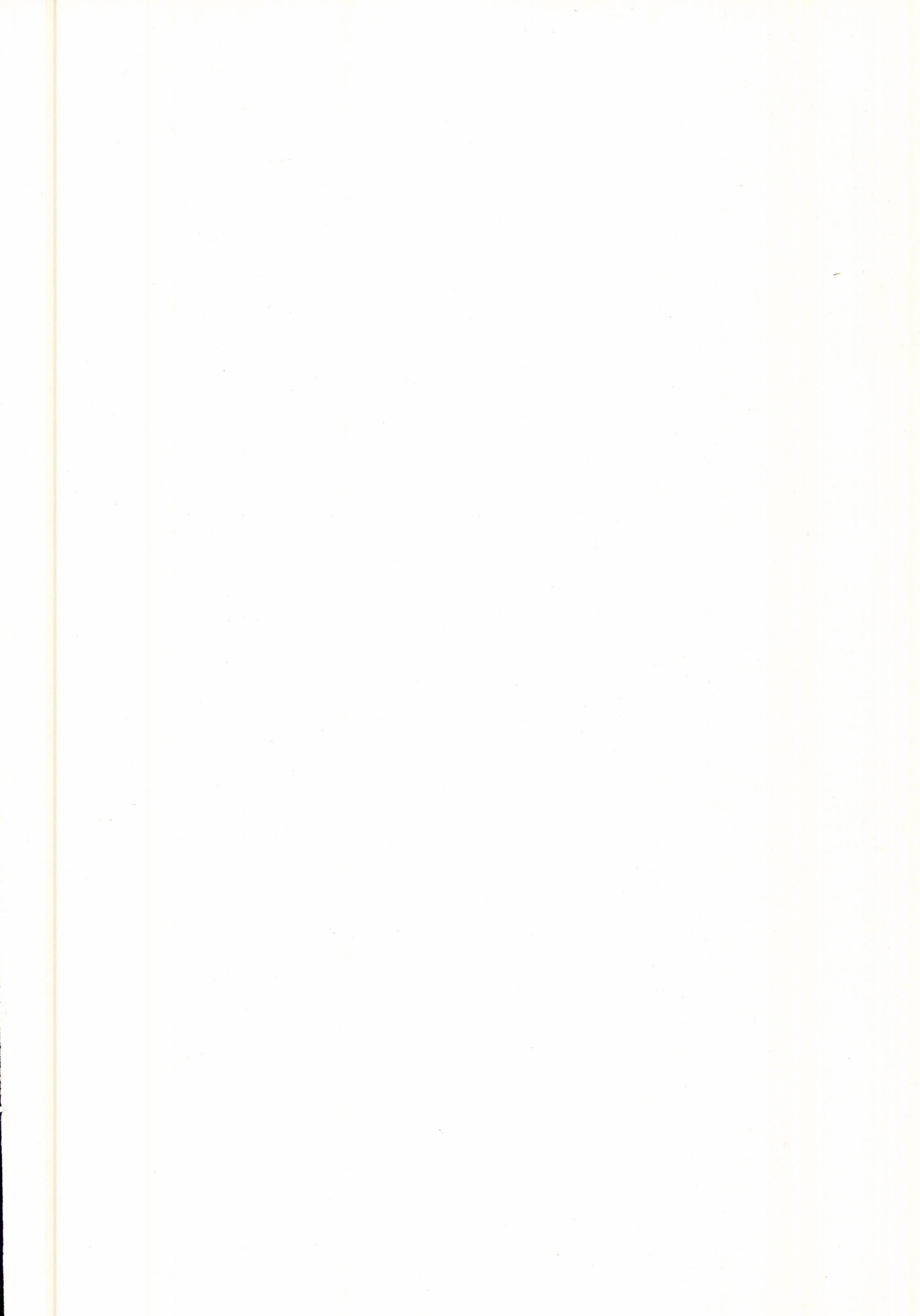
(١) ورد هناك في تفسير ذلك «عند الاقتراب من رأس مدركة الذي يبلغ ارتفاعه ٤٥٠٠ قدم عن سطح البحر من جهة البحر يظهر كأنه في جزيرة؛ ولهذا السبب أو لوجود جزيرة صغيرة تقع قبالته، فقد صار له اسماً آخر هو رأس الجزيرة أو إيسولايت Isolette.

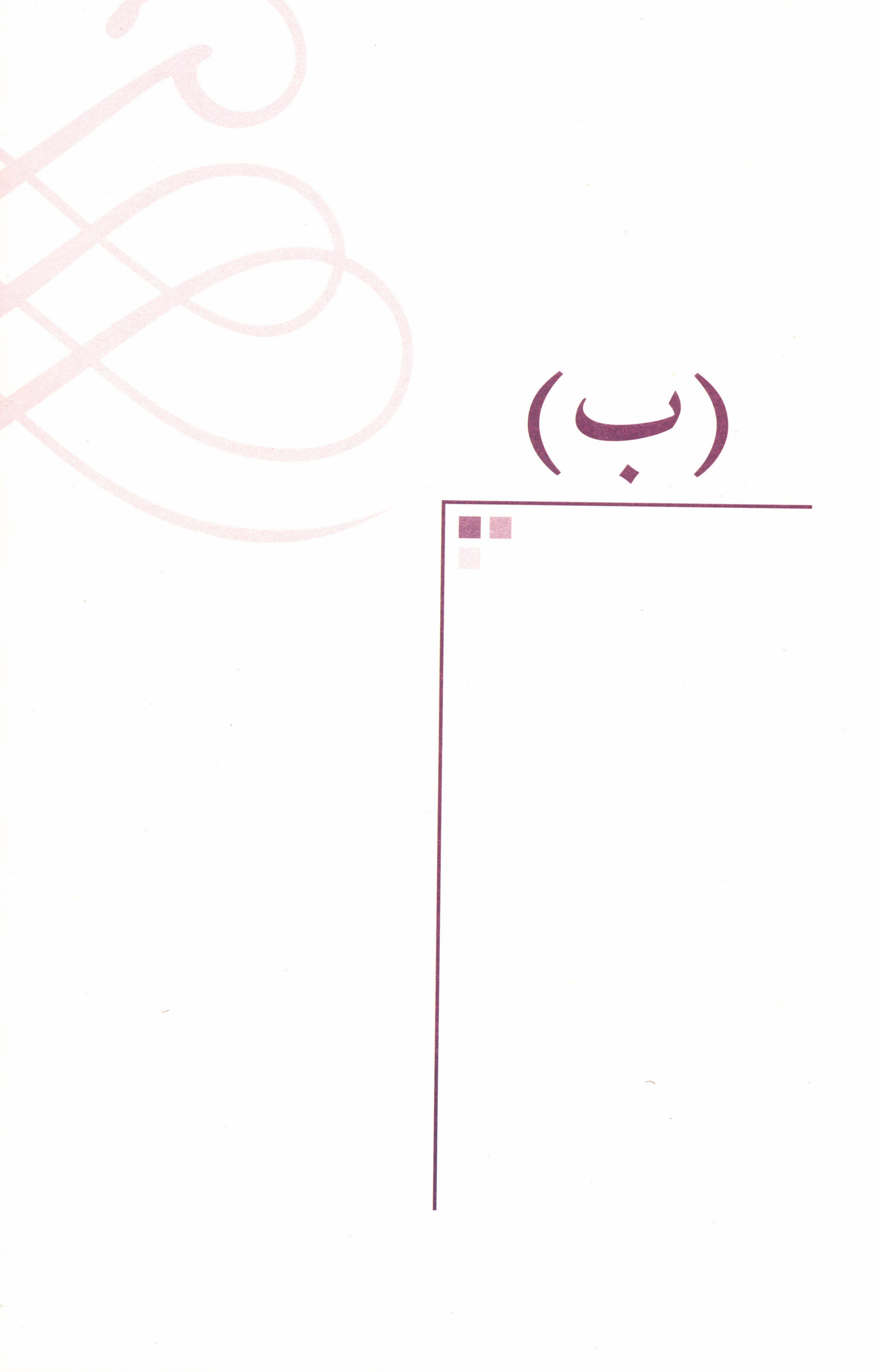
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.





(ب)



بالِكَم (بئر) Likam (Bir Ba)

٠٠ ـ ٠٦ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٤٦. بئر في غربي حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على الطريق بين مقاطن ويشبم، وهو على بعد ١٤ ميلاً بواسطة الطريق جنوب يشبم. وبئر با لكم يقع في بلاد العوالق السفلى بالقرب من وادي مَرْيَع (Bury, 1899)[1].

البَاب (أم) Bab (Umm)

٠٢ ـ ٢٣ ـ ٢٠، ١٧ ـ ٥٩ ـ ٤٠. قرية في مركز الجائزة بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٨١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٩٥ كم، لكن هناك ٢,٦ ساعة مشياً من القرية لهذا الدرب (ITALCONSULT, 1970).

البَاب (خور) Bab (Khor)

انظر: البحرين (إمارة) Bahrain (Principality).

البَاب (رأس) Bab (Ras)

٠٠ ـ ٢١ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٥٦. النقطة الغربية[2] لمضيق فك الأسد[3].

---

(١) شمال المحفد ويسكنها مشايخ آل عزب (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) انظر: الأسد (فك) Asad (Fakk ـ Al).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بَابَة (بئر) Babah

٠٠ ـ ٤٨ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٥٢. بئر في بَيْنُونَة بعمان المتصالحة[4]؛ انظر الظفرة.

البَابُور (جزيرة) Mahama (Island)

٠٢ ـ ٣٢ ـ ١٦، ٥٠ ـ ٥١ ـ ٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الغربي من الضفة[5].

بَات Bat

٠٠ ـ ١٤ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٥٦. انظر: شرصة (وادي) Sharsah (Wadi).

البَاثَة (بئر) Bertha (Al)

٥٢ ـ ٤٨ ـ ٢١، ١٠ ـ ٢١ ـ ٤٠. بئر في الحجاز تمثل المنزلة الثانية على طريق الحج الشرقي من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وهي تقع في وسط وادي الليمون[6] على بعد نحو ٣٥ ميلاً

---

(٤) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٥) البابور جزيرة مرجانية تقع جنوب غرب جزيرة فرسان الكبير، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٢ كم٢، وهي جزيرة دائرية صغيرة، مستوية السطح، تغطيها الرمال، تقع جنوب شرق جزيرتي مقمر، والحيلة، في الطرف الغربي لحاجز مرجاني يحيط بها، ويوجد جنوب شرقها حطام لقارب علق في الشعاب المرجانية، ربما نسبت الجزيرة إليه، تبعد عن الساحل نحو ٤١ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٦) المعروف الآن بوادي الزرقاء؛ أحد روافد وادي الشامية.

شمال ـ شمال شرق مكة المكرمة؛ ويعرف ببئر هذيل (Doughty)[١].

Bajil بَاجِل

٠٠ ـ ١٠ ـ ١٥، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٣. هي مدينة في اليمن تقع على بعد نحو ٣٢ ميلاً من الحديدة على الطريق إلى صنعاء، وبها نحو ٣٠٠٠ نسمة ويحكمها من الجانب الجنوبي تلال سفحية منخفضة تمتد نحو ميل بعيداً من المدينة. وتتوفر بها المياه العذبة من بئر زليل[٢] في وسط المدينة. وتقع باجل في منطقة زراعية خصبة، وهي من المدن القليلة التي تدفع العشور أو ضريبة الأرض بصورة منتظمة إلى حد ما، ويمكن الحصول على المؤن في سهولة وهي عبارة عن الدّخن والسمسم وغير ذلك من الحبوب وعلف الأبقار، والوقود والأبقار، والدواجن والبيض. ويدير المنطقة قائمقام تركي تبدأ منطقته من خارج الحديدة مباشرة وتشمل عُبَال وتمتد شمالاً حتى جبل مِلْحَان[٣].

Baji (Al) (Tribe) باجي (قبيلة آل)

انظر: لام (قبيلة بني) Lam (Bani)[٤].

Bahah البَاحَة

٣٠ ـ ٠٠ ـ ٢٠، ٢٤ ـ ٢٧ ـ ٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس. وبالقرية مدرستان، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ووحدة زراعية، وسوق، و٣٠ دكاناً، وطاحون، ومحطتا وقود، وخمس مقاه (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Bahir (Al) البَاحِر

٥٧ـ٠٧ـ١٧، ٣٣ـ٣٥ـ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها

---

(١) البَاثَة: بئر في وادي الزرقاء قرب مصبه في نخلة الشامية، كانت منهلاً لحاج العراق على طريقه إلى مكة، وكانت تعرف باسم (الغُمَير) (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) انظر: زليل (بئر) Zulail (Bir).

(٣) باجل: مدينة تهامية في الشمال الشرقي من مدينة الحديدة بمسافة ٤٧ كيلاً يرجع تاريخ عمارتها إلى القرن الحادي عشر الهجري، حيث لا يوجد لها أي ذكر في كتب التاريخ قبل ذلك. كانت ديار المدينة أكثرها من القش أو ما يسمى بالعشاش. وأغلب سكانها من قبائل القحرا أحد بطون عك (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) في العراق.

(٥) البَاحَة: بمعنى الأرض الفسيحة ـ بلدة كبيرة، تقع في الطرف الشمالي الغربي من بلاد غامد، وهي جنوب شرقي بلاد زهران، وتعدّ قاعدة منطقة الباحة؛ إذ إن بها جميع الأجهزة الحكومية الرئيسة التي نقلت إليها من بلجرشي في أوائل شهر الحجة سنة ١٣٨٣هـ، وتبعد عن الطائف بـ ٢٣٠ كيلاً جنوباً. ويخترقها طريق الطائف ـ الباحة ـ أبها الجديد. وقد وقعت بالقرب منها معركة بين الجنود الأتراك وأبناء غامد وزهران سنة ١٣٢١هـ في وادي قُوب. وتشتهر بزراعة أشجار الورد، وينبت أغلبه طبيعياً. وهي من بلاد قبيلة بني عبدالله بسراة غامد. وفي الغرب منها طريق يصل بين السراة وتهامة يدعى عقبة الباحة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به وطوله ٣,٨ كم. وبالقرية مدرسة، وبريد وبرقية، ودكان (ITALCONSULT, 1970)[١].

Bakhah (Wadi - Al) البَاخَة

٠٦ـ١٢ـ١٨ـ٥٦،٠٩ـ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧١,٥ كم. ويوجد بها ثلاثة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Baadiriyah (Al) البَادرِيَّة

٣٩ـ٥٧ـ٢٢،٤٦ـ٣٨ـ٤١. منطقة مسكونة في مركز المويه[٣] تقع على ارتفاع ٩٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر. وهي ترتبط بطريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله كيلومتر واحد، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON ـ MURROW, 1970)[٤].

(١) الباحر: ـ على صيغة اسم الفاعل ـ قرية غرب مدينة صبيا في ميل قليل إلى ناحية الجنوب، والباحر موطن رجال من العلماء منهم القاضي العلامة أبو الحسن صالح بن صديق النمازي المتوفى سنة ٩٦٥هـ والعالم الناسك الزين بن الأمين شافع، وغيرهم من رجال العلم (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٢) في مركز الحبيل بمحافظة رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير.

(٣) بمنطقة مكة المكرمة.

(٤) البَادرِيَّة: ماء قديم، يقع في ناحية كشب الشرقية وقد =

Badah البَادِع

٤٨ ـ ٣٣ ـ ١٩، ٥٣ ـ ٣٦ ـ ٤١. قرية في العِرضِيَّة الشمالية في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٥١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٠١ كم (ITALCONSULT, 1970).

Badi (Al) (or Bidyah) البادي (أو بِدِيَّة)

٠٠ ـ ٢٧ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ٤٨ ـ ٥٨. انظر: بِدِيَّة Bidyah.

Badi البادي

٠٠ـ٥٤ـ٣٢، ٠٠ـ٠٤ـ٤٥. انظر: العزيزية (قضاء) Aziziyah (Qadha).

Badi بَادِي

٤٠ ـ ٢٥ ـ ١٩، ٤٤ ـ ٤٨ ـ ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية[٥] بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٦١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٣,٤ كم، لكن هناك ٠,١ ساعة مشياً من هذا الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

= تأسست فيها حديثاً هجرة لقبيلة الدلابجة من الروقة من عُتَيْبَة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٥) العِرضِيَّة الشمالية والعرضية اليمانية (الجنوبية) منطقتان واسعتان فيهما إمارتان من إمارة القنفذة، يلحق بهما قرى كثيرة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Badi البَادي

٥٧ ـ ١٥ ـ ١٨، ١١ ـ ٢٦ ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله تسعة كيلومترات (ITALCONSULT, 1970)[١].

Bara بَارَة

٥٦ـ ٥٠ـ١٦، ٥٣ـ٠٨ـ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٢] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بطريق مستو جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨٩,٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Barid (Bu) بَارِد (بئر بو)

انظر: الظفرة Dhafrah.

Bard - Halq (Ras) بَارِد حَلَق (رأس)

٣٠ـ٢٩ـ٢٨، ٠٠ـ٣٠ـ٤٨. انظر: الكويت (إمارة) Kuwait (Principality)[٤].

(١) البادي من قرى العكاس من بني مُغَيْد شمال مدينة أبها (علي الحربي، معجم منطقة عسير).
(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.
(٣) في مركز الخشل بمحافظة الحُرَّث في منطقة جازان.
(٤) تكتب أحياناً بارد حلج، ثم تنطق بارد حلي حسب =

Baraq (Ahl) بَارِق (قبيلة أهل)

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[٥].

Bariq As Sahil بَارِق السَّاحِل

٢٦ـ ٥٥ـ ١٨، ٣٨ـ ٥٦ـ ٤١. قرية ببارق[٦] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٨٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٧ كم. وبها خدمات تعليمية، ومستوصف، وقوات أمن، وعشرة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

Barik البَارِك

٣٢ ـ ٠١ ـ ٢٠، ٣٧ ـ ٢٤ ـ ٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٤٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٠,٥ كيلومتر. وبالقرية مدرستان، ومستوصف، وقوات أمن، ودكان، وطاحون، وكهرباء (ITALCONSULT, 1970)[٧].

= اللهجة الخليجية، وهو مكان في المملكة العربية السعودية، ويسمى في الوقت الحالي رأس أم قصبة إلى الشمال من الخفجي. وكان به بئر عذب المياه.
(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.
(٦) بمحافظة المجاردة في منطقة عسير.
(٧) البارك: قرية كبيرة من قرى قبيلة بيضان بسراة زهران، تقع غربيَّ الباحة بمسافة عشرة أكيال، جنوب غربي بلدة قرن ظبي بمسافة ثلاثة أكيال مقر مشيخة قبيلة بيضان =

ب

Barik البَارِك

٣٢ ـ ١٤ ـ ١٨، ٤٧ ـ ٢٣ ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي متموج ممهد لا بأس به، طوله ٢٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970).

Barik (Umm) البَارِك

١١ ـ ٥٣ ـ ١٩، ٥٣ ـ ٠٤ ـ ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو سيىء، إلى لا بأس به، طوله ٢١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Mubarak البَارَك

٠٨ ـ ٣٥ ـ ١٩، ١٦ ـ ٤١ ـ ٤١. قرية في العِرضِيَّة الشمالية بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٩٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Barmanah (Canal) بارمانة (قناة)

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٤. قناة بناحية تحمل الاسم نفسه بقضاء الحلة[٣].

Barmanah بارمانة

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٤. انظر: الحلة (قضاء) Hillah Qadha.

Barin (Island) بَارِن (جزيرة)

٠٠ ـ ٣٢ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٠١ ـ ٤٨. انظر: البَوَارِين Buwarin.

Barudah بَارُودَة

٠٠ ـ ٠١ ـ ٣٣، ٠١ ـ ٣٨ ـ ٤٤. انظر: دِجْلَة (نهر) Tigris.

Bariyat (Ras) بَارِيَات (جبال)

١٩ ـ ٣٤ ـ ٢٦، ٠٢ ـ ٤٢ ـ ٣٩. ضلع في غربي نجد يقع على بعد نحو ٥٠ ميلاً من خيبر. وقد أظهر هوبر Huber جبال باريات كقمتين صغيرتين تقعان على بعد نحو ٣٥ أو ٤٠ ميلاً جنوب جبل حِلْوَان[٤]، وربما كانتا ضلعين منعزلين من حرة خيبر[٥].

= لدى آل الصغير، وهي تتوسط قبيلة بيضان وتقع في ربوة مرتفعة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(١) البَارِك: قرية من قرى بقرة، وتقع بوادي بَقَرَة من جانبه الشرقي بتهامة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) تنطق أحياناً أم بارك على اللهجة التهامية.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر: حِلْوَان (جبل) Halwan.

(٥) أُبَارِيَات: هضاب أو رؤوس بارزة من حرَّة اثنان في طرفها الشمالي الغربي تشاهد من طريق خيبر إلى تيماء =

بَارِيّة (بئر) Ba Rayah (Bir)

٠٠ ـ ٠٩ ـ ١٤، ١٠ ـ ٠٦ ـ ٤٩. انظر: الفوة Fuwwah.

بَاز (ذو) Dhu Baz

٣١ـ ٤٠ـ ٢١، ٥٢ـ ٠٧ـ ٤٠. قرية في المضيق في مكة المكرمة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ مكة ـ جدة الرئيس بدرب مستو ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨, ٥٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

البَاز (رأس) Baz (Ras - Al)

٠٠ ـ ٣٧ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٥٨. رأس صغير في منطقة مسقط بسلطنة عمان، وهو ضلع صغير منعزل على ارتفاع ١٠٠ قدم، وفوقه برج مستدير، وهو يمثل النقطة الغربية لمدخل خليج كلبوه (انظر: منطقة مسقط Masqat District) (Persian Gulf Pilot, 1909).

البَازَان (بئر) Basan (Bir)

٠٠ ـ ٢١ ـ ٢١، ٠٠ ـ ٥٨ ـ ٣٩ تقريباً. خزان مبني من الحجر مع مسجد بالقرب منه، يقع في سهل عرفات على بعد أربع أو خمس ساعات باتجاه الشرق من مكة المكرمة (J. L. Burckhardt; August 1814).

البَازِرْكَان (بند) Bazirgian (Band - I)

٠٠ ـ ١٢ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤٧. سلسلة من الضلوع المتطامنة يبلغ طولها ثمانية إلى عشرة كيلومترات بالعراق. وهي تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي تقريباً، ومركزها على بعد نحو ٣٣ أو ٣٤ ميلاً شمال شرق بلدة العمارة، وعلى بعد عشرة أميال من الحدود الإيرانية[٢].

البَازِم Bazim

٢٧ ـ ٣٩ ـ ١٨، ٥٩ ـ ٠٩ ـ ٤٢. قرية في خميس مطير في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٨ كم، وهناك ثلاث ساعات مشياً بين القرية والدرب الموصل للطريق الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[٣].

بَازُول Bazul

٠٠ـ ١٨ـ ٣١، ٠٠ـ ١٦ـ ٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah Qadha.

= كما تشاهد من قرية الشملي شرق الحرة، وبقربها قارة تدعى عنزاً تقع عنها غرباً، وتقع غرب حائل على بعد ٢٥٠ كيلاً. وتشاهد من الطريق. وتنطق كلمة (أباريات) بحذف الهمزة (باريات) على طريقة العامة في حذف الهمزة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(١) ذوي باز: في وادي المضيق (نخلة الشامية) بمنطقة مكة المكرمة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) يوجد فيها حقول مشهورة بحقول البازركَان.

(٣) البَازَم: قرية كبيرة وهي قاعدة المجنب إحدى قبائل بني مالك وتقع على وادي فياح الذي يسيل في وادي المخاضة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

Bazun (Creek) البَازُون (جدول)

٠٠ ـ ٠٣ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٠٨ ـ ٤٦. جدول صغير يتصل بالضفة اليسرى لنهر الفرات على بعد ثمانية أو تسعة أميال فوق بلدة الناصرية.

Bashin (Ras) بَاشِن (رأس)

٣٠ ـ ١٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٢٩ ـ ٥٦. بروز في الجانب الشرقي لرؤوس الجبال بعمان الداخل، وهو يمثل نقطة المدخل الشمالي لغبة شابوص، انظر: رؤوس الجبال[١] (Persian Gulf Pilot, 1909).

Bashubar (Khor ـ Al) الباشوبر (خور)

٠٠ ـ ٢٣ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٥٣. أحد الممرات الكثيرة في الخليج العربي الموصلة بين الجزر الصغيرة والحواجز المرجانية لعمان المتصالحة[٢]، وهو يقع بين حالة المبرز وشعب البَزَم الذي يقع قرب مدخل خور البَزَم[٣]. ويبلغ عمقه سبع أو ثماني قامات، وعرضه ميل ونصف، ومن خلاله يمتد تيار المد بقوة خلال المد العالي (Persian Gulf Pilot, 1909).

Bashut بَاشُوت

١٦ ـ ٠٢ ـ ٢٠، ٥٣ ـ ٣٥ ـ ٤٢. قرية في بيشة بمحافظة بيشة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٠٩ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة ـ العقيق ـ بيشة الرئيس بدرب مستو ببطن واد بحالة سيئة طوله ٣,٣ كم. وبالقرية خمسة دكاكين، وطاحونتان[٤] (ITALCONSULT, 1970).

Bashiyah البَاشِيَّة

٠٠ ـ ٢٢ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٤٠ ـ ٤٤. قرية صغيرة في بلاد الرافدين تقع على بعد نحو ١٦ ميلاً شرق ـ جنوب شرق بلدة الحلة، ونحو أربعة أميال من الضفة اليسرى لنهر الفرات.

Batin or Batain البَاطِن (وادي)

٠٠ ـ ٤٠ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٤٢ ـ ٤٧. هو الجزء الأخير والأكثر انخفاضاً لوادي الرُّمَة الذي يقع مجرياه الأعلى والأوسط في نجد، ويمكن أن يقال إن الباطن يصل إلى حدود الكويت عند الحفر أولاً، ويتجه من الحفر إلى مسافة ٦١ ميلاً باتجاه الشمال الشرقي إلى الرقعي، ومن الرقعي يواصل مسيره في نفس الاتجاه لنحو ٩٥ ميلاً حتى المنطقة المجاورة لجبل سنام، ثم ليقطع إلى الغرب منه نحو ١٥ ميلاً ليختفي بعد ذلك كلية*. (* يذكر تقرير آخر من معلومات بدوية أن الباطن أسفل جبل سنام يمر جنوب مكان يسمى البرجسية، ثم قليلاً إلى شمال مدينة الزبير وأخيراً ينتهي في هور بالعراق).

والباطن عموماً منخفض واضح المعالم يتراوح اتساعه بين ثمانية أميال عند الحفر إلى

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) هي الآن مركز في محافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

ب

ميلين عند الرقعي. ويبلغ عرض قاع الوادي الفعلي بنحو ثلاثة أميال عند الحفر، لكن هذا العرض عادة أقل من هذا بكثير، فلمسافة ما فوق الرقعي لا يزيد اتساعه عن نصف ميل. وليست به آثار ماء، ولكنه مغطى برواسب مستوية من طين قاتم اللون ربما كان قد جلب تدريجياً من الأرض العالية على الجانبين. وبالقاع المستوي أرض منخفضة ذات شجيرات عشبية تهيئ ملجأ للظباء والحباري[1].

ويمثل الباطن بين الحفر وجبل سنام الحد الشمالي الغربي تقريباً لمشيخة الكويت، ولكن الشيخ يدعي أن نفوذه يمتد إلى مسافة أبعد من ذلك. وتمر الطرق من البصرة والكويت إلى القصيم عبر الباطن، وتتصل به الأولى من البصرة بالقرب من جبل سنام والثانية من الكويت عند الرقعي.

ويبين الجدول الآتي الاقسام الرئيسة للباطن وهي معدودة وموصوفة بالترتيب التنازلي*: (* لقد فحص الميجور نوكس Knox في يناير عام ١٩٠٨م قسماً من الباطن أسفل جبل سنام. ولكن نتائجه وصلت لسوء الحظ متأخرة فلم نتمكن من تضمينها هنا، لكنها أرسلت إلى وزارة الخارجية):

---

(١) البَاطِن: يطلق هذا الاسم في نجد على الوادي العظيم كوادي حنيفة وغيره وعند الإطلاق يقصد به ما كان يعرف قديماً باسم (فَلْج) بإسكان اللام. والباطن هو أعظم أودية الجزيرة من حيث طول المَجْرَى، وعُمْران أعلاه، واتساعه، وكثرة فروعه، غير أن رمال الدَّهْنَاء ـ منذ عهد قديم ـ قطعته من أثنائه، فصار لا يتجاوزها شرقاً، وكان قبل ذلك يمتد من حَرَّة خَيْبَر غرباً في الحجاز ـ حتى يفيض بقرب شط العرب في العراق شرقاً. وأعلاه يدعى وادي الرُّمَة حتى ينتهي في الرمال الواقعة شرق مدينة بُريدة. ويبرز منه جزء قصير يدعى قديماً وادي ذي طلوح، وحديثاً يدعى الأجردي شرقي حبال الرمل الممتدة من الدَّهْنَاء شرقي بلاد الأسياح (النباج قديماً) وغربي قسم تلك الحبال، وجنوب قُفٍّ مرتفع من الأرض واسع يدعى التَّيْسِيَّة، وجانب هذا القف الجنوبي يدعى الطراق، وهو المطل على مجرى وادي الأجردي المحفوف جنوباً وشرقاً وغرباً بالرمال. وفي أسفل الأجردي تقع الينسوعة (بريكة الأجردي) وهناك تحجزه الرمال، وكان يمتد حتى يفيض في رقمة، وذلك قبل أن تحجزه رمال الدَّهْنَاء الشرقية.
وبعد هذه الرمال يبرز أعلى وادي الباطن (فَلْج قديماً)، وهو جوف واسع من الأرض منخفض، تحيط به من الغرب والشمال الغربي والجنوب الغربي الرمال. وبقية الجوانب تعلوها آكام وأبارق تكثر فيها المنحدرات وأرضها رملية، حتى يتضح مجرى الوادي الواسع، من منهل يدعى قديماً (المجازة) وذلك لان منه يبدأ اجتياز رمال الدَّهْنَاء العظيمة للمتجه إلى نجد فما بعده، ويدعى ذلك المنهل الآن الثُّمَاميّ، ومنه شرقا تكثر مناهل الوادي، بل قراه في عصرنا مثل أم عشر وذبحة = وأم عواقيل، ثم الحَفْر المعروف قديماً بحفر بني العَنْبر، وحفر أبي موسى الأشعري، وأصبح الآن مدينة، وفي شرق الحفر، في الباطن منهل الرُقعى، وغير بعيد من هذا المنهل نشأت بلدة حديثة بهذا الاسم خارج الوادي على الحدود. والوادي من أعلاه يتجه نحو الشمال الشرقي حتى منتهاه بعد أن يجتاز الحدود الكويتية إلى العراق حيث ينتهي في أراضٍ منخفضة واقعة غرب مدينة الزبير. ومن أهم روافده في أعلاه شرق الدَّهْنَاء: الفَأْوُ الشمالِّي، وفُلَيْج الشمالي ينحدران فيه من الشمال، ويقابلهما من الجنوب: الفَأْوُ الجنوبي وفُلَيْج الجنوبي. وهناك شعاب أخرى (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الطرفية[1]	على بعد نحو ١٥ ميلاً من بريدة.	آبار.	إحدى الآبار تحوي ماء صالحاً للشرب على عمق ست قامات، والأخرى جافة.

(١) لقد ذكر المعجم الطرفية والصريف وعين إبن فهيد وقبة على أنها أماكن في وادي الباطن. وهذا غير صحيح فهي في وادي الرقه. والباطن بصفته التي يعرفها الناس اليوم تبدأ من آبار الثمامي بعد الدهناء مباشرة.
والطرفية تقع على إحداثيات (٣٣ ـ ٢٦، ٠٢ ـ ٤٣).
الطَّرَفِيَّة قرية زراعية تقع إلى الشمال الشرقي من بريدة فيما بينها وبين الأسياح (النباج قديماً) تبعد عن بريدة بنحو ٢٧ كيلاً. وهي مشهورة أنها قديمة العمران لأنها واقعة على حدود فلاة ذات مراتع جيدة للماشية، ثم أصبحت منزلاً من منازل الحاج الذين يأتون من جنوب العراق في القرون الأخيرة والذين كانوا يسلكون مع طريق حاج البصرة القديم. ولم تكن الطرفية مذكورة في منازل حاج البصرة في القرون الأولى، مما يدل على أن عمارتها قد ابتدأت بعد تلك القرون. قلنا إنها قرية زراعية ولذلك استنبطت فيها آبار إرتوازية فوارة بل أنه إلى الشمال الشرقي من الطرفية استنبط الأمير عبدالله الفيصل عيناً إرتوازية لا يزال ماؤها منذ أكثر من اثنتي عشرة سنة يتدفق بدون رافعات شأن العيون في كل المنطقة الواقعة في الطرفية ومن هذه العين يرتفع إلى ظهر الأرض مع الماء غاز أشعل فيه الرعاة ناراً لم تزل متأججة منذ أكثر من أربع سنوات ولم تنطفيء لحظة وقد وضعوا عليها حجارة على شكل أثاف يضعون عليها القدر، ويضعون فيها الطعام لهم بينما ماشيتهم تشرب من ماء العين. والمشهور عند الناس أن الطرفية كانت في الأصل لأسرة التويجري بمعنى أنهم أول من أسسها وبث فيها الزراعة، وكانوا أهلها وأمراؤها أما الذين غيرهم من سكانها إنما نزلوها وتملكوا فيها أملاكاً بعد ذلك. وقد رأيت البلدة عام ١٣٩٧هـ فرأيتها خاوية على أصولها، ورأيت مستنقعات المياه باقية إلى جهة الشرق منها. وقبل ذلك طمي الماء على جهة إلى الشرق من البلدة القديمة كان فيها نخيل إضافة إلى ما تبقى من قصر كبير مربع في كل ركن منه مقصورة قد بقيت آثاره الآن ماثلة للعيان يبلغ عرض حائطه نحو=

= المترين، وهو مبني من الطين ويقولون إن أهل الطرفية كانوا يتحصنون فيه من غارات الأعراب عندما كانت نجد تعمها الفوضى قبل حكم آل سعود وفي أثناء ضعفه (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الصريف[١]	على بعد ١٥ ميلاً من عين ابن فهيد، قرب الضفة الغربية لوادي الرُّمَة.	آبار.	ماء لا بأس به على عمق قامة لأربع قامات.
عين ابن فهيد[٢]	على بعد ٣٦ ميلاً جنوب قبة.	عين.	ماء لا يصلح للشرب.
قبة[٣]	على بعد ١٧ ميلاً من طيب اسم.	٢٥ بئراً.	ماء عذب على عمق قامتين أو ثلاث.
طيب اسم[٤]	على بعد ٢٩ ميلاً من الثُّمامي.	٢٥ بئر.	ماء عذب بعمق ثلاثة أقدام.

(١) على إحداثيات (٣٤ ـ ٢٦، ١٢ ـ ٤٤). الصِّريف: تسميته قديمة لم يتغير منها شيء، عدا كسر الَصاد الجاري على عادة العامة، في كسر أول كل اسم على وزن فعيل مكسور الثاني مثل صغير وقليل وشهيد وقصير. قال ياقوت: هو موضع من النباج ـ الأسياح ـ على عشرة أميال، وهو بلد لبني أسيد بن عمرو بن تميم، معترض للطريق مرتفع به نخل. قلت: والصريف ماء واقع في شرقي القصيم في المنطقة المحاذية لمدينة بريدة من جهة الشرق على بعد نحو ٢٧ كيلاً. وهي آبار قريبة القعر، ماؤها ملح، يردها أهل البادية. وتقطن الأعراب الصريف لقربه من المرائع الجيدة الصالحة للإبل في تلك المنطقة. ويتكون الصريف من روضة في شماله وتحيط به من الشمال والجنوب جرعات، أي: رمال منبسطة جميلة نقية التربة. وتحده من جهة الشرق كثبان رملية ومن الغرب مرتفعات طينية صخرية (صفراء) تسمى صفراء الصريف، ويسمى جانبها الغربي المشرف منها جال الصريف. وليس في الصريف عمارة في الوقت الحاضر ماعدا أثلة قديمة جداً يظهر قدمها من ضخامة جذوعها التي تدل على أن أخشابها قطعت عشرات المرات تسميها العامة: (أثلة ميثا). وتوجد إلى الشمال من الصريف آثار بيوت طينية مندرسة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٢) انظر: فهيد (عين ابن) Fahaid (Ain ـ Ibn).

(٣) انظر: قِبَة Jibbah.

(٤) انظر: طيِّب اسم (آبار) Taiyib Ism.

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الثُّمَامي[1]	على بعد ٣٧ ميلاً من مطربة.	آبار كثيرة.	خمسة منها بها ماء عذب على عمق أربع قامات؛ وفي الشتاء يصبح الماء وافراً، ولكن في الصيف لا يكفي الماء لأكثر من ٢٠ من الإبل فقط.
أم الفهود[2]	على بعد ٢٢ ميلاً من مطربة.	منطقة تخييم.	مثل مطربة.
مُطْرِبَة[3]	على بعد ٢٨ ميلاً جنوب الحفر.	منخفض.	يمسك بالماء بعد أمطار الشتاء، وهي في واد يدخل وادي الباطن من الجنوب.
فُلَيْج الجنوبي وفُلَيْج الشمالي[4]	تنصرف نحو وادي الباطن عند الحفر.	شعيبان جافان.	يأتيان من شمال ـ الشمال الغربي وجنوب ـ الجنوب الشرقي.
الحفر[5]	في وسط الباطن على مسافة نحو ١٦٠ ميلاً غرب ـ الجنوب الغربي من مدينة الكويت.	...	انظر المقالة الخاصة بالحفر.

(١) انظر: الثمامي (آبار) Thamami.

(٢) انظر: الفهود (هذول أم) Fahud (Umm ـ Al).

(٣) انظر: مُطْرِبَة (هُذلول) Matrubah.

(٤) انظر: فُلَيج الجنوبي Falaij ـ Al ـ Janubiyah، وفُلَيج الشمالي Falaij ـ Ash ـ Shamaliyah.

(٥) انظر: حفر الباطن Hafar.

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
قصر بلال[١]	في وسط الباطن على بعد ٢٥ ميلاً أسفل الحفر.	بقايا من الحصن الطيني القديم تبلغ مساحته نحو ٥٠ ياردة مربعة مع بعض الأنقاض الظاهرة. ولا يوجد شيء مهم عن هذه الأطلال، وإن كان العرب يعزونها إلى بني هلال من عصور ما قبل التاريخ.	إن قاع الوادي هنا على اتساع كبير، وبه مزروعات أكثر منه في قرب الرقعي، ولكن لا يوجد ماء ومن الصعب تعليل وجود الخرائب.
ظَرَابِين (ضرابين)[٢]	تقع على كل من جانبي الباطن على بعد نحو ١٧ ميلاً أسفل قصر بلال.	مجموعتان من الركامات تواجه بعضها بعضاً.	الركامات منخفضة.
العاذريات[٣]	على الضفة اليمنى للباطن، من ظرابين إلى الرقعي، مسافة ١٩ ميلاً.	سلسلة من ستة مجاري مائية جافة تدخل الباطن من الأرض العالية في الجنوب الشرقي.	في بعض هذه السلاسل يوجد ماء تحت الأرض.
الرقعي[٤]	بين أعمق جزء من الباطن وبين ضفته اليمنى على مسافة ١٩ ميلاً أسفل الظرابين.	...	انظر المقالة الخاصة بالرقعي.

(١) انظر: بلال (قُصير) Ballal (Qasr).

(٢) انظر: ظَرَابِين Dharabin.

(٣) انظر: العَاذِريَّات Adhariyat.

(٤) انظر: الرُّقْعِي Riqai.



الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الخَرْجاء[1]	بالقرب من الضفة اليسرى للباطن في مواجهة الرقعي.	عدد من الروابي.	تمثل هذه الروابي مجموعات.
بدون اسم[2]	على الضفة اليمنى من الباطن على بعد ١٠ أميال أسفل الرقعي.	تل واضح يكون علامة للحدود.	...
القلبان[3]	على بعد ١٨ ميلاً أسفل الرقعي.	آبار، ولكن لا يمكن التأكد من كمية المياه بها.	...
مهزول[4]	بالقرب من الضفة اليمنى للباطن على مسافة غير مؤكدة شمال غرب الجهرة.	تل.	تحدد مهزول النهاية الغربية لمنطقة الشقق الكويتية.

(١) انظر: الخَرْجاء Kharjah.

(٢) على إحداثيات (٠٩ ـ ٢٩، ٣٧ ـ ٤٦).

(٣) انظر: القُلبَان (آبار) Qulban.

(٤) انظر: مهزول Mahzul.

ب

Batin الباطِن

٢٥_٣٨_٢٤، ٠٠_٣٩_٤٦. الباطن[١] اسم للجزء من وادي حنيفة الذي يمر بالدرعية[٢].

Batin (Al) البَاطِن

١٥ _ ٤٣ _ ٢٥، ٣٨ _ ٥٣ _ ٤٥. قرية زراعية صغيرة تتألف من مزارع نخيل متفرقة إلى الشرق من تمير يقطنها نحو ١٦٠ نسمة. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٥٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ثلاثة كيلومترات من تمير عبر درب (ETCO, 1970).

Batin Arzanah باطِن أَرْزَنَة

٣٧ _ ٢٤، ٤٥ _ ٥٢. مجموعة من المصائد[٣] تقع على بعد نحو ١٦ ميلاً من شرق _ جنوب شرق جزيرة أَرْزَنَة[٤].

(١) باطن الرياض: _ ضد الظاهر _ والمراد به وادي الرياض، وكثيراً ما يسمون الوادي باطناً. ويطلق باطن الرياض على جزء من وادي حنيفة، وهو ما يحاذي الرياض منه، ويشمل ما حاذى مدفع وادي وبير في وادي حنيفة حيث سد وادي حنيفة الكبير حتى حدود صياح، وبه من القرى القرشية والعريجاء، وحي الباطن، وقصور ومساكن منتشرة هنا وهنالك. ويدفع فيه من الأودية وادي لبن _ بطن الخال سابقاً _ ، ووادي وبير، ووبرة، وأليسن، وأم قصر، والغذوانة، وشعاب أخرى صغيرة. وفي الباطن بساتين البديعة متنزه الملك عبد العزيز حيث النخيل الباسقات والأشجار ويمتاز باطن الرياض بجودة نخيله ووفرتها وكثرة عطائها (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) في الإمارات العربية المتحدة.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Batin Al Amir بَاطِن الأمير

٤٥ _ ٠٣ _ ١٧، ٥٨ _ ٥٩ _ ٤٢. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٨٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف _ أبها _ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد وممهد بحالة لا بأس بها، طوله ٣٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

Batin Radhah بَاطِن الرَّدْحَة

٤١_٢٣_١٧، ٥٣_٥٠_٤٢. قرية في محافظة ضمد بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف _ أبها _ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس بها، طوله ٤٠,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Batin Al Ushrah بَاطِن العُشَرَة

٢٣ _ ١٥ _ ١٧، ١٦ _ ٥٥ _ ٤٢. قرية في بني الغازي (بلغازي) بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف _ أبها _ جازان الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ٣٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

(٥) باطن الردحة: بقعة من أعمال هروب جنوب الجوف (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

ب

الباطِنة (جزيرة) Batinah (Jazirat - Al)

٠٠ ـ ١٤ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤٩. انظر: البيضاء Biyadh[١][٢].

الباطِنة (مقطع) Batinah (Maqta - Al)

٠٠ ـ ١١ ـ٢٧، ٠٠ ـ٣٢ ـ٤٩. مقطع البَاطِنَة[٣] ذراع من البحر يفصل جزيرة الباطنة[٤].

الباطِنة Batinah

٢٨ ـ ٠١ ـ ٢٢، ٤٢ ـ ٣٣ ـ ٤٦. انظر: البديع Badi.

الباطِنة Batnah

٢٣ ـ ١٠ ـ ١٨، ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ١٤,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين من المشي للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الباطِنة Batnah

٢٧ ـ ٠٦ ـ ١٧، ٢٦ ـ ٣٦ ـ ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٣,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٨ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٥].

الباطِنة Batinah

٢٥ ـ ٤٥ ـ ٢٣، ٣٠ ـ ٢٠ ـ ٥٧. (* يبين مؤلف Sketch of the Batinah Coast الذي أعده بلاك Black القرى الرئيسة في الباطنة، وإذا أردت المراجع لهذه المنطقة فانظر إلى الحاشية في مدخل: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate). إن اشتقاق اسمي الباطنة والظاهرة ليس خالياً من الصعوبة فالباطن عادة كلمة تعني ما هو مخبأ من الداخل، وظاهر تعني ما هو واضح أو خارجي. ولكن إذا لم تفترض أن الأحياء المعنية ينظر إليها من الغرب بدلاً من الشرق، وهو فرض يبدو غير طبيعي فإن من الواضح أن الأسماء بهذه المعاني غير ملائمة. ومن الممكن أن اسم الظاهرة قد أطلق

---

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) الباطنة: الباطن ضد الظاهر؛ جزيرة صغيرة محاذية لرأس أبو علي إلى الجنوب منه، وهي اليوم ضمن مخطط مدينة الجبيل الصناعية. ومقطع الريافة لعله يقصد (الرجافة) التي يسميها بعض البحارة (الريافة) بإبدال الجيم ياء وهي لغة تميم (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٣) انظر: الباطنة (جزيرة) Batinah (Jazirat - Al).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الباطنة: قرية غرب جنوب قرية الغرا غرب طريق جازان ـ صبياء الطريق القديم التي كانت تسلك قبل تعبيد طريق الأسفلت الحالية لغاية سنة ١٣٧٣هـ (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

ب

عليها بسبب ارتفاعها ووضوحها، بينما أطلق اسم الباطنة بسبب انخفاضها وعدم وضوحها من بعيد، ويمكن أن يكون للاسمين معان أخرى في العربية. وقد تشير كلمة الباطنة إلى البطن؛ أي الأمام، بينما تشير كلمة الظاهرة إلى الظهر؛ أي الخلف).

الحدود:

هي منطقة بحرية مهمة في سلطنة عمان. ويكون ساحلها انحناء ضحلاً كبيراً يمتد من مدينة مسقط حتى الرأس البحري الذي يفصل خليج عمان عن الخليج العربي. وأقصى أطرافها هي خطمة ملاحة؛ وهي صخرة ناتئة تنحدر نحو نقطة قريبة من البحر على مسافة ثلاثة أميال تقريباً شمال الشمال الغربي لمرير، وحيل آل عمير في الجنوب الشرقي التي يفصلها عن خطمة ملاحة مسافة ١٥٠ ميلاً في خط مستقيم. وحدودها في الداخل هي سفوح تلال الحجر الغربي التي تمتد تقريباً موازية للساحل إلى مسافة تتراوح من ١٠ - ٢٠ ميلاً. والحدود بالضبط مع منطقة القاسمي في الشَّمِيلِيَّة من وراء مرير فتتميز في الوقت الحاضر بحائط حجري يمتد نحو البحر إلى ربع ميل من نهاية التلال وعن طريق حلقة يمر فيها الطريق من مرير إلى غالة.

الجغرافيا الطبيعية:

تعد الباطنة كلها سهلاً منخفضاً رملياً من ناحية البحر وذات تربة صلصالية من الداخل، وحجرية إذا اقتربنا من التلال. ولا توجد بها ينابيع ماء، ولكن يمكن الحصول على الماء من كل مكان من الآبار التي يكون عمقها عادة من ١٥-٢٠ قدماً. وتقطع الباطنة الأودية الكبيرة التي تنحدر نحو البحر من منطقة الحجر الغربي، في طريقها إلى الساحل، ولكن طرق هذه الأودية في حدود الباطنة غالباً ما تكون غير محددة. وفي بعض الحالات تتوقف مجاريها وتنتشر حتى تجعل النقطة التي تصل فيها إلى البحر غير محددة، وسوف نورد في مقال عن الحجر الغربي جدولاً لأهم هذه الأودية حسب ترتيبها من الشرق إلى الغرب؛ علماً أن بعضها يحمل في الباطنة أسماء مختلفة عن الأسماء المعروفة بها في التلال. وتقل في ساحل الباطنة الرؤوس المرتفعة ,والجزر الوحيدة التي تقع بعيداً عنها هي مجموعة جزر الدَّيْمَانِيَّات والسوادي.

المناخ:

ساحل الباطنة أبرد كثيراً في الصيف وخاصة في الليل من الأراضي الصخرية الساحلية إلى الشرق منه الذي تقع فيه مدينة مسقط. وتعد أشهر مايو ويونيو ويوليو صحية، ولكن الحمى تبدأ مع موسم جني التمور.

السكان:

أكبر القبائل وأهمها في باطنة هي آل سعد والحواسنة، والباقي ربما يرد في فقرة عن السكان في مقالنا عن سلطنة عمان. وتعد الباطنة منطقة مأهولة كثيراً بالسكان في الأماكن المجاورة للساحل. ومن تعداد القبائل الموجودة في المدن والقرى يفهم أن فيها عشائر من البدو تتجول في داخل المنطقة مع قطعانها ومواشيها. وينتمي معظم السكان إلى جماعة الهَنَاوِيَّة.

ب

وفيما يأتي تقدير لعدد السكان المقيمين في الباطنة:

الباطنة الشرقية:	
الأماكن الواقعة على الساحل (انظر نهاية هذا المقال)	٥١٢٠٠
وادي بني غافر (الأسفل)	٢٨٠٠
الباطنة الغربية (الولايات الفرعية):	
لوى	١٢,٥٠٠
صَحَم	١٢,٨٠٠
شناص	٦,٢٠٠
صحار	٢٠,٠٠٠
المجموع	**١٠٥,٥٠٠ نسمة.**

ويبدو أن عدد السكان الرحل في الباطنة غير معلوم بدقة وهم ينتمون أصلاً إلى قبائل الحواسنة، وبني خروص، وآل سعد؛ وهي القبائل المهمة. أما القبائل الأقل أهمية فهي: بدوات، وآل حمد، وآل جراد، والموالك، والنوافل، وآل بو قرين، وآل بو رشيد، والشبول.

الزراعة والحيوانات وصيد السمك:

تشتهر الباطنة أصلاً بالتمور وللعرب قول مأثور هو أن الرجل يستطيع أن يمشي على الساحل من طرف المنطقة إلى آخرها دون أن يخرج من ظلال النخيل. والعبارة ليست حقيقية بالمعنى اللفظي ولكنها تتضمن دون مبالغة فكرة عن منطقة النخيل العظيمة التي تكاد تحيط بشاطئ البحر دون انقطاع ممتدة في بعض الأماكن إلى مسافة سبعة أميال إلى الداخل. وتوجد أيضاً زراعة عادية على طول الساحل، والغلات الرئيسة هي القمح والشعير والقطن والسكر والبرسيم وينمو بعض التبغ في أقصى الشمال الغربي للقرى. وتشمل الفاكهة إلى جانب التمور المانجو والموز والرمان والتين والليمون والبطيخ والسفرجل والزيتون واللوز. وتروى جميع المحصولات من الآبار. وهي فياضة وكما قلنا من قبل ليست عميقة. ويبدو أن الباطنة في الداخل، باستثناء بقاع قليلة، قاحلة وغير مزروعة.

والحيوانات المستأنسة هي الإبل والخيل والأبقار، والماعز والكلاب ولكن الخيل قليلة. وتشمل الحيوانات البرية الظباء والأرانب البرية. والإقليم وإن كان يصلح كثيراً لمرور المركبات إلا أنه ليس فيه مركبات والصيد على الساحل مربح.

وأكثر الأنواع شيوعاً من قوارب الصيد هي الشاشة. وهي مؤلفة من رزمة من سويقات النخيل مشدودة إلى بعضها برباط، وتعوم بقابلية موادها

ب

للطفو، وليس عن طريق منع دخول المياه إليها. وفي هذه المراكب البسيطة التي لا تغطس يركب سكان الباطنة البحر في جميع الأجواء ويقومون برحلات تبلغ ٥٠ ميلاً أو أكثر.

التجارة:

مادة التصدير الوحيدة هي التمور. والواردات بصفة أساسية هي الأرز والبضائع القطنية والسكر والبن، وتأتي معظمها من الهند عن طريق مدينة مسقط. والتجارة يعتد بها نظراً لكثافة السكان المحليين، وبسبب أن أودية الحجر الغربي تمون عن طريق موانئ الباطنة. وساحل الباطنة ليست له مرافئ ولا حتى أخوار يمكن أن تدخلها القوارب إلا ما كان صغيراً جداً منها. ويبقى ساحل الباطنة معرضاً لرياح الشمال لكنه محجوب عن الرياح تماماً في النعشي[١]. وبالرغم من ذلك توجد لدى الباطنة بعض المراكب التي تبحر بين الموانئ. ويحتوي الجدول الآتي على تفصيلات خاصة بموانئها بالترتيب من الشرق للغرب:

=

(١) يقال هواء نعشي نسبة لبنات نعش (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

الميناء	البلاد التي يخدمها الميناء.	السفن المملوكة في الميناء[1]	الأمكنة التي تسير إليها السفن الكبيرة.
السيب[2]	وادي سَمَائِل وادي الطو.	٣٠ من نوع الشاشة[3]، و٤٠ قارباً صغيراً.	مدينة مسقط فقط.
بركاء[4]	أودية الطو والأجال والمعاول وبني خروص	٢٠ قارباً كبيراً من نوع البدن[5]، و٢٠ قارباً صغيراً.	كما تقدم
المصنعة[6]	وادي بني خروص ووادي الفرع.	أربعة قوارب من نوع البقّارة، و١٢ قارباً من نوع البدن، و٢٠ قارباً من نوع الشاشة.	عمان المتصالحة ومدينة مسقط.
الودام[7]	وادي بني غافر.	٤٠ قارباً من نوع البقّارة والبتيل والغنجة[8].	الخليج العربي والهند واليمن.

(١) انظر شرح أنواع السفن والقوارب مثل البغلة والبتيل والبقّارة والماشوَّه وغيرها في مدخل: البَحْرَيْن (إمارة) Bahrain Principality.

(٢) انظر: السِّيب Sib.

(٣) سفينة الشاشة هي سفينة صغيرة تصنع من جريد النخيل وتربط بالحبال.

(٤) انظر: بَرْكَاء Barkah.

(٥) البدن سفينة عمانية قوية يستغرق بناؤها نحواً من ستة أشهر.

(٦) انظر: المَصْنَعَة Masnaah.

(٧) انظر: الودام Wudam.

(٨) الغنجة، وتلفظ بالجيم المكشكشة، سفينة شراعية عمانية تشبه البغلة والكوتية، ولكنها تختلف عن البغلة بمقدمتها التي تشبه رأس طائر وعليه تاج. وكل من الكوتية والغنجة والبغلة من سفن السفر الشراعي، وينتهون بالرقعة ذات الشبابيك المزينة بالنقوش الجميلة (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

ب

الميناء	البلاد التي يخدمها الميناء.	السفن المملوكة في الميناء[1]	الأمكنة التي تسير إليها السفن الكبيرة.
السويق[2]	وادي بني غافر.	عشرة قوارب من نوع البقَّارة، وخمسة قوارب من نوع البدن، و٢٠ قارباً صغيراً.	مدينة مسقط والخليج العربي.
سور هيان[3]	القرى المجاورة.	٤٠ قارباً من نوع البقَّارة والبتيل والغنجة.	الخليج العربي والهند واليمن.
الخابورة	أودية الحواسنة وبني عمر وعاهن.	خمسة قوارب من نوع البقَّارة، و٢٠ قارباً من نوع البدن، و١٥ قارباً صغيراً.	مدينة مسقط والخليج العربي.
صَحَم[4]	أودية عاهن وصرامي وشافان.	٣٠ قارباً كبيراً من نوع البدن، و٧٠ قارباً صغيراً.	مدينة مسقط ومدينة شناص والخليج العربي.
صحار[5]	أودية عاهن والحلتي والجزي وبني عمر الغربي.	٨ قوارب كبيرة من نوع البدن، و٣٠ قارباً من نوع أصغر.	مدينة مسقط ومكران.
حرمول[6]	مدينة لوى.	لا تمتلك شيئاً.	تجلب قوارب الخابورة شحنات إلى لوى التي هي مركز التجارة لهذه الناحية.
مدينة شناص[7]	وادي حتّا ووادي فيض.	أربعة قوارب من نوع البقَّارة.	مدينة مسقط
مرير (الصغيرة والكبيرة)	وادي القر.	٣٠ قارباً من نوع البقَّارة والبتيل.	مدينة مسقط والخليج العربي.

(١) انظر شرح أنواع السفن والقوارب مثل البغلة والبتيل والبقَّارة والماشوَّه وغيرها في مدخل: البَحْرَيْن (إمارة) Bahrain Principality.

(٢) انظر: السُّوَيق Suwaiq.

(٣) انظر: هَيَّان (سور) Haiyan (Sur).

(٤) انظر: صَحَم (مدينة) Saham (Town).

(٥) انظر: صُحَار (مدينة) Sohar Town.

(٦) انظر: حَرْمُول Harmul.

(٧) انظر: شِنَاص (مدينة) Shinas Town.

ب

الإدارة:

يمثل سلطان عمان في الباطنة ولاة في مدن مثل السيب وبركاء والمصنعة والسويق والخابورة وصحار. وتنقسم ولاية صُحَار إلى ولايات فرعية هي: صَحَم، وصُحَار الداخل، ولوى، وشناص. وكل ولاية من هذه الولايات موصوفة تحت الاسم الخاص بها. أما الولايات الأخرى فهي أصغر وأقل تنظيماً. ولا يكاد السلطان يحصل على أي عائدات حالياً من ممتلكاته في الباطنة يزيد عن المصاريف المحلية.

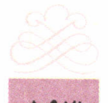
الطبوغرافيا:

طبوغرافية الجزء الغربي من الباطنة موضح في المقالات عن ولاية صُحَار وأقسامها الفرعية. وفيما يأتي الأماكن الرئيسة في الباطنة الشرقية بترتيب من الشرق إلى الغرب:

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
حيل آل عمير[1]	على البحر على بعد خمسة أميال جنوب شرق السيب.	٥٠ أو ٦٠ منزلاً للعوامر وآل عمير.	يعيش السكان على التمور وزراعات أخرى وصيد السمك.
السيب	...	...	انظر فقرة السيب.
الغشيبة[2]	على بعد أربعة أميال غرب السيب وميل واحد نحو الداخل.	٦٠ منزلاً لأولاد حديد وآل وهيبة وبني حيا.	الناس هنا يصيدون السمك، ويملكون ٢٠ قارباً من نوع الشاشة، ولديهم أيضاً ٨٠ رأساً من الأبقار، و٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز، و ٢٠٠٠ نخلة.

(١) انظر: عُمَير (حيل آل) Hail ـ Al ـ Umair.

(٢) انظر: الغَشِيبَة Laghshibah.



المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
المعبيلة[1]	تقع إلى الغرب قليلاً من الغشيية بالقرب من البحر على الضفة اليسرى لوادي قطيب الذي ينحدر من مكان يقع نحو ١٣ ميلاً في الداخل.	٤٠ منزلاً للعوامر.	السكان من المزارعين ويملكون ١٠ جمال، و١٢ حماراً، و٣٠ رأساً من الأبقار، و٢٠٠ من الغنم والماعز، و٣٠٠٠ نخلة. وليس لهم قوارب.
الشخاخيط[2]	على الساحل على بعد أربعة أميال غرب المعبيلة.	٤٠ منزلاً للموالك وقبائل مختلطة.	يوجد هنا ٢٥ قارباً من نوع الشاشة، و٣٠ جملاً، و٢٠ حماراً، و٣٠٠ رأس من الغنم والماعز، و٣٠٠٠ نخلة.
الرميس[3]	على البحر على مسافة ١٠ أميال غرب السيب.	٣٠ منزلاً للموالك وقبائل مختلطة، بما فيهم المشافرة.	يصل وادي الأجال إلى البحر على مسافة نصف ميل غرب الرميس، ويصل وادي الطو من مكان أبعد منه غرباً. ويوجد هنا ٣٠ قارباً من نوع الشاشة و١٥ جملاً، و٢٠ رأساً من الأبقار، و١٥٠ من الأغنام، و٢٠٠٠ نخلة.
وادي منومة[4]	على الساحل على بعد ٦ أميال شرق بركاء.	١٥٠ منزلاً للحكمان والجَنَبَة.	...
الحرادي[5]	على الساحل على بعد أربعة أميال إلى الشرق من بركاء.	١٠٠ مسكن للمطاريش؛ منها منزل متين محصن والباقي أكواخ.	فيها نخيل وآبار. والسكان من صيادي الأسماك ومن البحارة، ويغوصون لصيد اللؤلؤ عند جزر الدَّيْمَانِيَّات.

(١) انظر: المَعْبِيلَة Maabilah.

(٢) انظر: الشَّخَاخِيط Shakhakhit.

(٣) انظر: الرميس Rumais.

(٤) انظر: مَنُومَة (وادي) Manumah (Wadi).

(٥) انظر: الحَرَادِي Haradi.

ب

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
بركاء[1]	...	...	انظر مقال بركاء.
الفليج[2]	على بعد نحو ٦ أميال إلى الداخل من بركاء.	منزل واحد مبني بالحجر ومبيض بالملاط يخص سلطان عمان ونحو ٢٠ كوخاً للرحل من قبائل مختلفة.	يوجد ٢٠ جملاً، و٣٠ رأساً من الأبقار، و٢٠٠ من الأغنام والماعز، و٦٠٠ نخلة.
بو محارة[3]	على بعد نحو ٤ أميال غرب بركاء، وعلى مسافة ٣ أميال نحو الداخل.	٨٥ كوخاً لقبيلة الموالك.	يوجد ٣٠ جملاً، و٥٠ رأساً من الأبقار، و٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز، و٣٠٠٠ نخلة.
البَلّة[4]	على بعد نحو ٣ أميال في الداخل، وعلى بعد ٤ أميال غرب بركاء إلى الغرب من وادي المعاول.	بها حصن واحد، وما يزيد على ٣٠٠ كوخ لآل بدر.	علاوة على التمور توجد زراعة قصب السكر والقمح والبطيخ. وعدد النخيل يبلغ نحو ٢٠٠٠ نخلة.
نعمان[5]	على بعد نحو ٧ أميال جنوب غرب بركاء، والمسافة نفسها إلى الداخل.	...	...
الحضيب/ بركاء	على مسافة قصيرة إلى الداخل، ونحو ميل واحد غرب البلة.	٤٠ منزلاً لبني بوحسن.	يوجد ٩٠ جملاً و٣٠ رأساً من الأبقار، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز، و٥٠٠٠ نخلة.

(١) انظر: بَرْكَاء Barkah.

(٢) انظر: الفُلَيْج Falaij.

(٣) انظر: مَحَارة (بو) Mahar (Bu).

(٤) انظر: البلَّة Billah.

(٥) انظر: نَعْمَان Naaman.

ب

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
بو عبالي	على الساحل على بعد ٣ أميال شرق المصنعة.	قرية كبيرة مبعثرة للغفيلات والغوارب وآل جراد والنوافل الذين يقطنون أكواخاً من الجريد وسعف النخيل.	يزرع قصب السكر والبرسيم كما تزرع النخيل، ويوجد ٥٠٠ نخلة، ويصل وادي بني خروص إلى البحر على مسافة ميل أو ميلين شرقي هذا المكان.
المراغة[1]	على بعد ميل أو أكثر إلى الداخل بين بو عبالي والمصنعة.	٦٠ كوخاً لآل جراد.	يزرع بها النخيل، ويوجد بها نحو ١٠٠٠ نخلة.
الشعيبة[2]	على بعد ميلين شرق المصنعة.	٤٠ منزلاً لآل خميس والنوافل.	تزرع الحبوب وتوجد نحو ٣٠٠٠ نخلة. وهنا يصل وادي بني عوف إلى البحر.
المصنعة	...	...	انظر فقرة المصنعة. وهنا ينحدر وادي الفرع إلى البحر.
طوي الشوي[3]	على الضفة اليمنى لوادي الفرع، وباتجاه الداخل على مسافة ٣ أميال من المصنعة.	٢٠ منزلاً لآل سعد.	يزرع فيها القمح والبرسيم، ويوجد ٥٠ رأساً من الأبقار، و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز، وأيضاً نحو ٤٠٠ نخلة.
طريف[4]	على الضفة اليسرى لوادي الفرع مقابل طوى الشوي، ولكنها أعلى نوعاً ما وخالية من مثل مزارع نخيل المصنعة.	٦٠ منزلاً لآل سعد.	يعيش السكان على محصول نخيلهم وزراعة أخرى. وبها نحو ١٢٠٠٠ نخلة، وقليل من الغنم والأبقار.

(١) انظر: المرَاغَة Maraghah.

(٢) انظر: الشُّعَيْبَة Shaibah.

(٣) انظر: طوي الشوي Tau ـ Ash ـ Shawi.

(٤) انظر: طريف Taraif.

ب

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
المَلَدَّة(١)	على بعد ٧ أميال إلى الداخل باتجاه الجنوب الغربي من المصنعة.	مدينة تتكون من منازل طينية قليلة، ونحو ٤٠٠ كوخ والناس جميعهم من آل سعد باستثناء بعض البلوش.	بها سوق من ٥٠ حانوتاً، وحصن كبير خاص بآل سعد. ويعتمد المكان على مزارع النخيل الواسعة التي يفصلها عن مزارع نخيل المصنعة واد ضيق. وبها نحو ٥٠٠٠ نخلة.
الشرص(٢)	على الساحل ويفصلها عن المصنعة فقط فتحة وادي الفرع.	قرية كبيرة مزدوجة تتكون من حيين: الشرقي ويضم ٣٠٠ منزل للهدادية، والغربي منفصل عنه بفاصل واضح ويتكون من ٢٠٠ منزل لآل بريك.	يعيش الناس على زراعة النخيل والصيد. وبها آبار، ولكن لا يزرع فيها غير النخيل الذي يبلغ نحو ٣٠٠٠ نخلة.
العويد(٣)	تقع على البحر بين شرص والودام.	٨٠ منزلاً لقبائل مختلفة.	والسكان صيادو سمك، ويملكون ٨٠ قارباً من نوع الشاشة.
الودام(٤)	على البحر على بعد ٨ أميال من المصنعة و٦ أميال من السويق.	مدينة تتكون من ٤٠٠ كوخ تابعة أصلاً لقبائل البلوش والمجانية وبني حمد. وأحد الأحياء يسمى سور المجانية.	إلى جانب قوارب الصيد عندهم ٤٠ مركباً تسير إلى بندر عباس ولنجة وموانئ مكران وكراتشي وأصحاب المراكب من السكان المحليين هنا. والودام هي ميناء الملدة، والغريفة والقرط والثرمد ووادي بني غافر. وليس بها حوانيت وتتم أعمال البيع من المنازل الخاصة.

(١) انظر: المُلَدَّة Muladdah.
(٢) انظر: الشِّرْص Shirs.
(٣) انظر: العويد Awaid.
(٤) انظر: الودِام Wudam.



ب

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
رقاص[١]	على بعد نحو ٦ أميال باتجاه الداخل من الودام.	١٠٠ كوخ لآل سعد.	فيها مزارع للنخيل تتكون من نحو ٢٠٠٠ نخلة.
الغريفة[٢]	في الداخل على بعد مئات من الياردات شرق سور القرط.	٥٠٠ كوخ لآل سعد.	توجد ٦٠٠٠ نخلة.
سور القرط[٣]	على بعد ٥ أميال في الداخل من الودام باتجاه الجنوب الغربي بين الغريفة والثرمد.	٢٠٠ مسكن لآل سعد معظمها أكواخ، ولكن بها بعض المنازل الطينية.	فيها نحو ٣٠٠٠ نخلة، وليس بها زراعة أخرى، وبها نحو ٤٠ جملاً وقليل من الأبقار، أو الغنم.
الثرمد[٤]	في الداخل على مسافة بضع مئات من الياردات غربي سور قرط.	٢٥٠ منزلاً لآل سعد.	فيها وفرة من النخيل عددها نحو ٥٠٠٠ نخلة، ولكن الزراعة الأخرى قليلة. وكثير من الناس جمالون.
الخبة[٥]	على البحر عند نحو منتصف الطريق بين الودام والسويق.	٣٠٠ إلى ٤٠٠ منزل لمعاول وآل سعد، وآل خميس.	يعيش الناس على زراعة النخيل والقمح والبرسيم وفيها نحو ٤٠٠٠ نخلة.
السويق	...	...	انظر فقرة السويق.

(١) انظر: رقَّاص Raqqas.

(٢) انظر: الغَرِيفَة Gharaifah.

(٣) انظر: القُرْط (سور) Qarat (Sur ـ Al).

(٤) انظر: الثَّرْمَد Tharmad.

(٥) انظر: الخَبَّة Khabbah.



المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
بطحاء آل سعد أو بطحاء السويق[1]	تقع على الساحل على بعد نحو ميلين غرب السويق.	٦٠٠ منزل لآل سعد كلها مبعثرة جداً.	فيها آبار ومزارع نخيل في مكان يمتد نحو ٦ أميال على طول مقدمة البحر وبعمق نحو ٣ أميال إلى الداخل. ومن الممكن أن يكون عدد النخيل نحو ١٠,٠٠٠ نخلة. ويتصل وادي بني غافر بالبحر هنا.
الخضراء[2]	على البحر على بعد نحو ٧ أميال غرب السويق.	٤٠٠ منزل لآل سعد ولآل بو رشيد ويوجد حيان في الداخل ينفصل كل منهما عن الآخر.	الناس يصيدون السمك ويزرعون كميات كبيرة من النخيل التي تبلغ نحو ٥٠٠٠ نخلة.
سور هيّان[3]	على الساحل، على بعد أربعة أميال غرب الخضراء.	٢٥٠ منزلاً للمزاريق وبني خمارة، وآل سعد والبلوش إلخ.	مزارع النخيل جميلة جداً وتحتوي على نحو ٤٠٠٠ نخلة، ولكن ليس للناس زراعة أخرى أو ماشية، ولهم نحو ٤٠ قارباً كبيراً هي التي تحمل التمور إلى كراتشي ومكران.
ضيّان[4]	على البحر، على بعد تسعة أميال شرق ـ جنوب شرق الخابورة.	٢٠٠ منزل لآل بو قرين وآل بو سعيد والهيود وقبائل مختلطة.	فيها نحو ٣٠٠٠ نخلة.

(١) بطحاء آل سعدBat ـ Hah Yal Saad ؛ وبطحاء السويق Bat ـ Hah Suwaiq.

(٢) انظر: الخَضْرَاء Khadhra.

(٣) انظر: هيَّان (سور) Sur Haiyan.

(٤) انظر: ضِيّان Dhiyan.

ب

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
الحجيرة[(١)]	على البحر إلى الغرب من ضيان.	٤٠ كوخاً من سعف النخيل مسكونة بصفة دائمة إلى جانب سكان من البدو متنقلين يعيشون في خيام. والبدو من آل بو قرين والمكان يخصهم. والسكان الثابتون هم صيادو أسماك من قبائل مختلفة من ضمنها قبيلة بني خالد.	المكان في الحقيقة هو أرض يعسكر فيها آل بو قرين الرحَّل، ولهم آبار ونخيل، كما أن لهم هنا جمالاً كثيرة وغنماً.
الخضيب[(٢)] / السويق	على البحر، على بعد ٥ أميال شرق الخابورة.	٥٠ منزلاً للمناورة وآل سعد.	يعيش الناس على زراعة النخيل والحبوب لهم ١٠٠٠ نخلة تقريباً.
عباسة	على البحر على بعد ١,٥ كوخاً شرق الخابورة.	١٥٠ كوخاً لبني خالد وآل بورشيد.	فيها ٥٠٠ نخلة. والناس يعملون بالصيد ولديهم قوارب صغيرة كثيرة وينحدر وادي الحواسنة إلى البحر بين هذا المكان والخابورة.
الخابورة	...	...	انظر فقرة الخابورة.
القصف[(٣)]	على مسافة ساعة نحو الداخل من الخابورة على الضفة اليمنى من وادي الحواسنة.	٤٠ منزلاً للحواسنة.	الحيوانات كما يأتي: ١٤ حصاناً و٢٠ جملاً و٤٠ حماراً و٢٠ رأساً من الأبقار، و١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز. وهناك أيضاً ٨٠٠٠ نخلة.

(١) انظر: الحُجَيْرَة Hajairah.

(٢) انظر: الخَضِيب Hadhib.

(٣) انظر: القصف Qasaf.

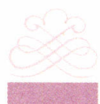


ربما كان تقدير عدد النخيل في الجدول المبين أعلاه أقل من الواقع بقليل والأماكن الآتية لم تحدد في الباطنة تحديداً دقيقاً:

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
الغليل[1]	غير مؤكد	المساعيد، والهنادي	تصدر خشب الوقود إلى مدينة مسقط.
الصبيخي[2]	غير مؤكد	٥٠ منزلاً	يعمل السكان بصيد السمك والزراعة، وعندهم ١٠٠٠ نخلة.

(١) انظر: الغَلِيل Ghalil.

(٢) انظر: الصُّبَيْخِي Sabaikhi.



ب

Batiniyah البَاطِنِيَّة

وفقاً لما ذكره بلجريف Palgrave فإن هذا الاسم يضم عدة طوائف أصلها من عمان، ثم انتشرت بشكل واسع من خلال الأحساء. وهي تنزع إلى الاختلاف بشكل حاد مع الإسلام خاصة بصيغته الوهابية. ويبدو على أي حال أن الباطنية كانوا إباضية. ولا يوجد الآن طائفة اسمها الباطنية، وقد مات هذا الشعور الباطني في الأحساء، وربما في عمان أيضاً. وربما أن مصطلح الباطنية أطلق بشكل عام على سكان ساحل الباطنة في البداية (Murphy)[١].

Baghashwah (Ras) باغَشْوَة (رأس)

٠٠ ـ ٥٠ ـ ١٤، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٥٠. رأس بارز يطل على البحر العربي في منتصف الطريق بين المكلا وسيحوت. والرأس نفسه قاحل وصخري وليس به سكان مقيمون. ويبلغ ارتفاعه ٣٠٠ قدم، وبه أنقاض بلدة قديمة قرب الجرف، ويمكن رؤيتها من البحر. وقرية باغَشْوَة الصغيرة تقع شرق الرأس قليلاً، وعلى بعد أربعة أو خمسة أميال إلى الغرب وبفجوة بالجرف خلف الشاطئ توجد قرية ذفعن التي يوجد أمامها مرسى للقوارب. وعلى بعد نحو خمسة أميال من قرية باغَشْوَة يوجد بالداخل جبل الحموم[٢]، وهو جبل من الحجر الرملي يوجد في محيطه نقوش قديمة عجيبة تشبه ما يوجد بحصن الغراب. ويوجد هنا عدة عيون ذات مياه جيدة، والأرض بها زراعة طيبة. وتربى الإبل هنا (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[٣].

Baghawwar باغوار

عشيرة من فرع آل سليمان من قبيلة العجمان[٤].

باغي شاهي (أو باكساي)
Bagh - I - Shahi (Or Baksai)

٠٠ ـ ٥١ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٤٦. قرية بالعراق قريبة من الحدود الإيرانية، على نهر شنقولة، وتبعد نحو ٢٢ ميلاً عن طريق البر إلى شمال ـ شمال شرق الشيخ سعيد، وبمحاذاة القرية الحالية يوجد موقع أنقاض كبير. وتفتقر الأماكن المجاورة له إلى المرعى الجيد والتموينات، أما المياه فهي عذبة ومتوافرة من النهر، على الرغم من ملوحة

---

(١) يعرف عن بلجريف Palgrave عدم دقته في المعلومات التاريخية وتقرير رحلته مملوء بالمغالطات. ومنها هذا الزعم أن الباطنية كانوا إباضية وأن مصدرها عمان وبالذات ساحل الباطنة. كما أن دعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ليست دعوة لمذهب جديد أو صيغة جديدة، بل هي دعوة سلفية هدفها العودة بالإسلام إلى حالته النقية الطاهرة الخالية من البدع والشوائب، وهي على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. إضافة إلى أن تسميتها بالوهابية غير دقيق.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hamun.

(٣) جبل ممتد في البحر شرقي مدينة الشحر بمسافة ٥٠ كيلاً، وهو علم بحري عند أرباب السفن الشراعية، وحوله قرية صغيرة يقال لها (رأس باغَشْوَة) تتبع مركز الديس الحامي من مديرية الشحر وأعمال حضرموت. وقد سميت هذه القرية باسم ولي صالح هو الشيخ محمد بن أحمد باغَشْوَة، وله قبر بها يزار (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

تشوبها في فصل الصيف، كما يمكن الحصول على كميات وفيرة من الوقود عن طريق النهر، ولهذه الأسباب نجد في المعتاد مخيمات للعرب واللور[1] حول باغي شاهي. والاتصال بين دِجْلَة وباكساي يتم من جندل (الشيخ سعيد) على نحو يكاد يكون كاملاً. أما الطريق بين هذين المكانين فسهلة يمكن لجميع الأسلحة تجاوزها.

البَاقِرَة Baqrah

٥٧ ـ ٥٥ ـ ١٩، ٤٦ ـ ٣٢ ـ ٤٢. قرية في مركز الحازمي بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة ـ العقيق ـ بيشة الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٣ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970)[2].

بالِد (آل بو) Balid (Al Bu)

انظر: الباويِّة (قبيلة) Bawiyeh (Tribe).

بالعُذَمَة Balathmah

١٣ ـ ٥٠ ـ ١٩، ١٨ ـ ٣٧ ـ ٤١. قرية في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٢,٥ كم. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[3].

بالكِبَاش (آل) Bal Kibash (Al)

٥٦ ـ ١٩ ـ ١٨، ٠١ ـ ٢٧ ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج ومستو لا بأس به، طوله ٢,٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[4].

الباليوز (بيت) Balyoz (Bait ـ Al)

٠٠ ـ ٣١ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٤٩ ـ ٤٧. انظر: البصرة (مدينة) Barsah Town.

بامَعبَد (عين) Ain

٠٠ ـ ٠٣ ـ ١٤، ٣٠ ـ ٤٨ ـ ٤٧. هجرة في منطقة الحجر في حضرموت، وهي محطة استراحة على طريق بلحاف ـ يشبُم. وتقع على بعد نحو ٢٠ ميلاً من بلحاف إلى الغرب والشمال الغربي منها. وتحتوي على عين ماؤها طيب.

بامَعْبَد (عين) Bamabad (Ain)

٠٠ ـ ٠٢ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٥٤ ـ ٤٧. هجرة ساحلية

---

(١) اللور قبائل كردية تقطن الجانب الإيراني، وفي العراق تسكن في الكوت وبدرة وجصَّان والعمارة.

(٢) الباقِرَة: من قرى بني مُنبِّه في بيشة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) بالعُذَمَة (بنو العذمة): قرية من قرى قبيلة الرهوة بسراة غامد تقع جنوب بلجرشي على مسافة عشرة أكيال (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران) و(حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) اسم قرية من قرى بني مالك عسير سميت على اسم ساكنيها بالملاحة شمال أبها (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

ب

في حضرموت على بعد ١٥ ميلاً غرب ـ شمال غرب بلحاف. وتتألف القرية من ١٠٠ كوخ، ومزارع نخيل، وبضعة ينابيع ذات مياه جيدة بمساحة ١٥ قدماً مربعاً وعمق ثلاثة أقدام. ويتفرق الطريق إلى مقاطن و نَقْب الهَجَر ويشبم من هنا. وهي ربما المنطقة التي دعاها ويلستيد Wellsted (عين أبو مبعوث Mabuth)[(١)].

البَانَة (قرن) Bana

٣٩ ـ ٢٥ ـ ١٩، ٣٤ ـ ٢١ ـ ٤١. قرية في مركز بني عيسى بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٧٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٣٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[(٢)].

باهِزَيْل Bahzail

٠٠ ـ ٤٩ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٤٨. انظر: علي (وادي ابن) Ali (Wadi Bin)[(٣)].

(١) عين بامعبد: قرية بالأطراف الجنوبية الغربية من حضرموت، تقع بجوار مدينة بلحاف الساحلية. فيها عيون ماء ونخل كثير. وهي منسوبة إلى الشيخ الكبير محمد بن عبدالله با معبد المتوفى عام ٧٣١هـ (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) تقع قرن البانة على وادي لومة، وهي إحدى قرى مركز ثلوث بني عيسى.

(٣) آل الهِزَيْلي عشيرة تنتمي إلى قبيلة حضرموت، من ولد ثوابه بن شبيب بن حضرموت كما حكاه الهمداني في «الأكليل» كانت لهم الولاية على مدينة شبام في عهد آل يعفر النحوين (بعد سنة ٢٧٠هـ). ولهم بقية – إلى اليوم – في الشحر. وكان من مقادمتهم – بالقرن الرابع عشر الهجري – المقدم سالم بن حصن الهزيلي، كما أن =

باوَزير (غيل) Bab Wazir (Ghail)

٠٠ ـ ٤٦ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٢٢ ـ ٤٩. مستوطنة تقع على بعد نحو ٢٠ ميلاً شمال غرب الشِّحِر، وتتألف من بلدة وسلسلة من الواحات الخصبة جداً بسبب جدول دافئ يجري أسفل تل يقع إلى الشرق حيث حفر خزان كبير. ومن هناك يتوجه أولاً مع مجاري محفورة بالصخر تقود إلى اتجاهات متعددة، وبعد ذلك بواسطة أفلاج على عمق ٢٠ قدماً إلى الحقول. وعلى التل قرب منبعه توجد بعض أنقاض للعرب. ويوجد زراعة كثيرة للتبغ والموز والذرة والقطن ومحصولات أخرى، ولكن المحصول الرئيس هو التبغ الحمومي (Bent, 1894)[(٤)].

=منهم من يسكن قرية باهزيل في وادي ابن علي، بجنوب مدينة شبام (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) غيل باوزير: بلدة ومركز إداري شرقي مدينة المكلا بنحو ١٤ كيلاً. وهي أرض واسعة بها عيون ماء غزيرة تنبع من الجبال الواقعة خلف المسطحات الساحلية، وتسقي مساحات شاسعة من أراضي الغيل التي تزرع التبغ (ويعدّ أجود أنواع التبغ اليمني) كما تزرع السمسم والحنا والورد والباباي والموز والنخيل. ومن معالم المدينة الأثرية سورها القديم الذي كانت له بوابتان تسميان بـ«سدة العيدروس» و«سدة الخور». وكذا حصن ابن عياش الأثري الذي بني عام ١٨٦٨م وفيه قصر قديم، وكذا معهد بن سلم الذي بناه الشيخ محمد بن عمر بن سلم عام ١٣٢٠هـ. والغيل منسوب إلى الشيخ عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سالم باوزير الذي نزل الوادي في أوائل القرن السابع الهجري، كما ينسب إلى والده (غيل عمر) الواقع في شمال منطقة ساه من مديرية سيئون. ويقال إن الشيخ عمر باوزير أول من ابتنى في هذا المكان وذلك في أجواء عام ٦٥٦هـ أي قبل بناء غيل باوزير (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

باوَزِير (غيل) Wazir (Ghail Ba)

٠٠ _ ٤٦ _ ١٤، ٠٠ _ ٢٢ _ ٤٩. قرية كبيرة في حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية تبعد ١٨ ميلاً بخط مستقيم شمال غرب بلدة الشِّحِر. وهي واحة أو سلسلة واحات ذات خصوبة جيدة، وتروى من مجرى ماء دافئ ومر تحمله قنوات شقت في الصخر باتجاهات مختلفة. وهكذا نجد في وسط هذه البرية كثيراً من الأفدنة التي زرعت تبغاً وموزاً وذرة هندية وقطناً وغيرها من المحصولات، وحولها توجد قرية قد نمت نمواً كبيراً، كما أن هناك قرية أخرى حفر بها مستودع ضخم للمياه، وفوقها على التل توجد بعض الآثار العربية وأماكن للتخزين، وطريقاً يؤدي إليها. ويوصل المياه إلى الحقول قنوات شقت على عمق نحو ٢٠ قدماً، أما المحصول الرئيس فهو التبغ الحمومي، ولم يتيسر الحصول على تقديرات لعدد سكان هذه المنطقة[١].

البَاوي Bawi

٠٠_٠٩_٣٣، ٠٠_٣٤_٤٤. اسم مكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٢] بين القرارة وصويرة.

البَاوِيّة (قبيلة) Bawiyeh

الفرد منهم باوي؛ وهي قبيلة عربية قوية كبيرة من قبائل عربستان الجنوبية ويدعون أنهم من سلالة المهلهل، وهو بطل عربي، ويعدّون سلالتهم أعظم من سلالة كعب. ويبلغ عدد الباوية نحو ٢٠,٠٠٠ نسمة. وهم يشغلون مع بعض القبائل الصغيرة كامل المنطقة الواقعة بين نهري الجراحي في الشرق وكَارُون في الغرب، وما بين ملتقى نهري الحدام مع الجرجار في الشمال وحتى علي بن الحسين بل حتى إلى مارد على نهر كَارُون في الجنوب.

ويقطن بعضهم أيضاً على الضفة اليمنى لنهر كَارُون. ومعظم القبيلة رحل يعيشون في خيام ولهم قطعان كبيرة من الغنم والأبقار، ولكن عند نهر كَارُون ترى لهم قرى ثابتة مثل كوت عبدالله إلى كوت سيد صالح وكوت العميرة وأم التمير والغزاوية، كما أن لهم قرى شبه مستديمة مثل كوت سيد صالح وكوت السيد عناية ومران.

ويقيم شيخ مشايخهم، وهو حالياً حسين بن علي الذي توفي والده هرماً في عام ١٩٠٧م في كوت العميرة حيث يوجد له حصن ومنزل. وربما بلغ عدد الباوية المستقرين نحو ١٥٠٠ نسمة في مقابل ١٨,٥٠٠ من الرحل. وبالنسبة لقبائل الفراطسة والحميد والجامع وآل بوكرد والسلامات والشواكر والزرقان فهي كلها مرتبطة سياسياً مع الباوية وموضحة في مكان آخر والتفصيلات المذكورة أدناه لها علاقة فقط بفروع الباوية الأصليين.

ومن هذا الجدول يتضح أن الباوية لهم ٢٧١٠ رجال محاربون منهم ٩٢٠ خيالة و٨٠٠ مسلحون بالبنادق، ولكن يبدو أنهم عملياً لا يستطيعون وضع أكثر من ٢٠٠٠ محارب في الميدان، ومن

(١) انظر: باوَزِير (غيل) Bab Wazir (Ghail).
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

الناحية الأخرى يبدو أن تقدير القوة المحاربة قليل بالنسبة إلى عدد القبيلة الكلي.

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملحوظات
آل بو بالد[1]	دوب الحصان وأم الطرفة.	١٠٠ رجل؛ منهم ٥٠ لهم بنادق و٢٠ خيالة.	لهذا الفرع ٤٠٠ جمل، و٢٠٠ رأس من الأبقار، وهم يرعون نحو ١٠٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز؛ ولكن كثيراً منها يخص المحيسن وقبائل أخرى. ويقال إنهم يدفعون ١٠٠ تومان في العام ضريبة لشيخ المحمرة.
آل بو عطوي	شاخة ودوب الحصان وأم الطرفة. وهم ما يزالون تحت بيرق قبيلة المحيسن ـ وهي القبيلة التي ينتمون إليها ـ وذلك منذ نحو ٢٠ سنة أي منذ أقاموا في شاخة.	٥٠٠ كلهم يحملون بنادق و٥٠ خيالة.	هذا الفرع ليس لهم جمال، ولكن عنده ٢٠٠ حمار، و٣٠٠ رأس من الأبقار، وفي حوزتهم نحو ١٠٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز، يخص الكثير منها قبائل أخرى مثل المحيسن، ويستأجر آل بوعطوي لرعيها. ويدفع آل بو عطوي ٢٠٠ تومان في السنة لشيخ المحمرة، و١٥٠ تومانا لشيخ الباوية وذلك بسبب الأرض التي يشغلونها.
آل زهراو	كوت العميرة	١٥٠ رجلاً، كلهم خيالة مع ٦٠ منهم فقط يحملون بنادق.	شيخ قبيلة الباوية كلها ينتمي لهذا القسم، ولهم ٤٠٠ جمل وقليل من الأبقار، و١٥٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز و٢٠٠ فرس.

(١) انظر: بالِد (آل بو) Balid (Al Bu).

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملحوظات
بنو خالد	شم الصابي	١٥٠ رجلاً؛ كلهم خيالة ومسلحون بالبنادق.	لبني خالد ٣٠٠ جمل، و٤٠٠ رأس من الأبقار، و١٠٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز. ومن المحتمل أنهم من أصل مختلف عن الباوية الأصليين ويقال إنهم بدؤوا حديثاً في دفع ضريبة مباشرة لشيخ المحمرة.
بيت خزعل	الشنيبة	٦٠ رجلاً كلهم خيالة منهم ٢٠ لهم بنادق.	يطلق على هذا الفرع مجاملة اسم شيخ المحمرة لأن ابن عمه يرأسهم، ولهم ٤٠٠ جمل وبعض الأبقار، و١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز إلى جانب ٦٠ فرساً.
بيت رحمة	الخضيريات وأم بركي.	٢٠٠ رجل؛ منهم ١٠٠ خيالة و٥٠ مسلحون بالبنادق.	لهذا الفرع ٤٠٠ جمل و٥٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
بيت صنهير	شاخة وبنة	٢٠٠ رجل؛ منهم ١٠٠ لهم بنادق وهم خيالة.	يسمون أيضاً آل بو رشدي ومواشيهم عبارة عن ١٠٠ جمل و٢٠٠ ماشية و٤٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز والشيخ الحالي هو راشد.
الجبارات أو اليبارات	كوت العميرة والغزاوية.	٥٠ رجلاً؛ منهم ٢٠ خيالة ومسلحون بالبنادق.	يملكون ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز فقط، ويقال إنهم من سلالة العاملين بقصر شيخ الباوية.
عمور	العربية وبوعريش وشاي سودان، والطويلة وهم يزورون أيضاً منطقة الجراحي.	٤٠٠ رجل؛ منهم ١٥٠ لهم بنادق و١٠٠ خيالة.	يملكون ٢٠٠ جمل، و١٠٠ رأس من الأبقار، و٦٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز، ومنهم جماعة صغيرة يسمون شول منضمة إلى قسم عمور.

ب

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملحوظات
النواصر	المكان موصوف في عمود الملحوظات.	عددهم ١٠٠٠ رجل؛ منهم ١٠٠ خيالة و٧٠ لهم بنادق.	يقال إن النواصر يدفعون ضريبة سنوية تبلغ ٨٠٠ تومان لشيخ المحمرة. وينقسمون إلى ستة فروع هي: ١ ـ النواصر الأصليون ٣٠ بندقية في الغزاوية، ٢ ـ العوائدة ٣٠ بندقية في قاميش، والضريبة السنوية قدرها ١٠٠ تومان، ٣ ـ آل برومي[1] ٢٠ بندقية في كريد والضريبة السنوية قدرها ٢٠٠ تومان، ٤ ـ الهليجية في الجربة، ٥ ـ آل بو حسين ٣٠ بندقية في الغزاوية، ٦ ـ آل بومسبي ٢٠ بندقية في مران.

هناك أيضاً فرع يطلق عليه اسم السميرات وهم موزعون بين الفروع الأخرى وعددهم نحو ٦٠ رجلاً مقاتلاً معظمهم الآن متصلون بقسم بيت رحمة ومعتمدون على الشيخ عناية ابن أخ شقيق لشيخ الباوية الرئيس.

لقد ثبت أن الباوية عموماً يدفعون ضريبة سنوية لشيخ المحمرة على يد شيخهم وإن كانت بعض فروع معينة منهم مستثناة من ذلك بل إنهم يتلقون مخصصات مالية من شيخ المحمرة.

---

(١) انظر: بَرُومِي (آل) Barumi (Al).



بَاير (وادي) Bair

٠٠ ـ ٢١ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٣٧. هو الأهم من بين عدد من المجاري المائية في أرض الصوان[١] في شمال غربي جزيرة العرب التي تتجه صوب الشمال الشرقي نحو وادي السرحان. ويعبرها المسافرون في رحلاتهم بين البحر الميت وتيماء. وأكثرها شهرة هو وادي الحصاة، ووادي حدرج[٢]، وهما من المجاري المائية منحدرة الأجناب. وبهذه الأودية قدر كبير من الزراعة والطرفاء وشجيرات الشوك. ويوجد في هذه المجاري المائية الجافة أكوام من الأخشاب الجافة والأشجار القديمة التي جرفتها الفيضانات المفاجئة، وفي وادي حدرج الذي يبعد نحو ١٢٠ ميلاً إلى الجنوب الشرقي من البحر الميت يوجد النعام الذي يمثل على الأرجح حدها الشمالي.

وفي الجزء العلوي من وادي باير في نقطة تبعد نحو ٥٥ ميلاً إلى الشرق والشمال الشرقي من واحة معان نجد بعض الآبار[٣] ذات المياه الممتازة على عمق ٤٠ قدماً. وباير من الأماكن التي يتوفر بها الرعي صيفاً لبني صخر، حيث توفر الآبار المياه التي تكفي الكثير من الرجال والحيوانات كما يتيح الوادي العميق الغذاء الكافي للحيوانات طوال العام. وعند هذه الآبار نجد بقايا خان ضخم أو نزل يمكننا رده تاريخياً إلى الحقبة الأموية كما يستشف من الآثار الموجودة. وقد كان ـ لا ريب ـ إحدى مراحل الطريق الأموي الذي ذكر المقدسي أنه كان يمتد من تيماء إلى دمشق، كما يحتمل من غير شك أنه هو ذات المرحلة التي أطلق عليها وباير، ففي أيام المقدسي تعرض هذا الطريق بالفعل للإهمال. وبالقرب من هذه الآثار توجد مقبرة أجداد بني صخر التي يكنون لها قدراً كبيراً من التقدير، ويقوم أي شيخ يقيم بهذا الوادي بذبح جمل على سبيل الأضحية أو القربان[٤] (Carruthers, January - February 1909; Miss G.L. Bell, January 1914).

بَائع (آل) Bai (Al)

٥٤ ـ ٠٣ ـ ١٨، ١٦ ـ ٤٨ ـ ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٦٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٧,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

البتّار Battar

٠٠ ـ ٢٩ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٣٦ ـ ٤٥. انظر: دِجْلَة (نهر) Tigris.

---

(١) انظر: الصّوّان (منطقة أرض Ardh - As - Sawwann (District).

(٢) انظر: حِدْرِج (وادي) Hidrij (Wadi).

(٣) تقع هذه الآبار في الأردن، وإحداثياتها هي (٤٥ ـ ٣٠، ٤٠ ـ ٣٦)؛ أي أن أعالي الوادي تقع كلها في الأردن.

(٤) هذه من البدع التي نهى عنها الشرع المطهر، بل إنها شرك إن كان المقصود بالذبح التزلف للموتى من أجل جلب نفع أو دفع ضر.

(٥) في مركز الواديين بمحافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير.

ب

البُتْر Batrah

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٤١ ـ ٤٣. العرق الغربي من أرض نواظر[١] بصحراء النفود[٢].

البَتْرَاء Batra (Al)

٥١ ـ ٥٥ ـ ٢٥، ٠٢ ـ ٥٦ ـ ٤٢. قرية في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٧٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. ويخدمها طريق النقرة ـ بريدة[٤] الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والقمح والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف للشرب عذوبته هي ٢٦ ـ ٥٠٪. وبها خدمات كهربائية (WILSON ـ MURROW, 1970)[٥].

البَتْرَاء Bettera (Al)

٠٠ ـ ١٩ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٣٥. أنقاض واسعة في شمال غربي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد نحو ٢٠ أو ٢٥ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب معان، وفي واد مفتوح يحوي أسواراً منخفضة مبنية بالطين. والجزء الرئيس للأنقاض يقع فوق أرض مرتفعة حيث ما زالت بعض الأعمدة قائمة. وفيما وراء ذلك في الصحراء توجد بعض الركامات الحجرية التي ربما جمعها المزارعون من الحقول التي كانت تزرع (Doughty)[٦].

---

(١) الصحيح أن عروق نواظر تقع في غربي نفود المظهور المتصل بالنُّفُود الكَبير.

(٢) البُتْر: قال ياقوت: (البتر أحبل من الشقيق مطلات على زبالة). وفي كتاب (بلاد العرب) وسمى الشاعر العطافي وأورد: «قال العامري: البتر والقنافذ أحبل من الشقيق مطلات على زبالة من بني أسد. ثم أورد أن عرض البتر أكثر من سبعة فراسخ وطولها أكثر من عشرين فرسخاً». والبتر: نواز أربع (قمم عالية من الرمال)، تقع في شرقي شامة مغيلث، المتصلة بشامة أكباد يشاهدن رأي العين من خبراء مغيلث، تقع عنها في الجنوب الشرقي على مسافة ٥ أكيال، وهن طرف النفود الغربي بين حبلى لزام والمظهور (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وأحد عروق نفود المظهور يسمى عرق البتر.

(٣) في منطقة القصيم.

(٤) ورد بالدراسة الاستشارية أنها ترتبط بطريق جدة ـ ينبع، وهو خطأ.

(٥) البَتْرَاء: على لفظ مؤنث الأَبتر ـ كانت في الأصل بئراً عادية مطمورة واسعة، أول من اكتشفها رجل يسمى درع بن طريس أمير الطرسان من بني عمرو من حرب = فاحتفرها واتخذها هجرة له ولجماعته وسموها البترا لقربها من الواديين اللذين يسميان البتر والأباتر وذلك لأنهم لا يعرفون اسمها القديم، ثم نزل معهم بعض الفلاحين من الحاضرة. وتقع إلى الشمال من جبل أبان الأسمر (الأسود قديماً) في غربي القصيم (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٦) هي مدينة تاريخية أردنية، تحتوي على أعظم آثار المملكة الأردنية الهاشمية، بناها العرب الأنباط في القرن الخامس قبل الميلاد كانت البتراء عاصمة الأنباط وأهم مدنهم. تميزت البتراء (أو الرقيم) أنها المدينة الصخرية (ومن هنا جاء اسم بترا أي الصخر)، كانت منازلها وأوابدها الرائعة منحوتة كلها في أعلى واد من الصخر الأحمر يدعى وادي موسى. نشأت هذه المدينة محطة تجارية لكنها مدت نفوذها إلى المناطق المجاورة فحصنت المدن وحمت القوافل واستغلت المناجم وأجرت الأقنية داخل الصخور في نظام هندسي مدهش لإرواء البتراء نفسها وخصوصاً في فترات الحصار والغزو. والبتراء محفورة في الصخر والمختبئة خلف حاجز منيع من الجبال المتراصة التي بالكاد يسهل اختراقها تحظى بسحر غامض. ومن عاصمتهم تلك استطاع الأنباط تأسيس شبكة محكمة من طرق القوافل التي كانت تحضر إليهم التوابل والبخور والتمر والذهب والفضة والأحجار الثمينة من الهند والجزيرة العربية للاتجار بها غرباً. ونتيجة للثروة التي حصلوا عليها، قاموا بتزيين مدينتهم=

ب

Batrah بترة

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٤. انظر: الحلة (قضاء) Hillah Qadha.

Butul البُتُول

٥٢ ـ ٤٧ ـ ١٦، ١٠ ـ ١٥ ـ ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[١] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٥٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٩,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Batair (Tribe) البتير (قبيلة)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe).

البَتِيرَة (الأرض والقناة) Bitairah (Tract and Canal)

٠٠ ـ ٥٥ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٥٤ ـ ٤٦. مجرى ماء يتدفق تقريباً إلى الجنوب مباشرة من نهر دِجْلَة (الضفة اليمنى) على مسافة ميلين تقريباً من الشيخ شبيب، ليصب في هور بمنطقة آل بو أزيرج (أزيرق).

= بالقصور والمعابد والأقواس. وقد اختفي الكثير منها إلا أن بعضها قد نحت في الصخر كالخزنة والأضرحة والمذبح العالي ولا يزال قائماً حتى هذا اليوم في حالة ممتازة وكاملة.
<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A1>

(١) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٢) بتول: قرية من قرى الحرَّث شرق بلدة الخوبة وجنوب القرقعي (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

وعلى الضفة اليمنى أو الغربية نجد منطقة آل بو دراج (غصة الشرقي)، ويحيط بحور غصة الشرقي أراضي آل بو دراج. ويقع نهر الخزينة والماحش عند سفح البَتِيرَة قبل دخوله الخور الكبير على الضفة اليمنى حيث هور غصة الشرقي إلى الشمال والبَتِيرَة إلى الشرق، وهور البَتِيرَة الكبير إلى الجنوب، وصحراء الجزيرة إلى الغرب. وهذه المنطقة مخصصة لزراعة القمح والشعير.

أبو صبا، أو بغداد التوفيجية (التوفيقية):

على الضفة اليسرى من البَتِيرَة، تمتد منطقة أبو حلانة هابطة إلى مقبرة ماذوش في نحو منتصف الطريق بين النقطة التي يغادر عندها البَتِيرَة نهر دِجْلَة والهور. وأول أراضي أزيرج هي تلك التي يرويها أبو صبا؛ وهي قناة كبيرة تنطلق على بعد نحو خمسة أميال من نهر دِجْلَة، وأغلبها يزرع أرزاً. أما الأراضي التي يرويها أبو صبا فتعرف ببغداد التوفيجية.

عويجي وشالبات[٣]:

عويجي وشالبات عبارة عن نهر يشمل أراضي رغل ونشابة وقسامة وراش. ويحد آخرها وأقصى الجنوب فيها هور البَتِيرَة العظيم، وتتوزع زراعته بين القمح والشعير والأرز، كما ترويه الفروع الكبيرة المسماة شاك الريات على بعد نحو خمسة أميال من نهر دِجْلَة، وطلعة على بعد نحو سبعة أميال من نهر دِجْلَة.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Chalbath.

البَتِيرَة (الأرض والقناة)
Bitairah (Tract and Canal)

ب

أم الشير[١] وباب الهواء[٢]:

يبلغ عرض هور البَتِيرَة نحو ستة أميال، بينما لا يتجاوز عمقها نحو قدم في أي جزء منها إلا أسفل البَتِيرَة مباشرة. وعلى بعد نحو أربعة أميال شرقاً، إلى الجنوب الشرقي من مصب البَتِيرَة ينطلق أم الشير من الضفة الشمالية لهور البَتِيرَة ليمثل الحد الجنوبي الشرقي لأراضي الرعش ليروي مساحة واسعة من أراضي الأرز، ثم يتدفق في اتجاه الشمال الشرقي ويهبط إلى هور في منتصف المسافة بين طبر والمجر الصغير والبَتِيرَة. وتستطيع الماشوف[٣] الضخمة المرور في قناة أم الشير عبر هذا الحور المركزي وكذا عبر الخبير؛ أحد فروع طبر. ومصب أم الشير قد امتلأ بالغرين بكثرة نتيجة فيضانات ١٩١٥م.

على مسافة نحو أربعة أميال من مدخل أم الشير، نجد القناة الكبيرة باب الهواء تنطلق من الضفة الشمالية (الشرقية؟) لهور البَتِيرَة، لتمتد إلى الشمال الشرقي إلى داخل هور جندالة في قاع جندالة؛ وهو الفرع الأقصى غرباً للمجر الكبير، ونجد وسيلة نقل مباشرة للماشوف الكبيرة بين هور البَتِيرَة عن طريق باب الهواء إلى داخل المجر الكبير.

وعلى الشاطئ الجنوبي لهور البَتِيرَة العريض قبالة أراضي أم الشير وباب الهواء، منفصلاً عنهما بستة أو سبعة أميال من المياه نجد مساحة واسعة مزروعة أرزاً يحيط بها الماء من كل جانب، لتشمل كريشي، وهدام وأبو الذهب، والمكان الرئيس هو هدام حيث يقيم عبد للشاوي[٤] وكيلاً عنه.

ونجد بالقرب من هدام كومة من الخرائب حيث يعثر في كثير من الأحيان على حلى أو عملات من الذهب اشتق منه اسم أبو ذهب، كما نجد منقطة كريشي ـ هدام ـ أبو الذهب جميعها معرضة لأن تغمرها المياه فكان لابدّ من حمايتها من هور البَتِيرَة ببناء سدود مكلفة من الطين وقش الأرز والبوص.

أم الزورا ولقاقة:

أم الزورا: هي جزيرة طويلة في وسط هور البَتِيرَة إلى الشمال الغربي من هدام. ويقطع الجزيرة قنوات كثيرة، كما تغطي معظمها أشجار الأثل إلى جانب بعض زراعات الأرز. لقاقة: هي مساحة شاسعة مزروعة أرزاً تقع إلى الجنوب الغربي من خزينة، وإلى الغرب تقريباً من أم الزورا التي يفصلها عنها شريط ضيق نسبياً من الهواء، وهي متاخمة لصحراء الجزيرة، ولابدّ من حمايتها بالسدود المكلفة شأنها في ذلك شأن هدام.

أراضي الحبوب في عودة والشطانية (بردة، بريدة، دويمة، البَزَم، العيسى).

وإلى الجنـوب من هور البَتِيرَة الرئيس، ويحجبه عنه إلى حد ما كتلة هدام، نجد هور

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Umm - uch - Chir.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bab - al - Hawa.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mashufs.

(٤) الشاوي لقب لعشيرة عربية كان شيوخها وزراء باب العرب في أسطنبول، وهم بطن من قبيلة العُبَيْد العربية السنية التي حظيت بثقة السلطنة العثمانية في كركوك وبغداد.

الطفرة الصغير. وحول شواطئ الأخير نجد أراض شاسعة قد زرعت قمحاً وشعيراً ودخناً حيث تعرف باسم عودة، وهي من الشمال بردة وبريدة والبَزَم والعيسى. ويقوم بزراعتها قبيلة المنتفق من البجون برئاسة الشيخ فالح أبو عوجا. أما أراضي العودة حالياً فقد غمرتها المياه تماماً ـ على ما يبدو ـ (فبراير ١٩١٦م).

والشطانية منطقة منعزلة كبيرة تقع على الجانب الجنوبي من هور البَتِيرَة على مسافة نحو عشرة أميال إلى الجنوب الشرقي من هدام، وتمثل المناطق الأمامية للزراعة في الأراضي الخلفية أو بزايز البَتِيرَة.

ويفصلها عن هور الطفرة نحو ١٢ ميلاً من الصحراء تسمى الخضر تنتشر فيها كومات من خرائب تسمى الحفة أو الحوفا. والأرض في هذه المنطقة شديدة الخصوبة، وتنتج محصولين سنوياً أحدهما الدخن والآخر القمح والشعير. والشطانية يوفر لها الوقاية من الهور سدود شديدة الضخامة تغطيها أشواك الجمال.

الري في البَتِيرَة:

من الواضح ـ على ما يبدو ـ أن تدفق المياه في البَتِيرَة ينبغي أن يخفف منه بحيث يخضع للسيطرة لتحقيق المنفعة فمزارع الأرز ليست عرضة لأن تغمر فحسب، بل نجد محصولات الشعير والقمح الشاسعة في العودة والشطانية تتعرض للإغراق في كثير من الأحيان.

وتقع منطقة أبو دراج على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة بين منطقة الأزيرج (الأزيرق) المجر الصغير (على نهري طبر والبَتِيرَة) إلى الشرق ومنطقة بني لام لعَلي الغَرْبِي وقطبة وراء نهر دجيلة في الشمال الغربي. وإلى الجنوب الغربي يحدها صحراء الجزيرة الممتعة إلى الحيّ، بينما في الجنوب مباشرة نجد منطقة العودة والشطانية.

ونجد جيباً صغيراً حول مدينة كميت على نهر دِجْلَة يمثل منطقة غصة الغربي، ويمثل الهوران أو البحيرتان الضحلتان العظيمتان على الأرجح ثلاثة أرباع المساحة الظاهرة للمقاطعات، حيث نجد غصة الشرقي في الشرق تغذيها قناتا صفنة وصفيحة من نهر دِجْلَة، وقنوات البَتِيرَة وهور العطيفية غرباً، ويغذيها بصورة رئيسة قنوات من نهر دِجْلَة. ونجد ثلاث أهوار تتمدد وتنكمش تبعاً لحجم المياه في نهر دِجْلَة وقنواته، ويتطلب التحكم فيها نظاماً من السدود لتحاشي خطر الفيضانات على الأراضي الزراعية الضيقة نسبياً حولها، وحين تنكمش بعد فيضانات الصيف، تزرع محصولات الدخن المتناثرة في الأرض الرطبة التي تظل خالية. أما الأرز فلا يمكن زراعته في تلك المناطق؛ إذ لا تحتفظ مياهها بالقدر الكافي من الغرين اللازم لزراعته، كما لا نجد بها بوص حيث قضي على البوص، حسب ما ذكر، تلك الفيضانات الهائلة في نحو ١٩٠٣م.

ونجد في الشتاء شريطاً من الأرض الجافة بين هور غصة الشرقي ونهر بتبيرة، وكذا بين هور العطيفية وهور غصة الشرقي، أما في فصل الصيف فنجد الهورين يلتقيان ليكونا مساحة شاسعة من المياه تمتد بدون انقطاع من دجيلة حتى البَتِيرَة. أما الحافة المحيطة بالأهوار فقد خصصت لزراعة

القمح والشعير في الشتاء والربيع، والدخن في فصل الخريف أما الأرز فلا يزرع إلا في شريط ضيق من الأرض بالقرب من كميت.

وتتكون غصة الشرقي من شريط إلى الشمال مباشرة من هور غصة الشرقي بين الهور ونهر دِجْلَة، حيث يتم ريه من قناتي صفحة وصفيحة. وغصة الشرقي هو الاسم الرسمي أما اسمه المعروف فهو صفحة وصفيحة. ويبلغ عرضه نحو ميل في الطقس البارد، ويزرع به محصولات جيدة من الشعير والقمح. أما الشريط بين هور غصة الشرقي ونهر البَتيرَة فلا يكاد يكون به زرع؛ إذ نجد الأرض صالحة تغطيها أشجار الأثل على نحو واضح.

وتشمل منطقة الجزيرة جميع الأراضي إلى الشرق من هور غصة الشرقي وكذا العطيفية بينها وصحراء الجزيرة. وتسمى هذه الأراضي ابتداء من الشرق بالخزينة والحامش وجفجافة وجفيفات (أرض جرداء) وتل دخن وحرير.

(أ) الخزينة والحامش: تمثل هذه الأراضي شبه جزيرة ناتئة من صحراء الجزيرة، بين هور غصة الشرقي شمالاً وهور البَتيرَة الكبير جنوباً، بينما تقع البَتيرَة شرقاً.

(ب) جفجافة: شريط من الأرض يبلغ نحو ١٣ ميلاً، أما عرضه فيتفاوت من ربع إلى ثلاثة أرباع ميل ليمتد بمحاذاة الشاطئ من غصة الشرقي إلى الغرب من الخزينة. ويزرع بها القمح والشعير والدخن.

(ج) تل دخن: وهي رقعة ممتدة كبيرة من الأرض القابلة للزراعة يبلغ طولها ٨ أميال وعرضها ٣ أميال، متاخمة لهور العطيفية. وبها سلسلة من أكوام الطوب القديم والفخار[١]، وكذا عدة آبار للمياه العذبة. وتتميز أراضيها بشدة الخصوبة، غير أن أغلبها تغمره مياه الفيضان عند انهيار السدود كل سنتين أو ثلاث سنوات، فإذا ما حدث ذلك، لم تزرع، بل زرع محلها حرير وهي الأرض التي وراءها.

(د) حرير: تقع إلى الشمال الغربي مباشرة من تل دخن، ولكن بها أرضاً أكثر ارتفاعاً.

الملاحة في البَتيرَة (٩ فبراير ١٩١٦م):

- الزم الضفة اليمنى.
- من المصب حتى ميل واحد يزيد العمق عن ٩ أقدام.
- بعد ميل واحد، جزيرة صغيرة، خذ القناة اليمنى العمق ٥,٧ قدم.
- الزم الضفة اليسرى.
- بعد ميل واحد يبدأ نهر خير من اليمين لمسافة من ١,٥ ميل إلى ميلين يزيد العمق عن ٩ أقدام.
- على مسافة ميلين، يصل العمق إلى ٩ أقدام.
- على مسافة ميلين ونصف فرلنج(٢)،

(١) أغلب الظن أنها موقع لآثار مدينة قديمة.
(٢) الفرلنج: مقياس للطول= ٢٢٠ ياردة أو ثمن ميل، نحو ٢٠١ متر.

البَتيرة (الأرض والقناة)
Bitairah (Tract and Canal)

ب

يصل العمق إلى ٦ أقدام، ويبدأ نهر خير آخر من اليمين.

- على مسافة ميلين و٢ فرلنج يصل العمق إلى ٦ أقدام.
- عند مسافة ٥, ٢ ميل، يبلغ العمق إلى ٦ أقدام.
- لبضع ياردات تالية يصل العمق إلى ٥, ٤ قدم.
- لبضع ياردات أخرى يصل العمق إلى ٣ أقدام. على مسافة ميلين و٥, ٤ فرلنج، يصل العمق إلى ٥, ٤ قدم.
- الزم وسط النهر.
- حتى ميلين و٥ فرلنج، يصل العمق إلى ٦ أقدام.
- حتى ميلين، و٧ فرلنج، يزيد العمق عن ٩ أقدام. حتى ٥, ٣ ميل يزيد العمق عن ٩ أقدام.
- حتى نحو أربعة أميال، يبلغ العمق ٦ أقدام.
- الزم الضفة اليمنى.
- على مسافة ٤ أميال ونصف فرلنج، يصل العمق إلى ٥, ٤ قدم.
- على مسافة ٤ أميال فرلنج واحد يبلغ العمق ٣ أقدام.
- على مسافة ٤ أميال و٥, ١ فرلنج يصل العمق إلى ٥, ٤ قدم.
- على مسافة ٤ أميال و٢ فرلنج يصل العمق إلى ٦ أقدام.
- على مسافة ٥, ٤ ميل، يصل العمق إلى ٥, ٤ قدم.
- عند ٤ أميال ٦ فرلنج يقل العمق عن ٣ أقدام. حيث تمس السفينة القاع. ويبدأ أبو صبا من هذا المكان على الجانب الأيسر.
- حتى نحو ٥ أميال يصل العمق إلى ٥, ٣ قدم.
- عند خمسة أميال تبدأ قنوات شكاتريات من كلا الجانبين.
- الزم الضفة اليسرى:
- على مسافة ٥ أميال وفرلنج واحد يصل العمق إلى أكثر من ٩ أقدام.
- على مسافة ٥ أميال و ٢ فرلنج، يصل العمق إلى ٥, ٧ قدم.
- على مسافة ٥ أميال و٥, ٢ فرلنج يصل العمق إلى ٥, ٤ قدم.
- عند خمسة أميال و٣ فرلنج، يبلغ العمق ٣ أقدام.
- عند مسافة ٥, ٥ ميل، يصل العمق إلى ٥, ٤ قدم.
- الزم وسط النهر.

- عند ٥,٥ ميل، نجد العمق ٣ أقدام.
- عند ٧ أميال، يبلغ العمق ٣ أقدام، ويبدأ نهير طلعة على الجانب الأيمن.
- وعند ٧,٢٥ ميل نجد العمق ٢,٥ قدم، تجاوز كثبان الحامش الرملية المنخفضة على الضفة اليمنى.
- وتكون بذلك قد دخلت الهور فاتجه إلى الجنوب الشرقي لمسافة ٣,٥ فرلنج، والعمق ٣ أقدام.
- عند ٣,٥ فرلنج و٥,١ قدم تمس القوارب القاع.
- ونجد أشجار الأثل المنخفضة تنتشر على طول الضفة اليمنى، وبمحاذاة الضفة اليسرى من قرب مصب النهر إلى أبو صبا، نجد ارتفاعه ٢,٥ قدم يمتد بالتوازي على النهر إلى مسافة نحو ٢٠٠ ياردة.
- ونجد مستنقعاً (١٠ أبريل ١٩١٦م) يمتد من مصندق حتى البَتِيرَة، وعلى الضفة اليسرى نجد سبخة تمتد دون انقطاع من الوادي حتى عَلي الشَّرقي، حيث تعجز وسائل النقل التي تسير على عجلات عن اجتيازها.

البُتَيْرَى Butayrah

٠٠ ـ ٢٥ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٢١ ـ ٤٥. مستوطنة مع مجموعة مزارع مساحتها نحو أربعة هكتارات. وبها سبعة منازل، يقطنها ٤٥ نسمة. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٦٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد نحو ١٢ كم من الأرطاوية عبر درب وعر (ETCO, 1970)[١].

البَتِيل (جبل) Labtalah (Jabal)

٠٠ ـ ٥٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٤٧ ـ ٤٨. جبل منعزل في منطقة الأحساء[٢] في شرقي شبه الجزيرة العربية[٣].

البَتِيلَة Batila

١٤ـ١١ـ١٨، ٥٣ـ١٥ـ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٨٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٤,٥ كم. وبالقرية مدرسة، ودكانان (ITALCONSULT, 1970)[٤].

---

(١) البُتَيْرَى: تصغير بترى، منقطع الرمل. وهذه يضاف إليها وادٍ ينحدر من مجزل الجبل المعروف شرق سدير، ينتظم قرية البتيرى هذه؛ وهي قرية صغيرة ذات نخل من هجر مطير. وفي أعلى هذا الوادي روضة تسمى أم خرجين، وفوقها منهل يسمى بتيران، وتحت قرية البتيرى من هذا الوادي ماء به عدة آبار يبلغ عمقه ثلاثة أمتار (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) البَتِيل: اسم يطلق على ثلاثة جبال أحدها: البتيل الشمالي ويقع شرق قرية ثاج. والثاني: البتيل الأوسط ويقع جنوب ثاج، والثالث: البتيل الجنوبي ويقع جنوب البتيل الشمالي وشرق البتيل الأوسط. ويقع ماء حويصرة بين البتيل الجنوبي والبتيل الأوسط. وقد يسمي بعض السكان هذه الجبال الثلاثة البَتَلة. والاسم يوحي أنه قديم (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٤) البتيلة: من قرى رِجَال أَلْمَع، بمنطقة عسير، سكانها =

Bathath بثاث

٠٠ـ١٨ـ٣١، ٠٠ـ١٦ـ٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah (Qadha).

Buthanah (Al) البُثْنَة (عين)

٥٣ ـ ٢٣ ـ ٢٤، ٥٨ ـ ٢٨ ـ ٣٨. إحدى الهجر التي تشمل هجرة نخل بالحجاز. ويسكنها بنو إبراهيم (أو البراهمة) أحد فروع جُهَيْنَة (Doughty)[١].

Bathnaa (Al) البَثْنَة

٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٤، ٠٥ ـ ٣٠ ـ ٣٨. قرية تقع على ارتفاع ١٨٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق جدة ـ ينبع[٢] الرئيس الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد سيئ عرضة للغرين والجرول والطمي وفيضان الأودية.

= نو قيس وهي قاعدتهم (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(١) البُثْنَة: عين في ينبع في وادي الفرعة أعلى ينبع. وقال البكري: البَثْنَة: ـ بإسكان ثانية، وفتح النون، على وزن فعلة أرض تلقاء سويقة بالمدينة، اعتملها عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، بمال امرأته هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة، وأجرى عيونها، وهي البثنات، وكان قبل أن ينكحها مقلاً، فلما عمرت البثنات قال لها: ما خطرت من البثنة فهو لك، فمشت طول الخيف في عرض ثلاثة أسطر من النخل، فهو حق ابنها موسى منه الذي يقال له الشقة الذي خاصمه فيه إخوته من غيرها (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وهي تقع في مركز ينبع النخل في محافظة ينبع بمنطقة المدينة المنورة.

(٢) ورد بالدراسة الاستشارية أنها ترتبط بطريق شفراء ـ الطائف، وهو خطأ.

وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبها محطة بنزين (WILSON_MURROW, 1970)[٣].

Bithnah البِثْنَة

٠٠ ـ ١٠ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ١٣ ـ ٥٦. انظر: حام (وادي) Ham (Wadi).

Bijad (Al) بِجاد (آل)

٤٢ ـ ٢٣ ـ ١٨، ٠٤ ـ ٢٣ ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو متموج وجبلي ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Bijidiyah (Al) Farms البَجادِيَّة (مزارع)

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٤٧. مجموعة من المزارع الحديثة تغطي مساحة مقدارها بضعة مئات من الهكتارات، وهي تتبع السيح بالخرج. وتقع في المنطقة الوسطى، وأقصى مزرعة منها غرباً تبعد عشرة كيلومترات شرق محطة الخرج (ETCO, 1970)[٥].

(٣) انظر: البَثْنَة (عين) Buthanah (Al).

(٤) في مركز طبب بأبها في منطقة عسير.

(٥) البَجادِيَّة: روضة من رياض الخرج شرق مشروع السهباء الزراعي، يفيض بها وادي الريحاني وأبو الذر وما حولها من الشعاب، وهي روضة شجرة لفاء واسعة تنبت الحمض، ويكثر ذكران العشب في جوانبها، ونبت الروض في وسطها. وقد أخصبت عام ١٣٦٠هـ =

ب

Bijaadiyah (Al) البَجَادِيَّة

٥٣ ـ ١٧ ـ ٢٤، ٥٤ ـ ٤٣ ـ ٤٣. قرية بمنطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٢٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. ويخدمها طريق شقراء ـ الطائف الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبها مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومحطة وقود (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Bajaidah (Tribe) البجايدة (قبيلة)

انظر: عنزة (قبيلة) Anzah (Tribe)[٢].

Bejaija (Or Bejaida) البجايدة

البجايدة[٣] فرع من قسم بشر من قبيلة عنزة[٤] (Doughty).

Bajariyah البَجْرِيَّة

٠٠ ـ ٣١ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٥٨. انظر: عدي (وادي) Adai (Tribe).

= وانتقل إليها الملك عبدالعزيز آل سعود بمن معه من روضة الخفس، وكان عشبها ذلك العام مضرب المثل. وتسميتها بالبجادية هي نسبة إلى البجادي ذلك الذي يتردد ذكره على ألسنة الرواة والشعراء، له قصر حول هذه الروضة بمنطقة الخرج (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(١) البَجَادِيَّة: قرية حديثة، تقع غرباً من الدوادمي على بعد ستة وستين كيلاً، يمر بها طريق السيارات المزفت الذاهب إلى الحجاز، يحف بها من الشرق وادي غسل، والبعض يسمونه (وادي سميرا) وامتدادات متطامنة من حمة ذريع، وجنوباً منها يقع جبل ذريع ـ تصغير ذراع ـ ومن الناحية الشمالية جبل خنوقة، وهي في سهل من الأرض فسيح، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى رجل من قبيلة الفلتة من النفعة من عُتَيْبَة، اسمه بجاد بن مقنفذ. وقد عثر بجاد بن مقنفذ على بئر قديم بين وادي غسل وبين سمار الحمة على ناحية طريق السيارات المزفت من الجنوب فاحتفرها، وكانت في ناحية آثار بلدة قديمة، وكانت مرصوصة بالحجارة، وحينما عمقها إلى الماء انهار عليه جانب منها فمات فيها، ونبش عنه جماعته وأخرجوه ميتاً، وقبروه إلى جانبها. وبقيت هذه البئر مهدمة فاشتراها محمد بن زايد النخيش ـ أمير بلدة البجادية سابقاً ـ من ورثة بجاد ـ في الفترة التي كان طريق السيارات في دور البناء ـ وكان ماء هذه البئر عذباً، =

= وكان جماعة ابن زايد يسكنون في الهمجة، على طريق السيارات القديم، وكان ماؤها همجاً لا يصلح للشرب. وجد محمد بن زايد أن حفر هذه البئر وتعميرها يحتاج إلى جهد، وفيه مشقة بسبب انهيار جوانبها، فانزاح غرباً منها واحتفر هو وجماعته آباراً فأصابوا ماء عذباً، فأسسوا عليه بلدة البجادية أما البئر القديم فإنه ما زال مهدماً. وحدثني بعض سكان البجادية أن بجاداً حينما أزاح التراب عن فوهة البئر وجد فيه حجراً عليه كتابة تاريخية قديمة. وأن هذا الحجر قد نقل إلى قسم الآثار في جامعة الملك سعود. وقد أخذت بلدة البجادية بالنمو، وانتقل إليها جماعة ابن زايد من الهمجة، وشملها التقدم العمراني والاجتماعي الذي أصبح مظهراً ملحوظاً في بلدان المملكة العربية. أما من الناحية التاريخية فإن موقع بلدة البجادية يعدّ ضمن بلاد غني مما يلي بلاد باهلة وهي تابعة لمحافظة الدوادمي، وتبعد عن مدينة الدوادمي غرباً أربعة وستين كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) البَجَايِدَة: من المحمد، من السلقا، من العمارات من عنزة؛ منهم: الدلقة، والعبيات في جهات خيبر (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٣) البَجَايِدَة: من المحمد، من السلقا، من العمارات من عنزة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية). وانظر: العمَارات (قبيلة) Amarat.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بَجْعاء (أم) Bajaa (Umm)

٤٨ ـ ٤٤ ـ ٢٥، ٥٦ ـ ٢٧ ـ ٣٧. قرية في المنطقة الشمالية[١]، يقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق ينبع ـ الوجه ـ ضبا الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٦٢ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦ ـ ١٠٠٪. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٢].

البَجُّورَة Bajurah

٢٣ ـ ٠٤ ـ ٢٢، ٣٠ ـ ٠٠ ـ ٤٠. قرية في مركز مدركة[٣]، تقع على ارتفاع ٧٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ٢٥١ و٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم ـ خليص الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به وطوله ٨٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

بُجَيْس (آبار) Abjais

٠٠ ـ ٥٤ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٢٣ ـ ٤٨. آبار في السودة[٥].

بَحَات (آل) Bahat (Al)

١٢ ـ ٠٤ ـ ١٨، ٠٦ ـ ٤٨ ـ ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب جبلي متموج ومستو ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ١٦,٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

البحاثة Bahata

٠٠ ـ ٤١ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٢١ ـ ٤٧. قرية في الأهوار بالعراق تقع على بعد عشرة أميال من الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة، وربما على بعد ١٢ أو ١٤ ميلاً شمال شرق قلعة صالح.

البحاثة Bahata

٠٠ـ٥٠ـ٣١، ٠٠ـ٠٨ـ٤٧. قطعة أرض في قضاء العمارة[٦].

البَحَاحْثَة (قبيلة) Bahahithah

إحدى القبائل التي تسكن عفج (عفك)؛ انظر: الدغارة Dagharah[٧].

---

(١) الصحيح أنها في منطقة تبوك.

(٢) في محافظة أمّ لُجّ (أملج) بمنطقة تبوك عند جبال صيخان.

(٣) في محافظة الكامل بمنطقة مكة المكرمة.

(٤) البَجُّورة: أحد أقسام رهاط، وهي أسفلها، فيها نخل كثير لمعبد من حرب مياهها وفيرة ولكنها وبيئة كرهاط، ماؤها يدفع على البرزة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) في العراق.

ب

Baharinah (Tribe) البَحَارِنَة (قبيلة)

انظر: الحجريين (قبيلة) (Hajriyin (Tribe)[1].

Baharinah (Muhallat - Al) البَحَارِنَة (محلّة)

٣٧ ـ ٢٣، ٣٥ ـ ٥٨. أحد أحياء بلدة مسقط[2] الداخلية.

Baharinah البَحَارِنَة

صيغة المفرد منها بحراني؛ والبحارنة اسم جنس أو طبقة ينتمي إليها تقريباً جميع الشيعة في جزر البحرين وواحات الأحساء والقطيف وقطر. ويجب الحذر من خطأ الاعتقاد أن البحارنة معناها (أهالي البحرين)، فإنه على العكس من ذلك؛ إذ إن ساكن البحرين السني يتبرأ من اسم (بحراني)، ويصف الطبقة التي ينتمي إليها هو نفسه (بأهل البحرين)، كما يستخدم على طول الساحل الغربي للخليج العربي مصطلح «بحراني» عملياً كمرادف للمسلم الشيعي الذي تكون لغته الأصلية هي العربية.

الأعداد والتوزيع:

عدد البحارنة في البحرين هو نحو ٣٨٠٠٠ نسمة، وفي واحة الأحساء إذا أدخلنا السكان الشيعة في مدن الهفوف والمبرز الذين يبلغ عددهم ٣٠,٠٠٠ نسمة، وفي واحة القطيف يبلغ العدد بما فيها مدينة القطيف ٢٨٠٠٠ نسمة، وفي قطر نجد لهم نحو ٦٠ منزلاً في الدوحة، و٤٠ منزلاً في الوكرة، ويمثلون جميعاً نحو ٥٠٠ نسمة في قطر. وقد هاجر بعض أفراد القبيلة في أزمنة مختلفة إلى أجزاء أخرى من الخليج خاصة إلى بعض مناطق الساحل الإيراني مثل داشتي وداشتستان. ويقيم نحو ٢٥٠ نسمة منهم في مدينة صُحَار في سلطنة عمان، ونحو ٦٠٠ في مدن أبو ظبي ودبي في عمان المتصالحة وعدد البحارنة الكلي لا يمكن أن يقدر الآن بأقل من ١٠٠,٠٠٠ نسمة.

الديانة والصناعات:

جميع البحارنة شيعيون وهم بطبيعتهم لا يحبون الحرب ويميلون إلى السلام. ويعيش الأغنياء منهم على التجارة، أما الفقراء فعلى الفلاحة والغوص من أجل اللؤلؤ وحرف متنوعة أخرى.

الأسر القيادية:

لا يوجد بين البحارنة تماسك قبلي أو تنظيم ولكن تتميز بعض الأسر الكبيرة من أسمائها، ولم نستطع التأكد من عائلات البحارنة البارزة في واحات الأحساء والقطيف - إذا استثنينا العليوات الذين يوجدون في واحة القطيف وآل ابن غانم[3] الذين حكم شيوخهم مدينة القطيف حتى قضى عليهم الوهابيون[4] - ولكن من بين العائلات الثرية والأكثر أهمية في إمارة البحرين الآتي:

---

(١) في سلطنة عمان.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: غَانِم (آل ابن) Ghanim (Al Bin).

(٤) هذا تعبير خاطئ من المعجم فالمقصود هو عملية توحيدها في دولة واحدة مرهوبة الجانب هي الدولة السعودية.

ب

آل ابن سوار[١]	
آل رحمة[٢]	
آل رفية	
آل ماجد[٣]	
آل مسلم	
الحداديد[٤]	
العساكرة[٥]	
العصافرة (أو آل عصفور)[٦]	
العنابرة[٧]	
الغبارة[٨].	

(١) انظر: سوار (آل ابن) Suwar (Al Bin).

(٢) انظر: رَحْمَة (آل) Rahmah (Ar).

(٣) انظر: مَاجد (آل) Majid (Al).

(٤) انظر: الحَدَادِيد (قبيلة) Hadadid (Tribe).

(٥) انظر: العَسَاكِرَة Asakirah.

(٦) انظر: العَصَافِرة (قبيلة) Asafirah (Tribe).

(٧) انظر: العنابرة (قبيلة) Anabirah (Tribe).

(٨) انظر: الغَبَارَة (قبيلة) Ghabrah (Tribe).

ب

هذا بالإضافة إلى عائلات كثيرة من السادات تعد الآن بحارنة. وما ذكرناه أعلاه هو أسماء عائلات كبيرة في معظمها، ولها فروع في أجزاء مختلفة من البحرين. والبقاقلة في البحرين يعدون من البحارنة وكذلك آل حميدة، أما البقاقلة في قطر فهم سنيون.

أصلهم:

عادة ما يذكر أن البحارنة ظهروا عن طريق تحول قبائل عربية معينة بما فيهم قبيلة تدعى بني ربيع[1] إلى التشيع منذ نحو ٣٠٠ سنة، وهذا هي الرواية الإسلامية المحلية. ومن الناحية الأخرى فإن بعض الكتاب الأوروبيين يميلون لاعتبار مجموعة البحارنة مواطنين قدماء غزاهم العرب. ولعدم وجود معلومات كافية عن سلالتهم فليس لنا أن نؤيد أو نعارض أياً من النظريتين.

البحارنة Baharinah

٣٧ ـ ٢٣، ٣٥ ـ ٥٨. إحدى ضواحي بلدة مسقط[2].

البِحاري Bahari

٤٩ـ٣٣ـ٢٦، ٤٣ـ٥٩ـ٤٩. انظر: القطيف (واحة) Qatif (Al) (Oasis).

البِحاري Bahari (Al)

٤٩ ـ ٣٣ ـ ٢٦، ٤٣ ـ ٥٩ ـ ٤٩. واحة في القطيف يقطنها نحو من ١٠٠٠ نسمة. ومعظمهم مزارعون، وبعضهم يشتغل في أرامكو وغيرها من الشركات. وتقع القرية في المنطقة الشرقية على ارتفاع مترين فوق مستوى سطح البحر، وعلى بعد كيلومتر واحد شمال القطيف في الطريق إلى صفوى (ETCO, 1970)[3].

البَحث (بئر) Bahath

٠٠ـ٠١ـ٢٥، ٠٠ـ٣٠ـ٥٠. انظر: الجافورة Jafurah[4].

البَحث (سبخة) Bahath (Sabkhat - Al)

٣٩ ـ ١٧ ـ ٢٥، ٠٥ ـ ٥٥ ـ ٥٠. انظر: قطر Qatar.

البَحثة Bahthah

٤٧ـ٥٧ـ١٦، ٢٠ـ٠١ـ٤٣. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١

---

(١) انظر: رَبيع (قبيلة بني) Rabi (Bani).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) البَحاري: اشتقاقه من البحر. وفي اللغة تقول: أبحَرَت الأرض أي كثر تجمّع الماء فيها، وتعدَّت مناقِعَها. والبحرة: مناقع الماء، أو البلدة المنخفضة، أو الروضة العظيمة. قرية زراعية، معروفة، من قرى القطيف قال ياقوت: «والبحرة أيضا من قرى البحرين لعبد القيس». وذكر ابن الفقيه (المتوفى عام ٢٩٠هـ) اسم البَحرة من قري البحرين. وفي مسح حديث ظهر أن القرية تابعة للقطيف، وتبعد عنها مسافة كيل واحد، والطريق بينهما مزفت، وأرضها زراعية مستوية، به ٢٥٣ منزلاً، وسكانها ١٥٠٠ نسمة يشتغلون بالزراعة والتجارة. بها مدرستان وكهرباء وآبار ماء (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٤) تقع الآبار إلى الغرب مباشرة من دوحة حماة في خليج سلوى.

إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٢,٥٤ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970)[١].

البَحْر Bahr

٤٩=١٩ ـ ١٨، ٣٤ ـ ٥٤ ـ ٤١. قرية من قرى قَنَا والبَحر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٠٨ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٨ كم. وبالقرية أربعة دكاكين، وطاحونتان، ومحطة وقود، وأربع مقاه (ITALCONSULT, 1970)[٢].

بَحْر أبو سُكَيْنَة (قبيلة)
Sakinah (Bahr Ibn)

هي إحدى قبائل عسير[٣]، بَحْر أبو سُكَيْنَة يسكنون منطقة بمحاذاة طريق محايل ـ البرك تمتد من نحو تسعة أميال من محايل إلى نحو ١٨ ميلاً من البرك لمسافة تبلغ نحو ٢٩ ميلاً، ويحدهم من الشمال آل موسى، ومن الشرق بنو ثُوعَة، ومن بعدهم رِجَال أَلْمَع، ومن الجنوب يحدهم رِجَال أَلْمَع، ومن الغرب بنو هلال.

ومنطقتهم كثيرة الأشجار، وبها الكثير من المجاري المائية ولا يزرع منها إلا شطر ضئيل.

وتقول قبيلة بَحْر أبو سُكَيْنَة إنها على صلة قربى مع رِجَال أَلْمَع، وهم في حالة ود معهم عادة، كما يعدون بني ثُوعَة من أصدقائهم، أما بنو هلال وآل موسى فهم في خصومات معهم على الدوام. وهم قوم على جانب كبير من الغلظة، وهؤلاء الرحل لا يزالون مسلمين بالاسم فقط[٤]، ولم يعترفوا بسلطان الأتراك الذين لم يصلوا إلى معاقلهم الجبلية.

أما كبير مشايخهم سيد مصطفى فلا ينتمي إلى القبيلة ذاتها، بل إلى أسرة من السادة التي عاشت بين ظهرانيهم منذ أجيال كثيرة، وهو القائد العام لجيش الإدريسي الشمالي، كما نراه وقد تولى قيادة الجند خلال حملة عام ١٩١٠م اعترفت بسلطته جميع قبائل الإدريسي في الجبال باستثناء رِجَال أَلْمَع الذين بلغ من بغضهم له وغيرتهم منه أن حاولوا قتله منذ خمس سنين.

مستقرون: ٦٠٠ رجل، كبرى المدن قنا[٥]، وخميس البحر.

رحل: نحو ٤٠٠ رجل، أهم العشائر: اللاطم[٦]، والمخلوطة[٧]، وأولاد إسلام.

---

(١) البُحْثة: قرية صغيرة في الغرب الجنوبي لبلدة العارضة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٢) في مركز بحر أبو سكينة بمحافظة محايل في منطقة عسير.

(٣) لمزيد من التفصيل: انظر عسير Asir؛ قبائل عسير، بَحْر أبو سُكَيْنَة (قبيلة) Bahr Ibn Sukaina.

(٤) كان كثير من سكان شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت ليسوا على علم تام بأمور دينهم الأساسية، ويزيد هذا الأمر سوءاً عند البدو بسبب تنقلهم وعدم تعلمهم، مع بعدهم عن مصادر العلم والعلماء، وهذا أمر معروف ومشتهر.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Janna.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Latim.

(٧) من قبائل رِجَال أَلْمَع وأكثرهم بدو، وشيخهم عبدالله أبو زحلة (يحيى الصعدي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

البَحْر الأحمَر Red Sea

يقع هذا البحر الداخلي الشاسع بين درجتي عرض ٤٠َ ١٢ْ و٣٠ْ شمالاً وبين درجتي طول ٢٠َ ٣٢ْ و٢٥َ ٤٣ْ شرقاً. ويبلغ طوله من السويس إلى رأس باب المندب نحو ١٢٠٠ ميل متخذاً اتجاه جنوب ـ جنوب شرق. وأقصى اتساع له بين الشاطئين بزاوية قائمة مع محوره يوجد في الجزء الجنوبي قرب مصوع، حيث يبلغ عرضه ١٩٠ ميلاً أما أقل اتساع له فهو عند مضايق باب المندب حيث يصل إلى ١٤ ميلاً.

وينقسم الجزء الشمالي من هذا البحر إلى فرعين: أحدهما هو خليج السويس، حيث يتخذ اتجاهاً عاماً إلى شمال ـ الشمال الغربي وعكسه على طول امتداده الذي يبلغ نحو ١٧٠ ميلاً، أما الفرع الآخر فهو خليج العقبة الذي يتخذ اتجاهاً ناحية شمال ـ الشمال الشرقي وبالعكس، ويبلغ طوله نحو ٩٧ ميلاً. وتبرز بين الخليجين شبه جزيرة سيناء التي توجد بها مجموعة من الجبال تسمى جبال موسى. وليس هناك أنهار تصب سيولها في البحر الأحمر، والجزء الشمالي من هذه المنطقة لا تسقط عليه أمطار.

الشعاب المرجانية:

على الرغم من أن البحر الأحمر عموماً ذو عمق كبير (يربو في بعض الأماكن على ١٠٠٠ قامة)، ففي أجزاء منه قد تبعثرت فيها الجزر الصغيرة والضفاف المرجانية الخفية لتمتد مسافات بعيدة إلى الممر الرئيس للسفن. ويزيد عددها في القسم الجنوبي عنه في القسم الشمالي من البحر، وأهمها جزر فرسان[1] وجزر الزبير وحنيش[2]. ولربما كانت هذه الشعاب أكثر عدداً وانتشاراً منها في أي جسم مائي من الحجم نفسه فهي تمتد في أغلب الأحيان بشكل شرائط طويلة بالتوازي مع الشاطئ الذي تتصل به في كثير من الحالات. وهي عادة توجد على عمق لا يتجاوز ٥ أقدام تحت سطح الماء، غير أن الماء نادراً ما يرتطم بها، كما أن أطرافها الخارجية شديدة الانحدار عموماً. وفي خليج السويس لا يتجاوز عمقها عامة ٢ أو ٣ أقدام تحت سطح الماء، وفي فصل الصيف قد تنكشف أحياناً. أما اللون الأخضر الفاتح للماء فوق هذه الشعاب فيجعلها واضحة للعين على الدوام تقريباً من فوق صواري السفن إلا إذا كانت الشمس في المواجهة أو حين تحول دون تلك الرؤية بشدة لمعان الماء في وسط الهدوء الساكن. فإذا حدثت أضعف موجة تكسرت تلك الشعاب الضحلة في مهب الريح. ومن بين تلك الشعاب المرجانية غير المتصلة بالشاطئ يوجد الكثير منها على قدر من المسافة بينها وبين الشاطئ، مع وجود ممرات تتخلل تلك الشعاب على عمق كاف يتيح للقوارب الصغيرة إمكانية الملاحة، ولربما توفر فرصة الرسو الآمن في كثير من الأحيان. ويزداد عدد هذه الشعاب على الشاطئ الشرقي عنه على الشاطئ الغربي، كما توجد أيضاً الكثير من الشعاب المنعزلة، غير أنها ليست مصدر خطر كبير نظراً لإمكانية رؤيتها من خلال الماء الشفاف إذا نظرنا إليها من فوق. أما الماء خارج هذه الشعاب ولاسيما إذا حركته

---

(١) في المملكة العربية السعودية.

(٢) في الجمهورية اليمنية.

ب

العواصف أو تيارات المد والجزر فيكتسب غالباً لون اللبن نظراً لوجود الرمال المرجانية التي تثيره هذه العواصف أو التيارات. وينبئ هذا اللون الأبيض في كثير من الأحيان عن وجود ضحالة في الماء، ولكن ذلك لا يصدق على الدوام؛ إذ إن بعض هذه الشعاب تبدو وكأنها بقاع خضراء داكنة، كما هي الحال عند جدة.

الممرات الوسطى والداخلية:

نتج عن وجود ما ذكرنا من جزر وشعاب مرجانية تقسيم البحر الأحمر إلى ممرات أحدها في الوسط والآخران قرب الشاطئ؛ أما الممر الأوسط، وهو في واقع الأمر الممر الوحيد الصالح للملاحة بالنسبة للبواخر الضخمة التي تمخر عباب البحر الأحمر، فيقع بين الطرفين الخارجيين لتلك الشعاب المرجانية الممتدة من كلا الشاطئين، ويبلغ عمقه أكثر من ١٠٠٠ قامة في الوسط بجانب رأس إلبا[١]، ولكنه يضحل باتجاه كلتا النهايتين للبحر الأحمر. أما سعة هذا الممر في أعظم أجزائه بالقرب من جزيرة صَيِّر[٢] فيناهز ١١٠ أميال، فإذا أوغلنا صوب الجنوب فإنه يضيق حتى يبلغ ٤٠ ميلاً أو أكثر من ذلك بقليل. ومن ذلك المكان يأخذ في الضيق التدريجي كلما اقتربنا من مضيق باب المندب.

أما الممر الداخلي في جانب شبه الجزيرة العربية فيتكون في جزء منه من شعاب مرجانية منفصلة صغيرة، وصخور غائرة، ومن جزر وشعاب طويلة من ناحية أخرى. وسعة هذا الممر الداخلي عموماً يتراوح من ٢ إلى ٣ أميال، أما العمق فكبير، والمرسى، عدا ما وصف، محفوف بمخاطر من شأنها أن تجعل الحماية التي تبتغيها السفن أمراً قليلاً. والممر الداخلي على الساحل الغربي يشبه من حيث طبيعته نظيره على الساحل الشرقي، ولكنه أشد منه ضيقاً بكثير. أما الموانئ وهي متعددة فتوفر مراسي لا بأس بها، إلا أنه من الخطر أن ترسو السفينة على الأرفف الصخرية الناتئة من تلك الشعاب. وهذان الممران القريبان من الشاطئ يرتبطان بالممر الأوسط بوساطة فتحات في الشعاب بعضها ذات سعة عظيمة ولاسيما تلك التي توجد شمال درجة عرض ١٧ شمالاً.

الجبال:

الأرض المتاخمة للبحر الأحمر، وكذا المتاخمة لخليج عدن جبلية عموماً بكامل امتدادها، على الرغم من أن المرتفعات نادراً ما تتاخم الشواطئ التي تتسم عموماً بانخفاضها وطبيعتها الرملية، ويمكننا في الحقيقة أن نعتبر البحر الأحمر الجزء المنخفض من وادٍ تحده من جهة الشرق هضبة شبه الجزيرة العربية العالية ومن ناحية الغرب سلسلة جبال ترتفع من ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ قدم. وبين هذه المرتفعات والشاطئ توجد منطقة مستوية على جانب من الامتداد ولكنها عموماً تخلو من الغطاء النباتي. أما أحوال الناس الذين يسكنون القرى المطلة على البحر الأحمر، فأحوال بائسة ومزرية إلى أبعد الحدود.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Elba.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sayal. من جزر فرسان بالمملكة العربية السعودية.

ب

الحدود الإقليمية... إلخ:

يتكون الجانب العربي من البحر الأحمر من المناطق التركية في الحجاز شمالاً واليمن جنوباً، ولربما كانت اليمن أشد شبه الجزيرة العربية خصوبة. والحدود بين الأراضي التركية والمصرية التي تبدأ من نقطة تبعد ٤,٥ ميل جغرافي إلى الغرب من مرشاش[١] إلى الشمال الغربي مباشرة من العقبة على رأس خليج العقبة) وتمتد في خط مستقيم تقريباً إلى رفح[٢] على ساحل البحر الأبيض المتوسط. ولذا فإن شبه جزيرة سيناء الشاسعة الامتداد على الشرق من قناة السويس تعد أرضاً مصرية.

الموانئ الرئيسة:

الموانئ المهمة التجارية وغيرها من الموانئ على الساحل الشرقي حالياً هي ينبع وجدة والقنفذة وجازان وميدي واللُّحَيَّة وكَمَران والحديدة. وتنشط المعاملات بين السكان على الشاطئين المتقابلين؛ إذ يعبر الحجاج الأفريقيون البحر الأحمر في طريقهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، بينما قد انتعشت التجارة التي شلتها الحروب وحركات العصيان المستمرة في مناطق السودان، بصورة كبيرة بعد أن صارت الأحوال أكثر استقراراً مما كانت عليه فيما مضى، ويقال إن عدد الحجاج من أفريقيا وحدها يبلغ في المتوسط ٢٠,٠٠٠ سنوياً. أما جدة التي تبعد عن مكة نحو ٤٧ ميلاً فهي المرسى الرئيس الذي يهبط فيه الحجاج، ولميناء كَمَران أهمية أيضاً فهو باعتباره محطة الحجر الصحي للموانئ التركية، يعج بالسفن في أثناء موسم الحج، أو في أوقات الأوبئة.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Marshash.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rasah.

Bahran بَحْرَان

٣٠ ـ ٠٢ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٢٦ ـ ٤٧. قرية صغيرة على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة على بعد ستة أميال فوق القرنة. وهي تتألف من بضعة منازل طينية وأكواخ من الحصير يملكها المعدان وعرب آخرون. ويوجد برجان طينيان صغيران إلى الجنوب من القرية مباشرة.

البَحْرَانِي (جزيرة حالة)
Bahrani (Jazirat - Al)

٠٠ ـ ٢٢ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ١٣ ـ ٥٤. انظر: أبو ظبي (إمارة) Dhabi (Abu) (Principality).

Bahrani بَحْرَانِي

صيغة المفرد من البحارنة[٣].

البَحْرَة (روضة) Bahrah (Raudhat - Al)

٠٠ ـ ١٥ ـ ٢١، ٠٠ ـ ٢٣ ـ ٤٢. انظر: سبيع (وادي) Sabai (Wadi).

Baharah البَحْرَة

٢٤ ـ ٣٦ ـ ١٧، ٠٦ ـ ٤٥ ـ ٤٣. قرية في محافظة بدر الجنوب في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٧٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر،

(٣) انظر: البَحَارِنَة Baharinah.

ب

ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج بحالة سيئة إلى لا بأس بها وطوله ٢٤,٨ كم. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970).

Baharah (Al) البَحْرَة

٠٤ ـ ٠٠ ـ ٢٣، ٤٨ ـ ٣٨ ـ ٤١. قرية في مركز المويه[1] تقع على ارتفاع ٩٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة، وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف بدرب مستو ومتموج لا بأس به، وهو عرضة لفيضان الأودية والطين طوله ٨٠ كم. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة ماء للشرب كاف بعذوبة ٢٦ ـ ٥٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[2].

Bahrah بَحْرَة

٣٥ ـ ٤٣ ـ ١٧، ٠٧ ـ ١٤ ـ ٤٢. قرية في محافظة الدرب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

(١) بمنطقة مكة المكرمة.

(٢) في مركز المويه بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة.

(٣) بحرة: حلة من حلل الدرب ـ درب بني شعبة بمنطقة جازان (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

Bahrah البَحْرَة

١٧ ـ ٢١ ـ ٢٥، ٥٩ ـ ٢٤ ـ ٤٤. مزرعة في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٦٧٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق ساجر ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج طوله أربعة كيلومترات، وهو عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال وفيضان الأودية والطين. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON - MURROW, 1970)[4].

Bahrah بَحْرَة

٢٨ ـ ٥٦ ـ ١٦، ٤٥ ـ ٤٦ ـ ٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢١,١ كم (ITALCONSULT, 1970).

Bahrah البَحْرَة

٠٩ ـ ٣٢ ـ ١٩، ٣٣ ـ ٠٣ ـ ٤١. قرية في مركز المظيلف بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو جيد، طوله كيلومترين (ITALCONSULT, 1970)[5].

(٤) في السر بمحافظة الدوادمي في منطقة الرياض.

(٥) في مركز المظيلف بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة.

ب

Bahrah (Al) بَحْرَة

٣٥-٢٤-٢١، ٢٥-٢٩-٣٩. محطة استراحة مشهورة على طريق جدة - مكة تقع على بعد رحلة نحو ثماني ساعات من جدة، فوق سهل يبلغ طوله نحو أربع ساعات، وساعتين عرضاً، ممتداً ناحية الشرق. وتتوفر المياه بالآبار، بعضها عذب وبعضها تجنح إلى الملوحة. وفي بحرة سوق بها نحو ٨ أو ١٠ محلات حيث يباع الأرز والبصل والسمن والتمور وحبوب البن بأسعار تفوق أسعارها في جدة بنحو ٣٠٪. ويرابط في بحرة سرية صغيرة من سلاح الفرسان التركي لحراسة الطريق. وتتوقف القافلة من جدة إلى مكة في أثناء النهار في بحرة أو حداء، في المرحلة التالية في اتجاه مكة. والغرض من تلك الوقفة لا يتمثل في الرغبة في اتقاء الحر بقدر ما هو الحرص على توفير الوقت لإطعام الجمال التي لا تأكل في أثناء الليل (J.L. Burkhardt, August, 1814).

ويقول وفل Wavell إن قرية بحرة يفترض أنها في منتصف المسافة بين جدة ومكة، ولكنها في رأيه أقرب بكثير إلى جدة منها إلى مكة. وحسب المصدر نفسه يوجد بها في عام ١٩٠٩م بضع محلات تبيع المواد التموينية والأعلاف، وكذا بعض المطاعم وأماكن للماشية والماعز ليلاً، كما أن حولها بعض مزارع النخيل، وقلعة ضخمة بها حامية عبارة عن سرية أو أكثر لتوفير الحماية التي تشتد حاجة القرية إليها. وتقع بحرة في سهل مفتوح تبلغ سعته بضعة أميال ويحده من ناحية جدة سلسلة من التلال المنخفضة تصير كثباناً رملية في اتجاه الشرق. والماء متوفر - على ما يبدو - إلى حد ما ولا تشوبه ملوحة ملحوظة[1].

Bahrat Al Jadidah بَحْرَة الجديدة

٠٧ - ٢٤ - ٢١، ٤٢ - ٢٦ - ٣٩. قرية في مركز بحرة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - مكة المكرمة - جدة الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

Bahrat Al Qadimah بَحْرَة القديمة

٣٧ - ٢٤ - ٢١، ١٣ - ٢٩ - ٣٩. قرية في مركز بحرة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. ويخدمها طريق الطائف - مكة المكرمة - جدة الرئيس. وبها ٣٠ دكاناً (ITALCONSULT, 1970)[2].

---

(١) بَحْرة: بلدة عامرة بين مكة وجدة في منتصف المسافة بينهما، كانت مرحلة المنصف على نظام القوافل القديم، وظهر لي من نصوص وروايات أن هذا المكان هو ذو مجنة السوق الجاهلية، غير أن رواية أخرى تقول إنه الأطواء. وسكان بحرة بنو جابر والمعانية من حرب وخليط من الناس. وكانت بحرة تعرف بالقرين عندما مر بها ابن جبير سنة ٥٧٠ هجرية والقرين اسم الأكمة الصغيرة التي بطرف البلدة اليوم من الشرق وما زالت معروفة، ولكن الاسم تغير بسبب حفر بئر غرب القرين فظهرت البئر غزيرة لا تنزح فسميت بحرة، ولها أسطورة في قصة طويلة، ولعلها سميت بحرة من السعة، والعرب تسمى كل فضاء بين الجبال بحرة، شريطة ألا يكون واسعاً جداً فحينئذ يسمى جواً، أو خبتاً (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) انظر: بَحْرَة Bahrah (Al).

Baharat Sharhan بَحْرَة الشَّرهَان

٠٠ _ ٠٥ _ ٢٧، ٠٠ _ ٤٥ _ ٤١. انظر: شَمَّر (جبل) Shammar (Jabal)[١].

Bahri (Bani) بَحْرِي (بني)

انظر: العوابي Awabi[٢].

Bahri (Bani) Tribe بَحْرِي (قبيلة بني)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

Bahri بَحْرِي

٠٠ _ ٣١ _ ٣١، ٠٠ _ ٣٨ _ ٤٤. قرية في بلاد الرافدين على الضفة اليمنى لشط الكار على بعد ٤٠ ميلاً تقريباً شمال بلدة السَّمَاوَة.

Bahri بَحْرِي

٣٥ _ ١٧، ١٠ _ ٤٤ تقريباً. قرية في نجران، اليمن، على بعد نحو عشرة أميال شمال غرب بلحاف[٣]. وهي واحدة من عدة قرى تقع بالوادي بين سلسلتين صغيرتين متوازيتين من التلال تقعان مباشرة شمال وادي نجران (Hunter's map of Arabia).

(١) البحرة في منطقة حائل مصطلح يطلق على ملتقى الأودية الذي يتكون منه سهل واسع، ويكون عادة معشباً ترعى فيه الحيوانات. وقد تغير اسمها من بَحْرَة الشَّرهَان إلى بحرة جَانين، وتقع إلى الشمال من السبعان بنحو ٥٥ كم، وليس إلى الغرب منها.

(٢) في سلطنة عمان.

(٣) ليس المقصود بلحاف الموجودة بحضرموت على ساحل بحر العرب التي تبعد عن نجران بنحو ٥٠٠ كم، وإنما هي بلحاف الموجودة في وادي حبونا بنجران.

Bahriyah البَحْرِيَّة (جزيرة)

٠٠ _ ٢٠ _ ٣٠، ٣٠ _ ١٦ _ ٤٨. هي جزيرة صغيرة في شط العرب بالقرب من ضفته اليمنى تقع تحت مصب نهر كَارُون بمسافة أكثر قليلاً من ستة أميال. وأسفلها مباشرة جزيرة القطعة التي تفصلها عنها قناة صغيرة. وفي مواجهتها على الجانب الآخر من المجرى الرئيس الطرف الأعلى من جزيرة حاجي صلبوق. وتقع البحرية بعيداً عن مركز البقعة المسماة القطعة على الضفة اليمنى من شط العرب. وطولها أعلى وأسفل المجرى يزيد قليلاً على نصف ميل وعرضها يقل كثيراً عن ذلك، ويبلغ عدد السكان الذين ينتمون إلى قبائل مختلفة ويعيشون في أكواخ نحو ٨٠ نسمة، يملكون نحو ستة رؤوس من الأبقار، وعشرين رأساً من الغنم والماعز، وثلاثين نخلة، إلى جانب أشجار الفاكهة من الأنواع الأخرى. وتقع البحرية في الأراضي العثمانية، وهي في الوقت الحاضر لشيخ المحمرة وعائلة عبدالوهاب.

Bahrain Principality البَحْرَيْن (إمارة)

(*هذا المقال الرئيس عن إمارة البحرين والمقالات الصغيرة عن أماكن في هذا الجزء نشأت بصفة أساسية من أبحاث دقيقة منظمة عملت في هذه البقعة خلال سنوات ١٩٠٤ – ١٩٠٥م. والمعلومات التي حصلنا عليها من مصادر كانت موجودة قبل عام ١٩٠٤م نظمت ورتبت بمعرفة لوريمر J.G. Lorimer، وصدرت في نوفمبر من ذلك العام على شكل تسع صفحات مطبوعة كان المقصود بها أن تكون أساساً لأبحاث

ب

لاحقة. والتحريات الصحيحة بدأها الكاتب في رحلة للبحرين في بداية عام ١٩٠٥م، ولكنها نفذت بصفة أساسية بواسطة اللفتنانت جبريال C. H. Gabriel الذي سافر شخصياً إلى الجزء الأكبر من الجزر وبواسطة الكابتن بريدو F. B. Prideaux المعتمد السياسي في البحرين الذي أمدنا بمعلومات كاملة فيما يختص بجميع الأمكنة التي كانت في دائرة اختصاصه، ومجموعة من مسودات المقالات المبنية على مذكرات وتقارير عام ١٩٠٥م قد أعدت حينئذ بواسطة الكاتب، واكتملت في يناير عام ١٩٠٦م، وبلغ حجمها ما يزيد على ٦٠ صفحة مطبوعة. وقد أرسلت هذه المسودات إلى الكابتن بريدو الذي راجعها بدقة بمساعدة المستر إنعام الحق مترجم المعتمدية، وهو خريج كلية عليكرة. وفي بداية عام ١٩٠٧م أعيد إصدار المسودات مع تعديلات وإضافات، وقد قام الكابتن بريدو ومساعده في ذلك العام بالتخلص من بعض النقاط التي بقيت غامضة أو مشكوكاً فيها. وقد قدم المستر ج. بلجرم G. Pilgrim بمصلحة المساحة الجيولوجية الهندية مشكوراً معلومات جيولوجية. وتشغل المقالات في شكلها النهائي الآن ما يزيد على ٧٠ صفحة. وقد جذبت البحرين منذ الزمن القديم انتباه المسافرين في الخليج العربي. وفيما يأتي بعض المراجع الأكثر قدماً عن الجزر: (وصف شبه الجزيرة العربية Description de l'Arabie لنيبور Neibuhr في عام ١٧٧٤م؛ ورحلات بكنجهام في أشوريا وميديا وإيران Buckingham's Travels in Assyria, Media and persia في عام ١٨٢٩م؛ ووصف الساحل العربي Desciption of the Arabian Coast لوايتلوك Whitelock في عام ١٨٣٨م؛ ورحلة الشتاء Winter Journey لميجنان Mignan في عام ١٨٣٩م؛ وسجلات بومباي Bombay Records الجزء ٢٤ في عام ١٨٥٦م، ومذكرات عن البحرين Memoire on Bahreyn لوش Whish ومعها خريطة في عام ١٨٦٢م؛ ووسط وشرق الجزيرة العربية Central and Eastern Arabia لبلجريف Palgrave في عام ١٨٦٥م. ومراجع أكثر حداثة هي: (وصف جزر البحرين Description of the Bahrein Island للكابتن ديوراند E.L. Durand في عام ١٨٧٩م، واقتباساته من تقرير عن الجزر وآثار البحرين Extracts from a Report on the Islands and Antiquities of Bahrain Island في عام ١٨٨٠م؛ وجزر البحرين في الخليج العربي Bahrein Islands in the Persian Gulf للمستر بنت T. Bent في عام ١٨٩٠م؛ رحلة من البحر المتوسط إلى الهند Journey from The mediterranean To India للكابتن دوجلاس Doughlas في عام ١٨٩٧م، ودليل الخليج العربي The Persian Gulf Pilot في عام ١٨٩٠م؛ وشبه الجزيرة العربية Arabia للقس زويمر S.M. Zwemer في عام ١٩٠٠م؛ وجنوبي شبه الجزيرة العربية Southern Arabia للسيدة بنت T. Bent في عام ١٩٠٠م؛ ومراكز التجارة القديمة في الخليج العربي والبحرين Ancient Trading Centres of the Persian Gulf _ Bahrain للكابتن ستيف A.W. Stiffe في عام ١٩٠١م؛ والتقرير

Bahrain Principality البَحْرَيْن (إمارة)

ب

الثاني للكابتن ديوراند Durand، ومقالات السيد والسيدة بنت Bent لها علاقة جزئية بموضوع الآثار؛ ويهتم دليل الخليج العربي The Persian Gulf Pilot بصفة خاصة بالمظاهر البحرية، وباقي المراجع عامة في اهتماماتها.

وفي الأمور التي لها علاقة بالتجارة فإن التقارير التجارية السنوية للمعتمد السياسي في البحرين هي أهم مصدر للمعلومات. وتوجد خريطة كبيرة لجزر البحرين (ما عدا جزيرة أم النعسان) في لوحة لمصلحة المساحة الهندية (البحرين) عام ١٩٠٤ -١٩٠٥م، نتيجة لمقياس غير دقيق أخذ بتحقيقات القاموس الجغرافي، ورسم البحرية رقم ٢٣٧٧ - ٢٠ لميناء البحرين، يوضح بعض تفصيلات النصف الشمالي للجزر وسواحلها كما يوضح جميع المظاهر البحرية في الجزء الشمالي للمجموعة. والخريطة العامة للبحرين هي رقم ٣٢٧٤ ـ ٢٨٣٧ ـ ب - الخليج العربي. وكل من الخريطة والرسم المذكورين يحتوي على مناظر بعيدة لجزر البحرين من البحر، وتوجد خريطتان بحريتان حديثتان للمياه في الغرب والشرق هما: من جزر البحرين للعقير، ومن البحرين لرأس ركان[1] وخريطة تمهيدية رقم ١,٠, ٢, ٠ بونا ١٩٠٢م، وخريطتان تتعلقان بخور القليعة مع تقرير للفتنانت هـ. س. سومرفل Somerville التي طبعتها حكومة الهند في مكتب الخارجية، سملا، في يوليو عام ١٩٠٥م).

كان تعبير كلمة «البحرين» في وقت ما يشمل قطر وواحات القطيف والأحساء كما يشمل جزر الأرخبيل. وفي الحقيقة تضيف بعض المراجع إليها في الماضي مناطق أكثر من ذلك على اعتبار أنها كانت تشير في وقت ما إلى الجانب الغربي للخليج العربي كله من رؤوس الجبال إلى مصب شط العرب. واشتقاق الاسم غير مؤكد ومعناه الظاهر هو (بحرين)، ولكن المرجع غير واضح، ويمكن أن يفسر بطرق مختلفة.

(١) انظر: رَكَن (رأس) Rakan (Ras).

امتدادها وأهميتها:

إن مشيخة البحرين الحالية عبارة عن أرخبيل مكون من البحرين والمُحَرَّق وجزر أم النعسان، وسترة، والنبي صالح[2]، وعدد من الجزر الصغيرة وصخور ورد ذكرها في مقالات عن الجزر، وإذا أخذنا كل هذه جميعاً مع بعضها فإنها تكون مجموعة مندمجة تقريباً في وسط الخليج وهي تتوسط بين شبه جزيرة قطر وساحل القطيف. وبما أنه ليس لها اسم معروف فإنه يمكن أن توصف باسم (خليج البحرين) وتتعلق بسيادة البحرين أو ربما بالملكية الشخصية الموروثة للشيخ بعض الحقوق غير الواضحة على أرض قطر؛ وهي في الوقت الحاضر (١٩٠٥م) موضع نقاش. ومهما كانت طبيعة ودرجة هذه الحقوق فإن انتباهنا سيكون مقصوراً في هذا المقال الحالي على ممتلكات الشيخ المحدودة التي لا يوجد عليها نزاع[3].

(٢) انظر: صالح (جزيرة النبي) Salih (Nabi)؛ والنَّبِيه صَالح (جزيرة) Salih (Nabi).

(٣) كان آخر نزاع بين دولة قطر ومملكة البحرين هو النزاع على ملكية جزر حوار التي تقع بالقرب من قطر، ثم رفع =

ب

وعلى الجانب الغربي من الخليج تكون البحرين أعظم منطقة لها قيمة زراعية وتجارية. وأكثر من ذلك فإن مركزها في الخليج متوسط لأن بعد مينائها وعاصمتها من مدخل الخليج أكثر قليلاً من بعدها عن مصب شط العرب. وفي الجانب الغربي من الخليج ليس للبحرين منافس في الأهمية السياسية سوى إمارة الكويت، والمنطقة التركية من إقليم الأحساء التي على الرغم من أنها توفر أحسن وأقصر طريق من الخليج إلى نجد إلا أنها تعتمد تجارياً على البحرين.

البيئة البحرية:

المظهر البارز في مجموعة جزر البحرين هو انخفاض واستواء أرضها وضحالة البحر المحيط بها، وخليج البحرين كله من رأس ركان إلى رأس تنورة البالغ طوله ٧٣ ميلاً هو كتلة من الشعب الصخرية قليلة الغور باستثناء مجرى واضح متوسط الاتساع هو الذي يجري شمالاً وجنوباً من الساحل الشرقي لجزيرة المُحَرَّق. وأعظم العقبات الكبيرة بالنسبة للملاحة في الخليج هي فشت الديبل[1] بين جزيرة المُحَرَّق ورأس ركان لمسافة طولها أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب وثلاثة أميال عرضها، ثم فشت الجارم[2] ويبلغ ١٥ ميلاً طولاً من الشمال والجنوب وتسعة أميال عرضاً في أقصى الطرف الشمالي، وهو يحمي ميناء المَنَامَة من الرياح الشمالية والغربية. وكثير من شعاب جزر البحرين الصخرية جافة جزئياً في الماء الضحل. وفي الجانب الواقع باتجاه البحر المفتوح تنتهي مياه البحرين الضحلة على بعد ٥٤ ميلاً شمال المُحَرَّق. ويوجد طريق يسمى خور الباب من المَنَامَة إلى القطيف جنوب فشت الجارم تطرقه السفن التي لا يزيد غاطسها عن ١٥ قدماً. وتقع عدة مصائد للؤلؤ في هذه المياه أسماءها ومواقعها مبنية في الملحق الخاص بصيد اللؤلؤ.

الجيولوجيا:

تكون جزيرة البحرين الرئيسة ظاهرة جيولوجية بارزة التناقض مع سائر جزر الخليج الأخرى، والصخور أغلبها بيضاء أو أحجار جيرية باهتة اللون من عصر الأيوسين، وتكون في بعض الأحيان رملية أو صلصالية تميل إلى الظهور بشكل قبة قمتها جبل الدخان. وفي المنخفض بين الهضبة المحيطة (وهي موصوفة في مقال عن جزيرة البحرين) وهذه القمة الوسطى تأثرت الصخور بعوامل التعرية وأصبحت تكون سهلاً، وفي بعض الأماكن تحوي صخور الأحجار الجيرية الأيوسينية بقايا متحجرات كثيرة، فضلاً عن منخربات وقنافذ بحرية ورخويات. وتحتوي على فجوات وعلى العموم فإنها تتميز بكثرة المواد السيليكية التي تتكون منها أحجار الصوان غير النقية أو الكوارتز الجيوديسي حيث يكثر الجبس والملح في جميع السلسلة بكثرة ملحوظة ويكون وجود الملح والجبس أعظم وضوحاً في أمكنة معينة حيث صفيت من الصخور وكونت متراكمات

= الأمر إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي التي حكمت بها لصالح البحرين. وهي عبارة عن أرخبيل من الجزر التي قد يزيد عددها عن ١٥ جزيرة. وليس بينهما أي نزاع على الحدود الآن، وهما عضوان مؤسسان في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

(١) انظر: الدَّيْبَل (فشت) Dibal (Fasht - Ad).

(٢) انظر: الجَارِم (فشت) Jarim (Fasht - Al).

شاسعة من التربة الكلسية، وأكثر ما توجد هذه باتجاه الطرف الجنوبي لجزيرة البحرين وفي جزيرة أم النعسان. والحقول الجبسية في الأخيرة بالذات تزود البحرين بالملاط الذي يستعمل هناك. والأجزاء الساحلية من جزيرة البحرين وأيضاً الأجزاء الساحلية الأخرى من جزر هذه المجموعة مغطاة بصخور مرجانية حديثة العهد أو خرسانية مغطاة بالأصداف، وتوجد أحجار رملية من نفس العصر في المنخفض الأوسط من جزيرة البحرين، وهذا المنخفض بالإضافة للمسطحات الساحلية ظهرت من البحر في أزمنة حديثة نسبياً لأن بقايا شواطئ البحر القديمة معروفة جيداً. ويوجد مستودع صغير من الزفت متداخل في الصخور الأيوسينية على بعد ثلاثة أميال جنوب - جنوب شرق جبل الدخان.

وتشتهر جزر البحرين بمجموعة من الينابيع المهمة الرائعة الجميلة الشكل ولكنها تميل فقط إلى الملوحة قليلاً وبعضها تحت سطح البحر وأغلبها قد ذكر في المقالات الخاصة بالجزر الرئيسة وهنا سنكتفي بذكر تلك الواقعة في الجزء الشمالي من جزيرة البحرين شمال خور الكاب. إن هذه الينابيع حارة وغزيرة وعذبة تقريباً. وأشهرها في هذه المنطقة هي عذاري وقاصري وأبو زيدان[1]. وأعظم العيون المهمة في البحر هي عين أبو ماهر بالقرب من جزيرة المُحَرَّق، وعين الكوكب عند فشت خور فشت، ويستخرج أحسن ماء في الجزر من آبار الحنيني في الطرف الشمالي من المنخفض الأوسط لجزيرة البحرين، ومن آبار خالد وأم الغويفة[2] في الهضبة الملاصقة. ويعتقد أن عيون البحرين مثلها مثل واحات الهفوف والقطيف تتغذى عن طريق تسرب جزء من مياه نجد التي تضيع بصفة مؤقتة في الدَّهْنَاء والسهباء، ثم تمضي نحو الشرق في مجار تحت سطح الأرض.

المناخ والفصول:

مناخ البحرين ليس قطعاً أسوأ مناخ في الخليج العربي. وقد أكد بعض الرحالة مظاهره السيئة بعبارات لا تبررها الحقائق. وقد أخذت ملحوظات يومية منذ أكتوبر عام ١٩٠١م ومنذ ذلك الوقت فإن أعلى درجة حرارة سجلت كانت ١٠٧,٥ درجة فهرنهيتية وأقلها ٤٠، والجو من أكتوبر إلى أبريل مبهج بلا استثناء. ودرجة الحرارة في الداخل تتراوح ما بين ٦٠ - ٨٠ درجة فهرنهيتية في شهري يناير وفبراير حيث تهب الرياح الشمالية وهي باردة لدرجة أن الناس يضطرون لإشعال المدافئ، وفي بعض الأحيان تكون الرياح ممطرة وغير صحية. ومن أوائل مايو حتى منتصف يونيو يكون الجو حاراً إجمالاً ولكن الحرارة تتلطف بنسيم البحر أو بالبر. وأما في الليل فهو بارد نسبياً. ومن منتصف يونيو حتى نهاية سبتمبر تظل الحرارة صعبة الاحتمال، ويأتي نسيم البر من الغرب والجنوب الغربي والجنوب وفي الحقيقة يستمر الجو شاذاً طوال الصيف كله. ولكن في فترات يبقى الثرمومتر باستمرار فوق درجة ١٠٠ درجة ف. وكان متوسط سقوط المطر بين عام ١٩٠٢م، و١٩٠٦م = ٣,٢٥

(١) انظر: زَيْدان (عين أبو) Zaidan (Abu).

(٢) انظر: الغُوَيْفَة (أم) Ghuwaifah (Umm).

البَحْرَيْن (إمارة) Bahrain Principality

ب

بوصة في السنة؛ ولكن جو البحرين نتيجة لكثرة الري ولقربها من البحر رطب وثقيل كما هو واضح من الرطوبة السيئة التي تتراوح بين ٧٩ و٨٠ في المئة من التشبع. والمفروض أن فصل المطر يبدأ في منتصف أكتوبر وينتهي في منتصف مايو، وعلى أي حال فإن الأيام المطيرة بصفة عادية هي من ٣ – ٦ فقط، وفي البحرين يلحظ أن الذين يرحبون بالمطر هم فقط أصحاب الأبقار؛ إذ إنه يسبب المتاعب للطبقات الفقيرة في أكواخها الواهية المصنوعة من سعف النخيل. والرياح السائدة هي رياح الشمال أو الشمالية الغربية التي تكون في الشتاء عنيفة وخطيرة على السفن، والرياح الشمالية هي الأكثر هبوباً، والرياح القوية الوحيدة إلى جانب رياح الشمال هي الكوس من الجنوب الشرقي وهي التي تهب بغير انتظام بين ديسمبر وأبريل. وبشكل عام فإن المناخ في البحرين أفضل قليلاً من جو مسقط وبندر عباس وبالتأكيد يفوق شواطئ القطيف المجاورة ولكن الروماتيزم شائع جداً، كما تكثر أيضاً أمراض القلب والرئتين، ومن النادر أن ترى زنجياً أشيب فهم يموتون صغاراً فمعظم يغوصون على اللؤلؤ وهؤلاء معروفون بقصر أعمارهم وربما كان السبب طبيعية عملهم الشاق أكثر منه إلى المناخ.

المنتجات الطبيعية والحيوانات البرية:

المعادن الوحيدة ذات القيمة في البحرين قد ذكرت من قبل في الفصل الخاص بالجيولوجيا وتكاد النباتات أن تكون معدومة لولا ما يظهر من نمو لأشجار القرم في الأخوار، وبعض أشجار العنّاب في أماكن أخرى. ولا يوجد حشيش بري إلا ما يزرعه الناس. ويوجد نوع من الغزال الصغير (يعتقد أنه عربي) في الأجزاء القليلة السكان من الجزيرة الرئيسة، والأرانب البرية والنمس فكثيرة العدد إلى حد ما، ثم الحباري وهي نوع من الطيور تأتي في الشتاء، ويقتني الشيوخ الصقور (المستوردة من إيران وغيرها) لصيدها، وترى في بعض الأحيان طيور القطا ويبدو أن هواة الصيد من الأهالي لا يهتمون بها.

السكان والقبائل:

لم يجر قط أي إحصاء رسمي من قبل لسكان البحرين ولكن نذكر هنا تقديراً تقريبياً على أساس تقارير عن عدد المنازل. وقد حسب العدد الكلي للسكان على أساس خمسة أشخاص متوسط للمنزل الواحد كما أنه ليس مستبعداً أن يكون هذا الرقم المفترض منخفضاً جداً في المدن، وهذا يجعل العدد الإجمالي للسكان أعلى من تقديراتنا هذه:

=

ب

الجزيرة	المدن	السنة	الشيعة	قرى سنية	عدد سكان القرى السنية	قرى شيعية	عدد سكان القرى الشيعية
البحرين[1]	المَنَامَة	٩٨٠٠	١٥٠٠٠	١٠	٦٢٧٥	٧٣	١٩٤٥٠
	البُدَيِّع	٨٠٠٠	...				
المُحَرَّق[2]	المُحَرَّق	١٩٠٠٠	١٠٠٠	٨	٧٧٧٥	٣	٢٧٥٠
	الحد	٨٠٠٠	...				
أم النعسان[3]	...	...	...	...	...	...	...
النبيه صالح[4]	...	...	...	...	...	٢	٣٧٥
سترة[5]	...	...	...	١	١٥٠	٧	١٥٠٠
المجموع		٤٤٨٠٠	١٦٠٠٠	١٩	١٤٢٠٠	٨٥	٢٤٠٧٥

وتحتوي الإمارة حينئذ على هذا الأساس على أربع بلدات جملة سكانها ٨٠٠ ٦٠ نسمة و١٠٤ قرى يبلغ سكانها ٣٨٢٧٥ نسمة، ويجب أن يضاف على هؤلاء نحو ٢٠٠ من غير المسلمين في المَنَامَة، وهذا يجعل عدد السكان إجمالاً ٩٩٢٧٥ سكاناً مقيمين. والرحل الوحيدون هم بدو النُّعَيْم الذين يفدون إلى الجزيرة في أعداد مختلفة وقليل من الكعبان الذين ليس لهم إقامة ثابتة.

ومن مجموع السكان الذي يبلغ نحو ١٠٠,٠٠٠ نسمة نجد نحو ٦٠٠٠٠ نسمة من سكان المدن بصفة أساسية من السنة، ونحو ٤٠٠٠٠ نسمة من الشيعة معظمهم من القرى.

ويؤلف البحرانيون أو البحارنة مجتمع الشيعة في المدن وأكثر من ثلاثة أخماس السكان الريفيين، أما باقي السكان (باستثناء عدد قليل من الأجانب كالإيرانيين، وعرب البصرة والهندوس واليهود وغيرهم) فهم ينتمون إلى طبقات أو قبائل سنية. ومن أهمها من حيث العدد أو لأسباب أخرى ما يأتي:

=

(١) انظر: البَحْرَيْن (جزيرة) Bahrain (Island).

(٢) انظر: المُحَرَّق (جَزيرة) Muharraq Island.

(٣) انظر: النَّعْسَان (جزيرة أم) Naasan (Umm).

(٤) وردت في المعجم النبي صالح، انظر: صالح (جزيرة النبي(Salih (Nabi)؛ والنَّبِيه صَالح (جزيرة) Salih (Nabi)).

(٥) انظر: سِتْرَة (جزيرة) Sitrah.

الاسم[1]	عدد المنازل	الموقع[2]	الملحوظات
آل ابن علي	٥٠٠	مدن المُحَرَّق والحدّ.	من السنة.
آل ابن مقلة	١٠٠	حالة أبو ماهر[3].	تنتمي إلى مذهب المالكية.
آل بني طَيَل[4]	١٠	سلبة[5].	ينتمون إلى المذهب المالكي.
آل بو رميح[6]	١١٥	جـو، والبسيتين، ومـدينة المُحَرَّق.	ينتمون إلى المذهب المالكي من السنة.
آل بو عينين	٩٥	مدن عسكر والمُحَرَّق.	تنتمي إلى مذهـب المالكية من السنين.
آل بو كوارة	٢٠	مدينة المُحَرَّق والحدّ.	تنتمي إلى مذهب المالكية.
آل ضاعن	١٠	مدينة المُحَرَّق	من السنة.
آل كعبان	٦٠	نصفـــهم في الجــزيرة والنصف يتجول قرب جبل الدخان.	من السنة.
بنو خالد من قسم الذواودة	٥٠	الجسرة.	تنتمي إلى مذهب المالكية.
بنو ياس من آل بو فلاسة	١٢٠	معظمهم في الحدّ وقليل منهم في حـلة الســلطة، والبسيتين، وأم الشجر، وأم الشجرة، ومدينة المُحَرَّق.	ينتمون إلى المذهب المالكي.
الجناعات	٣	المَنَامَة.	ينتمون إلى مذهب المالكية من السنة.
الدواسر	١٠٠٠	البُدَيِّع والزلاق.	من السنة.

(١) انظر هذه القبائل في مداخلها الخاصة بها.

(٢) انظر هذه الموقع في مداخلها الخاصة بهذا المعجم.

(٣) انظر: مَاهِر (حالة أبو) Mahur (Halat Abu).

(٤) انظر: طَيَل (قبيلة آل بني) Yatail (Al Bani).

(٥) انظر: سلبة Salbah.

(٦) انظر: رُمَيح (قبيلة آل بو) Rumaih (Al Bu).

ب

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملحوظات
زنوج (أحرار)	٨٦٠	المَنَامَة، والمُحَرَّق، والبُدِيِّع، وحالة أبو ماهر[1]، والرفاع الشرقي.	يوجد زنوج أحرار في أمكنة أخرى أيضاً ولكنهم يعاملون في القرى كالطبقة أو القبيلة التي يعيشون معها، وينتمي نحو ٥٠ فقط من الزنوج الأحرار في البحرين لأسيادهم الشيعة سابقاً وأصبحوا هم الآن من الشيعة.
زنوج (غير أحرار) يعيشون منفصلين عن أسيادهم	١١٦٠	البُدِيِّع، ومدينة المُحَرَّق، وحالة أبو ماهر[2]، والمَنَامَة، والرفاع الشرقي.	زنوج (غير أحرار)، وفي الأمكنة غير المذكورة هنا لم يميزوا في جداول القرى من القبيلة التي ينتمي إليها أسيادهم وعددهم نحو ٢٠ فقط من العبيد الزنوج في البحرين يملكهم الشيعة وهم شيعة أنفسهم.
الزيايِنة	١٥٠	مدينة المُحَرَّق.	ينتمون إلى المذهب المالكي.
السادة	١٥٠	الحدّ.	ينتمون إلى المذهبين السنيين الحنفي والشافعي.
السلطة	١٠	حالة السلطة.	ينتمون إلى المذهب المالكي.
السودان	١٠	الحدّ.	ينتمون إلى المذهب السني الحنبلي.
العمامرة	١٤٠	مدن البُدِيِّع والمُحَرَّق.	من السنة.

(١) انظر: مَاهِر (حالة أبو) Mahur (Halat Abu).

(٢) انظر: مَاهِر (حالة أبو) Mahur (Halat Abu).

ب

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملحوظات
العتوب[1]	٩٣٠	مدينة المُحَرَّق والمَنَامَة، وكلا الرفاعين، والشريبة، والبسيتين (تصغير بستان)، وحالة أم البيض، وحالة أبو ماهر.	ينتمون إلى المذهب المالكي.
القمرة	١٠	مدينة المُحَرَّق.	ينتمون إلى المذهب المالكي من السنة.
الكبيسي	٨	الجسيرة والرفاع الغربي.	تنتمي إلى مذهب المالكية.
المريخات	١٥	حالة أم البيض[2]	تنتمي إلى مذهب المالكية.
المسلم	٢٥	مدينة المُحَرَّق، الحدّ وحالة أبو ماهر[3].	تنتمي إلى مذهب المالكية.
المضاحكة	١٥٠	البسيتين.	تنتمي إلى مذهب المالكية.
المعاودة	٢٠	مدينة المُحَرَّق.	تنتمي إلى مذهب المالكية.
المنانعة	١٢٠	قلالي - مدينة المُحَرَّق، والحدّ.	تنتمي إلى مذهب المالكية.
النُّعَيْم	من الرحَّل.	معظمهم رحَّل، ولكن تستقر ١٥٤ عائلة منهم في حالة النُّعَيْم، أم الشجر، وأم الشجرة، وحالة السلطة، والرفاع الغربي.	تنتمي إلى مذهب المالكية.
الهولة	٣٠٨٠	مدن المَنَامَة، والمُحَرَّق، والبُدَيِّع، والحدّ، وحالة ابن أنس[4].	الهولة هي جماعة وليست قبيلة، وجميعهم من أهل السنة بعضهم مالكي وبعضهم شافعي المذهب.

(١) انظر: العُتُوب (قبيلة) Utub or Itbah (Bani).

(٢) انظر: البَيْض (حالة أم) Baid (Halat ـ Umm ـ Al).

(٣) انظر: مَاهِر (حالة أبو) Mahur (Halat Abu).

(٤) الحالة في اصطلاحهم هي كل قرية يحيط بها البحر كالجزيرة.

ب

وفضلاً عما ذكر آنفاً هناك ٦٩ نسمة من الهندوس في البحرين لا تصحبهم عائلاتهم ويزداد عددهم في فصل اللؤلؤ إلى نحو ١٧٥ نسمة.

ومع أن البحارنة كثيرى العدد إلا أنهم لم يكونوا مهمين من الناحية السياسية، وفي الواقع كان وضعهم أحسن قليلاً من وضع العبودية، وفي أيديهم معظم زراعة النخيل والزراعة في الجزر، ولكنهم أيضاً يعتمدون أقل من إخوانهم السنيين على صيد اللؤلؤ وعلى أعمال ملاحية أخرى. والهولة هم أكبر مجتمع من السنة في العدد ولكنهم جميعاً من سكان المدن يعيشون على التجارة ولا تضامن بينهم ونتيجة لذلك فإنهم ليسوا مهمين إلا من الناحية التجارية. وأما العتوب والسادة والدواسر فهم القبائل التي لها أعظم نفوذ في البحرين فالفئة الأولى بسبب اتصالها بالعائلة الحاكمة والسادة لنسبهم الروحي والدواسر بسبب غناهم نسبياً واتحاد كلمتهم وطاعتهم لرؤسائهم. وربما من جهة أخرى لأنهم أحدث المهاجرين من نجد، فهم يتمتعون بامتياز خاص ويقيم باقي السكان السنيين غالباً على الساحل أو قريباً منها ويعتمدون بصفة أساسية على البحر في معاشهم وعلى الزراعة أحياناً. وليس في مظهر الأجناس التي تقطن البحرين عموماً ما يلفت النظر. ويبدو أن المشتغلين بصيد اللؤلؤ في مجتمعهم يتميزون بضعف البصر وعمق الأصوات، وتبنى الأكواخ التي تعيش فيها مجموعة السكان الريفيين من الحصير وجريد النخيل أو القصب ولها سقوف هرمية (تشبه الجمالون).

وختاماً لهذه الفقرة يمكننا أن نلاحظ أنه برغم كثرة الزنوج في البحرين إلا أن اختلاط دمهم بدم العرب أقل انتشاراً مما هو ملحوظ في موانئ عمان وعمان المتصالحة[1]. ويظهر تحليل السكان الذي أوضحناه أن هنالك ٥٠٠٠ تقريباً من الزنوج الأحرار ٦٠٠٠ من الزنوج الرقيق في الإمارة. وربما كانت حقيقة الأرقام أقل من هذا، حيث إنه من المستحيل، إلا في الأماكن الكبيرة، أن تميز العائلات الزنجية من المجتمعات التي تعيش بينهما أو المجتمعات التي تتملك هذه العبيد. والسبب في عدم اختلاط الدم هو أن الزنجي الأصيل في البحرين له أهمية وقيمة أكبر من الابن المولد (مختلط الجنس) وخدمات الزنوج العبيد يستأجرها أصحابهم في صيد اللؤلؤ وفي الشتاء يترك الزنوج العبيد وعائلاتهم ليعولوا أنفسهم. وفي بعض الحالات يتزوج الزنجي العبد من امرأة حرة فلا يهتم السيد بهذا الأمر، وفي حالات أخرى يقدم السيد للزنجي العبد جارية من العبيد ويكون له الحق في امتلاك الأولاد منهما.

الزراعة والحيوانات المستأنسة:

منتجات البحرين الزراعية أصلاً هي الفاكهة والبرسيم الحجازي وقليل من الخضراوات كالخيار والجزر والكراث والبصل، وهي تقريباً المحصولات غير الشجرية الوحيدة. وتكفي كمية الخضراوات للاستهلاك المحلي ولا يستورد شيء منها. ومع أن نمو النباتات غزير، إلا أن المحصول منها قليل، ونارنج البحرين هو حقاً أحسن نوع في الخليج، كما يوجد نوع من الموز الصغير الشديد الحلاوة، ولكن أشجار النخيل هنا لونها أخضر

(١) توجد الآن دولة الإمارات العربية المتحدة فيما كان يعرف بعمان المتصالحة.

معتم ومحصولها ضعيف وشكلها ناقص النمو، بينما الفواكه الأخرى كاللوز والمشمش والتين والعنب والليمون والبطيخ والخوخ والرمان دون الوسط في أحجامها. ويوجد بعض التمر الهندي والمانجو والتوت ولكنها نادرة. وبالرغم من أن التربة ليست قاحلة فإن النباتات حتى البرسيم لا تنمو بغير خدمة زراعية. وربما كان السبب الأساسي في ذلك هو عدم كفاية الأمطار، وفي السنين المطيرة الشاذة يقال إن البرسيم ينمو إلى ارتفاع الركبة في كل المنخفض الأوسط في الجزيرة الرئيسة إلى حافة مملحة المطلة وتروى جميع الأراضي المنزرعة من الينابيع والآبار، والأولى كثيرة وغزيرة ولكن انخفاض مستوى الكثير منها يجعل من الضروري سحب الماء إلى المزروعات في أخاديد عميقة مرصوفة بالأحجار في بعض الأمكنة. وفي أماكن أخرى تحمل على سطح الصخور، والري ثلاثة أنواع. ومزارع النخيل معروفة باسم نخيل السيح، والدولاب، ونخل الغرَّافة ومن هذه تروى الأولى بالسحب من القنوات المناسبة، وتروى الثانية برفع قربة أو اثنتين بواسطة العجول أو الحمير التي تمشي في المنحدرات، والثالثة تروى بواسطة الغرافة أو رافعة وقربة مع الثقل الموازن* (يدير الغرافة شخص واحد، أما الثقل الموازن فهو بشكل عام سلة من التراب). ويستعمل سماد السمك في تسميد مزارع النخيل. ويجلب الإنتاج الزراعي للسوق يومياً في سوق المَنَامَة وأسبوعياً إلى سوق الخميس (في أيام الخميس) وإلى مكان بالقرب من قلعة عجاج (في أيام الاثنين).

وأهم الحيوانات الأليفة هي الحمير التي تربى بطريقة خاصة، ويتراوح ارتفاعها من ١٢ إلى ١٣ شبراً. وهي عادة بيضاء والقليل منها يميل إلى الرمادي ومن المحتمل أن يكون ذلك بسبب سوء التربية. وكانت الحمير تستورد بصفة أساسية من الأحساء التي توجد بها أجود أنواع الحمير في العالم. وتباع الإناث منها، لكونها أقل ضوضاء من الذكور، بأثمان أكثر ارتفاعاً ويبلغ في بعض الأحيان ثمن الواحدة الجيدة مبلغ ٥٠٠ روبية، وتباع الذكور من الحمير للمكارين المحترفين الذين يستأجرونها في المدن للركوب ولحمل الأحمال. ويقال إن ٢٠٠ من هذه الحمير موجودة في الجزر الآن ولكن عدد الحمير من جميع الأنواع يبلغ طبقاً للإحصاءات المستخرجة نحو ٢٠٠٠ تقريباً. وعدد الحمير العادية نحو ١٨٠٠ حمار من ذوات اللون الأبيض والرمادي والأسود والبني، وتختلف في الارتفاع من ١٢ - ١٠ أشبار أو أقل. وهي مفيدة وتقوم بالأعمال الشاقة. وعلف الحمير يتكون أساساً من البرسيم والتمور والحشيش. ولا توجد الخيول إلا عند عائلة الشيخ الحاكم فقط، وهي عادة من ذوات الدم النجدي النقي، ولكنها أتلفت نوعاً ما بسبب التربية في أجواء غير صالحة. ولا تربى الخيول للتصدير وكل ما عندهم من الخيل يبلغ نحو ٥٠ رأساً. وعند الشيخ وعائلته نحو ١٠٠ رأس من الإبل، وربما يملك بعض الأفراد الآخرين ٥٠ جملاً في الرفاعين تستخدم في حمل الماء إلى المَنَامَة للبيع. ويربى القليل من الأبقار، تربية جيدة وهي شهيرة حتى على الساحل الإيراني بميزاتها في الحليب الجيد.

ب

وعلى أي حال فإن اللحم البقري في البحرين الذي يباع محلياً بنحو ستة آنات للرطل هو قطعاً من أجود الأنواع. ويقال إن الأبقار، من جميع الأنواع في الجزر تبلغ نحو ٨٥٠ رأساً. وهي تتغذى على التمور والبرسيم والسمك المجفف والعظام القديمة، ولا تستطيع الأبقار، السير في بعض الأحيان بسبب حوافرها التي تنمو نمواً كبيراً والأغنام والماعز قليلة ولا يكاد يقتنيها أحد خارج الجزيرة الرئيسة حيث لا توجد مراع في أي مكان آخر إلا في جزيرة أم النعسان حيث يبلغ جميع ما يوجد نحو ٥٠٠ رأس من الغنم، و٧٠٠ رأس من الماعز لأفراد أسرة آل خليفة أو الأسرة الحاكمة؛ منها ٦٠٠ رأس للقبائل العربية الكبيرة و٤٠٠ من الماعز والغنم ولأفراد من رجال المدن في المَنَامَة والمُحَرَّق، و٢٠٠ رأس للتسمين. ويستورد معظم لحم الأغنام والماعز ويباع محلياً بسعر يتراوح ما بين سبع إلى ثماني أنات للرطل طبقاً لنوع اللحم.

اللؤلؤ والمغاصات البحرية:

مغاصات اللؤلؤ في البحرين هي أهم المغاصات في الخليج العربي باستثناء عمان المتصالحة[1]، ولأهل البحرين ٩١٧ قارباً يعمل بها أكثر من ١٧٥٠٠ رجل ويزود قارب اللؤلؤ في البحرين في المتوسط بنحو ١٩ رجلاً. وصيد البحر المحلي مربح ويعيش عليه جزء كبير من سكان الساحل ويصاد السمك بالشباك أو بعمل قضبان حاجزة أو سياج يسمى حظيرة تصنع من الغاب وبعضها يحيط بمساحات كبيرة.

المواصلات والملاحة:

يمكن اجتياز جزر البحرين في معظم الاتجاهات بالركوب وعلى ظهور الحيوانات، وفي البقاع المروية تعوق المجاري المائية الحركة إعاقة كبيرة، ولها عادة جسور جيدة إلى حد ما. وأعظم الطرق أهمية في الجزر هو ذلك الممتد من المَنَامَة إلى الرفاعين ويعبره الناس إما بخوض خور مقطعة التبلي، أو يذهبون حول رأسه على بعد ميل في أقصى الغرب تبعاً لحالة المد والجزر.

وفيما يأتي جدول* يبين أنواع المراكب المختلفة المملوكة لموانئ البحرين (* هذا الجدول يمكن أن يقارن بالتقدير الذي ذكره بِلِّي Pelly في تقريره عن القبائل وغيرها، ١٨٥٣م):

=

(١) توجد الآن دولة الإمارات العربية المتحدة فيما كان يعرف بعمان المتصالحة.

الجزيرة	الميناء	بغلة[1]	بتيل[2]	بوم[3]	بقّارة[4]	شوعي[5] وسَنْبُوك[6]	الماشُوَّه[7] أو قوارب خفيفة	المجموع
جزيرة البحرين	حالة ابن أنس	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦	٩

(١) البغلة نوع من السفن الشراعية التي تستخدم للأسفار البعيدة وحمل البضائع من موانئ الخليج العربي إلى الهند وشرقي أفريقيا. وتشبه البغلة السفن البرتغالية القديمة، وطول الواحدة منها ما بين ١٢٠ و١٥٠ قدماً، وعرضها ما بين ١٨ و٣٠ قدماً، وارتفاعها ما بين ٣٠ و٤٠ قدماً. وحمولتها لا تزيد عن ٤٠٠ طن (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٢) البتيل من السفن الخليجية القديمة التي انقرضت عام ١٩١٤م، وهو سفينة متوسطة الحجم ذات شراعين. وحمولة البتيل في السفر تتراوح بين ١٥ و١٦ طناً، ويستعمل في رحلات الغوص على اللؤلؤ، وهو يتسع لنحو ٨٠ بحاراً. ويمتاز بشكله الغريب الذي يشبه سفن الفينيقيين والفراعنة. وتتكون قاعدة البتيل التي يبنى عليها هيكله من وصلتين على خلاف السفن الأخرى، ويكون شكل مثلثي القاعدة أفقياً، أما الثلث الأخير من ناحية المؤخرة فيرتفع ما بين ١٢ إلى ١٦ درجة تبعاً لما يطلبه مالك السفينة عند صناعتها. والغاية من ارتفاع المؤخرة هي الرغبة في وصول السفينة إلى الساحل عند الرسو لينزل منها البحارة وكذلك الأمتعة، إضافة إلى إنزال الشباك إذا استعمل البتيل في صيد السمك (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٣) البوم نوع من السفن الشراعية، حاد المقدمة والمؤخرة. ويستخدم الصغير منها في الغوص، والمتوسط للقطاعة، أما الكبير منها فيستخدم في رحلات التجارة لقطع المحيط إلى الهند وزنجبار. والبوم شائع في الخليج العربي منذ أمد بعيد (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٤) البقّارة نوع من السفن التي انقرضت، وكانت آخر بقارة في الكويت عام ١٩١٤م، وهي تشبه البتيل تقريباً. = وكانت البقارة تستعمل للغوص على اللؤلؤ في كل مناطق الخليج العربي، ثم استعيض عنها بالشوعي والسنبوك والبوم (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٥) شوعي والجمع شواعي، ولا يختلف نوع الشوعي عن نوع السنبوك وشكله إلا في شكل اللوح الذي في أعلى المقدمة. وتختلف أحجام الشواعي فمنها ما هو بحجم القارب الصغير ويستخدم لصيد السمك بقرب السواحل، ومنها ما يقارب حجمه حجم السنبوك. وكثيراً ما يحول الشوعي إلى سنبوك إذا كان كبيراً. ويخلو الشوعي من الصنقر الذي يرى في مؤخرة السنبوك (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٦) السَنْبُوك وأصله سنبوق، والجمع سنابيك سفينة من السفن الشائعة في الخليج العربي. ويوجد في مقدمتها زاوية حادة بينما مؤخرتها شبه مربعة. ويستخدم النوع المتوسط منها في الخليج العربي للغوص، وفي اليمن يصنع منها نوع كبير يجتازون به المحيطات إلى الهند وزنجبار. ويوجد منها كذلك نوع يستعمله أهل الحجاز للسفر إلى جنوب أفريقيا يحمل بضائع وركاباً. وهذا النوع من السفن شائع في الجزيرة العربية منذ قديم الزمان، وقد ذكره ابن بطوطة، وأورد المقريزي في الخطط ١/ ٢٩٢: السنابيك في جملة المراكب الحربية المائية التي أمر أحمد بن طولون باتخاذها (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٧) الماشُوَّه قارب صغير يستخدم للتردد بين السفينة والساحل لنقل البحارة وبعض الأمتعة الخفيفة. ومؤخرة الماشُوَّه مربعة. وأصل الكلمة آرامية من ماكونا، مجلة =

ب

الجزيرة	الميناء	بغلة	بتيل	بوم	بقَّارة	شوعي وسَنْبُوك	الماشُوَّه أو قوارب خفيفة	المجموع
جزيرة البحرين	العاقور	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣	٠٠	٦
جزيرة البحرين	عسكر	٠٠	١	٠٠	١	٠٠	١٧	١٩
جزيرة البحرين	بربار[1] ودراز وبني جمرة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٥	٠٠	١٧
جزيرة البحرين	البُدَيِّع	٠٠	١١	٠٠	١٠	٥٦	٣٧	١١٤
جزيرة البحرين	حالة ابن إسوار	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣	١٦
جزيرة البحرين	جو	٠٠	٠٠	٠٠	٤	٠٠	٢٨	٣٢
جزيرة البحرين	الجفير	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٣	١٥
جزيرة البحرين	المعامير	٠٠	٠٠	٠٠	٢	٢٢	٠٠	٢٤
جزيرة البحرين	المَنَامَة	٢	٠٠	٦	٠٠	١	١٠٠	١٠٩
جزيرة البحرين	رأس الرمان	١	٠٠	٢	١	٠٠	١٥	١٩
جزيرة البحرين	الرقعة والجبيلات	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٣	٠٠	٢٣
جزيرة البحرين	سنابس	٠٠	٠٠	٠٠	٢	٢٣	٠٠	٣٠
جزيرة البحرين	الشربية	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠	٠٠	١٣
جزيرة البحرين	الزلاق	٠٠	٠٠	٠٠	٥	١٩	٩	٣٣
جزيرة المُحَرَّق	البسيتين	٠٠	٠٠	٠٠	٨	١٢	٢٦	٤٦
جزيرة المُحَرَّق	الدير	٠٠	٠٠	٠٠	١	٢٥	٠٠	٢٦
جزيرة المُحَرَّق	الحدّ	٠٠	٣	٠٠	٤٢	١٨٣	٢١	٢٤٩

= لغة العرب، ج١١، مايو ١٩١٤م (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(١) انظر: بَرْبَار Barbar.

ب

الجزيرة	الميناء	بغلة	بتيل	بوم	بقّارة	شوعي وسَنْبُوك	الماشُوَّه أو قوارب خفيفة	المجموع
جزيرة المُحَرَّق	مدينة المُحَرَّق	٠٠	٤٠	١٤	٦٨	١٨٩	٣٩٦	٧٠٧
جزيرة المُحَرَّق	حالة النُّعَيْم حالة السلطة	٠٠	٥	٠٠	١٢	٥٠	٤	٧١
جزيرة المُحَرَّق	قلالي[1]	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٥٥	٤	٥٩
جزيرة المُحَرَّق	سماهيج	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦	٦	١٢
جزيرة المُحَرَّق	أم الشجيرة	٠٠	٠٠	٠٠	١	١٤	٠٠	١٥
	أم الشجرة							
جزيرة المُحَرَّق	أم الشجر	٠٠	٠٠	٠٠	٢	١٥	٠٠	١٧
جزيرة النبي صالح[2]	كفالان والقرية	٠٠	٠٠	٠٠	١	٠٠	٨	١٠
جزيرة سترة	المحازة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٠	١	٣١
جزيرة سترة	القرية	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٩	٠٠	١٩
جزيرة سترة	السفالة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٩	٠٠	١٩
المجموع الكلي للسفن		٣	٦٠	٢٢	١٦٠	٧٨٩	٦٩٤	١٧٦٠
مجموع الحمولة		٣٦٥	١٨٤٧	٥٦٣	٣٤٨٢	٩٦١٥	٤٤٧٣	٢٠٧٢٠
مجموع الرجال المستخدمين		٩٩	٢٠١٠	١٦٧	٣٠٩٠	٩٧٤٨	٢٩٤٢	١٨٣٩٠

(١) انظر: قَلالِي Qalali.

(٢) يطلق عليها أحياناً جزيرة النبيه صالح، لأن فيها قبر أحد الأولياء من الشيعة.

عمود المجموع الكلي في الجدول أعلاه يشمل بعض المراكب التي لم يتم التأكد من معرفة نوعها.

ومن الضروري هنا أن نقول كلمة عن الأغراض التي كانت تستخدم فيها هذه الأنواع المختلفة من السفن، علماً أن البعض منها يمكن تحويله من نوع من الخدمة إلى نوع آخر. وليست مقصورة على نوع بالذات. إن السفن المستخدمة للتجارة هي البغلة، والبوم، والشوعى، والبقَّارة. وقوارب صيد اللؤلؤ هي أصلاً البقَّارة، والشوعي، والسَنْبُوك، والبتيل، وصناديل الشحن هي البوم، ونوع ذو قاع منبسط يسمى تشاشيل، والمعديات هي: الماشُوَّه، والشوعي، وأيضاً مراكب الصيد. ولقد أصبح من المؤكد أنه في البحرين نحو مئة سفينة تستعمل في التجارة وتسير للقطيف والعقير، وقطر، وعمان المتصالحة[1] والساحل الإيراني، ويذهب بعضها حتى إلى الهند وشبه الجزيرة العربية الجنوبية، وزنجبار. وتوجد ٩١٧ سفينة تعمل بصيد اللؤلؤ، و٣٠ سفينة شحن في ميناء المَنَامَة نصفها من البوم، و٣٠٠ معدية تتردد أساساً بين المَنَامَة ومدينة المُحَرَّق و ٦٠٠ من قوارب الصيد، ومجموع هذه الأرقام هو ١٩٤٧، ويمكن أن نوضح أنها قابلة للتحويل من نوع لآخر.

المنتجات الصناعية والصناعات:

الحرفية اليدوية الرئيسة في البحرين هي صناعة الأشرعة. وتزدهر في السوق المحلية صناعة الأحرمة والعباءات الصوفية البيضاء والملونة وكذلك المفارش ذات الشراريب. وتنسج الحصر من غاب الأحساء الدقيق، وهي من أحسن ما يحصل عليه في الخليج. وقد ظهرت صناعة المنسوجات الجديدة حديثاً في عمل قماش القطن المقلم، ويصل إنتاج هذا القماش الآن إلى نحو مئة قطعة أسبوعياً.

والبحرين مشهورة في الخليج بصناعة السفن وهي صناعة تتطلب تشغيل نحو٢٠٠ نجار. وقد بيع ما بين عام ١٩٠٣م إلى عام ١٩٠٤م، ١٣٠ مركباً تقريباً يتدرج ثمنها من ٣٠٠ روبية إلى ٨٠٠٠ روبية لمشترين من قطر ومن عمان المتصالحة. ويأتي معظم الخشب والمسامير المستعملة في هذه الصناعة من الهند.

التجارة الخارجية:

البحرين هي سوق اللؤلؤ الرئيس في الخليج وهي أيضاً مركز تجاري عام مع شبه الجزيرة العربية، ولكن وظيفتها السابقة (صيد اللؤلؤ) أكثر أهمية ويخشى أنه لو فشلت عمليات صيد اللؤلؤ أن تصبح المشيخة عديمة الأهمية نسبياً. أما الواردات فهي المحار واللؤلؤ من البحار والسواحل المجاورة والأرز والبضائع القطنية والبضائع الحريرية والمطرزات والتوابل والبن والسكر والشاي والحبال الليفية والخشب والمعادن والحدايد والخردوات وكلها من الهند، والشعير والقمح والدهون الحيوانية والسجاجيد وزر الورد وماء الورد وخشب الوقود واللوز والزبيب والعشب والجوز والأبقار، الحية والأغنام والماعز والحناء وكلها من إيران، والفواكه والحلويات من سلطنة عمان، والعباءات والتمور والدهون

---

(١) الإمارات العربية المتحدة.

ب

الحيوانية والجلود المدبوغة من الأحساء ,والتمور والفواكه وبعض الأغنام والدهون الحيوانية من القطيف، والدهون الحيوانية الطازجة من الأغنام. وقليل من العباءات وقليل من الصوف من الكويت، والتمور والدهون الحيوانية والقمح والشعير والدخان وحصر القصب الخشنة لسقف المنازل من العراق. وخشب السقوف وجوز الهند من شرقي أفريقيا. وأعظم هذه الأشياء أهمية في قيمتها كانت اللآلئ التي تساوي باللكات[1] من الروبيات ١١٨ لكا عام ١٩٠٥م والأرز ٢٦,٥ لكا، ومصنوعات من القطن ٩,٥ لكا والتمور ٩,٢٥ لكا والبن ٤,٧٥ لكا، والقمح ٤,٥ لكا، والدهون الحيوانية ٢,٧٥ لكا، والسكر والدخان كل منها ٢,٥ لكا، والعباءات ١٧٥ لكا، والمصنوعات الحريرية ١,٥ لكا، والحيوانات المذبوحة ١,٣٠ لكا والخشب ١ لكا.

أما حيوانات الذبح فهي أصلاً الأغنام والماعز التي يستوردها في أوقات معلومة نحو ١٥ قصاباً إيرانياً من الساحل الإيراني، وفي عام ١٩٠٥م جلب ما لا يقل عن ١٤,٠٠٠ رأس من الغنم والماعز من إيران و٢٠٥٠ رأساً من الأغنام والماعز من القطيف. وقد اختفى الآن تماماً ما كان يستورد من أسلحة بما قيمته ٤ لكوك من الروبيات سنوياً منذ بضع سنوات وبلغ مجموعة قيمة الواردات لعام ١٩٠٥م، ٢٤٣ لكا؛ منها ١٠٣ لكوك كانت من الهند و ١٠٢ لكا من الأقاليم التركية.

وفي السنة نفسها دخلت المَنَامَة ٦٥ باخرة بضائع جميعها بريطانية بحمولة إجمالية قدرها ٩٥,٠٩٧ طناً. والمَنَامَة هي الميناء الوحيد لاستقبال المراكب التجارية في البحرين.

أما الصادرات الأساسية فكانت قيمتها (باللكا من الروبيات) في عام ١٩٠٥م كما يأتي: اللؤلؤ ١٦١ لكا، والأرز ٦ لكات، والبضائع القطنية ٣,٧٥ لكوك، والتمور ٣,٧٥ لكوك، والبن ١,٥ لكا. وكان اللؤلؤ يصدر بصفة أساسية إلى بومباي، والتمور بعضه يجفف وبعضه يسلق ويسمى سلوقاً، ويصدر إلى كراتشي وموانى كاتيا وار، ويرسل الصدف (المحار) إلى المملكة المتحدة وألمانيا والقليل إلى فرنسا ويصدر بعض قماش الشراع إلى البصرة كما ترسل حصر جيدة من القصب إلى إيران وبلاد العراق، ويصرف جزء من القماش المقلم المصنوع محلياً في الأحساء والقطيف. وفي عام ١٩٠٥م كان مجموع قيمة الصادرات من البحرين ٢٠٤ لكا من الروبيات منها ما قيمته ١٢٩ لكا ذهبت إلى الهند وما قيمته ٦٢ لكا إلى الأراضي التركية. وفي السنة نفسها صرح لنحو ٣٥ باخرة* بالإبحار من المَنَامَة وكانت جميعها بريطانية وبلغت حمولتها ٥٤٦٦٦ طناً (ليس معنى هذا أن نصف ما يأتي من بواخر إلى البحرين تجد شحنة هناك. فالتعليل هو أنه ليس جميع البواخر التي تأتي تحصل على شهادات تخليص (على البضائع) (* هذا لا يعني أن نصف البواخر التي تمر بالبحرين تجد ما تنقله من هناك. والتفسير هو أنه ليس كل البواخر التي تزور البحرين تحصل على شهادات تخليص).

(١) اللك بالروبية يساوي ١٠٠,٠٠٠ روبية.

ب

وقد قدر أن نحو ثلث البضائع الكلية المستوردة أخيراً يعاد تصديره مرة أخرى إلى أماكن مختلفة، وهذا على الأقل، يوضح أن تجارة البحرين هي إلى حد كبير تجارة ترانزيت. والمَنَامَة بالذات هي الميناء الرئيس بالنسبة لقطر ولواحات الأحساء والقطيف ولجزء من نجد أيضاً عن طريق الأحساء وأهم البضائع المرسلة إلى الجزيرة العربية الأرز والشعير والمعادن والبن والسكر والتوابل.

وينزل في البحرين نحو ٥٠ حصاناً كل سنة في طريقها من نجد والأحساء إلى سوق الهند. وحتى منذ سنوات قليلة مضت كانت الحمير تصدر من البحرين إلى إيران. ولكن النقص في عدد الحمير مع ارتفاع سعرها في جزر البحرين سبب توقف هذه التجارة في الوقت الحاضر. وتتوزع التجارة مع قطر بين مدن المَنَامَة والمُحَرَّق أما التجارة مع الأحساء والقطيف فإنها تتركز في المَنَامَة.

العملة والموازين والمقاييس:

عملة إمارة البحرين خليط من عملات مختلفة. والعملة الهندية من جميع الأنواع هي أعظمها شعبية وتتداول بحرية ولكن دولارات ماريا تريزا أو الريالات، تتداول في موسم اللؤلؤ لأن الغواصين ومعظمهم من العرب يفضلونها وتستورد كميات من بومباي لتحقيق هذا الطلب. والريال في الوقت الحاضر عام ١٩٠٥م يساوي عادة روبية واحدة وخمس أنات وخمس بيزات، ولكنه عرضة لتقل في القيمة بمقدار ١ أو٢ آنة.

وكانت الليرة التركية تصرف بقيمة ١٤ روبية. والوحدة العادية ذات القيمة الصغيرة على أي حال عملية خيالية تسمى القران البحريني الذي تبلغ قيمته ٢/٥ روبية، وكانت توجد (الطويلة) من منطقة الأحساء وتبلغ قيمتها نصف آنة، ولكنها لم تكن تقبل. وكان يدخل البحرين كمية من النقود من الخارج. وكانت قيمة العملة المستوردة عام ١٩٠٣م تساوي ٤٣ لكا من الروبيات، بينما بلغت قيمة العملة التي خرجت من البحرين في نفس السنة ٤,٥ لكا.

=

والأوزان العادية في البحرين هي:

ربع مثقال	٠,٠٤	رطل إنجليزي
نصف مثقال	٠,٠٨	رطل إنجليزي
مثقال	٠,١٦	رطل إنجليزي
نصف ربع الثمين	٠,٣٢	رطل إنجليزي
ربع الثمين	٠,٦٤	رطل إنجليزي
ثلث الثمين	٠,٨٦	رطل إنجليزي
نصف الثمين	١,٢٩	رطل إنجليزي
قياس	١,٥٤	رطل إنجليزي
ثمين	٢,٥٧	رطل إنجليزي
ألف	٣,٠٩	رطل إنجليزي
ربع	٤,١١	رطل إنجليزي
منّ	٥٧,٦٠	رطل إنجليزي
رفعة	٥٧٦	رطل إنجليزي

وجدول تركيب المقاييس الطويلة كالآتي:

٦ شعرات برذون (بغل)	حبة الشعير
٦ حبات شعير	إصبع
٤ أصابع	قبضة
٦ قبضات	ذراع - قامة
٤ أذرع	باع
١٠٠٠ باع	ميل هاشمي أو ميل
٣ أميال	فرسخ
٤ فراسخ	بريد
٣ ١ /٨ بريد (ثلاثة وثمن)	درجة
٣٦٠ درجة	دائرة الأرض

ب

ومن هذه فقط كانت القبضة والذراع والباع والفرسخ للناس الأميين العاديين. والذراع يعادل ١٨,٧٥ بوصة إنجليزي.

الإدارة العامة:

تتسم حكومة البحرين بعدم التنظيم، ويحكمها شيخ ـ الشيخ عيسى بن علي في الوقت الحاضر ـ يصرف الأمور ذات الأهمية السياسية أو العامة بمساعدة وزير أو مستشار رئيس، ويحكم شخصياً إلا عندما يكون غائباً في رحلات القنص في الجزيرة الكبيرة، أو جزيرة المُحَرَّق، أو أي جزء من جزيرة البحرين المجاور للمنامة. ويقيم الشيخ في المَنَامَة أثناء الشهور الأربعة التي يكون المناخ فيها حاراً ومركزه الرئيس في بقية العام في مدينة المُحَرَّق ولكنه ينهمك في رحلات متكررة، ويملك الأخ والأبناء وأبناء الأخ وأقرباء آخرون على إقطاعات في أماكن مختلفة امتلاكاً مستقلاً تقريباً مدى الحياة. وهم يجمعون الضرائب من هذه الإقطاعيات لصالحهم ويمارسون الحقوق القضائية والسيادية عليها. وأهم الأماكن شبه المستقلة من هذا النوع في الوقت الحاضر هي في تصرف أحد إخوة الشيخ وتشمل جزر سترة، والنبي صالح[1]، كما أن له أيضاً جميع القرى في الجانب الشرقي من جزيرة البحرين إلى جنوب خور الكاب والقرى الداخلية في الرفاع الشرقي والرفاع الغربي، والمفروض أن هذه الإقطاعيات تسترد عند موت صاحبها ولو نظرياً على الأقل، وليس هنالك ما يوجب منحها للورثة.

الامتيازات الطبقية:

إن حالة طبقة المزارعين البحارنة تحت حكم الشيخ وأقاربه في البحرين ليست سهلة، فهم يعانون من العمل المستمر هم ومراكبهم وحيواناتهم، ووضعهم بالنسبة للأرض هو وضع العامل، وليس وضع المستأجر الذي يملك الحرية. ولبعض البحارنة ملكية اسمية للأراضي بعد أن سمح لهم في الماضي أن يشتروا بساتين ويحصلوا على سندات من أجل ذلك.

أما وضع دواسر البُدَيِّع والزلاق فمختلف نوعاً ما، فهم لا يعملون إلا القليل إلى جانب جيرانهم البحارنة. وصلاتهم بشيخ البحرين بعيدة وإن كانت ودية. وهم يصرون على أن يعاملوا عن طريق رؤسائهم وقد جعلوا شيخ البحرين يفهم بطريقة واضحة أنه إذا اتخذت أي إجراءات تؤثر فيهم ولا يوافقون عليها فإنهم سيهجرون البحرين جملة، ويمكن الاعتقاد على أي حال أن كثرة شرائهم لمزارع النخيل في السنوات الأخيرة ولاسيما من قبل أربعة أو خمسة من كبار رجالهم في الجزء المجاور لمحل إقامتهم يجعل تحقيق التهديد بالرحيل أمراً بعيداً إن لم يكن مستحيلاً.

ويسبب البدو ـ وبصفة خاصة النُّعَيْم الذين لا تخلو الجزر من وجودهم أبداً الذين يصل عددهم إلى الحد الأقصى في الجو الحار ـ تعباً ومضايقة كثيرة للسكان المقيمين، ولكن الشيخ يعضدهم ويشجعهم نتيجة لفكرة في ذهنه قد تكون خاطئة وهي أنهم سيقفون إلى جانبه في وقت الشدة.

---

(١) انظر: صالح (جزيرة النبي) .Salih (Nabi)

المؤسسات الدينية والقانونية*:

(* تحوي محاضر الشؤون الخارجية لحكومة الهند في أبريل عام ١٩٠١م على بعض المعلومات تحت هذا العنوان).

لما كان شيخ البحرين وأسرته وقبيلته كلهم سنيون فإن السنيين يتمتعون بالتالي بالأفضلية والاعتراف الرسمي بمذهبهم. ويحيل الشيخ القضايا الخطيرة ذات الطبيعة الإجرامية والقضايا المدنية المهمة غير ذات الصلة بالصفقات التجارية أو بصيد اللؤلؤ إلى قاضي القضاة، وهو في الوقت الحاضر جاسم بن مهزع من المَنَامَة، وهو سني، هذا إذا كان المدعي والمدعى عليه كلاهما من الرعايا البحرينيين وعلى كل حال فلو كان بعضهم شيعياً فذلك لا يؤثر في الإجراء السائد في هذا المجال.

وتحال القضايا الصغيرة وخصوصاً ما يكون منها ذات طبيعة مدنية، وحين يكون كلا الطرفين من السنة، إلى الشيخ شرف بن أحمد من المُحَرَّق، وهو سني. وإذا كان كلا الطرفين من الشيعة فيرسلان إلى الشيخ أحمد بن حرز من المَنَامَة، وهو شيعي وإلى هذا الحد فإن حق الشيعة في تصريف قضاياهم على يد رجل من مذهبهم أمر معترف به. على أن الشيخ يعتمد على العامل المذهبي في تنفيذ مقررات قضاته المختلفين ولاسيما في قضايا الجريمة. وقد ذكر كثيراً عن قسوة القضاة*. (* لقد تحسنت الإجراءات القضائية في البحرين منذ أزمة فبراير عام ١٩٠٥م، وقد ازداد تحسس الرأي العام لهذا الموضوع نتيجة للتدفق المستمر للأجانب المشمولين بالحماية).

إلى جانب الخبراء القانونيين الذين وردت أسماؤهم آنفاً يوجد في الوقت الحاضر في البحرين سبعة قضاة سنيون آخرون وقاضيان شيعيان سمح لهم الشيخ بالحكم في القضايا التي يقبل الطرفان المتنازعان إحالتها عليهم. ويعتقد أن لزعماء القبائل السنيين بالإضافة إلى المقيمين منهم في مدن المَنَامَة والمُحَرَّق نفوذاً قضائياً كبيراً، ومن المحتمل أن ملاك الأراضي من عائلة الشيخ وعملائهم يمارسون سلطة مشابهة فيما يختص بالمزارعين البحارنة. ومن المفهوم أن البحارنة (الذين كما رأينا ليسوا ملاك أراض) يعرضون قضاياهم الخاصة بالزواج والنزاعات المالية البسيطة على ملا القرية ليحكم فيها.

ويبت في القضايا التجارية خاصة ما كان منها له علاقة بالأجانب بواسطة محكمة * تسمى أحياناً المجلس العرفي أو مجلس التجارة؛ أي بمعنى المحكمة العرفية أو التجارية وهي هيئة يعين الشيخ أعضاءها الدائمين باستشارة المعتمد السياسي البريطاني ومن الممكن أن يكون أصل هذه الترتيبات قد تم منذ زمن بعيد للفصل بواسطة التحكيم** فيما يثور من قضايا بين الرعايا البريطانيين والأشخاص الخاضعين لقضاء شيخ البحرين، وهذه الهيئة قائمة وجدت منذ خمسين سنة على الأقل بحيث ينظر إليها الآن باعتبارها الوحيدة الصالحة في الجزر لتسوية القضايا التجارية (* فيما يتعلق بالمجلس وغيره انظر الرسائل المبعوثة من الرائد كوكس P.Z. Cox المقيم البريطاني في الخليج العربي رقم ٧٦ بتاريخ ٢٥ فبراير، ورقم ٥١٦ بتاريخ ٤ مارس

١٩٠٦م، كما يمكن مراجعة المحاضر الخارجية لحكومة الهند في أبريل عام ١٩٠١م).

(** بعض المصادر تعتقد أنها مؤسسة مكونة من الأهالي فقط).

وحين يكون طرفا النزاع في مثل هذه القضايا من رعايا البحرين، فإنه غالباً ما يسوى استثنائياً على يد أقارب الشيخ أو خدمه، ولكن المسائل المبدئية التي ربما تتأثر بها مصالح الأجانب تحال إلى المجلس لإعطاء قرار فيها وبهذه الطريقة يمكن الشيخ المجلس من ممارسة صلاحياته في القضايا الأخرى. وعندما يكون واحد أو أكثر من الأطراف في قضية ما رعايا بريطانيين، أو عند ما لا يكون أحد من الأطراف من رعايا البحرين فإن المجلس يدعى بواسطة المعتمد السياسي البريطاني وينعقد في دار الاعتماد البريطاني وعندها يسمح لممثل الشيخ بالحضور، كما قد يطلب واحد أو أكثر من أطراف القضايا حضوره، ولا يصبح الحكم في مثل هذه الظروف نافذ المفعول إلا عندما يعتمده المعتمد السياسي البريطاني.

والقضايا التي تنشأ عن عمليات غوص اللؤلؤ أو تجارة اللؤلؤ تفصل فيها هيئة تحكيم تعرف باسم (سالفة الغوص).

والرسوم القضائية (وتسمى الخدمة) يفرضها القضاة في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى يفرضها الأمراء أو أسياد السوق في مدن المَنَامَة والمُحَرَّق، وفي بعض الأحيان (وبالذات في القضايا الكبيرة) يفرضها الشيخ نفسه. وفي القضايا الصغيرة فإن الشاكي عادة يدفع الخدمة على قيمة الحكم، ولكنه في بعض الأحيان يجبر على دفع ١٠٪ من المبلغ الذي يطالب به حتى ولو لم يحصل على مقدار الحكم كاملاً.

فإذا خسر الشاكي قضيته فإن الخدمة لا تسترد إلا إذا استردت مقدماً. وفي القضايا الكبيرة يكون الشيخ دائماً حريصاً على أن يأخذ الخدمة مقدماً.

الموارد المالية:

ميزانية إمارة البحرين في الوقت الحاضر بشكل تقريبي هي كما يأتي:

=

ب

الايرادات	روبية	المصروفات	روبية
الرسوم الجمركية البحرية	١,٥٠,٠٠	مصروفات الشيخ الشخصية بما فيها مرتبات هيئة الحرس.	١,٠٠,٠٠٠
مستحقات الزراعة (ويعنى بها منتجات بساتين الحكومة وضريبة تسمى النوب على بساتين الأفراد الخاصة التي يمكن أن تجمع منهم).	١,٠٠,٠٠٠	مصروفات خاصة (تتصل بالزواج والرحلات .. إلخ)	٣٠,٠٠٠
ضرائب على مراكب اللؤلؤ	١٢,٠٠٠	علاوات لأفراد أسرة الشيخ.	١,٠٠,٠٠٠
الرسوم القضائية، ضريبة الميراث ١٠٪ على جميع الممتلكات التي تنقل بالوراثة إلخ.	٢٠,٠٠٠	مصروفات الإدارة	١٤,٠٠٠
إيجار أراضي المدن والحوانيت والمحلات.	١٤,٠٠٠	منح وهدايا للبدو	٥٦,٠٠٠
متنوعات (وتشمل النهب أو الاغتصاب بطريقة سرية).	٤٠٠٠		
المجموع الكلي	٣٠٠,٠٠٠	المجموع الكلي	٣٠٠,٠٠٠

وبالإضافة إلى الضرائب النقدية فإن الشيخ يأخذ لنفسه ٢٠/١ من الحيوانات المذبوحة المستوردة من الخارج، وهذه التجارة الخاصة لا تعدّ ضمن إيجار مكوس البحر.

وسوف يلحظ أن ما ذكرنا أعلاه هو ميزانية شيخ البحرين بمفرده وأن عمود الإيرادات لا يشمل ما يجبيه أصحاب الإقطاعيات من أسرة الشيخ من القرى التي تقع في داخل ممتلكاتهم. والخراج الرأسي ويسمى الطراز هو من بين الضرائب الإضافية التي يتعرض لها الفلاحون البحارنة في أوقات مختلفة. وكقاعدة عامة فإن القرى السنية، وخصوصاً عندما تكون فيها قبيلة واحدة تسيطر عليها سيطرة واضحة، لا تفرض عليها ضرائب بالمرة وتذهب المتحصلات إلى الزعيم القبلي بدلاً من أن تذهب إلى شيخ البحرين أو أفراد أسرته.

المصادر الحربية والبحرية:

يحتفظ شيخ البحرين وأقاربه الرئيسون وخدمه بنحو ٥٤٠ من الرجال المسلحين موزعين تقريباً كالآتي:

ب

الشيخ عيسى بن علي، شيخ البحرين	٢٠٠
الشيخ خالد شقيق الشيخ عيسى	١٠٠
الشيخ حمد بن الشيخ عيسى	٨٠
الشيخ محمد بن الشيخ عيسى	٣٠
الشيخ عبدالله بن الشيخ عيسى	٣٠
المسؤول عن سوق المَنَامَة	٥٠
المسؤول عن سوق المُحَرَّق	٥٠
المجموع الكلي	٥٤٠

ومن هذه القوة يتسلح نحو ٢٠٠ رجل بالبنادق، أما البقية فمن كان منهم عنده أسلحة نارية فهي بنادق فتيل (من التي تطلق بعود كبريت) وكلهم على أي حال يحملون السيوف. ولا يعتمد الشيخ كثيراً على هذه القوة في الدفاع عن أملاكه ضد الاعتداء الخارجي أو للاحتفاظ بالنظام في الداخل بقدر ما يعتمد على قبيلة النُّعَيْم الذين يدعي أن عدداً كبيراً منهم تحت طلبه. والواقع فإن المحاربين من هذه القبيلة في البحرين وقطر يبلغون نحو ٤٠٠ رجل فقط، ومن هؤلاء أكثر من نصفهم غائبون في قطر، بينما لا يوجد أكثر من ١٠٠ من العدد الكلي من السواري (ركاب الخيل أو الإبل) وللشيخ كما ذكرنا سابقاً إصطبل صغير (ولكنه ممتاز) من إناث الخيل العربية، وعند الشيخ وعائلته نحو ١٠٠ جمل للركوب.

وكان عنده حتى المدة الأخيرة عدد من مراكب البتيل السريعة، ولكنها غير مسلحة وكان يوضع منها اثنان أو ثلاثة تحت تصرف متعهدي الجمارك لمنع التهريب على أن هذه على أي حال اختفت الآن، وعندما يحتاج الشيخ الآن قارباً فإنه يأخذه بطريق السخرة.

المكانة السياسية والمصالح الأجنبية:

يرتبط شيخ البحرين كلية بحكومة الهند في سائر علاقاته التعاهدية، ولها في المَنَامَة ضابط أوروبي من الدائرة السياسية يعمل كممثل محلي برتبة (معتمد) تابع للمقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي. وكانت حكومة الهند تحتفظ بمستوصف طبي خيري بني بالتبرعات المحلية معروف باسم مستشفى فكتوريا التذكاري Victoria Memorial Hospital، والمستوصف نفسه قد ألحق بدار الاعتماد البريطانية. ويوجد أيضاً مكتب بريد بريطاني متصل بالمعتمدية.

والرعايا البريطانيون المقيمون في البحرين حالياً بصفة عادية بما فيهم الموظفون وباستثناء الحرس الهندي الحربي للمعتمدية هم: ٢ من الرعايا البريطانيين الأوروبيين، و٤ أوربيين آسيويين[1]، و٢ من المسيحيين الأهالي، و٦٩

(١) أي أوروبيون مولودون بالهند البريطانية.

من الهندوس، و١٢٢ من المسلمين، و٥ من اليهود، وفي الجو الحار يرتفع عدد الهندوس الذين يكونون تحت الحماية البريطانية إلى نحو ١٧٥ والمسلمين إلى ١٥٠ موظفاً، وفي الجزيرة ممثلون لشركة تجارية بريطانية واحدة وأخرى للبواخر البريطانية، وفيها ٢٢ شخصاً من المقيمين الهندوس، و١١ تاجراً مسلماً تحت الحماية البريطانية.

وتأتي بعد مصالح بريطانيا السياسية والتجارية في البحرين، مصالح الولايات المتحدة التي ظهرت بعد إرسالية كنيسة أمريكا الإصلاحية Reformed Church of America – وهي أعظم المصالح أهمية. وهذه الإرسالية الموجودة في المَنَامَة تأسست سنة ١٨٩٣م. وتمثل المصالح الألمانية شركة حديثة العهد أقل أهمية.

النواحي الجغرافية:

يستخدم اسم البحرين للدلالة على أرخبيل يقع في الخليج الذي يفصل المناطق التركية للأحساء والقطيف عن رأس البر في قطر، كما يستعمل أيضاً للدلالة بصورة عامة على أكبر جزيرة في مجموعة جزر كانت تسمى فيما سبق أوال. والجزر الرئيسة في المجموعة هي البحرين، والمُحَرَّق، وسترة، والنبي صالح[1]، وأم النعسان، وليس في هذه الأخيرة سكان، كما نجد بالإضافة إلى ذلك عدداً من الجزر الأصغر حجماً وعدداً من الصخور التي تجعل من الملاحة في خليج البحرين أمراً بالغ الصعوبة، ولاسيما إذا أضفنا كتلة من الشعاب والمياه الضحلة بعضها ينكشف عند انخفاض المد. ومن الناحية العسكرية لا نجد من يستحق الاعتبار سوى جزيرتي المُحَرَّق والبحرين.

أما المُحَرَّق حيث يقيم الشيخ وأسرته ما عدا الفترة من يوليو حتى أكتوبر حين يقصدون المَنَامَة في البحرين، فنجدها جزيرة مستوية صغيرة، طولها أربعة أميال وعرضها ميل واحد. وهي تبعد عن البحرين بنحو ١,٥ ميل وتفصلها عنها مياه ضحلة وقناة ضيقة وضحلة، كما نجد بهذه الجزيرة، بالإضافة إلى مدينة المُحَرَّق (٢٠٠٠٠ نسمة) والحدّ (٨٠٠٠ نسمة)، إحدى عشرة قرية يبلغ إجمالي سكانها ١١٠٠٠ نسمة. وكبرى هذه الجزر هي البحرين يبلغ طولها ٣٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب وعرضها ١٠ أميال بمحاذاة الساحل الشمالي. وتصل مساحتها إلى ٢٠٨ ميل مربع؛ منها ١٨ ميلاً مربعاً مزروعة، وبخاصة في الشمال، كما نجد خور الخبّ[2]، وهو مدخل ضحل يخترق الجزيرة من الشرق حتى يكاد يصل إلى وسطها.

والبحرين مستوية ومنخفضة، غير أن الأرض ترتفع بصورة تدريجية من جميع الجوانب حتى الوسط حيث نجد هضبة يبلغ ارتفاعها من ١٠٠ إلى ٢٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر.وفي وسط هذه الهضبة نجد منخفضاً ضيقاً يبلغ طوله نحو ١٣ ميلاً، يرتفع منه أعلى تل في هذه الجزر، وهو جبل الدخان (٤٤٠ قدماً). وإلى جانب مدينة المَنَامَة (٢٦٠٠٠)، والبُدَيِّع (٨٠٠٠) نجد في جزر البحرين ٨٣ قرية يبلغ سكانها نحو ٢٧٠٠٠ نسمة.

---

(١) انظر: صالح (جزيرة النبي) Salih (Nabi).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khaab.

أما إجمالي سكان مجموعة الجزر هذه فيزيدون على ١١٠,٠٠٠ نسمة، يرتفع عددهم في موسم اللؤلؤ إلى ١٢٠,٠٠٠ نسمة، والمسافة بين المَنَامَة العاصمة التجارية التي تقع في مواجهة المرسى وبين المدن الآتية هي:

كراتشي	١٢٨٥ ميلاً
مسقط	٧٣٢ ميلاً
لنجة	٣٤٣ ميلاً
بوشهر	١٧٥ ميلاً
الكويت	٣٣٥ ميلاً
القطيف	٥٠ ميلاً
العقير	٦٠ ميلاً

المناخ والظروف الصحية:

سجلت هذه الملحوظات في المستشفى الأمريكي منذ عام ١٩٠١م. بلغت أقصى درجة حرارة سجلت ١٠٩ وأدناها ٣٦ درجة فهرنهايت. وفي عام ١٩١٤م بلغت أدنى درجة حرارة ٥٢. ونظراً للرطوبة البالغة للجو التي تصل أحياناً إلى ٨٢٪ من التشبع تصبح الحرارة والرطوبة أمراً يفوق الاحتمال. أما متوسط سقوط الأمطار فلا يتعدى ٣,٥ بوصة، وهو موزع خلال فترة الشتاء، أما الندى فغزير للغاية، ويستمر طوال العام.

وتهب الريح السائدة وهي الشمال، تهب من شمال ـ الشمال الغربي ونادراً ما تغير اتجاهها إلى الشمال. وتهب هذه الريح على نحو متقطع خلال العام وتصير عاتية في كثير من الأحيان في شهور الشتاء، فتلحق أضراراً بالسفن الشراعية، بل والمباني كذلك. وتهب الشمال على وجه العموم لمدة ٤٠ يوماً من الأسبوع التالي في شهر يونيو، ولكنها لا تتسم حينئذ بالعنف الذي تتسم به في شهور الشتاء. أما ريح القوس أو الجنوبية الشرقية فتهب بين الحين والآخر خلال الشتاء والربيع وأوائل الصيف. ولأنها تجتاز صحراء شبه الجزيرة العربية تصبح في أوائل الصيف وكأنها ريح من فرن، كما نجدها بين الفينة والفينة تتسبب في سديم ترابي يبلغ درجة من السمك بحيث يعوق الملاحة.

ويتسم شهرا يناير وفبراير بالرطوبة والبرودة وشدة الرياح، ثم ترتفع بعد ذلك درجة الحرارة بسرعة حتى تبدأ الشمال في شهر يونيو. فإذا اعتدل الجو صار المناخ لطيفاً طالما استمرت ريح الشمال. أما إذا توقفت حتى منتصف أكتوبر صار المناخ حاراً وشديد الرطوبة دون أن يتغير ذلك الجو حتى في الليل إلا فيما ندر. ونجد أياماً رطبة حارة حتى نوفمبر عموماً، والمناخ في ديسمبر يصير لطيفاً في بعض الأحيان.

Bahrain Principality البَحْرَيْن (إمارة)

ونجد أن جميع أنواع أمراض العيون متفشية، كما تشيع ظاهرة فقد حاسة الإبصار حتى بين الأكثر ثراء، ولاسيما بين الغواصين، والملاريا مرض واسع الانتشار من أكتوبر حتى بداية ريح الشمال في شهر يونيو. ويضطر سكان المناطق التي تكثر بها أشجار النخيل إلى الرحيل عنها في الشهر الذي يسبق يونيو بسبب الوباء الذي يسببه البعوض، غير أن أغلب ذلك البعوض ليس من النوع الحامل للملاريا. وقد تفشى الوباء بهذه الجزر في أعوام ١٩٠٥، ١٩٠٧، ١٩٠٩، ١٩١٤م.

وتقوم الحكومة الهندية برعاية مستشفى فكتوريا التذكاري Victoria Memorial Hospital تحت إشراف جراح مساعد، كما نجد أيضاً مستشفى الإرسالية الأمريكية American Mission Hospital، ويستخدم الشيخ طبيباً فارسياً في مركز الحجر الصحي.

النواحي الإثنية (العرقية):

السكان الأصليون لجزر البحرين عبارة عن سلالات من مختلف القبائل العربية مع خليط متفاوت من الأصول الإيرانية والزنجية. والبحرينيون الذين يعتنقون المذهب الشيعي ويحترفون الزراعة هم أكثرهم عدداً فيزيدون على ٤٠,٠٠٠ نسمة، ولكنهم لا يتمتعون بأي نفوذ سياسي، كما يستخدمون في مهنة الغوص. والهولة طائفة سنية مماثلة عددهم نحو ١٨٠٠٠ نسمة، ويسكن أغلبهم المدن.

ولا نجد من القبائل التي تستحق هذا الاسم سوى العتوب والسادة والدواسر (جمع دوسري).

والعتوب باعتبارهم قبيلة الأسرة الحاكمة يعاملون باحترام دون أن يكون لهم نفوذ حقيقي إلا فيما ندر. والدواسر الذين يقيمون في البُديِّع على مسافة عشرة أميال من المَنَامَة يسعهم التأثير على الشيخ، وكثيراً ما فعلوا ذلك في السنوات العشر الماضية، وهم فرع من فروع دواسر نجد؛ إحدى أهم قبائل تلك المنطقة الذين انطلقت فروع منهم إلى الخليج العربي، وبينما نجدهم شديدي الحساسية ضد أي سيطرة قد يمارسها شيخ البحرين عليهم، نجدهم أيضاً من أشد الغيورين على استقلاله. وعددهم نحو ٥٠٠٠ نسمة.

كما نجد أيضاً بهذه الجزر نحو ١٢٠٠٠ من الزنوج يعرفون بالسادة[1]؛ منهم نحو ٥٠٠٠ لا يزالون في ربقة الرق من أجل العمل غواصين عموماً. ويتفاوت عدد الأجانب في تلك الجزر حسب المواسم. فإذا حان موسم اللؤلؤ أي من مايو إلى أكتوبر، وجدنا منهم في السنين الطيبة ٨٠٠٠ بين هندوس وبورا[2] وإيرانيين وتجار يهود من بغداد وعمال غير مهرة وغواصين من شبه الجزيرة العربية وإيران والساحل العربي وعدن والصومال بل وحتى من زنجبار.

الموارد:

تعدّ التمور وقليل جداً من الخضراوات والموز والتين والليم (ضرب من الليمون المالح) هي كل

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sidis والأسياد هم من شعب ذي أصول أفريقية عاشت في الهند لقرون طويلة، وقد جلب معظم أسلافهم جزءاً من تجارة الرقيق. وكان المجتمع الهندي يقدر في الأسياد ميزة الولاء الذي يتسمون به كأرقاء، كما كان الأثرياء يفتخرون ويتباهون بامتلاكهم ضمن خدم القصور.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Borah.

ما تجود به تلك الجزر من منتجات غذائية. ومع ذلك نجد أن البحرين مركز عظيم للتوزيع بالنسبة لكلا جانبي الخليج كما نجد التجار الخليجيين والهنود والإيرانيين والعرب ينشطون في مجال تجارة الأرز والشاي والبن والسكر والشعيرية. وتصل واردات الأرز سنوياً إلى نحو ١٥٠٠٠ طن يعاد تصدير أغلبها إلى شبه الجزيرة العربية. ونظراً لارتفاع الرسوم المفروضة على الواردات في إيران فإن كثيراً من الشاي والسكر يهرب إليها من البحرين. وقد تمكنوا من التصرف بهذه الطريقة فيما قيمته ٣٥٠٠٠ جنيه إسترليني في عامي ١٩١٣ ـ ١٩١٤م، ويأتي القمح من إيران وشبه الجزيرة العربية التركية، بينما تستورد جميع أنواع الغذاء الأخرى خلال موانئ هندية. وتستورد الأغنام بكميات صغيرة نظراً لندرة الأعلاف في كلا جانبي الخليج العربي، أما الأبقار القليلة التي تذبح فتأتي من إيران.

والأرز هو السلعة الوحيدة التي يمكن التعويل فيها على البحرين من حيث توفيرها بأي كميات دون إبطاء؛ إذ نجد الأسواق في سائر السلع تبلغ درجة كبيرة من التقلب لأن التجار لا يحتفظون فيها بمخزونات كبيرة. أما من حيث سائر إمدادات الجند فمن المحبذ التعويل على النقل البحري من الهند لمدة شهر على الأقل حتى توقع العقود مع التجار المحليين. غير أنه قد يثبت على الأرجح أنه من الأفضل تموين الجنود من الهند بصورة كاملة. وحين رست قوة الحملة الهندية Indian Expeditionary Force في البحرين في عام ١٩١٤م تم الحصول على أقل من ١٠٠ من الغنم من الساحل العربي خلال عشرة أيام، غير أن ثمنها كان مرتفعاً بحيث كان قد يكون أفضل لو أنها أحضرت من كراتشي، وربما في وقت أقل.

وليس هناك صعوبة في توفير ٥٠٠ رطل من السمك يومياً، ويمكن ترتيب الحصول على كمية أكبر من ذلك. ولا يُشرب اللبن إلا نادراً في البحرين، كما يستورد علف البقر. أما بالنسبة لسائر المؤن فنجد أن خشب الوقود يستورد من إيران والهند، ويمكن الحصول على ١٠٠٠ مند[1] من إيران خلال عشرة أيام وبسعر أرخص من السعر الذي تستورد به من الهند. أما الكميات المحلية التي يمكن الحصول عليها دون تأخير فنادراً ما تقل عن ٥٠٠ مند.

ويستورد من الهند وإيران وزنجبار شحنات صغيرة من الخشب الصلب دون تعبئة حيث تستخدم على نطاق واسع في البناء، ويمكن الحصول على ١٠٠٠ قطعة دون الحاجة إلى الانتظار. ونظراً لصناعة بناء السفن الضخمة نجد من الممكن الحصول على كمية كبيرة من الألواح تكفي، على أي حال، لبناء جميع الحواجز التي قد يحتاج إلى بنائها، أما أشجار النخيل التي تستخدم لعبور المجاري المائية الضيقة فيمكن الحصول على أي كميات منها، وتستورد كميات كبيرة من مادة صنع الحصير من أشجار النخيل والبلميط[2] وذلك نظراً للحاجة إليها في صناعة الأكواخ التي يجيد السكان صناعتها.

(١) المند: وحدة وزن هندية تعادل ٣٧ كجم.
(٢) نوع من النخيل أوراقه مروحية الشكل.

ب

ويستورد العشب والتبن والبوص، غير أن كمية كبيرة من البرسيم تزرع في البحرين. ونظراً لأن ما ينتج محلياً من هذا البرسيم يستهلكه العدد الكبير من الحمير في الجزر، وكذا الأغنام القليلة التي تستورد للتسمين، فإن الأسعار ترتفع عندما يتطلب الأمر توفير الغذاء حتى لمئة من الخيل. ويحصل على البترول من شركة الزيت الأنجلو ـ إيرانية Anglo ـ Persian Company في المحمرة التي لها وكيل في البحرين. وهناك شواهد على وجود الزيت في البحرين ولكنها لم تتحقق حتى الآن.

وإلى جانب السادة جراي Gray وبول Paul فإن الشركة الأوروبية الوحيدة هي شركة ألمانية هي السادة فونكهاوس R. Wonckhaus وكلاء خط هامبورج ـ أمريكا. ووكيلهم هو الآن أسير حرب في الهند، أما فرع الشركة فمغلق. والسادة جراي وبول وهما وكلاء ومقاولو إنزال لشركة الهند البريطانية للملاحة التجارية وكلاء بالعمولة ولا يحتفظون بأي مخزونات كبيرة. أما التجار الهندوس والعرب والإيرانيون فيتولون أمر تجارة الاستيراد والتصدير جميعها تقريباً.

والعملة هناك هي النقود الهندية، كما تتداول أيضاً الليرة التركية وسعرها يتراوح من ١٤ روبية إلى ١٣ أو ٨، ودولار ماريا تيريزا أو الريال ويتراوح بين ١ ـ ٦ إلى ١ ـ ٤، كما نجد أيضاً الدوبل كران الإيراني أيضاً يمكن تحويله.

الموازين المحلية:

- ١٦٤ تولة = ربع واحد.
- ١٤ ربع = مند بحريني واحد.
- ١٠ مند = رفعة واحدة.
- ١٨ رفعة = قرعة[١] واحدة.
- مند بحريني واحد = ٦ ,٥٧ رطل أفوردوبيه[٢].

والحرفة الرئيسة بالبحرين هي صيد اللؤلؤ؛ إذ يعمل بها نحو ٣٥٠٠٠ شخص وأكثر من ١٢٠٠ قارب على الضفاف، أغلبها من البحرين. ويتاجر باللؤلؤ جميع التجار العرب والهندوس على وجه التقريب ويأتي إلى المَنَامَة المشترون الأوروبيون في ذلك الموسم. أما الحرفة الوحيدة الأخرى فهي بناء السفن. وبوسع صناع السفن البحرينيين إنتاج سفينة ممتازة حمولة ٤٠ طناً في أقل من شهر. وهم يستوردون من الهند المشغولات الحديدية وأقمشة الأشرعة وحبال القنب الهندي، أما حبال الألياف فتصنع محلياً.

الرجال المحاربون: يتفاوت عدد الرجال القادرين على حمل السلاح بصورة كبيرة ليس باختلاف فصول السنة فحسب بل باختلاف السنين كذلك. حيث يوجد أكبر عدد منهم قبل أن يبدأ موسم صيد اللؤلؤ مباشرة وإبان انقطاعه، ومن نهاية فصل الصيد حتى تجرى الحسابات؛ أي في أبريل، ورمضان، إن جاء في فصل الصيف، وخلال أكتوبر ونوفمبر. وقبل منتصف شهر ديسمبر يتناقص عدد الرجال بالبحرين بها إلى أدنى حد.

أما السكان الذين يتأرجح عددهم فعبارة عن غواصين و«شدادين» من إيران، وشبه الجزيرة

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا kara.

() يساوي هذا الرطل avordupois ٢٠٤٦ ,٢ كغم.

العربية التركية والكويت والساحل العربي مع بضعة رجال حتى من عدن والصومال وزنجبار. وخلال الفترة من أبريل إلى ديسمبر نجد أيضاً عدداً متفاوتاً من الحمالين من البصرة وكردستان يعملون في المَنَامَة. وهؤلاء الأجانب يكادون يكونون مصدر جميع الجرائم في هذه الجزر. وقد يكون من المسلم به أن جميع السكان من الخارج بلا أسلحة تقريباً.

أما الأهالي فهم مسالمون، ترهبهم مدافع السفن، ولا يرجح أن يكون هناك بينهم ما يزيد على ١٢٠٠٠ من الرجال في سن الجندية. ومن المفروض أن يكون لدى الشيخ وأسرته نحو ٥٠٠ من الأتباع المسلحين، غير أن أغلب هؤلاء أقرب إلى تقديم القهوة منهم إلى استعمال السلاح. وقد درج مشايخ البحرين فيما مضى على التعويل على القبائل في البر الرئيس في معاركهم الرئيسة. ونجد الشيخ الحالي وقد احتفظ ببعض هؤلاء قريباً منه بتقديم الإعانات المالية لهم. وتتفاوت تقديرات عدد البنادق الحديثة في هذه الجزر من ٣٠٠ إلى ٨٠٠، حيث نجد الرقم الأدنى أقرب إلى الحقيقة على الأرجح، وأغلب تلك البنادق ليست في حالة جيدة نظراً لرطوبة المناخ، ولا يصل عدد من لديهم فكرة عن استخدام البندقية لمسافة تزيد على ٣٠٠ ياردة إلى ستة أشخاص. ولا يرجح أن يكون هناك ٥٠٠ طلقة لكل بندقية في هذه الجزر. ولكن لابدّ لنا أن نذكر أنه نظراً لطول الخط الساحلي غير المأهول بالسكان فإن عدد المقاتلين والبنادق والذخيرة من الممكن أن يزداد إلى حد كبير في وقت قصير. ويرجح وجود ٥٠٠ مسدس أو أكثر في البحرين، كما أن لدى الشيخ نحو ست بنادق قديمة قد علاها الصدأ.

الموانئ:

لا نكاد نطلق على البحرين لفظة ميناء، فالمرسى المعتاد يقع على بعد ١,٥ ميل إلى الغرب من المَنَامَة. والسفن التي تزيح ١٨ قدماً أو أكثر ترسو على بعد ثلاثة أميال. أما المراسي الداخلية فمجرد فجوة لا تتسع لأكثر من سفينتين في المرة الواحدة في حجم بواخر البريد التابعة لشركة الخليج البريطانية الهندية، أما في المراسي الخارجية فنجد السفن وقد اعتادت أن ترسو في خط واحد. وفي عام ١٩٠٤م حدث أن رست بارجة حربية ذات غاطس خفيف بين المُحَرَّق والقصبية مسيطرة على كل من المُحَرَّق والمَنَامَة من مدى قريب.

وتهب الريح السائدة وهي ريح الشمال على الشاطئ من المرسى غير أن المياه الضحلة إلى الشمال تحول دون اشتداد الموج في البحر عندما تشتد الرياح. ولم تسجل حالات اضطرت فيها البواخر للابتعاد بسبب اشتداد الريح. أما الشاطئ فينحدر بصورة شديدة التدرج، ويتكون من الطين الذي تتخلله الصخور المرجانية.

وعند انخفاض المد، نجده يبتعد لمسافة ٢٧٠ ياردة مخلفاً وراءه رصيف الجمرك، وكذا فرضة الوكالة في حالة جفاف. وهناك إحدى الشعاب المرجانية بها منارة للسفن تمتد من نقطة طولها خمسة كابلات[1] إلى الجنوب الشرقي من

(١) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

المرسى الداخلي متخذة اتجاهاً شمالياً شرقياً حول المُحَرَّق مباشرة، وعندما يحين الجزر يظهر أغلبها على السطح. وهذه الشعب المرجانية بمنأى عن طريق القوارب من كلا المرسيين إلى رصيف الجمرك. غير أن القوارب في طريقها إلى مراسي فرضة الوكالة والمُحَرَّق والقصبية لابدّ لها من أن تستدير حول المنارة قبل اتجاهها شرقاً، وذلك باستثناء أوقات المد العالي.

ولا نجد تيارات خطيرة، بل إن المد لا يكون من القوة بحيث يتدخل في إنزال القوات بأي حال من الأحوال، غير أنه في بعض حالات المد يتعذر إحضار السفن المحلية التي تعوزها رشاقة الحركة بمحاذاة السفن.

وتستخدم شركة الهند البريطانية بضعة رجال مرشدين لسفنها، كما نجد ٢٠٠ على الأقل من رجال السفن المحليين ممن يمكنهم القيام بمهمة إرشاد السفن الشراعية إلى أماكن الإنزال المختلفة، غير أن أغلبهم لا يوجدون في فصل صيد اللؤلؤ، كما لا نجد ناظراً للمرفأ أو أي ترتيبات متحضرة خاصة بهذا المرفأ. وللوكيل السياسي لنش بخاري حمولته ٦٠ طناً ولكنه يزيح ستة أقدام ومن ثم نجده غير ذي نفع كبير في عملية جر القوارب إلا في وقت ارتفاع المد.

ترتيبات الإنزال:

شرع في إيجاد ترتيبات منتظمة لإنزال البضائع في عام ١٩١٤م فنجد السادة جراي وبول وشركاهما يعملون مقاولي إنزال لشركة الهند البريطانية للملاحة التجارية التي تمتلك أكبر عدد من البواخر التي تزور البحرين؛ فلها عشر قوارب ضخمة سعة الواحد منها ٤٠ طناً، وتزيح من ٦,٥ إلى ٨ أقدام، وأطقم هذه القوارب تظل كاملة على الدوام. وإلى جانب السادة جراي وبول نجد عدداً كبيراً من القوارب المشابهة والقوارب الأصغر حجماً المسماة محلياً «بجوالي بت»[1]، فإذا ما أخذ أسطول صيد اللؤلؤ في العمل استحال، مع ذلك، أن تجد الأطقم الكافية لأكثر من ٢٠ أو ٣٠ من هذه القوارب، بل إن هذه الأطقم إن أتيحت ستكون من بين الملاحين الأقل خبرة.

أما الشاطئ، فكما قلنا من قبل، فهو ينحدر بصورة شديدة التدرج، كما أن وجود الشعاب أمام المَنَامَة يحول دون وصول القوارب إلى الداخل مباشرة إلا في مواجهة رصيف الجمرك. فإذا انخفض المد لم نجد حتى قوارب جوالي بت يمكنها تفريغ حمولتها على الرصيف، غير أن رجال القوارب قد درجوا على إحضار قواربهم قريباً قدر استطاعتهم، ثم تفريغ البضاعة على ظهور الحمير.

ويبلغ طول رصيف الجمرك ١٨٠ ياردة، ويضيق عرضه من ٨٥ إلى ٣٣ قدماً ويصل عمق المياه بمحاذاة الجزء الأكبر من طوله سبعة أقدام، وذلك عند ارتفاع المد. أما فرضة الوكالة التي يبلغ طولها ٢٠٠ ياردة وعرضها خمسة أقدام فموقعها أقل ملاءمة بسبب الممر الضحل الواقع أمامها.

ونجد أن الشاطئ بأسره بين الجمرك والوكالة متاح بالنسبة للقوارب وذلك إذا انخفض المد، أما

---

(١) Jolliy boat.

ب

عند ارتفاعه فبوسع القوارب أن تسير بمحاذاة سور السادة جراي وبول في منتصف المسافة بينهما تقريباً، غير أن الضيق البالغ لشوارع السوق يمثل عقبة خطيرة، فليس من الميسور العثور على طريق سهل إلى منطقة المعسكرات خلف المدينة قبل الوصول إلى الوكالة.

ولابدّ لنا أن نذكر أن الرجال الذين يخوضون الماء إلى الشاطئ معرضون لأن تجرح أقدامهم الشعاب المرجانية، ونظراً لقذارة الطين على الشاطئ فنجد أن تسمم الدم أمر شائع، كما نجد دار الجمارك وقد ضاقت بحيث لا تتسع للمخازن. وبالقرب من الوكالة نجد مساحة مفتوحة تكفي لمستودعات لـواء من الجـند. ولكن حتى هذه المساحة من المرجح البناء عليها. وإلى جانب الواجهة المشار إليه أعلاه نجد أن هناك مكاناً آخر يصلح نسبياً للإنزال، وهو الشاطئ المفتوح عند القصبية (انظر مواقع المعسكرات) حيث لا يتسم الشاطئ بالتدرج الشديد، كما أن الرمال تتسم بالثبات. وعيوب هذا المكان من حيث الإنزال هي:

الممرات الضيقة الضحلة المتعرجة من المرسى، وكونها غير ظاهرة للعيان من المرسى، وكذا بعض الصعوبة في ترتيب وجود محطة إشارية متوسطة تيسر مشاهدتها من كل من سفن النقل ومكان الإنزال. وعلى وجه العموم، نجد أنه لو حدث أن وقع الاختيار على القصبية موقعاً للمعسكر، فإن أفضل خطة ستكون على الأرجح استخدام أماكن الإنزال الثلاثة جميعها: رصيف الجمرك للخيول والبغال والرجال، وفرضه الوكالة للرجال وبعض المخازن.

ويمكن أن يرسل إلى القصبية تلك المخازن الثقيلة التي ليست مطلوبة بصورة فورية، كما يمكن إرسالها إلى القوارب التي بالشاطئ عند ارتفاع المد، ويمكن للمخازن المعرضة للتلف أن تجهز لها على وجه السرعة فرضات خشبية تبني من المواد المحلية.

وكما بيننا آنفاً نجد أن ضحالة المياه تمثل عقبة كأداء في وجه إنزال وإركاب الجنود، غير أن الشمال أيضاً تمثل عقبة أكبر في سبيل استخدام البحرين قاعدة مؤقتة. وهذه الريح السائدة تهب مباشرة على الشاطئ من المرسى، فإذا اتسمت في هبوبها بأي قدر من القوة تستغرق القوارب من ١,٥ حتى ٤ ساعات لكي تبحر، فيفوتها بذلك المد عموماً. ولأنها تهب عموماً لمدة أربعة أيام أو أكثر في فصل الشتاء ولمدة ٤٠ يوماً في فصل الصيف، فلابدّ من السماح بفترة تأخير كبيرة في إعادة الإركاب. ولا نجد قرب أماكن الإنزال من أرض عالية يمكن السيطرة منها بل نجد الواجهة كلها وقد سترتها المنازل والأسوار. وهناك قلعة برتغالية خربة على الشاطئ على بعد نحو ٣ أميال إلى الغرب من المَنَامَة.

مواقع المعسكرات:

خلف المَنَامَة مباشرة نجد سهلاً ممتداً بطول المدينة كلها، ثم يمضي حتى الساحل الشرقي للجزيرة. أما خلف المدينة نفسها فنجده يضيق ويصير ابتداء من سبتمبر فصاعداً غير صالح بالمرة للسكن بسبب البعوض. وفي أثناء شهور الصيف حين تخف وطأة البعوض نجده إلى حد كبير

ب

وقد شغلته أكواخ من سعف النخيل لأبناء الشيخ وأتباعهم الذين يتجمعون حول قلعة الشيخ المبنية من الطين في أثناء إقامته بها.

والطرف الشرقي للسهل عند القصبية أكثر ملاءمة لإقامة المعسكرات للجند، حيث يتسع المكان لفرقة عسكرية. أما التربة فعبارة عن رمل أبيض ثقيل مختلط بالأصداف فلا تثيره الرياح بأي حال، كما يتسم بالمسامية ويسمح لمياه المطر بتخللها بسرعة كبيرة فنجد المياه الجوفية على عمق ٣ أقدام في بعض الأماكن، ويقال إن هذا الموقع هو أقل الأماكن عرضة للبعوض في الشطر الشمالي أو المأهول من الجزيرة، كما نجد محطة الحجر الصحي في طرف من الموقع، ونجد أيضاً جزءاً من الشاطئ وقد شغلته أكواخ من سعف النخيل خلال الصيف. وليس في هذا السهل من مكان مرتفع مشرف.

المياه: إن أهمية المياه في الجزيرة من العوامل الخطيرة فنظراً لندرة مياه الأمطار، وطبيعة الأرض المسطحة لا نجد من مصادر المياه سوى العيون. ويفترض أن هذه الينابيع تنشأ في وسط شبه الجزيرة العربية، ثم تنتقل عبر مئات الأميال في جوف الأرض، ولذلك تتسم على الأرجح بالنقاء من الناحية العضوية، غير أنها تشوبها الأملاح بدرجات متفاوتة في كل عين.

وتبعد ينابيع قصَّاري نحو ميلين عن المَنَامَة، كما يبعد عنها عذاري نحو ٣,٥ ميل. وهما أغزر الينابيع ماء، ويرويان بينهما عدة أميال مربعة من أشجار النخيل والبرسيم، أما المَنَامَة فأغلب مائها يأتيها من قصَّاري. وعين أم الشعوم قرب القصبية تكفي لكتيبة تخيم في ذلك المكان. وفي حالة الضرورة يمكن سقيا دواب الحمل من عين قصَّاري التي تبعد ميلاً واحداً فقط من القصبية.

كما نجد أيضاً عيوناً تحت سطح البحر بين القصبية والمُحَرَّق، وكذا عيوناً بالجزر الصغيرة في المنطقة المجاورة، مثل سيا[1] بالقرب من المرسى، ويستخدم سكان مدينة المُحَرَّق الكبيرة عيناً من هذه العيون، فتأتيهم المياه في قرب من عمق يتراوح بين قدمين وتسعة أقدام تحت سطح البحر. أما المياه الجيدة بحق في هذه الجزر فلا يحصل عليها إلا من بعض الآبار العميقة في الحنيني على مسافة نحو ٨ أميال من المَنَامَة وهي كميات محدودة جداً.

ويحصل الأوروبيون بعامة على مياه الشرب من بواخر البريد، على الرغم من أن أفراد الإرسالية الأمريكية يشربون مياه العيون ويتأقلمون معها بعد وقت قصير.

الإدارة:

ليست البحرين محمية بريطانية، ولكنها تحت الحماية البريطانية، فالشيخ لديه ارتباطات معينة معنا بخصوص الرق والقرصنة وتهريب السلاح، وقد سلم الإدارة بالنسبة لجميع الأجانب للحكومة البريطانية، فهو مدين لنا تماماً.

والقانون الذي يحكم المنطقة هو الشريعة الإسلامية، فنجد القاضي السني أو القاضي الشيعي

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Saya.

البَحْرَيْن (إمارة) Bahrain Principality

يقضيان في أغلب القضايا التي تنشأ بين الرعايا البحرينين وأميرا المُحَرَّق والمَنَامَة مسؤولان عن النظام في هاتين المدينتين، ويقضيان في القضايا الصغيرة، أما الناس في هذه المنطقة فيتسمون عموماً بدماثة الخلق وحسن السلوك ولا يرتكب من الجرائم إلا ما ندر اللهم من جانب الأكراد والبصريين. ويبت الوكيل السياسي في جميع قضايا الأجانب، وهو يلجأ أحياناً في القضايا التجارية إلى المجالس العرفية أو القضاة.

المواصلات:

تشغل شركة الهند البريطانية للملاحة التجارية باخرة تجيء أسبوعياً وتذهب كل أسبوعين، ثم خفضت هذه الخدمة عند بداية الحرب إلى خدمة كل أسبوعين على نحو غير منتظم. ويزور هذه المنطقة بين الحين والآخر بواخر من خط هامبورج ـ أمريكا (ثمانية في عام ١٩١٤م)، كما نجد شركة الخليج العربي الإيرانية للملاحة التجارية، وكذا البواخر العربية يرسلان سفينة بين الفينة والفينة.

أما الخطوط المتجهة مباشرة من إنجلترا إلى الخليج العربي فلا تتوقف في البحرين. وهناك اتصال متكرر مع السواحل الإيرانية والعربية عن طريق القوارب الشراعية وليس بالبحرين خط تلغرافي. وأقيمت منشأة لاسلكية، كما نجد مكتب بريد هندي بريطاني في المَنَامَة تصل فيه الرسوم الهندية ربما إلى ١٠٠، وهي جميعاً تستورد وتنتمي في أغلبها إلى الشيخ وأسرته. وليس بالجزيرة طرق ممهدة، ولا يتوفر من وسائل النقل ذات العجل إلا بضع عربات للمياه، والعربات الخاصة. والحجر المحلي المستخدم في البناء ذو تكوين مرجاني فلا يصلح لتعبيد الطرق، ولكن سطح الأرض يتسم بالصلابة في أغلب أجزاء الجزيرة.

ولم يُجر أي إحصاء بعدد الإبل في البحرين ولكن عددها يصل إلى ١٠٠ على الأرجح، وهي جميعاً مستوردة، وتخص في أغلبها الشيخ وأسرته. والسلالة المحلية من الحمير ممتازة وهي تستخدم على نطاق واسع في إنزال البضائع. ويقدر ثمن حمارة الركوب الجيدة بما يزيد على ١٥٠، وقد يصل إلى ١٢٠٠. ويرجح ألا يزيد عدد الخيول في البحرين على ١٠٠ وتخص جميعها الشيوخ.

أهم الشخصيات في البحرين: الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين، وتحيته تستوجب أحد عشر مدفعاً، وهو من مواليد عام ١٨٤٣م، والشيخ حمد بن عيسى، ابنه الأكبر وولي عهده تحيته ثلاثة مدافع عندما يقوم بتمثيل والده، وهو رجل طيب القلب تتركز اهتماماته في تربية الخيول والصقور وقد ولد في عام ١٨٧٥م، والشيخ محمد، الابن الثاني للشيخ عيسى، وهو أكثر كفاءة من أخيه الأكبر، كما يتسم بالود وقد ولد في عام ١٨٨٠م، والشيخ عبدالله، الابن الأصغر للشيخ عيسى، وهو أشد أفراد الأسرة ذكاء، ويقدم أكبر العون للوكيل السياسي، وهو الابن المقرب إلى أبيه وله تأثير كبير عليه. وقد منح تقديراً في أول يناير عام ١٩١٥م لمساعدته في بداية الحرب، وقد ولد في نحو عام ١٨٨٣م.

الشيخان علي بن محمد وإبراهيم بن محمد، من أقارب الشيخ عيسى وهما من العرب كثيري

الأسفار، واسعي القراءة، وهما من أنصار البريطانيين وقد ولدا في عام ١٨٦٠م، أما الشيخ علي بن أحمد الذي تربطه بالشيخ علاقات معقدة فهو ابن زوجته وابن أخيه وصهره، فقد نفي إلى الهند منذ بضع سنين، وقد ولد في عام ١٨٧٩م.

القاضي الشيخ جاسم، كبير القضاة السنة، وهو من كبار أنصار البريطانيين ويعادي الأتراك، وهو قاض عادل ذو نفوذ كبير، وقد ولد في عام ١٨٥٢م.

والقاضي الشيخ خلف، كبير قضاة الشيخ، وهو يزعم ولاءه للبريطانيين، وقد ولد في نحو عام ١٨٦٠م.

يوسف بن أحمد كانو، وهو وكيل لجنة عربي وثري ومترجم شرف للوكيل السياسي وله نفوذ كبير لدى الشيخ ويتسم بقدر كبير من الذكاء والمقدرة وقد ولد في عام ١٨٧٨م.

عبدالله بن حسن الدوسري من البُدَيِّع، وهو عربي أمين ويرفض هو وقبيلته التدخل البريطاني، ولكنهم يقدرون حمايتنا.

البَحْرَيْن (جزيرة) Bahrain (Island)

٠٠ـ ٠٥ـ ٢٦، ٠٠ـ ٣٢ـ ٥٠. (* توجد أهم المراجع من الخرائط والرسوم البيانية وغيرها في حاشية أسفل الصفحة الخاصة بالمقالة العامة عن إمارة البحرين). كانت هذه الجزيرة تسمى قديماً باسم أوال. وهي أكبر جزيرة في مجموع جزر البحرين وتقع في وسط خليج على شكل مثلث غير معروف الاسم يفصل الأقاليم التركية في الأحساء والقطيف عن الرأس البحري لقطر.

الشكل والحجم والخصائص الطبيعية:

يتطابق شكل الجزيرة مع شكل الخليج فالسواحل المواجهة لليابسة تكاد تكون موازية للخليج. وتقدر المسافة من أقصى الشمال في مكان قريب من مدينة المَنَامَة حتى الطرف الجنوبي عند رأس البرّ بثلاثين ميلاً وذلك هو طول جزيرة البحرين، أما أقصى عرض لها من رأس الجفير حتى البُدَيِّع فيبلغ ١٠ أميال. وتبلغ جملة مساحة الجزيرة ٢٠٨ أميال مربعة، منها نحو ١٨ ميلاً مربعاً مغطاة بزراعات النخيل.

ويقع حزام أشجار النخيل الرئيس في الطرف الشمالي للجزيرة، ويمتد من المَنَامَة حتى بوري مع طول من الشمال الشرقي حتى الجنوب الغربي يقدر بسبعة أميال، وبعرض يبلغ أقصاه في الوسط ثلاثة أميال، وهكذا فإنه يملأ معظم المساحة الواقعة شمال خور الكاب الذي يصل إلى وسط الجزيرة من ناحية الشرق.

ومعظم جزيرة البحرين مستو ومنخفض، ولكن سطحها يرتفع بالتدريج من الجوانب في اتجاه الوسط حتى يكون نجداً مرتفعاً يتراوح ارتفاعه ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ قدم. ويوجد في وسط النجد المرتفع منخفض بيضاوي الشكل يبلغ طوله ١٣ ميلاً من الشمال إلى الجنوب وعرضه أربعة أميال. ويوجد في وسط هذا المنخفض التل الوحيد المسمى باسم جبل الدخان الذي يبلغ ارتفاعه ٤٤٠ قدماً، وهو أعلى مكان في الجزيرة. أما الهبوط من الهضبة إلى داخل المنخفض فهو هبوط شديد الانحدار للغاية في بعض الأماكن، ويصعب حتى

على الحيوانات بسبب شدة انحداره وخاصة من الناحية الشمالية حيث ينحدر بشكل عمودي لمسافة ٢٠ قدماً يتبعها انحدار شبه عمودي لمسافة ٣٠ قدماً أخرى. والهضبة نفسها صخرية بشكل غير عادي، وأسفلها رملي خاصة عندما تتجه منخفضة نحو الساحل. وجبل الدخان داكن اللون تبدو صخوره في بعض الأمكنة صفراء لامعة أو بيضاء محمرة وفي الحقيقة فإنه يبدو في معظمه أبيض اللون.

معالم السواحل:

لا نحتاج هنا أن نطيل في شرح جيولوجية جزيرة البحرين حيث فصلنا ذلك في المقالة الخاصة بإمارة البحرين، ولكننا نرى أنه من المناسب هنا أن نعطي قائمة بأهم المعالم والأمكنة غير المأهولة التي توجد على الساحل*: (*توجد أهم المراجع من الخرائط والرسوم البيانية.. إلخ في حاشية أسفل الصفحة الخاصة بالمقالة العامة عن إمارة البحرين).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
جزيرة الرقة[1]	على بعد ١,٢٥ ميل جنوب غرب البُديِّع.	جزيرة صغيرة.	صخرية ويبلغ ارتفاعها خمسة أقدام عن أعلى مستوى للمياه، وتعرف بأم الصبَّان[2].
جزيرة جدي[3]	على بعد ثلاثة أميال غرب ـ جنوب غرب البديّع.	جزيرة صغيرة.	يبلغ طولها ميلاً واحداً تقريباً من الشرق إلى الغرب، وهي جزيرة صخرية، ويبلغ ارتفاعها نحو ٥٢ قدماً.

(١) انظر: الرَّقّة (جزيرة) Raqah (Jazirat ـ Ar).

(٢) انظر: الصُّبّان (جزيرة أم) (تل) Subban (Umm ـ As).

(٣) انظر: جِدِي (جزيرة) Jidi (Jazirat).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
جزيرة سهيلة[١]	على بعد ١,٥ ميل إلى الشمال الغربي من البُدَيِّع.	جزيرة صغيرة.	رملية ويقال إنها تزداد في الارتفاع ولكنها تغطى بالمياه عند ارتفاع المد.
جزيرة يعصوف[٢]	على بعد ميلين ونصف الميل إلى الغرب من العقارية.	جزيرة صغيرة.	صغيرة وقاحلة.
خور الكاب[٣]			انظر المقالة الخاصة بخور الكاب.
دوحة القضيبية[٤]	على الساحل الشمالي الشرقي للبحرين بين الجفير وقرى حالة ابن أنس.	خليج كبير، شاطئه ذو رمل نظيف.	في الصيف يقام هنا مخيم يمتد طوله ميلاً واحداً تقريباً على الساحل، وبه شارعان أو ثلاثة تمتد من طوله، وسكانه من مدينة المُحَرَّق والحد وحالة أبو ماهر، وهم يسكنون في عرايش من خوص النخيل ومختلطة ببعض الحوائط من الطين ويؤتى إليهم بالماء من آبار أم الشعوم.
رأس أبو الموج[٥]	على الساحل الغربي، على بعد ٤,٥ ميل غرب ـ جنوب غرب جبل الدخان.	رأس داخل إلى البحر.	...
رأس أبو جرجور[٦]	على الساحل الشرقي على بعد خمسة أميال شرق ـ شمال شرق جبل الدخان.	رأس داخلة إلى البحر.	...

(١) انظر: سُهَيْلَة (جزيرة) Sahailah (Jazirat).

(٢) انظر: يَعْصُوف (جزيرة) Yasuf (Jazirat).

(٣) انظر: الكَاب (خور) Kabb (Khor ـ Al).

(٤) انظر: القَضيبِيَّة (دوحة) Qadhaibiyah (Dohat ـ Al).

(٥) انظر: المَوْج (رأس أبو) Moj (Ras Abul).

(٦) انظر: جَرْجُور (رأس أبو) Jarjur (Ras Abu).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
رأس أبو صبح[1]	على الساحل الشمالي الغربي في منتصف الطريق تقريباً بين البُديِّع والشريبة.	رأس داخل إلى البحر.	...
رأس البرّ[2]	الطرف الجنوبي للجزيرة.	أرض داخلة إلى البحر.	وتعرف أيضاً باسم رأس حد البحرين[3] وطولها نحو ميل، وهي ضيقة جداً.
رأس البقشي[4]	على الساحل الشرقي على بعد ستة أميال من الحد الجنوبي للجزيرة.	رأس داخلة إلى البحر.	...
رأس التوبلي[5]	في الجانب الجنوبي من خور الكاب على بعد ١,٥ ميل من نهايته.	رأس داخل إلى البحر.	...
رأس الجزائر[6]	على الساحل الغربي على بعد ستة أميال جنوب غرب جبل الدخان.	رأس داخل إلى البحر.	به بئر يقصده صيادو الأسماك وبجواره قرية صغيرة تسمى باسمه.
رأس الجسرة[7]	على الساحل الغربي على بعد ثلاثة أميال جنوب البُديِّع.	رأس داخلة إلى البحر.	رأس الجسرة اسم آخر لرأس الجفير المذكور فيما بعد.

(١) انظر: صُبْح (رأس أبو) Subh (Ras Abu).

(٢) انظر: البَرّ (رأس) Barr (Ras - Al).

(٣) انظر: البَحْرَيْن (رأس حدّ) Bahrain (Ras - Hadd - Al).

(٤) انظر: البقشي (رأس) Bugshi (Ras - Al).

(٥) انظر: التُوبْلِي (رأس) Tubli (Ras).

(٦) انظر: الجَزائِر (رأس) Jazair (Ras).

(٧) انظر: الجَسْرَة (رأس) Jashrah (Ras).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
رأس الجفير[١]	على الساحل الشرقي بعد ميلين شرق ـ جنوب شرق قلعة المَنَامَة.	رأس داخل إلى البحر.	ويسمى أيضاً رأس قزقز[٢] ورأس الجسرة[٣].
رأس الرمان[٤]	أقصى مكان شمالي جزيرة البحرين قرب ركنها الشمالي الشرقي.	رأس داخل إلى البحر.	كله مبني تقريباً، وهو الآن يكون الحي الشرقي لمدينة المَنَامَة.
رأس الزلاّق[٥]	على بعد أربعة أميال إلى الغرب شمال جبل الدخان.	رأس داخل إلى البحر.	توجد قرية في هذا المكان بنفس الاسم.
رأس القرين[٦]	على الساحل الشرقي على بعد ٧ أميال جنوب غرب جبل الدخان.	رأس داخل إلى البحر.	...
رأس المطلّة[٧]	على الجانب الغربي لجزيرة البحرين على بعد ثمانية أميال جنوب غرب جبل الدخان.	رأس داخل إلى البحر.	يوجد على بعد ١,٥ من الرأس بئر تسمى عين المطلة[٨]، وسهل ملحي يسمى مملحة المطلة[٩] نحو أربعة أميال طولاً ويمتد من رأس المطلة حتى رأس دوباس، ويستخرج سكان البحرين الملح من هذا المكان للاستهلاك المحلي.

(١) انظر: الجُفَيْر (رأس) Jufair (Ras ـ Al).

(٢) انظر: قَزْقَز (رأس) Qazqaz (Ras).

(٣) انظر: الجَسْرَة (رأس) Jashrah (Ras).

(٤) انظر: الرُّمَّان (رأس) Rumman (Ras ـ Ar).

(٥) انظر: الزلاّق (رأس) Zallaq (Ras ـ Az).

(٦) انظر: القُرَيْن (رأس) Qarain (Ras ـ Al).

(٧) انظر: المَطَلَّة (رأس) Mattalah (Ras ـ Al).

(٨) انظر: المَطَلَّة (عين) Mattalah (Ain ـ Al).

(٩) انظر: المَطَلَّة (مملحة) Mattalah (Mimlahat ـ Al).

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
رأس اليمن[١]	على الساحل الشرقي على بعد ٥ أميال من الطرف الجنوبي للجزيرة.	رأس داخل إلى البحر.	بارز.
رأس أم الحصم[٢]	على بعد ميلين جنوب شرق قلعة المَنَامَة.	رأس داخلة إلى البحر.	المدخل الشمالي الشرقي لخور الكب خلف مدينة المَنَامَة.
رأس حيَّان[٣]	على الساحل الشرقي على بعد خمسة أميال شرق جبل الدخان.	رأس داخلة إلى البحر.	به مبنى قديم وضخم ويقال إنه شيد على هيئة ضريح أو نصب تذكاري، ويسمى أيضاً رأس صعصعة[٤].
رأس دوباس[٥]	على الساحل الغربي على بعد سبعة أميال جنوب - جنوب غرب جبل الدخان.	رأس داخلة إلى البحر.	يوجد مكان عميق على بعد مسافة قصيرة منها يعرف بكثرة أسماكه.
رأس زويِّد[٦]	على الساحل الشرقي على بعد ٦ أميال شمال شرق جبل الدخان.	رأس داخل إلى البحر.	...
رأس صعصعة[٧]	...	...	انظر رأس حيان فيما سبق.
رأس قزقز[٨]	...	...	انظر الجفير فيما سبق.

(١) انظر: اليَمَن (رأس) Yaman (Ras _ Al).
(٢) انظر: الحَصَم (رأس أم) Hasam (Ras Umm _ Al).
(٣) حيّان (رأس) Haiyan (Ras).
(٤) انظر: صَعْصَعَة (رأس) Sasaah (Ras).
(٥) انظر: دُوبَاس (رأس) Dubas (Ras).
(٦) انظر: زُوَيِّد (رأس) Zuwaiyid (Ras).
(٧) انظر: صَعْصَعَة (رأس) Sasaah (Ras).
(٨) انظر: قَزْقَز (رأس) Qazqaz (Ras).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
رأس نومة[١]	على الساحل الغربي على بعد ٦ أميال غرب ـ جنوب غرب جبل الدخان.	رأس داخل إلى البحر.	توجد قرية العدايم إلى الداخل على بعد مسافة قصيرة.
سليسل[٢]	تبتدئ على بعد ٤ أميال شمال غرب شمال مدينة المَنَامَة وتتجه نحو اليابس.	تستعمل كممر، للسفن المحلية في مرفأ المَنَامَة.	العرب يسمون العوامة الداخلية باسم بوية سليسل.
العقارية[٣]	على الساحل الغربي على بعد ثمانية أميال جنوب البُديِّع، وتقع قرية المالكية على طريق صغير متجه نحو الداخل.	مرفأ	يوجد بها المكان العادي لركوب ونزول المسافرين فيما بين البحرين وبر الأحساء، ويوجد كوخ أو كوخان لراحة المسافرين.
فشت برطوفي[٤]	مجاور للزاوية الشمالية الغربية لجزيرة البحرين.	شعب مرجاني.	فيه عين ماء عذب.
لبينة السفلية[٥]	على بعد ثمانية أميال غرب ـ جنوب غرب البُديِّع.	جزيرة صغيرة.	أرض رملية وسطحها يرتفع قدمين عن سطح البحر.
لبينة العليّة[٦]	على بعد ثمانية أميال غرب ـ شمال غرب البُديِّع.	جزيرة صغيرة.	أرض رملية وسطحها يرتفع قدمين عن سطح البحر.
النعيجات[٧]	على بعد ميلين غرب ـ شمال غرب البُديِّع.	صخور	ترتفع عن مستوى المياه العالية بقدمين.

---

(١) انظر: نَوْمَة (رأس) Nomah (Ras).

(٢) انظر: سُلَيْسِل Sulaisil.

(٣) انظر: العَقَارِيَّة Aqariyah.

(٤) انظر: بَرْطُوفي (فشت) Bartufi (Fasht).

(٥) انظر: لَبينَة السُّفْلِيَّة Libainat ـ As ـ Safaliyah.

(٦) انظر: لَبينَة العَلِيَّة Libainat ـ Al ـ Aliyaah.

(٧) انظر: النُّعَيْجَات Naaijat (An).

التلال:

ونضيف إلى معالم الساحل التلال فيما يأتي حيث إنها تكون في الحقيقة المعالم الطبيعية الوحيدة البارزة داخل جزيرة البحرين:

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
جبل الحسي[1]	على بعد ميلين شرق الرفاع الشرقي.	تل.	طوله ٢,٥ ميل تقريبا ًبمنحدر إلى أسفل في اتجاه الجنوب الشرقي نحو الساحل في الغالب.
جبل الدخان[2]	...	...	انظر مقالة جبل الدخان.
جبل الرمامين[3]	قرب سفح جبل الدخان من الجانب الشمالي الشرقي.	رابيتان مرتفعتان.	...
جبل الغبيرات[4]	على بعد ١,٢٥ ميل شمال جبل الدخان.	مجموعة تلال صغيرة.	في المنخفض الذي يتوسط جزيرة البحرين.

(١) انظر: الحسَيّ (جبل) Hisai (Jabal - Al).

(٢) انظر: الدُّخَان (جبل) Dukhan (Jabal).

(٣) انظر: الرمامين (جبل) Rumamain (Jabal).

(٤) انظر: الغبيرات (جبل) Lughaibrat (Jabal).

ب

البلدات والقرى.. وغيرها:

يبين الترتيب الهجائي للجدول الآتي البلدات والقرى والأماكن الزراعية أو المأهولة في جزيرة البحرين:

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
أبو بهام[1]	على بعد ميلين ونصف غرب - جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٣٠ كوخاً للبحارنة والسكان من مزارعي النخيل وجامعي التمور.	تحيط بالقرية المزروعات التي تروى بمجرى من الماء من عين عذاري، وينساب المجرى في وسط القرية. ويوجد بها ٧ حمير، وبقرتان.
أبو خفير[2]	على بعد ١,٥ ميل جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٣٠ كوخاً من الحصير يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة.	وبها من الحيوانات ٤ حمير، وبقرتان.
أبو صبيع (أصبيع)[3]	على بعد ١,٥ ميل جنوب غرب قلعة عجاج.	٤٥ كوخاً للنساجين وتجار الأقمشة والمزارعين.	بها من الحيوانات ٨ حمير، و٣ بقرات، و١٤٠٠ نخلة تقريباً.
البدعة[4]	على الساحل الشمالي فيما بين سنابس وكَرْب آباد.	...	مكان مفضل في الصيف يلجأ إليه سكان المدينة وينصبون به أكواخاً من سعف النخيل.
البُديِّع[5]	...	...	انظر المقالة الخاصة بالبُديِّع.

(١) انظر: بهام (أبو) Baham (Abu).

(٢) انظر: خَفِير (أبو) Khafir (Abu).

(٣) انظر: أصبيع (أبو) Saibi (Abu).

(٤) انظر: البدعة Badaah.

(٥) انظر: البُديِّع Budaiya.



الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
بربار[1]	على بعد نصف ميل إلى الجنوب الشرقي من الشريبة.	٦٠ كوخاً من القصب يسكنها البحارنة. والسكان من النساجين وصيادي الأسماك.	يحيط بهذه القرية بساتين النخيل وتوجد بها قوارب كثيرة لصيد اللؤلؤ من بينها السَنْبُوك والشوعي، ويبلغ عدد الحمير ١٩ حماراً و٨ بقرات، وبها ٢٤٠٠ نخلة وبعض أشجار المشمش والرمان.
بربورة[2]	على بعد ميلين شمال شرق الرفاع الشرقي.	٢٠ مسكناً صغيراً من الحجر للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	يوجد عين في شمال القرية تروى منها المزروعات. وعدد الحمير ١٥ حماراً، وبقرتان، والنخيل ١٧٦٠ نخلة تقريباً.
بقوّة[3]	على بعد أربعة أميال غرب ـ جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعيشون على بيع الأخشاب.	يوجد بها ٥٥ حماراً، و٥ بقرات، ونحو ٥٥٠٠ نخلة.
بلاد القديم[4]	...	...	انظر المقالة الخاصة ببلاد القديم.
بنو جمرة[5]	على بعد ثلاثة أرباع الميل شرق البُدَيِّع.	٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل ونسج صوف العباءات.	يوجد قريباً منها بئر يستعمله سكان البُدَيِّع للشرب، وبها قوارب لصيد اللؤلؤ. وبها من الحيوانات ٢٥ حماراً، ومن النخيل ١٣٠٠ نخلة.

(١) انظر: بَرْبَار Barbar.

(٢) انظر: بَرْبُورَة Barburah.

(٣) انظر: بقوّة Buquwah.

(٤) انظر: القديم (بلاد) Bilad ـ Al ـ Qadim.

(٥) انظر: جَمْرَة (بنو) Jamrah (Bani).

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
البوري[1]	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الغربي من قلعة المَنَامَة.	بها منازل حجرية قليلة، و ١٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون في زراعة النخيل.	تحيط بالقرية أشجار النخيل وتقع عند الحد الجنوبي الغربي حيث يوجد حزام من النخيل. وعدد الحمير بها ١٧ حماراً، و١٣ بقرة، ويقدر عدد النخيل بنحو ١٠٥٠٠ نخلة.
البيجويَّة[2]	على بعد ميلين إلى غرب - جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٢٠ كوخاً للبحارنة والسكان من مزراعي النخيل.	يوجد بها ٩ حمير، وبقرة واحدة. ويبلغ عدد النخيل ٧٥٠ نخلة.
توبلي[3]	على بعد ٥ , ٤ ميل شمال غرب الرفاع الشرقي وعلى بعد نصف ميل من خور الكاب.	٣٠ كوخاً من القصب لفقراء البحارنة الذين يعملون بالزراعة.	تقع إلى الداخل بعد حزام النخيل الضخم. والحيوانات هي: ٢٢ حماراً، و٤ بقرات، وعدد الأشجار ٥٠ من الرمان، و٨١٥٠ نخلة.
الجبلة[4]	على الساحل الشمالي على بعد ميل واحد غرب قلعة المَنَامَة.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد اللؤلؤ وبناء القوارب.	توجد بجوار مزارع النخيل. وبها من الحيوانات ٤ حمير، وبقرة واحدة.
جبلة حبشي[5]	على بعد ٣ أميال جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	بها من الحيوانات ١٧ حماراً، و٣ بقرات، ومن النخيل ١٨٠٠ نخلة تقريباً.

(١) انظر: البُوري Buri.
(٢) انظر: البَيْجَويَّة Baijawiyah.
(٣) انظر: التُّوبْلِي Tubli.
(٤) انظر: الجَبَلَة Jabalah.
(٥) انظر: حَبْشِي (جبلة) Habashi (Jabalat).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الجبيلات[1]	على بعد ٤,٥ ميل من الرفاع الشرقي، ونصف ميل جنوب خور الكاب.	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	يوجد بها كثير من مزارع النخيل، وتوجد بها معظم أشجار الفاكهة الملائمة لمناخ البحرين.
الجبيلات[2]	بين قلعة عجاج ورزكان الملاصقة للأخيرة.	عشرة منازل للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	الحيوانات هي: ٣ حمير، و٣ بقرات، كما يوجد بها بعض القوارب (انظر الرقعة فيما بعد).
جدّ الحاج[3]	على الساحل على بعد ميل واحد غرب قلعة عجاج.	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد الأسماك.	يوجد بها ١٧ حماراً، و٣ بقرات، ونحو ١٤٠٠ نخلة.
جدّ حفص[4]	على بعد ١,٥ ميل جنوب شرق قلعة عجاج.	٣٠٠ منزل للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل والتجارة وتجارة اللؤلؤ وحرق الجير.	القرية غنية بالخضراوات والبرسيم والبساتين وتروى من عدة ينابيع، وعين الدار ضاحية في جد حفص، ويوجد بها ٥٠ حماراً، و١٣ بقرة. ويقدر عدد النخيل بنحو ١٦,٥٠٠ نخلة وبها عدة أنواع من الفواكه.
جدّ علي[5]	قرب الساحل الشرقي على بعد ٤ أميال من شمال الرفاع الشرقي.	ثلاثون كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	يوجد بها ١٣ حماراً، و٣ بقرات، و٣٤٣٠ نخلة.

(١) انظر: الجُبَيْلات Jabilat.

(٢) انظر: الجُبَيْلات Jabilat.

(٣) انظر: جدّ الحاج Jidd - Al - Hajj.

(٤) انظر: جدّ حَفْص Jidd Hafs.

(٥) انظر: جدّ عَلي Jidd Ali.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
جرداب[1]	على الساحل الشرقي مقابل جزيرة النبي صالح[2].	٣٠ كوخاً من القصب يسكنها البحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	يقدر عدد النخيل بها بنحو ٢٢٣٠ نخلة.
الجزائر[3]	على الساحل الغربي على بعد ستة أميال جنوب غرب جبل الدخان قرب رأس الجزائر[4].	تشبه عدائم السابقة الذكر.	تسمى أيضاً حليطان.
الجسرة[5]	على الساحل الغربي على بعد ثلاثة أميال جنوب البُدَيِّع.	٥٠ كوخاً لبني خالد المتفرعين من الذواودة ويعملون بصيد اللؤلؤ.	توجد كمية قليلة من النخيل مجاورة للبحر، وبها من الحيوانات ٩ حمير، وبقرتان.
الجسيرة[6]	على الساحل الشرقي على بعد ٧,٥ ميل من الحد الجنوبي للجزيرة.	٣٥ كوخاً من القصب للسنة منها ٣٠ كوخاً لآل كعبان، وخمسة أكواخ لآل كبيسة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والأسماك.	يوجد بها ١١ قارباً لصيد اللؤلؤ.

(١) انظر: جُرْدَاب Jurdab.

(٢) يطلق عليها أحياناً جزيرة النبيه صالح، لأن فيها قبر أحد الأولياء من الشيعة.

(٣) انظر: الجَزائِر Jazair، وحُلَيْطَان Halaitan.

(٤) انظر: الجَزائِر (رأس) Jazair (Ras).

(٥) انظر: الجَسْرَة Jasirah.

(٦) انظر: الجَسِيرَة Jasirah.



الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الجفير[1]	على الجانب الشمالي للرأس المسمى بنفس الاسم.	٨٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك.	على بعد ربع ميل شرق القرية عند الرأس يوجد منزل حجري ضخم لعبدالرحمن بن عبدالوهاب أحد وزراء البحرين. وعلى الجانب الجنوبي الغربي من القرية، يوجد عدد كبير من النخيل وحقول البرسيم. ومن الحيوانات فرسان، و٧ حمير، و٤ بقرات، وعدد النخيل ٩٠٠ نخلة، وبها ١٥ قارباً لصيد اللؤلؤ.
الجنبيّة[2]	بالقرب من الساحل الغربي على بعد ١,٥ ميل إلى الجنوب من البُديِّع.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك.	تقع وسط أشجار النخيل وبها ٨ حمير، وبقرتان، ومن النخيل ١٠٠٠ نخلة.
جنّوسان[3]	قرب الساحل الشمالي على بعد ١,٥ ميل غرب قلعة عجاج.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والأسماك.	بها من الحيوانات ١٥ حماراً، و٥ بقرات، ومن النخيل ٥٥٠٠ نخلة، وبها بعض أشجار الخوخ والرمان والعنب.

(١) انظر: الجُفَيْر Jufair.

(٢) انظر: الجَنبيَّة Janabiyah.

(٣) انظر: جَنُّوسَان Jannusan.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
جوّ[1]	على الساحل الشرقي على بعد ٥ أميال شرق ـ جنوب شرق جبل الدخان.	منازل قليلة مبنية بالحجر والطين والجبص، ونحو ٤٠٠ كوخ. وكل السكان من المسلمين السنة الذين يعملون في صيد اللؤلؤ. ويوجد بها ٨٠ منزلاً لآل بو رميح.	لا يوجد بها نخيل ويوجد بها ٣٠ قارباً؛ منها ٢٣ لصيد اللؤلؤ. وبها من الحيوانات ٨ حمير، و٢٥ بقرة. ويوجد طريقان ما بين جو ومدينة المَنَامَة أحدهما على طول الساحل والآخر عن طريق الرفاع الشرقي. وكانت جو موطن آل بو سميط عندما كانوا في البحرين.
حالة ابن أسوار[2]	على الساحل بين رأس الرمان وحالة ابن أنس.	٤٠ كوخاً للبحارنة ويعمل السكان بصيد الأسماك واللؤلؤ وصناعة الحبال والنجارة.	يوجد بها ٣ حمير، و٤ بقرات، و١٦ قارباً لصيد اللؤلؤ؛ منها ثلاثة مشواه.

(١) انظر: جوّ Jau.

(٢) انظر: أسوار (حالة ابن) Iswar (Halat Bin).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
حالة ابن أنس[1]	على مسافة قصيرة جداً من الجانب الشرقي لمدينة المَنَامَة.	٨٥ كوخاً صغيراً جداً من الجانب الشرقي لمدينة المَنَامَة للمسلمين السنة بعضهم من المالكية والآخرون من الشوافع، وهم يعملون بصيد اللؤلؤ وصيد الأسماك. ومعظم السكان لا ينتمون إلى قبائل عربية ولكن يوجد عشرة منازل لقبيلة الحويلة وعشرون مسكناً للزنوج. وعدد الحمير بها سبعة.	يوجد بها تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ منها ستة من نوع الشوعي، أو سَنْبُوك (ماشوّة).
الحجر[2]	على بعد ١,٥ ميل جنوب قلعة عجاج.	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	تروى أرض القرية من آبار كثيرة عذبة. وبها من الحيوانات ١٨ حماراً، و٤ بقرات، ومن النخيل ١٢,٠٠٠ نخلة تقريباً.
حلة عبدالصالح[3]	على بعد نصف ميل جنوب قلعة عجاج.	٢٠ كوخاً للبحارنة ممن يعملون بزراعة النخيل.	توجد عدة مجاري مياه متفرعة من العيون. وبها من الحيوانات ٥ حمير، و٤ بقرات.

(١) انظر: أنس (حالة ابن) Anas (Halat - Bin).

(٢) انظر: الحَجَر Hajar.

(٣) انظر: عبْدالصَّالح (حلّة) Salih (Hillat Abd - us).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
حليطان[١]	...	...	انظر الجزائر أدناه.
الحورة[٢]	بين مدينة المَنَامَة وحالة ابن أنس بجوار المقبرة المسيحية.	٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون في قطع الحجارة وحرق الجير وصيد اللؤلؤ والحدادة.	بها من الحيوانات ٨ حمير، وبقرتان، ومن النخيل ٣٠٠ نخلة.
الخريّان[٣]	على بعد ٥ ,١ ميل جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة، وصناعة الطوب الاسمنتي الأسود.	تلاصق الطريق المار بين مدينة المَنَامَة والرفاع، بها ١١ حماراً، وبقرة واحدة.
دار كليب[٤]	على بعد ٣ أميال شمال غرب جبل الدخان، وعلى بعد ٥ ,١ ميل من الساحل الغربي.	٥٠ كوخاً من القصب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصناعة الأشرعة.	وبها من الحيوانات ٢٥ حماراً، و١٢ بقرة، ونحو ٤٠٠٠ نخلة.
الدراز[٥]	على بعد ميل واحد شرق ـ شمال شرق البُديِّع، وعلى بعد ثلاثة أرباع ميل من البحر.	بها منازل كثيرة جيدة البناء و ١٥٠ كوخاً يسكنها البحارنة ويعملون بالزراعة والنسيج وصيد اللؤلؤ.	المساكن منتشرة في تجمعات النخيل المجاورة، وصناعة النسيج لها أهميتها ويتخصصون في إنتاج قماش العباءات. وتستخدم قوارب كثيرة لصيد اللؤلؤ، وعدد الحيوانات كما يأتي: ٣٠ حماراً، و١٢ بقرة، وعدد النخيل نحو ١٥٠٠ نخلة.

(١) انظر: حُلَيْطَان Halaitan.

(٢) انظر: الحَوْرَة Hurah.

(٣) انظر: الخُرَيَّان Khuraiyan.

(٤) انظر: كُلَيب (دار) Kulaib (Dar).

(٥) انظر: الدِّرَاز Diraz.



ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
دمستان[١]	على بعد ٤,٢٥ ميل غرب الرفاع الغربي وثلاثة أربع ميل من الساحل الغربي.	بها عشرون كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ.	عدد الحمير ١٧ حماراً، و٥ بقرات. ويتراوح عدد النخيل ما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ نخلة.
رأس الرمان[٢]	...	...	انظر مقالة المَنَامَة.
الرفاع الشرقي[٣]	...	...	انظر مقالة الرفاع الشرقي.
الرفاع الغربي[٤]	...	...	انظر مقالة الرفاع الغربي.
الرقعة[٥]	على بعد ثلاثة أرباع ميل غرب قلعة عجاج.	عشرة منازل للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والزراعة.	محاطة بمزارع النخيل وبها ٢٣ قارباً لصيد اللؤلؤ، ويوجد بها ١٨ حماراً، و٣ بقرات، و٨٠٠٠ نخلة، وعدد آخر من أشجار الفواكه والحمضيات.
روزكّان[٦]	على بعد ربع ميل غرب قلعة عجاج.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك.	بها من الحيوانات ١٣ حماراً، وبقرة واحدة، و ٥٠٠٠ نخلة، وعدد كبير من أشجار النارنج عدا أشجار الفاكهة الأخرى.
الزلاّق[٧]	على الساحل الغربي على بعد ١١ ميلاً جنوب البُديِّع.	ثلاثة منازل من الحجر، و٢٠٠ منزل من الطين للدواسر الذين يعملون بصيد اللؤلؤ.	ثاني مكان في الأهمية بالنسبة للدواسر في البحرين، يوجد به قلعة متهدمة، والمراكب به عددها ٣٣ مركباً يستعمل منها ١٦ في صيد اللؤلؤ. و وبها من الحيوانات ١٥ حماراً، و١٥ بقرة.

---

(١) انظر: دُمِسْتَان Dumistan.
(٢) انظر: الرُّمَّان (رأس) Rumman (Ras ـ Ar).
(٣) انظر: الرِّفَاع الشَّرْقِي Rifa ـ Ash ـ Sharqi.
(٤) انظر: الرِّفَاع الغَرْبِي Rifa ـ Al ـ Gharbi .
(٥) انظر: الرُّقْعَة Ruqaah (Ar).
(٦) انظر: روزكَّان Ruzakkan.
(٧) انظر: الزلاّق Zallaq (Az).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الزنج[1]	على بعد ميل واحد جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة ويصنعون الأسمنت الأسود.	يوجد بها مزروعات كبيرة قرب غابات النخيل التي تروى من عدة آبار جيدة. وبها من الحيوانات ١٥ حماراً، و٣ بقرات، وعدد النخيل ١٢,٠٠٠ نخلة وعدد كبير من أشجار التين.
سار[2]	على بعد ٣ أميال جنوب شرق البُدَيِّع.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	يملك السكان ١٧ حماراً، و٧ بقرات، وعدد النخيل بها ١٠,٠٠٠ نخلة.
السقيّة[3]	على بعد ٢٠٠ ياردة جنوب شرق قلعة المَنَامَة.	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	المنازل منتشرة على حدود غابات النخيل، بها مزارع كثيرة للبرسيم. عدد النخيل ٧٠٠ نخلة، وتوجد بئر بجوار القرية من الناحية الشرقية محاطة بجدار يملكه هندوس المَنَامَة.
سلبة[4]	على الساحل الشرقي على بعد ٣,٥ ميل شرق الرفاع الشرقي.	٣٠ كوخاً لبني طيل الذين يعملون بصيد السمك.	...

(١) انظر: الزِّنج Zinj (Az).

(٢) انظر: سَار Sar.

(٣) انظر: السقيَّة Suqaiyah.

(٤) انظر: سَلْبَة Salbah.

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
سلماباد[1]	على بعد ٣,٥ ميل جنوب قلعة عجاج.	٣٠ كوخاً للبحارنة ممن يعملون بزراعة النخيل.	هذه القرية على بعد ميل واحد غرب الطريق العادي من المَنَامَة إلى الرفاع وبعيدة عن القرى الأخرى وتوجد في نهاية غابة النخيل، وفي الناحية الجنوبية الشرقية سهل صخري ممتد حتى الرفاع، يوجد مجرى يستخدم للري ويمر بجوار القرية مباشرة. وبها من الحيوانات ١٥ حماراً، و٥ بقرات. وعدد النخيل ٥٥٠٠ نخلة تقريباً.
سنابس[2]	على الساحل الشمالي، في منتصف الطريق بين المَنَامَة وقلعة عجاج.	يبلغ عدد السكان ١٥٠٠ من البحارنة الذين يعملون في بناء القوارب وصيد الأسماك وتجارة اللؤلؤ.	يمتد جانب القرية المواجه للبحر نحوه امتداداً غير منتظم، ويغطي مسافة نحو نصف ميل، مع مساحات فارغة. وفي وسط هذا المكان يوجد مسجد في مكان جميل. أما الحيوانات فتشمل ١٦ حماراً، و١٠ بقرات. ويبلغ عدد أشجار النخيل ٩٠٠ شجرة. ويملك السكان ٣٠ قارباً للغوص من أجل اللؤلؤ اثنان منها من نوع البقّارة[3]، و٢٣ من نوع الشوعي والسَنْبُوك.
سند[4]	على بعد ٢,٥ ميل شمال - شمال شرق الرفاع الشرقي.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	عدد الحيوانات ٢٥ حماراً و٧ بقرات.

(١) انظر: سَلْمَابَاد Salmabad.

(٢) انظر: سَنَابس Sanabis.

(٣) البقّارة نوعَ من السفن التي انقرضت، وكانت آخر بقارة في الكويت عام ١٩١٤م، وهي تشبه البتيل تقريباً. وكانت البقارة تستعمل للغوص على اللؤلؤ في كل مناطق الخليج العربي، ثم استعيض عنها بالشوعي والسنبوك والبوم (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٤) انظر: سَنَد Sanad.

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
سهلة الحدرية أو (سهلة الصغيرة)(١)	على بعد ٣ أميال جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٣٠ كوخاً من القصب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	تقع القرية في وسط بساتين النخيل على طول الطريق بين الرفاع والمَنَامَة، ويمر عبرها مجرى مياه عذبة، وتوجد حولها مزروعات جيدة. وبها من الحيوانات ٧ حمير، و٣ بقرات.
سهلة الفوقية أو (سهلة العودة)(٢)	على بعد ٣ أميال غرب ـ جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٥٠ كوخاً من القصب للبحارنة الذين يعملون بتربية الأغنام وبالزراعة.	تقع القرية على أرض مرتفعة وتحيط بها مزارع النخيل إلى مسافة قصيرة على السفح المنخفض. ويوجد بها حصانان، و٢٣ حماراً، و٥ بقرات. وبالإضافة إلى ما سبق فإن في القرية ١٥,٠٠٠ نخلة تقريباً.
سوق الخميس(٣)	...	...	انظر مقالة بلاد القديم.
الشاخورة(٤)	على بعد ١,٧٥ ميل جنوب جنوب شرق قلعة عجاج.	المنازل ما بين ١٠ – ١٢ منزلاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة.	كانت قرية مزدهرة بها عدد كبير من المنازل الممتازة ومعظمها الآن متهدم. وبها من الحيوانات ٣١ حماراً، و٦ بقرات، ويقدر عدد النخيل بنحو ٦٠٠٠ نخلة.

---

(١) انظر: سهلة الحدريَّة Sahlat _ Al _ Hadriyah.

(٢) انظر: سهلة الفوقيَّة Sahlat _ Al _ Fuqiyah.

(٣) انظر: الخَميس (سوق) Suq _ Al _ Khamis.

(٤) انظر: الشَّاخُورَة (Ash Shakhurah).



ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الشريبة[(1)]	على الساحل الشمالي على بعد ٣ أميال غرب قلعة عجاج.	٤٠ كوخاً من القصب ومبنى حجري واحد قرب الشاطئ والسكان من السنة المالكية وخاصة العتوب الذين يعملون بصيد اللؤلؤ.	وبها من الحيوانات ٢٣ حماراً، و٦ بقرات، وبها من القوارب ١٠ من نوع الشوعي والسَنْبُوك، وثلاثة قوارب أخرى تعمل في صيد اللؤلؤ.
شهركان[(2)]	على بعد ميل واحد من الساحل الغربي، وعلى بعد عشرة أميال جنوب البُدِّيع.	٥٠ كوخاً من القصب للبحارنة العاملين بصناعة الأشرعة والزراعة.	يوجد بها ١٥ حماراً، و٧ بقرات، وعدد النخيل يتراوح ما بين ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ نخلة.
الصخير[(3)]	على بعد ١,٥ ميل شمال غرب جبل الدخان.	...	مخيم بجوار ثلاثة مبان حجرية ضخمة يملكها ولدا شيخ البحرين.
صدد[(4)]	قرب الساحل الغربي على بعد ٩ أميال جنوب البُدِّيع.	٤٠ كوخاً من القصب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	تقع في وسط زراعة النخيل التي تروى من مياه الأفلاج من عين تسمى صخارة. وتحتوي على ١٠,٥٠٠ نخلة. وبها من الحيوانات ١٦ حماراً، و٥ بقرات.
طشّان[(5)]	على بعد ميلين جنوب شرق ـ غرب قلعة المَنَامَة.	٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	ملاصقة للجانب الغربي لبلاد القديم، وبها عين ماء. وعدد الحيوانات ٦ حمير، و٣ بقرات.

(١) انظر: الشَّريبَة Sharaibah.
(٢) انظر: شَهْرَكَان Shahrakan.
(٣) انظر: الصَّخير Sakhir.
(٤) انظر: صَدَد Sadad.
(٥) انظر: طشَّان Tashshan.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
عالي[1]	...	...	انظر مقالة عالي.
العدايم[2]	على بعد ٥ أميال ونصف جنوب غرب جبل الدخان.	١٥ منزلاً حجرياً ومسكناً من الطين.	يوجد المكان فيما بين رأس نومة وبعض الروابي الرملية ولا يوجد به أحد صيفاً، ولكن الصيادين من الزلاق يسكنونه في فصل الشتاء.
العسكر[3]	على الساحل الشرقي على بعد ٤,٥ أميال شرق ـ شمال شرق جبل الدخان.	٧٥ منزلاً حجرياً وأكواخ من العشب لآل بو عينين والسكان يعملون بصيد اللؤلؤ.	يوجد بها ١٩ قارباً منها ١٦ قارباً لصيد اللؤلؤ، ويوجد بها ٦ حمير، و١٦ بقرة. ويقدر عدد النخيل بنحو ١٥٠٠ نخلة.
العكُر[4]	على الساحل الشرقي المواجه لوسط جزيرة سترة.	٣٠ كوخاً من القصب للبحارنة والسكان مزارعون، وصيادو أسماك، وصيادو لؤلؤ وباعة فاكهة.	توجد على أرض منخفضة، ويوجد بها ٨ حمير، و٥ بقرات، و٦ قوارب لصيد اللؤلؤ منها ثلاثة من نوع الشوعي أو السَنْبُوك.
عين الدار[5]	تلاصق جدّ حفص في الجنوب الغربي.	٥٠ منزلاً من البحارنة والسكان من المزارعين والبنائين والحلاقين.	ضاحية من جدّ حفص بها من الحيوانات سبعة حمير، وبقرتان.

(١) انظر: عَالِي Ali.
(٢) انظر: العَدَايم Adaim.
(٣) انظر: العَسْكر Askar.
(٤) انظر: العَكُر Aqur.
(٥) انظر: الدَّار (عين) Dar (Ain ـ Ad).

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الغريفة[١]	على الساحل الشرقي في منتصف الطريق بين رأس الجفير ورأس أم الحسم.	بها ٣٠ كوخاً بسيطاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك.	تقع عند نهاية بساتين النخيل التي تجاور الشاطئ الشمالي لخور الكب. وبها من الحيوانات ٦ حمير، وبقرة واحدة.
فارسية[٢]	على الساحل الشرقي على بعد ٣ أميال شرق - جنوب شرق الرفاع الشرقي.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	بها من الحيوانات ٥ حمير، وخمس بقرات، ومن النخيل نحو ١٩٠٠ نخلة.
الفلاة[٣]	على الساحل الشمالي على بعد ١,٥ ميل شرق قلعة عجاج.	نحو ٣٠ كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل.	هي الضاحية الشرقية لسنابس وتقع بين الساحل وبساتين النخيل. وبها من الحيوانات ٩ حمير، وبقرتان.
القدم[٤]	على بعد ١,٢٥ ميل جنوب قلعة عجاج.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	توجد زراعة نخيل على الجانب الشرقي للقرية. وبها من الحيوانات ١٢ حماراً، وبقرتان، كما يوجد بها عدد كبير من تلال المدافن[٥] التي يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ.

(١) انظر: الغُرَيْفَة Ghuraifah.
(٢) انظر: فَارِسيَّة Farsiyah.
(٣) انظر: الفَلَاة Falah.
(٤) انظر: القَدَم Qadam (Al).
(٥) من أهم الخصائص التي تميز الآثار في مملكة البحرين هي وجود الكثير من تلال المدافن الموزعة على مناطق المملكة المختلفة التي تسمى أحياناً (أكبر مقبرة قديمة في العالم). وعلى الرغم من التوسع العمراني الذي شهدته البحرين خلال الثلاثين سنة الماضية، فما تزال هناك الكثير من هذه المدافن بمدينة حمد، والقدم، وبوري، وجري الشيخ، وجنوسان، والشاخورة، ومقابر عالي الملكية (وزارة الإعلام، المواقع الأثرية والتراثية في مملكة البحرين، ٢٠٠٩م).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
قريّة[1]	على بعد ٠,٥ ميل من الساحل الغربي وعلى بعد ميل جنوب البُديِّع.	٥٠ كوخاً من القصب للبحارنة ومعظمهم من نساجي أشرعة السفن.	بها من الحيوانات ٩ حمير، و٥ بقرات، ومن النخيل ما لا يقل عن ١٠٠٠ نخلة.
القلعة[2]	تجاور قلعة عجاج.	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	بها من الحيوانات ٩ حمير، و٣ بقرات، ومن النخيل ١٤٠٠ نخلة، وقليل من الرمان والبرتقال والتمر هندي واللوز والخوخ والتوت.
القلعة البرتغالية[3]	...	...	انظر مقالة قلعة عجاج.
قلعة البقيشي[4]	على الساحل الغربي على بعد أربعة أميال غرب ـ شمال غرب جبل الدخان.	...	قلعة متهدمة.
قلعة عجاج[5]	...	...	انظر مقالة قلعة عجاج.
الكرانة[6]	على بعد ثلاثة أرباع ميل غرب الجنوب الغربي لقلعة عجاج.	٦٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	يوجد بها ١٥ حماراً، و١٢ بقرة.
كرب آباد[7]	على الساحل الغربي على بعد نصف ميل شرق قلعة عجاج.	٥٠ عشة من القصب للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل.	يوجد بها ٢٣ حماراً، و٣ بقرات، ويقدر عدد النخيل بنحو ٨٥٠٠ نخلة، بجانب بعض أشجار البرتقال والرمان والخوخ واللوز والموز والتمر هندي والموز وغيرها.

(١) انظر: قُرَيَّة Quraiyah.

(٢) انظر: القَلْعَة Qalah.

(٣) انظر: عَجَاج (قلعة) Ajaj (Qalat ـ Al).

(٤) انظر: البقيشي (قلعة) Baqaishi (Qalat ـ Al).

(٥) انظر: قلعة عجاج Ajaj (Qalat ـ Al).

(٦) انظر: الكَرَانَة Karanah.

(٧) انظر: كَرْب آباد Karbabad.

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
كرزكّان[1]	على بعد ٠,٧٥ ميل من الساحل الغربي و٧ أميال جنوب البُديِّع.	١٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصنع الأشرعة.	توجد المنازل في وسط النخيل والبساتين التي تروى، مع منازل المالكية، من الأفلاج. وعدد الحيوانات ٢٤ حماراً، و٨ بقرات، ومن النخيل ١٦,٥٠٠ نخلة.
كورة[2]	على بعد ٤,٢٥ ميل، شمال الرفاع الشرقي و٠,٧٥ ميل من الساحل الشرقي.	٥٠ كوخاً من القصب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	تقع في نهاية مزارع النخيل البعيدة عن البحر، ويوجد بها ١٤ حماراً، و٣ بقرات، ونحو ٢١٥٠ نخلة.
الماحوز[3]	على بعد ميل واحد جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	٣٠ كوخاً من القصب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	يوجد بها آبار عذبة وبها عين من المياه، وتوجد القرية في وسط مزارع البرسيم بجوار الشاطئ الشرقي من خور الكاب، وعدد الحمير ١٩ حماراً، وبقرتان، ومن النخيل ٩٠٠٠ نخلة.
المالكيّة[4]	قرب الساحل الغربي على بعد ٨ أميال جنوب البُديِّع إلى الداخل من العقارية.	١٠٠ كوخ للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	توجد المساكن وسط النخيل وبعضها حجري، ويوجد بالقرب منها مزار للشيعة. ومن بين الحيوانات الموجودة ١٨ حماراً، و١٠ بقرات، ومن النخيل نحو ٦٠٠٠ نخلة.

(١) انظر: كَرْزَكَّان Karzakkan.

(٢) انظر: كَوَرَة Kawarah.

(٣) انظر: المَاحُوز Mahuz (Al).

(٤) انظر: المَالِكِيَّة Malikiyah (Al).

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
مني[1]	على الساحل الشمالي على بعد ١,٥ ميل غرب قلعة المَنَامَة.	٢٠ كوخاً من القصب للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد الأسماك.	يوجد بها ١٩ حماراً، و٤ بقرات، ومن النخيل نحو ١٩,٠٠٠ نخلة.
المخروق[2]	على بعد ميل واحد جنوب شرق الرفاع الشرقي.	مجموعة صغيرة من الأكواخ والآن مهجورة.	توجد حقول البرسيم التي تروى بمياه الينابيع، والزراعة هنا آخذة في الضعف. وبها حقول للبرسيم تروى من أحد الينابيع.
مدينة المَنَامَة[3]	...	...	انظر مقالة المَنَامَة.
مراقيب التُّوبْلي[4]	تبتدئ على مسافة قصيرة من جنوب التُّوبْلِي وتمتد في اتجاه الجنوب الشرقي لمسافة ميلين.	...	أرض مخيم يتردد عليها بنو نعيم في الصيف ممن يحصلون على المياه من قليب القمري.
المرخ[5]	على بعد ١,٥ ميل شرق البُدِيِّع.	٢٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالنسيج، والسادة ممن يكسبون قوتهم بالدين[6].	تقع في وسط عدد كبير من النخيل. وبها من الحيوانات ١٥ حماراً، و٣ بقرات، ومن النخيل ١٣٥٠ نخلة تقريباً.
مروزان[7]	على بعد ١,٥ ميل شرق - جنوب شرق قلعة عجاج.	بها ٢٥ كوخاً للبحارنة.	محاطة ببساتين النخيل، وبها من الحيوانات ١٠ حمير، و٣ بقرات.

(١) انظر: مَنِي Mani.
(٢) انظر: المَخْرُوق Makhruq (Al).
(٣) انظر: المَنَامَة Manamah.
(٤) انظر: التُّوبْلِي (مراقيب) Tubli (Muraqib).
(٥) انظر: المَرْخ Markh (Al).
(٦) يقصد المعجم أن وظيفتهم ومكانتهم الدينية تتيح لهم الحصول على الأرزاق من أتباعهم ومريديهم.
(٧) انظر: مَرْوَزَان Marwazan.

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
المصلّى[1]	على بعد ٢,٥ ميل غرب جنوب غرب قلعة المَنَامَة.	بها ٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	عدد الحمير خمسة، وعدد الأبقار، أربع.
المعامير[2]	على الساحل الشرقي المواجه لجزيرة سترة جنوب وسطها قليلاً.	١٣٠ منزلاً تشمل بعض المباني الحجرية للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ ولهم عدد كبير من القوارب الضخمة.	يوجد بها ٢٤ قارباً يستعمل منها ١٧ قارباً لصيد اللؤلؤ. وبها من الحيوانات ٩ حمير، و٣ بقرات.
المقابا[3]	على بعد ميلين شرق البُدَيِّع.	بها ٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة.	بالقرية أحسن عين ماء في الجزيرة. وبها من الحيوانات ٢٠ حماراً، و٨ بقرات، ومن النخيل ٤٠٠٠ نخلة.
المقشاع[4]	على بعد ميل واحد جنوب قلعة عجاج.	بها ٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	بها من الحيوانات ٩ حمير، و٨ بقرات، ومن النخيل ١٥٠٠ نخلة تقريباً.
المويلغة[5]	تجاور الجزء الجنوبي الغربي لبلاد القديم.	بها ٤٠ كوخاً من الحجر ومن الحصير للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	بها من الحيوانات ٥ حمير، وبقرة واحدة.

(١) انظر: المُصَلّى Musalla.
(٢) انظر: المَعَامِير Maamir (Al).
(٣) انظر: المَقَابَا Maqaba.
(٤) انظر: المقْشَاع Muqsha (Al).
(٥) انظر: المُوَيْلغَة Muwailghah.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
النُّعَيْم الكبيرة[1]	...	...	انظر مقالة المَنَامَة.
نورجرفت[2]	على بعد ميل واحد غرب قلعة عجاج.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	بها من الحيوانات ١٥ حماراً، وبقرتان، ومن النخيل ٢٥٠٠ نخلة، وعدد من أشجار الفواكه.
النويدرات[3]	على بعد ميلين شمال شرق قلعة عجاج.	٦٠ كوخاً من القصب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ وصناعة الحصر.	بها من الحيوانات ١١ حماراً، وبقرتان، ومن النخيل ١٧٣٠ نخلة.
الهجير[4]	على بعد ٥ ,٤ أميال من الرفاع الشرقي، وعلى بعد نصف ميل جنوب خور الكاب.	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل.	تقع عند الطرف الغربي لبساتين النخيل بين كوارة وتوبلي. وبها من الحيوانات ١٨ حماراً، وبقرتان، ومن النخيل ٤٠٠٠ نخلة تقريباً.
الهربديّة[5]	على الساحل الشمالي على بعد نصف ميل غرب قلعة عجاج.	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك.	...
الهملة[6]	على بعد ربع ميل من الساحل الغربي وعلى بعد ٥ أميال جنوب البُدَيِّع.	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك.	بها من الحيوانات ٨ حمير، وبقرة واحدة.

(١) انظر: النُّعَيْم الكبيرة Naim Al - Kabirah.
(٢) انظر: نورجرفت Nur Juruft.
(٣) انظر: النُّوَيْدِرَات Nuwaidrat (An).
(٤) انظر: الهُجَيْر Hujair.
(٥) انظر: الهَرْبَدِيَّة Harbadiyah.
(٦) انظر: الهَمَلَة Hamalah.



وينبغي أن نلاحظ في الجدول السابق أن الزنوج ورد ذكرهم على أنهم تابعون للقبائل المذكورة آنفاً، والتي يعيش الزنج في كنفها.

العيون:

لقد جاء وصف عيون جزيرة البحرين والجزر الأخرى المتاخمة، في المقالة الخاصة بإمارة البحرين. والعيون الموجودة في البحرين نفسها سيأتي ذكرها فيما يأتي مرتبة ترتيباً هجائياً، وقد ذكرت معها الآبار المهمة، والت ي هي في حالات عدة مجرد عيون منخفضة المستوى، ولا تختلف كثيراً عن العيون التي يصل مستواها إلى سطح الأرض.

الاسم	الموقع	الملحوظات
أبو زيدان[١]	مجاورة لقرية بلاد القديم.	عين جيدة ذات مياه عذبة تنبع من تحت مسجد.
أم الشعوم[٢]	بجوار قرية الماحوز.	عين جيدة ومياهها عذبة ومصدر طيب للري.
أم الغويفة[٣]	على الجهة الغربية من قرية الرفاع الغربي.	بئر عميقة على تل مرتفع يسحب منه سكان الرفاع الغربي مياه الشرب اللازمة لهم، وكذلك الماء الذي يرسل للمنامة ومياهه يعدّها المواطنون أحسن ماء في البحرين.
أم جدر (أم يدر)[٤]	على بعد سبعة أميال شمال رأس البر، وعلى بعد ميلين من الساحل الشرقي.	بئر ذات مياه عذبة.

(١) انظر: زَيْدان (عين أبو) Zaidan (Abu).

(٢) انظر: الشُّعُوم (عين أم) Shaum (Umm ـ Am).

(٣) انظر: الغُوَيْفَة (أم) Ghuwaifah (Umm).

(٤) انظر: جدر (بئر أم) Yadar (Umm).

الاسم	الموقع	الملحوظات
أم جري[١]	٣,٥ ميل غرب الرفاع الغربي.	عين تسير مياهها عن طريق الأفلاج إلى بساتين نخيل كرزكان.
جلـيب (قلـيب) القمري[٢]	على بعد ميلين جنوب توبلي وسط تلال مدافن يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ.	عين صغيرة تمد مخيم البدو بالمياه في مراقيب التُّوبْلِي.
الحفيرة[٣]	على بعد ٣ أميال ونصف جنوب شرق جبل الدخان.	بئر ذات مياه عذبة.
الحنيني[٤]	جنوب الرفاع الشرقي مباشرة على الجانب الغربي في وسط منخفض جزيرة البحرين.	بئران متلاصقتان، كل منها داخل حوطة من النخيل، وعمقهما يصل إلى ١٧ قامة في الشتاء إحداهما تستعمل للري فقط، والأخرى لمياه شرب الطبقات المترفة في مدينة المَنَامَة حيث تنتج مياهاً ممتازة. انظر: Southern Arabia لبنت Bent ص ٤٢.
خالد[٥]	على الهضبة المرتفعة داخـل قرية الرفاع الشرقي.	بئر عميقة يحصل منها المواطنون على مياه الشرب.
الدار[٦]	ملاصق للركن الجنوبي الشـرقي لجدّ حفص، وضاحيتها تسمى عين الدار.	عين ضخمة.
دار المناديل[٧]	على بعد نصف ميل جنـوب جوّ على الساحل الشرقي.	بئر ذات ماء عذب متجدد.
الرميضة[٨]	على بعد ٧,٥ ميل جنـوب شرق جبل الدخان.	بئر ذات مياه متجددة.

---

(١) انظر: جُرَيّ (أم) Ijrai (Umm).

(٢) انظر: القُمْري (قليب) Qumri (Jalib ـ Al).

(٣) انظر: الحُفَيْرَة Hafirah (Al).

(٤) انظر: الحُنَيْنِي (آبار) Hanaini

(٥) انظر: خَالد (بئر) Khalid.

(٦) انظر: الدَّار (عين) Dar (Ain ـ Ad).

(٧) انظر: دَار المَنَادِيل Dar ـ Al ـ Manadil.

(٨) انظر: الرُّمَيضَة (بئر) Rumaidhah.

الاسم	الموقع	الملحوظات
السبيّة[١]	على بعد ٥ , ٢ ميل شرق الرفاع الشرقي.	عين ومجرى مياه تحت الأرض يرويان مزارع عدة للنخيل.
السَّيّد[٢]	في قرية التُّوبْلِي.	عين جيدة ومياهها عذبة ومصدر طيب للري.
السَّيّد[٣]	على الجانب الشمالي لقرية سار.	عين جيدة ومياهها عذبة ومصدر طيب للري.
الشبافة[٤]	على بعد ٣ أميال شرق الرفاع الشرقي.	عين، وتوجد بها بساتين النخيل التابعة لأهل النويدرات الذين يخيمون بها صيفاً وقرية سلبة أقرب القرى لها.
الشريبة[٥]	في البحر في مواجهة قرية تحمل الاسم نفسه.	عين.
الصافرة[٦]	على بعد ميلين جنوب غرب الرفاع الشرقي.	بئر في روضة تشبه المروج، وبجوارها آثار منازل متهدمة.
الصفا[٧]	على بعد ٣ أميال شمال شرق الرفاع الشرقي على الساحل الشرقي.	عين وقناة مائية تحت الأرض يرويان مزارع عدة للنخيل.
الصمّان[٨]	على بعد ٦ أميال شرق رأس البر وعلى بعد ميلين إلى الداخل من الساحل الشرقي.	بئر ذات مياه عذبة.
طشّان[٩]	عند قرية بالاسم نفسه.	عين جيد.

(١) انظر: السَّبِيَّة Sabiyah.
(٢) انظر: السَّيِّد (عين) Saiyid.
(٣) انظر: السَّيِّد (عين) Saiyid.
(٤) انظر: الشَّبَافَة (عين) Shabafah.
(٥) انظر: الشَّرِيبَة Sharaibah.
(٦) انظر: الصَّافِرَة (بئر) Safirah.
(٧) انظر: الصَّفَا (عين) Safa.
(٨) انظر: الصُّمَّان (بئر) Summan.
(٩) انظر: طَشَّان Tashshan.

الاسم	الموقع	الملحوظات
عداري أو (عذاري)[1]	إلى الشرق قليلاً من قرية سهلة الحدرية الملاصقة لشاطئ جزيرة الكاب.	عين ضخمة ينساب منها الماء بغزارة وتستخدم في الزراعة.
عقلا[2]	على بعد ٠,٧٥ ميل من الساحل الغربي، وعلى بعد ٧ أميال من رأس البر.	بئر ذات ماء عذب.
العمر[3]	على بعد ٣ أميال جنوب ـ جنوب غرب جبل الدخان.	بئر ذات ماء عذب.
فريحة[4]	في قرية الماحوز.	عين ذات ماء عذب غزير يستعمل في الزراعة.
فشت برطوفي[5]	انظر جدول وصف الساحل فيما سبق.	يوجد عين بالشعب المرجاني.
القار[6]	على بعد ٣ أميال جنوب جنوب غرب جبل الدخان.	بئر صالحة لمياه الشرب. مجاورة لترسبات من القار ومن هنا جاء الاسم.
قرين الذبّان[7]	على بعد ٠,٥ ميل إلى الداخل من رأس القرين.	بئر ذات مياه عذبة.
قصّاري[8]	ضمن حدود بلاد القديم، أحدهما ناحية الشمال والحدود الأخرى ناحية القرية الجنوبية.	عينا ماء كبيرتان ذواتا مياه عذبة وتنطق القاف أحياناً جيماً مصرية، وأحياناً جساري.
كوكب فشت، خور فشت[9]	...	انظر مقالة كوكب فشت، خور فشت.

(١) انظر: عَذاري (عين) Adari (or Adhari).
(٢) انظر: عقلا (بئر) Aqla.
(٣) انظر: العمَر (بئر) Amar.
(٤) انظر: فُرَيْحَة (عين) Fraihah.
(٥) انظر: بَرْطوفي (فشت) Bartufi (Fasht).
(٦) انظر: القَار (بئر) Qar.
(٧) انظر: قُرَيْن الذبّان Qarain ـ Adh ـ Dhabban.
(٨) انظر: قَصّاري Qassari.
(٩) انظر: فَشْت (خور) Fasht (Fasht Khor).



ب

الاسم	الموقع	الملحوظات
المالكية[1]	على بعد ميلين شمال شرقي قريبة المالكية.	تروي هذه العين أراضي القرية عن طريق الأفلاج.
المطلة[2]	على بعد ١,٢٥ ميل داخل البلاد من رأس المطلة	بئر.
المقابا[3]	مجاور لقرية المقابا.	إحدى العيون الممتازة في البحرين.
المويلغة[4]	قرب قرية المويلغة.	الماء يميل إلى الملوحة ولكنه مهم للري.
هرتا[5]	على بعد نصف ميل جنوب شرق قرية الماحوز.	عين جيدة ذات مياه عذبة تتجه نحو الداخل وتستعمل للري.
يوسف[6]	على بعد ميلين شرق من جبل الدخان.	بئر ذات مياه عذبة.

وتقع الآبار التي ذكرت جميعها في وسط رياض صغيرة محاطة بالصحراء. وغالباً ما يوجد قليل من خيام البدو وقطعانهم، التابعة لشيخ البحرين حول هذه الآبار.

أمور أخرى:

يمكن الرجوع إلى مقالنا عن إمارة البحرين فيما يختص بجميع الأمور التي لم ترد أعلاه والمتعلقة بجزيرة البحرين، ويمكن أن نذكر هنا على أي حال أن في جزيرة البحرين مساحة تزيد على ١٢ ميلاً مربعاً مغطاة بالحقول وبتلال مدافن يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ وسكانها عرب يسمون المراقيب، ومعظمها يقع على الهضبة في شمال المنخفض الأوسط وأكبرها اتساعاً وأعظمها أهمية تقع بالقرب من قرية عالي. والسكان معظمهم من المسلمين الشيعة على الرغم من أن النصرانية قد سادت قبل الإسلام في هذه المناطق حسب زعم بلجريف Palgrave.

(١) انظر: المَالكِيَّة .Malikiyah (Al)
(٢) انظر: المَطَلَّة (عين) .Mattalah (Ain _ Al)
(٣) انظر: المَقَابَا .Maqaba
(٤) انظر: المُوَيْلِغَة .Muwailghah
(٥) انظر: هَرْتَا .Harta
(٦) انظر: يوسف (بئر) .Yusuf

ب

البَحْرَيْن (رأس حدّ) Bahrain (Ras ـ Hadd ـ Al)

٠٠ ـ ٤٧ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٥٠. اسم آخر لرأس البرّ[1].

البَحْرَين (قلعة) Ajaj (Qalat ـ Al)

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٣ ـ ٥٠. انظر: عَجَاج (قلعة) Ajaj (Qalat ـ Al)[2].

البُحطِيط Bahtit

٠٢ـ٤٨ـ١٦، ٢٢ـ١١ـ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[3] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٨٧,٧ كم. وبها خمسة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[4].

البُحُول Buhul (Al)

٥٢ ـ ٢٥ ـ ٢٢، ٣٢ ـ ٢٥ ـ ٣٩. قرية في مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٦٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة، وترتبط مع طريق مكة المكرمة ـ ينبع بدرب مستو ومتموج سيىء، طوله ٢٦ كم، وهو عرضة للجلاميد والجراول وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء للشرب كاف بعذوبة ٢٦ ـ ٥٠٪. وبالمنطقة مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف (WILSON ـ MURROW, 1970)[5].

بُحِيح (قبيلة آل) Bahaih (Al) Tribe

انظر: مرة (قبيلة آل) Morrah (Al).

البُحَيْح Buhan (Or Buhan)

٠٠ ـ ٠٤ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٢٣ ـ ٤٣. قرية في اليمن على بعد نحو ٤٢ ميلاً من الحديدة على الطريق إلى صنعاء. وهي مستوطنة فقيرة تحوي نحو ٥٠٠ شخص مع زريبتين أو ثلاث تحيط بسراي القوافل للمسافرين. وهناك آبار جيدة مع زراعة واسعة من الحبوب ومحصولات أخرى[6].

بُحَيْر (آبار أبو) Bahair (Bu)

٠٠ ـ ٢٣ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٣ ـ ٤٩. بضع آبار[7] في الدبيسي[8].

---

(١) انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٤) البحطيط: قرية شمال بلدة الخوبة من بلاد بني الحرث (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٥) البحول: مثناة من وادي قديد كثيرة العيون منها: الكريمية والمشوية والجوفة والمندسة والجمعة والواسطة. وشهرة البحول بسوقه الذي هو سوق رئيس في تلك النواحي. وملاك البحور زبيد من حرب. وهي قريبة من الحد بين حرب وسليم (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز)..

(٦) شرق باجل. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٧) في وسط مطار الملك فهد بالمنطقة الشرقية الآن.

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

بحير (آل) Bihir Shabah

٥٢ ـ ١٧، ٢٢ ـ ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٧٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج بحالة لا بأس بها، طوله ٢,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

بُحَيْرَان (بئر) Bahiran

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٠٦ ـ ٥٥. بئر[٢] في الختم[٣]. على بعد ٢٠ ميلاً جنوب غرب العَانِكة على طريق الهفوف ـ واحة البريمي.

بُحَيْرَان (بئر) Bahiran

٣٠ـ ٢٤ـ ٢٣، ٣٠ـ ٢٣ـ ٥٣. بئر في الظفرة[٤] بعمان المتصالحة.

البُحَيْرَة (عين) Bahair

٠٠ ـ ٢٢ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٣ ـ ٤٩. بضع عيون[٥] في واحة الأحساء[٦].

---

(١) في منطقة آل عمران أو الحرجة على الطريق المعبد بين خميس مشيط وظهران الجنوب.

(٢) في الإمارات العربية المتحدة.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) البحير والبحيرية تقع إلى الشرق على مسافة عدة مئات من الياردات بالقرب من البحيرية شمال غربي زاوية قلعة خزام. أما البحيرية فهي شمالي البحير، وتروي هذه العيون مناطق زراعية في الاتجاه الشمالي الغربي ثم تجتمع في سليسل. وعين البحيري تقع بقرب مدينة الهفوف (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بَحِيرَة Bahairah

٠٠ ـ ٥٧ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٤٠ ـ ٤٨. قرية في حضرموت تقع على بعد نحو خمسة أميال إلى الشمال الشرقي من شبام على أطراف رعن جبل صغير. وهي إحدى القرى الكثيرة لقبيلة آل كثير. وبما أن هذه القبيلة في خصام دائم مع يافع التي مدينتها الحدودية شبام، فإن وضع هذه القرية غير مستقر (.Bent)[٧].

البُحَيْرِيَّة (عين) Bahairiyah

٠٠ـ ٢٢ـ ٢٥، ٠٠ـ ٣٣ـ ٤٩. انظر: الأحساء (واحة) Hasa (Al) (Oasis)[٨].

بحيس (أولاد ابن) Bahis (Aulad Bin)

انظر: رواحة (قبيلة بني) Ruwahah (Bani)[٩].

بُحَيص (جزيرة) Baas (Island)

٠٠ ـ ٠١ ـ ١٦، ٥٠ ـ ٣٩ ـ ٤٢. جزيرة في البحر الأحمر من ضمن مجموعة كبيرة من الجزر تقع إلى الغرب والشمال الغربي من ميناء اللُّحَيَّة باليمن. وهي جزيرة رملية صغيرة على الطرف الجنوبي للشعب المرجاني لجزيرة غراب التي تبعد عنها شمالاً بنحو ثمانية أميال بحرية. وإلى

---

(٧) في شرقي القروقر، وهي قسمان: جانبها القبلي لآل محمد بن عمر تغلب عليهم البساطة والسلامة؛ فهم أسلم آل كثير لأنهم يمشون بسوق الطبيعة. وجانبها الشرقي لآل كُدِّه من آل عامر أيضاً (عبدالرحمن السقاف، ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق).

(٨) انظر: البحير Bahair.

(٩) بسلطنة عمان.

الشمال من جزيرة بُحَيص تقع جزيرتان صغيرتان هما الشبعان وعواف. ويبلغ عرض الخليج المحاذي لجزيرة بُحَيص خمسة أميال مع عمق من خمس إلى ١٢ قامة، وأعمق نقطة كما هو الحال في جميع الأجزاء هي في الجانب الغربي من الخليج (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

Bahais بُحَيص

٠٠ـ٥٨ـ١٥، ٠٠ـ٥٠ـ٤٢. قرية في تهامة اليمن على طريق اللُّحَيَّة ـ القنفذة تقع على بعد ٢٥ ميلاً شمال شرق اللُّحَيَّة. ويذكر أن بها بضع آبار[1].

Bahailah (Jabal) بحيلة (جبل)

٤٢ ـ ٢١، ٢١ ـ ٤٠ تقريباً. جبل في الحجاز يقع على بعد نحو ٥٠ ميلاً شرق ـ شمال شرق مكة المكرمة، وهو يقع على بعد أميال قليلة إلى الشمال الغربي من قرية السيل التي تعد مورد ماء لطريق الحج العراقي.

Bahailah (Jabal) بحيلة (جبل)

٠٠ـ٤٥ـ٢١، ٠٠ـ٢٥ـ٤٠ تقريباً. جبل في الحجاز عند الطرف الشمالي لجبل محرم يقع على بعد نحو ٥٥ أو ٦٠ ميلاً شمال شرق مكة المكرمة، وإلى الشمال من طريق الحج العراقي مباشرة.

Bahailiq بُحَيْلِق

٠٠ ـ ١٥ ـ ٢٥، ٣٤ ـ ١٩ ـ ٥٠. انظر: القارة (بر) Qarah (Barr ـ al).

(١) انظر أيضاً: بُحَيص (جزيرة) Baas (Island).

Bakha بَخَا (عيون)

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٤٨. انظر: المياه (وادي) Miyah (Wadi)[2].

Bakha بَخَا

٢٠ ـ ٤٣ ـ ٢٦، ٤٠ ـ ٣٧ ـ ٤٨. مستوطنة مهجورة ومنطقة تخييم صيفية للبدو، ويمكن رؤية بقايا بعض أنقاض المساكن وأشجار النخيل المتفرقة في الموقع. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٩٧ متراً فوق سطح البحر، على بعد ١٧ كم إلى حنيذ (ETCO, 1970).

Bakhah بخاء

٠٠ـ٠٨ـ٢٦، ٠٠ـ٠٨ـ٥٦. انظر: رؤوس الجبال Ruus ـ al ـ Jibal[3].

Bakhatin البَخَاتِين

٢٩ ـ ٢١ ـ ٢١، ٤٦ ـ ٢٥ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة،

(٢) بَخَا: قرية تقع بين ثاج وحنيذ، وهي تشرب من آبار محفورة باليد، وسكانها من العجمان، وتقع غرب ثاج بنحو ١٥ كيلاً (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). وهي من هجر وادي المياه ذات نجل وعيون قديمة وآبار. وتقع بخا في طرف سبخة ممتدة من الجنوب إلى الشمال، وهي تقع في طرفها الجنوبي الغربي، وماء العُقير في جانبها الغربي، وماء عُرْجُون في جانبها الشرقي (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية). والصحيح ماء عرج وليس عرجون (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

تقع على ارتفاع ١٥٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - الرياض الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Bakhakh بَخاخ

٠٠ - ٠٨ - ٣٠، ٠٠ - ٣٠ - ٤٨. انظر: عبادان Abadan.

Tura - At - Bakhakh بَخاخ الطّرا

٠٠ - ٠٨ - ٣٠، ٠٠ - ٣٠ - ٤٨. انظر: عبادان Abadan.

Bakhait البَخايت

٠٠ - ١٢ - ٢٢، ٠٠ - ٤١ - ٤٦. انظر: الروضة Raudhah.

Bughtat Ash Shamiyah البَخْتَة الشامية

٢٣_٥٥_١٦، ٣٣_٤٤_٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Bughtat Al Yamaniyah البَخْتَة اليمانية

٤٢_٥٤_١٦، ١٧_٤٤_٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٦,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

Bukhturiyah (Al) البُخْتُرِيَّة

١١ - ٢٤ - ٢٢، ٢٣ - ٢١ - ٣٩. قرية في مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة، وترتبط مع طريق مكة المكرمة - ينبع بدرب متموج لا بأس به، طوله ١٨ كم، وهو عرضة للجلاميد والجراول وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء للشرب كاف بعذوبة ٧٦ - ١٠٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[٣].

Abkharah (Ras - Al) البَخْراء (رأس)

٠٠ - ٢٢ - ٢٧، ٠٠ - ١٣ - ٤٩. هو النقطة الجنوبية لخليج المسلمية في منطقة الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية[٤].

---

(١) البخاتين: من قرى العصمة من عُتَيْبَة في وادي القيم في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) البختة: قرية من قرى (الخرم) غرب قرية العسيلة تتألف من قريتين: الأولى تسمى البختة العليا، والأخرى البختة السفلى (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٣) البخترية: قرية في قديد شمال الحميمة ترى منها بينهما درب السيل. فيها عين جارية ومسجد، وسكانها القراقرة من زبيد من حرب (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وهي في مركز وادي قديد بمحافظة خليص في منطقة مكة المكرمة.

(٤) لم أجد موقعاً بهذا الاسم، غير أن هناك حزم البخراء=

ب

البخراء Bukhara (Al)

٢٤ـ ١٠ـ ٢٤، ٢٦ـ ١١ـ ٤٦. ويسميها البدو أيضاً هجرة الرحمن. مستوطنة للبدو ليس بها سكان دائمون. وبها إمكانات زراعية جيدة. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٧٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٣٥ كم عبر درب رملي متعرج إلى الطريق المزمع إنشاؤه إلى ظلم (ETCO, 1970)[١].

البَخْرَة Bakharah (Umm)

٠٢ ـ ٣٢ ـ ١٩، ٥٧ ـ ٤٠ ـ ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٠٧ أمتار، ويقطنها ٥٠١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٠٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

بَخْشَة Bakhshah

٤٨ـ ٥٣ـ ١٦، ٠٩ـ ٣٧ـ ٤٢. قرية في مركز الريَّان بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به وطوله ٢ كم. وبها دكانان (ITALCONSULT, 1970)[٣].

بخضاعة (آل) Bakhadaah (Al)

٠٧ ـ ١٢ ـ ١٨، ٠٩ ـ ٥١ ـ ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٦٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ممهد بحالة لا بأس بها، طوله ٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

بخيت ابن سالم (بيت) Bakhit - Bin - Salim (Bait)

فرع من قبيلة آل كثير[٤] في ظُفَار.

بَدا Bidaa

٠٦ـ ٥٢ـ ٢٦، ٠٥ـ ٥٤ـ ٣٦. منطقة مسكونة في المنطقة الشمالية[٥]، تقع على ارتفاع ٣١٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق ينبع ـ الوجه ـ ضبا الرئيس بدرب متموج وجبلي سيئ، طوله ٩٩ كم، وهو عرضة للجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية

= (٢٤ ـ ٢٧، ١٥ ـ ٤٩) إلى الجنوب من جزيرة المسلمية، وقد يكون هو المقصود فهو في الموقع نفسه تقريباً.

(١) البخراء تقع في فرشة نساح من العارض تعلوها صفحة طويق من الناحية الشمالية الشرقية، ويحدها نفود يسمى باسمها؛ وهو امتداد نفود الغزيز جنوباً، يحدها من الغرب ويمتد لها لسان يلج فرعة نساح مشرقاً يدعى اللسين، يحدها من الجنوب ويحدها من الشرق نساح. وهي منهل به عدة آبار وماؤها ليس بطيب (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) البخرة: من قرى العرضية الجنوبية، سكانها آل كثير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) بخشة: على اسم المرة الواحدة من البخش، والبخش اسم يطلق في جازان على الفحم الوقود المعروف ـ قرية من قرى وادي جازان جنوب شرق قرية المعبوج (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الصحيح أنها في منطقة تبوك.

فيها: زراعة البرسيم والنخيل وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها كفاية من الماء العذب الذي تبلغ نسبة عذوبته ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON_MURROW, 1970)[1].

Bidadah بَدادا

١٥ ـ ١٢ ـ ٢٠، ٥٨ ـ ١٢ ـ ٤١. قرية في دوس في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد طوله ٣٨ كم وحاله سيئة إلى لا بأس بها، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[2].

Bidarin (Tribe) البِدَارِين (قبيلة)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe)[3].

Bidarin (Tribe) البِدَارِين (قبيلة)

انظر: حرب (قبيلة) Harb (Tribe)[4].

Badaah (Tribe) البَدَاعة (قبيلة)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

Bidah (Tribe) البِداه (قبيلة)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

Badouna (Tribe) البداونة (قبيلة)

قبيلة صغيرة وفقيرة تقدم العلف للحجاج في مدائن صالح، فيبيع أفرادها حمولة جمالهم من العشب اليابس على قوافل الحجاج. وهم يقطنون جبل دُخَّان[5] أسفل العلا، ويتألفون من نحو ٥٠ عائلة يبيعون أعلافهم في مدائن صالح والصورة[6] (Doughty)[7].

---

(١) بدَا: وسعة أرض في ديار بلي، تتجمع فيها أودية منها وادي النجد، ثم تذهب مياهها إلى الدبوب. وفيها قرية بهذا الاسم ويظهر أن الاسم في الأصل للقرية، والقرية اليوم صغيرة ولكن تدل آثارها على قدمها، ويدفع وادي بدا في البحر الأحمر شمال مدينة الوجه على قرابة (٩٠) كيلاً (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وبَدَا: وادٍ فيه قرية بهذا الاسم بمحافظة الوجه (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) بدادا: قرية من قرى قبيلة بني منهب وبالطفيل، تقع شمال قرية عَمْضان بمسافة كيل واحد وتبعد عن آل نعمة بكيلين تقريباً في الجنوب الغربي (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران). وهي في مركز دوس بمحافظة المندق في منطقة الباحة.

(٣) البَدَّارين: واحدهم بدراني؛ من آل صهيب، من الدواسر، في واديهم، وما حوله وتحضر أكثرهم، = فانتشروا في سدير والمحمل وغيرها من البلاد (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) البَدَّارين: واحدهم بدراني؛ من بني عمرو، من حرب، ومنهم: المحمد والحمدان والسحمان والفراسنة، والسواحلة والغلافصة والعياضات والحميدات والملاحين. ومن بلادهم: بلغة وبليغة والنفازي، والزهيرية والرطرطية في أطراف وادي الجرير (الجريب) (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) دُخَّان: جبل أسمر شرق وادي الجزل وشرق سكة حديد الحجاز، شمال الطبق، فيه سقاية مسك للمطر، لقبيلة عنزة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٦) انظر: الصَّوْرَة (قلعة) Surah (Qalat_As).

(٧) البداونة من الحمامدة من قبيلة ولد علي أبناء وهب من ضنا مسلم من عنزة. (انظر: عبد الله بن دهيمش العنزي، (١٤٢٤هـ)، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل: لمحة عن قبائل ربيعة عامة وقبيلة عنزة خاصة، تاريخها وأنسابها، الرياض).

ب

Bedowna البَداونة

فرع من قبيلة بني رشيد[١] التي منطقتها جبل دخان[٢]؛ وهي تقع جنوب العلا في الحجاز (Doughty).

Baadiyah Ubailah (Al) البَدائِع (عبيلة)

٥٠ـ٠٠ـ٢٦، ١٢ـ٤٤ـ٤٣. منطقة مسكونة تقع على ارتفاع ٥٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله كيلومتر واحد، وهو عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال (WILSON ـ MURROW, 1970)[٣].

Badaai (Al) البَدائع

٢٧ـ٣١ـ٢٦، ١٠٠ـ٠١ـ٣٨. قرية بمنطقة المدينة المنورة يقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق المدينة المنورة ـ العلا الرئيس بدرب مستو ومتموج وجبلي سيئ، طوله نحو ثلاثة كيلومترات، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء وزحف الرمال وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز، كما أن بها كفاية من الماء للشرب، وهو ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٤].

Badaai (Al) البَدائع

٤٥ ـ ٠٧ ـ ٢٤، ٥٩ ـ ٥٤ ـ ٤٢. قرية في محافظة عفيف[٥]، تقع على ارتفاع ٩٧٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد، طوله ١٨ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٦].

Badaai (Al) البَدائع

٠٢ـ٥٨ـ٢٥، ٤٣ـ٤١ـ٤٣. منطقة مسكونة في منطقة بريدة[٧]، تقع على ارتفاع ٥٩٧ متراً

---

(١) في أصل المعجم الإنجليزي Hataim. ويعد البداونة اليوم من ولد علي من عنزة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) دُخَان: جبل أسمر شرق وادي الجزل وشرق سكة حديد الحجاز (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) العُبَيْلة: ـ تصغير عِبلة ـ إحدى قرى البدائع الأربع بمنطقة القصيم (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) البدائع: ـ جمع بديعة أو مبدوعة ـ محطة للسكة الحديد قرب العلا على مسافة ٣٠٣ أكيال شمال المدينة، منها يفرق إلى الوجه على الساحل. وهي قرية لقبيلة بِلِي في وادي الجزل على ضفته الغربية قرب المروة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٥) في منطقة الرياض.

(٦) البدايع: هجرة حديثة، واقعة في أعلى وادي غثاة، شمال غرب قرية القاعية، وهي لقبيلة العضيان من الروقة من عُتَيْبَة، تابعة لمحافظة عفيف، وتبعد عن بلدة عفيف خمسة وسبعين كيلاً باتجاه الشمال الشرقي، ومنها يروى الماء لبلدة عفيف بواسطة الصهاريج لوفرة مائها (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٧) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب ممهد مستو ومتموج طوله كيلومتر واحد، لكنه عرضة للغرين والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبالقرية صناعة فخار، ومدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومدرسة لمحو الأمية، ومستوصف، ومستشفى، وبها كهرباء، ونظام توزيع مياه، ومحطة وقود (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Badayah البَدائع

٠٢ ـ ٥٨ ـ ٢٥، ٤٣ ـ ٤١ ـ ٤٣. انظر: القصيم Qassim[٢].

Badaai Bin Najm (Al) بَدائِع ابن نَجْم

٢٢ ـ ٥٦ ـ ٢٤، ٠٢ ـ ٣٦ ـ ٤٣. قرية بمنطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج وجبلي لا بأس به، طوله نحو ٧٧ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبها كفاية من الماء للشرب، وهو ٧٦ ـ ١٠٠٪ عذ. (WILSON ـ MURROW, 1970)[٣].

Badaai Al Ajfar بَدائِع الأجفَر

٠٦ ـ ٢٨ ـ ٢٧، ٤٧ ـ ٥٩ ـ ٤٢. قرية بدو سكانها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق بريدة ـ شري ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله نحو ٢١ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل، وبعض الفواكه

---

(١) انظر: البَدائع Badayah.

(٢) البَدايع: صيغة الجمع لبديعة بمعنى مبدوعة أي: مبتدعة محدثة، والأمر كذلك لأن البدايع سميت بهذا الاسم لكون آبارها ابتدعت ابتداعاً ولم تكن آباراً عادية قديمة وليست في بلاد عمرها الأقدمون. والبدايع بلدة زراعية من أكثر بلاد القصيم تقدماً زراعياً وهي من البلدان التي كانت منذ إنشائها وما تزال تتقدم وتتوسع أي: لم تمر بفترة خمود أو جمود. وقد أصبحت الآن من البلدان الزراعية الرئيسة في القصيم، وبعد أن كانت شهرتها بسبب إنتاجها للقمح والحبوب اشتهرت الآن بتربية الماشية التي تسد جزءا كبيرا من حاجة منطقة القصيم إلى اللحوم. ولا شك أن لوقوعها على ضفة وادي الرُّمَة مباشرة دخلا في ذلك لأن آبارها تستفيد من مياهه الجوفية، وسطح الأرض يستفيد مما عليه من سماد وطمي، وماشيتهم ترعى من أشجار الحمض المتوفرة فيه...وقد جزم ابن بسام في تاريخه أن أول عمارتها= كانت عام ١٢٩٩هـ فقال في حوادث تلك السنة: فيها صار الابتداء في حفر أول قلبان (البدايع) التابعة لبلد عنيزة في القصيم في ركن وادي الرُّمَة، وأول ما حفر منها القليب المسماة بالعميرية وهي عن بلد عنيزة مسافة نحو ستة عشر ميلاً. وكذلك ورد في تاريخ مقبل الذكير بما يقرب من ذلك. وتقع البدايع بالقرب من موقع من المواقع المشهورة المذكورة في القديم ذلك الموضع هو رامة؛ إذ تبعد رامة عن البدايع بمسافة ١٨ كيلاً إلى الجنوب من البدايع بمحاذاة الوسطى منها (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) في مركز ابن نجم بمحافظة الدوادمي في منطقة الرياض.

والخضـراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON _ MURROW, 1970)[١].

Badaai Al Jamsh بَدَائع الجَمْش

٣٠ ـ ٤٦ ـ ٢٤، ٤٥ ـ ٤٦ ـ ٤٣. قرية بمنطقة الرياض، تقع على ارتفاع ١٠١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج وجبلي سيئ، طوله نحو ٦١ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء وزحف الرمال وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. (WILSON _ MURROW, 1970)[٢].

Baadiyah As Sufla (Al) البَدَائع السفلى

٢٧ ـ ٠١ ـ ٢٦، ٢٧ ـ ٤٥ ـ ٤٣. قرية تقع على ارتفاع ٥٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله كيلومتر واحد، وهو عرضة للغرين والغبار (WILSON _ MURROW, 1970)[٣].

Badaai (Al) بَدَائع العضَيَّان

٥٠ ـ ٢٣ ـ ٢٤، ١٢ ـ ٢٠ ـ ٤٣. قرية بمحافظة عفيف[٤]، تقع على ارتفاع ١٠٠٦ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله نحو ١٥ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضـراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز، كما أن بها كفاية من الماء للشرب، وهو ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON _ MURROW, 1970)[٥].

Baadiyah Al Uliyah (Al) البَدَائع العليا

٣٣ ـ ٥٧ ـ ٢٥، ٢٢ ـ ٤٠ ـ ٤٣. قرية تقع على ارتفاع ٥٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله كيلومتر واحد، وهو عرضة للغرين والغبار والطمي (WILSON _ MURROW, 1970)[٦].

Badaai (Al) بَدَائع الفُقيّ

٢٧ ـ ٣٥ ـ ٢٦، ٤٥ ـ ٢٨ ـ ٤٠. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١٠٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج وجبلي سيئ، طوله ١٠٤ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء

(١) في مركز الأجفر بمحافظة بقعاء في منطقة حائل.
(٢) في مركز الجمش بمحافظة الدوادمي.
(٣) انظر: البَدَائع Badayah.
(٤) هي بمحافظة عفيف بمنطقة الرياض.
(٥) هي التي تسمى بدايع العضيان بمحافظة عفيف بمنطقة الرياض.
(٦) انظر: البَدَائع Badayah.

ب

وزحف الرمال وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز، كما أن بها كفاية من الماء للشرب، وهو ٥١ ـ ٧٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[1].

Baadiyah Al Wusta (Al) البَدائع الوسطى

٥٠ ـ ٠٠ ـ ٢٦، ١٢ ـ ٤٣ ـ ٤٣. قرية تقع على ارتفاع ٥٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق النقرة ـ بريدة بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، وهو عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال. وبها كفاية من الماء العذب الذي تتراوح نسبة عذوبته بين ٢٦ ـ ٥٠٪. وبها محطة وقود وكهرباء ـ (WILSON ـ MURROW, 1970)[2].

Bidbid بِدْبِد

٠٠ ـ ٢٤ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٠٦ ـ ٥٨. انظر: سَمَائِل (وادي) Samail (Wadi).

Harart Bidih بدة (حارة)

٠٠ ـ ٤٧ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ١٤ ـ ٥٩. قرية في وادي طيوي[3] بسلطنة عمان.

Bidit البدت

٠٠ ـ ٣٤ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٠٥ ـ ٥٧. انظر: المبرح (وادي) Mabrah (Wadi).

Badr (Al) Tribe بَدْر(آل)

انظر: وهيبة (آل) Wahaibah (Al).

Al - Bin - Badr (Bait) بَدْر(بيت علي بن)

قسم من قبيلة آل كثير[4] بظُفَار الداخل في جنوبي سلطنة عمان.

Badr (Hal) Tribe بَدْر(حال)

انظر: وهيبة (آل) Wahaibah (Al)[5].

Badr (Al) بدر(قبيلة آل)

انظر: شَمَّر الجنوبية Shammr (Southern).

Badr (Al) بدر(قبيلة آل)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

Badr (Al) البَدْر(قبيلة)

قبيلة[6] كانت في يوم ما كلها نصرانية، وتملك شرقي سلسلة جبال أجا (Palgrave)[7].

---

(١) الفُقيّ: وادٍ ذو نخل ومزارع في بطن الحرة، يقع عن الحائط بما يقرب من ٥٠ كيلا، وراء النبوان فيه قرية بهذا الاسم وسكانه المضابرة من بني رشيد. ويقع غرب مدينة حائل بنحو مئتي كيل. وهناك آبار حديثة تدعى بدائع الفقي (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) انظر: البَدَائع Badayah.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Badr (Ha).

(٦) لم أجد لها اسماً بين قبائل جبال أجا.

(٧) لقد رجعت لأصل رحلة بلجريف Palgrave فوجدته يشير إلى أن هذه القبيلة وغيرها من القبائل ربما كانت كلها نصرانية قبل البعثة النبوية. وهذا له أصل صحيح فقد ورد في إسلام عدي بن حاتم الطائي أنه لما بلغته دعوة رسول الله ـ ﷺ ـ فر إلى الشام، وكان قد تنصر=

ب

بَدْر Badr

٣٧_٤٦_٢٣، ٤٤_٤٧_٣٨. محطة استراحة على الطريق السلطاني بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهي تقع في وادي الفرع على بعد نحو ١٥ أو ٢٠ ميلاً من مصبه، وتتكون من عدد قليل من المنازل وقلعة خاوية، ويقال إن بوادي الفرع في هذا المكان مياه جارية. وقد شهدت بدر أهم الإنجازات الحربية لمحمد ﷺ، ولاسيما انتصاراته على كفار مكة. ويزورها المسلمون نظراً لأنها كانت مثوى دفن بها الشهداء (أو من قتلوا في سبيل الله)، وهي بلا ريب بدر حنين التي ذكرها داوتي Doughty محدداً مكانها في الحجاز، وأن بها كهفاً دفن به الشهداء الذين قتلوا في المعارك الأولى التي خاضها محمد ﷺ.

بَدْر Badr

٣٧_٤٦_٢٣، ٤٤_٤٧_٣٨. بلدة في منطقة المدينة المنورة يبلغ سكانها ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة، وتقع على ارتفاع ١٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، حيث يخدمها الطريق الرئيس بين جدة والمدينة المنورة. وتشمل المناشط الرئيسة زراعة النخيل، وتربية الإبل والأغنام والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ _ ٢٥٪. وبها مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومستوصف، ووحدة بيطرية، وقوات للأمن. وبها محطة بنزين وكهرباء (WILSON_MURROW 1970).

بَدْر Badr

٠٠_٥٤_١٧، ٠٠_٤٢_٤٣. قرية بشمال شرقي اليمن على وادي نجران، وهي على ما يظهر على الضفة اليمنى للوادي على بعد عدة أميال من نقطة التقائه بأكبر روافده (Hunter's Map of Arabia)[1].

بَدْر حُنَيْن Badr Honeyn

٣٧_٤٦_٢٣، ٤٤_٤٧_٣٨. انظر: بَدْر Badr.

بَدْرَان Badran

٠٠_٣٠_٣٣، ٠٠_٢٥_٤٤. قرية صغيرة بالعراق تقع على بعد نحو ١٢ ميلاً بخط مستقيم شمال بغداد، وعلى بعد نحو ميل ونصف شرق طريق خان الجديدة.

= في الجاهلية، فأسرت أخته وجماعة من قومه، ثم منَّ رسول الله ـ ﷺ ـ على أخته وأعطاها، فرجعت إلى أخيها فرغبته في الإسلام وفي القدوم على رسول الله ـ ﷺ ـ، فقدم عدي إلى المدينة، وكان رئيساً في قومه طيِّء. فدخل على رسول الله ـ ﷺ ـ وفي عنق عدي صليب من فضة، ورسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ هذه الآية: ﴿ اتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ (التوبة: ٣١)، قال: فقلت: إنهم لم يعبدوهم؛ فقال: بلى، إنهم حرموا عليهم الحلال، وأحلوا لهم الحرام، فاتبعوهم، فتلك عبادتهم إياهم.

(١) بدر: من قرى نجران فيها مركز يتبعه قرى ومناهل للبادية (حمد الجاسر، المعجم المختصر)، في محافظة بدر الجنوب في المملكة العربية السعودية.

Badrani البَدْرانِي

٠٠ ـ ٣١ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٧ ـ ٤٩. انظر: البيضاء Biyadh[1][2].

Badrani بَدْرانِي

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe).

Badrah (Tribe) بَدْرة (قبيلة)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe).

Badrah بَدْرة

٣٠ ـ ٤٠ ـ ١٥، ٠٠ ـ ١٨ ـ ٤٨. قرية صغيرة في حضرموت على طريق المكلا ـ شبام. وتقع في وادي القصر على بعد نحو أربعة أميال باتجاه الجنوب من حورة (Bent. 1894).

Badrah بَدْرة

٠٠ ـ ٠٥ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٥٨ ـ ٤٥. بلدة صغيرة في العراق تقع على بعد ٤٤ ميلاً شمال كَوْت الأمَارَة بأقصر الطرق، وخمسة أميال ونصف من الحدود الإيرانية. وتتألف البلدة من ٥٠٠ منزل و٢٥٠٠ نسمة، وهي مبنية على الضفة اليسرى لقنجان شام ومحاطة بأشجار النخيل، وبساتين الفواكه وزراعة أخرى. وتمتد مزارع النخيل لميلين من كل ضفة، ويحيط بها سور من الطين بارتفاع ١٥ ـ ٢٠ قدماً مع أبراج مراقبة على الحافة الخارجية. ويجري النهر ببطن جرولي عرضه نحو ٥٠٠ قدم، ولكنه ينقسم إلى عدة فروع، وهو ضحل وعبوره سهل. وخلال الوقت الذي يقل فيه نزول المطر يجف النهر تقريباً، والماء يميل للملوحة، لكنه قابل للشرب. ويوجد المرعي بعد نزول الأمطار، لكن الحطب نادر جداً. ومعظم السكان شيعة، وتحت حكم الأتراك كانت بدرة المقر الرئيس لقضاء بالاسم نفسه. ويوجد هنا خط للبرقية يربط بدرة مع كَوْت الأمَارَة ومندلي.

Badriyah (Bir Al) البَدْرِيَّة (بئر)

٢١ ـ ٣٢ ـ ٢٢، ٣٩ ـ ٢٢ ـ ٤٥. مستوطنة صغيرة تتألف من بضعة بيوت ومزرعة، ولا يوجد بها سكان مقيمون. وهي تتبع محافظة الأفلاج في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٧٣ كم جنوب غرب الهوَّة (ETCO, 1970)[3].

---

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) البَدْراني: لعلها منسوبة إلى اسم بدران، وهو موضع بين الظهران ورأس تنورة، ويمر به الطريق المزفت ويسميه البعض برّ البدراني لأنه علي حافة واحة القطيف، وفيه يتجمع الحجاج سابقاً، علي ما ذكره أحد الباحثين، وفيه حقل نفط، ويقع إلى الجنوب الغربي من مدينة القطيف (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٣) البَدْرِيَّة: ماء لقبيلة الدواسر، يقع في جبل البدر. وجبل البَدِر على وزن البدر (القمر) ـ معرف، جبل أحمر، يقع في ناحية وادي الركاء اليسرى، يمر مجرى الركا بينه وبين هضاب الكفل، وفيه ماء لقبيلة الدواسر، وهو واقع في ناحية بلادهم الشمالية مما يلي بلاد قحطان، ويقع في بلاد بني الحريش قديماً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

ب

بَدْر- ينبع (مفرق) Badr - Yanbu Junction

٣٧ ـ ٤٤ ـ ٢٣، ٥٧ ـ ٤٥ ـ ٣٨. محطة استراحة يقطنها أقل من ١٠٠ نسمة، ويخدمها طريق جدة ـ المدينة المنورة الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها قوات أمن (WILSON - MURROW, 1970).

البِدْع (آبار) Thalalabiyah

انظر: الثَّعْلَبِيَّة (آبار) Thalalabiyah[(١)].

البِدْع Bada

٠٠ ـ ١٢ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٥٠. أحد أحياء[(٢)] بلدة المَنَامَة[(٣)].

البِدْع Badah

٠٠ ـ ١٧ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٠٥ ـ ٤٨. مستوطنة صغيرة تتألف من بضعة أكواخ وبعض الآبار، وتقع على بعد نحو ثمانية أميال جنوب شرق بلدة الكويت، وميل واحد من البحر.

البِدْع Badi

٤٦ ـ ١١ ـ ٢٤، ٠٥ ـ ١٦ ـ ٤٧. قرية في محافظة الخرج، ويقطنها ١٥٠٠ نسمة معظمهم من المزارعين الذين يفلحون مساحة قدرها ١١٤ هكتاراً بنحو ١٦٠ مزرعة. وهناك دكانان يمونان الناس، والفائض من الخضراوات يباع بالرياض. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٤٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد كيلومتر واحد من الطريق الرئيس (ETCO, 1970).

البِدْع Badu

٠٠ ـ ٤٣ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٤٨ ـ ٥٥. انظر: عمان المتصالحة[(٤)].

البِدْع Baidi

٠٠ ـ ٤١ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٠. موضع تخييم في حرة خيبر شمال غربي نجد، يعده العرب من عجائب الطبيعة، وهو نقرة واسعة بأرض بازلتية بها حفرتان لآبار قديمة. وتعد مورد ماء صيفي للسبعة[(٥)] (Doughty)[(٦)].

البِدْع Bida

٠٠ ـ ٣٤ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٤١. انظر: شَمَّر (جبل) Shammar (Jabal).

البِدْع Bida

٠٠ ـ ٤٥ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٤٤. مجموعة

---

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) بالبحرين.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٥) السبعة من بشر من العمارات من عنزة.

(٦) الوصف ينطبق على وادي البدع، وهو كما ذكر الشيخ حمد الجاسر وادٍ يقع بين أبلة وأبا الصبان يفيض في الحليفة سكانه الشواعلة من بني رشيد (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

آبار في نجد[١] على بعد بضعة أميال إلى الشرق من لينة[٢].

Bida البِدْع

٢١ ـ ١٧ ـ ٢٥، ٥٢ ـ ٣١ ـ ٥١. انظر: الدوحة Doha[٣].

Bidaa (Al) البِدْع

٣٠ ـ ٣٠ ـ ٢٨، ٠١ ـ ٠١ ـ ٣٥. منطقة مسكونة في المنطقة الشمالية[٤]، يقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة، تقع على ارتفاع ٢٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر. وترتبط مع طريق ينبع ـ الوجه ـ ضبا الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON ـ MURROW, 1970)[٥].

Bidaa Bin Khlaf بِدْع ابن خَلَف

٣٤ ـ ٤٢ ـ ٢٥، ٠٩ ـ ٢٠ ـ ٤٠. بلدة في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١٠٧٢ متراً فوق مستوى سطح البحر ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦٥ كم، لكنه عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها كفاية من الماء العذب الذي

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) يوجد عدد كبير من الآبار إلى الشرق من لينة مثل قلبان مطربة، وقلبان المروَّب، وقلبان المسعري، وقلبان القرائن، وقلبان خليفة، وقلبان خليف، ولكن ليس من بينها آبار البدع. ولعل المعجم خلط بينها وبين آبار البدع بالتيسية التي تقع إلى الجنوب من لينة. انظر: الثَّعْلَبيَّة (آبار) Thaalabiyah.
وذكر الشيخ حمد الجاسر أن البدع هو إحدى آبار الثعلبية، ابتدع حديثاً على مقربة منها وقد طغى اسم البدع على اسم الثعلبية، حتى أوشك هذا الاسم أن ينسى، وقل من يعرفه. ويعد البدع من مياه قبيلة شَمَّر، والمسافة بينه وبين حائل تقارب ٢٧٠كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) البدع هو الاسم القديم للدوحة عاصمة دولة قطر.

(٤) الصحيح أنها في منطقة تبوك.

(٥) البِدْع: يطلق على البئر المحفورة حديثاً (البَديُّ لُغَةً) أما إذا كانت البئر قديمة ثم حفرت فلا تسمى بدعاً، وقد تسمى بعيثة، جمعها بعايث، وقد توسع في معنى البدع فاصبح يطلق على قرى، كانت في أول أمرها آباراً حديثة الحفر ثم أصبح بعضها قرى، تدعى الواحدة بدعا، بالإضافة إلى أول من حفر تلك البير أو إلى مكان أو سكان ومنها: البِدع: قرية تابعة لإمارة ظبا، تقع شرقي خليج العقبة، في وادي عفال ـ في أعلاه ـ بجوار مغاير شعيب، من الجنوب، وتبعد البدع عن تبوك نحو ٢٥٠ كيلاً، وسكان البدع من المساعيد والعميرات، من حويطات التهم. ووصف فلبي واحة البدع أن الحمى (الملاريا) تنتشر فيها وأن مما يساعد على انتشارها آباراً ضحلة عديدة، يبلغ عمق الواحدة ثلاث أو أربع قامات، وتتلقى مياهها من الوادي، وكان موزل قد زار هذه المنطقة سنة ١٩١٠ م (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).
وبها آثار نبي الله شعيب المعروفة بمغاير شعيب، وبها مكان يقال له: مصلى شعب. وكانت البدع محطة للحاج المصري حين كان يمر في هذه الديار وفيها آثار عمران تشهد بازدهارها الغابر (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

ب

تبلغ نسبة عذوبته ٧٦ ـ ١٠٠٪ (ـ WILSON MURROW, 1970)[1].

بِدْع ابن شُوَيْلع Bidaa Bin Shuwaylia

١٤ ـ ٤٢ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢٢ ـ ٤٠. بلدة في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١٠٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٦١ كم، لكنه عرضة للجلاميد والجراول وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[2].

بِدْع جَاوَان (Bidaa (Al

٤٩ ـ ٥٦ ـ ٢٥، ٠٦ ـ ٣١ ـ ٤١. بلدة مسكونة في منطقة حائل يقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق النقرة ـ المدينة المنورة الرئيس بدرب طوله نحو كيلومتر واحد مستو ومتموج لا بأس به، عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بالقرية ماء عذب، والماء الموجود عذوبته بين ٠ ـ ٢٥٪ ـ (WILSON MURROW, 1970)[3].

بِدْع قَنّي Bidaa Qani

٥٨ ـ ١٠ ـ ٢٦، ٥٧ ـ ١٥ ـ ٤١. بلدة في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٩٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٥٨ كم، لكنه عرضة للجلاميد والجراول وفيضان الأودية. وبها محطة محروقات. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبها كفاية من الماء العذب الذي تبلغ نسبة عذوبته ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[4].

البدعة (شط) (Badaah (Shatt ـ Al

انظر: الغراف (شط) Shatt ـ al ـ Gharaf.

البدعة Badaah

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

---

(١) بدع ابن خَلَف: قرية في وادٍ في الحرة جنوب الحائط، ينحدر واديها مشرقاً حتى يفيض في وادي المخاريق، وفيها مياه على مضخات، وعليها نخل وزرع، وسكان البدع هذا من بني رشيد، ويقع غرب مدينة حائل بنحو ٢٥٠ كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) بدع ابن شُوَيْلع: قرية تقع جنوب الحائط الذي فيه بدع ابن خلف، في أسفل الوادي، وهو وادي أبلة المنحدر من الرأس الأبيض، يقع غرب مدينة حايل، على بعد ٢٥٠ كيلاً تقريباً، وهو من قرى بني رشيد (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) مُشَاش جَاوَان من مياه ولد سليم من حرب في وادي الرُّمَة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي في مركز العجاجة بمحافظة الغزالة في منطقة حائل.

(٤) بدع قَنّيّ اسم قرية من قرى بني رشيد تقع جنوب غربي حائل بمسافة ١٩٥ كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

Badaah بدعة

٠٠_٢٤_٣١، ٠٠_١٠_٤٦. ناحية في قضاء شطرة المنتفق (المنتفك)[١].

Badah بدعة

انظر: بغيلة Baghilah[٢].

Badaah Aulad Jumaah بدعة أولاد جمعة

٠٠_٤٢_٢٣، ٠٠_٥٣_٥٦. انظر: الحواسنة (وادي) Hawasinah (Wadi).

Badaat Husain (Qalat) بدعة حسين (قلعة)

٠٠_٢٧_٣١، ٠٠_٥٨_٤٤. قلعة على الضفة اليسرى لشط الملق على بعد نحو أربعة أميال من التقائه بشط نهر الفرات. وتقع بدعة حسين بأقصر طريق على بعد نحو ٢٠ ميلاً غرب ـ شمال غرب مدينة السَّمَاوَة (Maunsell).

Badal (Al) بَدَل (آل)

٤٠ ـ ٠٦ ـ ١٩، ٣٠ ـ ٠٨ ـ ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٢,٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) في العراق.

Badlah (Wadi) البَدْلَة (وادي)

٣٧ ـ ٣٢ ـ ١٨، ٠٣ ـ ٠٨ ـ ٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٧٠١ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب متموج ومستو ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ١٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Bidlah البَدْلَة

١١ ـ ٥٨ ـ ١٩، ٤٧ ـ ١٨ ـ ٤١. قرية في محافظة قلوة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٦٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٦٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Bidanah (Tribe) البدناء (قبيلة)

انظر: مطير (قبيلة) Mutair (Tribe)[٥].

(٣) البَدْلَة: قريتان لبني شِهْر في منطقة عسير هما: ١ ـ البدلة لآل فلاح من بني زهير على وادي البدلة بتهامة. ٢ ـ البدلة لآل جرادة من بني زهير على وادي البدلة بتهامة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٤) البَدْلَة: قرية من قرى قبيلة آل عبد الحميد بتهامة زهران، تقع شرقي قلوة بمسافة ثلاثة عشر كيلاً (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).
(٥) البُدَنَاء: من واصل، من بريه من مطير (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

ب

Bedouin Tribes (البَدو (قبائل

صممت هذه المقالة كي تمثل تقريراً عن تلك العناصر القبلية المكونة لمجتمع شبه الجزيرة العربية في الوقت الحالي؛ وهي في جوهرها من الرحّل. وهي بإيجاز ما يعنيه العرب بلفظة بدوي. والنمط البدوي من المجتمع هو نتاج ظروف صحراوية وشبه صحراوية ولا يمكنه الاستمرار في ظل أي ظروف مختلفة، فإذا ما تخلت قبيلة عن تلك الظروف طلباً للاستقرار في واحة أو غيرها من الأراضي التي يمكن زراعتها بصورة دائمة، لا تتخلى بالضرورة عن كونها قبيلة، بيد أنها بالقطع لا يمكن اعتبارها من البدو ولذلك سنستثني من التقرير التالي كل قبيلة يسكن أغلب أفرادها أراضي دائمة الخصب أو رقعاً من الأرض لها خصائص الواحات. ومثال ذلك قبائل عسير واليمن وما وراء جبالها ومحمية عدن وحضرموت والمنطقة الساحلية الجنوبية وعمان وعمان المتصالحة[١].

ومن ناحية أخرى فإننا نشمل العناصر البدوية التي تكون مجتمع شبه الجزيرة العربية الذي تجاوز كلياً أو جزئياً شبه الجزيرة في اتجاه الشمال فلقد ظلوا بدواً بعدم تخليهم عن الظروف الإنسانية لحياتهم بل ما فتئوا يرعون قطعانهم في الصحراء والإستبس، ولن يكون من المقبول إزاء هذا ألا نأخذ في اعتبارنا قبائل الحماد السورية والجزيرة في بلاد الرافدين؛ إذ يعدهم بدو شبه الجزيرة العربية جزءاً كبيراً لا يتجزأ منهم، كما أن بعضاً منهم كبعض العناصر المكونة لحلف عنزة العظيم لا يزالون يجتازون الحدود في مواسم منتظمة في اتجاه الجنوب إلى داخل شبه الجزيرة العربية، فيما ما تزال بعض مراعي آخرين داخل شبه الجزيرة ذاتها. أضف إلى ذلك أن الكثيرين من أمثال الرولة،[٢] والظَّفِير[٣]، والحويطات قد اعتادوا الحركة من أحد جانبي الحدود إلى الجانب الآخر، كما أن بعضهم مثل شَمَّر من بلاد الرافدين يعدون أجزاء لا تتجزأ من وحدات قبلية ما تزال في الوطن الأصلي بالجنوب[٤] وذلك على الرغم من إقامتهم في شمال هذه الحدود.

ومن أجل التيسير سنتبنى تقسيماً جغرافياً لقبائل البدو يقسمهم إلى عرب الشمال، وأهل الوسط (الغرب والشرق) وعرب الجنوب.

وبادئ ذي بدء فستظهر شجرة السلالة القبلية من الأب الأول إبراهيم ما يعدّه العرب الأصل البدوي الحق. ويتعين على كل من يضطر إلى التعامل مع الرحل العرب أن يعرف هذا النسب نظراً لما له من قيمة عملية بالنسبة له، وذلك لما يولونه هم أنفسهم من قيمة للأنساب والفروق الاجتماعية التي يبنونها على أساسها، ونظراً أيضاً لما يولونه من تقرير للخبراء في الدقائق المعقدة لهذا العلم.

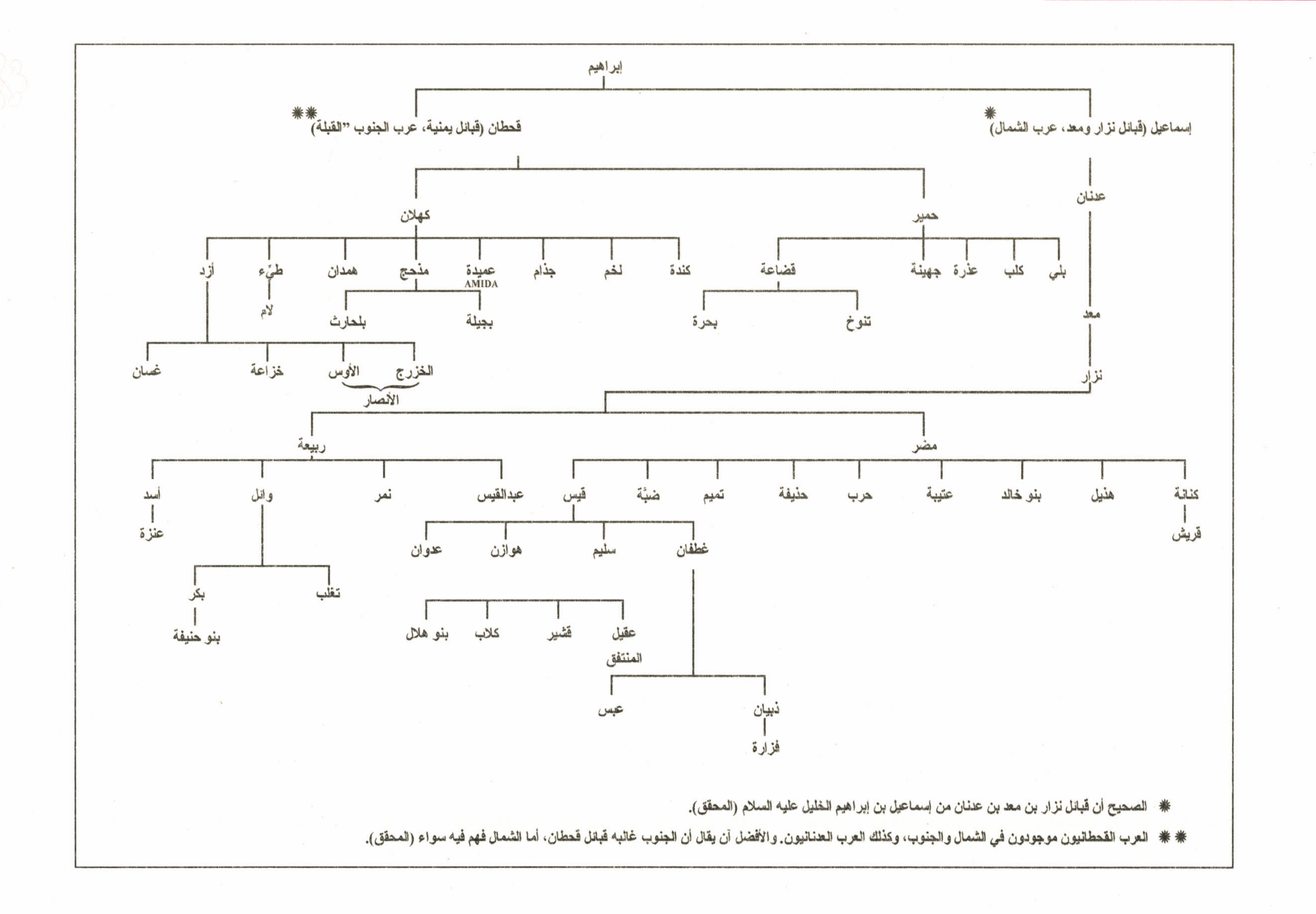
---

(١) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٢) الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة، انظر: الرُّوَلَة (قبيلة) Ruwalah. راجع هذا المدخل الزميل عبدالعزيز بن إبراهيم الأحيدب مشكوراً.

(٣) الظَّفِير من بني لام من طيئ، انظر: الظَّفِير (قبيلة) Dahfir (Tribe).

(٤) يقصد أنهم ينتمون إلى شَمَّر الذين يوجدون في الجبلين أجا وسلمى.



* الصحيح أن قبائل نزار بن معد بن عدنان من إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام (المحقق).

** العرب القحطانيون موجودون في الشمال والجنوب، وكذلك العرب العدنانيون. والأفضل أن يقال أن الجنوب غالبه قبائل قحطان، أما الشمال فهم فيه سواء (المحقق).

ب

قبائل البدو والرحّل في شبه الجزيرة العربية:

يرجع توزيع قبائل البدو الرحَّل في صحاري شبه الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وسوريا إلى هجرات طويلة بطيئة ليس لدينا سجل دقيق لها إلا فيما ندر، أما المصادر المحلية التي يستقى منها تاريخ البدو الرحَّل في شبه الجزيرة العربية فنوعان: النوع الأول عبارة عن مجموعة صغيرة ثمينة القيمة من النقوش التي يرجع تاريخها من أقدم العصور حتى عصر النبي محمد ـ ﷺ ـ، وهي تتيح لنا إطاراً موثوقاً من الأدلة المعاصرة، والنوع الثاني عبارة عن مجموعة من التقاليد مستقاة إلى حد ما من النزر القليل من المعلومات التي توفرت حينئذ في شبه الجزيرة العربية من قراءة الكتب اليهودية والمسيحية، وإلى حد ما من الشعراء الذين ازدهرت صناعتهم في القرن الأول قبل الإسلام. أما القيمة التاريخية للمصدر الأخير فمحل جدل؛ إذ إن شعر العصر الجاهلي لم يسجل كتابة حتى القرن الثاني أو الثالث من الهجرة، كما أن ما أتيح وقتها من مصنفات كانت نتاج عمل العلماء الذين كانوا في بغداد وغيرها من المراكز العظيمة للحضارة الإسلامية خارج شبه الجزيرة العربية نفسها، وكان هؤلاء المجتهدون في مجال الأدب العربي القديم قد نسوا بالفعل عادات الصحراء ولغتها ذاتها. ولذلك نجد تعليقاتهم تكشف عن عدم فهمهم للكثير من المواد التي عالجوها، وهذا أبلغ دليل على أن ذلك النص ضارب في القدم، ومع ذلك فإن كثيراً من المواد الموضوعة أو المنحولة قد دخلت لا ريب كتباً مثل كتاب الأغاني والحماسة، وكذلك علم الأنساب الذي وضع بغية إثبات ما للنبي محمد ـ ﷺ ـ والأبطال الأوائل للإسلام من نسب عال، وهي كتب رائعة بصورة عامة.

وبمجيء الفتوحات الإسلامية انتقلت بؤرة الاهتمام السياسي إلى مراكز جديدة للنفوذ العربي، تنتشر انتشاراً واسعاً من أسبانيا إلى بلاد الفرس. أما الصحراء التي بذلت أقصى ما لديها تاركة بصمتها على تاريخ الحضارة، فقد صنعت ذلك كله، وهاهي تعود أدراجها إلى مشاغلها المعتادة من عداوات قبلية، ومشكلات الزاد والغذاء وهي مشكلات ملحة على الدوام بالنسبة لمن لا يزرعون أو يحصدون، يحلونها في أحايين ليست بالقليلة بانتهاج منهج بسيط ولكنه أيضاً مكلف أيضاً، وهو نهب أراضي الحدود، حيث يجنون ثمار ما يبذره الآخرون. ولا يمكننا جمع غير النزر القليل عن الحركات البدوية خلال العصور الوسطى، فقد صمت المؤرخون، كما أن العلامات البدائية التي تركها البدو على التلال المنحدرة أو الصخور لا تكفي بديلاً عن النقوش والعبارات المكتوبة. فلم تدون مواقع وتجمعات البدو الرحَّل أو يتقصى سبب وجودهم ومدة إقامتهم إلا بعد أن أتاحت وسائل السفر الحديثة اقتحام المجهول من الأراضي والشعوب.

وعلى الرغم من ضآلة ما لدينا من معلومات، فبإمكاننا أن نستمد منها بعض العوامل الحاكمة في تاريخ الرحل، وأهم هذه العوامل هو ذلك الانتقال التدريجي المستمر نحو الشمال الذي أثر على شبه الجزيرة العربية منذ أقدم العصور. وربما اتسمت الأسباب التي دفعت إلى ذلك الانتقال بالتعقيد.

ويمكننا التماس الخطوط الرئيسة لتفسير تلك الظاهرة في ذلك التحول التدريجي الذي طرأ على الأحوال المناخية، بما في ذلك الجفاف البطيء،

البدو (قبائل) Bedouin Tribes

ب

وضغط السكان على تربة تتحول من سيئ إلى أسوأ، وفرص التوسع في الشمال التي أتاحها ما حل بالدول الشمالية المجاورة من ضعف ووهن سياسي سواء كان ذلك بالنسبة للبيزنطيين أو الفرس أو العثمانيين. وقد ارتبط بذلك الميل إلى الانتقال إلى الشمال في تاريخ شبه الجزيرة العربية انقسام العرب إلى فئتين تنتميان إلى الجنس نفسه مع اختلاف في التقاليد: عرب الجنوب وعرب الشمال، أو عرب الجنوب أو العرب العاربة وعرب الشمال أو العرب المستعربة، وهو انقسام ما تزال تدركه قبائل اليوم على الرغم من بعد الشقة بينها وبين مواطنها القديمة.

ويمكننا أن نخلص من هذه العوامل الرئيسة إلى نتائج طبيعية لا مناص منها؛ إذ لم تترك تلك الهجرة المستمرة إلا القليل من القبائل في مواقعها الأصلية. أما في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الذي لا يكاد يعرفه أحد، فربما تأسس حلف معين في غابر الزمان، وما تزال قَحْطَان؛ وهي أصل عرب الجنوب، تشغل الحدود الجنوبية للصحراء المأهولة. أما في اليمن والحجاز وعلى ساحل تهامة فهناك بقايا من القبائل القديمة التي كانت لها شهرتها وقوتها في سالف الأزمان بتلك البقاع، كما أن حمير التي هيمنت على اليمن في يوم من الأيام، توجد إلى الشمال من صنعاء، كما أن أعداداً صغيرة من قريش، قبيلة النبي محمد ـ ﷺ ـ إلى الشرق من مكة المكرمة، أما ثقيف الذين لم يستجيبوا لنداء النبي محمد ـ ﷺ ـ عندما توفيت عنه زوجته خديجة، وعندما توفي عمه أبو طالب، تاركين إياه بلا معين، فقد تجمعت حول الطائف، أما جُهَيْنَة وبلي فقد استقرتا عموماً في تلك المنطقة الفاصلة النائية في تهامة والمنطقة الجبلية التي خلفها. وتعرف حدودهما الشمالية أنها الحدود بين عرب الجنوب وعرب الشمال، وهو تعريف ذو دلالة، كما أن بني تميم الذين حازوا في يوم من الأيام وسط شبه الجزيرة العربية بأسره يمثلون اليوم جزءاً عظيماً من السكان المستقرين في واحات وسط شبه الجزيرة العربية. غير أن حالات الاستمرار في البقاء هذه على سبيل الاستثناء لا الحصر؛ إذ لابدّ لنا من البحث عن القبائل القديمة على الحافة الشمالية لمنطقة الهجرة حيث نجدها شبه مستقرة وقد اضطرها الافتقار إلى الساحات الواسعة اللازمة لحياة الترحال وتربية الإبل إلى فلاحة الأرض.

وقد انقسموا في أحايين ليست بالقليلة إلى فروع، ثم تنفصل هذه الفروع عن بعضها عند تدخل أحلاف خارجية، وهكذا صارت قيس والموالي وهما من أوائل الذين قدموا إلى بلاد الرافدين، صارتا الآن من سكان القرى في حدودهما النائية، أما عدوان وقد كان عهد إليهم في أيام الجاهلية تنظيم زيارة الحجيج إلى منى يوم النحر فلا نجدهم اليوم في الحجاز إلا بأعداد صغيرة جداً، فقد دفعوا على الحدود الشمالية من البلقاء والمناطق الشمالية لبلاد ما بين الرافدين. أما طَيِّء التي طبقت شهرتها الآفاق في باقي آسيا حتى إن اسمها كان يرمز إلى شعب شبه الجزيرة العربية كله فنجدهم يشاركون القبائل الكردية المراعي التي في أقصى الشمال الشرقي. ومن ناحية أخرى فإن كثيراً من القبائل العظيمة التي نُسجت حولها أساطير العرب وتاريخهم مثل ربيعة وتغلب وبكر وكندة وغسان ولخم قد تلاشت. وأقوى الاتحادات البدوية اليوم

ب

كشَمَّر، وعنزة، وبني صخر، والحويطات، وحرب وعُتَيْبَة على الرغم من انحدارها من أصول عريقة فليس لها شهرة تعادل شهرة القبائل القديمة.

وأولى الإشارات إلى شبه الجزيرة العربية قد وردت في نقوش بابلية ترجع إلى الألفية الثالثة حيث أشارت إلى قوة في شرقي شبه الجزيرة العربية قيل على سبيل التخمين إنها مملكة المعينيين، وكانت قد احتلت جنوبي شبه الجزيرة العربية بأسره، وكان وسطها هو اليمن الخصيب حيث وجدت نقوش معينية تعود بالتأكيد إلى سنة ٨٠٠ ق.م.، وربما قبل ذلك ببضع مئات من السنين. وقد حكم اليمن خلال الفترة من نحو ٧٠٠ ق.م. إلى ١١٥ ق.م. مملكة جنوبية أخرى هي مملكة سبأ الذين ورثوا مستعمرات المعينيين التجارية. وفي أرض مدين في شمال غرب شبه الجزيرة العربية حيث شرع النبطيون من سلالة العماليق في إنشاء مملكة تجارية مهمة في بداية القرن السادس قبل الميلاد، كما ورث الحميريون السبئيين، وهيمنوا على جنوبي شبه الجزيرة العربية حتى نحو ٥٢٥ ميلادية حين انهار سلطانهم على أيدي الغزاة من الحبشة، وقد ضمت التقاليد والخرافات من البيانات القليلة التي أتاحها التاريخ لتتخذ بعد ذلك شكل ملحمة خاصة بجنوبي شبه الجزيرة العربية، مهدت لثقب في سد مأرب في القرون الأولى من تلك الحقبة، بما ترتب على ذلك من إفقار للأرض وهجرات لعرب الجنوب في اتجاه الشمال. ووسط هذا الخضم الهائل من عدم اليقين بالنسبة للأصول القبلية، فإن علماء الأنساب في القرن الثامن والتاسع يمثلون منظومة بررت تميز شعب الجنوب وشعب الشمال. فكلاهما ينحدران من إبراهيم، الأولون من قَحْطَان والآخرون من خلال إسماعيل عدنان ومعد ونزار. والدليل على أن نظام الأنساب هذا سابق على عصر ظهور الإسلام نجده فيما ذكره بروكوبيوس Procopius من أن قبائل معد عنصر من العرب الذين كانوا يسكنون شمال حمير، وهناك دليل أقدم من ذلك الدليل، وهو نقوش عثر عليها في نمارة إلى الشرق من الصفا واللغة المستخدمة في هذه النقوش هي العربية أما الحروف فنبطية، وفيها يؤكد امرؤ القيس، وهو من غير شك الحاكم الثاني لمملكة لخم الحيرة التي ورد ذكرها في التراث العربي، أنه كان سيد قبيلتي أسد (أي القبيلتين الآتيتين أسد وطَيِّء)، وكذا سيد نزار في سنة ٣٢٨ ميلادية.

إن ما ورد في التراث من استقرار القبائل المنحدرة من إسماعيل في مكة بين جرهم والعماليق قد يستند إلى أصول تاريخية إذا ما كان الأمر موضع اتفاق السكان من غير العرب السابقين وعرب الشمال في الحجاز. وكانت طَيِّء تحتل نجداً قبل ميلاد النبي محمد - ﷺ - بزمن طويل غير أن سلالة معد ظلت تدفع الجزية لليمن حتى منتصف القرن السادس من حقبتنا، كما أن حكام شبه الجزيرة العربية من ذوي السلطان جميعاً من عرب الجنوب. وما إن أوشك القرن الثالث الميلادي على الانتهاء حتى شرعت مملكة الحيرة على حدود العراق تحاول إثبات وجودها حين تولى أمرها بيت حاكم ينتمي إلى قبيلة جنوبية هي لخم. وقد أدت دوراً جوهرياً في تطوير الحضارة العربية باعتبارها وسيطاً بين الأراضي المستقرة والصحراء، وكذا باعتبارها وسيطاً لنقل الثقافة. وقد ورد في الأثر أن الحروف العربية قد استعملت

حينئذ لأول مرة، وكانت لا ريب تستخدم في تلك البقاع في النصف الثاني من القرن السادس على الرغم من أن لغة الأدب في الحيرة كانت الآرامية، كما وجدت أقدم مجموعتين للنقوش بالعربية مؤرختين سنة ٥١٢ ميلادية و٥٦٨ ميلادية وكلاهما على الجانب الغربي من الصحراء، وكان امرؤ القيس ملك الحيرة هو الذي زعم لنفسه في سنة ٣٢٨م الحق في سيادة أسد نزار سيادة مطلقة. أما اللخميون من الحيرة فقد آلت إليهم مهمة القيام بحماية حدود الصحراء نيابة عن الساسانيين. وقد حفزت غزواتهم المستمرة لأراضي بيزنطة الإمبراطور جستنيان إلى إقامة قبيلة عربية على حدوده السورية. وقد استقرت على حدود سوريا منذ القرن الثالث قبيلة أخرى من عرب الجنوب هي بنو غسان، حيث اختيرت هذه القبيلة لتمثيل روما وتحرس القلاع التي تحمي خيراتها.

وفي وسط شبه الجزيرة العربية مدت كندة صاحبة الصولجان في موطنها بحضرموت رقعة نفوذها على جميع القبائل في نجد، غير أنه في أواسط القرن السادس أضعف اللخميون من نفوذ كندة. وفي الوقت نفسه أطاح الأحباش بالمملكة الحميرية بعد أن أغراهم بها جستنيان الأول انتقاماً منهم لاضطهادهم المسيحيين في نجران. ولم تبرز القبائل العربية الشمالية كقحطان وبني تميم إلى الصدارة إلا بعد سقوط كندة، غير أن نفوذ الحيرة وسلطتها كانت ما تزال معترفاً بها في وسط شبه الجزيرة العربية. وكانت المجموعتان العظيمتان ربيعة ومضر قد تلاشتا قبل ظهور الإسلام، كما زادت العداوة بين فروعهما حتى إن قبائل ربيعة كثيراً ما تحالفت مع عرب الجنوب ضد بني جلدتهم من مضر، كما عانت شبه الجزيرة العربية في تلك الفترة من التمزق بسبب الصراعات بين الأشقاء بكر وتغلب وعبس وذبيان، وهذا أتاح لشعراء القرن السادس ردأً لا ينقطع من الموضوعات المتعلقة بذلك الصراع والثأر. وليس من دليل على أنه كان هناك عداء متوارث في العصر الجاهلي بين قبائل الشمال وقبائل الجنوب. بل إن عرب الشمال في حقيقة الأمر أكثر استعداداً لأن يستسلموا لسلطان كندة اليمن أو الحيرة من أن يذعنوا لمطامح أي من بني جلدتهم. ولم يكن الانقسام بين المجموعتين قبل عصر الرسول محمد ـ ﷺ ـ بذي شأن كبير عموماً. أما ما أعقب ذلك من عداء بينهما فإنه يرجع إلى ذلك التنافس بين قريش مكة وأنصار المدينة؛ إذ كان الأولون من قبيلة محمد ـ ﷺ ـ وسلالة مضر، بينما كان الآخرون وهم الذين دعوا النبي محمد ـ ﷺ ـ إلى الهروب من مكة إلى المدينة ممثلين للأوس والخزرج الذين شكلوا الأزد ومنحدرين من قَحْطَان. وعندما انتشر الدين الجديد، نشأ نزاع حول من كان له الشرف الأكبر أولئك الذين ولد فيهم النبي محمد ـ ﷺ ـ أم الذين نصروه وآووه. وعندما أثير هذا الموضوع، أي في عهد الخلفاء الأوائل، كان علماء الأنساب قد بدؤوا نشاطهم، حيث تجشموا الصعاب للتميز بين المجموعتين ولنسبة أي من عظماء الرجال إلى هذه المجموعة أو تلك فشجعوا بذلك من ذلك الانقسام الذي قام بصورة رئيسة على أسس دينية. لقد قضى الإسلام بصورة آلية على جميع الحزازات القبلية، بيد أنه أذكى من أوار ذلك العداء إن لم يخلقه بين اليمنيين والمعديين الذي عم جميع أرجاء المناطق المفتوحة التي استقر فيها العرب والذي أسهم بصورة عظيمة

Bedouin Tribes (قبائل) البَدو

ب

في الإطاحة بالحكم العربي وانقراض الدولة الأموية. وقد مثل معداً بصورة خاصة آل قيس وهوازن وغطفان، وقد صنفت معهم تميم. بل إننا لنجد هذا العداء المتوارث ينتقل معهم إلى أسبانيا حيث يمكننا تتبعه خلال تاريخ العرب الحافل بالتقلبات، وعلى الرغم من أن القوى الإسلامية الرئيسة في أسبانيا كانت من البربر على الدوام، فقد كان أمراؤهم في كثير من الأحيان من العرب الذين واصلوا تلك الحزازات القبلية.

وبدأت الصورة مهيأة لاستقبال حقبة سياسية جديدة؛ إذ خلت الساحة في شبه الجزيرة العربية في القرن السابق للهجرة ممن كان لهم دور الصدارة، فكان الأحباش قد أطاحوا باليمن في نحو سنة ٥٢٥م، ثم أعقب الأحباش الفرس (في نحو ٥٧٩م) الذين مكثوا بها حتى استسلمت تلك البلاد للإسلام. وانقضت عظمة كندة في نحو ٥٢٩م حين طردت أسرة آكل المرار من العراق على يد المنذر الثالث ملك الحيرة. وسقطت الحيرة ذاتها تحت الحكم الفارسي عقيب وفاة النعمان، وكان آخر الأسرة اللخمية في سنة ٦٠٢م، ويمتد الأجل بغسان حتى غزا الفرس سوريا في سنة ٦١٣م. وفي عهد النبي محمد ـ ﷺ ـ كانت القبائل المختلفة في شبه الجزيرة كما يأتي: إلى الشمال من عدن كانت مختلف فروع قبيلة أزد العظيمة، وفي تهامة بين الجبال والبحر كانت قبيلة علّك، كما ينتشر فروع من أزد في أنحاء السراة أو السلسلة الجنوبية لليمن حتى المنطقة المجاورة للطائف. وفي تلك السلسلة ذاتها كانت قلاع الحميرين ومدنهم، وكذا منطقة فارسية، والوالي المسمى بـاذان Badhan. وإلى الشرق من سراة اليمن تمتد هضبة نجران وكان الاسم وقتها يستخدم تقريباً ليشمل بيشة وتبالة التي كانت تقع في شمالها.

وكانت هذه المنطقة تحت سيطرة القبائل العربية وأهمها همدان ونهد وخثعم وبالحارث بن كعب حيث عرفوا جميعاً باسم مذحج. وكان شطر من بالحارث من المسيحيين قد تعرض للاضطهاد من قبل آخر ملوك الحميريين ذي نواس الذي اعتنق اليهودية. وإلى الجنوب من بالحارث كانت توجد مراد، فإذا ما أوغلنا شرقاً وجدنا الجوف؛ وهو واد خصب يتدفق صرفه في اتجاه حضرموت، وتحتله إجمالاً كندة وفروعها وأهمهم السكون[1]. وإلى الشرق من هؤلاء يوجد المهرة المشهورون بتربية الإبل، وما عدا ذلك فقد انفصلوا عن قرابتهم مع القبائل اليمنية العظيمة، وكذا فصلتهم رمال الأحقاف الشاسعة عن بقية أرجاء شبه الجزيرة العربية، وبعد المهرة نجد عمان حيث يقيم الأزد.

فإذا ما استدرنا حول شواطئ الخليج العربي إلى الغرب من رأس مسندم وجدنا أرض البحرين، وهو اسم ينطبق على شبه جزيرة قطر التي يكتنفها البحر من الجانبين. وقد كان يسكن هذا الشاطئ عبدالقيس، وهي قبيلة معدية تمت بصلة القربى لبكر بن وائل وتغلب. وكان لعبدالقيس قسمان هما: لكيز[2] الشرقية وشن[3] الغربية. وكانت أراضيهم تضم الهفوف وقلعة مشقّر التي يحكمها حاكم من الفرس، على الساحل بين قطر وكاظمة

(١) السكون بن أشرس بن كندة من عريب من كهلان من قحطان.

(٢) لكيز بن أفصى بن عبدالقيس من ربيعة بن نزار.

(٣) شن بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس من ربيعة بن نزار.

(الكويت حالياً). وكان يطلق على هذه المنطقة الأحساء نظراً للسهولة التي كان يحصل على الماء فيها وذلك بحفر آبار ضحلة في التربة الرملية. فإذا ما توغلنا فيما وراء عبدالقيس حتى رأس الخليج العربي وجدنا قبيلة تميم العظيمة التي تمتد أراضيها بالداخل بمحاذاة مجرى وادي الرُّمَة إلى داخل القصيم واليمامة. وكانت تميم تنقسم إلى عدد عظيم من العشائر أهمها يربوع، ودارم وساب بن زيد مناة، فكانت على الأرجح أكبر تجمع للقبائل في معد. وعلى مقربة من تميم كان يوجد أربع قبائل كان يطلق عليها معاً رباب كان أهمها ضبة وتيم.

وإلى الداخل من ساحل البحرين كان يطلق اسم اليمامة على ذلك المجمع العظيم من الجبال بأسره الذي يطل على الخليج العربي، أما الآن فلا ينطبق هذا الاسم سوى على واحة هي عاصمة منطقة الخرج. وقد كانت هذه المنطقة قبل حرب البسوس بين بكر وتغلب (الربع الأول من القرن السادس الميلادي أو نهاية القرن الخامس) هي موطن تلكما القبيلتين العظيمتين المتفرعتين من وائل، وقد تمخضت تلك الحرب عن هجرة أغلب قبيلة بكر وجميع قبيلة تغلب من اليمامة إلى سهول العراق. وشطر عظيم من بكر هو حنيفة، وشطر آخر أصغر حجماً هو قيس بن ثعلبة[١] تخلفتا باليمامة. وقد أعطى آل حنيفة اسمهم لوادي حنيفة في قلب مناطق ابن سعود. أما الجزء الشمالي من اليمامة الذي أخلته تغلب فقد احتلته تميم.

(١) قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من ربيعة بن نزار.

Bedouin Tribes (البَدو (قبائل

وإلى الغرب من اليمامة وإلى الجنوب من وادي الرُّمَة امتدت موازن تلك المجموعة العظيمة من معد التي كان عامر بن صعصعة أكبر من يمثلها، وقد كان عقيل وجعدة[٢] وهما من فروع عامر بن صعصعة في اليمامة الجنوبية بالقرب من فلج (الأفلاج اليوم) كانتا من جيران قيس بن ثعلبة، كما أن قسمين من عامر قد حازتا مستوطنات في تبالة وبيشة حين التقوا بيمنيين من مذحج.

فإذا تجاوزنا وادي الرُّمَة وجدنا مجموعة غطفان العظيمة (عبس وذبيان إلى جانب عناصر أصغر من أشجع وأنمار) يناصبون هوازن العداء. وكانت هذه المجموعة تقيم بمحاذاة خط من الحرات البركانية كانت تحف طريق التجارة المتجه شمالاً من مكة والمدينة، كما كانت على علاقة وثيقة بسكان واحة المدينة التي كانت تسمى يثرب قبل ذلك. فإذا تجاوزنا غطفان وجدنا أسداً فيما بينهم وبين سلسلة سلمى في أقصى الجنوب من سلسلتي طَيِّء. وفي جوار فيد وحائل حالياً توجد تميم، وبالقرب من عنيزة الحالية يقع مكان التقاء عامر بن صعصعة، وتميم (دارم) وأسد وغطفان (عبس وفزارة وذبيان).

فإذا وصلنا مكة وجدنا الحرم أو المنطقة المقدسة تحتلها قريش وكنانة وهما قبيلتان من معد، وبالقرب منها توجد قبائل من أصل يمني ومعدي، وفي الجنوب توجد أزد (يمنية)، متاخمة لعدوان، بينما تسكن المنطقة المحيطة بها عامر مع خليط من

(٢) جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن من قيس عيلان من مضر بن نزار وإخوتهم عقيل بن كعب وقشير بن كعب.

ب

خثعم والحارث اليمنيتين. وإلى الشمال كان هناك فرع من هوازن يسمى سليم، وفي الحجاز وتهامة إلى الغرب منهما كانت توجد هذيل، فإذا ما تجاوزنا هذه المنطقة شمالاً باتجاه المدينة وجدنا القبائل القضاعية من أصل يمني جُهَيْنَة وسليم[1] وبلي وقد احتل كل منها رقعة بمحاذاة تهامة والحجاز. وكان يسكن يثرب (المدينة) الأوس والخزرج، وهما قبيلتان يمنيتان، وفرعان من غسان، بينما ذهب الشطر الرئيس من غسان شمالاً إلى داخل الصحراء السورية حيث سيطرا تحت إمرة بيت جفنة[2]، على حدود الرومان حتى جاء الغزو الفارسي. ومن المجموعات اليمنية الأخرى في هذا الاتجاه وتنتمي أيضاً إلى قضاعة، نجد عذرة وجذام، وقبيلة كلب العظيمة التي احتلت واحة وادي القرى والجوف إلى الشمال من النفود. أما الصحراء السورية فقد سيطرت عليها كلب (قضاعة) وغسان (أزد) بالإضافة إلى بعض المهاجرين القدماء.

وتعد قبيلة قضاعة الشهيرة مثالاً طيباً لما يعتور الأصول القبلية من افتقار إلى اليقين، حيث ينظر إليها البعض على أنها من بين عناصر حمير، بينما يراها آخرون على أنها من عناصر معد. ولا يزال هذا السؤال سائداً حتى يومنا هذا. فجميع رجال عنزة يرجعون أنسابهم إلى وائل، بينما ينسبهم علماء الأنساب إلى أسد الذين كانوا إلى جانب وائل من عناصر ربيعة التي كانت بحرة (قضاعة) أعظمهم شأناً، وكان هؤلاء جميعاً يمنيين. وحسبما أثر عن العرب، فإن قضاعة كانت أول قبيلة عربية تتحرك إلى ما بين الرافدين حيث استقروا في الحيرة نحو سنة ٢٠٠ ميلادية، وتردد أن بعض القبائل المعدية قد اندفعت بين النهرين في بداية القرن الرابع، حيث استقر بالعراق قبائل معدية بصورة رئيسة، وهي تغلب، وبكر، ونمر بن قاسط وإياد. وقد أطلق اسما ربيعة ومضر على منطقتين في أقصى الشمال، إحداهما على نهر دِجْلَة، والأخرى على نهر الفرات، كما أن اسم بكر قد كسب البقاء؛ إذ أطلق عليه ديار بكر. وكانت أغلب القبائل الشمالية من المسيحيين في عهد النبي محمد ـ ﷺ ـ . وإذا جاز لنا استخدام التقريب فإننا سنزعم أن الصحراء السورية وبلاد الرافدين كان يسكنهما عرب الشمال، بينما كان عرب الجنوب يسكنون سوريا.

وفي عام ٩ هجرية (عام الوفود) استسلم لمحمد ـ ﷺ ـ كل سكان شبه الجزيرة العربية جنوب الصحراء السورية والعراق، ولكنهم ما فتئوا أن انشقوا فيما عرف بالردَّة عند وفاته في عام ١١ هجرية. وتمكن أبو بكر بمساعدة خالد وجيشه من أنصار المدينة من أن يردهم إلى طاعته، ثم شرع في الفتوحات الإسلامية، وقد نهض بهذه الفتوحات على حدود الفرس قبائل معد من بكر وتميم. أما في سوريا فقد غلبت على الجيوش سمة الاختلاط. فقد تخلت أسد وعدة قبائل من غطفان عن أراضيهم في أثناء الردة، واتجهوا شمالاً إلى داخل سوريا، أما أسد فقد تفرقوا إلى الكوفة حيث لا يزالون يقيمون هناك، كما شارك بالحارث أيضاً في فتح العراق، بينما سيطرت تميم سيطرة قوية على خراسان. وفي مصر كانت أغلبية جيش عمرو بن العاص من اليمنيين وعكّ وسكون كندة، بيد أن هؤلاء أيضاً شاركوا في عمليات العراق.

(١) قبيلة سليم وهم من قيس عيلان من مضر من عدنان وليس من قحطان.

(٢) بنو جفنة هم ملوك غسان.

ومن بقايا احتلال اليمنيين لمصر أن حرف الجيم المعطشة ينطق في مصر جيماً بلا تعطيش. أما شمالي أفريقيا فقد شرع في فتحها على يد قوة شديدة الاختلاط من اليمنيين والمعديين، وربما كانت غالبيتها من المعديين. أما في فتح أسبانيا واستيطانها (حيث شهد ذلك تمثيلاً من جميع العرب) فنجد معظم القوات من البربر وليس العرب. ويرجع تعريب شمالي أفريقيا التي لم يوجد بها من قبل سوى قلة من العرب في حقيقة الأمر، إلى غزو بني هلال، وهي فرع من فروع عامر بن صعصعة مختلطاً بعناصر من سليم وهوازن. وقد حدث ذلك في القرن الحادي عشر الميلادي، غير أن سليماً كانت قد شاركت أيضاً مع تميم في استيطان خراسان. أما طَيِّء فقد توغلت إلى داخل حدود سوريا كما اجتاحت قيس والخزرج وبنو تميم وبنو لام العراق وبلاد الرافدين، وكان ذلك على الأرجح في أثناء المد الأول للفتوحات الإسلامية.

ولم تسجل تحركات القبائل أثناء أواخر العصور الوسطى. وعندما صعدت شَمَّر إلى الصحراء السورية في منتصف القرن السابع عشر، وجدوا هناك مجموعات بدوية كثيرة مثل العمور[1] والحديديون[2] كانت أغلبيتهم من الموالي[3]. وكان الآخرون قد دفعوا إلى الحدود الشمالية الغربية لسوريا إلى الشرق من حلب وحماة حيث لا يزالون هناك. أما عنزة فقد اقتفوا أثر شَمَّر، واستقروا في الحماد، بينما تراجعت شَمَّر الصحراء السورية إلى الشمال الشرقي عبر نهر دِجْلَة دافعين طَيِّء أمامهم إلى داخل المراعي في شمال جبل سنجار، بينما دفع آل جبور والبقارة والولدة والعقيدات إلى الخلف إلى الأنهار، واضطروا إلى زراعة الأرض القابلة للزراعة بمحاذاة الوديان. فزاد عددهم مثلهم في ذلك مثل جميع القبائل شبه المستقرة.

ولا يسعنا أن نترسم تاريخ التطورات التي أدت إلى الوضع الجغرافي الحالي للقبائل الكبرى في وسط شبه الجزيرة العربية إلى أبعد من منتصف القرن السابع عشر فقد شهدت تلك الفترة مولد دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وقبل نهاية القرن، كانت أسرة ابن سعود قد أيدت هذه الدعوة وكونت إمارة في نجد سيطرت فيها على نجد لمدة ١٥٠ عاماً تكاد تكون متصلة، ثم برزت من جديد لتحتل مكان الصدارة.

وفي السنين الأولى من القرن التاسع عشر غزا السعوديون[4] الحجاز حيث دخلوا المدينتين المقدستين مكة والمدينة. وقد أزعجت قوتهم محمد علي والي مصر، وكان وقتها أقوى الحكام

(١) العمور في سوريا قيل إنهم من تغلب نسبة إلى عمرو بن كلثوم التغلبي، وقد تفرقت عشائر العمور في القبائل التي حولهم مثل الحديديون وعنزة عدا عمور آل بو حربة وشيخهم ابن مظهور ومنازلهم ناحيه تدمر.

(٢) الحديديون أكبر العشائر عدداً في محافظة حلب، وهم أهل ماشية وأصلهم من ناحية الموصل، ويرجعون أصلهم إلى شيخ اسمه محمد عجان الحديد، وقيل إنهم أتباعه.

(٣) الموالي من طَيِّء وشيوخهم آل بو ريشة وأسلافهم= آل فضل شيوخ طَيِّء وأطلق عليهم الموالي لشمول ولايتهم على قبائل العرب في القديم.

(٤) وحدت الدولة السعودية البلاد الحجازية مع بقية أجزاء الدولة السعودية لترتيب أوضاعها وتيسير الحج والعمرة والزيارة للمسلمين. وقد استخدم المعجم عبارة «غزا الوهابيون» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

المسلمين المجاورين بصورة مباشرة لشبه الجزيرة العربية، فعهد إلى ابنه إبراهيم بقيادة حملة للإطاحة بابن سعود، فزحف على شبه الجزيرة العربية من بلاد الرافدين، حيث شن هجمات متكررة على نجد، وأحرق مدن الواحات، ثم عاد إلى مصر من خلال الحجاز تاركاً آل سعود ليعيدوا تنظيم صفوفهم. أما المناطق الشمالية فقد أفلتت بالتدريج من قبضتهم، ولم يحل منتصف القرن حتى كانت أسرة حاكمة من شَمَّر هي آل رشيد الذين كانوا يمثلون أمير الرياض في جبل شَمَّر قد نقضوا ولاءهم له، وكونوا إمارة مستقلة. والحاكم الخامس من هذا البيت هو محمد بن رشيد الذي كان أبرز رجال عصره في شبه الجزيرة العربية حيث قام بتوطيد نفوذ شَمَّر، ليشمل واحة القصيم، إلى أن تمكن في نهاية الأمر من إجلاء آل سعود من نجد، مولياً نائباً عنه في عاصمتهم الرياض. ولم يسيطر محمد، وهو في أوج قوته على نجد والقصيم فحسب، بل سيطر أيضاً على قبائل البدو الرحَّل من حائل إلى طريق الحج. وتحكم بقدر معقول من النجاح في الصحراء الغربية حتى الحدود السورية.

وعندما سيطر على واحة جوف آل عمرو (دومة الجندل) في شمال النفود صارة له بمثابة نقطة قوية على الطريق إلى دمشق، ولكن سيطرته قد توقفت إلى الشرق من وادي السرحان، فقد كان حلف عنزة الشمالي العظيم على الدوام نداً لشَمَّر. ووطد محمد صداقته مع الحكومة العثمانية حيث صار الأتراك يعدّون حائل منذ زمنه هذا قاعدة لعملياتهم الدبلوماسية في شبه الجزيرة العربية، ومركزاً للنفوذ العثماني. وقد انهارت تلك القوة التي أسسها بعد وفاته في سنة ١٨٩٧م، فقد عاد عبدالعزيز بن سعود بمساعدة أمير الكويت إلى الرياض وانتزع من أسرة آل رشيد التي كانت قد أصابها العجز نتيجة لتفشي الغيرة والانقسام بينهما، انتزع منها كل ما كان محمد قد اكتسبه. وعبدالعزيز الآن هو سيد نجد وشرقي شبه الجزيرة العربية بدون منازع. أما واحات القصيم ما عدا عنيزة التي ظلت على استقلالها فتدفع له الزكاة[1]، وتوفر له الخدمة العسكرية. وفي سنة ١٩١٣م أعاد توحيد الأحساء، وطرد الأتراك من آخر مراكزهم على ساحل الخليج العربي، وقد اعترفت الحكومة البريطانية أن هذه المنطقة جزء من المناطق الخاضعة لسلطانه. وفي الجنوب الغربي انضوت قَحْطَان تحت لوائه، وكذا أغلب الدواسر، أما إلى الغرب فإنه يجابه خصماً قوياً في شخص شريف مكة الذي درج منذ سنة ١٩١٠م على المطالبة بالزكاة من جميع فروع قبيلة عُتَيْبَة العظيمة حتى منطقة سدير. وإلى الشمال من عُتَيْبَة نجد حرب التي تمتد من شواطئ البحر الأحمر حتى جبل شَمَّر قد سيطر عليها أيضاً هذا الشريف في الحجاز، بيد أنه منذ انهيار آل رشيد، لم يعد لمشايخ حرب في الصحاري الوسطى من سلطة يعترفون بها سوى سلطتهم هم. وإلى الشرق من جبل شَمَّر، وثقت مطير صلتها بكل من الكويت والرياض، بينما لم يكن للظفير من علاقات ثابتة سوى تلك الحزازات التي لا تنقطع بينهم وبين

(١) كان توحيد القصيم مع أجزاء المملكة العربية السعودية في عام ١٣٢٤هـ (١٩٠٦م) بعد إخراج الحاميات العثمانية منها، وتعيين محمد بن عبدالله أبا الخيل أميراً في بريدة.

Bedouin Tribes (البَدو (قبائل

شَمَّر، مما يسهم في خلق جو من الوئام العام لا التعاون إلا في النادر مع جماعة آل سعود. ويؤدي المنتفق على الرغم من أنهم شبه مستقرين دوراً ما في السياسة في الصحراء فهم بعامة في حلف مع شَمَّر ضد الظَّفِير أما علاقتهم بالكويت فطيبة.

وإلى الشمال من النفود توجد منطقة سياسية مختلفة، فعنزة يرتبطون بصلات الدم مع جزء عظيم من سكان نجد المستقرين، بل إن ابن سعود نفسه قد اعتبره البعض من أصل عنزي[(١)]، ولكنهم لا شأن لهم بالحروب في وسط شبه الجزيرة العربية، ولا تؤدي عدواتهم المتوارثة مع شَمَّر إلى أي حلف من جانبهم مع ابن سعود ضد ابن رشيد. ونجد أن التنظيم القبلي لا يناسب التعليمات المشتركة الضخمة، كما أن وسائل الإعداد والاتصال لا تيسر تنفيذ هذه العمليات. وكذلك نجد أن شَمَّر بلاد الرافدين وهم من ذات أصل الحلف الجنوبي ويحتفظون بعلاقات ود دائم معهم، ومع ذلك لا يشاركونهم المصاير نفسها، أو يمدون لهم يد العون في مجابهة الأعداء.

وعلينا أن نتذكر أنه على الرغم من أن حكام الواحات يزعمون لأنفسهم السلطة على مجموعات البدو الرحَّل، بل يفرضونها عليهم إلى حد ما، فإن سلطانهم هذا يشوبه الاضطراب على الدوام. أما ابن سعود فقد رسخت قدماه في نجد، وأرسى دعائم نفوذه إلى حد ما في الأحساء، ولكنه لم يكن ليحكم قبضته على العجمان إلا بشن سلسلة من الغزوات عليهم. ويجمع شريف مكة الزكاة من عُتَيْبَة الشرقية بحد السيف، ويغزو ابن رشيد أطراف الشرارات إذا ما أتيح له الوقت الكافي لذلك، حتى يتمكن من جمع زكاة الإبل التي لا يفتأون من التأخر في دفعها له. وتفتقر هذه

---

(١) آل سعود وفقاً للمصادر المحققة ينتسبون للمردة من بني حنيفة من بكر بن وائل، وجدهم هو جديلة بن أسد أخو عنزة بن أسد والذي يجمعهم جد واحد هو ربيعة، وبذلك فإن عنزة هم أبناء عمومتهم. ولأن قبيلة بني حنيفة تحضرت وبقي منها بعض الأسر المتحضرة التي تنتسب إليها، فقد أصبحت هذه الأسر تنتسب إلى عنزة باعتبار أنها هي الفرع الأساس المتبقي من ربيعة، وبرز اسم عنزة التي هي امتداد لقبيلة ربيعة وأصبح المعروف أنها من وائل. إن تداخل القبائل قديماً مع بعضها البعض معروف والأمثلة على ذلك كثيرة فهناك قبائل قحطانية دخل بها قبائل عدنانية والعكس وهكذا. لذا أصبحت قبائل عنزة وائلية بالتداخل وانضمت إليها الكثير من القبائل الربعية ومنها بنو حنيفة، ولذا قيل إن آل سعود من عنزة باعتبارهم أبناء عمومة لبني حنيفة، ووائليون معهم بالتداخل. وقبيلة عنزة من القبائل الكبيرة التي تاريخها معروف، ووائليتها التي اشتهرت بها عن طريق التداخل معروفة، وذلك لا يتعارض مع نسبة آل سعود لبني حنيفة، كما نص الكثير من المؤرخين على نسبة آل سعود إلى بني حنيفة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر ابن عيسى المتوفى سنة ١٣٤٣هـ ـ ١٩٢٤م الذي قال عندما تحدث عن أحداث عام ٨٥٠هـ: وفيها قدم مانع بن ربيعة المريدي من بلد الدروع المعروفة بالدرعية من نواحي القطيف ـ ومعه ولده ربيعة ـ على ابن درع رئيس الدروع أهل وادي حنيفة، وكان بينهم مواصلة لأن كلا منهم ينتسب إلى حنيفة، فأعطاه ابن درع المليبيد وغصيبة، فعمر ذلك هو وذريته، وكان ما فوق المليبيد = وغصيبة لآل يزيد من بني حنيفة..إلخ. علماً أن المملكة العربية السعودية لم تقم على عصبية قبلية عندما قامت في منتصف القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي ولم يستند الملك عبد العزيز على خلفيته القبلية هذه عندما أعاد تأسيس هذه البلاد لأن شرعية هذه الدولة منذ أن تأسست إلى اليوم تقوم على الكتاب والسنة النبوية الشريفة (انظر كتاب: بنو حنيفة: بلادها وأنسابها وأخبارها، لعبدالعزيز بن إبراهيم الأحيدب، ١٤٣٠هـ، ص ٢٦٣).

Bedouin Tribes (البَدو (قبائل

ب

القبائل - شأنها شأن رمالهم أيضاً - إلى الاستقرار، وهم يظهرون الخضوع لمن يفوقونهم قوة إذا تعذر البديل، ولكننا نجدهم وقد زايلتهم كل مظاهر الوحدة بمجرد أن ترتفع عنهم يد البطش أو تخفف من وطأتها عليهم، فإذا بهم يعودون إلى حزازاتهم الخاصة والغارات؛ ليعيشوا على النحو الذي عاش عليه أسلافهم منذ أقدم العصور. فنجد رجالاً مثل عبدالعزيز بن سعود أو الشريف حسين بن علي وهما اليوم الأعظم سيطرة على تلك البلاد يمارسان نفوذاً عابراً على الصحراء، وهو نفوذ قوامه السيطرة الشخصية، بيد أننا لا نجد عناصر الدوام على الإطلاق[1]. وللشريف وحده مركز ديني بغض النظر عن أي نفوذ قبلي قد يتأتى له في أي وقت من الأوقات. فهو باعتباره سليلاً لقريش، قبيلة النبي محمد - ﷺ - ، يحق له المطالبة بالخلافة على المسلمين، وباعتباره خادماً للحرمين الشريفين، لابدّ له أن يؤدي دوراً على الدوام في العالم الإسلامي، وهي مكانة لا يستطيع زعيم آخر في شبه الجزيرة العربية أن يُمني نفسه بها. وقد تتيح له هذه المؤهلات أن يقوم بدور قيادي في السلام، كما أنها موضع اعتراف ورهبة من الحكومة العثمانية، بيد أن هذه المواصفات تحظى باهتمام خارج شبه الجزيرة العربية أعظم بكثير منه داخلها حيث يجد نفسه مجرد رئيس من عدة رؤساء منافسين له، يزعم كل منهم لنفسه وضعاً معيناً من القداسة، بينما يعتمد كل منهم في إجبار القبائل على الخضوع له على ما قد يتوفر لديه من قوة دنيوية ليدعم بها مطالبه. وفي الوقت الراهن نجد أن الشريف تحت تصرفه الشيء الكثير. ويماثله في ذلك ابن سعود، كما نجد أن كلاً منهما ينظر إلى الآخر نظرة مفعمة بالقلق المشوب بالغيرة. وقد عانت شَمَّر طيلة التسعة عشر عاماً الماضية من افتقارها إلى زعيم كفء، كما أن صلتهم بالقسطنطينية قد أثارت حولهم الشكوك والامتعاض من قبل سكان شبه الجزيرة العربية وذلك على الرغم من أن تلك الصلة قد عادت عليهم بالنفع في صورة دعم غير ذي شأن وكذلك الهبات من الأسلحة. وخلال الفترة من عام ١٩٠٤م إلى عام ١٩٠٥م تلقوا منها بعض العون العسكري (يفتقر إلى الفعالية على نحو يدعو للدهشة)، بيد أنهم لا يزالون قبيلة كثيرة العدد شديدة المراس في الحرب، ولا يزالون على صمودهم في مواجهة نجد، كما عرفوا بالكبرياء منذ القدم، وكذلك بالثراء الذي شهدته الصحراء سواء ثراء الرحل أو سكان الواحات. فإذا توفر لديهم حاكم ذو عزيمة فربما تمكن من أن يرتفع بهم من جديد إلى ما كان لهم من شأن في عهد محمد - ﷺ - ، كما أن موقعهم الجغرافي في أقصى أحلاف شبه الجزيرة العربية، حيث يسهل اتصالهم بدمشق (عن طريق سكة حديد الحجاز) وبغداد فإن موقعهم هذا لابدّ أن يضمن لهم على الدوام مكانة بين الحكام في الأراضي المستقرة على كلا الجانبين فلا عجب إذن حين نجد الأتراك ينشدون ودهم.

---

(١) لم يكن نفوذ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قوامه السيطرة الشخصية، بل إن الملك عبدالعزيز كان رجل دولة من طراز فريد إذ بدأ في توحيد بلاده في دولة واحدة قوامها الأمن ونشر العلم وتحكيم شرع الله، ثم أعقب ذلك بتأسيس مشروع طموح وناجح لتوطين البدو في هجر أقيمت لهم لتمكينهم من الاستفادة من حركة التنمية الهائلة التي بدأت تنعم بها البلاد.

وليس للحكومة العثمانية من سيطرة على قبائل وسط شبه الجزيرة العربية. فقد عهد إلى القبائل على جانبي سكة حديد الحجاز بمهمة حماية هذا الخط، وهي مهمة قصرت تلك القبائل أيما تقصير في أدائها، ثم إنهم يتلقون دعماً سنوياً لقاء هذه المهمة، بيد أننا نجد السلطة الرسمية تقتصر على الاسم فقط إلا في حالة بني صخر والحويطات وهما داخل حدود ولاية دمشق من الناحية الاسمية، كما أن جميع كبار مشايخ الصحراء السورية وبلاد الرافدين يتلقون الدعم، وكذا مشايخ حرب يتلقون دعماً سنوياً منذ الأزل.

وفي الشمال ليس لمشايخ الصحراء السورية وشمال بلاد الرافدين وعنزة منافسون كما لا يحتمل تأثرهم بأي تطورات قد تجري جنوب النفود. ويقتسم السلطة نوري الشعلان، وهو كبير مشايخ الرولة، وحاكم بن مهيد من الفدعان، وفهد بن هذال من العمارات. ونوري نافذ السيطرة على الجانب السوري من الصحراء، وكذا نجد حاكماً في الشمال، وفهداً على حدود العراق. ونوري هو أكثر هؤلاء لفتاً للنظر ولابدّ من اعتباره أكثر مشايخ الرحل سطوة في الوقت الراهن سواء في الشمال أو في داخل شبه الجزيرة العربية. ولا تفتأ النزاعات الداخلية والحزازات الخاصة تطل برأسها بين عنزة، كما هو شأن جميع المجموعات القبلية، بيد أننا لا نجد عداوات من كبار المشايخ من شأنها أن تشعل أطر الحرب بين الفروع. ولا يوجد أي حلف سياسي أو عسكري مستمر فمثل ذلك التصور غريب على تفكير البدو الرحَّل ومن شأنه أن يتضمن انضباطاً لم يحدث أن التزم به القبلي الذي لا يتوقف عن الترحال، كما يتضمن أيضاً تنظيماً مركزاً لا تتجه له ظروف وجوده المادية؛ فالحياة القبلية لا تتفق مع الوحدة السياسية كما يشهد على ذلك تاريخ شبه الجزيرة العربية. وقد يجوز لنا أن نشك في حقيقة الأمر، في أن طول التمسك بالنظام القبلي لا ينطوي على عجز العنصر الذي يستمر في ذلك النظام من أن يطور المزيد من المؤسسات المستقرة. ويجوز لنا أن نجزم على الأقل أن العرب لم يتمكنوا من الحفاظ على استقلال إداري لأي فترة طويلة من الزمن، كما أنه باستثناء الحال في أسبانيا، حيث دخل الأمر عنصر من جنس آخر، آلت إدارة الولايات العربية إلى الأجانب، كما حكم تلك البلاد أتراك وشراكسة وأكراد أو أوروبيون. وعلى الرغم من أن تلك البلاد قد بلغت شأواً عالياً من الثقافة الاجتماعية والفكرية والدينية، يفوق في كثير من الأحيان ما بلغه مكانها، فإنها قد افتقرت إلى التماسك السياسي والمقدرة التنفيذية مما أتاح الفرصة للمغامرين الأجانب.

وفي ظل الملابسات الحديثة فقد اضطر عدد من القبائل إلى الاستقرار في الأرض التي يفلحونها بمحاذاة أنهار بلاد الرافدين وعلى حدود سوريا والعراق، فقد تخلوا عن حياة الترحال وهم مترددون، أما القانون والأعراف القبلية فلا تزايلهم البتة، كما لا تفتأ خصومات الدم القبلية تمثل كابوساً رهيباً يعرقل من مسيرة التقدم بصورة خطيرة. وهم لا يمانعون في العودة إلى حياة الخيام بين الحين والآخر، بل إن القرى أيضاً ذات طبيعة تناسب الترحال لتنتقل في يسر من موقع إلى

ب

موقع. غير أن ارتفاع قيمة الأراضي تجنح إلى تثبيت هؤلاء المزارعين الذين لا يقر لهم قرار. فلا يكادون يستقرون في مكان حتى تتزايد أعدادهم بسرعة عظيمة، فإذا استثنينا سكان العراق، وكذا سكان المدن كدير الزور وتكريت فمن شبه المؤكد أن هناك ٤٥٠٠٠ أسرة على الأقل من المستقرين القبليين على ضفاف نهري بلاد الرافدين العظيمين أو روافدها، وهو رقم تتضاءل بجانبه حتى أقوى التكتلات البدوية. ولا يرجح أن يصل عدد عنزة، وهي أكبر تجمع بدوي يجوب مراعي الصحراء السورية وكذا شمال بلاد الرافدين، ٢٠,٠٠٠ نسمة، بينما تجنح تلك الأرقام إلى مزيد من التضاؤل في وسط شبه الجزيرة العربية حتى إن قبيلة في قوة عُتَيْبَة لا تضم أكثر من ٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ خيمة فمراعي الصحراء لا يسعها أن تعيل عدداً أكبر من السكان.

فإذا أردنا أن نحسب القرية القتالية للقبائل البدوية فلا يجوز أن يغيب عن بالنا أنه على الرغم من أن في مقدور أي من هؤلاء البدو أن يمتطي الجمال كما أنهم جميعاً على وجه التقريب يحملون السلاح، لا يشارك في الحملات الحربية سوى نسبة صغيرة منهم. فلابدّ على الدوام من أن يترك في المؤخرة عدد يكفي لحماية القطعان والخيام؛ إذ تعيش شبه الجزيرة العربية في حالة حرب دائمة. وقد نفرط في التفاؤل إن نحن توقعنا حتى في أشد هذه التكتلات البدوية ميلاً إلى القتال أن نجند من كل خيمة (أسرة) مقاتلاً واحداً. ولربما اقتربنا من الحقيقة إن نحن توقعنا نصف هذا العدد من المجندين، أضف إلى ذلك أن هذه الجيوش ما إن تحشد حتى تذوب سريعاً من جديد، حيث يقتصر التموين في جيش كهذا على ما يستطيع الرجل حمله على ظهر بعيره، ومن شأن الانضباط بينهم أن يعاني في حالتي النصر والهزيمة على حد سواء؛ إذ سيسرع كل من المنتظرين إلى بيته ليودع ما نهبه في مأمن.

البدوات (قبيلة) Biduwat (Tribe)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

بَدْوَة Badwah

٢٠-١٢-١٩، ١١-٠٩-٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٠٨ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٣,٥ كم. وهناك ثماني ساعات مشياً من الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[1].

البدور Bdur

فرع من قسم الجلاس من قبيلة عنزة[2] (Doughty)[3].

(١) بَدْوَة: في أودية السراة يفيض في ترج، وفيه قرية بدوة سكانها من كعب من بني عمرو في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) البُدُور: من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم، من عنزة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

ب

بدوز (قبيلة) Bduz (Tribe)

عشيرة من قبيلة عنزة[1] (Doughty)[2].

البَدَوي Badawi

١٢ـ٣٨ـ١٦، ١١ـ٥١ـ٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٦٦,٥ كم. وبها أربعة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[3].

بُدَي (عين) Buddi

٠٠ـ٣٤ـ٢٦، ٠٠ـ٥٦ـ٤٩. انظر: القطيف (واحة) (Oasis) (Al) Qatif.

بِدِيَّة (سوق) Badiyah (Suq)

٠٠ ـ ٢٧ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ٤٨ ـ ٥٨. اسم آخر لمستوطنة واصل في بِدِيَّة[4].

بِدِيَّة Badiyah

٠٠ـ٢٧ـ٢٢، ٠٠ـ٤٨ـ٥٨. هي قسم مهم آهل بالسكان من منطقة الشرقية في سلطنة عمان. وتتألف من سهل يمتد لعدة أميال، ويقع وسطه على مسافة نحو ٢٥ ميلاً جنوب شرق إبرا، و ٣٥ ميلاً شمال غرب بلاد بني بو حسن في جعلان، ويحدها من الشمال والشرق جبال الحجر الشرقي، ومن الجنوب والغرب سلسلة من الكثبان الرملية كل ما وراءها صحراء. وفي السهل قرى كثيرة لكل منها حصن منفصل ومزارع نخيل تروى من كل منها من عين منفصلة، أما المساحات فيما بينها فقاحلة ورملية، وقد بني نحو نصف المنازل من الطين والحجر، والباقي عبارة عن أكواخ من سعف النخيل. وتنتج بِدِيَّة أغلى أنواع التمر في عمان، أغلبه من نوع المبسلي الذي يصدر إلى بومباي عن طريق صور. والسكان جميعهم حجريون ما عدا القليل من بني بو حسن. ويبين الجدول الآتي الأمكنة في هذه الواحة مرتبة ترتيباً هجائياً:

=

---

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) لم أجد ذكراً لهذه العشيرة في عنزة. وانظر أيضاً: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe).

(١) البدوي ـ بالنسبة إلى البادية ـ قرية على عدوة وادي خُلَب غربي قرية مختارة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الاسم	الخيل	الإبل	الحمير	الأبقار	الأغنام والماعز	النخيل	ملحوظات
الجفر[١]	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	مكان للتزود بالماء، وليس به سكان مستقرون أو مقيمون.
الحوية[٢]	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	١٠٠٠	٨٠٠٠	يقيم فيها بدو من قبيلتي الحجريين وآل وهيبة؛ إذ يخيمون دائماً في هذا المكان.
الحيلي[٣]	٢٠	١٥	١٠	١٠	٢٠	١٠٠٠	...
الدبيك[٤]	٨٠	٢٠	٣٠	١٦٠	١٠٠٠	٤٠٠٠	...
الراكة[٥]	٣٠	٤٠	٣٠	٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	...
الركسات[٦]	...	...	...	...	...	...	مورد ماء دون مساكن ثابتة.
الشاحك[٧]	٣٠	٧٠	٦٠	١٠٠	١٠٠٠	٦٠٠٠	...

(١) انظر: الجَفَر Jafar.
(٢) انظر: الحَويَّة Hawiya.
(٣) انظر: الحَيْلي Haili.
(٤) انظر: الدبيك Dabik.
(٥) انظر: الراكة Rakah.
(٦) انظر: الركسات Ruksat.
(٧) انظر: الشَّاحِك Shahik.

ب

الاسم	الخيل	الإبل	الحمير	الأبقار	الأغنام والماعز	النخيل	ملحوظات
الشارق[١]	٤٠	٢٠	٢٥	٨٠	١٠٠٠	١٠,٠٠٠	توجد معسكرات دائمة هنا لبدو السواوفة، وغيرهم من البدو.
الغبي[٢]	٢٠٠	٢٠	٢٠	٢٠٠	٢٠٠٠	٢٠,٠٠٠	...
القاع[٣]	٥٠	١٢	٢٠	٢٠	٢٠٠	٤٠٠٠	...
المنترب[٤]	٤٠٠	١٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٥٠٠٠	٦٠,٠٠٠	...
هاتوه[٥]	٤٠	٢٠	٣٠	٦٠	١٢٠٠	١٠,٠٠٠	...
الواصل[٦] أو سوق بِدِيَّة[٧]	٣٠٠	٨٠	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠٠	٢٠,٠٠٠	...
ياحس[٨]	٤٠	٨	٣٠	٢٠	٢٠٠٠	٩٠٠٠	...
المجموع	١٣٣٠	٤٢٥	٧٢٥	١٢٠٠	٢٣,٤٢٠	١٥٨,٠٠٠	...

(١) انظر: الشَّارق Sharaq.

(٢) انظر: الغَبي Ghabbi.

(٣) انظر: القَاع Qa.

(٤) انظر: المُنْتَرب Mintrib (Al).

(٥) انظر: هَاتُوه Hatuh.

(٦) انظر: الواصل Wasil.

(٧) انظر: البادي (أو بدية) Badi (Al) (or Bidyah)؛ وبديَّة (سوق) Badiyah (Suq).

(٨) انظر: ياحس Yahis.

ب

ويبلغ عدد سكان بِدِيَّة نحو ٦٥٠٠ نسمة على الأرجح، وتتركز التجارة في واصل، وهي القرية الوحيدة التي بها سوق.

البِدْيَة Bidyah

٠٠ ـ ٢٦ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٥٦. قرية ساحلية من قرى أراضي الشَّمِيلِيَّة في عمان المتصالحة[(١)] تتبع إمارة الشارقة، وتقع على مسافة خمسة أو ستة أميال شمال خور فكَّان، كما يوجد جزيرة صغيرة أيضاً تسمى البِدْيَة على الساحل إلى الجنوب قليلاً يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم. وتتكون البِدْيَة من نحو ٣٠٠ منزل للشرقيين، وهم صيادو سمك، كما يزرعون النخيل والقمح والذرة، وبها ثلاثة دكاكين ولا يوجد تجار هنود. ويملك سكان القرية ١٠ مراكب تتجه إلى السيب ومسقط، و٨ قوارب أخرى لصيد السمك. وتقدر الحيوانات بنحو ١٥ جملاً، و٣٠ حماراً، و ٢٠٠ رأس من الأبقار، و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز. وعدد النخيل نحو ٣٥٠٠ نخلة. وتوجد ضاحية أو قرية تابعة لها تسمى الحقيل[(٢)].

بُدَير (تل) Abdir (Tel)

٠٠ ـ ١٨ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٠٨ ـ ٤٤. مرتفع من الأرض على بعد ١٦ أو ١٧ ميلاً غرب ـ جنوب غرب بغداد.

بُدَير (قبيلة آل) Budair (Al) (Tribe)

انظر: العراق Iraq[(٣)].

بُدَير Budair

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٤٤. ناحية في قضاء الديوانية[(٤)].

البَدِيع (رأس) Bidya (Ras - Al)

٣٥ ـ ٢٥ ـ ٢٧، ٢٨ ـ ١٨ ـ ٤٩. انظر: عَلي (جزيرة أبو) Ali (Abu).

البَدِيع (رأس) Bidya (Ras - Al)

٣٥ ـ ٢٥ ـ ٢٧، ٢٨ ـ ١٨ ـ ٤٩. انظر: لوذان (زور) Audhan (Zor - Al).

البديِّع (رأس) Budaiya (Ras - Al)

٣٠ ـ ١٢ ـ ٢٦، ٢٥ ـ ٢٧ ـ ٥٠. انظر: البُديِّع Budaiya.

البديِّع (فريق) Budaiya (Fariq - Al)

٣٠ ـ ١٢ ـ ٢٦، ٢٥ ـ ٢٧ ـ ٥٠. انظر: البُديِّع Budaiya.

البَدِيع Badi

٢٨ ـ ٠١ ـ ٢٢، ٤٢ ـ ٣٣ ـ ٤٦. البديع قرية في أقصى الجنوب في منطقة الأفلاج في نجد تقع على بعد نحو ١٠ أميال جنوباً، وربما إلى

(١) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Haqil.
(٣) إحدى القبائل الرئيسة الريفية في العراق.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

الشرق قليلاً من الروضة في نفس المنطقة. وتتكون البديع من حيين: الشمالي يسمى الباطنة، والجنوبي يسمى الطرف الذي يبعد عن مزارع النخيل والأرض المنزرعة بمسافة ميل أو ميلين. وعدد سكان البديع يبلغ نحو ٣٠٠٠ نسمة وتتكون من ٣٠٠ منزل للصخابرة، و٢٠٠ منزل للشكرة (آل أبو علي) من فروع الدواسر، و ١٠٠ منزل لبني خضير. ويقال إن عدد النخيل يبلغ ٢٥,٠٠٠ نخلة وتزرع بها فواكه نجد الشائعة. والمحصولات الأخرى هي القمح والشعير والذرة والدخن والبرسيم والشمام والبطيخ، ويبلغ عمق الآبار من ٥ ـ ٦ قامات. والخيل قليلة عند السكان المقيمين ولكن الحيوانات الأخرى توجد بنسبها العادية. والجدول الآتي يبين الأجزاء والتوابع المكونة للبديع[1]: =

(١) البَديع: إحدى مدن الأفلاج الأثرية، وتأتي الآن، في الدرجة الثانية بعد ليلى قاعدة الأفلاج من حيث الاتساع وكثرة السكان. والبديع الآن بديعان شمالي وجنوبي، ولكن بعضهما قريب من بعض لا يفصل بينهما سوى مزارع. وقديماً كان يسمى المذارع، وقد ذكره الهمداني وعدد حصونه وأثنى على أهله بني قشير وجعدة، قال: فأما قشير فهي بالمذارع وبه الحصون والنخيل والزرع والسيح يجري تحت النخيل والآبار أيضاً، فأول حصون بني قشير بالمذارع: حصن العقيدة من بني فراش وأهله جفنة الفلج كرماء وجوه وذوو العد. وحصن السمريين وهم بنو أبي سمرة من جعدة، وحصن الفراشيين من بني فراش. وحصن بني عياض، وعياض من الحريش بصداء من المذارع، وحصن بني نبيت من بني قرة بصداء من المذارع ـ إلى أن قال ـ وبالمذارع وغيرها قصب دون الحصون لطاف تسمى الثنية، منها قصبة يقاتل عليها، ومنها قصبة الشآمي، وقصبة آل ركيز، وحصن بني عبدالله من آل حيان، وقصبة عميثل. وهذا كله بالمذارع.

قلت وما تزال آثار كثير من هذه الحصون باقية منها =

= ما يسمى الآن: قصر سلمى، يرجح أن يكون حصن العقيدة الذي ذكره الهمداني. وهناك ـ في البديع ـ آثار وحصون ومعالم ما تزال ماثلة للعيان. ويسكن البديع قبيلة الدواسر، الشمالي منه يسكنه الصخابرة، والجنوبي يسكنه الشكرة فخذين من أفخاذ الدواسر.

والمراد بالمذراع التي ذكرها الهمداني هي جمع مذرعة، وهي البلاد المتوسطة بين الريف والبر. مثل لها ياقوت بالقادسية والأنبار بالنسبة للعراق. وقال مذارع البصرة نواحيها (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملحوظات
الباطنة[١]	انظر أعلاه.	السكان هم الصخابرة من الدواسر.	الحي الشمالي من البديع.
الحنو[٢]	في أسفل طرف الوادي الذي ينحدر من الشطبة في الركن الجنوبي الغربي من الأفلاج.	لا يوجد سكان دائمون ولكن سكان البديع يقومون ببعض الزراعة.	توجد مزرعة نخيل وهي برية أصلاً. وتزرع المحصولات فقط في المواسم التي يرجى منها شيء وعندما تستحق الحماية من البدو.
الطرف[٣]	انظر أعلاه.	الناس هنا من الشكرة (آل أبو علي) من الدواسر.	الحي الجنوبي في البديع.
العَجَلِيّة[٤]	في الوادي الذي ينحدر من الشطبة شمال الحنو.	لا يوجد سكان دائمون ولكن سكان البديع يقومون ببعض الزراعة.	توجد مزرعة نخيل وبطيخ مزروعة كما تزرع الحبوب ولكنها معرضة للضياع بسبب غارات البدو.
القُرَيْنَة[٥]	في الغرب من الطرف وتلاصقها تماماً.	١٥ منزلاً للدواسر من قسم الشكرة (الهراثمة).	قرية صغيرة تكون أحد أحياء البديع.
المشرف[٦]	في وسط البديع.	قلعة تحتوي فقط على عائلات قليلة من الرقيق.	يتبع الحصن أصلاً لآل حجي من ليلى، ولكن منذ نحو ٣٥ سنة هاجمهم الدواسر الآخرون من الجهات المجاورة وأخرجوهم.

(١) انظر: الباطنة Batinah.

(٢) انظر: الحنو Hinu.

(٣) انظر: الطَّرَف Taraf.

(٤) انظر: العجلية Ijliyah.

(٥) انظر: القُرَيْنَة Qarainah.

(٦) انظر: المشرف Mishrif.

ب

Badi البَدِيع

٣٥ ـ ٣٥ ـ ١٧، ٣٥ ـ ٤٣ ـ ٤٣. قرية في محافظة بدر الجنوب بمنطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٩٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Bida البَدِيع

٢٨ ـ ٠١ ـ ٢٢، ٤٢ ـ ٣٣ ـ ٤٦. انظر: الأفلاج Aflaj[٢].

Budaiya البُديِّع

٣٠ ـ ١٢ ـ ٢٦، ٢٥ ـ ٢٧ ـ ٥٠. مدينة على ساحل جزيرة البحرين بالقرب من ركنها الشمالي الغربي تمتد إلى نحو ميل على البحر وعمقها نحو ٣٠٠ ياردة. وهي تتكون من ثلاثة أحياء تسمى فريق العمامرة[٣]، وفريق اللدام وفريق البديِّع[٤]. والأخير هو أقدمها ويقع في أقصى جنوب المدينة، وهو متصل في الشمال بفريق اللدام الذي يقع على رأس البديع[٥]، وفريق اللدام[٦] بدوره متصل بفريق العمامرة في الشرق. وقد اختفت تماماً الأحياء الخربة التي كانت تفصل الأحياء الجديدة حيث يوجد عدد لا بأس به من المنازل الحجرية قد تبلغ خمسة أو ستة مبان بالحجر الصلد ولها طوابق عليا. وبجوارها عدد كبير من أكواخ القصب، وفي فريق البديع برج. وسكان البديع كلهم سنيون، للدواسر ٨٠٠ منزل، وللعمامرة ١٠٠ منزل، وللهولة ٥٠ منزلاً، وللعبيد العتقاء ٢٠٠ منزل، وعدد كبير من العبيد الرقيق ربما تصل بيوتهم إلى ٤٥٠ منزلاً. ويقدر العدد الكلي للسكان بنحو ٨٠٠٠ نسمة. ومعظم البديعة وأحياء الدام من الدواسر الذين يأتون بمياههم من الآبار في مزارع النخيل من قرى الدراز، وبني جمرة، أما أهالي حي العمامرة فيأتون بالماء من بئر توجد إلى الشرق قليلاً من منازلهم. ومعظم الناس يشتغلون بصيد اللؤلؤ ولهم أكثر من ١٠٠ قارب بعضها من حجم لا

---

(١) في مركز الخانق بمحافظة بدر الجنوب في منطقة نجران.

(٢) البدع قرية بالخرج، وليست بالأفلاج، أما ماهو موجود بالأفلاج فهي البديع، انظر: البَدِيع Badi.

(٣) انظر: العَمَامرَة (فريق) Amamarah (Fariq ـ Al).

(٤) انظر: البديِّع (فريق) Budaiya (Fariq ـ Al).

(٥) انظر: البدِيِّع (رأس) Budaiya (Ras ـ Al).

(٦) انظر: اللدام (فريق) Dam (Fariq ـ Ad).

بأس به، وهي: ١١ بتيلاً[١]، و١٠ من نوع البقّارة[٢]، و٥٦ شوعياً[٣] والسَنْبُوك[٤]، و٣٧ ماشوّه وقوارب ملحقة بالسفن الشراعية. ويستعمل من هذه ٥٧ قارباً في صيد اللؤلؤ.

أما المواشي في البديع فهي مجرد حصانين، و٥٥ حماراً، و٢٥ بقرة. وفي البديع ثلاث مدارس نهارية يديرها المطاوعة، ويتولى شيخ الدواسر الإدارة المحلية دون أي تدخل من شيخ البحرين[٥].

البَدِيع Budi

٣٢-٥٦-١٦، ٠٩-٤٦-٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

(١) البتيل من السفن الخليجية القديمة التي انقرضت عام ١٩١٤م، وهو سفينة متوسطة الحجم ذات شراعين. وحمولة البتيل في السفر تتراوح بين ١٥ و١٦ طناً، ويستعمل في رحلات الغوص على اللؤلؤ، وهو يتسع لنحو ٨٠ بحاراً. ويمتاز بشكله الغريب الذي يشبه سفن الفينيقيين والفراعنة. وتتكون قاعدة البتيل التي يبنى عليها هيكله من وصلتين على خلاف السفن الأخرى، ويكون شكل مثلثي القاعدة أفقياً، أما الثلث الأخير من ناحية المؤخرة فيرتفع ما بين ١٢ إلى ١٦ درجة تبعاً لما يطلبه مالك السفينة عند صناعتها. والغاية من ارتفاع المؤخرة هي الرغبة في وصول السفينة إلى الساحل عند الرسو لينزل منها البحارة وكذلك الأمتعة، إضافة إلى إنزال الشباك إذا استعمل البتيل في صيد السمك (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٢) البقّارة نوع من السفن التي انقرضت، وكانت آخر بقارة في الكويت عام ١٩١٤م، وهي تشبه البتيل تقريباً. وكانت البقارة تستعمل للغوص على اللؤلؤ في كل مناطق الخليج العربي، ثم استعيض عنها بالشوعي والسنبوك والبوم (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٣) شوعي والجمع شواعي، ولا يختلف نوع الشوعي عن نوع السنبوك وشكله إلا في شكل اللوح الذي في أعلى المقدمة. وتختلف أحجام الشواعي فمنها ما هو بحجم القارب الصغير ويستخدم لصيد السمك بقرب السواحل، ومنها ما يقارب حجمه حجم السنبوك. وكثيراً ما يحول الشوعي إلى سنبوك إذا كان كبيراً. ويخلو الشوعي من الصنقر الذي يرى في مؤخرة السنبوك (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٤) السَنْبُوك وأصله سنبوق، والجمع سنابيك سفينة من السفن الشائعة في الخليج العربي. ويوجد في مقدمتها زاوية حادة بينما مؤخرتها شبه مربعة. ويستخدم النوع = المتوسط منها في الخليج العربي للغوص، وفي اليمن يصنع منها نوع كبير يجتازون به المحيطات إلى الهند وزنجبار. ويوجد منها كذلك نوع يستعمله أهل الحجاز للسفر إلى جنوب أفريقيا يحمل بضائع وركاباً. وهذا النوع من السفن شائع في الجزيرة العربية منذ قديم الزمان، وقد ذكره ابن بطوطة، وأورد المقريزي في الخطط ١/٢٩٢: السنابيك في جملة المراكب الحربية المائية التي أمر أحمد بن طولون باتخاذها (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٥) البديع بالتصغير تقع في غرب المَنَامَة على مسافة ساعتين للماشي، وبها سكنى قبيلة الدواسر، ومن تبعهم (محمد بن خليفة النبهاني، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ص ٣٢، ٢٠٠٤م).

(٦) البديع: وقد يضاف إلى مسودية، فيقال بديع أمسودية - قرية في الخبت الجنوبي من أبي عريش غربي قرية المشعشعية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

ب

Badi (Al) Al Janubi البَدِيع الجنوبي

٢٧ ـ ٠٠ ـ ٢٠، ٣٩ ـ ٣٣ ـ ٤٦. واحة في محافظة الأفلاج بالمنطقة الوسطى يحيط بها بساتين وحقول واسعة متفرقة التي تغطي نحو ٤٠ هكتاراً. وتحوي القرية أربعة دكاكين ومدرسة، وبها سكان يقدرون بنحو ٤٠٠ نسمة. وهي تقع على ارتفاع ٥٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد نحو كيلومترين من الطريق الرئيس ولا يوجد لها مركز مناسب (ETCO, 1970)[١].

Badi (Al) Ash Shimali البَدِيع الشمالي

٠٠ـ٠١ـ٢٢، ٤٨ـ٣٣ـ٤٦. مركز تجاري في القسم الجنوبي من محافظة الأفلاج بالمنطقة الوسطى على ارتفاع ٥٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٤٠٠ متر من الطريق الرئيس إلى ساحة السوق. وهي واحة كبيرة تفلح مساحة تقدر بنحو ١٦٠ هكتاراً مع امتداد نحو الشرق. ويعمل بعض السكان بالتجارة والنقل حيث يوجد ستة تجار، و٣٥ دكاناً وورشة. ويوجد من المؤسسات مدرسة، ومحكمة، ومستوصف. ويقل عدد السكان ربما عن ٢٠٠ نسمة. وقد تمتد الواحة في السنين القادمة باتجاه الطريق الرئيس (ETCO, 1970).

Badaiah البَدِيعَة

٠٠ـ٤٣ـ٢٣، ٠٠ـ٥٣ـ٥٦. انظر: الحواسنة (وادي) Hawasinah (Wadi).

(١) انظر: البديع Badi، في الأفلاج.

Badeeah (Al) البَدِيعَة

١٢ ـ ٠٠ ـ ٢٥، ٢٩ ـ ٢٤ ـ ٣٧. مزرعة في المنطقة الشمالية[٢]، تقع على ارتفاع ١٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق ينبع ـ الوجه ـ ضبا الرئيس بدرب مستو ومتموج وجبلي سيئ، طوله ١٣ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة التمور، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON_MURROW, 1970)[٣].

Badeeah (Al) البَدِيعَة

٤٠ـ٠١ـ٢٦، ١٧ـ٤٦ـ٤٣. قرية في منطقة بريدة[٤]، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، وهو عرضة للغرين والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪ ـ (WILSON MURROW, 1970).

Badeeah (Al) البَدِيعَة

٢٨ ـ ٤٧ ـ ٢٧، ٣٩ ـ ٤٩ ـ ٣٧. قرية بدو ٤٤في المنطقة الشمالية[٥]، تقع على ارتفاع

(٢) الصحيح أنها في منطقة تبوك.
(٣) في محافظة أُمّ لُجّ (أملج) بمنطقة تبوك.
(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.
(١) الصحيح أنها في منطقة تبوك. وهي في مركز البديعة =

٩٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق خيبر ـ تبوك الرئيس بدرب متموج وجبلي سيئ، طوله ٧٥ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. ويوجد هنا قوات أمن (WILSON - MURROW, 1970)[1].

البَدِيعَة Badiah

٠٠ ـ ٠٦ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٥٨. انظر: الطائيين (وادي) Tayin (Wadi).

البَدِيعَة Badiah

٠٠ ـ ٠٥ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٥٣. قرية في ليوا (انظر: الظفرة Dhafrah).

بديعة ابن كلّاب Badeeah (Al)

٣٩ ـ ١٥ ـ ٢٥، ٥٧ ـ ١٠ ـ ٤٢. قرية في منطقة بريدة[2]، تقع على ارتفاع ٧١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ١٢٠ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها كفاية من الماء العذب الذي تتراوح نسبة عذوبته بين ٢٦ ـ ٥٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[3].

بُدَيْنَة (وادي) Abthenna (Wadi)

٠٠ ـ ٣٥ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٤٠. أحد المجاري المائية الكثيرة في هضبة الوديان في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، ويقطعه الطريق الموصل بين هيت وجوف آل عمرو[4] عند نقطة تبعد نحو ١٠٠ ميل شمال شرق جوف آل عمرو (Butler and Aylmer, January 1908)[5].

البديوي Badiwai

فرع من قبيلة الدروع[6] في سلطنة عمان.

بذل Badhal

٠٠ ـ ٢٩ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٦ ـ ٤٤. انظر: الحلة (قضاء) Hillah Qadha.

= بمنطقة تبوك.

(٢) البديعة: ماء في وادي رشدان على بعد ٨٥ كيلاً تقريباً جنوب غربي تبوك (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٤) البَدِيِّعَة: بمعنى المبتدعة. ويقال لها (بديعة ابن كلّاب)، وهو عبدالمحسن بن كلاب من بني عمرو من قبيلة حرب لأنها هجرة للمذكور فيها نخيلات وأثل، وهي في أعلى وادي العرفجية الذي يصب في وادي ساحوق أحد روافد وادي الجرير (الجريب قديماً) الذي هو أكبر روافد وادي الرُّمَة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٥) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو ـ Jauf - Al - Umr.

(٦) وادي بدينة هو أحد روافد وادي بدنة الذي يجتمع مع وادي عرعر في شمالي المملكة العربية السعودية.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

Bar (Jabal) بَرّ (جبل)

٠٠ـ٠٣ـ٣١، ٠٠ـ١٦ـ٤٥. بضعة ركامات بالصحراء الشامية في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد ١٨ أو ٢٠ ميلاً باتجاه الجنوب بالضبط تقريباً من بلدة السَّمَاوَة على نهر الفرات. وبقرب جبل بَرّ توجد منكشفات واسعة لرواسب الملح.

Barr (Ras ـ Al) البَرّ (رأس)

٠٠ـ٤٧ـ٢٥، ٠٠ـ٣٤ـ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

Barr البَرّ

٠٠ ـ ١٢ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٥٠. انظر: المَنَامَة Manamah.

Bira بِرا

٠٠ ـ ١٤ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٥٦. اسم آخر لعبري[١] بسلطنة عمان.

Barabakh (Ras) البَرابِخ (رأس)

٠٠ ـ ١٦ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٤٩. انظر: عَلي (جزيرة أبو) Ali (Abu).

Barabakh البَرابِخ

٣٠ـ٠٨ـ٢٧، ٠٠ـ٣٢ـ٤٩. ضفة رملية يقع مقابل جزيرة أبو علي[٢].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Barabar بَرابِر (عين)

٠٠ـ٢٢ـ٢٥، ٠٠ـ٣٥ـ٤٩. انظر: الأحساء (واحة) Hasa (Al) (Oasis)[٣].

Barabir البَرابِر

١٠ ـ ٣١ ـ ٢١، ٤٣ ـ ٣٧ ـ ٣٩. قرية في محافظة الجموم بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم ـ خليص الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ٢,٥ كم. ويوجد بالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Baraj بَرَاج

٤٤ ـ ٠٣ ـ ٢٠، ٣٦ ـ ٢٠ ـ ٤١. قرية في الصغرة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥,٤٠ كم، وهناك ٤,٠ ساعة مشياً من القرية لهذا الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٥].

(٣) عَيْنُ بَرَابر: عدها في (تاريخ الأحساء) العين السادسة في الجهة الجنوبية من الأحساء من حيث القوة. وقال: برابر المشهورة بالعذوبة والبرودة، وخفة الماء، تخرج من طرف الزيدا، وتمر في طريق واحد إلى قرية الطرف (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).
(٤) البرابر: عين كانت جارية بمر الظهران قرب الحميمة انقطعت الآن (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وبها قرية.
(٥) بَرَاج: قرية صغيرة من قرى الجوفاء، تقع غربي قرية =

ب

Baraji (قبيلة) بَراجِع

انظر: العِرَاق Iraq[١].

Barajaah (Tribe) (قبيلة) البَراجِعَة

انظر: مالك (بني) (II) (Bani) Malik[٢].

Barad (Dar Al) (دار) البَراد

٥٠ ـ ٠٩ ـ ٢١، ٢٩ ـ ٣٥ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

Baradah البَرادَة

٠٠ـ١٨ـ٣١، ٠٠ـ١٦ـ٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah (Qadha).

Baradyah البَرادِيَّة

٢٨ـ٣٨ـ١٩، ٥١ـ٥٦ـ٤٠. قرية في القديح بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بالطريق الساحلي (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Bărariq (Tribe) (قبيلة) البَرارِيق

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) (Ataibah (Tribe)[٤].

Bararik البَرارِيق

٢٥ ـ ٢٣ ـ ٢١، ٢٨ ـ ٢٧ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٥٣٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الرياض ـ الطائف الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله كيلومتر واحد (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Bararik البَرارِيق

١٩ ـ ٥٠ ـ ٢٠، ٤٢ ـ ٤٧ ـ ٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٣٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد جيد وسيىء، إلى لا بأس به، طوله ٦١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

= رباع بنصف كيل، شمال غربي جبل السَّودة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران)، من قرى زهران من أعمال المندق بمنطقة الباحة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(١) وردت الإحالة في المعجم بالشكل الآتي: العراق (التركي) (Irak (Turkish.. وهي لا توجد في المعجم، وقد استبدلت بالإحالة الصحيحة. وهي إحدى القبائل الريفية بالعراق.

(٢) من قبائل العراق

(٣) في مركز دوقة بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة.

(٤) البَرَارِيقُ: واحدهم بَرّاق، فرع من ذوي ثبيت من الروقة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) قرية البراريق من عُتَيْبَة بمنطقة القُدِيرة في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) البَرَاريق من الثبتة في بلاد بني سعد بمحافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر)، وهي من قرى وادي لغب ببني سعد مما يلي بلحارث (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

ب

Berrarij (Al) البَرَارِيق

فخذ من قبيلة عُتَيْبَة[1] (Doughty)[2].

Birzan البَرَازِي

فندة من قسم الأسلم من قبيلة شَمَّر الجنوبية[3] بوسط شبه الجزيرة العربية.

Ambarashah (Jabal - Al) بَرَاش (جبل)

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٥٠ ـ ١٣، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٣٢ ـ ٤٣.
سلسلة جبلية في اليمن تبدأ قرب مدينة حيس باتجاه جنوبي ـ شرقي لعدة أميال، لكنها ليست عالية. والدرب بين حيس وتعز يمر في البداية على طول أقدام المنحدرات الشمالية الشرقية لهذه السلسلة[4].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) البَرَاريق: واحدهم بَرَّاق، فرع من ذوي ثبيت من الروقة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) يبدو أن المعجم قد خلط بين جبل أم براش (٢٣٣٠م) الواقع جنوب شرق مدينة صعدة، وهو جبل وتران قديماً وبين جبل براش الواقع في مديرية حيس حيث ذكر تهجئته (Ambarashah (Jabal - Al.
والصحيح أنه -حسب وصف المعجم- جبل براش الذي يقع جنوب شرق مدينة حيس التي تشتهر بجبليها كمصائف جميلة وهما: جبل دباس في الشمال، وهو مشهور بجودة العسل، وجبل براش في الجنوب الذي تنتشر فيه غروس الزهور (انظر: إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

Barracheda (Al) البراشدة

أحد الفروع البدوية لقبائل الأشراف[5] (Doughty).

Baradhiyah البَرَاضعيَّة

٠٠ ـ ٢٩ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٥١ ـ ٤٧. انظر: شط العَرَب (Arab (Shatt - al.

Baratamin (Tribe) البراطمين (قبيلة)

انظر: وهيبة (آل) (Wahibah (Al.

Baraasah (Tribe) البَرَاعِصَة (قبيلة)

انظر: مطير (قبيلة) (Mutair (Tribe)[6].

Baraamah (Tribe) البَرَاعِمَة (قبيلة)

انظر: القرا (قبيلة) Qara[7].

Baraim (Jabal) البَرَاعِيم (جبل)

٠٠ـ٥٠ـ٢٥، ٠٠ـ٢٠ـ٤٩. انظر: الأحساء (محافظة) (Hasa (Al) (District)[8].

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) البَرَاعِصَة من الموهة من علوى من مطير (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).
(٧) في سلطنة عمان.
(٨) البَرَاعِيم: على لفظ جمع بُرْعُوم وبُرْعُم، أكمات تقع غرب جبل غريميل، في غرب منطقة الحبل (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية). وهي جنوب غرب بقيق (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

ب

Baraim (Jabal) البَرَاعِيم (جبل)

٠٠ ـ ٥٠ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٤٩. انظر: السعدان (جو) Saadan (Jau - as)[١].

Baraim - Al - Bidh البَرَاعِيم البِيض

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٤٠ ـ ٤٤. ضلع في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية، يقع على ما يظهر بين منطقتي عسير والربع الخالي، وبين الفروع العليا لوادي الدواسر (Hunter's map of Arabia)[٢].

Baraim - As - Sud البَرَاعِيم السُّود

٣٠ ـ ١٥ ـ ٢٠، ٣٠ ـ ٣٤ ـ ٤٤. ضلع يبعد ٣٠ ميلاً إلى الشمال من البراعيم البيض[٣] (Hunter's map of Arabia).

(١) انظر: البراعيم (جبل) Baraim (Jabal).

(٢) البَرَاعِيم: جمع برعوم، جبال تقع صوب مغرب الشمس من مدينة الخماسين، في وادي الدواسر وتُرى لها من بعد قمتان بارزتان متناوحتان، وهما في بلاد بني عامر قديماً، وقد ذكرهما لبيد بن ربيعة العامري في شعره. وورد ذكر البراعيم في شعر ابن مقبل مقروناً بذكر تياس، وتياس جبل معروف بهذا الاسم في هذا العهد، مع تحريف يسير، فهو يسمى في هذا العهد التيس، ويقع في جنوبي نجد في بلاد الدواسر، وهو في بلاد بني قشير قديماً. قال ياقوت: تياس، قيل: هو من جبال بني قشير. والبراعيم التي نتحدث عنها، جبال بعضها سود وبعضها بيض، وفيها مياه قديمة ميتة، وهي واقعة غرباً جنوبياً من أعيفر، وأعيفر عد قديم، يقع جنوب بلدة الخماسين على بعد خمسة وثلاثين كيلاً تقريباً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Baraj البِرَاق

٠٣ ـ ٢٤ ـ ١٩، ٣٧ ـ ٤٧ ـ ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية[٤] بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٦١٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥١,٧ كم، وهناك ٠,١ ساعة مشياً من القرية لهذا الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Baraq البَرّاق

٣٩ ـ ٠٠ ـ ٢١، ٤٥ ـ ٤٤ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Baraqah Island بَرّاقَة (جزيرة)

٣٠ ـ ٥٨ ـ ١٣، ١٥ ـ ٢٧ ـ ٤٨. جزيرة خارج رأس مجدحة[٥] بساحل حضرموت في جنوبي شبه الجزيرة العربية. وهي جرف صخري جيري صغير على ارتفاع ٦٠٠ قدم بدون نبات يذكر. ويبلغ عرض الخليج الواقع بين الجزيرة والرأس

(٤) العِرضِيَّة الشمالية والعرضية اليمانية (الجنوبية) منطقتان واسعتان فيهما إمارتان من إمارة القنفذة، يلحق بهما قرى كثيرة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٥) في الأصل الإنجليزي ورد رأس مجدلة Ras Majdallah.

ميلاً بعمق ١٥ قامة (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[١].

Barraga (Or Bareyga) بَرّاقة أو بُرَيْقَة

٠٠ ـ ٥٣ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٧ ـ ٣٨. خامس محطة استراحة على طريق الحج الشامي بعد مغادرة مدائن صالح إلى المدينة المنورة. وهي تقع في وادي الحمض في منتصف المسافة، على ما يظهر، بين إصطبل عنتر والمدينة المنورة (Doughty)[٢].

Baraqah البَراقِعة

٢٠ ـ ٣٩ ـ ٢٠، ٠٣ ـ ٥٢ ـ ٤٠. قرية في ثقيف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Barrak (Ibn) بَرّاك (ابن)

انظر: رشيد (بنو) Hataim (Barraqah).

Barraqah (Tribe) بَرّاك (قبيلة آل)

انظر: رشيد (بنو) Hataim[٤].

Barakah (Jabal) بَرَكة (جبل)

٠٠ ـ ٠٠ ـ ٢٤، ٣٠ ـ ١٩ ـ ٥٢. ضلع بطف بَيْنُونَة؛ منطقة فرعية بالظفرة[٥] بعمان المتصالحة. ووفقاً لمؤلف الدراسة الاستطلاعية عن الخليج العربي (Persian Gulf Pilot, 1909) فإن جبل بَرَكَة هو أبعد نقطة غرباً في السلاسل المنخفضة للجبال القائمة التي تمتد على طول الساحل من خور البقم. ويبلغ ارتفاع هذا الجبل ٢٠٠ إلى ٣٠٠ قدم، وهو بالقرب من ساحل البحر، مع جرف منخفض على الشاطئ أسفله.

---

(١) بَرّاقة: ضبطها مؤلف الشامل بفتح فتشديد الراء. وهي جزيرة من جزائر الربش، تقع أمام رأس مجدحة في أسفل وادي حجر بحضرموت (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) يوجد وادي براقة الذي يرفد وادي خيبر بالقرب من بلدة الأبرق جنوب شرق العلا. وبه محطتا استراحة هما الطوية (٠٠ ـ ٥٣ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٧ ـ ٣٨) والويبان (٠٠ ـ ٤٨ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٤١ ـ ٣٨). وهي إلى الشمال من إصطبل عنتر، وليس كما ذكر في المعجم.

(٣) البراقعة من قرى ميسان في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) البراك، وفيهم الشيخة؛ ومنهم:
أ ـ الرواشد ومنهم (الجواسم نسبة للشيخ جاسم ابن براك، وذوي راشد، وذوي صعفق، وذوي مفّرح).
ب ـ القصبات؛ ومنهم: (ذوي مسعود، وذوي معيض، وذوي سالم).
ج ـ العويسات؛ ومنهم: (ذوي جابر، وذوي عايض، وذوي باجح، وذوي معيض، وذوي مسعود).
د ـ السوالم؛ ومنهم: (ذوي فايد، وذوي خليفة).
هـ ـ ذوي خلوي؛ ومنهم: (ذوي صنيتان، وذوي صنهات، وذوي سالم).
و ـ ذوي بركي؛ ومنهم: (ذوي عبد الله، وذوي نما، وذوي نويمي) (عطاالله بن ضيف الله الرشيدي).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

Burakiyah (Al) البَرَاكِيَة

٢١ ـ ٥٧ ـ ٢٥، ٠٥ ـ ٢٦ ـ ٤٣. بئر للبدو في منطقة بريدة[١]، ترتبط مع طريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١٢ كم، وهو عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال والطمي. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٢].

Jannabiyat (Island) البَرَاكِيت (جزيرة)

٤٤ ـ ٤٦ ـ ١٩، ٢٢ ـ ٣٦ ـ ٤٠. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[٣].

Brahm (Umm ـ Al) البرام (أم)

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٠٧ ـ ٤٦. منخفض في بلاد الرافدين يبعد مركزه نحو ٩,٥ ميلاً غرب ـ جنوب غرب الشيخ سعد على نهر دِجْلَة. وأغلب أجزائه تغطيها الزراعة، كما تحيطه على الدوام تقريباً مخيمات للعرب الذين يحصلون على مياه الشرب من آبار تتفاوت درجة نوعيتها. ويسمح للمياه المحملة بالغرين كل خمس سنوات أن تتدفق إلى هذا المنخفض من نهر دِجْلَة، وذلك بفتح السدود عند مصبات قنوات السنَّة[٤] وبشار وأورة[٥] والشوهانية[٦]، ومن حيث الشكل نجد أن منطقة أم البرام بيضاوية في غير انتظام على مسافة ثلاثة أميال تقريباً عبر محورها الأطول.

Barramah البَرَّامَة

٢٢ ـ ٤٤ ـ ٢٠، ٢٤ ـ ٢٩ ـ ٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٠٤ أمتار، وسكانها ما بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٧].

Baramin البَرَامِين

١٩ـ١٥ـ٢١، ٣١ـ٢٩ـ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٥٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر،

---

(١) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٢) البَرَاكِية: صيغة النسبة إلى البَرَاك ـ جمع بركة (بكسر الباء في الفصحى)؛ مورد ماء في غميس عنيزة يقع إلى الغرب من مدينة عنيزة وإلى الشمال من روضة مساعد (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) البراكيت جزيرة مرجانية صغيرة تقع جنوب غرب بلدة الشاقة وغرب بلدة سلم الزواهر، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٣ كم². وهي إحدى جزر «جنابيات» التي تضم معها: أم الماء، وأم الشورة، وأم القبور، والثعالبة، وهي جزيرة دائرية الشكل، منخفضة السطح، تقع على حاجز مرجاني صغير يحيط بها، تقع شمال شرق جزيرة أم الشورة وتبعد عنها نحو ميل بحري واحد، كما تبعد عن الساحل نحو ١,٤ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية). وهذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sannah.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Orah.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shohaniyah.

(٧) البَرَّامَة (كان اسمها صعبة فغير اسمها): من قرى آل حسين من آل موسي من بالحارث في بمنطقة ميسان بمحافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

بَرّان (خريبة) Baran (Kharibat)

٠٠ ـ ٤٥ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٤٤. موقع أنقاض على بعد نحو ٣٢ ميلاً شمال شرق صنعاء على الطريق لمخلف. وقد وصفه هليفي Halevy أنه خرائب ضخمة نسبياً تقع بين طريق مخلف وأقدام الجبال الواقعة بالشمال الغربي. وتمتلئ بالطوب المحروق، كما تحوي قليلاً من الصخور المنحوتة الخالية من النقوش (Joseph Halevy, 1879)[٢].

بَران (شعب) Baran (Shib)

٤٩ ـ ٢٨ ـ ١٧، ٤٢ ـ ٠٤ ـ ٤٤. قرية في مركز شعب بران بمنطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٢٨٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٨,٧ كم. وبالقرية مركز إمارة (ITALCONSULT, 1970)[٣].

(١) البَرامِين: قرية لوقدان في وادي نخب شرق الطائف على بعد ١٢ كيلاً (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) قرية أثرية في نهم، تبعد عن صنعاء بمسافة ٦٥ كيلاً، على الطريق المزفت إلى مأرب، كان بها معبد سبئي قديم. وهي اليوم من مساكن عيال غفير (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) شعب بران: من قرى الموفجة بمنطقة نجران فيه مركز (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

البَرَاهِمَة Barahimma

انظر: إبراهيم (قبيلة بني) Ibrahim (Bani)[٤].

البَرَاوِنَة Barawanah

انظر: الحرث (قبيلة) Hirth.

بَرْبَار Barbar

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٢٩ ـ ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

بَرْبُخ Barbukh

٠٠ ـ ٠٠ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٢٦ ـ ٤٧. اسم ترعة ومنطقة محلية تقع على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة أعلى القرنة بنحو أربعة أميال. ويعرف هذا الخور للأوروبيين بعامة بخور بربخ. وبالقرب من مصبه توجد هجرة أو هجرتا معدان وعلى الضفة اليسرى نجد مجموعة متلاصقة من الروابي تعرف معاً باسم تل القن. ويرتبط خور بربخ بنهر الفرات عن طريق الأخوار الآتية:

١ ـ خور نورفوك؛ يصل عمقه إلى نحو أربعة أقدام.

٢ ـ خور الباشا؛ يصل عمقه إلى نحو خمسة أقدام.

٣ ـ رميلي؛ يصل عمقه إلى نحو خمسة أقدام.

٤ ـ هوير؛ يصل عمقه إلى نحو ثمانية إلى عشرة أقدام.

٥ ـ طربة؛ يصل عمقه إلى نحو ثمانية إلى عشرة أقدام.

(٤) بسلطنة عمان.

ب

٦ ـ قصر خيؤن؛ يصل عمقه إلى نحو ١٠ ـ ١٢ أقدام.

ويرتبط الخور الأخير الذي يبعد نحو ثلاثة أميال إلى الشرق من شبيس بنهر دِجْلَة أسفل قبر العُزَيْر من خلال بحيرة زيني، وهي الوصلة الوحيدة بين دِجْلَة والفرات وبين القرنة وشبيس التي تظل مفتوحة طوال العام.

البَرْبَري (قبيلة) Barbari (Tribe)

انظر: انظر: العِرَاق Iraq[١].

بَرْبُورَة Barburah

٠٠ ـ ٠٧ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

البَرْبُوقَة Barbugah

٠٠ ـ ٣٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٢ ـ ٤٧. اسم موقع على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة بين بلدة العمارة وقلعة صالح.

البَرَّة (جبل) Barrah (Jabal)

٢٦ ـ ٢٠ ـ ٢٣، ٤٠ ـ ٣٨ ـ ٤٢. ضلع في جنوب غربي نجد يقع على بعد نحو ٢٤ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب آبار سجا، وهو علم من أعلام طرق الحج بين القصيم والرياض التي تمر إلى الشمال منه[٢].

البَرَّة Barrah

٠٠ ـ ٥٥ ـ ٢٤، ٣٥ ـ ٥١ ـ ٤٥. قرية واسعة[٣] في منطقة العارض[٤].

البَرَّة Barrah

٠٠ ـ ٥٥ ـ ٢٤، ٣٥ ـ ٥١ ـ ٤٥. قرية تتبع لمحافظة حريملاء على طريق الحجاز القديم. ويفلح المزارعون ١٦ هكتاراً مزارع صغيرة. واليوم بها أربعة دكاكين، وكان بها أكثر عندما كان طريق الحجاز يمر بها، لكن ملاك المحلات انتقلوا إلى الرياض. وبها مدرسة ومركز رعاية أولية. وسكانها يقدرون بنحو ٣٠٠ نسمة. وهي في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٩٠ متراً على بعد نحو ١٦ كم من طريق الحجاز (ETCO, 1970)[٥].

---

(١) وردت في المعجم هذه الإحالة بالشكل الآتي: العراق (التركي) Irak (Turkish).. وهي خطأ، وقد وضعت الإحالة الصحيحة. وهي إحدى القبائل الريفية بالعراق.

(٢) البَرَّة: هضيبة صغيرة، تبدو للعيان من بعد لوقوعها في = متن عبلة مرتفعة، تقع غرباً من ماء سجا، الواقع غرب بلدة عفيف، جنوب طريق السيارات المزفت المتجه إلى الحجاز، وبالقرب منها هضيبة صغيرة أصغر منها تدعى البريرة، تصغير برة. وقد ذكرهما السيوطي فيما نقله عن ابن السكيت فقال: البرتان هضبتان لبني سليم. وتبعد عن بلدة عفيف سبعين كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) البَرَّة: قرية بقرقرى قديمة كانت ليحيى بن طالب الحنفي. قلت: وتشاهد أنوف طويق لا سيما في موقع البرة وما حولها. تشاهد شماريخ فارعة أشبه ما تكون بالسيوف المصلتة. فهناك خشم الميركة، وخشم التراب، وخشم الحصان، وخشم أم الرحال، وما بينها وما حولها. ويسكن البرة الآن قوم من آل عيد، وآل عجلان هذلان، وقوم من العرينات سبيع، ومن آل ماجد، وغيرهم (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر: البَرَّة Barrah.

ب

Barrah البَرَّة

٢٧ ـ ١٣ ـ ٢٤، ٥٠ ـ ١٤ ـ ٤٧. قرية زراعية صغيرة في الخرج يقطنها نحو ٢٥٠ نسمة يفلحون ٢٠ هكتاراً. وهي في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٤٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١,٣ كم من الطريق الرئيس عبر درب (ETCO, 1970).

Birt البَرْت

٥٦ ـ ٣٨ ـ ٢٠، ٤٢ ـ ٠٠ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Ajaj (Qalat ـ Al) البَرْتُغَاليَّة (القلعة)

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٣ ـ ٥٠. انظر: عَجَاج (قلعة) (Ajaj (Qalat ـ Al)[٢].

Barjah البَرْجَة

٠٠ ـ ١٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah (Qadha).

(١) على وادي نانا شمال غرب مركز حداد، وهي في مركز حداد في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

Barjasiyah (Al) البَرْجِسيَّة

٥١ ـ ١٥ ـ ٢٦، ٤٠ ـ ١٦ ـ ٤٤. قرية مسكونة في بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٥٨٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. ويخدمها طريق صلبوخ ـ بريدة الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والقمح والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٤].

Barjasiyah (Al) البَرْجِسيَّة

٠٠ ـ ٢١ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٣٣ ـ ٤٧. واحة بالصحراء غرب البصرة تتألف من آبار وبعض الأشجار، وهي تقع على بعد نحو أربعة أميال تقريباً جنوب غرب الشعيبة، ونحو ميلين جنوب شرق الشويبدة. وفي هذا المكان هزم البريطانيون الأتراك في ١٤ أبريل ١٩١٥م (Murphy).

(٣) في محافظة الشماسية بمنطقة القصيم.

(٤) البَرْجِسيَّة: مزارع ونخيل في جنوب الشماسية في الجنوب الشرقي من القصيم، وتعدّ أحد أقسام الشماسية الجنوبية. والمشهور أن البرجسية كانت قبل ذلك ماء كان لقوم من قبيلة مطير في وقت من الأوقات يقاتلهم عليه جماعة من عنزة حتى غلب العنزيون عليه (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). وقد ذكر لي محمد بن رشيد بن مجلاد من شيوخ الدهامشة أن البرجسية نسبة لبرجس بن مجلاد الذي كان يقطنها ويستخدمها مراعي لخيله عندما كانت عنزة هناك قبل أن ترحل باتجاه الشمال.

ب

Barharah بَرَحْرَح

٠٠ـ٢٠ـ٢٠،٠٠ـ١١ـ٤١. محطة استراحة على طريق الحج اليمني تقع على ما يبدو على بعد نحو ٦٠ أو ٦٥ ميلاً جنوب ـ جنوب شرق مدينة الطائف (Hunter's map of Arabia)[(١)].

Bird (Jabal) بِرْد (جبل)

٥٥ ـ ٠٣ ـ ٢٧، ٣٣ ـ ٥٨ ـ ٣٨. هو جبل في شمال غربي شبه الجزيرة العربية، يقع على مسافة نحو ٦٥ ميلاً شرق ـ جنوب شرق تيماء. وهي قمة منعزلة من الحجر الرملي تقل قليلاً عن ٥١٠٠ قدم في الارتفاع. وقد تشبعت الرمال الموجودة بالشقوق الطبيعية العميقة لهذا الجبل شديد الانحدار بالماء الذي يمكن الحصول عليه بحفر حفر ضحلة. وإلى الشمال تقع حدود النفود، أما في الجنوب فيوجد خط ممتد من أشجار الطلح على ضفتي وادي الجو الذي يهبط من حرة خيبر وينتهي في الصحراء بالقرب من جبل برد، ويمكننا القول إن هذا الجبل يعد حداً لقبيلة الفقرا باتجاه نجد (Doughty)[(٢)].

(١) بَرَحرح: يطلق هذا الاسم على مجموعة قرى تقع بوادٍ يعرف بوادي برحرح من بلاد قبيلة بني فهم من دوس بسراة زهران. وتجاور هذه القرى بلاد بني مالك من الشمال، ويصب ماء وادي برحرح هذا في وادي تربة زهران (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) بَرْد: سمي في بعض الخرائط (البرد) معرفاً خطأ، وفي بعضها (برد شرعانة) خطأ أيضاً؛ إذ جبل شرعان ـ لا شرعانة ـ يقع بعيداً عنه غرب الجهراء، على مقربة من الحجر، وهناك واد المجز ـ بالزاي لا بالنون كما ورد خطأ في كتب الهجري. وينطق الاسم الآن بكسر الباء وإسكان الراء بِرْد. ويوجد شرق جبل برد جبيل دقيق يدعى عميد برد ـ تصغير عمود (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

Burdan (Wadi) البردان (وادي)

٠٠ـ٥٨ـ٣١،٠٠ـ٣٥ـ٤٤. أحد المجاري المائية الكثيرة في منطقة الشامية[(٣)] شمال شرقي شبه الجزيرة العربية.

Bardah (Jabal) بَرْدَة (جبل)

٠٠ـ٣٣ـ٢٣،٠٠ـ٣٢ـ٥٨. ضلع (١٣٥٠ قدماً) يقع على بعد نحو ثلاثة أميال إلى الجنوب من مدينة مسقط[(٤)] بسلطنة عمان.

Baradah (Al) البَرَدَة

٢٨ ـ ٤٣ ـ ٢٠، ٣٠ ـ ٥٤ ـ ٤٠. قرية في ثقيف في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة يقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد وجيد، إلى لا بأس به، طوله ٦٦,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[(٥)].

Buradah البِرْدَة

٤٢ ـ ٠٢ ـ ١٩، ٠٧ ـ ٠٧ ـ ٤٢. قرية في محافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٦٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) قرية من قرى بلاد بني ذبيان من شرقي ترعة سراة ثقيف بها دور قديمة وحصون (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

ب

أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج بحالة لا بأس بها، طوله ٥,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

البَرْدِويل (قصر) Bardawil (Qasr)

٠٠ ـ ٣٩ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٤٣. قلعة صغيرة متهدمة مشهورة كعلامة طريق بشمال شرقي شبه الجزيرة العربية، تقع في منتصف المسافة تقريباً بين شِفَاثَة والرحالية على الجانب الأيسر من الطريق. انظر: شِفَاثَة Shifathah.

البَرْدِي (أم) Birdi (Umm ـ Al)

٠٠ ـ ٤٦ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٦ ـ ٤٩. انظر: البيضاء Biyadh[٢][٣].

البِرْدِّي Biruddi

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٠٣ ـ ٥٦. انظر: الذَّيْد Dhaid.

البَرْدِيَّة Badriyah (Al)

٢٨ ـ ٤٨ ـ ٢٦، ٣٧ ـ ٢٣ ـ ٤١. قرية[٤] في منطقة حائل، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج طوله ١٠ كم، وهو لا بأس به وعرضة للغرين والغبار والجلاميد، والحصى، وزحف الرمال. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم، وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء شرب كاف بنسبة عذوبة تبلغ ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٥].

بَرْزَان Barzan

٣٤ ـ ٣١ ـ ٢٧، ٥٠ ـ ٤٢ ـ ٤١. أحد أحياء مدينة حائل[٦] في شمالي وسط شبه الجزيرة العربية[٧].

البرزان Birzan

أحد الفروع الثلاثة[٨] لقسم بريه من قبيلة

---

(١) البِرْدَة: قرية وقاعدة لبالحصين من العوامر جنوب النماص، وتقع على وادي الغر الذي يسيل في ترجس (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٣) أُمُّ البَرْدِي: على اسم النبت المعروف ـ أرض تقع بين سبختي الرياس شرقاً، وسعادة غرباً، في منطقة القطيف، وهي أرض رملية. ويقع في الطرف الشمالي لرمال أم البردي منهل يدعى أم البردي أيضاً (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٤) ورد في الأصل الإنجليزي Badriyah (Al) (البردية)، وهو خطأ.

(٥) في محافظة الغزالة بمنطقة حائل. وقد نسبة لجبال البرود الواقعة في الشمال الغربي منها.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) وهو أيضاً اسم قصر كان في مدينة حائل في عهد الإمارة الرشيدية، مبني بالطين، وكان مقر الحاكم وجنده ومواليه، وكان في جانب المدينة، وقد أصبح داخلها فأزيل (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٨) هناك نحو ١٢ فرعاً لقسم بريه من مطير هي: (العبيات، والدياحين، والبرزان، وبنو عبدالله، والثعلة، والصعران، والمريخات، والبدناء، والعوارض، والعوارض، والعفسة، والوسامي). انظر: (انظر: حمد =

ب

مطير[1]. وتبلغ القوة القتالية للبرزان نحو ٣٠٠ رجل، وهو فرع متجانس إلى حد كبير.

بِرِس Beres

٠٠ـ٠٠ـ٣١، ٠٠ـ٢٣ـ٤٧. قرية بالأهوار بأسفل بلاد الرافدين تقع على بعد نحو ستة أميال شمال غرب القرنة، وعلى بعد نحو أربعة أميال من الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة.

برس النمرود Birs Nimrud

٠٠ـ٢٤ـ٣٢، ٠٠ـ٢٠ـ٤٤. موقع أنقاض واسعة ببلاد الرافدين يقع على بعد نحو ثمانية أو تسعة أميال جنوب غرب من بلدة الحلة، وعلى بعد نحو أربعة أميال إلى الغرب من طريق الحلة ـ النجف. ويحوي الموقع -كما يقال ـ أنقاض معبد بابل وبرجها.

البَرْشَة (رأس) Barashah (Ras ـ Al)

٣٠ـ٤٧ـ٢٩، ٣٠ـ١٢ـ٤٨. انظر: بوبيان (جزيرة) Bubiyan Island.

البرشة (رأس) Bisha (Ras ـ Al)

٠٠ـ٥٩ـ٢٩، ٠٠ـ١٠ـ٤٨. النقطة الشمالية الشرقية لمدخل خور عبدالله[2] (Persian Gulf Pilot, 1909)[3].

= الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية) تحت مدخل: بريه.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) خطأ في تهجئة الاسم، وقد وجدته في مصادر أخرى، ومنها مصادر محلية كويتية، يكتب Ras al ـ Barshah.

البرصان (قبيلة) Bursan (Tribe)

انظر: مطير (قبيلة) Mutair (Tribe).

بَرَط (جبال) Barat

٠٠ـ٤٠ـ١٦، ٠٠ـ٢٠ـ٤٤. منطقة ذات تلال تقع جنوب نجران بشرقي اليمن. وهي كذلك منطقة قبلية على الحدود الشرقية لمرتفعات اليمن. ويقطعها الطريق الذي يصل بين صنعاء والمخلاف بوادي نجران، وتقع على بعد نحو ٤٠ ميلاً جنوب غرب المخلاف[4].

(٤) بَرَطْ: بفتحات. جبل مشهور شمال شرق صنعاء؛ وهو جبل واسع في أعلاه قاع زراعي فسيح، يمتد من الشرق إلى الغرب على مسافة نحو يومين للراجل، ودونها من الشمال إلى الجنوب. وتنتشر في هذا القاع الآبار الكثيرة والمزارع والأودية، وفي وسط أعلاه جبل عال تحيط به أودية: جزر ورحوب والبلسة والملحم والنصيف والعوصاء، وشمال برط وادي أملح، وجنوبه جبال الشعاف ثم بلاد الجوف، وغربه مدينة العنان (وهي مركز مديرية برط) وشمال العنان بشرق جبل (الراكبة)، وهو جبل صغير منتصب على هيئة المنارة، ومن غرب العنان وادي مذاب والعمشية، وفي الجهة الشرقية من جبل برط يقع جبل (اللوذ). وأشهر مزروعات جبل برط الأعناب المشهورة بجودتها، والنخيل (خاصة في وادي خب) والبرتقال والحمضيات والحبوب. وكان الهمداني قد وصف رأس جبل برط أنه من أصح بلاد اليمن وأطيبه وأعدله هواء. وجل من يسكن جبل برط قبائل ذو غيلان.
وتتكون منطقة برط من ثلاث مديريات هي: برط العنان، وبرط المراشي، ورجوزة، وجميعها تم ضمها إلى محافظة الجوف بعد أن ظلت تابعة لمحافظة صنعاء. وثمة طريقان للوصول إلى منطقة برط، إحداهما من حرف سفيان، والأخرى عبر مدينة «الحزم» عاصمة محافظة الجوف. ويمثل البدو الرحل ما بين ١٥ - ٢٠٪ من مجموع سكان المنطقة، وهم يعتمدون في حياتهم على الرعي والترحل إلى مواطن المياه خاصة=

ب

Bartufi (Fasht) (فشت) بَرْطُوفِي

٠٠ـ١٤ـ٢٦، ٠٠ـ٢٧ـ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

Bartikhah بَرْطِيخَة

٢٦ـ٢٨ـ٢٠، ٤٢ـ٥٥ـ٤٠. قرية في مركز الجائزة بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥١٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩٥ كم، لكن هناك ٣,١ ساعة مشياً من هذا الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

Bura (Jabal) (جبل) بُرَع

٠٠ـ٥٨ـ١٤، ٠٠ـ٢٩ـ٤٣. سلسلة من الجبال في جنوبي اليمن، تقع على الجانب الجنوبي من الطريق بين الحديدة وصنعاء. ونجد أن الطريق عند نقطة تبعد نحو ثلاثة أو أربعة أميال إلى الشرق من البحاح تحوطه سلسلة طويلة ضيقة من الجبال تمتد في اتجاه الجنوب الشرقي متجاوزة مدينة عبيل لتحف بوادي سهام من الجانبين. ويزداد ارتفاع هذه السلسلة حتى تكوِّن كتل الجبال المسماة جبل برع وجبل ريمة. ويمر وادي سهام بين جبل برع وجبل دمر. ليمثل طريقاً آخر إلى صنعاء بالنسبة لدواب الحمل التي لا تقدر على اجتياز المنحدرات على طريق مناخة[1].

= في مراحل الجفاف (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

Buraa (قبيلة) بُرَع

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[2].

(١) بُرَع: جبل عظيم يقع شرقي مدينة الحديدة على بعد ٦٠ كيلاً وارتفاعه ٢٤٠٠ متر من سطح البحر، وهو من الجبال الوعرة صعبة المرتقى، تحيط به الوهاد والمهاوي الممعنة في التقعر والارتفاع والانخفاض. ومن بين جنباته تنحدر مسيلات وادي سهام، وأشهر مزروعاته البن الذي لا ينقطع ثمره في جميع فصول السنة، وكذا الزنجبيل والموز وبعض الفواكه والقات. ومنه تشرع طريق السيارات من الحديده إلى صنعاء الأمر الذي ساعد على سهولة الصعود في الجبل بعد أن كان شاقاً وصعباً قبل ذلك. وجبل برع مديرية من أعمال محافظة الحديدة، تشمل المراكز الإدارية الآتية: رجاف، بلاد الشرق، الخزاعي، الموسطة الشرقية والغربية، بني باقي، بني سليمان، بلاد الطرف. ومركز المديرية محل رقاب؛ وهو في قمة الجبل يشرف جنوباً على حمام الشفاء، وشمالاً على وادي سهام، وشرقاً على حَرَاز، وغرباً على تهامة. وفيه غابات بحيث يعد جبل برع أحد أهم المناطق النباتية والغابية في الجمهورية اليمنية. وتدل إحصائيات إدارة الغابات على وجود ٦١ نوعاً من الأشجار والشجيرات الحراجية، كما تحوي الغابة أكثر من ١٢ نوعاً من الحيوانات، منها الغزلان والضباع والنمر كما توجد الأرانب والقرود وأنواع أخرى من الزواحف (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

ب

بُرَق (جبل) Burq (Jabal)

٠٠ ـ ٤٨ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤٠. بضعة ضلوع في صحراء النفود بشمالي وسط شبه الجزيرة العربية، وهي على بعد نحو عشرة أميال شرق عليم النفود[١] (Huber)[٢].

برقاء (قبيلة) Barqah (Tribe)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe)[٣].

البَرْقَاء Barkah (Al)

٣٠ ـ ٤٧ ـ ٢٦، ٣٠ ـ ١٣ ـ ٤٤. قرية في بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٤٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط بطريق صلبوخ ـ بريدة الرئيس بدرب طوله ٥٠ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والقمح والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪. وبها مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON ـ MURROW, 1970)[٥].

البَرْقَاء Barqa

٢٤ ـ ٠٩ ـ ٢٢، ٢٦ ـ ١٩ ـ ٣٩. قرية في محافظة خليص بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٦٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم ـ خليص الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله أربعة كيلومترات (ITALCONSULT, 1970).

البَرْقَاء Barqa (Al)

٢٤ـ٠٩ـ٢٢، ٢٦ـ١٩ـ٣٩. محطة استراحة على بعد نحو ٦٠ ميلاً من مكة المكرمة على الطريق الغربي للمدينة المنورة تقع بين أشجار من الطلح والأشجار الأخرى في وسط سهل حصوي

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) مرتفعات بسيطة تقع شمال شرق عليم النفود على مسافة نحو ١٠ كم فقط، وليس ١٠ أميال كما ذكر بالمعجم.

(٣) بَرْقَاء: أحد جذمي عُتَيْبَة الكبيرين، والنسبة برقاوي. منهم: العصمة، والقثمة، والشيابين، والنفعة، والدعاجين، والدغالبة، والروسان، والمقطة، والثبتة، والدهسة. وقد تقسم برقاء إلى: شملة، وعيال منصور؛ أو عيال منصور، وطفيح. وهناك اختلاف أيضاً في الفروع الملحقة ببرقاء بين نسابي القبيلة في نجد ونسابيها في الحجاز (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) في منطقة القصيم.

(٥) حي يقع شمال عين ابن فهيد (العين) بالأسياح، صيغة البرقاء مؤنث الأبرق، محلة من محلات الأسياح (النباح قديماً). ويوجد في برقا بقايا آثار بركة زبيدية عظيمة يأتيها الماء من جهة الشمال من وادي الجوارم. وتقع البركة الزبيدية إلى الغرب من برقا، ويحدها من الشمال الأسياح، نخيل محدثة تشرب من عين آتية من المرتفعات الصخرية الغربية صفراء الأسياح كغيرها من عيون الأسياح. ويدل ذلك دلالة واضحة على أنه عندما أحدثت البركة الزبيدية لم تكن هذه العين جارية. فإما أن تكون قد دثرت أو لم تكن أجريت أصلاً ومع ارتفاع منسوب المياه في تلك المنطقة فإن آثار البركة الزبيدية آخذة في الزوال مع الأسف الشديد. وإلى الغرب من محلة البرقا ملاصقة لها توجد كومة من نفايات يظهر أنها بقايا مصنع للفخار؛ إذ يجد فيه الأهالي حتى الآن بقايا الفخار وآثار صهر الحديد. ولا أشك في أن ذلك بقايا مصنع للفخار قديم ربما كان من القرن الثاني أو الثالث الهجري (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).



ب

أكثر منه رملي على بعد نحو سبع ساعات من القرى (Burckhardt, J.L.; 1815).

Burqa (Umm) البَرْقَاء

٥٩ ـ ٥١ ـ ١٨، ٤٤ ـ ٥٥ ـ ٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٠١ مترٍ فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو سيئ، طوله ٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Baraqa As Sufla (Wadi) بَرْقَاء السفلى (وادي)

٣٨ ـ ٠٢ ـ ١٨، ٤٢ ـ ١٣ ـ ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣١٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٣٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Baraqa As Sufla (Wadi) بَرْقَاء العليا (وادي)

١٢ ـ ٠٤ ـ ١٨، ٤٣ ـ ١٣ ـ ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٣٩ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Barqan (Island) بُرقَان (جزيرة)

٥٤ـ٢٧، ٠٤ـ٣٥. جزيرة في النهاية الشمالية للبحر الأحمر عند درجة عرض ٥٤ ـ ٢١ شمالاً ودرجة طول ٠٤ ـ ٣٥ شرقاً. وهي تقع في منتصف الطريق بين مدخل خليج العقبة وميناء المويلح، وطولها ٥, ٢ ميلاً على ارتفاع ١٠٠ قدم. وتقسم إلى جزئين يصل بينهما درب رملي منخفض، وأما الأراضي المرتفعة منها فهما ضلعان كالأوتاد. وقد يوجد مرسى جيد بقاع رملي بقرب الطرف الجنوبي الشرقي من الجزيرة، وهناك أيضاً مرسى شرق المضيق بعمق سبع أو ١٥ قامة (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

Barqan (Al) بَرقَان

٢٢ـ٠٦ـ١٩، ٢٤ـ١٠ـ٤٢. قرية في محافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٥, ٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢, ٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٤].

---

(١) البَرْقَاء: قرية لآل صعبان من آل جبلي وتقع على وادي شري (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد بارق).

(٢) في مركز الحبيل بمحافظة رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير.

(٣) في مركز الحبيل بمحافظة رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير.

(٤) بَرقَان: من قرى بني شِهر للشُّهُوم من آل ابن رجاع، وتنطق رَياع بقلب الجيم ياء كما هي عادة بعضهم (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

ب

برقان Burqan

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ٥٨ ـ ٤٧. ضلع[١] في العَدَان[٢].

البُرْقة Burqah

٤٦ ـ ٣٨ ـ ٢١، ١٤ ـ ٤٤ ـ ٣٩. قرية في محافظة الجموم بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم ـ خليص الرئيس بدرب مستو جيد، طوله ٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

البرقطيات (تل) Burgutiat (Tel)

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٥. على ما يبدو فهو ركام حجري صغير في بلاد الرافدين يقع على بعد نحو ٢٦ ميلاً إلى الشمال الشرقي من بلدة الحلة (Survey of India).

برقع (آل بو) Burqa (Al Bu)

هجرة على الشاطئ الغربي لجزيرة عبادان[٤].

بِرْك (جبل) Birk (Jabal)

٠٠ ـ ٣٣ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٤٦. انظر: الأفلاج Aflaj.

البِرْك (خور) Birk (Khor - Al)

٣٠ـ١٢ـ١٨، ١٥ـ٣٢ـ٤١. منفذ على ساحل عسير جنوب شرقي شبه الجزيرة العربية، يقع على مسافة نحو ٦٥ ميلاً إلى الجنوب والجنوب الشرقي من ميناء القنفذة. ويمتد خور البرك إلى الداخل في اتجاه الشمال، ويتكوَّن الجانب الغربي من المدخل إلى حد ما نتيجة لامتداد شعاب الساحل المرجانية جنوباً لنحو ميل من نقطة الساحل، حيث يمكن للسفينة أن تأوى إلى ملجأ يحميها من جميع أنواع الرياح. وبالمدخل توجد بقعة عمقها أربع قامات، وبداخلها قد يوجد عمق بمقدار خمس قامات مع قاع من الطين. وهناك بقايا من سور متين البناء، ولكننا لا نجد بيوتاً. ويوجد بعض آبار المياه الجيدة بالقرب من الشاطئ تحيط بها أشجار النخيل (Persian Gulf Pilot, 1909). ويزعم شريف مكة أن حده الجنوبي يمتد من البرك إلى رأس وادي ضلع.

بِرْك (مزارع وادي) Birk (Wadi)

٠٠ ـ ١٦ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٤٦. ثمان مزارع جديدة بوادي برك تزرع مساحة واسعة من القمح والحبحب. ولا تعرف المساحة بدقة، لكنها ربما أنها أكثر من ٢٠٠ هكتار. والسكان المقيمون يبلغون ٣٠ نسمة، معظمهم من عمال المزارع. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على بعد نحو ١٩

---

(١) سمي عليه حقل النفط المشهور بالكويت.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) البُرْقة: عين مندثرة بطرف مر الظهران من الجنوب يمر طريق مكة غربها غير بعيد، حفرت فيها آبار فحسنت زراعتها، وزراعها اليوم أبناء الشريف علي بن منصور الكريمي، وعليها قرية تعرف بهذا الاسم تراها من أبي عروة جنوباً، ومن الجموم شرقاً (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

أو ٣٦ كم من الحلوة بحوطة بني تميم، ٧ إلى ٣٧ كم من الطريق (ETCO, 1970).

البرك (نجد) Barak (Najd - Al)

٠٠ ـ ٠٦ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٥٧. ممر يعبر من خلال سلسلة جبل الكور بعمان الداخل[١].

البِرْك Birk

٠٠ ـ ٣٠ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٤٨. انظر: عَدِم (وادي) Adim (Wadi).

البِرْك Birk

٤٦ ـ ١٢ ـ ١٨، ١٤ ـ ٣٢ ـ ٤١. قرية في مركز البرك بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، وسوق، و١٠ دكاكين، ومحطة وقود، ومقهيان (ITALCONSULT, 1970)[٢].

بَرْكَاء Barkah

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٢٣، ٣٠ ـ ٥٣ ـ ٥٧. بلدة كبيرة على ساحل منطقة الباطنة من سلطنة عمان تقع على بعد نحو ٤٣ ميلاً غرب مدينة مسقط من ناحية الشمال، وعند الجانب الشرقي لمدخل وادي المعاول. ويمتد هذا المكان على طول الشاطئ لمسافة نحو ثلاثة أميال، ويتكون معظمه من أكواخ مبعثرة بين مزارع النخيل. ولا يوجد مرفأ بل توجد فرضة مفتوحة فقط، وفي وسط المكان يقوم حصن مرتفع ذو أبراج لها أطراف في الزوايا، ويبلغ عدد المنازل المحيطة بالحصن من الشرق والجنوب والغرب نحو ١٢٠٠ منزل ولكن بعضها خال. ويقدر عدد سكان المدينة بنحو ٥٠٠٠ نسمة، وسكان الأحياء الشرقية هم أصلاً من الدوكة والموالك والمشارفة. وبعضهم من آل حمد والسيابيين. والسكان بجوار الحصن مختلطون فالأحياء الغربية يسكنها مستأجرون من الحرث، والغوارب، والمعاول، والموالك، وآل بدر، والحكمان، وبني بو حسن. ويوجد أيضاً بعض الدروع. ويبلغ متوسط عدد القبائل العربية (فيما عدا الموالك الذين يوجد معظمهم هنا) ٢٠ عائلة فقط لكل قبيلة، أما بقية السكان فهم من البلوش والزدجال الذين يمثلون ما تبقى من السكان. ويوجد أيضاً قليل من الخوجا، فضلاً عن ١١ من الهندوس يمثلون ست مصالح تجارية ويتمتعون بالحماية البريطانية. أما العرب فمعظمهم من البدو الذين استقروا أو امتلكوا مزارع من النخيل وما زال لهم غنم وأبقار وإبل، وبعضهم ريفيون أكثر منهم حضريون حيث يشغلون جزءاً كبيراً من البلاد التي تقع بين البلدة والرأس البحري المقابل لجزر السوادي. ويوجد زوار مؤقتون من البدو كثيرون. وفي موسم التمور يزداد عدد سكان بركاء بالمهاجرين من مدينة مسقط ومن أمكنة أخرى ممن يأتون للعمل في جمع التمور، حيث إن بركاء مشهورة أصلاً بالتمور. وتمتد المزارع باستمرار

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) الآن تقع في مركز البرك في منطقة عسير.

ب

من وادي منومة على بعد ستة أميال شرق المدينة إلى وادي القاسم على بعد عشرة أميال باتجاه الغرب من المدينة، ويقدر عدد النخيل بأربعين ألفاً أو أكثر. وتوجد أيضاً زراعة عادية. وفي شهر أغسطس تجمع كميات كبيرة من المحار تسمى دوك تشبه الصدف البحري فتجفف في الشمس لتصدر إلى الداخل.

ويقدر عدد الحيوانات بنحو ست من الخيل، و٧٠٠ جمل، و٢٠٠ حمار، و٥٠٠ رأس من الأبقار، و٣٠٠٠ رأس من الغنم والماعز. ويحتوي السوق على ١٠٠ دكان تتعامل في سلع وبضائع عادية. وتمتلك بركاء ٢٠ مركباً من طراز البدن، وهي ميناء للقرى في وادي الأجال ووادي المعاول، وبعض قرى وادي الطو ووادي بني خروص، وأيضاً لمدينة نخل. ويحكم المكان والٍ بمرتب قدره ١٨٠٠ دولار في العام من قبل سلطان عمان الذي يحتفظ بحامية في الحصن تتألف من عشرين رجلاً تحت إمرة عقيد. ويقدر دخل جمارك الميناء بنحو ٣٠٠٠ دولار في السنة و١٨٠٠ دولار من الزكاة. ويصرف المبلغ الأول محلياً والثاني يصل منه ١٢٠٠ دولار إلى خزانة السلطان. ومن عام ١٩٠١ إلى عام ١٩٠٢م تخضع هذه الجمارك للإدارة المباشرة عوضاً عن تلزيمها.

بركات (ولاد) Barkat (Wilad)

انظر: رواحة (قبيلة بني) Ruwahah (Bani)[١].

(١) بسلطنة عمان.

البركات Barakat

انظر: بِلِي (قبيلة) Billi.

البركات Burkat

فرع من بني حكيم (حجيم)؛ إحدى القبائل الريفية في العراق[٢].

بَرَكات (قبيلة ذوي) Barakat (Dhuwwi)

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[٣].

البَرَكة Barakah

٤٤ _ ٥١ _ ١٩، ٢٨ _ ٣٣ _ ٤١. قرية في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٨٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف _ أبها _ جازان الرئيس. وبالقرية مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٤].

البَرَكة Barakah (Al)

٣٨ _ ٥٠ _ ٢٣، ٤٢ _ ٥١ _ ٣٨. قرية مسكونة في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٢٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ٥٠٠ و١٩٩٩ نسمة. وترتبط بطريق جدة _ ينبع الرئيس بدرب طوله كيلومتران. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل وبعض الفواكه

(٢) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٤) البَركة: قرية كبيرة من قرى قبيلة بلجرشي بسراة غامد تقع شمال غربي بلدة بلجرشي _ دار السوق _ بمسافة نصف كيل (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبها ماء كاف للشرب نسبة عذوبته ما بين ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

البِرْكة Birkah

٣٥ ـ ٠٠ ـ ٢١، ٠٥ ـ ٤٧ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٧٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ الرياض الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

البِرْكة Birkah (Al)

١٦ ـ ١١ ـ ٢٢، ٠١ ـ ٤٤ ـ ٤٠. مورد ماء للبدو في محافظة الطائف على ارتفاع ١٠١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر. وترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٦٠ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء وزحف الرمال وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ ـ (WILSON MURROW, 1970)[٣].

البِرْكة Birkah (Al)

٤٨ ـ ٢٣، ٥٠ ـ ٣٨. محطة استراحة على الطريق الداخلي الرئيس بين المدينة المنورة ومكة المكرمة تقع على بعد نحو ٧٠ ميلاً من مكة. وتتألف من بركة ضخمة متهدمة بنيت من الحجر المنحوت بأمر الخليفة هارون الرشيد (Burton)[٤].

البُركة Burukah (Al)

٥٠ ـ ١٨ ـ ٢٤، ٠٣ ـ ٢٥ ـ ٣٨. قرية مسكونة في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ١٣١

---

(١) البَرَكَة: عين جارية بوادي الصفراء مجاورة للفارعة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز)، وهي من قرى بدر، ويقال لها خيف البركة في وادي الصفراء بمنطقة المدينة المنورة (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وهي في محافظة بدر بمنطقة المدينة المنورة.

(٢) البركة: من قرى السلافاء من النفعة في بلاد بني سعد (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) بركة زبيدة: بركة واسعة مجصصة على شكل دائرة، مبنية بالحجر والجص يزيد قطرها عن عشرين متراً فوق مستوى سطح البحر، لها درج دائري بداخلها يطيف بها حتى يصل قاعها وقد غمر التراب اليوم أكثرها، تبعد عن المحدثة في الشمال الشرقي بنحو ٥٠ كيلاً، وعن المسلح نحو ٦٠ كيلاً جنوباً، وتقع على عدوة عقيق عشيرة الشرقية ولها مسقى من الوادي مطوي داخله بالحجر والجص يأخذ الماء من الوادي إذا سال فيصبه في البركة بطريقة تشهد لمن بناها بالمهارة والحذق، حولها بعض حوانيت ومنازل كانت تسكن وقت الربيع، وقد هجرت الآن وتعرف لشهرتها عند أهل هذه الديار باسم البركة. وهي على طريق حاج العراق القديم (المنقّى) وتنسب هذه البركة إلى زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، وزوجة الخليفة هارون الرشيد وأم الخليفة الأمين، وهي التي أجرت عين زبيدة إلى مكة وعملت كثيراً من البرك في هذا الطريق. وكانت قد انقطعت لأعمال البر وخاصة فيما يتعلق بالحجاج وبقرب البركة غدير ينسب إليها فيسمى غدير البركة.

(٤) البركة: من قرى بدر، ويقال له خيف البركة في وادي الصفراء، بمنطقة المدينة المنورة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

ب

متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق جدة - ينبع الرئيس بدرب طوله ٤٥ كم. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته ٥١ - ٧٥٪ (WILSON - MURROW, 1970)[١].

بِرْكة الرَّأس Birkat - Ar - Rass

٠٠ - ١٠ - ٢٢، ٤٤ - ٤٢ - ٤٦. أكبر بحيرات الأفلاج الطبيعية؛ وهي منخفضات خسفية مملوءة بالمياه الجيرية، ومنها كانت تنطلق قنوات الأفلاج القديمة. ومن هذه القنوات أخذت الأفلاج اسمها. وقد اقترح أن تضخ المياه لسقيا قرية السيح بالأفلاج[٢]. ولا ينبغي تجاهل فائدة البحيرات كمناطق ترفيه في المستقبل. وفي الوقت الحاضر، لا يقطن منطقة البحيرات أحد، لكن الصور الجوية تظهر بقايا أنقاض كثيرة. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على بعد تسعة كيلومترات من روضة الأفلاج (ETCO, 1970).

بُرْكوك (جبل) Barquq (Jabal)

٢٧ - ٤٨ - ١٨، ٤٢ - ٠٥ - ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٥٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٨ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

بركيات Barkyat

٠٠ - ٣٥ - ٢٢، ٠٠ - ٣٠ - ٥٨. قرية في وادي دما[٤] بسلطنة عمان.

بركين (أولاد) Barakain (Aulad)

انظر: البَيَاسِرَة (قبيلة) Bayasirah[٥].

برم علي (جوب) Bairam Ali (Jub - I)

٣٠ - ٤٠ - ٣٢، ٣٠ - ٥٨ - ٤٥. أحد المجاري الكثيرة على الحدود الإيرانية الذي يجري من سلسلة جبال بشتي كوه نحو أهوار كَوْت الأمَارَة. وفي مواسم معينة من السنة يجف هذا المجرى.

البَرْمَاء (بئر) Brumah (Bir)

٣٠ - ٤٠ - ٢١، ٢٩ - ٢٤ - ٤١. بئر للبدو ترتبط مع طريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب

---

(١) البركة: من قرى ينبع النخل بمنطقة المدينة المنورة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) لقد نفذ هذا الاقتراح مع الأسف ونضبت البحيرات، وأصبحت أثراً بعد عين منذ عام ١٤٢٠هـ.

(٣) جبل بركوك: يقع بأعلى وادي نعص من الشمال الشرقي، ويشتهر هذا الجبل بكثرة الوحوش كالنمور والفهود والضباع والذئاب. وبه مغارات كثيرة واسعة وتنبت فيه أشجار البن والزيتون البري، والقيصوم، والعرعر، والحناء، والروائح العطرية. مثل الكادي، الرياحين، البُرْك، الورود الفواكه بأنواعها. وتزرع فيه الحنطة، الشعير، الذرة، السمسم، وفيه معاسل (النحل) (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) بسلطنة عمان.

مستو ومتموج لابأس به، طوله ٨٦ كم، وهو عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

بُرْمَة Burma

٠٠ـ٢٥ـ٣٠، ٠٠ـ٢١ـ٣٦. موقع به أنقاض ضخمة في أرض الصوان بشمال غربي شبه الجزيرة العربية، وهو يقع على بعد نحو ٣٥ أو ٤٠ ميلاً شمال شرق معان. ويمر طريق الحج الشامي على بعد نحو رحلة ثلاث ساعات منه (Doughty).

برنبج (نهر) Baranbj (Nahr)

٠٠ ـ ٥١ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٥. انظر: الجزيرة Jazirah.

برنون Barnun

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٤. انظر: الحلة (قضاء) Hillah Qadha.

البِرنيَّة Barniyah

٠٨ ـ ٤٩ ـ ١٦، ٥٤ ـ ١٤ ـ ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٢] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

برهان (أولاد) Burhan (Aulad)

انظر: جابر (بني) Jabir (Bani).

بَرْهُوت (بئر) Barhut (Bir)

٠٠ ـ ٠٤ ـ ١٦، ٠٠ ـ ٢٦ ـ ٤٩. بئر وبركان في حضرموت. ويحدد هنتر Hunter مكانها على خريطته على مسافة نحو ١٥ ميلاً إلى الجنوب الغربي من قبر هود. ويقول فون ريد Vin Wrede، مع ذلك، معتمداً على معلومات محلية فصل عليها عند قبر هود، إنها تبعد مسافة أربع ساعات إلى الشمال من هذا المكان، كما يذكر أيضاً أن البركان هو صدع هائل يبلغ نحو ٥٠٠ خطوة، أما عرضه فيبلغ نصف طوله، وأن هناك صوت قرقعة مستمرة للماء. ويقول بنت Bent إن البدو يحصلون على الكبريت منه لصناعة البارود (Hunter; Von Wrede; the Bents.)[٤].

بَرْهُوت (بئر) Borhut (or Barahout) (Bir)

٠٠ ـ ٠٤ ـ ١٦، ٠٠ ـ ٢٦ ـ ٤٩. بئر كبريتي بوادي حضرموت ليس بعيداً من قبر هود. وكان يفترض وجود بركان قرب هذا البئر الذي ذكره المسعودي في القرن العاشر

(١) عدلت الإحداثيات من (٤٢ ـ ٣٣ ـ ٢١، ٢٩ ـ ٣٢ ـ ٤١) غير الدقيقة إلى (٣٠ـ٤٠ـ٢١، ٢٩ـ٢٤ـ٤١). وبئر البرماء يقع في أعالي وادي البرماء بوسط جبال حضن شرقي الطائف.
(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٣) البرنِيَّة: قريتان السفلى والعليا من قرى الحُرث بمنطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٤) انظر: برهوت (بئر) Borhut (or Barahout) (Bir).

ب

الميلادي، وقال إنه أعظم بركان في العالم. وتملك بئر برهوت قبيلة آل كثيري (.Bent)[1].

(١) بَرْهُوت: هضبة في أسفل وادي ابن راشد من مديرية سيئون وأعمال محافظة حضرموت. بها مزارع وسكان وفيها المغارة المعروفة ببئر برهوت القريبة من قبر النبي هود. والمغارة عبارة عن بركان كان ثائراً ثم انطفأ منذ العهد القديم. وبأسفل وادي برهوت قرية لآل بن كوب - بفتح فسكون - فيها مسنى ونخل. وقد ورد ذكر بئر برهوت في أغلب الكتب الجغرافية القديمة. وللأستاذ الكبير عبدالقادر محمد الصبان دراسة مستفيضة عن هذا الموضع، جاء فيها ما يأتي: واد بحضرموت يدعى (برهوت) نسبة إلى البراهيت الحميريين. وغلب اسم البئر أو المغارة على برهوت فقيل بئر برهوت واد بحضرموت بقرب قرية يقال لها (تنعة).
وقد جاء ذكر برهوت في كثير من المصادر التاريخية وأخذ ذكر البئر موقعاً في كثير من المصادر واهتم بالمغارة أو البئر كثير من الإخباريين والسائحين. ويتحدث الدكتور جواد علي في (المفصل) فيقول: ويدعي الرواة أن هوداً قبر في واد يقال له (برهوت) غير بعيد عن بئر برهوت التي تقع في الوادي الرئيس للسبعة الأودية. ومن الآبار القديمة التي اشتهرت في الجاهلية بكونها شر بئر في الأرض. ماؤها أسود منتن تتصاعد من جوفها صيحات مزعجة وتخرج منها روائح كريهة. ولذا تصور الناس أنها موضع تعذب أرواح الكفار.
ويذهب السياح الذين زاروا هذا المكان ودرسوه - إلى أنه موضع بركان قديم يظهر إلى أنه انفجر فأهلك من حوله. ويؤيد هذا الرأي ما ورد في الكتب العربية من أنه لا يسمع لهذا المكان أصوات كالرعد من مسافات وأنه يقذف ألواناً من الحمم يسمع لها أزيز راعب... ومن هنا نشأت قصة قبر هود وعذاب عاد في هذا الموضع على رأي المستشرق (فون كريمر). وأصح ما قيل هو ما جاء في كتاب للسائحين (سيلن-ووابزمان) وأخذ الأستاذ البكري يذكر ما وصفه السائحان ثم ينقل على السائحين قولهما: «وانتهينا بعد بحثنا إلى النتيجة الآتية: وهي أن بئر برهوت كهف جيري ليس به أثر بركان. أما الروائح الخبيثة فهي ناتجة عن الكبريت بل عن تحلل الصخور وبول الخفافيش». (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

البَرُود Barrud (Al)

٠٠ _ ٠٤ _ ٢٥، ٠٠ _ ٣٧ _ ٤٤. قرية من ٣٠ بيتاً بمنطقة الوشم بشرقي نجد يقع على بعد نحو ٢٤ ميلاً جنوب - جنوب غرب شقراء. ويسميه البدو البسام،[2] ولعله Besamna الذي ذكره بليني Pliny (Doughty)[3].

البُرُود Barud (Al)

٠٠_٣٢_٢١، ٠٠_٥٩_٣٩. محطة استراحة على بعد نحو ٢٠ ميلاً شمال شرق مكة المكرمة على ارتفاع ٢١٥٠ قدماً عن سطح البحر. وهي تقع بوسط واد متسع به آبار وأشجار تين[4].

(٢) كانت تعرف قديماً باسم قصر بسام.
(٣) البرود: بلدة تقع في منطقة السر، فيما بين الصفراء والنفود غرباً من بلدة ساجر شرقاً شمال الدوادمي، وكانت قديماً تسمى (قصر بسام) نسبة إلى بسام جد أسرة آل ناهض سكان هذه البلدة. وترد الإشارة في تاريخ ابن بشر إلى البرود باسم (قصر بسام) وفي تاريخ ابن عيسى - وهو متأخر عن ابن بشر - باسم البرود، وهذا يدل على أن التسمية جاءت متأخرة بعد وفاة بسام الذي كان ينسب إليه. وقد عرف بسام وخلفه في بلدتهم بالرجولة ووصفوا بالكرم، واشتهر من بينهم عبدالعزيز بالسخاء وأثنى عليه الكثيرون. وتنتمي أسرة آل ناهض إلى بني علي من قبيلة حرب، سكن بسام في المستجدة فيضة جهام، غرب الدوادمي، وعمرها فلم تطب له، فارتحل منها إلى البرود واستقر فيها هو وبنوه، ولا يزال بنوه فيها، وما زالت بلدة عامرة. ولئن كان لهذه البلدة نصيب من تاريخ الرجال الكرماء فلا غرو أن يكون لها حظ في تاريخ العلماء، ففي هذه البلدة ولد الشيخ العلامة حمد الجاسر وقضى عهد طفولته في ربوعها (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).
(٤) في شعب البرود الذي يقع إلى شرق الجعرانة والشرائع شمال شرق مكة المكرمة، وهو ينحدر نحو الجنوب ليرفد وادي عرنة شرق جبل الطارفي.

البُرُود Baruud (Al)

٥٢ ـ ٥١ ـ ٢٦، ١١ ـ ٠٩ ـ ٤٤. قرية في بريدة[١]، تقع على ارتفاع ٤٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط بطريق صلبوخ ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٥٨ كم، وهو عرضة للجلاميد والحصباء. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والقمح والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٢].

بُرُود الأسْيَاح Barud ـ As ـ Siyah

٥٢ ـ ٥١ ـ ٢٦، ١١ ـ ٠٩ ـ ٤٤. انظر: القصيم Qassim[٣].

بُرُود السِرّ Barrud ـ As ـ Sirr

٠٠ـ٠٤ـ٢٥، ٠٠ـ٣٧ـ٤٤. ويعرف أيضاً بالبرود أو برود. انظر: السر (وادي) Sirr (Wadi ـ as)[٤].

بُرُود السّرّ Burud As Sirr (Al)

٠٢ـ٠٥ـ٢٥، ١٦ـ٣٧ـ٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٧٢٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة، وترتبط مع طريق ساجر ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ستة كيلومترات، وهو عرضة للغرين والغبار وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات، وبريد وبرقية، وكهرباء (WILSON ـ MURROW, 1970)[٥].

بَرُوقَة Baruqah

٠١ ـ ٠٥ ـ ٢٠، ٥٢ ـ ٢١ ـ ٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٦٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٦,٢ كيلومتر (ITALCONSULT, 1970)[٦].

بُرُوم (بندر) Burum (Bandar)

٠٠ ـ ٢١ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٤٩ ـ ٤٨. خليج على ساحل شبه الجزيرة العربية، يقع على مسافة نحو

---

(١) الصحيح أن يقال في منطقة القصيم.

(٢) البُرُود: هجرة تعدّ من قرى الأسياح (النباج قديماً) في الشمال الشرقي من القصيم تقع إلى جانب بلدة التنومة كانت ماء قديماً نزلها عبدالعزيز بن مضيان من بني سالم من حرب واتخذها هجرة له ولجماعته (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) انظر: البرود Barud (Al).

(٤) انظر: البرود Barrud (Al).

(٥) انظر: البرود Barrud (Al).

(٦) بروقة: قرية من قرى قبيلة بني عامر بسراة زهران تقع غربي بلدة بني سار على مسافة خمسة عشر كيلاً وبين قريتي العصداء وحميم زهران (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

١٧ ميلاً إلى جنوب غرب ـ الجنوب من المكلا، ميناء حضرموت. وبين القرن الجنوبي لرأس بروم ونقطة جرف رضوم نجدها تتسع لتصل إلى نحو ١,٥ ميل لتتيح مرسى آمناً في أثناء هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية، ولكنها معرضة للرياح الشرقية والشمالية الشرقية. ويتعذر رسو السفن في بعض الأحيان بسبب الموج والصخور على الشاطئ. وتقع مدينة بروم على الزاوية الشمالية الغربية للخليج، وتحيط بها أشجار النخيل، كما تقع على سفح مجموعة من سلسلة التلال التي يبلغ ارتفاعها نحو ١١٠٠ قدم، ثم تمتد في هذه المنطقة إلى البحر مشكلة ساحلاً صخرياً شديد التحدر. وهذه المدينة التي يبلغ سكانها نحو ٥٠٠ نسمة يحكمها شيخ قبيلة آل البهيش الذي يتلقى العشور من عدة قبائل صغيرة. ومن عرض البحر يمكن رؤية أجيلي Ijilli بوضوح، وهو مسجد صغير فوق ربوة قريبة من الشاطئ. ويسقط المطر في نوفمبر، وديسمبر ويوليو وأغسطس وأحياناً تسقط أمطار غزيرة في أبريل ومايو. وفي بروم يمكن الحصول على المياه العذبة، وكذا الحطب والأغنام والطيور والبيض والبصل والقرع. والمحصولان الرئيسان هما التبغ والتمور. وفي أثناء هبوب الرياح الموسمية الغربية الجنوبية تروج التجارة؛ إذ تصير بروم ملاذاً تأوي إليه السفن.

وأفضل مرسى للسفن في أثناء الرياح الموسمية الجنوبية الغربية ذو عمق يتراوح من ٥ إلى ٧ قامات، وذو أرضية تميل إلى الثبات حيث مدينة بروم إلى الشمال الغربي، ولكن ما تلبث مياه البحر أن تتدفق بقوة إلى هذه البقعة (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[1].

بُروم (رأس) Burum (Ras)

٠٠ ـ ٢٠ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٩. لسان من الأرض على ساحل حضرموت في جنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على مسافة نحو ١٩ ميلاً إلى جنوب غرب ـ الجنوب من ميناء المكلا، وهي نقطة قائمة شديدة التحدر، وكثيرة الصخور، تتكون في معظمها من الحجر الجيري، ويمكن رؤية أعلى نقاطها على بعد ٣٨ ميلاً. وتمتد شعابه المرجانية ٣,٥ كابلاً[2] إلى الشرق منها (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

بُروم Burum

٠٠ ـ ٢١ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٤٩ ـ ٤٨. انظر: بروم (بندر) Burum (Bandar).

---

(١) ميناء صغير غربي مدينة المكلا بمسافة ٣٠ كيلاً، كان بندراً مشهوراً مأموناً للسفن الشراعية أيام تجارة الرياح الموسمية تأوى إليه السفن عند اضطراب الأمواج وهيجان البحر ثم خمل دوره بعد عمارة المكلا، إلا أنه أعيد إنشاؤه حديثاً لكي يستوعب استقبال السفن وإمكانية تفريغها. وقد شهد ميناء بروم الكثير من الحوادث والحروب، وله ذكر كثير في الحروب الواقعة بين الكسادى والقعيطي. ومدينة بروم من أجمل مدن حضرموت الساحلية (عبدالرحمن السقاف، ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق).

(٢) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

ب

Barumi (Al) (آل) بَرُومي

انظر: الباويَّة (قبيلة) Bawiyeh (Tribe).

Barri (Jubail ـ Al) (الجُبَيْل) البَرِّي

٠٠ ـ ٥٤ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٨ ـ ٤٩. انظر: البيضاء[١] Biyadh[٢].

Barri (Island) (جزيرة) البَرِّي

٠٠ ـ ١٩ ـ ١٦، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[٣].

Barri (Island) (جزيرة) البَرِّي

٠٠ ـ ٥١ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[٤].

Barif البَرِيث

٢٣ ـ ٣٠ ـ ٢٠، ٤١ ـ ٠٢ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٦٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد سيىء، إلى لا بأس به، طوله ٦٢,٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Buraij (Tel Abu) (تل بو) بريج

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٤٧ ـ ٤٤. ركام حجري صغير في بلاد الرافدين قرب الضفة الشرقية لمجرى قناة كثية، وعلى نحو ٤٥ ميلاً شرق كربلاء.

Brayd (آل) بُرَيْد

١٧ ـ ١٠ ـ ١٨، ١٦ ـ ٥٠ ـ ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٦٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو بحالة سيئة طوله كيلومتر واحد (ITALCONSULT, 1970)[٦].

Buraid (Al) (آل) بريد

انظر: مرة (قبيلة آل) Morrah (Al).

Buraidah بُرَيْدَة

٣٦ ـ ١٩ ـ ٢٦، ٢٢ ـ ٥٨ ـ ٤٣. إحدى مدينتين كبيرتين في القصيم في وسط شبه الجزيرة العربية، أما المدينة الأخرى فهي عنيزة، وتقع بريدة على مسافة نحو سبعة أميال من الضفة اليسرى لوادي الرُّمَة، حيث تقع في منخفض رملي مع كثبان رملية

---

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) انظر: الجبيل البري Jubail ـ Al ـ Barri.

(٣) من جزر الجمهورية اليمنية، ومساحتها ٣,٥ كم٢.

(٤) من جزر الجمهورية اليمنية، وهذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٥) البريث: من قرى بني عبدالله من حرب من بني مالك بمنطقة مهور (حمد الجاسر، المعجم المختصر). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٦) من قرى بني عبد العوص، وتسمى ظهرة آل بريد.

يصل ارتفاعها إلى نحو ٤٠ أو ٥٠ قدماً على طول الجانب الغربي. وهناك حزام كثيف من مزارع النخيل بين هذه الكثبان الرملية والمدينة، كما أن الرمال في هذا الجانب تتعدى على المزارع، ومن ثم وجب إقامة الجدران لإبعادها، أما التربة فطينية، غير أنه يوجد في بعض الأماكن طبقات من الحجر الرملي بالقرب من السطح.

ويحيط بالمدينة سور طيني قوي يصل ارتفاعه إلى ١٥ قدماً مع أبراج متفرقة. وعلى الجانبين الشمالي والجنوبي يبلغ هذا السور نحو ٢٠٠ ياردة طولاً، كما يبلغ ٤٠٠ ياردة طولاً في الجهتين الأخريين. ولكل سور بوابة واحدة. أما في الجانب الشمالي الشرقي فتوجد قلعة طينية[١] يقال إن ابن سعود قد احتفظ فيها بحامية من الجند يصل عددهم إلى ٤٠٠ رجل. وللقلعة أسوار يبلغ ارتفاعها ٤٠ قدماً، وهي ذات أبراج. وفي الركن الشمالي الغربي من المدينة يوجد برج قديم للمراقبة، وهو برج مشهور. أما عدد سكان بريدة فنحو ١٠,٠٠٠ نسمة، وهم يتميزون بالمهارة في التجارة ومولعون بالسفر؛ إذ زار الكثير منهم بغداد ودمشق ومصر، كما أن في أغلب المنازل آباراً يتسم ماؤها بالعذوبة والنقاء على عمق نحو ٣٠ قدماً.

أما المساحات المزروعة بالنخيل فشاسعة جداً، كما تتعدد أنواع أشجار الفواكه العادية وبين أشجار النخيل يزرعون كميات كبيرة من الحبوب كالقمح والشعير واللقيمي، كما يزرع نبات البرسيم على نطاق واسع، ويعتمد المزارعون في ريهم الأرض على الآبار. وتشمل الثروة الحيوانية لديهم الإبل والحمير وبضعة مواشي من ذوات القرون. وفي الوقت الحالي لا نجد خيولاً على وجه التقريب؛ إذ تدهورت أعداد الخيول إبان الصراعات المستمرة التي كانت تنشب بين قوى وسط شبه الجزيرة العربية، وتنتمي بريدة لابن سعود، كما يحكمها أمير هو فهد بن معمر الذي عينه ابن سعود (Leachman, December 1912).

Buraydah بُرَيْدَة

٤٠ـ٥٩ـ١٩، ٠٦ـ٤٣ـ٤٠. قرية في الشاقة في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٥,٧ كم. وبالقرية ثمان مقاه (ITALCONSULT, 1970).

Buraydah بُرَيْدَة

٣٦ـ١٩ـ٢٦، ٢٢ـ٥٨ـ٤٣. بلدة في منطقة بريدة[٢]، تقع على ارتفاع ٥٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٢٥٠٠٠ أو أكثر نسمة. ويخدمها طريق النقرة ـ بريدة الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء عذب تتراوح نسبة عذوبته بين ٠ ـ ٢٥٪. وبالبلدة مناجر، ومدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية للبنين، ومدارس ابتدائية ومتوسطة للبنات، ومدرسة

(١) انظر: مُهَنَّا (قصر) Mahanna (Qasr).

(٢) الصحيح أن يقال في منطقة القصيم.

محو أمية، ومعهد للنور، ومعهد فني. وبها كذلك مستشفى، ومستوصف، ومركز إقليمي، ومحكمة، وبريد وبرق وهاتف، ومكتب للضمان الاجتماعي، ومكتب زراعي، ووحدة بيطرية، ومكتب جوازات، وقوات أمن. وبها كهرباء، ونظام لتوزيع الماء، ومحطة (WILSON - MURROW, 1970).

البُرَيْدِي (خَبّ) Khab Al Buraydi

٠٦ - ١٩ - ٢٦، ٠١ - ٥٦ - ٤٣. قرية في منطقة بريدة[1]، تقع على ارتفاع ٦٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة - بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٥ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٥٪ (WILSON - MURROW, 1970)[2].

(١) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٢) خَبّ البريدي: الخَبّ - بفتح الخاء، وتشديد الباء - يراد به في القصيم المكان المنخفض بين حبلين من الرمل أي كثيبين مستطيلين من الرَّمْل. وقد أصبحوا الآن يختصون بالتسمية ما كان من ذلك في مكان صالح للزراعة، ثم أصبح علماً للأرض المطمئنة بين كثيبين مستطيلين من الرمل، إذا كانت معمورة بالزراعة، ويجمعونها على خُبُوب وهي جمع فصيح كما سيأتي. وقد أشتهر ذلك حتى أصبحت خبوب بريدة معروفة للجميع في الجزيرة العربية، ونُسِبَتْ إلى بريدة لأنَّ معظمها - إن لم تكن كلها - موجود قريباً منها في الجهة الغربية والشرقية، والجنوبية. وإذا كان الموضع المطمئن من الأرض بين كثبان من الرمل غير مستطيلة، أو استطالتها محدودة أي: ليست طويلة، فإنهم لا يسمونها (خبا) وإنما يدعونها نقرة. أما إذا تعددت = الأماكن المنخفضة في أرض ذات كثبان رملية غير مستطيلة، فإنهم يسمون الواحَدة من تلك المنخفضة (خُبَة) ولايسمونها خَبًّا، كما سيأتي في (الخبيبة) وقد سموا خُبَيْبا - بالتصغير لكلمة خبّ، وهو الذي أصبح الآن حيّاً من أحياء مدينة بريدة. ويطلقون الآن كلمة خُبُوب جمعاًوكلمة خَبّ إفراداً على عدد من القرى الواقعة في أماكن منخفضة بين الرمال. وهذه الكلمة: (خب) صحيحة لغوياً، بل فصيحة عريقة في الفصاحة، وليس ذلك فحسب، بل إن العرب القدماء سموا بعض الأماكن (الخب) ووردت في أشعارهم، وهي في منطقة القصيم كما يفهم من أشعارهم، مما يدل على أن الكلمة إلى فصاحتها في الاشتقاق قديمة الاستعمال في تلك المنطقة.

والبريدي أحد خبوب بريدة الغربية الكبيرة. وربما كان في وقت من الأوقات أكبر الخبوب، فكانوا إذا أطلقوا كلمة الخب انصرف الذهن إليه لهذا السبب، ولأنه ليس له اسم غير الخب مثل بعض الخبوب الكبيرة كالقصيعة والمريديسية. ويمتد من الشمال إلى الجنوب شأن أكثر الخبوب الغربية. ويبعد عن بريدة بأربعة أكيال. والبريدي الذي أضيف إليه هذا الخب أسرة ما تزال معروفة وهم من الوهبة. ومن المشهور عند أهل القصيم أن خب البريدي هذا من أقدم خبوب بريدة عمارة، ويقول بعضهم: إنه كان في وقت من الأوقات منافساً لمدينة بريدة فكان أهله يساعدون الشماس ضد أهل بريدة ويستدلون على ذلك بوجود قلعة ضخمة فيه ما تزال موجودة حتى الآن تسمى السندية. ويسمى مع الخبين المسامتين له وهما حويلان والقصيعة يسمى الخب الطويل وذلك لأنه يمتد من آخر الرمل من جهة الشمال حتى رمل الغميس الفاصل بين الخبوب ووادي الرُّمَة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

البريدي (رأس) Baridi

١٧ - ٢٤، ٣١ - ٣٧. رأس تبعد ٣٥ ميلاً إلى الشمال الغربي من ينبع، وهي رأس متوسطة الارتفاع تمثل منحنى باتجاه الغرب يبلغ عرضه نحو سبعة أميال، ويحد الشاطئ تلال مرجانية منحدرة، لا تصل إلى قاعها حتى ٣٠ قامة. أما إلى

الشمال والشرق من هذه الرأس فنجد سلسلة من التلال المكسرة ذات الارتفاع المتوسط تسمى جبال هجينة[1] (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

Biraidiyah البَرِيدِيَّة

٠٠ـ ١٨ـ ٣١، ٠٠ـ ١٦ـ ٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah (Qadha).

Barais البريس

انظر: لام (بني) Lam (Bani)[2].

Buraij (Ras Bu) بُرَيْص (رأس بو)

٣٠ ـ ٣١ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ٤٣ ـ ٥٩. الطرف الشرقي لمدخل خور جرامة[3] (Persian Gulf Pilot, 1909).

Buraijah (Jabal) البُرَيْقَاء (جبل)

٠٠ ـ ٣١ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٤٩. أحد ضلعين بارزين في واحة الأحساء[4]، والآخر هو جبل القارة. ويعرف جبل البريقاء أيضاً بجبل الشعبة[5].

Buraiqat (Ras) بُرَيْقِط (رأس)

٠٠ ـ ٠٤ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٠٨ ـ ٥٠. انظر: الظهران (برّ) Dhahran (Barr ـ Adh)[6].

Baraiki (آل) بُرَيْك

Baraiki بُرَيْك (آل)

٠٠ ـ ٢٢ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٧. منطقة قبلية في شمال غربي حضرموت على الجانب الجنوبي من الوادي الرئيس بين سيحان وبلاد آل العمري. وبها مستوطنة شبوة التي كانت معروفة ومشهورة[7].

Braik (Al) بريك (آل)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe)[8].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في العراق.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) البُرَيْقَاء: على لفظ تصغير بَرْقاء، آكام مرتفعة ممتدة، يبرز جانبها الواقع في الشمال الشرقي من قرية الكلابيَّة، بل من موقع جواثا، ويطلق على آكام البريقاء اسم كَنْزَان أيضاً. ولقرب البريقاء من جواثا يتناقل سكان هذه = الجهة أن الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ قاتلوا المجوس بقربه، فيقولون: حدثت في البُرَيْقَا وقعتان وقعة بين الصحابة والمجوس، ووقعة بين الإمام عبدالعزيز آل سعود والعجمان. والبريقاء تقع بجوار قرية الشعبة، وتمتد منها شمالاً نحو ميل (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٦) رأس بُرَيْقِط: نقطة المدخل الشمالية إلى دوحة ظلوم، وفيها مصائد للأسماك (عبدالله الشباط، الخبر، سلسلة هذه بلادنا رقم (١٢)، الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض، ١٤٠٨هـ).

(٧) في شبوه جماعة من آل بريك، وهم مشايخ يحملون السلاح ولهم احترام بين قبائل تلك الجهات، وقد تفرقوا في وادي جردان ودهر وعرما وشبوة ووادي جول، وهم آل عبدالرحيم، وآل سالم بن عمر، وآل عبدالقوي، وآل باسيف، وآل غيمسان (بشبوة)، وآل أحمد (بحنكة بادخن)، وآل سنديان (في حصون سنديان بعرما)، وآل سبيان (بالعبر) (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٨) آل بريك من آل جري من أولاد صهيب (الصهبة) من الدواسر.

ب

بريك (قبيلة يال) Braik (Yal) (Tribe)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

البريكات (قبيلة) Braikat (Tribe)

انظر: العوازم (قبيلة) Awazim (Tribe)[1].

البُرَيْكَة (شرم) Baraiqa

٣٠ ـ ٣٧ ـ ٢٣، ٣٠ ـ ٣١ ـ ٣٨. مرسى بتهامة الحجاز على بعد ٣٨ ميلاً جنوب شرق ينبع، وهو ميناء ممتاز لخمسة أو ستة مراكب صغيرة، لكن فيه ممراً ضيقاً لا يزيد عرضه عن ٥٠ ياردة عند المدخل. والجزء العلوي من الشرم تملؤه شعاب ذات مسطحات واسعة جافة بمياه ضحلة، ولكن يوجد مجرى ضيق لمرور القوارب في الجزء الشمالي يقود لقطعة أرض منخفضة عليها بقايا أنقاض لقلعة محصنة، ويمكن الحصول على تموينات من هنا (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[2].

(١) البُرَيْكَات من القوعة من العوازم (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢) البُرَيكة: ـ تصغير بركة ـ آثار على ساحل البحر شمال الرايس غير بعيدة على ١٢ كيلاً يصب بينهما وادي لواء، وهي مكان الجار المدينة التاريخية وما زالت آثارها ماثلة وترى في البحر جزيرة قراف وتعرف اليوم بجزيرة البريكة. وما زال الميناء صالحاً لرسو السفن الشراعية القادمة من السودان، وفي الأيام الماضية من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٦هـ ألجأت الريح سفينتين محملتين بالأغنام قادمة من بر العجم بالسودان إلى ميناء البريكة فأنزلتا حمولتهما بدون عسر (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

البُرَيْكَة Buraykah

٤٠ ـ ٤٦ ـ ٢١، ٠٣ ـ ٤١ ـ ٣٩. قرية في محافظة الجموم بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٢١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم ـ خليص الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٦,٢ كم. ويوجد بالقرية ثلاثة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

بُرَيْم (بئر) Biraimi

٥٣ ـ ٢١، ٢٦ ـ ٤١. قرية في شمال غربي وسط شبه الجزيرة العربية على بعد نحو ٢٠ ميلاً شرق ـ جنوب شرق العرف على طريق الحج العراقي. ووفقاً لروايات محلية يوجد آبار هنا، وقرية صغيرة، لكنها لم تزر قبل من أي أوروبي[3].

بُرَيِّم (بئر) Burayim (Bir)

٥٧ ـ ٤٩ ـ ٢١، ٤٢ ـ ٢٥ ـ ٤١. بئر للبدو في محافظة الخرمة، ترتبط مع طريق شقراء ـ الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٤٠ كم، وهو عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. ويوجد ماء

(٣) بريم: ـ بالتصغير ـ وادٍ ينقض من جبل حضن شمالاً فيصب في السهل الواسع الواقع شمال حضن، فيه بئر تسمى باسمه (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وبُرَيْم أيضاً جبل أسود يراه الرائي على الطريق وكأنه عالق بحضن شماليه. وبه منهل معروف كان لبني عامر بن ربيعة وتشاركهم فيه بنو جسم بن معاوية بن بكر بن هوازن قاله في (بلاد العرب) (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

ب

كاف للشرب، ودرجة عذوبة الماء الموجود ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[1].

بِريم (جزيرة) Perim

٠٠ ـ ٣٩ ـ ١٢، ٣٠ ـ ٢٤ ـ ٤٣. جزيرة بريم من الممتلكات البريطانية، وهي تقع في البحر الأحمر في أضيق جزء من مضيق باب المندب، ولا تبعد عن ساحل شبه الجزيرة العربية إلا بميل ونصف الميل، كما تبعد عن شواطئ أفريقيا بتسعة أميال. ويبلغ طول الجزيرة ٣,٥ ميل وعرضها ١,٥ ميل ومساحتها ٥كم٢، وأعلى نقاطها تقع قرب طرفها الجنوبي الشرقي بارتفاع ٢١٤ قدماً فوق سطح البحر. وهي جزيرة بركانية بالكامل، مع وجود مرجان ورمال بالوديان وعلى الأطراف، وليس بها موارد طبيعية للمياه أو غطاء نباتي إلا فيما ندر.

وقد احتل البريطانيون بريم في عام ١٧٩٩م، ولكن ما لبثوا أن تركوها، ثم عادوا إلى احتلالها في عام ١٨٥٧م عند افتتاح الطريق البري، وعلى الرغم من أن بريم هذه قد ظلت سنين طو يلة مكاناً غير ذي شأن، تحتله سرية صغيرة من الجنود الهنود لا يسكنها غيرهم، فقد صارت الآن ذات أهمية كبيرة بسبب موقعها كمحطة تموين بالفحم. وفي عام ١٨٨٣م حصلت شركة فحم بريم Perim Coal Company على امتياز على الساحل الجنوبي الغربي من الجزيرة باعتباره موقعاً لمحطة إمداد بالفحم، وقامت هذه الشركة بإضاءة الميناء وتزويده بالطوافي. وتعد بريم محطة لشركة التلغراف الشرقية Eastern Telegraph Company، وكذا لإشارات لويد Lloyd. ومحطة إشارات لويد Lloyd تشغل أعلى نقطة بالجزيرة وقد أشير إليها آنفاً، أما المنارة فعلى الجرف نفسه إلى الشمال منها. وبالقرب من طرفها الغربي يوجد تل الإشارات Signal Hill وارتفاعه ١١٢ قدماً حيث أقيمت فوقه محطة إشارات أخرى. أما سطح الجزيرة المستوي بصورة عامة، فقد أحدثت به المجاري المائية خدوداً، وغطته بعض الحشائش الخشنة في بعض الأماكن القليلة، وكذا القليل من الشجيرات القزمة.

وتقسم نقطة موري Murray ميناء بريم إلى فرعين، أقيم على كل منهما منارة بيضاء لإرشاد السفن إلى داخل الميناء نهاراً، بينما تقوم بهذه المهمة الأضواء المرشدة ليلاً. ويمتد الفرع الرئيس لمسافة ميل واحد نحو الشمال الغربي، بينما يمتد الفرع الآخر لنحو سبعة كابلات[2] في اتجاه الشمال الشرقي، وتعرقل الممر بعض البقع الضحلة. والخلجان على الشاطئ الشرقي هي خليج شند Shand، وخليج جيمس James، وخليج ويليم William.

كابلات التلغراف:

تتصل بريم تلغرافياً بالكابلات مع عدن، والسويس، وأبوخ، وعصب، ومصوع، وسواكن.

---

(١) بريم: ـ بالتصغير ـ وادٍ ينقض من جبل حضن شمالاً فيصب في السهل الواسع الواقع شمال حضن، فيه بئر تسمى باسمه (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.



ب

الأضواء، الطوافي، محطات الإشارات وغيرها:

انظر: Red Sea and Gulf of Aden Pilot، ويرى الضوء الرئيس، الواقع على ارتفاع ٢٤٩ متراً فوق سطح المد العالي، من مسافة ٢٢ ميلاً.

الفحم والمؤن:

يمكن الحصول على فحم ويلز Wales من مخازن شركة بريم للفحم، ويمكن شحنه بالسفن بسرعة تتراوح بين ٥٠ و١٢٠ طناً في الساعة. ويحتفظ كاحتياطي بمخزون يتراوح بين ٥٠٠٠ و١٥٠٠٠ طن حسب الموسم، بينما يظل ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ طن محملة على الدوام على المراكب الخفيفة جاهزة للتوزيع دون تعبئة ليلاً أو نهاراً. وللشركة ١٨ من هذه المراكب المصنوعة من الصلب حمولة الواحدة منها تتراوح بين ٩٠ و١٢٠ طناً، ويتوفر مكان لأربعة عشر مركباً معاً بمحاذاة الأرصفة الثلاثة للشركة، حيث تنعدم احتمالات تداخل سوء الأحوال الجوية مع عملية التزود بالفحم.

كما يمكن الحصول على المؤن والتموين والثلج والمياه، وفي حالة الاحتياج إلى كميات ضخمة من المؤن الطازجة ينبغي إخطار شركة بريم للفحم بذلك مقدماً، ويمكن تخزين الثلج بطاقة قدرها نحو ٢٥ طناً، بسعر خمسة جنيهات إسترلينية للطن الواحد.

المياه:

يمكن الحصول عليه من المكثفات التي يوجد رصيف المياه قريباً منها، مع وجود ١٢ قدماً من المياه بمحاذاة رأسها عند الجزر. وبها ماسورة توصيل عند الرأس والجوانب، وعليها رافعة لرفع سبعة أطنان. ويرسل الماء في صهاريج بخارية أو ذات محركات، لتضخ المياه بطاقة تتراوح من ٢٠ إلى ٦٠ طناً في الساعة بسعر نحو ١٠[١] للطن غير أن الكميات الضخمة لها أسعار خاصة.

أعمال الإصلاح والصيانة:

يمكن في هذا المكان الحصول على خدمات محطة كبيرة للإنقاذ وغواصين أوروبيين، وكذا الحصول على إصلاحات للسفن والآلات، كما يوجد أيضاً مزلقان لترميم السفن مزودين بأوناش للمراكب الخفيفة واللنشات يمكنها جذب أثقال تصل إلى ١٠٠ طن حِمل سكون[٢]، كما نجد أيضاً عدة روافع بخارية صغيرة ومطارق بخارية[٣] وآلات للثقب[٤] وغيرها.

السكان والحامية:

في عام ١٩٠١م، وصل عدد السكان إلى ١٢٣٦ نسمة، ولا يسمح لأي شخص بالإقامة على الجزيرة دون إذن من المقيم[٥] بعدن، أما الحامية العادية فهي ٢٦ رجلاً تتزود بالمؤن من الكتيبة الهندية بعدن. وهي تستبدل كل ثلاثة أشهر، وتتألف قوة الشرطة من ١٠ رجال فحسب.

---

(١) قد تكون ١٠ جنيهات إسترلينية قياساً على ما سبق.
(٢) Dead weight
(٣) Steam hammers
(٤) Punching machines
(٥) The Resident

وجزيرة بريم جزء من منطقة عدن وتدار من هناك. ويقيم بالجزيرة مساعد ضابط سياسي[1][2].

Baraim البُرَيْم

٠٠ _ ١٧ _ ٣٠، ٠٠ _ ١٩ _ ٤٨. قرية صغيرة على الشاطئ الغربي لجزيرة عبَّادان[3]، وهي تقع خارج امتيازات شركة النفط الإنجليزية الإيرانية مباشرة في الشمال الغربي.

(١) Assistant Political Officer

(٢) مَيّون (بَريم): جزيرة تقع في مضيق باب المندب. تقدر مساحتها نحو ١٢ كيلومتراً مربعاً. وهي تقسم المضيق إلى ممرين: يسمى الأول بالمضيق الصغير (ويقع في جهة ساحل اليمن)، والثاني بالمضيق الكبير (ويقع في جهة ساحل أفريقيا). والقسم الأخير لا تمر منه السفن لخطورته حيث توجد مجموعة جزائر بركانية صغيرة تسمى «الإخوة الثمانية». وتمر السفن المارة عادة في البحر الأحمر ذهاباً وإياباً من المضيق الصغير، بين الجزيرة ورأس باب المندب، وعرضه ميل ونصف. وأرض بريم صخرية بركانية الأصل، وبها هضبات غير مرتفعة، تعلو أعلاها عن سطح البحر نحو ٢٣٠ قدماً، وتكاد تكون أرضها خالية من النبات والماء. وفي أعلى مكان من الجزيرة أقيمت في عام ١٨٦١م منارة لإرشاد السفن، كما شيدت على رأس المضيق حصون تشرف على الترعة الضيقة.
وقد حرف اسم الجزيرة حيث يطلق عليها جزيرة بريم، وهي لفظة أجنبية بينها اسمها العربي الصحيح: ميون. ويعيش في هذه الجزيرة بضع مئات من السكان البحريين وصيادي السمك وأسرهم. وبحرها غني بالسمك، إلى جانب كونها منطقة إستراتيجية تسيطر على مدخل البحر الأحمر (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Baraiman بُرَيْمَان

٠٠ _ ٢٩ _ ٢٥، ٠٠ _ ٠٣ _ ٥٠. انظر: البيضاء Biyadh[4].

Baraimi Village البُرَيْمِي (قرية)

٠٠ _ ١٤ _ ٢٤، ٠٠ _ ٤٤ _ ٥٥. (* المراجع: تقارير الميجر كوكس P. Cox المعتمد السياسي في الخليج ومن ملحوظاته الشخصية، وأيضاً الكولونيل تايلز Miles في الطريق من صُحَار إلى البريمي في عمان).

هي القرية الأصلية لواحة البريمي، والأقرب إلى وسطها. وتتكون من تسعة أحياء ممتدة باتجاه الشمال من حصن يمكن أن يعد واحداً منها. والأحياء مذكورة أدناه مرتبة ترتيباً هجائياً، ومعظمها يسكنها النُّعَيْم من القراطسة، مع فروع أخرى. ويقدر عدد السكان إجمالاً بنحو ٥٠٠ نسمة.

=

(٤) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

ب

اسم الحي	المنازل والسكان	ملحوظات
حارة الدرامكة[١]	١١ منزلاً	هذا هو أبعد حي عن الحصن.
حارة الشندغة[٢]	١٦ منزلاً	...
حارة العزازنة[٣]	٧ منازل	...
حارة الفضة[٤]	١٧ منزلاً	...
حارة القصر[٥]	يحتوي على منازل قليلة تشغلها حامية من النُّعَيْم.	حصن مذكور أدناه. وملكيته هي أساس قوة النُّعَيْم في البريمي.
حارة الكنود	٩ منازل للكنود.	...
حارة محمد بن علي[٦]	١٧ منزلاً	...
الحلة أو السوق	سبعة منازل للخدامة من النُّعَيْم.	يضم هذا الحي سوقاً فيها عدد قليل من الأكشاك لعدد غير محدود من البائعين الإيرانيين، ولكن معظم السلع تعرض على الأرض وتشمل الحبوب والمناديل والبقول والكبريت والأقفال والقوارير، ويتجمع بضع مئات من الناس هنا بعد الظهر في منظر يبعث على التسلية.

(١) انظر: الدَّرَامِكَة (حارة) Daramikah (Harat - Ad).

(٢) انظر: الشِّنْدَغَة Shindaghah.

(٣) انظر: العزازنة (حارة) Azzazinah (Harat - Al).

(٤) انظر: الفُضَّة (حارة) Fudhah (Harrat - Al).

(٥) انظر: القَصْر Qasr (Al).

(٦) انظر: مُحَمَّد بن علي (حارة) - Muhammad - Bin - Ali (Harat).

ب

ويوجد أيضاً حي يسمى الحماسة[1] يقع غرب القصر.

وباستثناء الحصن لا نجد شيئاً من هذه الأحياء مسوراً. وبعض المنازل من الطين وبعضها أكواخ من سعف النخيل ولا يوجد سوق إلا سوق حي الحلة.

وتقدر مصادر دخل القرية بنحو ١٠٠ جمل، و٥٠ حماراً، و٥٠ رأساً من الأبقار، و٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز، و١٠,٠٠٠ نخلة. ويتكون حصن البريمي من مربع ذي جوانب يبلغ طولها ١٥٠ قدماً، والبناء كله من الطوب. ويوجد في كل ركن منه برج يبلغ ارتفاعه ٤٠ قدماً، ولكن الستائر المتصلة بالأبراج أقل من ٢٠ قدماً في الارتفاع. ويحيط بالمكان خندق عرضه ٢٥ قدماً وكل من جوانب الخندق الداخلية شديدة الانحدار مغطاة بالآجر. وفي الداخل بئران ينتجان الماء والواضح أنه ماء عذب يكفي لحماية كبيرة. وموقع الحصن ووجوده في سهل يجعله كالعادة موقعاً حسناً، لكنه من ناحية الشمال والغرب قريب جداً من الزراعة والمنازل، ومن الناحية المواجهة توجد خرائب حصن آخر تصلح أن تكون ستراً لقوة مهاجمة. وفي الواجهة الجنوبية بوابة خشبية كانت في عام ١٨٧٥م أضعف جزء في البناء. وحصن البريمي لا يتساوى مع حصون عمان الجيدة ولكنه المفتاح لسلطنة عمان من الغرب ولابدّ لمن يهاجم عمان مقترباً من هذه الناحية أن يقهر هذا الحصن كما لوحظ من قبل.

(١) انظر: الحَمَاسَة Hamasah.

البرَيْمي (واحة) Baraimi (Oasis)

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٥٥. كان الإنجليز يكتبونها (Brymee). وهي واحة مهمة في منطقة الجوّ في بقعة بين سلطنة عمان وعمان المتصالحة[2] الذي يمكن تسميته بعمان المستقلة. وكانت تعرف سابقاً باسم التواميَّة[3]، ولكن هذا الاسم توقف استعماله الآن.

موقعها واتساعها:

موقعها بالضبط هو وفق درجتي طول وعرض قرية الجِيمِي، إحدى القرى الوسطى في الواحة، ومما يظن في جدول القرى أدناه أن هذه الواحة تقع إلى الجنوب قليلاً من خط مستقيم يمتد بين مدينتي صُحَار وأبو ظبي على مسافة نحو ٦٥ ميلاً إلى الجنوب الغربي من الأولى، وعلى بعد ٨٥ ميلاً إلى الجنوب الشرقي من الأخيرة. وتحد سهل البريمي من الشمال براري رملة كِحْل[4]، ومن الشرق سهول كثيفة الأشجار وجروف صغيرة من تلال تابعة لمنطقة الجوّ، ومن الجنوب يحدها جبل حفيت، ومن الغرب تحدها طلائع الكثبان الرملية الهائلة التي تمتد نحو ساحل أبو ظبي بلا انقطاع. والواحة تقريباً مستديرة ويبلغ قطرها نحو ستة أميال.

(٢) هي الآن الإمارات العربية المتحدة.

(٣) انظر: التُّواميَّة Tuwamiyah.

(٤) انظر: رملة كِحْل Ramlat Kahal. تقع بالقرب من محضة، وتعرف أيضاً باسم رملة العيسر.

السكان والقرى:

يبلغ عدد سكان البريمي نحو ٥٥٠٠ نسمة، والأكثرية منهم من قبيلة الظواهر، وبعضهم من النُّعَيْم، وقلة من بني ياس. والناس عامة فقراء ربما نتيجة لاستمرار الحروب القبلية والاضطرابات المزمنة أكثر مما هو بسبب الأحوال الطبيعية التي يعيشونها. ويبدو أن الازدهار الذي ينسب إلى هذه الواحة وهم لا حقيقة له، فإن معظم طعام الناس من التمر والخبز الخشن أو الأرز، وقد ينوعون غذاءهم بالسمك المملح ولحوم الإبل والماعز. والحليب متوافر بكثرة ويصنع منه جبنة بيضاء قاسية[١]، يستخدم أحياناً في صنعها عصير اليوفوربيا[٢] عوضاً عن المنفحة. وترتدي النساء نوعاً غريباً من الحجاب، كما يرتدين أحذية بكعب عال، وعملهن هو أن يغزلن وينسجن ويصنعن اللبّاد[٣]، كما يهتممن بالماعز والأبقار.

وفيما يأتي جدول لقرى واحة البريمي مرتبة ترتيباً هجائياً:

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الجَاهِلِي[٤]	على مسافة أربعة أميال جنوب غرب قرية البريمي.	مزرعة نخيل مع قليل من الأكواخ للحراس.	المكان أصلاً للظواهر، ولكن يملكه الآن شيخ أبو ظبي الذي طالب به منذ عشر سنوات.

(١) هو البقل الذي يصنعه البدو غالباً من حليب الإبل.
(٢) اليتوع euphorbia pulcherrima؛ وهو نبات عصاري.
(٣) كالقبعات والوسائد وغير ذلك.
(٤) انظر: الجَاهِلِي Jahali.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الجِيمِي[1]	تقع طبقاً للأرصاد الدقيقة على درجة عرض (١٠ ـ ١٦ ـ ٢٤°) شمالاً ودرجة طول (٣٠ ـ ٤٢ ـ ٥٥°) شرقاً وذلك لكون مرصد مِدْراس (٥١ ـ ١٤ ـ ٨٠°) شرق جرينتش وبذلك تكون في وسط الواحة تقريباً.	هي قرية تتكون من ٢٠٠ منزل للظواهر من فرع بني سعد.	كمية المياه تأتي من الشرق تقدر أشجار النخيل بستة آلاف نخلة. والحيوانات ٦ من الخيل، و٦٠ جملاً، و٤٠ حماراً، و٤٠ رأساً من الأبقار، و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
صَعَرَاء[2]	على بعد ميل واحد إلى الجنوب الشرقي من قرية البريمي.	قرية تتكون من ١٠٠ منزل للنعيم من فرع القراطسة.	يأتي الفلج الذي يروي مزارع النخيل من الشمال الشرقي. ويقال إنه يوجد ١٠,٠٠٠ نخلة، وأيضاً ١٠٠ جمل، و٥٠ حماراً، و٥٠ رأساً من الأبقار، و٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

(١) انظر: الجِيمِي Jimi.

(٢) انظر: صَعَرَاء Suarah.



الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
عين الظواهر[1]	على بعد نحو ثلاثة أميال جنوب قرية البريمي.	هي قرية تضم ٢٨٠ منزلاً للظواهر من فرع الجوابر.	في بعض الأحيان يطلق عليها العين[2] فقط، وتروى الأرض بواسطة فلجين أحدهما يأتي من الشرق، والآخر ويسمى الداودي[3] من جبل حفيت. وتقدر أشجار النخيل بنحو ٢٠,٠٠٠ نخلة ويقال إن عدد الأنعام فيها هو ٤٠ حصاناً، و١٥٠ جملاً، و١٠٠ حمار، و١٠٠ رأس من الأبقار، و١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز.
قرية البريمي	على مسافة ١,٥ ميل من الجنوب الشرقي إلى الشرق من الجِيمِي التي حدد موقعها فلكياً.	...	انظر المقالة الخاصة بقرية البريمي[4].

(١) انظر: الظَّواهِر (عين)(Ain) Dhawahir .

(٢) وهي ليست العَين المدينة الكبيرة المعروفة.

(٣) انظر: الدَّاوُدِي (فلج) Dawudi.

(٤) انظر: البُرَيْمِي (قرية) Baraimi Village.

ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
القَطَارَة[1]	على بعد ١,٥ ميل شمال غربي قرية البريمي.	قرية تتكون من ١٢٠ منزلاً للظواهر من فرع الدرامكة.	تروى الأراضي بواسطة فلج يأتي من التلال في الشمال الشرقي. وتقدر المصادر بنحو ٥٠٠٠ نخلة، و٦٠ جملاً، و٣٠ حماراً، و٤٠ رأساً من الأبقار، و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز، ولا توجد خيول.
المُرَيْجِب (المريقب)[2]	على بعد ٢,٥ ميل غرب الشمال الغربي لقرية البريمي.	حصن قديم مهجور ملاصق للفلج الذي يجري إلى قرية المسعودي.	لقد بنى الحصن واستعمله جد شيخ أبو ظبي الحالي.
المَسْعُودِي[3]	على مسافة ٢,٥ ميل شمال ـ شمال غرب قرية البريمي.	موطن لبني ياس أنشأه حديثاً خليفة الابن الأكبر لشيخ أبو ظبي.	تروى الأرض بواسطة الفلج الذي يمر أولاً في المريجب (المريقب). وحتى الآن لا توجد مصادر للعيش إلا بعض النخيل المزروعة حديثاً.

(١) انظر: القَطَارَة Qatarah.

(٢) انظر: المُرَيْجِب (المريقب) Muraijib.

(٣) انظر: المَسْعُودِي Masudi.



الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
المُعْتَرِض[1]	على مسافة ثلاثة أميال جنوب غرب قرية البريمي.	هي قرية تتكون من ٢٠٠ منزل للظواهر من فرع الدرامكة.	يأتي الماء من جبل حفيت بواسطة فلج. ويقال إن في المكان ٤٠٠٠ نخلة و ٤٠ جملاً و ٢٠ حماراً و٢٠ رأساً من الأبقار، و٧٠ رأساً من الأغنام والماعز ولا توجد خيول.
الهِيلِي[2]	على مسافة ميلين شمال الشمال الشرقي من قرية البريمي.	هي قرية بها ٨٠ منزلاً للظواهر من فرع الدرامكة.	تروى بواسطة فلج يأتي من تلال تقع في الشمال الشرقي. ومصادر الدخل هي ٢٠٠٠ نخلة، و٤٠ جملاً، و٢٠ حماراً، و٢٠ رأساً من الأبقار، و٦٠ رأساً من الأغنام والماعز، وبها خيول قليلة.

وهذه القرى غير مسورة، وتتألف من منازل مبنية من الطين وسعف النخيل. وهي بيوت مبعثرة ومتوارية بين المزارع. وإلى جانب هذه المنازل المسكونة توجد مساكن كثيرة خربة خالية.

الزراعة:

تبدو الواحة بوجه عام خضراء مثمرة وإن كانت التربة خفيفة إلا أنها خصبة، ومجاري المياه الجارية تحدها من كل جانب. وهي أفلاج تجري من التلال في بعض الأحيان على بعد عدة أميال وتغطي النقص عندما يكون هطول الأمطار خفيفاً. ولكل قرية منطقة منفصلة من مزارع النخيل. والجزء الصالح للزراعة الذي يملكه المالك في داخل القرية صغير، ومتوسط ممتلكات الفرد على وجه العموم صغير إلى أقصى حد.

وقد أعيرت زراعة النخيل عناية كبرى أما الفواكه الأخرى والخضراوات والحبوب فالعناية بها متوسطة. وتزرع في الواحة أنواع من أحسن فصائل النخيل منها الفرض والخلاص والمبسلي ولكنها لا تتساوى في تقديرها مع إنتاج وادي سَمَائِل وبِدِيَّة في سلطنة عمان. ويبلغ عدد نخيل الواحة

(١) انظر: المُعْتَرَض Maataradh.

(٢) انظر: الهِيلِيَ Hili.

نحو ٦٠,٠٠٠ نخلة. أما الفاكهة الأخرى خلاف التمور فهي الليمون واللايم الحامض والحلو، والرمان، والبطيخ، والشمام، والموز، والمانجا، والعنب، والتين، والزيتون، كما يوجد الفيفاي[١]. وتزرع الحبوب كالقمح والشعير في الربيع، والذرة والدخن في الخريف. وتشمل الخضراوات البطاطا الحلوة والفجل والباذنجان والفول والبصل والثوم. ومن المحصولات الأخرى حبوب القطاني[٢] والقطن، وكلاهما من الأنواع ذات الزهور البيضاء والحمراء. ومن ضمن المحصولات الأخرى البرسيم الحجازي الذي ينتج ٨ أو ٩ محصولات في السنة. ولا تزرع البقول بين الحبوب، بل تزرع بعدها بالتعاقب في نفس الأرض. ولا تحرق جذامة الزروع بل تحرث مع التربة لتدفن بها. ويقال إن البن قد زرع مرة على سفوح جبل حفيت، ولكن مزارع البن قد اختفت الآن.

الحيوانات:

تشاهد الخيول فقط عند الشيوخ، كما أن الأبقار أيضاً قليلة نوعاً ما ولكن الجمال رخيصة ومتوفرة، وتستعمل الحمير بكثرة للركوب ولحمل الأحمال. والمعروف أن في قرى الواحة على وجه الإجمال نحو ٥٠ حصاناً، و٥٥٠ جملاً، و٣٠٠ حمار، و٣٠٠ رأس من الأبقار، و٢٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز. وإلى جانب ذلك يوجد عدد من الخيل يقال إنه يبلغ مئة فرس كلها لشيخ أبو ظبي.

التجارة:

هناك القليل من التجار في الواحة، هذا إن وجدوا، ولكن يقام سوق محلي بدائي بعد كل ظهيرة في أحد أحياء قرية البريمي حيث يتقايض الناس السلع، أما تجارة البريمي الخارجية فتمر أصلاً في ميناء الشارقة التي تبعد نحو ٨٠ ميلاً إلى الشمال الغربي كما تمر في مدن الساحل الأخرى كأبو ظبي، ودبي، وصحار.

الوضع السياسي:

البريمي مستقلة. ولكن نفوذ شيخ أبو ظبي فيها قوي، وآخذ في التزايد المستمر وتشهد آثار الحصن في المريجب على الوراثة المتصلة بعائلته في البريمي، وقد حصل أخيراً على مزرعة (وهو يشغلها الآن) في الجاهلي، بينما تتحول المسعودي إلى قرية بجهد ابنه الأكبر. وزيادة على ذلك فإن قبيلة الظواهر تدفع له العشور التي ورد ذكرها في مقالنا عن إمارة أبو ظبي، ويمثل الظواهر أغلبية سكان الواحة. ويحتمل في الوقت الحاضر أن يستطيع الشيخ الاستيلاء على البريمي لو شاء ذلك ولكن يبدو أن سياسته هي سياسة التدخل السلمي. والنُّعَيْم هم ملاك الواحة الأصليون الذين يعطيهم امتلاكهم للحصن الموجود في قرية البريمي امتيازاً وسيادة محليتين على الظواهر وقد يتردد بعض مناصير أبي الخيل على واحة البريمي ومحيطها في الصيف.

(١) المشهور بالبابايا papai.

(٢) ورد بالمعجم هكذا Pulse.

ب

Buraimi البُرَيمي

۰۰ ـ ٠٤ ـ ١٣، ۰۰ ـ ٥٠ ـ ٤٤. انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)[١].

Brainij برينج

۰۰ ـ ٥٠ ـ ٣٢، ۰۰ ـ ٠١ ـ ٤٥. انظر: دِجْلَة (نهر)Tigris .

Braih بُرَيه

أحد القسمين الأصليين لقبيلة مطير[٢] بوسط شبه الجزيرة العربية[٣].

Bazkhah (Tall ـ Al) البَزْخَة (تل)

۰۰ ـ ٣٠ ـ ٢٥، ۰۰ ـ ١٦ ـ ٥٠. انظر: العقير (برّ) Oqair (Barr ـ al).

Buzdar البزدار (قبيلة)

إحدى قبائل البلوش[٤].

(١) أرض البريمي في طور الباحة من أعمال محافظة لحج (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) بُرَيْه: واحدهم بريهي، ويقال لهم البرهة والبرهان من مطير، منهم: العبيات، والدياحين، والبرزان، وبنو عبدالله، والثعلة، والصعران، والمريخات، والبدناء، والعوارض، والعوارض، والعفسة، والوسامي (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Bazam (Khor) البَزَم (خور)

۰۰ ـ ٠٦ ـ ٢٤، ۰۰ ـ ٤٣ ـ ٥٣. مضيق بين عمان المتصالحة[٥] وجزيرة أبو الأبيض، يبلغ طوله نحو ٥٠ ميلاً بعرض ستة أميال عند المدخل، ولكن بعرض ميل واحد عند بدايته والمدخل غير مأمون فمن الخطر على المراكب الكبيرة أن تبحر عبره (Persian Gulf Pilot, 1909). انظر أيضاً: الظفرة Dhafrah.

Bazam (Reef) البَزَم (فشت)

۰۰ـ٢٠ـ٢٤، ۰۰ـ١٩ـ٥٣. شعب عظيم في الخليج العربي، يقع في مواجهة عمان المتصالحة ويبدأ على الجانب الغربي من خور كنتور على مسافة نحو ٢٢ ميلاً من أبو ظبي، ويمتد من هناك بلا توقف لمسافة ٥٣ ميلاً في اتجاه الغرب. ونجد أن طرف الشعب الشمالي كله، حيث توجد الجزيرة الصغيرة التي تسمى حالة الحيل[٦]، قد بين على سبيل التقريب، ولا تصلح البوصلة دليلاً للاقتراب منه؛ إذ يتراوح العمق بالقرب منه من ستة إلى عشر قامات ولا يزيد العمق عن ذلك حتى ١٥ ميلاً منه. ونجد سلسلة من الجزر تحف بطرفه الجنوبي، تعرف معاً بالبَزَم، مع احتفاظ كل منها باسمها الخاص. وبين الشعب والبر الرئيس نجد خور البَزَم الذي سبق وصفه. ويسمى الجزء الشمالي الغربي رَدِيم.

(٥) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٦) الحالة في اصطلاحهم هي كل قرية يحيط بها البحر كالجزيرة.

ب

البَزم الغربي Gharbi - Al - Bazam

٠٠-١٩-٢٤،٠٠-٠٤-٥٣. جزيرة صغيرة في الخليج العربي عند ساحل عمان المتصالحة، وهي على بعد نحو ٢٦ ميلاً بحرياً غرب - شمال غرب جزيرة أبو الأبيض. وهي جزيرة ضحلة تمتد لنحو ميلين، وتغطى جزئياً بالمانجروف؛ إذ يمكن الحصول على شجيرات المانجروف الخضراء للحطب، لكن لا يوجد ماء (Persian Gulf Pilot, 1909).

بَزِمي Bazummi

اسم آخر لخور البَزَم[١].

البَزْواء Bazwah

٠٥ - ٠٧ - ١٩، ٠٥ - ٠٩ - ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٢٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٣,٠ كم. وبالقرية دكان، وطاحونتان (ITALCONSULT, 1970)[٢].

البزيلي Bizaili

٠٠ - ٣٣ - ٢٣، ٠٠ - ٠٦ - ٥٦. انظر: الظاهرة Dhahirah.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) البَزْوَاء: قرية وقسم كبير لبني قشير وهي حاضرة القبيلة وتقع شرق النماص وبجانب وادي النماص من الشمال (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

بِسّ (جبل) Biss (Jabal)

٠٠ - ٥٠ - ٢١، ٠٠ - ٣٦ - ٤٠. جبل قاتم اللون ومنفرد بالحجاز يقع شمال غرب آبار عشيرة على طريق الحج العراقي، وهو يشرف على وادي العقيق في ضفته الغربية، ويقع على بعد نحو ٧٠ ميلاً من مكة المكرمة[٣].

البساتينة Basatinah (Al)

٠٠ - ٣٥ - ٣١، ٠٠ - ٢١ - ٤٧. انظر: دِجْلَة (نهر) Tigris.

بَسام (آل) Basam (Al)

٠٤ - ٢٣ - ١٩، ١١ - ٠١ - ٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢١٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٢,٠ كم، وهناك ٣,٤ ساعة مشياً من الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(٣) بِسّ: حرة، هي امتداد حرة الحجاز العظيمة وآخرها من الجنوب الشرقي، تشرف على بلدة عشيرة شمال الطائف على ٤٠ كيلاً تقريباً، تشرف على البلدة من الشمال، يطيف بها وادي عقيق عشيرة من الجنوب والشرق، وكل مياهها فيه، وهما حرتان متصلتان، بس الجنوبية، وبس الشمالية، بينهما وادٍ يصب شرقاً في العقيق، وسكانهما اليوم المقطة من عُتَيْبَة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) آل بَسَام: من قرى بني رافع من بني عمرو في سراة الحجر، في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر)، وتقع إلى الغرب من جبل حرفة الأشم ببلاد عمرو الشام (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ب

البُسْتَان Bistan

٠٠ ـ ٣٣ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٥٨. انظر: مسقط (منطقة) Masqat (District).

بُسْتَان Bistan

٠٠ ـ ١٩ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٠١ ـ ٥٨. انظر: سَمَائِل (وادي) Smail (Wadi).

البُسْتَان Bustan (Al)

٤٣ ـ ٢٠ ـ ٢٣، ٠٤ ـ ١٠ ـ ٣٩. قرية في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ١٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق جدة ـ ينبع الرئيس بدرب مستو ومتموج وجبلي سيئ، طوله ٦١ كم، وهو عرضة للجلاميد والجراول وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة النخيل، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

بستان داود بيك Bustan

٣٠ـ٥٨ـ٣٢، ٢٥ـ٤٥ـ٤٤. اسم موقع على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٢] بين القرارة والصُّوَيرة.

(١) البُستان: مزرعة في وادي ثقيب قبل اجتماعه بالقاحة بسبعة أكيال، كان محطة عند ظهور السيارات في الحجاز، وله شهرة مكانية، ولما تحولت السيارات إلى الساحل اندثرت المحطة وبقيت المزرعة عامرة، تبعد عن بئر مبيريك ١٩ كيلاً، وعن مستورة ٦٢ كيلاً على نفس الطريق، جنوب السقيا، وغرب الفرع وأهلها قبيلة العبدة من بني عمرو من حرب (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

البسس Bisas

١٨ ـ ٥٠ ـ ١٩، ٤٦ ـ ٢١ ـ ٤١. قرية بمحافظة المخواة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٤٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٧٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

البِسِس Bisas (Al)

٤٣ ـ ٠٤ ـ ١٩، ١٣ ـ ٠٠ ـ ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٩١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٤].

البسسات (قبيلة) Bisaisat (Tribe)

انظر: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe)[٥].

البَسْطَة Bastah

٠٩ـ٤٩ـ١٧، ٢١ـ٣٢ـ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع

(٣) تقع على وادي سقامة بالقرب من السفوح الشرقية لجبل شدا الأعلى شمال غرب المخواة فيما بينها وبين قلوة.

(٤) قرية على وادي خاط بمحافظة المجاردة.

(٥) البسَسَات من الحبلان، من الجبل، من العمارات من عنزة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

٢١٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٣,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

البَسْطة Bastah

٣٦ ـ ٠٠ ـ ١٨، ٢١ ـ ٢٦ ـ ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج ومستو ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ١٢,٨ كم. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970).

بِسِل (وادي) Bissel (Wadi)

٥٩ ـ ١٢ ـ ٢١، ٤٤ ـ ٤٣ ـ ٤٠. انظر: تربة (وادي) Turabah (Wadi)[٢].

(١) من قرى الحِبَاب من قحطان تقع على جانب وادي ملاح بجانب بلدة النقعة شمال مدينة ظهران الجنوب بنحو ٣٣ كم (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٢) بِسل: وادٍ عظيم كثير القرى والمزارع متعدد الروافد، يأخذ أعلى مساقط مياهه من جبال فاخرة وسلامة وهي جبال في السراة يسيل ماؤها الغربي في تهامة في الليث والشرقي في بسل، ثم ينتهي ماؤه في الجرد: أرض سيوح واسعة غرب وادي تربة يضيع ماؤه فيها وقد يصل تربة عند حصول سيول جائحة، وكثيراً ما يدفع في البرث مع لية والعرج يقطعه طريق الجنوب من الطائف بين وادي لية وغزايل على بعد ٣٦ كيلاً من الطائف، يسمى أسفله كلاخ سكانه العصمة والخشابرة، وأسفله للجعدة كلها بطون من عُتَيْبَة. وتصب فيه أودية عظيمة= = منها: مظللة والشقرة وكل هذه الأماكن جنوب الطائف (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

بسمي (تل) Bismai (Tel)

٠٠ ـ ٢٥ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٤٥. ربوة صغيرة في بلاد الرافدين تقع قرب الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة على بعد نحو ١١ ميلاً غرب ـ جنوب غرب كَوْت الأمَارَة.

بسمية (تل) Bismaiyah (Tel)

٣٠ـ٤٢ـ٣١، ٠٠ـ٥٠ـ٤٥. ربوة في العراق بين شط الغراف وشك الكار على بعد نحو ٦٠ أو ٧٠ ميلاً شمال غرب ـ شمال بلدة الناصرية على نهر الفرات.

بسياء Bisya

٠٠ ـ ٤٣ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ١٤ ـ ٥٧. انظر: عمان الداخل Oman Proper.

البسيتين Bisaitin

٠٠ ـ ٣٢ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٠٤ ـ ٥٠. انظر: البيضاء Biyadh[٣].

البُسَيْتِين Busaitin

٠٠ ـ ١٦ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٧ ـ ٥٠. قرية تقع على الساحل الغربي من جزيرة المُحَرَّق في البحرين على بعد ميل شمال مدينة المُحَرَّق، وفي شرقيها توجد مزرعة نخيل طولها نحو ٣٠٠ يارده

(٣) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

وعرضها ٢٠٠ ياردة فيها بئران يمدان القرية بمياه شرب مالحة قليلاً. ويزرع تحت النخيل الجزر والبرسيم بكثرة. وتحوي البسيتين نحو ٤٠٠ مسكن بعضها مبني من الحجر، ولكن معظمها أكواخ من جريد وسعف النخيل. والسكان سنيون، وبصفة خاصة من المضاحكة ١٥٠ منزلاً، وبعض من آل بو رميح ٢٠ منزلاً، والعتوب وبني ياس من فرع آل بو فلاسة. ويملكون جميعاً ثمانية مراكب بقّارة[١]، و ١٢ سَنْبُوكاً[٢] وشوعياً[٣]، و ٢٦ من نوع الماشُوَّه[٤] وقوارب خفيفة. ومن هذه نحو ٣٢ قارباً تستعمل قوارب لصيد اللؤلؤ، أما عدد النخيل فيقل عن ١٠٠٠ نخلة، وبها قليل من أشجار الرمان والليمون، أما عدد الحمير فهو ثمانية، والأبقار أربع فقط.

البُسَيْطاء Basitah (Al)

٠٠ ـ ١٩ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٢١ ـ ٣٨. سهل بازلتي متسع في شمال غربي شبه الجزيرة العربية، يمتد من أرض الصوّان حتى حدود صحراء النفود، ومن جبال الطبيق إلى وادي السرحان، وسطحه ناعم أسود عموماً، وهو سهل أجرد تماماً. وتدلنا البقع الدائرية الصغيرة المتعددة المنتشرة في أبعاد السهل والتي يجهز فيها البدو بذرة السمح، تدلنا تلك البقع على أن هناك غطاء نباتياً بين الحين والآخر في تلك البقاع. ونبات السمح هذا، كما يقول العرب، لا يمكنه التكاثر عن طريق البذور بل نجدهم قد فشلوا دوماً في زراعته، ولهذا نجد الشرارات يسمونه «هبة المطر». وتجفف الحبوب في الشمس، ثم تطحن لتصير دقيقاً، ويصنع منه الخبز أو يخلط بالتمر أو يؤكل على شكل عصيدة.

---

(١) البقّارة نوع من السفن التي انقرضت، وكانت آخر بقارة في الكويت عام ١٩١٤م، وهي تشبه البتيل تقريباً. وكانت البقارة تستعمل للغوص على اللؤلؤ في كل مناطق الخليج العربي، ثم استعيض عنها بالشوعي والسنبوك والبوم (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٢) السَنْبُوك وأصله سنبوق، والجمع سنابيك سفينة من السفن الشائعة في الخليج العربي. ويوجد في مقدمتها زاوية حادة بينما مؤخرتها شبه مربعة. ويستخدم النوع المتوسط منها في الخليج العربي للغوص، وفي اليمن يصنع منها نوع كبير يجتازون به المحيطات إلى الهند وزنجبار. ويوجد منها كذلك نوع يستعمله أهل الحجاز للسفر إلى جنوب أفريقيا يحمل بضائع وركاباً. وهذا النوع من السفن شائع في الجزيرة العربية منذ قديم الزمان، وقد ذكره ابن بطوطة، وأورد المقريزي في الخطط ١/٢٩٢: السنابيك في جملة المراكب الحربية المائية التي أمر أحمد بن طولون باتخاذها (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٣) شوعي والجمع شواعي، ولا يختلف نوع الشوعي عن نوع السنبوك وشكله إلا في شكل اللوح الذي في أعلى المقدمة. وتختلف أحجام الشواعي فمنها ما هو بحجم القارب الصغير ويستخدم لصيد السمك بقرب السواحل، ومنها ما يقارب حجمه حجم السنبوك. وكثيراً ما يحول الشوعي إلى سنبوك إذا= كان كبيراً. ويخلو الشوعي من الصنقر الذي يرى في مؤخرة السنبوك (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٤) الماشُوَّه قارب صغير يستخدم للتردد بين السفينة والساحل لنقل البحارة وبعض الأمتعة الخفيفة. ومؤخرة الماشُوَّه مربعة. وأصل الكلمة آرامية من ماكونا، مجلة لغة العرب، ج١١، مايو ١٩١٤م (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

ويبلغ ارتفاع ذلك السهل في المتوسط بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ قدم، وليس به من ملامح بارزة إلا القليل النادر أهمها تلال جعلة، ووعلة، ووادي طريف (Carruthers, 1909)[١].

Basharah بِشارَة (قبيلة)

إحدى قبائل اليمن[٢] التي كان شيخها في عام ١٩١٥م سالم بن يحيى؛ جمعي[٣].

Bishariyah (Tribe) البشارية (قبيلة)

انظر: حرب (قبيلة) Harb (Tribe)[٤].

Bishamin البِشام

١٨ـ٣٠ـ١٨، ٠٥ـ٠٦ـ٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٥٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب متموج ومستو لا بأس به، طوله ٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Bashamah البَشَامَة

٠٨ ـ ٢٨ ـ ١٩، ٤٥ ـ ٤٩ ـ ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية[٥] في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٧١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٢ كم، لكن هناك ٠,٨ ساعة مشياً من هذا الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٦].

Bashamah البِشَامَة

٢٤ ـ ٠٦ ـ ١٧، ٥٧ ـ ٠٢ ـ ٤٣. قرية في محافظة العارضة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٦٢,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٧].

---

(١) البُسَيْطَة: اسم قديم، ولا يزال معروفاً، وقد يسمى (بسيطا) بالألف. والبسيطة هذه تقع بقرب غربي وادي السرحان، وتمتد بامتداد الوادي من وادي حدرج إلى قرب نهاية الوادي من الناحية الجنوبية (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) بِشَارَة: عائلة من أهل مدينة زبيد. منهم الشيخ العلامة إبراهيم بن بشاره تلميذ الشيخ الكبير الولي أحمد بن أبي الخير المعروف بالصياد والمتوفى سنة ٥٧٩هـ. لهم بقية في منطقة حيس في قرية بيت بشارة الواقعة بجنوب زبيد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) البشارية (بشري) من بني سعود من مزينة من المراوحة من بني سالم من حرب (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) العِرضِيَّة الشمالية والعرضية اليمانية (الجنوبية) منطقتان واسعتان فيهما إمارتان من إمارة القنفذة، يلحق بهما قرى كثيرة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) البَشامَة: قرية سكانها بنو رزق من قرى العرضية الجنوبية في منطقة مكة المكرمة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٧) البشامة: ـ على اسم واحدة شجر البشام ـ من قرى بني حريص من أعمال العارضة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

ب

Bashamah بشامة الحمدات

٥٣ـ٤٨ـ١٩، ٥٠ ـ ٥١ ـ ٤١. قرية في أَدَمَة في محافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٧٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى أربع ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Bushamiyah البشامية

٣٠ـ٤٨ـ٣٠، ٣٠ ـ ١٠ ـ ٤٧. قرية بجزيرة في هور الحمار في نهر الفرات.

Bashid بِشر (آل)

٠٥ ـ ٠٧ ـ ١٨، ٣٩ ـ ٠٧ ـ ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٦,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Bishir (Al) بِشْر (آل)

٣٨ ـ ٠٤ ـ ١٨، ٥٢ ـ ٤٧ ـ ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج ومستو وممهد بحالة لا بأس بها، طوله ١٥,٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

(١) من قرى باشوت في مركز خثعم بالعلاية بمحافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

Bishir (Al) بشر (قبيلة آل)

انظر: مرة (آل) Morrah (Al).

Bishr (Tribe) بشر (قبيلة)

قبيلة فرعية عظيمة من عنزة[٣].

Bishr (Bani) بِشْر (قبيلة بني)

انظر: قَحْطَان الجنوبية (قبيلة) Qahtan[٤].

Bothra (Or Bushra) (Jabal) بُشْرَى (جبل)

٣٠ ـ ٤٦ ـ ٢٦، ١٦ ـ ٢٧ ـ ٤٠. جبل ممتد إلى مسافات بعيدة بمنطقة جبل شَمَّر في شمال شرقي نجد، وهو يقع في نحو منتصف المسافة بين حائل وخيبر، ويمثل علامة للمسافرين بين هذين المكانين (Doughty)[٥].

Bishuq البُشوك

مكان لا يعرف موقعه بدقة، وهي يمثل أقصى حد شمالي لقبيلة مطير على جانب الخليج العربي[٦].

(٢) في مركز الواديين بمحافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير.

(٣) بِشْر: والنسبة إليهم بشري: أحد فروع عنزة الكبيرة؛ منهم: ضنا سهيل (العمارات)، وضنا عبيد (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٥) بِشْرا: هضبة حمراء مستطيلة على مقربة من الشملي ترى منه بالعين في الجنوب الشرقي على مسافة تقرب من ٣٠ كيلاً، ويقال إن فيها آثاراً قديمة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٦) انظر: مطير (قبيلة) Mutair (Tribe)، والبُشُوك: مياه =

البُشُوك Bushuk (Al)

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٤٤. منطقة رعي صيفي للبدو يوجد بها آبار عريفج والأرطاوية والشلالة وطلحة ووسيط وسراب. وكلها تقع في الجانب الشمالي من الدَّهْنَاء، وليس بها سكان في الوقت الحاضر. وكان الطريق من سدير لحفر الباطن الرئيس قد أسس درباً معروفاً يسلكه الطريق من سدير إلى رفحاء، وربما سيشجع على بناء مستوطنات جديدة. وهي تقع في منطقة الحدود الشمالية على ارتفاع ٤٨٠ أو ٤٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد نحو ١٠٠ كم جنوب خط التابلاين على درب صحراوي (ETCO, 1970)[١].

بِشِير (آل) Bishir

٢٨ ـ ٢٠ ـ ٢٠، ٥٢ ـ ٠٨ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو وجبلي ببطن واد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

بَشِير (ذو) Dhu Bashir

٣٧ـ٣٩ـ٢١، ٠٥ـ٠٧ـ٤٠. قرية في المضيق في مكة المكرمة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٥٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ مكة ـ جدة الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٨,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

بَشِير Bashir

٥٢ ـ ٠١ ـ ٢٠، ٠٤ ـ ٢٩ ـ ٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٧٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٠,٧ كم. وبالقرية مدرسة، ودكانان (ITALCONSULT, 1970)[٣].

البِشَيرِيّة (جزيرة) Bishairiyah (Jazirat - Al)

١٨ـ١١ـ٢٥، ٥٦ـ٣٥ـ٥١. انظر: قطر Qatar.

البَشِيرِيّة Bashiriyah

٥٧ـ١٥ـ١٧، ٤٥ـ٤٤ـ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها

= تقع شرق التيسية، يفصل بينهما طرف من نفود الدَّهْنَاء، وتقع في منخفض فيه كثير من الأودية. ومن مياه البشوك: سامودة، وسراب، والوسيط، والأرطاوية، وعريفج، والشلالة، وطلحة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وانظر هذه المياه في هذا المعجم تحت مداخلها.

(١) انظر: البُشُوك Bishuq.

(٢) آل بشير: من بني عاصم، بمنطقة السايلة في بلاد بني مالك، =

= من محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) بَشِير: قرية كبيرة من قرى قبيلة بني عبدالله بسراة غامد تقع شرقي قرية السواد بمسافة كيلين تقريباً، وهي على يمين الذاهب إلى العقيق شرقي الباحة بأربعة أكيال (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٨,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

البَصَارا Busara (Al)

٠٠ ـ ٤٤ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٢٢ ـ ٤٤. موقع أنقاض في بلاد الرافدين يقع بين سكة حديد بغداد ونهر دِجْلَة على بعد نحو ٢٥ أو ٢٧ ميلاً بخط مستقيم شمال بغداد.

البِصَارِيَّة Basariyah

٠٠ ـ ٠٧ ـ ١٧، ٥٠ ـ ٢٨ ـ ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢١ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

البُصُر Basar (Al)

٠٢ ـ ١٧ ـ ٢٦، ٠٢ ـ ٥٢ ـ ٤٣. قرية في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٦٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب متموج ممهد لا بأس به، طوله نحو ١٥ كم، عرضة لزحف الرمال. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار، كما أن بها ماء عذباً تتراوح نسبة عذوبته بين ٢٦ ـ ٥٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف ـ (WILSON MURROW, 1970)[٤].

البُصُر Basr

٠٢ ـ ١٧ ـ ٢٦، ٠٢ ـ ٥٢ ـ ٤٣. انظر: القصيم Qassim[٥].

البَصْرَة (قضاء) Basrah (Qadha)

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٤٧. الموقع والحدود: يقع قضاء البصرة على كلا جانبي شط العرب ويمتد لمسافة أميال قليلة فوق مدينة البصرة إلى الزين على اليمين وإلى الحدود الإيرانية على الشاطئ الأيسر، ويحده قضاء القرنة من الشمال والأراضي الإيرانية من الشرق وقضاء الفاو من الجنوب والصحراء من الغرب.

الطبوغرافيا والسكان:

إن أعظم أجزاء هذا القضاء وأكثرها ازدحاماً بالسكان هو مدينة البصرة المخصص لها مقال منفصل، ولكن حمدان وأبو الخصيب والزبير مدن كبيرة الحجم أيضاً ولها أهميتها، وتوجد قرى كبيرة كثيرة مثل خور، ومهيجران، والسبيليات،

---

(١) البشيرية: نسبة إلى شخص اسمه بشير، مخففة، حلة بين قريتي الكرمي والحسينية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان) من قرى صبياء بمنطقة جازان.

(٢) إلى الغرب من مدينة صبياء، وجنوب قرية البطيح بنحو ٣ كم.

(٣) في منطقة القصيم.

(٤) البُصُر: خب من خبوب بريدة الغربية في أقصى جهة الغرب من الخبوب ولكن العامة لا تسميه خب البصر جرياً على عادتهم في تسمية بعض الخبوب بأسماء خالية من كلمة (خب) مثل القصيعة والمريديسية. وربما كان ذلك دليلاً على أن تلك الأماكن قديمة التسمية. ويعدّ البصر من أقدم الخبوب ولا أعلم معنى لاسمه، ولا مما اشتق في لغتهم العامية (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٥) انظر أيضاً: البُصُر Basar (Al).

ب

وأبو مغيرة على الشاطئ الأيمن من شط العرب، ودعيجي على الشاطئ الأيسر.

ويحتمل أن تكون المنطقة هي أعظم الأمكنة ازدحاماً بالسكان في العراق[1]، بل في الخليج العربي كله. والمظهر الأساسي للمنطقة، وهو الذي تدين إليه بشخصيتها كلية هو (شط العرب)، وفي المقال الخاص به وجزره ستجد معلومات طبوغرافية بالتفصيل عن القضاء كله. والقبائل الريفية في المناطق التي يرويها النهر هي أصلاً من العطب، وآل عيدان، والمحيسن.

السكان:

يبدو أن سكان القضاء الثابتين هم كما يأتي، وذلك على أساس كل ناحية من القضاء ووفق التقسيمات الإدارية المبينة أدناه:

ناحية أبو الخصيب	٥٦٥٠٠ نسمة
ناحية البصرة (مدينة البصرة)	٥٨٠٠٠ نسمة
ناحية الزبير (مدينة الزبير)	٦٠٠٠ نسمة
ناحية الهارثة	١٢٥٠٠ نسمة
ناحية شط العرب	١٧٠٠٠ نسمة
المجموع	١٥٠,٠٠٠ نسمة

إن ما يقارب نصف سكان مدينة البصرة وجميع سكان مدينة الزبير هم من المسلمين السنَّة، والباقي من السكان تقريباً كلهم شيعة[2]، وهناك نحو ٢٥٠٠ نسمة من المسيحيين من مذاهب مختلفة، ونحو ٢٠٠٠ نسمة من اليهود، ويوجد معظم أفراد الطائفتين الأخيرتين بمدينة البصرة.

الموارد:

تقع ناحية الزبير في الصحراء ولكن النواحي الأخرى مع بعضها تكون وحدة من أغنى المناطق المنتجة للتمور في العالم. وتزرع بعض الحبوب في الأراضي المكشوفة كما يزرع البرسيم والخضراوات بين النخيل، والحيوانات أيضاً متوفرة وتشمل الجواميس.

البَصْرَة (مدينة) Basrah Town

٠٠_٣١_٣٠، ٠٠_٤٩_٤٧. ثاني أكبر مدينة في العراق، وهي تقع على الضفة اليمنى لشط العرب على مسافة ٦٩,٧٥ ميلاً عن طريق النهر من الخليج العربي، ويقدر عدد سكان المدينة وضواحيها بنحو ٨٠,٠٠٠ نسمة يتزايدون بسرعة. وهناك منشآت لاسلكية مهمة[3]، واتصال تلغرافي بالفاو (محطة الكابل)، والمحمرة والناصرية وبغداد.

---

(١) توجد كثافة سكانية عالية أيضاً في ولاية بغداد والموصل، لكن قضاء البصرة وقتذاك كان أكثر كثافة سكانية مقارنة بأقضية الجنوب العراقي.

(٢) يوجد عرب سنَّة في كل من وادي الخصيب وحمدان، بالإضافة إلى سكان مدينة الزبير.

(٣) أنشئت الخدمات اللاسلكية من قبل موظفين ألمان في الدولة العثمانية، وكان عدد من الموظفين الألمان يديرون تلك المؤسسات بدليل أنه حينما وصل الإنجليز إلى الفاو عام ١٩١٤م والبصرة عام ١٩١٥م وجدوا فيها موظفين ألمان.

الوصف العام:

يقع الجزء الرئيس من المدينة (البصرة الأصلية) على مسافة نحو ميلين من النهر، حيث تبدو قمم المآذن للعيان. وبمحاذاة واجهة النهر نجد عدداً من المنازل الخاصة الضخمة ينتمي بعضها إلى أوروبيين، كما نجد عدداً من المكاتب والحظائر والأرصفة الخاصة ببعض الشركات والقنصليتين السابقتين البريطانية والألمانية، وكذا دار الجمارك التركية. وكانت القنصلية الألمانية تقع على مسافة نحو ثلاثة أرباع ميل، كما كانت القنصلية البريطانية تقع على مسافة ميل واحد أعلى خور خورة، أما مقار السادة لينش[١] فتقع أسفل القنصلية البريطانية سابقاً.

وتتكون مدينة البصرة من المدينة الرئيسة التي تسمى وحدها باسمها الصحيح (البصرة)، وتمتد على طول الضفة الجنوبية الشرقية لخور العشار مبتدئة من نقطة تبعد نحو ميلين من شط العرب، ومنتهية على بعد ميل بعيداً عن الجسر المسمى جسر الغربان، والذي يصبح خور العشار بعدها ضيقاً وغير مطروق. وتقع أفضل المساكن التي يشغلها الموظفون والتجار الأغنياء على خور العشار تماماً عند هذا الجسر. ويبدأ السوق الرئيس من عند خور العشار جنوباً خلال الجزء المزدحم من المدينة إلى ضاحية تسمى المشراق[٢] وطوله يقارب ثلاثة أرباع الميل، وهو مبني من الطوب ومسقوف على طول الطريق. وفي نهايته عند العشار توجد دكاكين قليلة تتاجر في السلع الأوروبية. ويقال إن بالمدينة سبعة مساجد إلى جانب الكثير من الأضرحة وإمام زادة (Gazetteer of the Persian Gulf)[٣].

الأخوار الكبرى:

ينطلق خور العشار وخور الخندق من الضفة اليمنى للنهر على مسافة ٤٠٠ و١١٠٠ ياردة على التوالي فوق القنصلية البريطانية، وهي تجري في اتجاه عام إلى الجنوب والجنوب الغربي لمسافة نحو ثلاثة أميال، ويبلغ عرضها نحو ٥٠ ياردة عند المدخل، ثم يقل ذلك العرض بالتدريج. ونجد عند مصب خور العشار - المؤدي إلى المدينة الرئيسة - دار الجمارك العثمانية علامة بارزة على جانبه الشمالي. أما إلى الجنوب منه فنجد ورشة كانت تنتمي من قبل إلى دائرة الأوقاف السنيَّة حيث كان بها بضع أدوات للآلات، وحيث أمكن إنتاج بعض المسكوبات الصغيرة، وعمل بعض الإصلاحات الهندسية. وقبالة دار الجمارك العثمانية مباشرة، وعلى الضفة اليسرى لشط العرب يوجد المستشفى البحري التركي سابقاً. وعلى اللسان المسمى دوب[٤] بين العشار والخندق على مقربة من شط العرب توجد الضاحية الكبرى المسماة بمقام أو العشار، حيث

(١) المقصود بهم شركة أخوان لنش Lynch المرتبطة بالشرق (الهند).

(٢) انظر: المِشْرَاق Mishraq. وتلفظ بالعامية العراقية المشراكَ.

(٣) هذه الفقرة ضمنتها من معجم الخليج العربي Gazetteer of the Persian Gulf وليست بأصل المعجم، لاحتوائها على بعض الأماكن التي يحيل إليها المعجم على الرغم من عدم وجودها في النص الأصلي مثل ضاحية المشراق.

(٤) انظر: دَوْب Dob.

ب

تعرف بالاسم الأول على وجه العموم، بينما كان الاسم الأخير قد أطلقه عليها الأتراك، ويمكن الوصول إلى ضاحية العشار عن طريق خور يحمل الاسم نفسه وتقع على ضفته الشمالية. وبها محلات ومقاهٍ وعدد كبير من السكان وكان بها قبل الحرب مكتب للبريد والتلغراف وعلى الجانب الجنوبي الشرقي من هذه الضاحية نجد فوق خور العشار جسراً خشبياً يمكن مرور العربات عليه، كما نجد على الجانب الشمالي الغربي باتجاه خور الخندق الثكنات التركية سابقاً. ويعدّ خور الخندق في المنطقة المجاورة لمصبه مركز تجارة الحبوب، وتكثر به المحلات والمخازن والورش المتعلقة بخدمة الملاحة ولاسيما عند مدخله، وعلى مسافة ثلاث أرباع ميل أعلى الخور، نجد حوضاً جافاً للسفن على ضفته الشمالية كان يخص دائرة الأوقاف السنيَّة. وقد تجمعت في هذا المكان في عام ١٩٠٤م بواخر نهرية جديدة.

ونجد سفن الركاب تشق خور العشار من شط العرب حتى المدينة الرئيسة، كما نجد أيضاً طريقاً للسيارات بمحاذاة ضفته الجنوبية. وعلى طول هذا الطريق توجد مجموعة من المنازل الكبيرة التي يملكها أوروبيون أو عراقيون. وفي هذا المكان في عام ١٩٠٨م كان يوجد مكتب القنصلية الأمريكية والقنصلية الروسية ومكتب شركة الملاحة البخارية الروسية. وفي عام ١٩١٤م كان يوجد أيضاً مقر إقامة الوالي التركي. وفي الجهة الشمالية من الخور على مسافة قليلة من خور العشار يوجد مستشفى الإرسالية الأمريكية. وبين هذه النقطة والمدينة الرئيسة تصطف بساتين النخيل على الضفة الشمالية.

وعلى مشارف البصرة الأصلية وبالقرب من خور العشار نجد السراي أو المجموعة الرئيسة للمباني الحكومية. والمدينة الرئيسة الممتدة أعلى خور العشار لمسافة نحو ميل واحد حتى الجسر المسمى بحسر الغربان[1] كانت تنقصها الإضاءة والرصف والمرافق الصحية قبل الحرب. وبها سبعة مساجد وعدة أضرحة وإمام زادة. أما البازار الرئيس فيمتد بالقرب من خور العشار جنوباً من خلال أكثر أجزاء المدينة ازدحاماً حتى ضاحية تسمى المشراق، ويبلغ طوله نحو ثلاثة أرباع ميل، وهو مبني من الطوب ومسقوف في جميع أنحائه. أما في الطرف الشمالي فنجد بضعة محلات تتاجر بالسلع الأوروبية وفي المشرق نجد مسجد الشيخ عبدالله باشا عيان، فإذا اعتليت المئذنة أشرفت على المدينة وما يحيطها من أشجار النخيل، كما نجد القنصلية الإيرانية ومكتباً للتلغراف في المدينة الرئيسة. أما أسفل جسر الغربان سابق الذكر فنجد بعض المنازل التي يقطنها أهل المدينة من الموظفين وأثرياء التجار. وكانت أسوار المدينة الأصلية وبواباتها حتى وقت قريب في حالة تهالك ولكنها اختفت الآن أو كادت. ونجد المنازل الأفضل حالاً في المناطق السكنية وقد بنيت في أغلبها من الطوب المحروق الضارب إلى الصفرة أما الأدوار العليا فكثيراً ما تبنى من الخشب[2].

---

(١) انظر: الغُرْبَان (جسر)(Ghurban (Jisr _ Al .
(٢) تسمى هذه المنازل والأبنية (الشناشيل).

ب

المناخ والظروف الصحية:

في شهري ديسمبر ويناير يصير الجو بارداً في البصرة وأحياناً ينزل الصقيع ليلاً. أما شهور يوليو وأغسطس وسبتمبر فهي شديدة الحرارة، فيعيش السكان عموماً في غرف تحت الأرض[١]، ويشبه بقية العام الربيع والصيف في جنوب أوروبا. وتصل أقصى حرارة في فصل الصيف نحو ١١٢ درجة فهرنهايت في المعتاد. أما في فصل الشتاء فيهبط الترمومتر إلى ٣٥ درجة أو أدنى من ذلك وتبلغ الحرارة أقصاها عموماً في يوليو. أما البرودة فتصل أعلى معدلاتها في شهر يناير.

والمناخ مؤذ في فصل الصيف وتسوده الملاريا طوال العام، وقد تفشى الطاعون في عام ١٩١٠م، كما تفشت أوبئة الكوليرا في عامي ١٩١٠ و١٩١١م. وقبل نشوب الحرب الراهنة كان السكان يستعملون خور العشار مصدراً لمياه الشرب ومكاناً للصرف الصحي.

التموين والتجارة:

في الأوقات العادية يتوفر محلياً القمح والشعير والأرز، وتتفاوت الكميات بين سنة وأخرى. أما التمر فوافر ولاسيما في شهر سبتمبر، ويمكن الحصول على خضراوات من نوع رديء في الزبير، وتتوفر الفاكهة، أما لحم البقر فشحيح ورديء، بينما تكثر الأغنام.

(١) يقصد بها السراديب (مفردها سرداب)؛ وهي غرف تبنى في أسفل البيت وتكون باردة في الصيف ومخزناً للمؤن المجففة في الشتاء.

وأفضل المياه نجدها في المجرى المفتوح لشط العرب، ولكنها ليست صحية نظراً للصرف من مناطق تكثر بها المستنقعات. أما الطبقات الفقيرة فتشرب من قناة العشار، ولكن هذا الماء من الأفضل تجنبه نظراً لما تردد من استعمال هؤلاء له في غسل الأواني والاستحمام، وإلقاء القمامة والصرف الصحي. فإذا كان المعسكر بعيداً عن النهر صار من المجدي استخدام آبار أنبوبية من طراز نورتن كما أوصى باستخدامها بعد حملة عام ١٨٥٧م إلى المحمرة، ويتعذر سقيا الحيوانات من النهر نظراً لانحدار الشاطئ وكثرة وحله. ويستحسن استخدام مضخات وأنابيب لضخ الماء إلى أحواض.

أما أشجار النخيل فمن الصعب قطعها، كما أنها أكبر قيمة من أن تستخدم وقوداً. وينمو خارج المدينة شجيرات صغيرة من الشوك، ويخزن الفحم من أجل البواخر النهرية، ويبلغ متوسط مخزون الفحم نحو ٨٠٠ طن لشركة جراي ماكنزي وشركاه Grey, Mackenzie & Co..

ويمكن الحصول في الأوقات العادية على ٢٠٠ جمل لأغراض النقل في البصرة (وعلى عدد كبير على الأرجح من الزبير)، وكذا ٢٠٠ حمار و١٠٠٠ حصان بما فيها ٢٠٠ من خيول الحمل. أضف إلى ذلك أن البصرة إلى جانب تجارتها المحلية في التمور والحبوب تعد ميناء بغداد؛ المركز الرئيس للتوزيع في بلاد الرافدين. وتكاد جميع البضائع التي تشحن للداخل تدخل ضمن عائدات الشحن في البصرة التي تمثل وارداتها وصادراتها تجارة العراق الخارجية وإلى حد

ب

ما التجارة الخارجية لغربي إيران أيضاً. وكانت البصرة في عهد الخلفاء[1] دار مقاصة يلتقي فيها التجار من أفريقيا والهند والشرق الأقصى لإجراء الصفقات مع العالم الإسلامي وأوروبا. وبدأت أهمية البصرة في الاضمحلال مع اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح، وزادت الأمور سوءاً بعد افتتاح قناة السويس، ولكنها قد بدت عليها في الوقت الراهن إمارات تدل على استعادتها لمكانتها القديمة، على الرغم من تأثرها الشديد بما لحق تركيا في عام ١٩١٣م من أزمات اقتصادية زاد من وطأتها حالة الكساد الزراعي التي نجمت عن ضعف محصولات الحبوب في ذلك العام.

وبلغت القيمة الإجمالية للواردات في عام ١٩١١م التي دخلت ميناء البصرة ٢,٨٥٥,٦٧٧ جنيهاً إسترلينياً، أما الصادرات فبلغت ٢,٥٢٥,٨٤٧ جنيهاً إسترلينياً. وفي عام ١٩١٢م قدرت الواردات بمبلغ ٢,٦٣٧,٨٠٩ جنيهات والعائدات بمبلغ ٣,٢٤٦,٥٦٠ جنيهاً. وفي عام ١٩١٣م بلغت قيمة الواردات ٣,٨٩٩,٢٧٣ جنيهاً، والصادرات ١,٩٣٩,٢٥٩ جنيهاً، ويدخل ضمن هذه الأرقام قيمة البضائع الواردة إلى بغداد أو الصادرة منها عن طريق البصرة.

وسوف نرى أنه كان هناك زيادة في الواردات على الصادرات تقدر بنحو ٣٣٠,٠٠٠ جنيهاً إسترلينياً في عام ١٩١١م، وزيادة في الصادرات على الواردات تقدر بنحو ٦٠٨٠٠٠ جنيه إسترليني في عام ١٩١٢م، أما في عام ١٩١٣مم فنظراً لتدهور محصولات الحبوب ونظراً أيضاً لضخامة حجم الواردات المتعلقة بسكة حديد بغداد حدثت زيادة في الواردات على الصادرات بمقدار نحو ١,٩٦٠,٠٠٠ جنيه إسترليني.

وكانت أهم الواردات هي السلع القطنية والأقمشة الصوفية والسكر وخشب صناديق التمر والألواح الخشبية والغزل والجدل والآلات والبن والشاي والنحاس والحديد والصلب (لسكة حديد بغداد) والبترول والخيش. وفي عام ١٩١٣م حين شح محصول الأرز، استوردت كميات كبيرة من الأرز من الهند.

وكانت أهم الصادرات هي التمور والحبوب (الشعير والقمح والأرز من شتى الأنواع) والبذور والصوف والصمغ وعرق السوس والأفيون (من إيران) والعفصة الجوزية (من كردستان) والجلود والسجاد والخيول (من شبه الجزيرة العربية). ويعد التمر أكثر الصادرات قيمة، حيث يرسل بصورة رئيسة إلى إنجلترا وأمريكا، كما كان عرق السوس من الصادرات المهمة أيضاً. فالجذر الذي ينمو ولاسيما على ضفاف دِجْلَة يتم جمعه في أشهر الشتاء حين يمتلئ بالعصارة، وبعد وزنه ومعالجته في محطات التجميع يرسل إلى البصرة حيث يعبأ في بالات باستخدام الطاقة المائية. وتفاوت تصدير الحبوب في السنوات الثلاث من عامي ١٩١١ إلى ١٩١٣م من ١٧١,٢٣١ طناً في السنة السمينة (١٩١٢م) إلى ٤٤,٢٨٣ طناً في السنة العجفاء (١٩١٣م) حين شح المحصول، أما المحصول الذي تصدر منه أكبر الكميات فهو الشعير.

(١) المقصود في عهود الخلفاء العباسيين (١٣٢ - ٦٥٦هـ).

ب

وتمثل تجارة التمور الصادر المحلي الوحيد المهم، حيث تتركز أغلب الأعمال على التوكيلات أو الإرسال. ويعول وادي الفرات حتى الحلة، على الأرجح، على البصرة في السلع المستوردة، ولكن ذلك كان ربما هو الحد الأقصى لأهمية البصرة باعتبارها محوراً للتجارة الداخلية. فمفتاح تجارة بغداد نجده في تجارة المحيطات التي تعم البصرة، وكذلك الشحنات النهرية بين البصرة وبغداد.

ويبدو اهتمام بريطانيا بتمور البصرة واضحاً من خلال إقامة شركة الهند الشرقية لمصنع بريطاني هناك منذ أكثر من ١٥٠ عاماً. وفي عام ١٩١٣م بلغ عدد السفن البخارية من جميع الجنسيات التي دخلت وخرجت من ميناء البصرة ١٩٥ سفينة بحمولة صافية قدرها ٣٢٧,٩١٣ طناً، منها ١٦٣ سفينة بريطانية، حمولتها الصافية ٢٥٤,٧١٤ طناً. وكان عدد السفن الشراعية ٢٥٠ (١٩٠٢٦ طناً) منها ١٣٧ سفينة بريطانية (١١٥٩٥ طناً).

وعلى الرغم من أهميتها التجارية[1]، لم تقم الحكومة التركية ببناء أي أرصفة أو جسور عائمة في البصرة، تاركة مهمة تحميل السفن وتفريغها للصنادل.

وكانت شركات البواخر عابرة المحيطات الآتية تتردد بصورة منتظمة على البصرة:

- الشركة البريطانية الهندية للملاحة التجارية ليمتد The British India Steam Navigation Co., Ltd..
- شركة إلرمان وباكنال للبواخر ليمتد The Ellerman and Bucknall Steamship Co., Ltd..
- شركة ستارايك لاينر The Strick Liner .
- السادة ماركوس صموئيل وشركاه .Messrs Marcus Samuel and Co..
- السادة أندرو وير وشركان (بواخر تشارتر) Messrs. Andrew Weir & Co. (chartered steamers).
- شركة البواخر العربية ليمتد The Arab Steamers, Ltd.
- شركة بومباي وفارس للملاحة البخارية ليمتد The Bombay and Persia Steam Navigation Co., Ltd.
- خط الحاج سلطان علي ششتري Haji Sultan Ali Shustari Line.
- خط هامبرج أمريكا The Hamburg America Line.
- شركة الملاحة البخارية الروسية The Russian Steamship Navigation Co.

وكانت بواخر كثيرة تستأجر سنوياً لتصدير التمور في مواسم جني التمور.

وفي أثناء سنوات ما قبل الحرب الراهنة أبحرت الخطوط أو البواخر النهرية الآتية من شط العرب ودجلة حتى بغداد:

(١) عن النفوذ التجاري البريطاني ينظر: زكي صالح، (١٩٤٩م)، موجز تاريخ العراق: منشأ النفوذ البريطاني في بلاد ما بين النهرين، ص ١٧، بغداد.

- شركة الفرات ودجلة للملاحة التجارية (السادة إخوان لينش The Euphrates and Tigris Steam Navigation Company (Messers. Lynch Bros.).

- الإدارة النهرية The Idarah Nahriyah، شركة تركية.

واندمجت هذه الشركات في ١٩١٤ تحت اسم (ماكي، لينش وشركاه mackay, Lynch & Co.). وكانت التجارة في نهر دِجْلَة تتجه على نطاق واسع بالسفن الشراعية.

والشركات الأوروبية التي لها مكاتب في البصرة هي:

- السادة إخوان لينش Messrs. Lynch Bros. (يحمل التجار البضائع عن طريق نهري دِجْلَة وكَارُون).

- السادة جراي، ماكنزي وشركاه Messrs. Gray, Mackenzie & Co.. (والتجار مستوردون ومصدرون، ووكلاء الشركة الهندية البريطانية للملاحة التجارية The British India Steam Navigation Co.، وخطوط إلرمان وباكنال Ellerman & Bucknall Steamship Lines).

- السادة ستريك وسكوت وشركاه Messrs. Strick, Scott & Co. . (والتجار: مستوردون مصدرون، وأصحاب سفن، ووكلاء لشركة الزيت الأنجلو إيرانية the Anglo Persian Oil Company.

- السادة ماك أندرو، فوربز وشركاه Messrs. MacAndrew, Forbes & Co. (شركة أمريكية: مصدرو عرق السوس).

- شركة البصرة للتجارة Basra Trading Company. (شركة بريطانية: مصدرو تمور وحبوب).

- السادة ونكهوس وشركاه Messrs. Wonckhaus & Co.. شركة ألمانية: وكلاء لخط هامبورج أمريكا).

- الشركة الروسية للملاحة التجارية والتجارة Russian Steamship and Trading Company, of Edessa، ولها وكالة في هذه المنطقة[1].

- السادة أسفار وشركاه Messrs. Asfar & Co. وهي شركة مسيحية وطنية مهمة.

وهناك فرع للبنك العثماني الإمبراطوري بالبصرة.

السكان:

السكان أغلبهم من العرب الحضر، كما نجد عدة آلاف من الإيرانيين ومحلة يهودية كبيرة، وكذا مستعمرة من الهنود المستقرين، كما يكثر الزنوج المنحدرون من الرقيق.

---

(١) عن التنافس التجاري الروسي البريطاني انظر: الدليمي، فواز مطر نصيف، (٢٠٠٧م)، التنافس البريطاني ـ الروسي في منطقة الخليج العربي (١٧٩٨ ـ ١٩٠٧م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة بغداد.

ب

وفي عام ١٩١٣م كان هناك سكان متزايدون من الطبقة العاملة بلغ عددهم زهاء ١٠٠٠٠ شخص يعملون في حرف مختلفة في تجارة الحبوب بالميناء. وتردد أن مذهبي السنة والشيعة يتساويان من حيث العدد، والقلة من المسلمين الهنود أغلبهم سنة، وبعض التجار من ذوي الثراء الفاحش كانوا يهوداً.

الإدارة والسلطات:

كانت مدينة البصرة مقراً للولاية التركية التي كانت تحمل الاسم نفسه، كما كانت مقراً للوالي، وشكلت ناحية في قضاء البصرة، حيث كانت المنطقة الأخيرة تحت السيطرة المباشرة للوالي. وكانت المدينة تخضع اسمياً لمجلس بلدي لا حول له ولا قوة كما كان يفتقر إلى الكفاءة.

وكان للدائرة السنية مكاتب في هذه المنطقة منها مكتب المأمون وبعض مرؤوسيه ممن يسيطرون على ممتلكات شط العرب. وكان هناك لجنة سنية محلية. أما المكاتب الرئيسة لفرع الملاحة من هذه الإدارة فقد أقيمت في هذا المكان تحت سيطرة مدير تابع للجنة المركزية في بغداد، كما كان هناك مدير للجمارك تحت رئاسة مدير عام الجمارك في بغداد، كما وجدنا مجلساً لتنظيم الملاحة والنهر تحت سيطرة ناظر المرفأ.

وكانت الحامية التركية تتكون في المعتاد من كتيبتين من المشاة ومعهما بعض المدفعية وكتيبة من المهندسين، وكان يرابط أيضاً عميد بحري في ذلك المكان تحت قيادته سفينتان مزودتان بالمدافع. ومن أهم الشخصيات في البصرة قبل الحرب نجد سيد طالب بك[1] (ماقبزان)، وكان ذا نفوذ عظيم بين عرب المدينة، ويقال: إنه درج على ترويع البصرة بثلة من المسلحين.

وفي عام ١٩١٤م وجدنا في البصرة قناصل بريطانيا وفرنسا وروسيا وأمريكا وهولندا وإيران وألمانيا.

التاريخ:

أسس البصرة القديمة الخليفة عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في عام ٦٣٨ ميلادية[2]، ونجد آثار هذه المدينة تمتد نحو ثمانية أميال في نفس الاتجاه حتى أسوار الزبير. وكانت البصرة القديمة مشهورة في العصور الوسطى[3] باعتبارها مركزاً للعلم وميناء للتجارة المحمولة بحراً بين بلاد الرافدين المزدهرة في الخلافة الإسلامية ودول الشرق الأقصى[4]. (كما وجدنا السندباد البحري في رواية ألف ليلة وليلة يبدأ رحلاته البحرية من البصرة). وكانت المدينة ترتبط بشط العرب عن طريق مدينة أكثر قدماً هي مدينة أُبُلَّة[5] التي يعتقد أنها كانت تقع في المكان نفسه الذي تقوم عليه مقام حالياً.

وعانت البصرة من التدهور السريع الذي لحق بالرخاء الاقتصادي الذي كانت تنعم به بلاد

---

(١) كان طالب النقيب من أبرز المرشحين لحكم العراق، وارتبط بعلاقات حميمية مع المس جيرترود بيل.

(٢) توافق السنة ١٧ من الهجرة.

(٣) أي عصور الخلافة العباسية.

(٤) كانت تجارة البصرة في العصور العباسية مع الهند والصين عبر الخليج العربي وبحر العرب إلى سواحل شرقي أفريقيا.

(٥) كانت أُبُلَّة معروفة في العصر الراشدي مركزاً لتجارة الصين والهند، ذلك أن البصرة قامت على أنقاض مدينة أُبُلَّة العربية التي كانت مقراً للأسطول الساساني.

ب

الرافدين، وذلك نتيجة للغزو المغولي الذي حدث في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. وهجرت المدينة القديمة في نهاية الأمر لتقوم محلها البصرة الجديدة. وفي القرن السابع عشر كان التجار البريطانيون يزورون البصرة بين الفينة والفينة وهم يعملون في التجارة الهندية.

وفي عام ١٦٦٨م فتح الأتـراك البصرة (في موقعها الحالي)، وظلت خاضعة لهم حتى عام ١٩١٤م جاء بعدهم عرب المنتفق، والذين انخفض عدد سكان البصرة في عهدهم إلى بضعة آلاف. وتدين المدينة بنهضتها ـ على ما يبدو ـ إلى تطور التجارة مع الهند البريطانية في القرن التاسع عشر، وهو أمر أتاحه وقوع الخليج العربي تحت حراسة الحكومة البريطانية ونفوذها في العراق. وفي السنوات الأخيرة درست مزايا البصرة وعيوبها باعتبارها نهاية محتملة لخط سكة حديد بغداد، فاعتقد في بداية الأمر أن القيمة التجارية لموقعها سينتقص منه إلى حد كبير تكاليف الاحتفاظ بعمق المياه عند شط العرب بحيث يكفي لتمكين البواخر الضخمة عابرة المحيطات من دخول النهر في أي وقت تشاء. ومع ذلك فقد تردد في الآونة الأخيرة أنه من الممكن تجريف السد نظير مبلغ معتدل بحيث يسمح بمرور السفن التي تزيح ٢٥ ـ ٢٦ قدماً.

دوب ومقام:

يسمى اللسان البري بين خوري العشار والخندق باسم دوب، وعرضه نحو نصف ميل وينمو به النخيل فيما عدا الجزء الذي يبعد ميلاً عن شط العرب. وفي هذا الطرف المكشوف الأكثر انخفاضاً يقع على خور العشار (على مسافة تتراوح بين ربع ونصف ميل من مدخله) حي مهم من المدينة يعرف عادة باسم مقام علي[1]، أو مقام، ولكن الأتراك (مع بعض أهل دوب) كانوا يطلقون عليه اسم العشار. وفي مقام توجد منازل وحوانيت ومقاه وسكان كثيرون ولها مكتب بريد ومكتب تلغراف مختص فقط بالبرقيات المكتوبة بالحروف الهجائية الشرقية. وكان هنا أيضاً مطحن دقيق ومصنع للثلج لشخص يهودي، ولكنهما حولا أخيراً إلى جزيرة العجيراوية، وتوجد خلف مقام من ناحية خور الخندق ثكنات كانت تشغلها الحامية الحربية التركية.

خور العشار:

لقد وصفنا خور العشار في جزئه العلوي وصفاً لم يكتمل. وبقي أن نذكر أن المنازل العظيمة تظهر الآن على طول ضفته الجنوبية الشرقية. ويسكن بعضها الأوروبيون وبينها واحد هو محل إقامة والي البصرة الحالي. وفي الجزء المواجه لوسط مقام أقيمت قنطرة خشبية على خور العشار ترتكز على ركائز من الخشب يمكن أن تعبرها الخيل والعربات، ويمكن تحريك جزء منها لتسمح للمراكب ذوات الشراع وغيرها بالمرور.

(١) انظر: مَقَام عَلِي Maqam Ali. يوجد الكثير من الأماكن في جنوبي العراق ووسطه باسم مقام علي. ووفقاً للروايات الشعبية المدعومة بالمصادر التاريخية فإن الخليفة الراشد علي بن ابي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد مر بأماكن كثيرة في وسط وجنوبي العراق لقتال الخوارج. انظر تاريخ الطبري حوادث سنة ٣٦ و٣٧هـ.

خور الخندق:

خور الخندق الذي ورد آنفاً وصفه العام هو مركز تجارة الحبوب، وعلى شواطئه توجد الشون والمخازن، وفي مدخله يرسو الكثير من القوارب والمراكب باستمرار. ولخور الخندق قنطرتان في موضعين على مستوى الطرفين الأعلى والمنخفض (لمقام) على التوالي. والأسفل من القنطرتين بالقرب من سوق الغلال أقل من قنطرة العشار والأخرى من الطوب، ولكنها مكسورة في الوسط ومسنودة بدعامات.

شواطئ شط العرب عند البصرة:

يقع عدد من الأمكنة التي يمكن أن تعدّ ضمن مدينة البصرة على شواطئ شط العرب أعلى وأسفل القنصلية البريطانية، ونحصيها حسب النظام الذي يمر فيه النهر إزاءها مبتدئين من المجرى الأعلى:

الضفة اليمنى		الضفة اليسرى	
خور الرباط[1]	هو الخور التالي فوق خور الخندق ويبعد عنه بنحو ٥٠٠ ياردة. ومن جهته الشمالية يوجد منزل جديد يملكه ميرزا حمزة السكرتير العربي لشيخ المحمرة ومنزل يملكه رافيل الصايغ وأسفله منزل يملكه أصفر وشركاه.	جردلان.	نهير تقع عليه قرية كبيرة على بعد ميل من المجرى الأعلى من القنصلية البريطانية. وتوجد أسفل جردلان ثلاثة منازل لابن الفريح، وسليم البدر ومحمد الشلبي. والأخير منفى الآن من البلاد وهناك منزل غير مكتمل. وبعض مزارع النخيل في جردلان لأبناء أخ شيخ الكويت الحالي.

(١) انظر: الرُّبَاط (نهر) Rubat (Nahr-Ar).

ب

	الضفة اليمنى	الضفة اليسرى	
خور الخندق	هذا النهير على مسافة ١٢٠٠ ياردة أعلى القنصلية البريطانية وقد مر وصفه بالكامل وتوجد على الجهة الشمالية من مدخله مؤسسات شركة البصرة التجارية المعروفة باسم (بيت موير) على الرغم من كونها مملوكة لأصفر وشركاه.	...	...
خور العشار[١]	يتصل هذا الخور بالنهر على مسافة ٣٠٠ ياردة أعلى القنصلية البريطانية وقد ورد ذكره سابقاً.	خستة خانة عسكري[٢].	هو مستشفى للحكومة التركية مواجه تماماً لمدخل خور العشار. وقد كان في الأصل مستشفى للبحرية، ولكن السلطات الحربية تستعمله الآن كما يتردد عليه الجمهور، وهو يظهر في الخرائط عادة باسم جردلان مع أنه يجب أن يسمى (تنومة).

(١) انظر: العشار (نهر) Ashar (Nahr).

(٢) انظر: خستة خانة عسكري Khastahkhanah Askari.
كلمة خستة خانة بالتركي تعني المشفى، وبقيت هذه الكلمة دارجة في العامية العراقية في بغداد والموصل وديالى وكركوك إلى ستينيات القرن العشرين.

ب

	الضفة اليمنى		الضفة اليسرى
القنصلية البريطانية ويسميها العرب بيت الباليوز[1] أو قنصل خانة	مبنى كبير جميل له صارية عالية لرفع العلم على ضفة النهر ويضم المبنى بالإضافة لمسكن ومكاتب القنصل البريطاني مكتباً هندياً بريطانياً مشتركاً للبريد وفوق المكاتب مباشرة يقع مقر شركة جراي ومكنزي وتحتها تماماً أو إلى الداخل قليلاً توجد مكاتب شركة لنش إخوان.	تنومة.	هي قرية صغيرة بها بعض المزروعات يواجه موقعها القنصلية البريطانية. وقد عسكرت فيها خلال الأزمة التي قامت بين تركيا والكويت عام ١٩٠١م وعام ١٩٠٢م قوات عددها ٨٠٠٠ تقريباً. وتستعملها الجالية البريطانية في البصرة ميداناً للعبة الجولف.
خور القزارة[2]	قرية كبيرة يليها من أسفل منزل خاص بسيد هاشم أحد أبناء اخوة نقيب البصرة الحالي ويقع المنزل على بعد ٥٠٠ ياردة أسفل القنصلية البريطانية، وهو مؤجر الآن إلى شركة السادة ونكهاوس وشركاه وكلاء شركة هامبورج الأمريكية لخطوط البواخر البحرية.	...	...
خور السراي[3]	هو نهير يقع على بعد نحو ٧٥٠ ياردة أسفل القنصلية البريطانية، وفي الجانب الجنوبي من المدخل يوجد منزل القائد التركي وخلفه الثكنات البحرية.	...	...

(١) انظر: الباليوز (بيت)(Balyoz (Bait ـ Al. والباليوز تعني الحاكم المسيطر في منطقة الخليج العربي.
(٢) انظر: القَزَارَة (نهر)(Gazarah (Nahr ـ Al .
(٣) انظر: السِّرَاي (نهر)(Sarai (Nahr ـ As .

الضفة اليمنى		الضفة اليسرى	
مكتب الكرنتينة[1]	وهو يقع على مسافة بسيطة من منزل القائد وعلى أرض تابعة لشركة أصفر وشركاه ويتبعه مباشرة منزل يخص أصفر مؤجر في الوقت الحالي ليهودي يدعى منشى كاره. وتحت هذا أيضاً يوجد منزل هاملتون حيث توجد هناك معصرة عرق سوس.	...	...
خور مناوي الباشا[2]	هو نهير يقع على مسافة نحو ميل أسفل القنصلية البريطانية توجد فيه أحياناً سفن الحكومة التركية، وعلى مسافة قصيرة منه تقع قرية مهمة من ضواحي البصرة فيها نحو ٤٠٠ منزل.	...	...

---

(١) توجد كرنتينة ثانية في بغداد بها مقابر الجنود العثمانيين الذين سقطوا في معارك الدفاع عن بغداد عام ١٩١٧م من هجمات القوات البريطانية.

(٢) انظر: مَنَاوِي الباشا (نهر) Manawi - Al - Pasha (Nahr).



ب

ومتوسط الأحوال المناخية للاثنتي عشرة سنة الماضية (١٩١٦م) في البصرة هي الآتي:

الشهر	متوسط النهايات العظمى لدرجات حرارة الظل	متوسط النهايات الصغرى لدرجات حرارة الظل	أقصى درجة حرارة في الظل	أقل درجة حرارة في الظل	متوسط كمية الأمطار (بالبوصة)	أقصى كمية أمطار في يوم واحد
يناير	٥٩,٩	٤٣,٧	٨٠,١	٢٣,٧	١,٢١	١,٥٣
فبراير	٦٥,٤	٤٩,٠	٨٣,٣	٣١,١	١,٠٥	٠,٩١
مارس	٧٣,٦	٥٦,٣	٨٨,٨	٣٩,٧	١,١٢	١,٦٥
أبريل	٨٣,٨	٦٥,٠	٩٦,٤	٥٣,١	٠,٤٨	بدون سجل
مايو	٩٣,٩	٧٤,٣	١١٥,٣	٥٩,٠	٠,٣٦	٠,٩٥
يونيو	٩٩,٧	٨٠,٨	١١٦,٩	٧٠,٣	٠٠	٠٠
يوليو	١٠٣,٣	٨٤,٨	١١٤,٤	٦٥,٧	٠٠	٠٠
أغسطس	١٠٤,٢	٨١,٠	١٢٠,٥	٦٨,٧	٠٠	٠٠
سبتمبر	٩٩,٥	٧٤,٩	١١٢,٣	٦١,٩	٠,١٩	٠,٩٤
أكتوبر	٨٩,١	٦٦,٤	١٠٥,٣	٤٩,٥	٠,٠٨	٠,٢٨
نوفمبر	٧٥,٣	٥٧,٠	٩٢,٤	٣٩,٥	٠,٨٢	٣,١٠
ديسمبر	٦٣,٣	٤٩,٦	٧٥,٠	٣٥,١	١,١٢	١,٧٨
المجموع					٦,٤٣	

البَصْرَة (ولاية) Basrah (Wilayat)

٣٠ ـ ٣٠، ٤٧ ـ ٤٧. حدود ولاية البصرة هي كما يأتي: من الحدود الجنوبية للفاو ومنطقة الزبير يمر الحد على طول الحافة الجنوبية لنهر الفرات إلى نقطة تبعد بخط مستقيم ٢١,٥ ميل من الناصرية باتجاه منبع النهر، ومن هناك يتجه نحو الشمال إلى نقطة على شط الغارات على بعد ٣,٥ ميل جنوب كَوْت الأمَارَة؛ ومن هناك يتجه الحد نحو الشرق إلى نقطة ٥,٥ ميل بخط مستقيم باتجاه جنوب الشيخ سعد على نهر دِجْلَة قاطعاً النهر عند اللغيبة. ومن هناك بخط مباشر نحو الشمال ـ والشمال الشرقي إلى الحدود الإيرانية التي يسير الحد بمحاذاتها جنوباً حتى بداية شط العرب من جهة الخليج العربي.

ب

Basrah البَصْرَة

٣٩ - ٥٥ - ١٧، ٢١ - ٢٢ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب متموج بحالة لا بأس بها، طوله ١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Basrah بَصْرة

٠٠ - ٤٠ - ١٤، ٠٠ - ١٣ - ٤٩. قرية صغيرة تقع على بعد نحو ١٣ ميلاً إلى الشمال الشرقي من مدينة المكلا ميناء حضرموت. وهي محطة استراحة على الطريق من المكلا إلى القطن ويشبم وسيئون، بها قليل من البيوت والماء وبعض الزراعة (Bent, 1894)[٢].

Hariri - Al - Bosra بُصرَى الحَرِير

٠٠ - ٥١ - ٣٢، ٠٠ - ١٤ - ٣٦. هي قرية صغيرة في حوران بسوريا، تقع بالقرب من الحافة الجنوبية الغربية لأرض لابية (بركانية) معروفة باللجة، وعلى مسافة نحو سبعة أميال من محطة إزرع على سكة حديد الحجاز. وهي تتكون من عدد من المنازل البسيطة المبنية من حجر البازلت. وقد احتلها الجنود الأتراك في أثناء حركة التمرد التي قام بها الدروز في خريف عام ١٩١٠م، أما التجارة فقوامها الحبوب والأغنام (Murphy).

Sham - Eski - Bosra بُصرَى الشّام

٠٠ - ٣٠ - ٣٢، ٠٠ - ٢٨ - ٣٦. هي العاصمة القديمة لحوران بسوريا، وهي تقع على بعد ٢٤ ميلاً إلى شرق - الجنوب الشرقي من نقطة التقاء مهمة لسكة حديد درعا على طريق سكة حديد الحجاز الذي يربطها به خط فرعي، كما تقع على طريق القوافل الرئيس بين سوريا وجوف آل عمرو. ويقطع المدينة شارعان رئيسان، أحدهما يتجه من الشرق إلى الغرب، والآخر من الشمال إلى الجنوب. وقد كان الأول هو الميدان الرئيس وعلى جانبيه أعمدة. وإلى اليسار نجد خارج البوابة الغربية التي ما زالت في حالة طيبة منزلاً صغيراً للحراسة. فإذا جنحنا إلى اليسار قليلاً إلى داخل البوابة وجدنا عيناً بجوارها مروج دانية، وخارج السور على الجانب الشرقي من المدينة نجد خزاناً ضخماً ذا بئر بأساسات بحالة لا بأس بها، وبالقرب من الركن الجنوبي الشرقي من المدينة نجد خزاناً أكبر حجماً، ولكنه في حالة أفضل من الخزان السابق. ويبلغ عدد السكان في بصرى الشام نحو ١٥٠٠ نسمة بما فيهم حامية صغيرة تتفاوت قوتها. وقد احتل الجنود الأتراك المدينة إبان تمرد الدروز في خريف عام ١٩١٠م. ويتم الحصول على ما تحتاجه المدينة من الماء عن طريق الآبار والينابيع، كما تتسم هذه المياه بالعذوبة والوفرة. أما في فصل الشتاء فتتجمع مياه الأمطار في الفجوات وتظل على حالها لعدة أسابيع (Baedeker; Murphy).

---

(١) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٢) بلدة شرقي مدينة المكلا، على مقربة من الريان. تنتشر في أرضها شجيرات البخور التي تمتاز برائحتها النافذة كما أن أوراقها صغيرة جداً. وتنمو بعض أشجار اللبخ الطويلة ذات الأزهار المستطيلة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ب

البُصَصَة (قبيلة) Bisaisah (Tribe)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe)[1].

البُصْلان Baslan

٤٨ ـ ٥١ ـ ٢٠، ٢٥ ـ ٤٥ ـ ٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٣٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي متموج ومستو ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

البُصْمان (قبيلة) Basman (Tribe)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe).

بَصْوَة Baswah

٥١ـ٤٣ـ١٦، ٤٠ـ٠٥ـ٤٣. قرية في محافظة صامطة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) البُصَصَة من المقطة من برقاء من عُتَيْبَة.

(٢) البُصلان: على اسم أهلها فخذ في خديد في ديار بني سعد من طرف الدار الحمراء جنوباً (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف) بمحافظة الطائف بمنطقة الطائف.

بصيِّر ابن دِيمَاس Jimaz - Busaiyir Bin

١٢ـ٤٣ـ٢٥، ٢٣ـ٠٣ـ٥١. انظر: قطر Qatar.

بصيِّر الزور Zor - Az - Busaiyir

٥٢ـ٤١ـ٢٥، ٤٧ـ٥٥ـ٥٠. انظر: قطر Qatar.

بصيِّر العقار Aqar - Al - Busaiyir

٤٤ـ٢٣ـ٢٥، ٠٧ـ١٢ـ٥١. انظر: قطر Qatar.

بصيِّر العود Aud - Al - Busaiyir

٥٠ـ٢٢ـ٢٥، ١٣ـ١١ـ٥١. انظر: قطر Qatar.

بصيرة Busairah

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٤. انظر: الحلة (قضاء) Hillah Qadha.

البِصيري Basiri (Al)

١٣ـ٠٧ـ٢٥، ٠٠ـ٢٠ـ٤٢. قرية في بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٦٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب مستو جيد، طوله نحو ١١٢ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والقمح والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪. وبها محطة وقود (WILSON - MURROW, 1970)[٤].

(٢) في منطقة القصيم.

(٣) البِصيري: هجرة لجماعة من بني عمرو من قبيلة حرب. وتقع الهجرة في مجرى وادٍ صغير يسمى وادي=

ب

Ibn Busayyis بُصَيِّص (ابن)

٤٥ _ ٤٣ _ ٢٧، ٢٥ _ ٠٣ _ ٤٥. أو عين قلبان ابن بُصَيِّص. آبار غير مسكونة بالطرف الجنوبي لوادي الباطن بمنطقة الحدود الشمالية على ارتفاع ٤٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١١٠ كم جنوب غرب مفرق حفر الباطن عبر درب. وقد تقع على درب مهم قادم من سدير أو رفحاء متى ما بني طريق سدير _ الحفر (ETCO, 1970)[١].

Bida بِضَا

٤٧ _ ٣١ _ ٢٠، ١٨ _ ٠٧ _ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف _ أبها _ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨١ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Buzaat (Also Bizaat and Bisaat) بُضَاعة (بئر)

٤٠ _ ٢٨ _ ٢٤، ٣٧ _ ٣٧ _ ٣٩. بئر تقع قرب المدينة المنورة بالحجاز بوسط مزارع النخيل خارج باب الشامي؛ البوابة الشمالية الغربية للمدينة على الجانب الأيمن للطريق المؤدي إلى جبل أحد (Burton)[٣].

Baidhah بَضَّة

٠٠ _ ١٣ _ ١٥، ٠٠ _ ١٩ _ ٤٨. بلدة في منطقة قبيلة آل العمودي بحضرموت تقع على الضفة اليسرى لوادي دوعن على بعد نحو عشرة أميال شمال _ شمال شرق الخريبة (Hunter's map of Arabia)[٤].

Badaah بَضْعَة

٥٨ _ ٣٥ _ ١٨، ٢٨ _ ١٤ _ ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف _ أبها _ جازان الرئيس، وهناك ٢, ٤ ساعة مشياً من الطريق الرئيس حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٥].

= البصيري يذهب سيله إلى وادي الجرير (الجريب في القديم) الذي هو أكبر روافد وادي الرُّمَة، وماؤه مُر المذاق، وكان قبل ذلك فيه بئر مزروعة لأحد الحضريين (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(١) قد تكون آبار أم عشر.

(٢) بضا: من قرى بني مالك، في وادي شوقب في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) بئر بُضَاعة: في المدينة المنورة يطلق اليوم اسمها على حي فيه مدرسة للبنات في الجهة الشرقية لباب الشامي. بُضاعة: قال ياقوت: وهي دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها معروفة فيها أفتى النبي _ ﷺ _ أن الماء طهور ما لم يتغير (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) هي من كبريات بلاد دوعن وأقدمها، قد تكون سميت بذلك لبضيض الماء إذا نزل قليلاً قليلاً فعلى مقربة من حصن المنصب بها عين ماء قليل ولعلها سميت بذلك من أجله. وهي مقر مناصب آل مطهر آل العمودي (عبدالرحمن السقاف، ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق).

(٥) بَضْعَة من قرى نازلة من بَلَّحْمَر تابعة لقرية آل عزة، وبَضْعَةُ: من قرى البهشة من بَلَّحْمَر (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وبَضْعَة: قرية تابعة لآل عزة من بني هشام السراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ب

Badhah بضعة

٠٠ـ٣١ـ٢٢، ٠٠ـ٠٨ـ٥٩. قرية في وادي بني خالد[١] بسلطنة عمان.

Batt (Umm ـ Al) البطّ (أم)

٠٠ـ٥٨ـ٣١، ٠٠ـ٣٥ـ٤٤. انظر: الشامية (قضاء Shamiyah Qadha).

Bitah البِطاح

٠٠ ـ ٣٩ ـ ٢٥، ٤١ ـ ٢٣ ـ ٤٣. انظر: القصيم Qasim.

Bitah (Al) البِطاح

٠٠ـ٣٩ـ٢٥، ٤١ـ٢٣ـ٤٣. قرية في منطقة بريدة[٢]، تقع على ارتفاع ٧٠٩ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢٢ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦ ـ ٥٠٪ ـ (WILSON MURROW, 1970)[٣].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٣) البطَاح: وادٍ يأتي سيله من جهة جبل كير في منطقة الجنوب الغربي من الرس ويتجه إلى جهة الشمال حتى يجتمع مع وادي الرسيس ويصب في وادي الرُّمَة قرب بلدة قصر ابن عقيل إلى الغرب منها، ويبعد عن=

Battash (Bani) بَطّاش (قبيلة بني)

الفرد منهم بَطَّاشي. وهم قبيلة من قبائل سلطنة عمان ينتسبون إلى فرع الهَنَاوِيَّة من أصل يمني، ومذهبهم إباضي. ومقرهم الرئيس في وادي الطائيين حيث يشغلون عدداً من القرى من ضمنها حيل الغاف، ولكنهم يوجدون أيضاً في وادي الميح ووادي الحلو ووادي بني بَطَّاش، وفي دغمر وقريَّات، وفي مكان أو مكانين آخرين على ساحل منطقة مسقط. وتوجد تفصيلات وافية عنهم في الجدول أدناه؛ إذ تنقسم قبيلة بني بَطَّاش إلى الأقسام العشرة الآتية:

=

= الرس بنحو ٢٧ كيلاً. وفيه مزارع لأهل الرس ولكنها صغيرة. وكان أهل البادية يقطنونه أي: يقيمون عليه في فصل الصيف لأن فيه مياهاً قريبة النبط. تسميها العامة منهم «حسيان» أي: أحساء البطاح ـ جمع حسي ـ في الفصحى وجمع حسو في العامية، وهو قديم التسمية، قال نصرُ: البطاح ـ بضم الباء ـ ماء من ديار بني أسد لبني والبة منهم، وهناك كانت الحرب بين المسلمين وبين أهل الردة، وقيل أيضا: قرية لبني أسد مشرفة على الرمة من قصد مهب الجنوب. وقوله: قرية يدل على قدم عمارة البطاح. أما موقع البطاح فهو صحيح كما ذكره. وقد اشتهر ذكر البطاح في حروب الردة وفي مقتل مالك ابن نويرة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملحوظات
بنو ذكر[١]	١٥٠	وادي بني بَطَّاش.	...
بنو عمر[٢]	٦٥٠	حيدا والعقدة والعجم والملحة وغيان وصدافي والركاكية في وادي الطائيين.	المفرد منهم معمري.
بنو غصين[٣]	٨٠	مديرة في وادي الطائيين.	رعاة.
المعاشرة[٤]	٥٥٠	في ييتي وبندر خيران وخيسات الشيخ على ساحل منطقة مسقط، ومزرعة العلوي ومزرعة الحضري، ورجع في وادي الميح، وحوار وفلج الهلام في وادي الحلو.	المفرد هو معشري.
ولاد جمعة[٥]	٥٠	مزارع في وادي الطائيين.	يزرعون النخيل ويعملون حمالين.
ولاد سلط[٦]	١٢٠	العقير إلخ في وادي بني بَطَّاش.	حمالون ,وزراع نخيل.
ولاد فارس[٧]	٢٠٠	وادي بني بَطَّاش.	...
ولاد مالك[٨]	١٢٠	العقير إلخ في وادي بني بَطَّاش.	حمالون ,وزراع نخيل.
ولاد هزم[٩]	٦٠	مديرة في وادي الطائيين.	رعاة.
ولاد ورد[١٠]	٣٠	الأشخرة في وادي الطائيين.	زراع نخيل.

(١) انظر: ذكر (قبيلة بني) Dhakar (Bani) (Tribe) .

(٢) انظر: عمر (بنو) Umr (Bani).

(٣) انظر: غُصَيْن (قبيلة بني) Ghasain (Bani) (Tribe) .

(٤) انظر: المعَاشِرَة Maashirah.

(٥) انظر: جُمْعَة (ولاد) Jumah (Wilad) .

(٦) انظر: سَلْط (ولاد) Salt (Wilad) .

(٧) انظر: فَارس (ولاد) Faris (Wilad) .

(٨) انظر: مَالِك (ولاد) Malik (Wilad) .

(٩) انظر: هَزْم (قبيلة ولاد) Hazam (Wilsd) (Tribe) .

(١٠) انظر: ورد (ولاد) Ward (Wilad) .

ويبلغ عدد القبيلة الكلي نحو ٧٠٠٠ نسمة. وكانوا سابقاً أكثر عدداً. ولبني بَطَّاش خلق كريم، مع ميلهم إلى السلم، ويهتمون بالدرجة الأولى بالتجارة وزراعة النخيل. ويقال إنهم في الأزمنة القديمة كانوا يربون الخيول لبيعها في السوق الهندي في مراع بالقرب من قُرَيَّات، ولكن هذا العمل توقف منذ زمن طويل. وفي بعض الأحيان نجد بني بَطَّاش في خصومة تامة مع السيابيين. وشيخهم الرئيس ينتمي إلى عائلة تسمى ولاد شامس[1]، وقد اتخذ إقامته في مزارع.

Battash (Wadi Bani) بَطّاش (وادي بني)

٠٠ ـ ١٠ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٥٤ ـ ٥٨. واد في منطقة مسقط بسلطنة عمان. ومجراه من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، وطوله نحو ٢٠ ميلاً ويصل إلى البحر عند الطرف الجنوبي من قُرَيَّات. والسكان جميعهم من قبيلة بني بَطَّاش وفيما يأتي بيان بقراهم من رأس الوادي إلى قُرَيَّات على البحر:

المزارع[2] (الضفة اليسرى، ١٥٠ منزلاً)، ومحيا[3] (الضفة اليمنى، ١٠٠ منزل)، والمسفاة[4] (الضفة اليمنى، ١٠٠ منزل)، والعقير (الضفة اليسرى، ٥٠ منزلاً)، والخضراء[5] (الضفة اليمنى، ٨٠ منزلاً)، وحيل الغاف (الضفة اليسرى، ٧٠ منزلاً)، والسخبري[6] (الضفة اليسرى، ١٠ منازل)، وخُلَيِّف[7] (الضفة اليسرى، ٢٠ منزلاً). وهكذا فسكان الوادي جميعاً يبلغون نحو ٣٠٠٠ نسمة. وتقدر الموارد بنحو ٢٠٠ جمل، و٢٨٠ حماراً و٣٦٠ رأساً من الأبقار، و٤٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز؛ وهي موزعة بين القرى تقريباً تبعاً لنسبة حجم تلك الأخيرة. ويبلغ عدد النخيل كله نحو ٢١,٠٠٠ نخلة منها ٧٠٠٠ في مزارع، و٧٠٠٠ في المسفاة.

(١) انظر: شَامس (ولاد) Shimas (Wilad).
(٢) انظر: المَزَارِع Mazara.
(٣) انظر: مَحْيَا Mihya.
(٤) انظر: المِسْفَاة Misfah.
(٥) انظر: الخَضْرَاء Khadhra.
(٦) انظر: السَّخْبَري Sakhbari.

Batat بَطّاط

٣٣ ـ ٣٦ ـ ١٨، ١٤ ـ ٤١ ـ ٤٢. قرية في وادي ابن هشبل[8] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٧٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج ومستو ممهد ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٣٨ كم. وبها أربعة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

Bataliyah (Al) البَطّاليّة

٤٦ ـ ٢٥ ـ ٢٥، ٣٩ ـ ٣٧ ـ ٤٩. قرية في الأحساء يقطنها ٢٢٠٠ نسمة تقريباً. وتتألف القرية من أربعة أجزاء: الفريق الجنوبي، والفريق الشرقي، والفريق الشمالي، وفريق الرابية. ويوجد بها ٢٥٠ مزرعة، و١٣ دكاناً، ومدرسة. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ١٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٧٠٠ متر غرب الطريق الدائري للأحساء عبر درب سيئ حيث دمره العمل في مشروع الري والصرف (ETCO, 1970)[9].

(١) انظر: خُلَيِّف Khilaiyif.
(٢) ورد في الأصل الإنجليزي بني هشبل Bani Hashbal.
(٣) انظر: البطّالية Battaliyah.

ب

Battaliyah البَطَّاليَّة

٤٦ـ٢٥ـ٢٥، ٣٩ـ٣٧ـ٤٩. انظر: الأحساء (واحة) (Hasa (Al) (Oasis)[١].

Butaniyah البُطَانِيَّة

٣٠ـ١٢ـ٣١، ٣٠ـ١٨ـ٤٦. منطقة صغيرة في بلاد الرافدين، مركزها يبعد نحو ١٢ ميلاً من الناصرية. وهي تقع على الضفة اليمنى للفرع الغربي لشط الغراف، ويقطعها درب من الناصرية لكَوْت الأمَارَة. ويوجد هنا بحيرة مع مساكن متناثرة لآل أبو حوالة[٢] وآل أبو الوطواط[٣] وآل أبو حميرة وخفاجة.

---

(١) البَطَّالِية: من القرى المشهورة في الأحساء، قال في (تاريخ الأحساء): نسبة إلى ابن بطال، أحد رجال العيونين الذين ملكوا الأحساء في آخر القرن الخامس، وهي قريبة من مدينة هجر الموجودة في عهد الفتح الإسلامي، ومن مدينة الأحساء التي اختطها أبو سعيد القرمطِيُّ سنة سبع عشرة وثلاث مئة.انتهى. وعدها الشيخ ابن عبدالقادر من قرى المُبَرز، وقال: مالك بن بطال بن مالك بن إبراهيم العيوني، إليه تنسب قرية البطَّاليَّة في الأحساء. انتهى. وقد زرتها في ١٩ ـ ١١ ـ ١٣٥٨هـ ثم في ٢٩ رجب سنة ١٣٥٩هـ فاتضح لي أن القرية أنشئت على أنقاض مدينة قديمة، هي مدينة الأحساء التي اتخذها القرامطة قاعدة للمنطقة، ووجدت القرية تتكون من أربعة أحياء (حارات) تفصل بينها حدائق النخيل الكثيفة، وتقع في أرض منخفضة تكثر فيها المياه، وتدعى تلك الأحياء: (١) الرابية (٢) الفريق الشرقي (٣) الفريق الشمالي (٤) الفريق الجنوبي. وفي الجهة الغربية من القرية آثار عمران قديم، تحيط به النخيل من جميع جهاته، في أرض مربعة تقريبا طولها نحو خمس مئة متر، ويطلق أهل تلك الجهة على هذا المكان: (قصر قُرَيمط) (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hawalah.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wataiwat.

Battah - Al - Jirf البَطّة (جرف)

٠٠ـ٠٣ـ٣٣، ٠٠ـ٣٤ـ٤٤. أراض على نهر دِجْلَة[٤] تبدأ أسفل طَيْسَفُون وتمتد لأسفل النهر لنحو ٥,١ ميل.

Battah (Tribe) البطَّة (قبيلة)

انظر: شَمَّر (طوقة) Shammar (Toqah).

Battah (Tribe) بطة (قبيلة)

انظر: زُبَيْد (قبيلة) Zubaid.

Batah (Wadi) البَطَح (وادي)

١٧ ـ ٣٢ ـ ١٨، ٢٧ ـ ٠٧ ـ ٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب متموج ومستو ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ١١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Butih البُطَح

٣٩ ـ ٠٧ ـ ١٧، ٣٣ ـ ٢٨ ـ ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٩,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

---

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) البَطَح: من قرى بني قاعد من بالعذمة، من بلَّسْمَر، في أصدار تهامة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) البطح: قريتان من قرى صبياء، إحداهما البطح الشامي، =

بَطْحَاء (بئر) Hah - Bat

٠٠ ـ ٥٦ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٥١. انظر: المجن Mijan[1].

بَطْحَاء (قصور ابن) Qusur Bin Bathaa

٤٢ ـ ٥٠ ـ ٢٥، ٣٣ ـ ٢٠ ـ ٤٣. بلدة في منطقة بريدة[٢]، يقع على ارتفاع ٦٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين طوله ٣ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها ماء كاف، ودرجة عذوبة الماء تبلغ ٠ ـ ٢٥٪. ويوجد به مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON - MURROW, 1970)[٣].

البَطْحَاء Batha

٠٧ ـ ٠٤ ـ ١٨، ٤٣ ـ ٤٧ ـ ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج ومستو ممهد بحالة لا بأس بها، طوله ١٦ كم. وبها مدرسة، ومستوصف، وسوق، و١٤ دكاناً، وثلاث طاحونات (ITALCONSULT, 1970)[٤].

البَطْحَاء Ha (Al) - Bat

٠٠ ـ ٥٦ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٤١ ـ ٤٨. انظر: حويرة (وادي) Hawari (Hawairi) (Wadi)[٥].

البَطْحَاء Bathah

٠٠ ـ ٠٦ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٥٢ ـ ٤٦. بضعة أكواخ على نهر دِجْلَة بين الناصرية والدرَّاجي.

البَطْحَاء Bathah

٢٣ ـ ٠٥ ـ ٢١، ١٣ ـ ٤٠ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ الرياض الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

البَطْحَاء Bathah

١٥ ـ ٥٩ ـ ٢٠، ٢٣ ـ ٤٩ ـ ٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٢٩ متراً فوق مستوى سطح

= والأخرى البطح اليماني في منطقة جازان (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(١) تقع آبار بطحاء التي ينطبق عليها الوصف في داخل أراضي المملكة العربية السعودية؛ وهي في جو اسمه جو بطحاء تقع آبار بطحاء (٠٣ ـ ٢٤، ٣٠ ـ ٥١) في شماله، وبئر بطحاء الذي ذكرنا إحداثياته أعلاه في جنوبه.
وهناك بئر بطحاء آخر يقع في داخل أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة على بعد نحو ٨ كم شرق مركز بطحاء السعودي ولكن الوصف لا ينطبق عليه.

(٢) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٣) تقع إلى الجنوب من قصر ابن عقيِّل بمحافظة الرس في منطقة القصيم.

(٤) في مركز الواديين بمحافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير.

(٥) تجمع أحياناً فيقال البطح.

ب

البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٣٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

بَطْحاء آل سَعد Hah Yal Saad ـ Bat

٠٠ ـ ٤٩ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٥٧. انظر: الباطنة Batinah.

بَطْحاء السُّوَيْق Hah Suwaiq ـ Bat

٠٠ ـ ٤٩ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٥٧. اسم آخر لبطحاء آل سعد.

بَطْحان الشرقي Bathan Ash Sharqi

٤٧ ـ ٠٢ ـ ١٧، ٠٧ ـ ٠٣ ـ ٤٣. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد بحالة لا بأس بها، طوله ٣,٥٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

بَطْحان الغربي Bathan Al Gharbi

١٦ ـ ٠٢ ـ ١٧، ٠٢ ـ ٠٢ ـ ٤٣. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٢٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد بحالة لا بأس بها، طوله ٣,٥٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

البُطْلِيَّة Butliyah

٠٠ ـ ٥٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٤٤. انظر: الشامية (قضاء) Shamiyah Qadha.

البَطْن (جال) Batn (Jal)

٠٠ ـ ٢٧ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٤٤. حافة جبلية أفقية تقريباً في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية تحيط بدرب زبيدة عند نقطة تبعد عن النجف ١٢٠ ميلاً باتجاه الجنوب. وتمتد الحافة من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي تقريباً، ويقال إن ارتفاعها ١٤٦٠ قدماً عندما يقطعها درب زبيدة. وفي الجانب الجنوبي من الحافة ترتفع فجأة مئتين إلى ثلاث مئة قدم، ولكنها في الجانب الشمالي تنحدر تدريجياً باتجاه الأرض الحجرية المسماة بالمحمية. ويمثل جال البطن الحد الشمالي لصحراء الحجرة. انظر أيضاً: نجد، شمال شرق Najd, northeastern district of تحت فقرة البطن Batn[٢].

البَطْن Batin

٠٧ ـ ٥٨ ـ ١٨، ٣١ ـ ١٠ ـ ٤٢. قرية في تُنومَة[٣] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٠٨ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ و٢٥٠ نسمة. ويخدمها طريق الطائف ـ أبها ـ

(١) بطحان: قرية قرب (البزة) من أعمال العارضة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٢) يقع جَال البَطْن على بعد ٦٠ كم شمال رَفْحَا في هضبة الحجرة في منطقة الحدود الشمالية.

(٣) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٨,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

البَطْن Batin (Al)

٠٠ ـ ٣٩ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٤٧ ـ ٤٥. مجموعة آبار وتسعة بيوت على بعد نحو ٩٠ كم غرب الحريق، وليس بها سكان مستقرون. ويمر طريق الرين ـ الجفير بآبار الباطن والسيح. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٦٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٣٢ كم من الرين عبر درب وعر (ETCO, 1970)[٢].

البَطْن Batn

٠٠ ـ ٢٠ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٤٤. انظر: نجد، شمال شرق Najd, northeastern district of.

البَطْن Batn

٠٠ ـ ١٥ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٠٢ ـ ٤٢. سهل في جبل شَمَّر[٣] بين جبال أجا وجبال سلمى.

(١) البَطن: قرية من آل ليمان من آل برباع شرق النماص، وتقع القرية بأعلى قمة جبل منعاء والمسماة محلياً (كران) من جنوبه (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) البَطْنُ على لفظ البطن الذي هو جوف الإنسان، ولا يذكر إلا معرفاً بالألف واللام ـ صحراء واسعة منخفضة تقع شرقاً جنوبياً من بلاد الرين وجنوب نفود الخبراء وتمتد صوب الجنوب إلى ما بين نفود الدحى وبين العارض، وفيها مياه أملاح عليها قصيرات لقبيلة قحطان، وتدفع فيه أودية كثيرة منها وادي الرين ووادي العمق وتلتقي فيه بوادي الركاء ثم تتجه هذه السيول إلى وادي برك. وقد ذكره الهمداني باسم بطن منيم، وحدده في هذه الناحية (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بَطْن الغُول Ghol - Al - Batn

٠٠ ـ ٤١ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٣٥. انظر: الحجاز (سكة حديد) Hejaz (Railway)[٤].

بَطْن عُرَنَة Batn Arnah

٠٠ ـ ٢٤ ـ ٢١، ٣٠ ـ ٥٩ ـ ٣٩. انظر: عرفات Arafat.

بَطْن مُحَسِّر Muhassir - Al - Batn

٥٠ ـ ٣٣ ـ ٢١، ٤٥ ـ ٥٤ ـ ٣٩. موقع يقع إلى الشرق من مكة المكرمة في الحجاز، وهو يقع في الأطراف الشرقية لمنى التي تبعد عن مكة المكرمة ثلاثة أميال باتجاه الشرق، عند بداية التصعيد من منى إلى مزدلفة على طريق الحجاج من مكة المكرمة على عرفات (Burton)[٥].

البِطْنان Batn

انظر: عنزة (قبيلة) Anazah[٦].

(٤) للاطلاع على هذا الموضوع يرجى مراجعة مجلد: الطرق في شبه الجزيرة العربية Routes in Arabia الصادر عن دارة الملك عبدالعزيز.

(٥) بطن محسر: قال ياقوت: وهو وادي المزدلفة، وفي كتاب مسلم أنه من منى، وفي الحديث: المزدلفة كلها موقف إلا وادي محسر. قال ابن أبي نجيح: ما صب من محسر فهو منها وما صب في منى فهو من منى، وهذا هو الصواب إن شاء الله. قلت: وليس هو منهما، ولا يجوز الوقوف فيه لا ليلة جمع ولا أيام منى بل هو وادٍ يجري بينهما من الشمال إلى الجنوب يقطعه الطريق قطع الحبل، وهو الحد الفاصل بين الموقفين (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٦) البِطْنان: من الدرعان من الجمعان من الرولة، من عنزة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية). ورد في المعجم تهجئة الإحالة Anizah، بينما الصحيح هو كما ذكر أعلاه.

ب

بَطْنَة الحَبِيب Batnah

٥٩ ـ ٥١ ـ ١٨، ١٧ ـ ٣٨ ـ ٤٢. قرية في خيبر[١] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٦٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد لا بأس به، طوله ٧٧,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

البَطْنَين (Al) Batnain

فخذ من قبيلة عُتَيْبَة[٢] (Doughty)[٣].

البطون Batun

فرع من قبيلة الدروع[٤] في سلطنة عمان.

البطون Batun

فرع من قبيلة الظَّفِير[٥] الذين يعيشون باتجاه الكويت.

(١) خيبر: وادٍ به قرى كثيرة، وفيه مركز تابع لمحافظة خميس مشيط بمنطقة عسير سكانه من قبيلة شهران.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) البَطْنَيْن: الحليفات من البطنين من فروع عُتَيْبَة في الحجاز، ومنهم: خديد، واللهوب، السياييل، والحصنة، والحبوس، والجعيدات، والوذانين، والحشابرة، والحليفات، والسوطة، والجعدة، والجميعات، والجلسة، والعبابي، والطفحة، والعمارة، والزوران، وبنو زايد. وبعضهم يجعل البطنين من بني سعد، ويقسمهم إلى طفيح والنفعة. وبلاد البطنين جنوب الطائف بجوار بلحارث مع بني سعد (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بطيبطيَّة Bitaibitiyah

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٨ ـ ٤٧. انظر: دِجْلَة (نهر) Tigris.

بُطَيْحَان Butayhan

٠٨ـ ٥٢ـ ٢٤، ٥١ـ ٣٠ـ ٤٠. محطة استراحة في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٨٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. ويخدمها طريق المدينة المنورة ـ النقرة الرئيس. وتشمل الأنشطة الزراعية تربية ماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف للشرب عذوبته ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبها كهرباء ومحطة وقود (WILSON ـ MURROW, 1970).

البطيحة Butaihah

٠٠ ـ ٠٢ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٤٦. ناحية في قضاء الناصرية[٦].

بَطِّيخَة (أم) Bataikhah (Umm)

٣٠ ـ ١٥ ـ ٣١، ٢٥ ـ ٢٤ ـ ٤٥. بضعة أكواخ بوادي الفرات تقع على بعد رحلة ساعة ونصف باتجاه الجنوب من أم الرويّ بين السَّمَاوَة والخضر.

البَطِّيخي (آبار) Bataikhi

٠٠ ـ ٢٤ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٩. انظر: الدبيسي Dabaisi[٧].

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) في شرقي شبك مطار الملك فهد بالمنطقة الشرقية.



ب

Batish البَطِيش

٥٢_٠١_١٧، ٥٣_٠٠_٤٣. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ممهد لا بأس بها، طوله ٣,٥٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970)[١].

Bataylah بُطَيلة[٢]

٤٦ ـ ٠٤ ـ ٢٠، ٣٧ ـ ١٧ ـ ٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١١١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٤,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Batain البَطِين

ـ ٢١، ـ ٥٨. كل، أو قسم من، ساحل عمان الجنوبي الشرقي[٣] الذي يمتد من رأس جبش إلى رأس مشايو[٤].

(٢) البَطِيش: حِلَّةٌ بقرب وادي خُلَب، بمنطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) بُطَيْلَة: قرية من قرى قبيلة بني عامر بسراة زهران تشرف على تهامة من الناحية الغربية، وتقع جنوب غرب المندق على مسافة عشرة أكيال. ولها عقبة تسمى بطيلة تصل بين السراة وتهامة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) أي المنطقة المحصورة بين ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٥٨، و٠٠ ـ ٢٥ ـ ٢١، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٥٩.

Batain البُطَيْن

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٢ ـ ٤٣. منطقة صحراوية بالقصيم[٥] الذي يمثل جبل صارة جاله الجنوبي الغربي[٦].

Bataiyin البِطِين

٠٠ ـ ٤٦ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٥٨. قرية بسلطنة عمان تقع على الطريق بين وادي الطائيين والشرقية

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) البُطَيْن: بصيغة تصغير البطن عندهم ـ أراض واسعة تقع في شمال القصيم إلى الشمال من مدينة بريدة تبدأ على بعد ثمانية أكيال منها وتمتد إلى مسافة تزيد على ٨٥ كيلاً، عنها، هذا هو طولها من الشمال والجنوب. أما من جهتي الشرق والغرب فإنها تبلغ متوسطا عرضياً يقرب من ثلاثين كيلاً. وتحد من الشرق بجبال الغراء. وهذه الأراضي كانت في السابق تتكون من رياض بينها حزوم ومرتفعات طينية تركبها بعض الحجارة الصغيرة ولا توجد فيها سباخ ولا كثبان رملية، وهي متشابهة لا يفرق بينها إلا الخبير. ولذلك كان البطين في القديم يعدّ متاهة بل مضلة حتى ضربوا المثل للتائه عن سبيله، الضال قصده بقولهم: «ضارب البطين» أي: قد أخذ يضرب في أراضي البطين على غير هدى، وقد تعدى استعمال هذا المثل حدود القصيم إلى غيرها من أنحاء نجد. ذلك لأنه لم يكن في البطين في السابق آبار ولا مياه غير مياه المطر، ولاآثار عمارة من نخيل وأشجار أو غيرها، ذلك كان في القديم. أما الآن فقد تفجرت فيه الينابيع الإرتوازية التي تجري بدون رافعات، إلى جانب الآبار التي تنضح منها المياه الكثيرة بالآلآت الرافعة ليلا ونهاراً فلا يبين في مائها النقص، فضلاً عن النفاد، وأصبح البطين رياضاً خضراً، ومروجاً ملتفة، وغدت حاصلاته الزراعية موجودة في أسواق المملكة العربية السعودية كلها، بل في خارج المملكة، فمنه معظم البطيخ الأخضر والأصفر الذي يصدر من أسواق بريدة إلى الخارج. وذلك عدا الحاصلات الزراعية الأخرى (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

ب

قرب قرية المنجرد. وموقعها الدقيق ليس معروفاً، كما أنه لا تتوفر تفصيلات عنها.

البِطين Bateen (Al)

٣٥ـ٤٨ـ٢٦، ١٠ـ٥٣ـ٤٣. بلدة مسكونة في منطقة بريدة[١]، تقع على ارتفاع ٥٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق بريدة ـ شري ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله نحو تسعة كيلومترات، وهو عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ـ١٠٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف (WILSON ـ MURROW, 1970)[٢].

البَطين Batin

١٥ ـ ٢٧ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٥٤. قرية بإمارة أبو ظبي[٣].

البَطين Batin

٠٠ ـ ١٥ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٤٩. ضفة رملية مقابل جزيرة أبو علي[٤].

(١) في منطقة القصيم.

(٢) انظر أيضاً: البطين Batain.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بَطِين سُدَيْر Sadair ـ Ad ـ Batin

انظر: سدير (بطين) (ـ Sadair (Batin ـ as.

البُطَيْنِيَّات Batainiyat

انظر: العارض (منطقة) Arid District.

البُطَيْنِيَّات Butainiyat

٠٠ـ١٦ـ٢٦، ٠٠ـ١٦ـ٤٤. انظر: القصيم Qasim[٥].

البَظَّاظَة Bazazah

٢٥ ـ ٤٤ ـ ١٩، ١٠ ـ ٥٨ ـ ٤١. قرية في العلاية بمحافظة بيشة[٦] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٣٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها –جازان الرئيس بدرب متموج ومستو بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٧,٨ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، وسوق، وعشرون دكاناً، وطاحونتان، ومقهى (ITALCONSULT, 1970)[٧].

البَعَال (جبل) Baal

٠٠ـ٤٢ـ٢٧، ٠٠ـ١٩ـ٤٨. انظر: السودة Sudah[٨].

(٥) ربما أنها نسبة للبطين. انظر: البُطَيْن Batain.

(٦) التقسيم الإداري الحالي يضعها في محافظة بَلْقَرن.

(٧) البظاظة اسم علم لبلدة كبيرة تقع شمال شرق مدينة سبت العلايا، وهي قاعدة لآل دحيم من الصهب من بَلْقَرن بأعلى وادي تبالة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٨) البَعَال: جبل معروف بالقرب من النعيرية. والبعل من النبات الموسمي الذي يستقي من المطر والمياه=

ب

Baaaith (Al) البَعايِث

١٢ ـ ٠٠ ـ ٢٦، ٥٨ ـ ٥٣ ـ ٤١. قرية في منطقة حائل على ارتفاع ٧٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله نحو ٣٤ كم، عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومحطة بنزين. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Bithah البعثة

٠٩ ـ ٠٦ ـ ٢١، ٢٣ ـ ٢٨ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ الرياض الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد، وحالته سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٢٥,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

Boaja البُعجَا (قبيلة)

قبيلة صغيرة باليمن تشغل الأرض الواقعة إلى الجنوب الشرقي من اللُّحَيَّة إلى ابن عباس. وتبلغ القوة القتالية للقبيلة نحو ٨٠٠، منهم ٢٠٠ رجل مقاتل تقريباً. والفرع الرئيس هو بني زيلعي تحت إمرة أحمد علي ومحمد سليمان إبراهيم[٢].

Baajah بَعْجَاء (بئر)

٠٠ ـ ٠٦ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٥١. انظر: المجن Mijan[٣].

Baya (Qasr ـ Al) بعْجَاء (رأس)

٠٠ ـ ٠٧ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٥١. انظر: بعَيَا (رأس) Baya (Qasr ـ Al).

Baajaa (Al) البَعْجَاء

٣٠ ـ ٠١ ـ ٢٥، ٤٠ ـ ١٤ ـ ٤٢. قرية في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٦٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ١٢٧ كم، وهو عرضة

= الطبيعية كالطل ونحوه (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية). وحوله جبل آخر يسمى جبل البعيِّل.

(١) البَعَايِث: ـ جمع بعيثة، ويقصد بها البئر التي كانت قديمة ثم بعثت من جديد ـ قرية تقع على طريق زبيدة في بطن وادي الرُّمَة، في غرب الحاجر بما يقرب من ثمانية أكيال، سكانها من ولد سليم من بني سالم من حرب، وهم أول من بعثها وتبعد عن حائل بنحو ٢٧٠ كيلاً وهي من الحاجر قديماً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي في مركز البعايث بمحافظة الغزالة في منطقة حائل.

(٢) البُعْجَا: من قبائل تهامة في وادي مور وأعمال اللُّحَيَّة، وهم أربعة أقسام: ربع دهل، ربع مقبل، ربع القطمول، ربع دوس. ومن قراهم: الخوابة، دير منبه، دير الفحل، الزيليعية، العولة، دير موسى، دير راجح، دير الرديني، وقد يكتبها البعض: البعجية (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) تنطق وتكتب على بعض الخرائط بعيا؛ وهي تقع مقابلة لرأس بعيا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

ب

لفيضان الأودية والغرين والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[1].

Baad بعَد

٠٠ ـ ١٠ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ١٨ ـ ٥٨. انظر: الطائيين (وادي) Tayin (Wadi).

Bair (Umm) البَعْر (أم)

٣٠ ـ ٣٦ ـ ١٩، ٤٣ ـ ٥٠ ـ ٤٠. قرية في القديح بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) البعجا: لا يثبتون همزة المد في آخر الكلمات فيقولون في السماء والماء: السما والما. كذلك هذه الكلمة نجزم أنهم يريدون البعجاء، ولكنهم ينطقونها (البعجا) بدون الهمزة. ومعنى الكلمة فيما يقول أهلها إنها سميت بذلك؛ لأن أراضيها تنبعج عن ماء كثير وهذه لفظة فصيحة وكانت مستعملة لهذا الغرض كما قال الإمام الحربي في كلامه على الخرجاء: أن فيها بئراً تسمى (البعجاء) لسعتها وهي يسنى عليها من أربعة أفواه. وهي مورد ماء للبادية واقع في عالية نجد الغربية، التابعة للقصيم وتبعد عن بريدة نحو (٢٢٠) كيلاً، وتقع في الجهة الشمالية الغربية لضرية بينها جبال شعباء. وقد أحدثت فيها هجرة لقوم من بني عمرو من حرب. وهي في وادي الجرير الذي كان يسمى وادي الجريب قديماً، في مجراه عند انعطافه من اتجاهه الشمالي إلى الاتجاه الشرقي (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

Barah بعَرَة

٢٧ ـ ٠٩ ـ ٢٠، ٢٣ ـ ١٥ ـ ٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٩٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

Barur (Umm ـ Al) البَعْرُور(أم)

٠٠ ـ ٤٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٣٣ ـ ٤٤. قرية كانت فيما مضى مركز قضاء الشامية في العراق التركي. وهي تقع على بعد يتراوح بين ١٧ و ١٨ ميلاً جنوب شرق مدينة النجف في الأهوار التي تكون منطقة الشامية. وعدد سكان أم البعرور الآن قليل جداً، ومعظم السكان يقطنون في أكواخ من القصب مع العلم أن المكان كان حتى الفترة الأخيرة هو المقر الرئيس الإداري للقضاء. وأم البعرور غير صحية ولذلك أهملت من جانب الإدارة وحلت محلها بلدة الحميدية التي ظهرت على الضفة اليسرى لقناة أبو الكفوف على بعد ميلين تقريباً من أم البعرور. ويقال إن الحميدية تحتوي على ٨٠٠ منزل، و١٥٠ دكاناً، وثلاثة مساجد، وثلاثة فنادق، و١٠ مخازن للغلال، فضلاً عن سرايا حكومية وثكنات.

(٢) بَعَرة: قرية من قرى قبيلة بالطفيل وبني منهب بسراة دوس من زهران، تقع غربي المندق بمسافة كيلين تقريباً، ومنها عقبة تسمى عقبة (ثغر) تصل بين السراة وتهامة. وهي رأس جبل يسمى باسم القرية يشرف على تهامة من الغرب (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ب

بَعْقوبَة Baqubah

٠٠ ـ ٤٤ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٣٨ ـ ٤٤. مدينة بالعراق، تقع إلى الشمال والشمال الشرقي من بغداد وتبعد عنها ٣١ ميلاً إذا سلكنا الطريق إلى خانقين. وتقوم المدينة على ضفتي نهر ديالى، وتحيط بها مزارع النخيل وغيرها من المزروعات. وبها سوق صغيرة، والإمدادات من الوقود، والأعلاف والمحصولات المحلية متوفرة إلى حد ما. وعند بعقوبة يعبر نهر ديالى من جسر معلق عبارة عن ١١ قارباً، وقاربين إضافيين لزيادة المسافة في حال ارتفاع منسوب النهر، وهو غير ثابت وضعيف يصلح لنقل الأحمال، ولكنه لا يصلح للعربات ذات العجل إلا الخفيفة جداً منها. ويبلغ عرض الطريق ١٢ قدماً وطرق الاقتراب من الجسر رخوة، ويحتمل أن تصير زلقة بعد سقوط المطر. وقد أزيل هذا الجسر في خريف عام ١٩١٥م. ويبلغ عرض النهر نحو ٦٠ ياردة وضفافه واقفة، حيث تبلغ الضفة اليمنى ١٥ قدماً واليسرى ٣٠ قدماً فوق مستوى الماء. وهناك مكاتب للتلغراف والبريد في المدينة. ويحصل على مياه الشرب من نهر ديالى، ولا يوجد جمال، ولكن من الممكن جمع نحو ٢٠ من دواب الحمل يومياً. وكانت بعقوبة فيما مضى (عاصمة قضاء خراسان، ويسكنها ٤٠٠٠ نسمة[١].

البَعَل (خبراء) Baal (Khabrat - Al)

٠٠ ـ ١٨ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٤٧. انظر: الجهراء Jahrah.

(١) أصل الاسم آرامي (باياعقوبا)، وهي من أهم مدن محافظة ديالى الحالية ومركز المحافظة، ويقطعها نهر ديالى قادماً من الحدود الإيرانية.

بَعَيا (بئر) Baajah

٠٠ ـ ٠٦ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٥١. انظر: بعجاء (بئر) Baajah.

بعَيا (رأس) Baya (Qasr - Al)

٠٠ـ ٠٧ـ ٢٤، ٠٠ـ ٤٦ـ ٥١. هو الاسم الذي يطلق على صخرة فوق الماء على شعب بالقرب من ملتقى ساحل عمان المتصالحة بساحل قطر، ويبعد عن رأس السلع نحو أربعة أميال شمالاً، حيث يستدير الساحل نفسه في اتجاه الشمال. ويوجد سلسلة من الرؤوس الجرفية والخلجان من رأس السلع شمالاً حتى تل مرتفع صغير بارز ارتفاعه ٧٥ قدماً، وهو علامة على نقطة تحول الساحل في اتجاه الشمال الغربي (Persian Gulf Pilot, 1909)[٢].

البِعيثَة (آبار) Baitham

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٠٥ ـ ٤٤. انظر: النفود Nafud[٣].

(٢) يبدو لي أن اسمه الأصلي رأس بعجَاء، وأنه يكتب الآن حسب اللهجة الخليجية التي تقلب الجيم ياء.

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية، وقد ورد صحيحاً Baithah في موقع الإحالة النفود Nafud. والبعيثة: مورد ماء ذو آبار قديمة عذبة واقعة إلى الشرق مباشرة من عرق المظهور (ميل الأمل قديماً) على بعد ٢٨ كيلاً شمال ماء الطليحي الذي يقع إلى الشمال الغربي من بلدة قبة في أقصى شرقي منطقة القصيم. وهي تابعة لقبة لبني علي من حرب (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

ب

البعيثة Buaythat

٠٧ ـ ٤١ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٤٠ ـ ٤٤. عقلة صغيرة يقطنها ١٥٠ نسمة. وتقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٥٠ كم من الزُّلْفِي عبر درب وعر ورملي (ETCO, 1970).

بُعَيْثِران Buaythiran

٥٢ ـ ٠٠ ـ ٢٤، ٤٥ ـ ١٧ ـ ٤٥. مستوطنة للبدو في منطقة العارض يقطنها ٣٠ نسمة تقريباً، يزرعون نحو هكتارين. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٨٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٦ كم من القويعية عبر درب وعر متعرج (ETCO, 1970)[1].

بُعيج (آبار) Baaij

٠٠ ـ ٤٣ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٥٠. انظر: القارة (برّ) Qarah (Barr ـ Al)[2].

بُعيج (قبيلة) Baaij (Tribe)

انظر: زُبَيْد (قبيلة) Zubaid.

البُعَيْجا Buayja

٢٠ ـ ٢٠ ـ ٢٤، ١٢ ـ ٥٠ ـ ٤٦. منطقة تخييم للبدو في الصيف جنوب الحاير، وهي غير مسكونة معظم العام. وتقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٥٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970)[3].

البعيجي (قبيلة) Buiji (Al)

قبيلة في العراق تعيش في جنوب شرق الحلة، وتتكون من ٦٠٠ خيمة، وليس لديهم سوى فرع

---

(١) بُعَيْثران: آبار زراعية قديمة، تقع في وادي صفراء القويعية وسيل هذا الوادي يفيض شرقاً، ويلتقي بوادي القويعية في صحراء الحدباء الواقعة بين صفراء القويعية وبين النفود، ويبعد بعيثران عن بلدة القويعية واحداً وعشرين كيلاً، جنوباً منها، وهو تابع لها (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) يقع جال بعيج وآبار بعيج إلى الغرب مع ميل إلى الجنوب الغربي من سلوى.

(٣) بُعَيْجَاء: مأخوذ من بعج الشيء إذا فراه وشقه. وهي وادٍ يقبل من ناحية الجنوب الغربي، أعلاه وادي الأوسط بينه وبين نقب ضيق يقال له: المخيريق، يسيل منه بعض سيل الأوسط على بعيجاء، وينبسط لأعلى البعيجاء براح من الأرض، جنوبيها يلتقي بمخاليف نساح فما سال منه مجنباً صب في المخاليف وما سال مشملاً دفع في البعيجاء. وبالبعيجاء روافد وشعاب ليست بذات خطر ما عدا شعباً يسيل بها من الناحية الغربية في أسفل ما يسمى بالدهو، يقال له: سدير، وهو غير سدير الذي يصب في وادي حنيفة تحت الحائر فسدير البعيجاء هذا شعب متعلق بالقمم ما بين لحا وما بين الأوسط، يذهب مغرباً، ويقبل سيله مشرقاً، فيصب حيث وصفنا. أما الدهو فهو فج واسع يقطع البعيجاء عرضاً ويذهب مغرباً ومشرقاً، ويتوسطه من بطن البعيجاء بئر عميقة من المنجور إحدى الطبقات الجيولوجية العميقة، فتدفق ماؤه تلقائياً وظل مدة من الزمن يمثل ما حوله بحيرة من الماء، وهو الآن يشغل ضمن الآبار التي تمد الرياض بالماء، وبغرب هذا الدهو هجرة غامرة للجبور من سبيع تدعى هجرة البعيجاء بلغ سكانها قبل تعطيلها ٧٥٣ نسمة حسب إحصاء ١٣٨٣هـ. وتصب البعيجاء في وادي حنيفة مما يلي أسفل الحائر حيث تلتقي هنالك ثلاثة أودية هي: وادي حنيفة، ووادي لحا، ووادي البعيجاء. الأول يأتي من ناحية الشمال، والثاني يأتي من ناحية الغرب، والثالث يأتي من ناحية الجنوب. هذه هي بعيجاء الحائر (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

واحد مهم هو فرع الرفاعي. وهم شيعة ومربية إبل. وشيخهم في عام ١٩١٦م هو نمش بن عزيز.

بِغَال Baghal

٠٠ ـ ٤٤ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٤٥. بضع رواب صغيرة تقع على بعد ١,٥ من الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة في بقعة ذات جداول تعرف بالطويل. وتقع روابي بغال على بعد نحو ١٢ ميلاً جنوب شرق ـ جنوب العزيزية.

بَغْدَاد (إسكي) Baghdad (Eski)

٣٠ ـ ٥٥ ـ ٣٣، ٢٥ ـ ٥٠ ـ ٤٤. أنقاض في العراق تقع على بعد نحو ستة أميال جنوب ـ جنوب غرب شهربان على طريق بغداد ـ خانقين.

بَغْدَاد (باب) Baghdad (Bab)

٠٠ـ٣٦ـ٣٢، ٣٠ـ٠١ـ٤٤. هو أحد بوابات مدينة كربلاء الذي يعطي اسمه لجسر مشهور على قناة الحسينية. وقنطرة باب بغداد أو جسر بوابة بغداد، كما يسمى، ذو قوس عال مبني من الطوب مع طريق بعرض ٢٠ قدماً، وهو بحالة جيدة، وتستخدمه العربات التي تعمل بين بغداد وكربلاء، وهو ينطلق من الضفة اليمنى لقناة الحسينية إلى مدينة كربلاء.

بَغْدَاد (قضاء) Baghdad (Qadha)

قضاء بغداد قسم من السنجق المسمى بهذا الاسم ضمن ولاية بغداد في العراق.

الموقع والحدود:

يقع قضاء بغداد على كلا ضفتي نهر دِجْلَة، فقسم منه يقع شمالي مدينة بغداد، بينما يقع القسم الآخر جنوبيها، وهو يحد من الشرق بنهر ديالى في مجراه الأدنى، ومن الجنوب والغرب بنهر دِجْلَة، ومن الشمال والشمال الغربي يتصل بقضاء الكاظمية، ومن الشمال والشمال الشرقي بقضاء خراسان.

الطبوغرافيا:

المراكز البارزة التي يحتوي عليها القضاء إلى جانب مدينة بغداد نفسها هي المعظَّم والقرارة وكل منهما موصوف في مقال منفصل تحت الاسم الخاص به.

السكان:

يمكن أن يقدر عدد سكان القضاء الثابتين بنحو ١٥٠,٠٠٠ نسمة ومن هؤلاء نحو ٥٥,٠٠٠ من اليهود، بينما يوجد ٥٠,٠٠٠ من المسلمين السنة ٣٧,٠٠٠ من المسلمين الشيعة و ٨٠٠٠ مسيحي، وتوضح المقالات الخاصة عن مدينة بغداد والمعظَّم تركيب أجناس معظم السكان في القضاء.

الموارد:

إن معظم الثروة في القضاء تتركز في مدينة بغداد، ويمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها. بقي أن نضيف إلى ذلك أن زراعة الفواكه والخضراوات تزرع على شواطئ النهر أعلى وأسفل المدينة مباشرة

بَغْدَاد Baghdad

بل حتى في داخل حدود البلدية. وتروى البساتين من نهر دِجْلَة بواسطة روافع ماء أو مضخات. وفي كثير منها توجد منازل ريفية جميلة لأثرياء المدينة. وأشجار الفواكه التي تزرع هي: النخيل، والعنب، والخوخ، والرمان، والتين، والبرقوق، والتوت، والسفرجل، والليمون البنزهير، والليمون، والبرتقال، والتفاح، والمشمش، ولكن البرتقال فقط يعد من أجود الأنواع. أما الخضراوات فتشمل الباميا، والخيار، والشمام، والبطيخ، وقرع العسل، والبنجر، والجزر، والكرنب، والقرنبيط، واللفت، والجرجير، والخس، والفاصوليا، والطماطم، والبصل، والثوم، والفجل، وبعض الخضراوات استوردت حديثاً. وعلى العموم فإنها جيدة، ولكن بما أن الزراعات المتعاقبة لا تتم بانتظام فإنه يمكن الحصول عليها في مواسم قصيرة فقط. وطبقاً للإحصائيات التركية الرسمية توجد ٧٦٩ رافعة ماء في ضواحي مدينة بغداد، بينما يبلغ عدد النخيل في نفس الحدود ١٧٧,٨٠٠ نخلة وأشجار الفاكهة الأخرى ١٣٠,٠٠ شجرة. ومساحة الأراضي المزروعة في القضاء تقدر بنحو ١٨٥٠ فداناً.

بَغْدَاد Baghdad

٠٠ ـ ٢٠ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٤٤. عاصمة العراق، تقع على نهر دِجْلَة على مسافة ٥٧٠ ميلاً عن طريق النهر من الخليج العربي، و٥٠٢,٥ ميلاً أعلى البصرة، وتبعد عن البصرة ٢٨٠ ميلاً من أقصر طريق. ويقع مقر المقيم البريطاني تحت الحكم التركي بين درجة عرض ١٧ ـ ١٩ ـ ٣٣ درجة شمالاً، ودرجة طول ٣٣ ـ ٢٥ ـ ٤٤ درجة شرقاً. ويبلغ عدد سكانها نحو ١٥٠,٠٠٠ نسمة.

الوصف العام:

تقع المدينة على ضفتي نهر دِجْلَة الذي يتدفق خلالها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، حيث نجد الجزء الأكثر طولاً والأعظم أهمية من المدينة الحديثة على الضفة الشرقية، ويمتد لمسافة ثلاثة أميال ليضم القلعة. ويتفاوت عرض النهر في هذا المكان من ٢٤٠ ياردة إلى نحو ٤٠٠ ياردة، أما عمقه في وقت انخفاض الماء فهو ١٢ ـ ١٥ قدماً قبالة دار المقيم البريطاني أسفل رصيف القوارب، أما في وقت ارتفاع الماء فمن المعلوم أن النهر يرتفع مستواه إلى ١٣ قدماً في اليوم، ليصل العمق إلى ٣٠ ـ ٣٦ قدماً في شهر أبريل، ولا تستطيع أي باخرة التقدم إزاء هذا الارتفاع. أما التيار فيتراوح بين ١,٥ و٢ من الأميال في الساعة (في وقت انخفاض الماء) أما إذا ارتفع الماء فيزداد إلى ٤ أميال في الساعة. وتتسم ضفتا المدينة وإلى بعض المسافة أعلى الضفتين وأدناهما بالثبات والانحدار والارتفاع، وكذا بالتربة الطينية الخصبة. فإذا ما تجاوزنا الأسوار وجدنا الضفتين وقد حفهما حزام من الغطاء النباتي أكسبه ارتفاع الماء خصوبة، وانتشرت فيه أشجار النخيل ومحصولات الأعلاف بين تلك الأشجار. وتبدو أشجار الصفصاف الكثيرة أدنى المدينة على الضفتين. وتستخدم تلك الأشجار وقوداً، كما أنها تحول دون تعرض الضفة للنحت. غير أن هذه الأحزمة الخصبة تتسم بالضيق، كما نجد المدينة من الجانبين المتجهين نحو الأرض تطوقها الصحراء ذات الطين الجاف. والمنطقة المجاورة مباشرة تتسم بالانخفاض، كما توفر لها

حماية جزئية من الفيضان بعض السدود. وتصبح المدينة في وقت ارتفاع الماء جزيرة ليس لها من وسائل الاتصال سوى القوارب.

ومنذ نحو أربع سنوات شيد ناظم باشا بعض السدود ارتفاعها نحو ٦ ـ ٧ أقدام، حول المدينة من الشمال الشرقي والشرق والجنوب الشرقي. وقد ورد أن الطرف الشمالي لأكبر سد كان يبعد نحو ميلين ونصف عن القلعة (انظر أدناه)، كما بلغ عرضه مساحة تسمح لعربة بالسير عليه، كما قيل إنه لم يكتمل ولسنا على يقين من المكان الذي ينتهي عنده. أما الجانب الجنوبي الشرقي من المدينة فهناك سد يمتد عبر شريط من الروابي التي يصل ارتفاعها ٢٠ ـ ٣٠ قدماً فوق سطح السهل الذي يبعد ـ على ما يبدو ـ نصف إلى ثلاثة أرباع ميل من البوابة الجنوبية. أما الطرف الغربي لهذا الخط من الروابي فيبعد على ما يبدو نحو ربع ميل من نهر دِجْلَة.

وعلى الضفة اليسرى، هناك سد قديم وراء جسر السكة الحديد، وتقع المقابر المسيحية إلى الجنوب الشرقي من المدينة، خارج السد المذكور بعاليه، ويحيط بها أسوار من الطين. أما الثكنات التي شيدها ناظم باشا في نفس المنطقة فقد انهارت إلى حد كبير نتيجة لفيضانات ١٩١٤م. وعلى الجانب الشمالي من المدينة نجد مستشفى عسكرياً على مسافة قريبة أعلى القلعة، كما نجد بالقرب منها مستشفى ضخماً أقامه أحد التجار الأثرياء من اليهود.

وكان يحيط بالمدينة من كلتا جانبي النهر سور من الطين والطوب بمحاذاة الجانب الشرقي من صف تحصينات المستشير (١٠٩٥م)، وقد هدم ذلك السور منذ نحو ٤٥ عاماً، ولكنه ما زال يمثل سداً متصلاً ارتفاعه ١٠ ـ ١٥ قدماً، يمتد بمحاذاته طريق يتقدمه خندق عميق. وبخلاف ذلك، كانت بغداد مدينة مفتوحة قبل الحرب الراهنة.

وعلى الضفة اليسرى، نجد بقايا سور المدينة وقد شكل مع النهر متوازي أضلاع تقريبي طوله نحو ميلين، ومتوسط عرضه أكثر من ميل تقريباً، ليضم المدينة الرئيسة بغداد. ونحو ثلث هذه المنطقة (الجزء المتاخم للصحراء) إما خال أو تشغله المقابر، والخرائب وأكوام القمامة. وفي اتجاه الجنوب كان هناك أشجار نخيل كثيرة يوماً ما، ولكنها تحولت في السنوات الأخيرة بسرعة إلى مناطق للمنازل الجديدة. ونجد أن إحدى البوابات القديمة (تسمى باب الطلسم، بنيت في عام ١٩٣٩م) قد صارت الآن مخزناً حربياً. وهي قلعة رائعة ثمانية الأضلاع تبعد قليلاً عن المنازل في الجزء الجنوبي الشرقي من الواجهة الطويلة للسور المواجه للصحراء. وفي اتجاه الطرف الشمالي الغربي لنفس الامتداد من السور نجد الباب الوسطاني، وهو غرفة ثمانية الشكل ذات قبة تقع خارج الخط الحالي من السور الذي يربطها به جسر منخفض عبر الخندق المائي تحيط به الأسوار من الجانبين.

وتبدأ أحياء المدينة التي تقع على الضفة اليمنى من منطقة أعلى النهر أبعد من تلك الأحياء التي تقع على الضفة اليسرى، لتمتد إلى مسافة أبعد أعلى رصيف القوارب. أما سور المدينة على هذا الجانب فيأخذ طريقاً أقل انتظاماً منه في الجانب

الآخر. ويحيط بمنطقة أقل عمقاً بكثير، ولكن المناطق الخالية منها لا تصل في حجمها نسبياً إلى نظيراتها على الضفة الشرقية.

وشوارع بغداد ملتوية، سيئة الحال، وتبلغ درجة من الضيق، عموماً، بحيث يتعذر على العربات المرور منها. أما الأحياء السكنية الأفضل حالاً ففيها منازل مرتفعة، إلى حد ما، قد تصل في بعض الأحيان إلى ثلاثة طوابق وقد بنيت بصورة عامة من الطوب الأصفر الرخو، أما في الأحياء الأشد فقراً فنجد المنازل منخفضة وقد بنيت من اللبن. ولا نكاد نجد تفاوتاً من حيث ارتفاع الأرض، على الرغم من أننا نجد ـ على ما يبدو ـ ارتفاعاً في المدينة الغربية، كما أن أحد الأحياء في المركز الغربي للمدينة الرئيسة أكثر ارتفاعاً من سواه. وقد نذكر من بين الشوارع الرئيسة طريقاً أكثر سعة من الشوارع الأخرى من السوق الرئيسة بالقرب من الطرف الشرقي لرصيف القوارب ماراً بالثكنات العسكرية ومكاتب الحكومة إلى البوابة الغربية الشمالية (باب المعظم)، وقبيل وصوله إلى البوابة نجده يعبر الميدان الرئيس بالمدينة. وإلى الشمال قليلاً وفي شارع خلفي نجد مكتب البريد والتلغراف، كما نجد، مع ذلك، شارعاً مرصوفاً على جانب من السعة شقة ناظم باشا يمتد من الطرف الجنوبي للمحلات حتى البوابة الجنوبية، وكذا شارعاً عريضاً قصيراً يتفرع من الميدان الرئيس آنف الذكر عند نقطة بالقرب من النادي الإنجليزي، ويمتد عبر المصنع الحكومي للملابس وإحدى الثكنات، وكذا طريقاً عريضاً يمتد جنوباً من البوابة الجنوبية باتجاه قرية جرارة، مع وجود مكتب جديد للبريد هو مكتب السبتية، فإذا ما توغلنا قليلاً على الجانب الغربي وجدنا مستشفى من طابقين لم يكتمل بناؤه يخص الإرسالية الإنجليزية.

والمنظر العام للمدينة من مكان مرتفع كبرج الكنيسة الكاثوليكية الرومانية مثلاً يبدو مسطحاً رتيباً على وجه العموم مع بروز بعض الأشياء عن المستوى العام. وأبرز هذه الأشياء هي مئذنة جامع سوق الغزل[1] أو سوق الخيوط وهي ترتفع إلى نحو ١٠٠ قدم في قلب المدينة الرئيسة. وتنتشر المآذن والقباب في أماكن متفرقة أهمها ضريح الشيخ عبدالقادر الجيلاني[2] بالقرب من الطرف الجنوبي الشرقي للمدينة، والقبة الزرقاء لجامع الميدان في اتجاه الطرف الغربي، وقمة جامع السراي في موقع أقرب من وسط المدينة وبالقرب من مكتب الحكومة ومسجد أزبك وداخل باب المعظم مباشرة، كما نجد أيضاً مدخنة عالية لمصنع الملابس الحكومي. والمحلات الحديثة في المنطقة القريبة من الجسر فهي مبان طويلة من الطوب ذات أقبية، أما المحلات القديمة فمغطاة بالطوب في المعتاد. وتقع قلعة العتاد العسكري بالقرب من النهر في الحي الشمالي من المدينة الشرقية، ويستخدم مخازن عسكرية. أما المحاكم والمكاتب المدنية والعسكرية للحكومة فعبارة عن مجموعة من المباني تعرف بالسراي تبدأ على مسافة نحو ٣٥٠ ياردة أعلى الجسر بواجهة

---

(١) مسجد سوق الغزل يعود تاريخه إلى العصور العباسية المتأخرة دخله المغول ٦٥٦هـ.

(٢) يلفظه البغداديون الكَيلاني.

ب

كبيرة على النهر. وفوق ذلك مباشرة نجد المكتب المحلي للدائرة السنية. أما مبنى الجمرك على الضفة اليسرى فيقع أدنى طرف رصيف القوارب بقليل. وأسفل ذلك الرصيف بنحو نصف ميل نجد مقر المقيم البريطاني، وقد تحول الآن إلى فندق. أما المقر الجديد للمقيم البريطاني وكذا مبانيه المستقلة فيقع على مسافة نحو نصف ميل أسفل هذا المكان، وليس بعيداً عن طرف المدينة الجنوبي الشرقي، وهو أكبر مباني المدينة وأكثرها اتساعاً. وعلى الطرف الشرقي للرصيف نجد المحلات التجارية. ويقع النادي الإنجليزي على مسافة نحو ١٠٠ ياردة إلى الشرق من المقر القديم للمقيم البريطاني. وتبعد القنصلية الروسية نحو ٠,٧٥ من الميل أسفل الرصيف، ثم يأتي بعدها قنصليتا فرنسا والنمسا. وتقع القنصلية الإيرانية على الضفة اليمنى على مسافة نحو ١٥٠ ياردة فوق الرصيف. ومواقع جميع هذه القنصليات عرضة للتغيير؛ إذ لا تعد مبانيها من ممتلكات أي من حكوماتها. أما القنصلية الأمريكية الحالية فتقع على مسافة نحو ١٥٠ ياردة أسفل مقر المقيم البريطاني، كما ورد عن أحد المقيمين ببغداد أن القنصلية الألمانية الحالية (١٩١٤م) تبعد نحو ٢٥٠ ياردة أسفل مقر المقيم البريطاني. وفي عام ١٩٠٩م ورد أنها تبعد بالمسافة نفسها فوق مقر المقيم.

وداخل بغداد نفسها، نجد أنه باستثناء الكاظمين فإن أهم مركز ديني هو مسجد وضريح عبدالقادر الجيلاني، وهو مكان تزوره أعداد غفيرة من العراقيين. وبالقرب من ذلك المسجد نجد التكية[1] أو مضيفة الزائرين. وكان كثير منهم من الرعايا البريطانيين ويقوم بسدانة التكية والضريح زعيم أسرة عبدالقادر وقد حصل على لقب نقيب[2]، ويتمتع بنفوذ عظيم يستند إلى حد ما إلى ثروته، وكذا إلى ما يرتبط بمركزه من مكانة دينية.

وعلى الضفة اليمنى خارج الحي الشمالي من المدينة مباشرة تقع مقبرة الشيخ معروف[3] وكان من معاصري هارون الرشيد، ويحيط بالضريح مقبرة بها مبنى يعرف بضريح زبيدة[4]، زوجة هارون الرشيد، غير أن ذلك يعد من قبيل الخطأ بالتأكيد؛ إذ إن تلك الأميرة كانت قد دفنت في الكاظمين، على الرغم من عدم معرفة موقع ضريحها بالضبط.

المناخ والصحة:

نظراً لمتاخمتها للصحراء، فإن بغداد تعاني من تفاوتات بالغة في درجات الحرارة، حيث تبلغ أقصاها عادة في فصل الصيف نحو ٩٥ درجة فهرنهايت في الساعة الثامنة صباحاً. أما في فصل الشتاء فأدناها ٢٦ ـ ٣١ درجة. أما أعلى درجاتها فيتفاوت بين ١٠٦ ـ ١٢٤ درجة فهرنهايت خلال الفترة من الثانية عشرة ظهراً إلى الخامسة مساء من ١ يوليو إلى ٣١ أغسطس. ويتميز المناخ

(١) التكية تعني رباطاً للمتصوفة (الدراويش) وهي دار عبادة ويأوي إليها الضعفاء. وهم من المسلمين السنَّة.

(٢) يوجد فيه قبر عبدالرحمن النقيب في ضريح عبدالقادر الجيلاني ببغداد. وللشيخ عبدالقادر الجيلاني طريقة صوفية تسمى الكَيلانية نسبة إليه.

(٣) هو الشيخ معروف الكرخي.

(٤) في مقبرة الشخ معروف يوجد قبر زمرد خاتون أم الخليفة العباسي الناصر لدين الله.

ب

بالجفاف، فلا ترى السحب إلا نادراً، أما المطر فلا يسقط أكثر من عشرين يوماً في السنة تكاد تكون جميعها في فصل الشتاء[١]. وتتميز شهور ديسمبر ويناير وفبراير بالبرودة المعتدلة التي تدفع إلى النشاط كما يتميز مارس وأبريل بالدفء وعدم الاستقرار مع حدوث الرعد والعواصف الترابية[٢] من حين لآخر. أما مايو ويونيو فيتميزان بالحرارة مع لطف في الجو يصحب في كثير من الأحيان نسيماً معتدل البرودة من ناحية الشمال الغربي في أثناء الليل. وفي يوليو وأغسطس وسبتمبر تصبح الحرارة شديدة، حيث يأوي السكان نهاراً إلى غرف تحت الأرض أو سراديب. وفي خلال شهر أكتوبر تبدأ الحرارة تخف وطأتها، ثم يصير الجو بارداً باعتدال مرة أخرى في شهر نوفمبر. وتأتي الرياح السائدة من جهة الشمال الغربي والشمال. أما الرياح الشرقية في فصل الصيف فيصاحبها ارتفاع في درجة الحرارة. أما الرياح الجنوبية فهي ثقيلة الوطء على الدوام، وتجلب معها الأتربة[٣].

والجو الطبيعي لبغداد على وجه العموم ليس صحياً وتنتشر الأمراض العادية في المدينة، وكذا وباء الكوليرا والطاعون. أما الملاريا فليست خطيرة على وجه العموم اللهم عندما تنغمر المنطقة المحيطة بالمدينة بالمياه.

(١) تبدأ الأمطار في الهطول في بغداد في نوفمبر وديسمبر ويناير، وتتزايد في يناير وفبراير ومارس.

(٢) غالباً ما تحصل العواصف الترابية حينما تكون الأمطار شحيحة في ذلك العام؛ وبالأخص في شمالي العراق لأن الرياح السائدة شمالية غربية فتؤثر على مناخ بغداد.

(٣) تجلب معها الأتربة والرطوبة لأنها قادمة من مناطق الأهوار في جنوبي العراق باتجاه وسط العراق.

وينقي السكان مياه شربهم في المنازل باستخدام الأزيار[٤] (أوابد ضخمة ذات مسام) تترك بلا أغطية مشكلة مرتعاً للبعوض (انظر بعاليه عن تموينات المياه) وليس هناك نظام حديث للصرف، حيث تنقل مياه الصرف الصحي على ظهور الحمير إلى البساتين خارج المدينة، لتنمو الخضراوات على التربة المشبعة بمياه الصرف الصحي.

التموينات والتجارة:

لبغداد حزام ضيق من مزارع النخيل وبساتين الفاكهة تمتد من أعلى المدينة وأسفل منها، حيث تقدر تلك الأشجار بنحو ١٧٧٨٠٠ نخلة، وتقدر أشجار الفاكهة الأخرى بنحو ١٣٠٠٠٠ شجرة. وبغداد، بخلاف ذلك، لا تعد مركزاً لمنطقة منتجة. أما تموينات القمح من الأرز فتأتي إلى حد كبير من منطقة الحلة وبلد الرز والموصل، وكذا ١١٦ مطحناً للدقيق تعمل باستخدام الخيول في المدينة. وفي الميدان، وثلاثة أحياء أخرى من المدينة، نجد الماء في أنابيب تضخ من نهر دِجْلَة عن طريق آلة للنفط قوتها عشرون حصاناً، ولكن دون بذل أي جهد لتنقيته أو حتى السماح للطين أن يترسب. ويمون ضريح الشيخ عبدالقادر وكذا جزء من المنطقة المحيطة به بالمياه التي ترفعها روافع الري التي تشغلها الخيول وتنقلها الأنابيب. أما في المناطق الأخرى، فيجلب ماء النهر في قرب تحملها الحمير (قربة واحدة هي الحمل المعتاد)، بسعر يتفاوت بين ٢ ـ ٨ روبيات و٤ ـ ١١ روبية

(٤) يسمى بالعامية العراقية الحِب كما مرّ معنا.

لكل مئة قربة حسب المسافة من النهر. وفي كثير من منازل المدينة نجد أباراً خاصة - غير أن ماءها ليس عذباً، ولا يصلح إلا لرش الطرقات..وغير ذلك. ومستوى المياه في تلك الآبار يتفاوت حسب مستوى نهر دِجْلَة، وكانت المحلات قبل الحرب تحفل بالبضائع الأوروبية مثل السلع القطنية من مانشستر والمحلات الإنجليزية.

وبغداد هي المدينة الصناعية الرئيسة في العراق، غير أن صناعاتها عموماً ليست آلية؛ فالآلات التي تدور بالبخار لم نجدها في عام ١٩٠٨م سوى في مصنع خاص للثلج، ومصنع لملابس الجيش، ومطاحن دقيق الجيش التي تمتلكها الحكومة التركية، وكذا في مكبسين من عدة مكابس للصوف. أما مصنع ملابس الجيش فله مدخنة طويلة من الطوب حيث تبدو علامة بارزة، وعند نشوب الحرب كان هناك ٣ ـ ٤ مصانع للثلج ومطاحن للدقيق تشغلها الآلات التي تعمل بالنفط. وأهم الصناعات هي صناعة الخيوط والأقمشة الحريرية والسلع القطنية والصوفية وخيش الخيام، كما تصنع العباءات العربية بأعداد كبيرة ويتم إنتاج أدوات الزينة من حريرية وقطنية على نطاق واسع. وهناك عدد من مدابغ الجلود، ٤٠ منها في ضاحية المعظم التي تنتج ٥٠٠٠ من جلود الغنم والماعز في كل أسبوع. ويكثر تصدير الجلود إلى أوروبا، على الرغم من أنها لم تتجاوز مرحلة الدباغة، كما تصنع منها الأحذية المحلية، أما الأدوات النحاسية في بغداد فمشهورة وكثيرة[1]، كما تقوم صناعة الأواني الفخارية.

ولأغراض النقل نجد أن الحيوانات التالية يمكن على الأرجح الحصول عليها في غضون بضعة أيام: ٣٠٠ بغل، ٥٠٠ مهر، ١٠٠٠ حمار، ١٠٠٠ جمل (١٩٠٣م). وبغال الحمل تشبه السلالة الإيرانية، أما المهور فقوية من سلالة ريفية، والحمير قوية الاحتمال، متينة البنيان. وفي عام ١٩٠٣م كان يوجد ٨٠ عربة حجاج ذات العجلات الأربع التي تجرها أربع من الخيل، تحمل كل منها ١٤ رجلاً (المحطة في الكاظمين)، وكذا ٢٠ عربة يجرها حصانان، و١٤ عربة تجرها الخيول، كما كان يوجد بضع سيارات استخدمت بين بغداد وبعقوبة[2]. وبالإضافة إلى البواخر النهرية التي تمتلك الشركة التركية ثمانية منها، كما تمتلك شركة دِجْلَة والفرات للملاحة البخارية ثلاث بواخر تذهب حتى بغداد، كما كان هناك نحو ١٠٠ سفينة، وقوارب شراعية كبيرة و٥٠٠ قفة كانت تستخدم إلى حد كبير عبارات.

وتستوعب بغداد معظم تجارة الاستيراد في العراق، ويمكن اعتبار أن البصرة لا تتعدى كونها ميناء بحرياً لها؛ وهي مركز للنقل التجاري ولاسيما إلى إيران. ويقدر الخبراء أن ثلاثة أرباع

---

(١) ما يزال سوق الصفافير في بغداد قائماً استمراراً لتلك = الصناعات الحرفية النحاسية. وهذا السوق على ضفة نهر دجلة بالقرب من المدرسة المستنصرية العباسية. وكانت معظم أدوات الطبخ المنزلية ببغداد في العهد العثماني (١٥٣٤ ـ ١٩١٨م) تصنع من النحاس.

(٢) بقيت سيارات الخشب لنقل الناس على خط النقل بين بغداد وبعقوبة حتى أواخر الستينيات من القرن العشرين، وبعض سيارات الخشب ما تزال موجودة في البصرة عند ضفتي شط العرب يستخدمها الناس للوصول إلى بعض المناطق، بل إنها تستخدم سيارات نقل عمومي.

بَغْداد Baghdad

السلع المستوردة يتم نقلها إلى إيران، وفي المقابل ترسل إيران السجاجيد والقرب والصوف والبنادق والأفيون، كما يؤتي بالقمح من إيران في السنوات العجاف من أجل الاستهلاك المحلي. أما بالنسبة للتجارة المحلية، فلا تحظى بغداد بأهمية كبيرة، ولكنها المركز الرئيس للتوزيع في جميع أنحاء البلاد بالنسبة للمصنوعات القطنية وهي تمثل نصف إجمالي واردات العراق من جهة البحر، ثم يرسل إلى الموصل السكر والبن والتوابل والمعادن، وفي المقابل يأتي أفضل أنواع الصوف في هذه المنطقة من آسيا إلى جانب الموهير وخشب البلوط والجوز والأخشاب الشعبية، ويصدر منها النوعان الأولان. أما الخشب الذي يأتي إلى بغداد عن طريق الموصل فيأتي في الغالب من مناطق أبعد في الشمال، أما بعقوبة فتأتي منها الفاكهة وخشب الوقود في مقابل البضائع المصنوعة.

وعند نشوب الحرب كان لأربع شركات بريطانية توكيلات في بغداد، كما كان هناك شركة ألمانية أو اثنتان، كما كان هناك فرع للبنك العثماني الإمبراطوري Imperial Ottoman Bank، وكذا البنك الشرقي Eastern Bank.

وينتمي السكان إلى أجناس وأديان كثيرة، حيث يمثل اليهود أكبر مجموعة عرقية؛ إذ يبلغ عددهم نحو ٥٥٠٠٠، ويليهم العرب بنحو ٣٨٥٠٠ ألف؛ منهم ٧٠٠٠ من البدو المقيمين بصفة مؤقتة. ويبلغ عدد الأتراك، على الأرجح، نحو ٤٠٠٠ أغلبهم من طبقة الموظفين، ويبلغ عدد الأكراد ٥٠٠٠ والإيرانيين ٥٠٠٠. وهناك نحو ٨٠٠٠ نصراني من أجناس مختلفة وبعض الأفغان والبتهانيين[١] يعمل معظمهم حراساً وبوابين، وبضعة هنود مسلمين، ولا يوجد هندوس. ويعيش الأتراك بصورة رئيسة في الجزء الغربي من المدينة الرئيسة، ويقع حي اليهود القديم إلى الشمال من سوق الغزل (سوق الخيوط) في وسط المدينة الرئيسة. أما حي النصارى القديم فيقع غرب سوق الغزال، غير أن اليهود بدؤوا يتجاوزون حي النصارى الذين بدؤوا ينتشرون شرقاً. وفي أماكن أخرى، نجد العرب والإيرانيين والأكراد متجاورين، أما الأجزاء على الضفة اليمنى فيسودها الإيرانيون الذين يكادون يكونون شيعة بأسرهم.

ويعيش أغلب المقيمين الأوروبيين بمحاذاة الضفة اليسرى من النهر باتجاه الطرف الجنوبي للمدينة. أما اليهود فهم يقتربون رويداً رويداً من إحكام السيطرة على تجارة بغداد، فتزداد المشقة التي يكابدها التاجر الأوروبي كي يصمد في مواجهتهم. وخلال العشرين عاماً الماضية اختفى التجارالنصارى أو كادوا، ووجد التجار المسلمون أنفسهم مضطرين إلى قبول شراكات مع اليهود. ونحو خمسة أتساع المسلمين بما فيهم الأسر الغنية من السنة، بينما أربعة أتساعهم من الشيعة، وأعظم المسلمين نفوذاً هو نقيب بغداد عبدالرحمن[٢] الذي يعيش على الضفة اليسرى للنهر فوق مقر المقيم البريطاني مباشرة. ومن

---

(١) بتهاني: أفغاني مقيم بالهند.
(٢) عبدالرحمن النقيب هو نقيب أشراف بغداد أول رئيس وزراء عراقي في العهد الملكي، وقد دفن في ضريح الشيخ عبدالقادر الجيلاني ببغداد.

النصارى الأصليين نجد الأرمن الغريغوريين والكاثوليك الكلدانيين وكان عددهم منذ نحو عشر سنوات نحو ٢٠٠٠ لكل منهما، والكاثوليك السريان نحو ١٤٠٠ والكاثوليك الروم (أو اللاتينيين) نحو ١٢٠٠، والأرمن الكاثوليك ١٠٠٠، والبروتستانت ٢٠٠، ولكن ربما زادت تلك الأعداد خلال تلك الفترة الفاصلة، ولاسيما أن النصارى من شمال بلاد الرافدين قد شرعوا في الآونة الأخيرة في التحرك إلى العراق هرباً من الأكراد. وهناك علاقة وثيقة بين الكاثوليك والكاثوليك السريان والأرمن الكاثوليك، كما يخضعون لبطريك واحد (بطريرك بابل المقيم في بغداد)، وقد تردد أن هؤلاء الكاثوليك قد زاد عددهم في السنوات الأخيرة، وربما زادوا بكثير عن الأعداد التي ذكرت آنفاً. والنصارى في معظمهم نصارى بالوراثة، أي لا نجد بينهم من تحولوا إلى هذا الدين في الآونة الأخيرة إلا فيما ندر، ويتميز أتباع الديانات والمذاهب المختلفة عن بعضهم في طريقة الملبس.

البريد والتلغراف:

حتى عام ١٩١٢م كان البريد الأوروبي يرسل عن طريق دمشق عبر مسافة تزيد على ٥٠٠ ميل، ثم تستكمل الرحلة بعامة على ظهور الإبل في رحلة تستغرق ٩,٥ أو ١٠ أيام، ثم تغيرت الطريق وصار البريد يرسل عن طريق حلب، فكان الخطاب من بغداد يستغرق وصوله إلى لندن نحو ١٨ يوماً إذا سلك ذلك الطريق. أما البريد إلى الهند فكان يأتي عن طريق دِجْلَة وشط العرب والخليج العربي. وكانت بغداد ترتبط تلغرافياً بالقسطنطينية عن طريق كيبل بحري في الفاو، كما كان هناك خط آخر يمر من خلال الفلوجة ودير الزور إلى حلب، أما الخدمة التلغرافية فلم تكن محل ثقة، وكثيراً ما تتوقف.

الجسور:

ليس هناك سوى جسر واحد يربط شرق المدينة بغربها. ويبلغ طوله ٢٤٠ ياردة، ويتكون من ٢٤ عوامة قد ربطت إلى الضفة والعوامات في وسط النهر. أما الطريق البري فهو صالح للاستخدام، ويحميه حاجز أو سياج، غير أن المنحدرات الشديدة في كلا الطرفين يجعلانه صعباً بالنسبة للخيول والعربات ذات العجل ثقيلة الحمولة (ولاسيما عند انخفاض المياه)، ويمكن أن تنتقل ثلاثة قوارب مثلاً أسفل النهر لتفسح الطريق لعبور البواخر أو السفن الشراعية كما يمكن فتح الجسر من الطرف الآخر، أما في موسم الفيضانات العالية فيزال الجسر بأكمله.

الفيضانات:

تتسبب الفيضانات العالية في غمر المدينة بالمياه، غير أن الاهتمام بإقامة الحواجز المختلفة يخفف من حدة أو خطر الفيضانات على المناطق المجاورة، أما إذا أهمل هذا الأمر فإن المناطق المجاورة للمدينة بأسرها تتعرض للغرق بعد بداية شهر مارس. ولتفادي المناطق المعرضة للغرق لابدّ من المضي نحو أعلى النهر حتى الهندية على الضفة اليسرى وحتى بلَد على الضفة اليمنى. ومن بلَد، فإن طرف المنطقة الأكثر ارتفاعاً يتأرجح متخذاً منحنى شديداً إلى رأس ترعة الصقلاوية

ب

على نهر الفرات على مسافة نحو ١٥ ميلاً إلى الغرب من بحيرة عَكَركَوف.

سكة حديد بغداد[1]:

هو خط وحيد وقطره يبلغ ٤ إلى ٨,٥ بوصة ويمتد الجزء الواقع بين بغداد والموصل بمحاذاة الضفة اليمنى أو الغربية من دِجْلَة، وقد استكمل في عام ١٩١٤م حتى سامراء وهي مسافة ٧٣,٧٥ ميلاً. والخط من بغداد حتى ساميشاه[2] جيد، حيث يمكن زيادة السرعة إلى ٣٠ ميلاً في الساعة في أمان. وبين هذا المكان وبلَد يصبح متوسط الجودة، ثم يسوء بعد ذلك. ومن اسطابولات فما بعد يصير بالغ السوء. والمحطات كما يأتي:

اسم المحطة	الأميال من بغداد
بغداد	صفر
الكاظمين	٥,٢٥
التاجيات	١٢,٥
المشاهدة	٢٥,٥
ساميشاه	٣٨
بلد	٤٩,٢٥
اسطابولات	٦١
سامراء	٧١,٧٥

وقد استغرقت الرحلة من بغداد إلى سامراء في عام ١٩١٦م خمس ساعات. وتقع محطة بغداد على مسافة ثلاثة أرباع ميل من الضفة اليمنى للنهر أسفل رصيف القوارب وإلى الجنوب الشرقي من البيت الذي كان إبان الحكم التركي مقراً للمقيم البريطاني. ويمتد الخط خارج بغداد فوق جسر يبلغ ارتفاعه نحو ٢٠ قدماً فوق قنوات كثيرة بالغة الانخفاض، حتى إن الخيالة يتعذر عليهم المرور من تحتها. وهناك معبر مستوٍ إلى غرب المحطة. وعند سامراء نجد محطة صغيرة بها رصيف يتسع طوله لعربتين أو ثلاث عربات. وفي المحطات خلال الطريق نجد كبائن صغيرة بلا أرصفة. وقد ورد أن المعدات الدارجة فوق هذا الجزء من الخط في عام ١٩١٥م بلغت سبع قاطرات للركاب وأربع آلات للتحويلات و٦٠ عربة صابورة لحفظ التوازن و٤٠ عربة للخيول و١٦٠ عربة. ونجد خطين للتلغراف بين بغداد وسامراء أحدهما بجوار الخط الحديدي والآخر بعيداً عنه. ويوضح هذا الجدول المسافات التقريبية بين بغداد وبعض المحطات:

=

(١) سكة حديد بغداد هو مشروع ألماني، وقد كانت سكة حديد برلين ـ بغداد ـ البصرة تهدف إلى الوصول إلى منابع النفط في منطقة الخليج العربي، انظر: بحري، لؤي، سكة حديد برلين ـ بغداد ـ البصرة.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Samaichah.

ب

المحطة	المسافة بالأميال البحرية	
	المتوسط	الإجمالي
بغداد	صفر	صفر
ساميشاه	٣٨	٣٨
سامراء	٣٥,٧٥	٧٣,٧٥
الموصل	١٦٦,٢٥	٢٤٠
نصيبين	١٨٢,٥	٤٢٢,٥
رأس العين	-	-
جرابلص	١٩٢,٥	٦١٥
قونية	٤٧٨,٥	١٠٩٣,٢٥
حيدر باشا	٤٨٧٣,٥	١٥٧٧
القسطنطينية	٣ أميال بحراً	١٥٨٠
لندن	٢١٦٩	٣٧٤٩

أما الفرع المقترح من خانقين فيلتقي بالخط الرئيس في ساماشا. وهناك خط سكة حديد من بغداد إلى الفلوجة عبر الخرّ والتل الأسود وتل ثبّة والرضوانية، كما أن هناك مقطورة بحرية (ترام) للخيول من بغداد إلى الكاظمين (٣,٥ ميلاً) تبدأ من مسافة قريبة من رصيف القوارب وهي مقطورة وحيدة ذات قطر طبيعي، كما نجد ١٤ عربة يجر الواحدة منها حصانان، وتصل حمولة كل منها ٥٠ رجلاً. وهناك ألواح خشبية يتسع كل منع لمرور ثلاث عربات، وبين كل لوح والآخر نصف ميل. وقد أقيمت خدمة نقل منتظمة إلى حد ما بين بغداد وبعقوبة عن طريق خان بني سعيد.

المراسي والمهابط:

تقع المراسي النظامية للبواخر النهرية على الضفة اليسرى أدنى رصيف القوارب بقليل.

البَغْدادِيّة Baghdadiyah

٠٠ _ ٥٦ _ ٣٢، ٠٠ _ ٤٨ _ ٤٤. انظر: دِجْلَة (نهر) Tigris.

البَغْلانِيّة Baghlaniyeh

فرع من قبيلة المحيسن[1] في جنوبي عربستان.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Sail Makawa البَغْلَة (جزيرة)

٠٦ ـ ٥٧ ـ ١٦، ٢٠ ـ ٢٤ ـ ٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الضفة الغربية[١].

Baghilah بغيلة

٠٠ ـ ٣٣ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٤٥. مدينة صغيرة[٢] في قضاء الجزيرة بالعراق على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة على مسافة نحو ٥٠ ميلاً شمال كَوْت الأمَارَة، و ٦٠ ميلاً بالنهر جنوب العزيزية. وهي تقع على أرض دائرة الأوقاف السنيَّة وتتبعها بصفة كاملة والسكان نحو ٢٠٠٠ أكثر من ثلثهم أكراد[٣] ومعظمهم شيعة. وتقع المدينة على الحدود بين بلاد بني ربيعة شرقاً وبين بلاد زبيد من الغرب، ويتردد عليها العرب المجاورون كثيراً فهي مركز البقعة المنزرعة التي تنتج بغزارة محصولات القمح والشعير والشوفان والأرز والسمسم والذرة والدخن والفول وعلف المواشي بوفرة.

وتروي الأرض ترعة كبيرة تسمى بدعة تمتد إلى خارج المدينة ضاربة في الصحراء من خلفها. ولا يزرع فيها نخيل، ولكن بساتين الفاكهة تحوى الخوخ، وتمون المدينة بما لا ينتج محلياً من مناطق الحلة والدغارة وعفج في وادي الفرات.

وفيها أغنام كثيرة، ولكن الحيوانات الكبيرة قليلة، وبها سوق مكونة من ٥٠ دكاناً. وفيها يقيم مدير دائرة الأوقاف السنيَّة الذي يقال إنه مزود بسلطة تنفيذية، كما أن فيها مركزاً صغيراً للشرطة يتألف رجاله من سبعة خيالة و ثلاثة مشاة، والتجارة والزراعة فيها في ازدياد. ويعمل العرب المحليون كلهم تقريباً في دائرة الأوقاف السنيَّة ويدفعون ٠,٢٥ من كامل المحصول بدلاً عن استئجار الأرض. ويقال إن دخل الدائرة من هذه المنطقة يبلغ ٤٠٠٠ ليرة سنوياً. وأن المصروفات السنوية هي ٥٠٠ ليرة فقط (Persian Gulf Gazetteer).

Baqar (Al) بَقّار (آل)

١٢ ـ ٠٠ ـ ١٨، ٤٨ ـ ٢٥ ـ ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

---

(١) البغلة جزيرة مرجانية، تقع في أقصى جزر أرخبيل فرسان من الناحية الشمالية الغربية، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٦كم٢، تقع وسط شعب مرجاني واسع يمتد شرقها وغربها، تحيط بها مياه ضحلة. وهي جزيرة طولية ممتدة من الشرق إلى الغرب، مستوية السطح، تغطي سطحها الرمال، وتنمو عليها بعض الشجيرات، ويوجد عليها علامة إرشاد ملاحية. وهي تعد أبعد الجزر السعودية عن الساحل السعودي في البحر الأحمر؛ إذ تبعد عنه نحو ٥٧,٨ ميلا بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية). وكانت تعرف وتكتب بصيِّل مكاوا خطأ.

(٢) اسمها الحالي هو النعمانية.

(٣) أغلبهم أكراد فيلية أو لورية؛ وهم القبائل الكردية نفسها التي توجد في داخل الأراضي الإيرانية.

(٤) في مركز الفيض بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

Biqaa (Al) البِقَاع

٤٢ ـ ٢٧ ـ ٢٤، ٣١ ـ ٣٩ ـ ٣٨. قرية مهجورة في منطقة المدينة المنورة ترتبط مع طريق جدة ـ ينبع الرئيس بدرب مستو ومتموج وجبلي جيد، طوله ٨٢ كم، لكنه عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال وفيضان الأودية والطمي. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Baqaqalah (Tribe) البَقَاقِلَة (قبيلة)

انظر: الدوحة Doha.

Baqaqalah البَقَاقِلَة

مفردها بقّالي، وهو مجتمع يتمثل في ١٢ عائلة في المَنَامَة بالبحرين، و عشر عائلات في الدوحة في قطر. وهم يقومون بالخدمات المتواضعة في منازل شيوخ البحرين وقطر، كما يزرعون البساتين ويفتحون محلات صغيرة تجارية. والبحرينيون منهم يتبعون المذهب الشيعي ويعرفون بالبحارنة، أما في قطر فهم من أهل السنة على مذهب الإمام مالك.

(١) البِقاع: جمع بقعة، القطعة من الأرض، عين بوادي ينبع ملاكها جهينة. والبقاع وادٍ لحرب يصب في ينبع النخل من الجنوب قرب مصب نخلى (نخلاء)؛ وهو وادٍ يسيل من الفِقْرة (الأشعر) ثم يتجه نحو الشمال الغربي حتى يدفع في وسط ينبع. فيه عيون وقرى، منها: البقاع: عين، وأرضها البلدة، ومدسوس، عين انقطعت في العقد الثامن من هذا القرن. وكل عيون نَخَلى انقطعت الآن، وهو ملك الأحامدة من حرب. وفيه أيضاً النُّجيل: عين انقطعت أيضاً (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

Baqaqir البَقَاقِير

٣٨ ـ ٣٥ ـ ١٩، ٥٤ ـ ٠٧ ـ ٤١. قرية في مركز المظيلف بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١١٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو في بطن واد لا بأس به، طوله ٤,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Baqqali بَقّالِي

صيغة المفرد من البقاقلة[٢].

Baqqah بَقّة

٠٠ ـ ١٦ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٧ ـ ٤٩. انظر: البيضاء Biyadh[٣][٤].

Buqchah بقجة

٠٠ ـ ٤٥ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٣٧ ـ ٤٧. قطعة أرض بجانب النهر على الضفة اليسرى لشط العرب[٥] بين القرنة والبصرة.

(٢) انظر: البَقَاقلَة Baqaqalah.

(٣) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٤) بَقّة: بلفظ الحشرة، واحدة البق، موضع بالقرب من بقيق (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

البَقَر (بئر أبو) Baqar (Abul)

٣٠-٠٩-٢٣، ٠٠-١١-٥١. انظر: الجافورة Jafurah[١].

بَقَرَة (آبار) Baqarah

٠٠ - ٥٠ - ٢٦، ٠٠ - ٢٨ - ٤٨. انظر: المياه (وادي) Miyah (Wadi).

بَقَرَة (أبو) Baqarah (Bu)

٠٠ - ٥٣ - ٢٤، ٠٠ - ٢٣ - ٥٦. انظر: شناص الفرعية (ولاية) Shinas (Sub - Wilayat).

بَقَرَة (تل) Bgurrah (Tel)

٠٠ - ٣٠ - ٣٢، ٠٠ - ٢٢ - ٤٥. ركم صغير في بلاد الرافدين يقع على بعد أربعة أميال جنوب غرب بغيلة[٢] على نهر دِجْلَة.

بَقَرَة (جبل) Baqarah (Jabal)

١٩ - ٥٨ - ٢٢، ٣١ - ٤٠ - ٤٢. ضلع في جنوب غربي نجد على بعد نحو ٤٢ ميلاً جنوب غرب سجا على طريق حجاج الرياض، وهو يوفر علامة بارزة للقوافل المسافرة على طول طريق حجاج الرياض الذي يمر على بعد نحو ١٥ ميلاً إلى الشمال الغربي منه[٣].

(١) آبار في الجوب إلى الغرب من الطرف الغربي من سبخة مطي في السرة التي تلتقي عندها رمال الجافورة برمال الربع الخالي.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: البقرة Baqarah.

البَقَرَة (Al) Baqarah

١٩ - ٥٨ - ٢٢، ٣١ - ٤٥ - ٤٢. بئر للبدو تخدمها طريق ظلم - الرياض الرئيس. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ - ١٠٠٪. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON - MURROW, 1970)[٤].

بَقَرَة Baqrrah

٠٠ - ٠٥ - ٢٦، ٠٠ - ٤٨ - ٤٩. انظر: البيضاء Biyadh[٥].

بَقْرة الأعلى (وادي) Bagrah Ala (Wadi)

٤٠ - ٥٦ - ١٨، ٣٤ - ٠٢ - ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦٥٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١

(٤) البَقَرة: على لفظ البقرة، واحدة البقر الحيوان المعروف، ماء قديم يقع في غربي العبلة، جنوب شرق من جبل ظلم، وجنوب غرب بلدة عفيف على بعد مئة وستة عشر كيلاً، ويحف به من ناحيته الغربية جبيل أسود يسمى ضليعة البقرة، وفي الجنوب منها جبيل أسود يسمى أم المقاريب. ومن ناحية الماء الشرقية يقع أربعة جبيلات شقر تسمى قهبان البقرة، الواحد قهب. وهي عدة آبار مشتركة بين قبيلة المقطة وقبيلة النفعة من برقاء من عُتَيْبَة، وماء البقرة معروف بهذا الاسم قديماً، وبالقرب منه مما يلي مطلع الشمس آثار تعدين قديم، وهذا المعدن كان قديماً يسمى الهروة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٥) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

ب

إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٥,٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

بَقْرِيّة Baqriyah

٠٠ _ ٥٠ _ ٢٦، ٠٠ _ ٢٦ _ ٤٣. منخفض بالقصيم[٢] يقع على بعد نحو عشرة أميال أو نحوها إلى الغرب من القوارة. ويقال إنه يحوي أشجار أثل وحشائش طويلة، كما يتوافر به الماء طوال العام[٣].

(١) بَقْرة وادٍ من بلاد بني شِهْر في تهامة، سكانه بنو بقرة، وهو من روافد وادي الغيل الذي يسيل إلى حلي، فيه قرى كثيرة (حمد الجاسر، المعجم المختصر)، وهو ينحدر من عقبة سَاقَين بأصدار وأغوار تَنُوَمة وتجتمع فيه أودية وشعاب بلاد بقرة إحدى قبائل بني شِهْر تهامة، ولذلك سمي باسم القبيلة ثم يسيل من شرق بلاد بارق ومن الجنوب ليكون حداً بين بعض قبائل عسير في تهامة وبين بلاد بارق في كثير من الأماكن التي يمر بها، وتجتمع فيه جميع أودية بلاد بارق عدا وادي خاط ورافدة جُرَيَّة، ويبلغ طوله ٨٦ كيلاً. ويسيل في وادي حلي بن يعقوب (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) بقريَّة: روضة واسعة خصبة تقع إلى الغرب من القوارة في شمالي القصيم وتعدّ تابعة لها. وهي خصبة يزرع فيها القمح على السيل فينبت من دون سقي إذا روى أول الأمر. ولا يحتاج إلى سقي من غير المطر. ويقع صلاصل إلى الجنوب الغربي منها. أما اسمها القديم فالظاهر أنه ذو بقر. ولبقرية خشم أي جال مشرف عليها (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). وتسمى الآن فيضة إبقرية.

البُقْرَين Bakhrain

٠٠ _ ٣٤ _ ١٤، ٠٠ _ ٠٨ _ ٤٩. مستوطنة صغيرة على بعد نحو ستة أميال من المكلا؛ ميناء حضرموت. وهي أول نقطة استراحة على الطريق بين المكلا وشبام، وبها آبار وبعض النخيل، وبيت يملكه سلطان المكلا. والمنطقة بين المكلا والبقرين جرداء ما عدا في خارج البلدة حيث يجتاز الطريق وادياً يسمى بداية النور Beginning of Light؟ توجد فيه بعض المزروعات كالموز وجوز الهند التي تجود بسبب الري (Bent; December, 1970)[٤].

بَقَش (بئر) Baqash

٠٠_٣٤_٢٣، ٠٠_٥٦_٤٩. انظر: الجافورة Jafurah.

البقشي (رأس) Bugshi (Ras - Al)

٠٠_٥١_٢٥، ٠٠_٣٦_٥٠. انظر: البحرين (إمارة) Bahrain (Principality).

البُقَع Buqa

٣٣_١٨_١٧، ٠٥_٠٦_٤٣. قرية في بني الغازي (بلغازي) بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٨١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من

(٤) البقرين: من ضواحي مدينة المكلا وأرباضها ومخترفات أهلها، تقع في الجهة الشمالية منها. وهي منطقة بها نخل وديار وعيون ماء جارية ومزارع ومنها مصدر ماء المكلا (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء)، وانظر كذلك: (عبدالرحمن السقاف، ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق)..

ب

٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به وطوله ٦٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة من المشي للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

بَقْعَاء Baqaa

٥٨ ـ ٥٣ ـ ٢٧، ٢٩ ـ ٢٢ ـ ٤٢. (* هناك خريطة توجد في نهاية رحلة هوبر Hubers Journal de Voyage تحوي حوض بقعاء، لكنها لا تنطبق تماماً على وصفه السابق للمكان). بقعاء قرية في إمارة جبل شَمَّر، على مسافة نحو ٤٥ ميلاً شمال شرقي حائل على طريق النجف. وهي تعرف أيضاً باسم طيبة الاسم[١]. وتقع بقعاء بشكل جميل في حوض كبير من الأحجار الرملية البيضاء. وتتلقى المياه المنحدرة إليها من سهل يقع بينها وبين جبل جلدية. ويظن أن هذا المسيل هو نهاية وادي دعيجان[٢] الذي تقع عليه حائل. وتتكون القرية من قسمين رئيسين: اللويمي[٣] في الشمال والسحبي[٤] في الجانب الجنوبي من حوض الوادي. والسهل بينهما مغطى بطبقة كثيفة من الملح شديد المرارة. ويتألف كل حي من هذين الحيين من حوطة ذات أسوار حجرية بها عشش رديئة، وسكانها من الأساعدة من قبيلة عُتَيْبَة.

(١) انظر تعليق الشيخ حمد الجاسر أدناه لمعرفة لماذا يطلق أهلها عليها هذا الاسم. انظر: طيِّبة اسم Taiyibat ـ Al ـ Ism.

(٢) انظر: دعيجان (وادي) Daaijan (Wadi).

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Uwaimi. انظر: اللُّوَيمِي Uwaimi.

(٤) انظر: السَّحْبِي Sahabi.

وإلى الشرق قليلاً توجد قرية تسمى الشرقية[٥] أو المريقب[٦] يسكنها الجعافرة من شَمَّر، ويعتقد أنها قديمة جداً. ويبلغ تعداد سكان بقعاء نحو ٤٠٠ نسمة. وبالقرب منها يوجد بقعة مزروعة ليس بها نخيل تسمى القصيفة، وأخرى تسمى قويعان[٧]. ومزارع النخيل يبلغ طولها خمسة أميال دائرية وإنتاجها ممتاز، ويزرع القمح والشعير فيها كل عام، والماء رديء ضارب بالملوحة، كما أنه على عمق ٤٠ قدماً تحت السطح. وتوجد بئر واحد فقط في اللويمي تنتج ماء مقبولاً، ويشبه هذا الماء في مظهره اللبن ويميل إلى الزرقة[٨].

(٥) انظر: الشرقية Sharqi.

(٦) انظر: المُرَيْقِب Maraiqib.

(٧) انظر: قُوَيْعَان Qawaian.

(٨) بَقْعَاء: بقعاء ما تزال معروفة، وهي شرقي أجا يفصل بينهما مسافة تقارب ٩٠ كيلاً، والبقعاء في اللغة السنة المجدبة، ولهذا كان من دعاء أهل البادية على أعدائهم: (جاءته بقعاء) ـ ولهذا ينفر أهل هذه القرية من هذا الاسم فيسميها بعضهم طيبة اسم، وبجوار بقعاء قرية أخرى تدعى بقعاء الشرقية وللتفريق بينهما قيل لها: بقعاء اللويمي، وتقع القريتان متجاورتين، والغربية منهما هي بقعاء اللويمي (اللويمي: اسم يطلق على أسفل وادي حايل) وسيل حائل يفضي إليهما. وتبعد بقعاء عن مدينة حائل شرقاً ٩٥ كيلاً وهي من قرى شَمَّر.
ويصف موزل قرية بقعاء بما مجمله: (المساكن في بقعاء تزيد على الأربعين، وتنقسم القرية إلى قسمين قسم غربي سكانه من الجعافرة من شَمَّر، رئيسهم ابن علي، وقسم شرقي سكانه من تميم ومن شَمَّر، وقد كان عبيد بن رشيد حاكماً لهذه القرية، وكانت له أملاك في القسم الأخير يستأجرها السكان، وقد عين أحد عبيده حاكماً في بقعاء). انتهى. ومن سكان بقعاء الآن قسم من الأساعدة أبناء عم لسكان عين ابن فهيد، في الأسياح، من القصيم (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

ب

Baqaa Ash Sharqiyah بَقْعاء الشرقية

٥١ ـ ٥١ ـ ٢٧، ٤٩ ـ ٢٤ ـ ٤٢. بلدة في منطقة حائل على ارتفاع ٦٧٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله نحو ١١٦ كم، عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Baqaa Al Luwaymi بَقْعاء اللُّوَيمي

٥٨ ـ ٥٣ ـ ٢٧، ٢٩ ـ ٢٢ ـ ٤٢. بلدة في منطقة حائل على ارتفاع ٦٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله نحو ١٠٥ كم، عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصباء وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومستوصف، ومحكمة، وبريد وبرقية وهاتف، ومناجر. وبها كهرباء ونظام توزيع للمياه ومحطة بنزين (WILSON ـ MURROW, 1970)[٢].

Baqaah البَقْعَة

٠٤ ـ ٠٦ ـ ٢٠، ٤٦ ـ ١٠ ـ ٤١. قرية في محافظة قلوة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٤٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٦٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣,٨ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Baqah البَقْعَة

٣٠ ـ ٤٩ ـ ١٧، ٤٢ ـ ٢٣ ـ ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج بحالة لا بأس بها، طوله ٣,١ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Buqaah البُقْعَة

٠٧ ـ ٢٤ ـ ١٧، ٥٢ ـ ٢٢ ـ ٤٣. قرية في بني مالك في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٦٨٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٨٢,٥ كم، وهناك ٦,٥

---

(١) انظر: بَقْعاء Baqaa.

(٢) انظر: بَقْعَاء Baqaa.

(٣) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

ب

ساعة مشياً حتى الوصول إلى الدرب الموصل للطريق الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[1].

البُقعَة Buqah

٠١ـ٢٦ـ١٧، ١١ـ٥٧ـ٤٢. قرية في هروب في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى سبع ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

البُقعَة Buqah

٤٤ ـ ٥٦ ـ ١٧، ٥٩ ـ ١٨ ـ ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ على ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

بُقعَة سُرُوم Bugat Surum

٣٤ ـ ٥٦ ـ ١٧، ١٧ ـ ٢٧ ـ ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة لا بأس بها، طوله ١٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

بقوّة Buquwah

٠٠ ـ ١٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

البُقوم (حرة) Harrah

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٤١. انظر: الحرّة Harrah[3].

البُقوم (قبيلة) Buqum

قبيلة توجد بالحجاز وعسير[4]، وهي وثيقة

---

(١) البقعة: ـ على اسم واحدة البقاع ـ والبقعة في المرتفعات الجبلية تطلق على ما يسمى في لبنان (ضيعة). وهي من أرباض جبال بني مالك شمالي القهبة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٢) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٤) البقوم قبيله قحطانية أزدية عريقة لها تاريخ يرجع إلى عهود ما قبل الإسلام. ويجمع جمهور المؤرخين على نسب البقوم إلى باقم واسمه: عامر بن حوالة بن الهنؤ بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. والمصادر التاريخية تؤكد أن البقوم استوطنوا نواحي وادي تربة منذ عهود قديمة. وجد في نقش تاريخي باليمن النص الآتي: «أرسل أبرهة في عام ٥٦٦ م جيشاً كبيراً بقيادة أبي جبر على رأس كندة وبشير بن حصن على رأس سعد، وذلك لمحاربة بني عامر ببوادي تربة». وانتصر بنو عامر على الغزاة. وبنو عامر هم البقوم.
وقد ذكر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، وهو من قدماء علماء النسب في كتابه «أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء» عند ذكر مقتل الشنفرى الأزدي قوله: «فأقعدوا له أسيد بن جابر =

ب

الصلة بسبيع والسهول، غير أن عنصر الترحال فيها أقل، كما أنها أقل تفرقاً في خارج البلاد. وهم يوجدون في أحواض جميع الوديان الداخلية في عسير بما في ذلك وادي بيشة[١]، كما أنهم مقبولون ـ على ما يبدو ـ من جانب عُتَيْبَة شمالاً وقَحْطَان جنوباً على نحو متكافئ، وولاؤهم يبدو أنه مقسم على ذات النحو الذي قسم به ولاء سبيع، ويقال إن لديهم نحو ٥٠٠ خيمة.

ووفقاً لأوبنهايم Max F. von Oppenheim فقد قدَّمَت قبيلة البقوم خدمات كبيرة لشريف مكة الأكبر، فقد قاوموا منذ عام ١٧٩٥م هجمات السعوديين[٢] وأنصارهم، وظلوا ثابتين على موقفهم، على الرغم من انضمام جيرانهم عُتَيْبَة وسبيع في عام ١٨٩٨م، وكذلك النجاحات التي أحرزها السعوديون[٣] بشكل متنام في الواحات الحدودية. ويعتقد أنهم لم يخضعوا إلا بعد احتلال الطائف في أوائل عام ١٨٠٣م[٤].

وبعد دخول قوات محمد علي باشا في بداية عام ١٨١٣م إلى الطائف شارك البقوم أيضاً في القتال وكانت تذكي نيران المقاومة، وتشجع المقاتلين على الثبات، امرأة اسمها غالية، كانت أكثر تأثيراً من الشيخ ابن خرشان[٥] نفسه. وبعد معركة بسل في بداية عام ١٨١٥م، احتل الأتراك تربة، عاصمة البقوم. واستطاعت غالية الهروب في الوقت المناسب.

= السلاماني، وحازماً البقمي من حوالة بن الهنؤ بن الأزد، بالناصف من أبيدة». وأبيدة واد معروف من روافد وادي تربة (عايض بن حمدان البقمي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إلى اسمه فيما بعد بهذا المدخل بين قوسين هكذا (عايض بن حمدان البقمي).

(١) موطن قبيلة البقوم تربة البقوم، وتقع على وادي تربة الممتد من جبال السراة جنوباً حتى يفيض في الرمال (عروق سبيع) شمالاً بطول يقارب ٤٠٠كم. ويقسم الوادي أرض البقوم إلى قسمين هما: منطقة شرقي الوادي وغالبيتهم وازع، ومنطقة غربي الوادي وغالبيتهم محاميد. ويحد البقوم من الشرق قبيلة سبيع، ومن الجنوب غامد وبالحارث، ومن الغرب بالحارث وعُتَيْبَة، ومن الشمال عُتَيْبَة وسبيع. ومن معالمهم وادي تربة، ووادي كرا، وجبل حضن، وحرة البقوم ونواصيف. ولوفرة المياه وخصبة التربة اشتهرت تربة البقوم بزراعة النخيل. (عايض بن حمدان البقمي).

(٢) استخدم المعجم عبارة «هجمات الوهابيين» للدلالة على السعوديين، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) استخدم المعجم عبارة «أحرزها الوهابيون» للدلالة على السعوديين، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٤) استجابت قبيلة البقوم لدعوة التوحيد وانضمت للدولة السعودية بمبادرة وفد رؤوسائهم ومبايعتهم للإمام عبدالعزيز. يقول ابن غنام: «ثم دخلت سنة ١٢١٢هـ وفيها وفد رؤساء البقوم على عبدالعزيز وبايعوه على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، والسمع والطاعة». وعن الزركلي قوله: «وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد، واتبعوا مذهب الحنابلة الذين سماهم الترك بالوهابية. ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان في الحروب بين النجديين والترك والهاشميين.» ومنذ مبايعتهم واستجابتهم للدعوة الإصلاحية كان للبقوم مواقف معروفة ومشهودة في الدفاع عنها والثبات أمام الهجمات التركيه المتكررة. وعرفوا بشجاعتهم وبسالتهم في الدفاع عن أراضيهم. وكذلك بامتلاكهم مرابط مشهورة للخيل الأصيلة مثل كحيلة ابن جرشان وكروش الغندور (عايض بن حمدان البقمي).

(٥) شيخ وفارس ذاع صيته على مستوى القبيلة وخارجها. وعنده أحد مرابط الخيل المشهورة ـ الكحيلة ـ . شيخ الكرزان من البقوم (عايض بن حمدان البقمي).

ب

وقد ظل البقوم حتى وقت قريب يقفون إلى جانب الشريف الأكبر الملك حسين، ولم ينضموا إلى الدولة السعودية إلا بعد معركة تربة في مايو ١٩١٩م.

ويبلغ عدد البقوم قرابة ثلاثة آلاف فرد من البدو الرحل، ومثلهم من المقيمين في تربة، بمن فيهم الأشراف والزنوج، وتتبع منطقة البقوم الحجاز، وتمتد من الهضاب الرملية لبرقة وحتى شعيب الشعبة في الشرق، بما في ذلك جبل حضن (Die Beduinen, vol III, pp. 150 - 151)(١).

البقوم(٢)

القبيلة	الشيخ	منطقة التجوال	عدد الخيام
١ - المرازيق ٢ - الموركة ٣ - الرواجح		جبل حضن، الشرقي	٧٥٠

بقيّة Bagaiyah

٠٠-٢٢-٢٧، ٠٠-٤٧-٤١. قرية صغيرة تتألف من ٤٠ منزلاً تقع على بعد نحو ١٢ ميلاً جنوب - جنوب شرق حائل في جبال شَمَّر بنجد (Doughty).

البُقَيْشِي (قلعة) Baqaishi (Qalat - Al)

٠٠-٠٥-٢٦، ٠٠-٢٩-٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

---

(١) هذه الإضافة لما ورد في كتاب «البدو» لأوبنهايم هي من عمل محقق هذا المعجم، وليست بأصل المعجم البريطاني، اعتماداً على الترجمة العربية لدار الوراق للنشر المحدودة، مع تصحيح لأسماء الأماكن والأشخاص. وقد رجعت إلى الأصل الألماني لكتاب «البدو» للتدقيق في الجداول، والتأكد من استيفاء جميع معلوماتها؛ لأن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مقابل الاسم بالرسم اللاتيني.

(٢) تنقسم قبيلة البقوم إلى قسمين رئيسين هما:

أولاً: محاميد، وشيخهم ابن محي، وفروعهم: الموركة، والمرازيق، والكرزان، والسميان، والدهمة.

١ - وينقسم الموركة إلى أحد عشر فخذاً، هي: بنو سنان، والهملة، والطريفات، والجبلان، والبحّان، والشلالين، والفلاتين، واللهبه، والرواجح، والقواودة، والهراسين.

٢ - وينقسم المرازيق إلى تسعة أفخاذ، هي: الحواصين، والرجلات، والرشادين، والجراذية، والظهران، والشمارين، والسمون، والخضارين، والمشاليف.

٣ - وينقسم الكرزان إلى أربعة أفخاذ، هي: الفاضلي، والمتاعبة، والشليحي، والجرادبة.

٤ - وينقسم السميان إلى أحد عشر فخذاً، هي: العطايين، والعتاقين، والحطمان، والشباعين، والشعالين، والصَملة، وآل داغام، وآل الهاوة، وآل متعب، وآل غنيمة، وآل حصان.

٥ - وينقسم الدهمة إلى ثمانية أفخاذ، هي: الخشابين، = والسوالمة، والشفعان، والجونة، والعيادين، والعمامقة، والصلبان، والقواتيل.

٦ - وتنقسم هذيل إلى ثمانية أفخاذ، هي: الحمادين، والحرادبة، والدفانين، والزوابين، والعرايدة، وآل عمير، وآل حميد، والذيابين.

ثانياً: وازع، وشيخهم ابن غنام، وفروعهم: الكلبة، والقروف، ورحمان، والدغافلة، والجنبة.

١ - تنقسم الكلبة إلى أحد عشر فخذاً، هي: البضاعات، والقرامدة، والجعاثنة، والرياحات، والبدارا، والخماسين، والرماضين، والفضول، والعبارا، والجحيشات، والدمانين.

٢ - وينقسم القروف إلى تسعة أفخاذ، هي: البعجة، والخضارمة، وآل مسفر، والنجمة، والجزالين، والمشاليف، وآل حمود، وآل محيا، والمجانين.

٣ - وينقسم رحمان إلى ستة أفخاذ، هي: الغراميل، والعران، واللواحين، والقمازين، وآل حسين، والعرنات.

٤ - وينقسم الدغافلة إلى عشرة أفخاذ، هي: العليان، والشواما، والمساعيد، والحناتيش، والخزازيم، والهجارسة، والهضيبات، واللوامين، والخلع، والدحالات.

٥ - وينقسم الجنبة إلى أربعة أفخاذ، هي: الجخادبة، وآل مفرح، والملحين، والقصبة (عايض بن حمدان البقمي).

ب

Ibgai (Abu) بَقِيع (أبو)

٠٠ _ ٢٦ _ ٣٠، ٠٠ _ ٠٤ _ ٤٨. انظر: شط العرب Shatt _ al _ Arab؛ الضفة اليمنى من البصرة إلى المحمرة.

Buqaia_Ash_Shamaliyah بُقَيْعاء الشمالية

٣٢ _ ٢٢ _ ٢٦، ٢٩ _ ٥٦ _ ٤٢. قرية في منطقة بريدة[1]، تقع على ارتفاع ٧٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق النقرة_بريدة الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٥٧ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ _ ٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومحطة بنزين (WILSON _ MURROW, 1970)[2].

Biar Ma shimal Buqaiq بُقَيق (آبار شمال ماء)

٤٠ _ ٠٦ _ ٢٦، ٤٥ _ ٥٥ _ ٤٩. آبار ماء شمال بقيق، ولا يوجد سكان مستقرون هنا. وتقع الآبار في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٧ كم عبر طريق فرعي مزفت إلى تشغيل ماء بُقَيْق (ETCO, 1970).

(١) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٢) بُقَيْعَاء: قريتان من قرى القصيم. يفرق بينهما فيقال بقيعاء الشمالية، وبقيعا الجنوبية (أو اللهيب) في منطقة القصيم. والشمالية من قرى بني سالم من حرب، والجنوبية بقيعاء اللهيب لحرب أيضاً (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Baqaiq بُقَيق (آبار)

٠٠ _ ٢١ _ ٢٦، ٠٠ _ ٣٩ _ ٤٩. انظر: البيضاء Biyadh[3][4].

Abqayq (Shati) بُقَيق (شاطئ)

١٨ _ ١١ _ ٢٦، ٠٠ _ ٠١ _ ٥٠. شاطئ بقيق الذي يقع في المنطقة الشرقية على مستوى سطح البحر على طول طريق معبد جزئياً طوله أربعة أكيال، وهو منتجع بجوار البحر على ساحل دوحة ظلوم قرب خليج نصف القمر. ويوجد هناك بنايتان مهجورتان (ETCO, 1970).

بُقَيق ١ (معمل فرز الغاز من الزيت) ABQAYQ 1 GOSP

٠٠ _ ٥٦ _ ٢٥، ٠٠ _ ٤٠ _ ٤٩. مدينة أرامكو في المنطقة الشرقية التي تقع في شرقي مدينة بقيق في المملكة العربية السعودية (ETCO, 1970).

(٣) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٤) بُقَيْق: يكتب الاسم خطأً (أبقيق) بإسكان الباء على عادة العامة _ وتأثر بذلك الإفرنج فكتبوه (Abgaiq). وكان الاسم يطلق على منهل ولكن بعد العثور على النفط في هذه الجهات، كان الحقل القريب من هذا المنهل من أعظم الحقول، فصار الاسم يطلق عليه وعلى ما قربه، وشمل منطقة واسعة مما كان يعرف قديماً باسم البيضاء، ثم أنشئت فيه بلدة ازدهر عمرانها (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

ب

بُقَيق ٢ (معمل فرز الغاز من الزيت)
ABQAYQ 2 GOSP

١٥ ـ ٠١ ـ ٢٦، ٤٠ ـ ٤٩. منشأة نفطية لأرامكو تقع قرب الطريق الرئيس في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (ETCO, 1970).

بُقَيق ٣ (معمل فرز الغاز من الزيت)
ABQAYQ 3 GOSP

٣٠ ـ ١٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٤٩. منشآت نفطية لأرامكو تقع على طريق فرعي معبد طوله نحو ٧ كم في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (ETCO, 1970).

بُقَيق Abqayq

٠٠ ـ ٢٩ ـ ٢٦، ٣٠ ـ ٤٨ ـ ٤٣. مدينة نفط وإحدى محافظات المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. وهي تقع على الطريق الرئيس الرياض ـ الظهران. والسكان هنا ١٠,٠٠٠ نسمة؛ معظمهم من موظفي أرامكو مع مجموعة من البدو الذين استقروا في ضواحيها. ويبلغ ارتفاع المدينة ٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويوجد هنا منطقة تجارية، ومنطقة للخدمات المدنية مما يجعلها منطقة للتسوق ومركز اجتماعي لكامل المنطقة (ETCO, 1970).

بُقَيلَة (آل) Buqaylah (Al)

٢٢ ـ ٥٧ ـ ١٩، ٤٤ ـ ٥٥ ـ ٤١. قرية في أَدَمَة في محافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٧٨٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. ويخدمها طريق الطائف ـ أبها ـ جازان (ITALCONSULT, 1970)[1].

بقيلة Baqailah

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٤٩. انظر: البيضاء Biyadh[2].

البِكّار (أم) Bata

٤١ ـ ٠٧ ـ ٢١، ٠٤ ـ ٣٥ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ الرياض الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٨,١ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

البِكّار (أم) Bikar (Umm Al)

٥٧ ـ ٠٦ ـ ٢١، ١٢ ـ ٣٥ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج

---

(١) في مركز البشائر بالعلاية في محافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

(٢) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٣) أم البكار: من قرى عباسة، للمراوحة من الثبتة في غمارة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

ب

ومستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٠,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Bakaryah البَكَارِيَة

٣٨ـ٥٥ـ١٨، ٣٧ـ١٣ـ٤١. قرية في مركز القوز بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٤,٥كم (ITALCONSULT, 1970).

Bakr (Abu) بَكْر (أبو)

قبل ما يقارب الخمسة أجيال طلب أبو بكر ـ وهو رئيس عائلة عربية في حضرموت يقول إنه ينحدر من نسل أول خليفة في الإسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه العون من بعض رؤساء قبيلة يافع الذين يعيشون شمال شرق عدن لخصومة له مع مجموعة من البدو[٢]. وقد استجاب لهذا الطلب آل القعيطي الذين مكنوا آل أبو بكر من طرد البدو واستعادة الأمن والنظام (Bent., 1894)[٣].

Bu Bakr بُكْر (أبو)

٠٠ ـ ٤٩ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٢١ ـ ٤٩. قرية بحضرموت على بعد ١٦ أو ١٨ ميلاً غرب ـ شمال غرب من الشِّحِر، ومسافة بسيطة من أحد الطرق المؤدية لشبام.

Bakr (Bani) بكر (بنو)

انظر: عَدي (قبيلة بني) Adi (Bani).

Bakr (Jabal) بكر (جبل)

٠٠ ـ ٤٠ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٠٧ ـ ٣٥. ضلع على بعد نحو ١٢ ميلاً شمال شرق الطرف الشمالي لخليج العقبة على أحد الطرق بين هذه المنطقة ومعان، وهو أعلى الجبال الجرانيتية الذي يعيق وادي يتم yetm أو (لثم Lithm) ويقع قرب سد أثري يسمى السد يمتد على عرض الوادي كله. وعلى هذا السد توجد نقوش نبطية، ووفقاً لرواية العرب كان يوجد تمثال لرأس آدمي أو جسمه (Doughty; Baedeker).

---

(١) أم البكار: من قرى عباسة، للمراوحة من الثبتة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) هم آل الصبرات (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) بنو بكر من قبائل يافع، لهم قرية تعرف باسمهم بني بكر التي ينطقها العامة (بنيبك). وهي من مركز الحد بمديرية يافع وأعمال محافظة لحج. ومن فروعهم: أهل المعقله أي الرئاسة، أهل سنان، أهل إبراهيم، أهل العمري. وقد كانت قبائل بني بكر من ضمن الطوائف اليافعيه التي استوطنت حضرموت، وقد استأثروا في القرن الثاني عشر الهجري بمدينة مريمة، ثم انتقلوا منها إلى سدبة فحكموها في القرن الثالث = عشر وتولوا الدفاع عن أهلها، كما كانت إمارة قبائل لحروم الأحروم ومدينة عندل في حوزة أحمد بن محسن الحثامي البكري اليافعي. ثم عاد بنو بكر إلى مدينة الربضة وابتاعوا أرضاً بين الخبة والفرط وبنوا عليها حصوناً وأقاموا فيها وتسمى اليوم بابكر وهي في نواحي مدينة سيئون. ومن مشاهير من ينسب إلى هذه القبيلة الشيخ العلامة المحقق أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن محمد الرداد البكري، ترجمة مؤلف طبقات الخواص فأشار إلى أنه بعد أن برز في العلوم الفقهية أقبل على العبادة والتصوف حتى انتهت إليه رئاسة الصوفية باليمن، وكانت وفاته سنة ٨٢١ للهجرة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ب

بكر (قبيلة آل) Bakr (Tribe)

انظر: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe)[١].

بكر (قبيلة) Bakr

قبيلة في محيط جوف آل عمرو[٢] (Palgrave).

البَكَرات (جبل) Bakara (Jabal)

٠٠ _ ٥٦ _ ١٧، ٠٠ _ ١١ _ ٤٢. ضلع مرتفع بشمالي تهامة اليمن يقع قرب البحر بالجانب الشمالي من مرسى الوِدَان[٣] (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[٤].

بَكَرَة (آل) Bakrah (Al)

٥٤ _ ٢٣ _ ١٨، ١٦ _ ٢٠ _ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٧٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج وممهد جبلي، وهو لا بأس به، طوله ٥٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

البكرة Bakrah (Al)

٠٣ _ ١٥ _ ٢٣، ٠٠ _ ٣٣ _ ٤٦. بئر ومزرعتان في النهاية العليا لوادي برك، وهي في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٥٥ كم من الحلوة في وادي برك، و٣٣ كم إلى طريق ٤١ (ETCO, 1970)[٥].

البَكْرَة Baqarah (Al)

٣١ _ ٥٦ _ ٢٥، ٣٤ _ ١٨ _ ٤٢. مزرعة في منطقة بريدة[٦]، تقع على ارتفاع ٧٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٨ كم،

---

(١) المحيسن من السويلمات ومن عوائل المحيسن: السعيد والزهير والعمرين والمعدي والمحمد والحماد والحمود ومن السعيد: البكر بيت الرئاسة ونخوتهم أخو جحلة، ومن بكر رشيد وحمدة ومن رشيد مشعان، ومن مشعان غنيم ومن غنيم مشعان. (انظر: عبد الله بن دهيمش العنزي، (١٤٢٤هـ)، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل: لمحة عن قبائل ربيعة عامة وقبيلة عنزة خاصة، تاريخها وأنسابها، الرياض).

(٢) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو Jauf _ Al _ Umr.

(٣) وردت تهجئته في المعجم Widan.

(٤) لم أجد سوى جبل البكرات هذا على الإحداثيات المذكورة أعلاه، وهو يبعد ٣٠ كم عن الطريق الساحلي، كما لم يمكن التعرف إلى مرسى الوِدَان Widan، فالمرسى القريب من جبل البكرات هو مرسى القحمة.

(٥) البَكْرَة: على صيغة الشابة من الإبل ماءة في أعلى وادي برك من اليمامة. وبكرة برك هذه تقع قريباً من فوهته غرباً بين أنوف جبل طويق الشاخصة هنالك، وقد وردناها وجمعنا زكوات بادية تلك الجهة عليها، وكان الزمن قيظاً في نوء المرزم ـ الذراع ـ لم يكن موسم أمطار في هذه الناحية، ولكن شاء الله أن نشاهد السيول تنحدر من قمم هذه الجبال الشاهقة في منظر بديع جداً، وسالت شغايا وادي برك وما حوله، وبعثنا صاحب نضو يبشر الملك عبد العزيز رحمه الله في الرياض بسيل هذه الناحية، وتسمى تلك السنة عند أهل نجد سنة الخريف (١٣٦٢هـ). وهي بئر واحدة عمقها نحو ٣٠ باعاً، وهي تحت الجبل الجنوبي من الوادي وتحت أنف بارز يضاف إليها فيقال: خشم البكرة وهي لآل بريك من الدواسر (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٦) الصواب أن يقال في منطقة القصيم.

ب

وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦ ـ ١٠٠٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Bakriyah البَكرِيَّة

اسم آخر لقناة الحميدية؛ انظر: بلدة النجف[٢].

Bakriyin (Tribe) البكريين (قبيلة)

انظر: رواحة (قبيلة بني) Ruwahah (Bani)[٣].

Dokhaila (Island) بُكْلان (جزيرة)

٠٠ ـ ١٧ ـ ١٦، ١٣ ـ ٢٨ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[٤].

Bikairah البكيرة

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٤٨ ـ ٤٥. انظر: كربلاء (قضاء) Kerbela (Qadha).

(١) نسبة لجبل البكرة في مركز قطن بمحافظة رياض الخبراء في منطقة القصيم.
(٢) بالعراق.
(٣) بسلطنة عمان.
(٤) بُكْلَان: جزيرة في قبالة ساحل «ميدي» بالبحر الأحمر تبعد عن الساحل اليمني بمسافة ٢٠ ميلاً بحرياً (نحو ٣٤ كيلاً). يعتمد أهلها على صيد الأسماك. وهي منطقة لها إمكانيات سياحية كبيرة، كما أنها تعد من أكبر الجزر الشمالية الغربية، وهناك اتجاه لبناء مرسى في الجزيرة كي يؤم القوارب واللانشات والناقلات البحرية (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). وتقدر مساحتها بنحو ١٢ كم٢.

Bukairiyah (Al) البُكَيْرِيَّة

٠٢ ـ ٠٩ ـ ٢٦، ٥٤ ـ ٣٩ ـ ٤٣. انظر: القصيم Qassim، ويقول داوتي Doughty إن بعض عقيل[٥] جاؤوا من هناك.

Bukhairiyah (Al) البُكَيْرِيَّة

٠٢ ـ ٠٩ ـ ٢٦، ٥٤ ـ ٣٩ ـ ٤٣. قرية مسكونة في منطقة بريدة[٦]، تقع على ارتفاع ٥٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق النقرة ـ بريدة الرئيس بدرب مستو ممهد ومتموج لا بأس به، وطوله كيلومتر واحد، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والجراول وزحف الرمال والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبالقرية مناجر، ومدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومدارس محو أمية، ومستوصف، وبريد وبرقية، ومكتب جوازات. وبها نظام توزيع للمياه ومحطة بنزين، وكهرباء (WILSON ـ MURROW, 1970)[٧].

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.
(٧) البكيرية: مدينة هي إحدى المدن الرئيسة في منطقة القصيم، وتعدّ الرابعة من مدنه بعد بريدة الأولى وعنيزة الثانية والرس الثالثة، وإن كان بعض أهل البكيرية يرى أنها هي المدينة الثالثة في القصيم. أما اسمها فمنسوب إلى البكيري، وهو شخص اسمه محمد البكيري كان=

ب

بَكِيل (قبيلة) Bakil (Tribe) in Yemen

لقد ذكرت مع حاشد. وقبائل بكيل تتبع للإمام الإدريسي، ولكنها في الوقت الحاضر (١٩١٥م) تتلقى إعانات من الأتراك[١].

بَكِيل Bakil

منطقة قبلية ضخمة في شرقي اليمن تقع بين طريق الحج اليمني والبحر السافي، وتمتد على ما يبدو من منطقة صنعاء إلى وادي نجران تقريباً (Hunter's map of Arabia)[٢].

بُلّ سُفَيْد Sufaid - I - Pul

٠٠ - ٤٦ - ٣٢، ٠٠ - ١٨ - ٤٤. جسر حجري فوق نهر الحسينية[٣] على بعد ثلاثة أميال من كربلاء في العراق.

= يملكها فباعها، ولم يبق أحد من أسرته في البكيرية. وكان قد ابتدأ عمارتها، ثم باعها في القرن الثاني عشر لقوم من أهالي الضلفعة من سبيع الذين عمروها وسكنوها وما يزالون فيها، ثم كثر سكانها من غيرهم، واتسعت عمارتها. ويقول بعض أهلها: إن ثمنها لم يكن ذهباً ولا فضة، ولكنه مقدار من القمح والشعير. كانت روضة يحدها من الشمال كثبان رمل ومن الجنوب الرمل أيضاً، ومن الشرق الرمل أيضاً، ومن الغرب أرض صخرية حمراء اللون وإذا كنت فيها فإنك تشاهد من الجبال المشهورة قديماً وحديثاً مثل: ساق الجوا وصارة إلى الشمال وأبان يرى منها في الصباح إلى الغرب. وتبعد البكيرية عن بريدة ٥٢ كيلاً (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(١) انظر: اليمن Yemen؛ حَاشِد وبَكِيل.

(٢) انظر: اليمن Yemen؛ حَاشِد وبَكِيل.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بِلاج Bilaj

١٢ - ٠٦ - ١٧، ٠٥ - ٤٩ - ٤٢. قرية في محافظة ضمد في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

البلاد (أو البلاد القديمة، أو البليد)
Bilad (Or Balad - Al - Qadimah?, Or Balaid)

٠٠ - ٥٩ - ١٦، ٠٠ - ٠٤ - ٥٤. انظر: الظفرة (الداخل) Dhafrah (Proper).

بلاد Bilad

٠٠ - ١٣ - ٢٣، ٠٠ - ٥٩ - ٥٨. قرية في دغمر[٥] بسلطنة عمان.

بلاد Bilad

٠٠ - ٤٧ - ٢٢، ٠٠ - ٣٥ - ٥٧. أحد أحياء بلدة منح[٦] بسلطنة عمان.

البلاد Bilad

٣٧ - ٣٦ - ٢٤، ٣٥ - ٠٧ - ٤٦. الجزء الرئيس

(٤) بلاج: وادٍ صغير مساقطه من العيابة وجنوبي بني الغازي يلتقي بوادي جازان جنوب قرية القمري (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

من بلدة ضرما[١] بمنطقة العارض بوسط شبه الجزيرة العربية.

بِلاد القَدِيم Bilad - Al - Qadim

٠٠ـ١٢ـ٢٦، ٠٠ـ٣٣ـ٥٠. هي قرية كبيرة متفرقة في جزيرة البحرين على بعد نحو ١،٥ ميل جنوب غرب حصن المَنَامَة. وتشتمل القرية على نحو ٣٥٠ كوخاً من الطين والبوص مع آثار منازل كانت جيدة البناء. وتوجد ضاحية جنوبية غربية تسمى بلاد الرفيع، والأرض التي في الناحية الشمالية الغربية من القرية تسمى سوق الخميس[٢]؛ وهي مكان لسوق كبير يعقد كل يوم خميس على مدار السنة. وعلى بعد نحو نصف ميل من غرب المساكن الموجودة توجد آثار جامع مدرسة أبو زيدان[٣] الذي تعلوه مئذنتان عاليتان لا بأس بهما، وما زالتا واقفتين على ارتفاع ٧٠ قدماً. وهما مع جبل الدخان يمثلان العلامة المرشدة للسفن التي تدخل ميناء المَنَامَة. وفي وسط الجزء المهدم من القرية توجد عين أبو زيدان التي بني فوقها جامع شيعي حديث، ومياهه الصافية الجميلة تملأ حوضاً يذهب إليه وجهاء البحرين للاستحمام في الطقس الحار. وأهل بلاد القديم بحارنة يكسبون عيشهم من تجارة اللؤلؤ أيضاً؛ وهم زراع وخياطون. وتشمل حيواناتهم ٢١ حماراً، و ٧ رؤوس من الأبقار. ويقدر عدد النخيل بنحو ١١٥٠٠ نخلة، ويوجد أيضاً بعض التين واللوز والرمان، وينمو أيضاً الورد والياسمين[٤].

البلازِيَّة (شِبْرِيَّة) Shubriyat Al Balaaziyah

٠٦ ـ ٣٣ ـ ٢٦، ١٠ ـ ٥١ ـ ٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٨٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق عقلة الصقور ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٢٥ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٠ ـ ٢٥٪ ـ (WILSON - MURROW, 1970)[٥].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر: الخميس (سوق) Suq - Al - Khamis.

(٣) انظر: زَيْدان (مدرسة أبو) Zaidan (Madrasah Abu).

(٤) إلى الجنوب من جد حفص، وبها عيون كثيرة من أشهرها: أبو زيدان، وجمالة، وقصّاري. وفي غربي البلاد القديم توجد قرية تسمى السهلة، فيها عين عجيبة شهيرة تسمى عذارى عمقها خمسة أبواع. وهي تسقي أكثر من ثلاثة أميال من النخل، ثم تصب في البحر منحدرة كأنها السيل الهائج. وقد وصلتها وغصت فيها إلى قعرها وأبصرت منبعها في الماء، وهي أصفى عيون البحرين (محمد بن خليفة النبهاني، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ص ٣٢، ٢٠٠٤م).

(٥) أَشْبَرِيَّة: ـ يطلق هذا الاسم على غرابة صيغته ـ على قريتين كل واحدة تدعى أشبرية، ويقال في أحدهما: وهي الصغرى أشبرية الحمراء، الكبرى هجرة لقبيلة عنزة تقع غرب سميراء، والأخرى قرية بقربها ويفرق بين القريتين فيقال: أشبرية الحمراء وأشبرية الصفراء وتبعدان عن مدينة حائل بـ ١١٠ أكيال جنوباً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وشبرية البلازية مضافة للبلازية الواقعة على وادي الشعبة شمال جبل الثلبوت الأصفر.

ب

Balaziyah البِلازيّة

٠٠ ـ ٢٧ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٤١. انظر: شَمَّر (جبل) Shammar (Jabal)(١).

Bellaziyah البَلاّزِيّة

٠٠ ـ ٢٦ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٤١. واحة صغيرة تقع على بعد نحو ٧٠، شمال شرقي نجد. وهي تقع في صحراء واسعة، وتتألف من خمسة بيوت بقصرين مع زراعة قليلة من الذرة، وليس هناك نخيل. وهي تحظى بحماية ابن رشيد الذي يضمن اسمه الأمن من غارات البدو (Doughty)(٢).

Balasim (Tribe) البلاسم (قبيلة)

انظر: انظر: لام (بني) Lam (Bani)(٣).

Balaqah بَلاقة

٢٤ ـ ٢٠ ـ ١٩، ١٤ ـ ٢٧ ـ ٤١. قرية في مركز بني عيسى بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ١٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٩,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٤,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)(٤).

Bilal (Al) بِلال (آل)

٢٩ ـ ٢٥ ـ ٢٠، ٢٣ ـ ٠٤ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)(٥).

Ballal (Qasr) بِلال (قُصير)

٠٠ ـ ٤١ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ١٢ ـ ٤٦. انظر: الباطن Batin(٦).

---

(١) البَلاّزِيّة: هجرة تقع على مسافة ١٣٠ كيلاً من حائل، في الجنوب وهي من هجر عنزة للشملان منهم تقع غرب سميراء، وعدها الريحاني من هجر شَمَّر خطأ، وقدر سكانها بـ ٥٠٠ نسمة، وسماها سليمان الدخيل البلالية خطأ أيضاً، وقدر نخلها بـ ٢٥٠٠ نخلة، وقد هجرت الآن، وأصبحت خالية من السكان (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) البَلاّزِيَّة: كانت هجرة تقع على مسافة ١٣٠ كيلاً من حائل في الجنوب، وهي من هجر عنزة للشملان منهم تقع غرب سميراء (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) في العراق.

(٤) بلاقة: من قرى القنفذة، في بلاد حرب وعبس في منطقة مكة المكرمة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٥) آل بلال: من الشبان من بني علي بعردة (القريع) في بلاد بني مالك، في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) قُصَيْر بلاَل: ـ تصغير قصر ـ أطلال قصر قديم، يقع في وادي البَاطِن (فلج) شمال بلدة الحفر، وتحوك العامة حوله قصصاً وخرافات ومن أمثالهم: (أبعد من قصير بلال) وإذا دعوا على أحد قالوا: (جعله وراء قصير بلال) أي جعله الله وراء ذلك القصر. وليس بعيداً القول إنه من آثار بلال بن أبي موسى الأشعري الذي كان أميراً على البصرة في أول العهد الأموي. وترتبط العامة بين ما يوردون من أخباره وراعي إبل يدعونه غيلان، وكأنهم يقصدون ذا الرمة الشاعر، ذا الصلة =

ب

Balaliz (Tribe) البلاليز (قبيلة)

انظر: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe)[1].

Belais البلاليز

فرع من قسم الجلاس من قبيلة عنزة[2] (Doughty)[3].

Balbul (Dohat) بَلْبُول (دوحة)

١٣ ـ ٣٦ ـ ٢٧، ٣٧ ـ ٥٣ ـ ٤٨. انظر: الكويت (إمارة) Kuwait (Principality)[4].

Billah البِلَّة

٢٥ ـ ٤٢ ـ ٢٣، ٣٠ ـ ٤٩ ـ ٥٧. انظر: الباطنة Batinah.

Baljaniyah البَلْجَانِيَّة

٠٠ ـ ٢٥ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٠٣ ـ ٤٨. منطقة من الأرض تشبه أبو إباقع وأبو الفلوس، ولكنها أكبر منهما. وهي تبدأ على مسافة ١٥,٥ ميل أسفل البصرة، وتمتد أسفل النهر لمسافة ٣,٥ ميل. وتقابل جزيرة الشمشمية منتصفها، مع جزيرة طويلة في نهاية جزئها العلوي، بينما توجد أم الخصاصيف في بداية جزئها الأسفل. وعدد السكان ٩٠٠ نسمة من القبائل التي تعرف بالمشد والشيخ حسن، وهم يسكنون ثمان قرى صغيرة من الأكواخ. ويوجد نزل واحد مبني من الطوب على شاطئ النهر يملكه الحاج محمود باشا، كما نجد نزلين آخرين بناهما في الآونة الأخيرة الحاج إبراهيم عبدالواحد وأحمد شلبي عبدالواحد. وتقدر الموارد بنحو ١٥٠٠٠ من النخيل و٢٠٠ من الأبقار، و١٠٠ من الغنم والماعز وأربع من الخيل. وكان الأتراك يسمون بلجانية في كثير من الأحيان بليانية، حيث كان المعسكر التركي الرئيس وكذا مقارهم الرئيسة في هذا المكان منذ نشوب الحرب حتى هزيمة الأتراك في كوت الزين في ١٧ نوفمبر ١٩١٤م.

Biljurashi بَلْجُرَشِي

٢١ ـ ٥١ ـ ١٩، ٣٣ ـ ٣٣ ـ ٤١. قرية في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠١٢ أمتار، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس. وبالقرية أربع مدارس، ومستوصف، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، ومركز زراعي، وسوق، وعشرة دكاكين،

= ببلال بن أبي موسى الأشعري. ويقع قصير بلال في الضفة الشرقية الشمالية من وادي الباطن، في موضع يدعى العاذريات، شرق الظرابين (ظرابين) (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(١) البَلاَلِيز: من العياش، من المحلف من أولاد علي (غريب الدار) من الدهامشة، من بشر، من عنزة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) البَلاَلِيز: من العياش، من المحلف من أولاد علي (غريب الدار) من الدهامشة، من بشر، من عنزة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).
وانظر أيضاً: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe)

(٤) توجد الآن في المملكة العربية السعودية.
ودوحة بلبول أو زَوْر بُلْبُول موضع ساحلي يقع بالقرب من بلبول التابع لإمارة السفانية، وهو دوحة بحرية شهيرة بغوص اللؤلؤ شمالي الجبيل (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). والزَّوْر رأس من البر، داخل في البحر بعكس الدوحة فهي رأس عريض من البحر داخل في البر بعكس الزور والرأس. وأحدهما يصنع الآخر.

ب

وأربع طاحونات، وثلاث محطات وقود، وكهرباء، وخمس مقاه (ITALCONSULT, 1970)[١].

البلحاح Bulhah

قسم من قبيلة بني ربيعة[٢] يعيش بين قسمي أمارة وميَّاح.

بَلْحَارث (قبيلة) Balharith

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate).

بَلْحَاف Balhaf

٠٠ ـ ٥٨ ـ ١٣، ٠٠ ـ ١١ ـ ٤٨. قرية ساحلية في حضرموت بالنهاية الشرقية لغبة عين إلى الغرب مباشرة من رأس العصيدة، وبها خليج صغير يوفر ملجأً جيداً من الرياح الشرقية. وتجارتها قليلة، كما تكاد تعدم التموينات بها، وليس بمحيطها القريب ماء عذب (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[٣].

بلحة (آل) Bahlah

فرع من قبيلة آل زياد[٤] بالعراق[٥].

بَلّحْمَر (قبيلة) Ahmar (Bul)

إحدى قبائل عسير[٦].

بَلْحِي (آل) Balhay

٢٦ ـ ٠٣ ـ ١٨، ٣١ ـ ٠٣ ـ ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٤ أمتار، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١,٥ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) بَلْجُرشي (أو دار السوق): بلدة كبيرة من بلاد قبيلة بلجرشي بسراة غامد، تقع جنوب الباحة بمسافة ٣٥ كيلاً. وتشمل قرى الركبة، والغازي، والعوذة، والسلمية. وتقع في وادٍ فسيح يسمى وادي سايل، وترتفع عن سطح البحر بنحو ٢١٠٠م وهي من أكثر بلدان المنطقة تطوراً، وتقع بالنسبة للمنطقة الجبلية في أرض منخفضة، إذا علمنا أن ارتفاع المنطقة الجبلية في شعف زهران وشعف بني ظبيان ما بين ٢٣٠٠م و ٢٥٠٠م، وبهذا يكون جوها أكثر اعتدالاً وخصوصاً في فصل الشتاء، وكانت قبل عام ١٣٨٣هـ قاعدة المنطقة الإدارية. وفي الجنوب الغربي منها على مسافة ثلاثة أكيال، يقع جبل حزنة الذي يشرف على السراة وتهامة لارتفاعه (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) بلحاف من وراء عين بامعبد إلى جهة الشرق، وهو مرسى لآل أحمد بن هادي آل عزَّان. وهي ميناء يطل على البحر العربي، عداده من مديرية رُضُوم وأعمال محافظة شبوة، وقد أقيم فيه ميناء حديث لاستقبال وتصدير الغاز الطبيعي المسال القادم عبر أنبوب الغاز من محافظة مأرب ومن شبوة. ونظراً لجمال المنطقة الطبيعي فإن السياح يرتادونها من حين لآخر (عبدالرحمن السقاف، ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق). ومما يذكر أن بلحاف كانت تعدّ إلى وقت قريب أحد أهم الموانئ التجارية في حضرموت، ويبعد عن ميناء قنا الشهير بنحو ٨ أكيال (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) آل بلحة وقد وردت مصحفة بالرسم اللاتيني.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر المزيد عن القبيلة تحت مدخل: عسير Asir؛ في موضوع قبائل عسير.

بَلخويص (بئر) Bul Khuawis

٠٠ _ ٥٨ _ ٢٣، ٠٠ _ ٢٥ _ ٥٥. انظر: الختم Khatam. قد تكون هي نفسها مغائل بلقهيس في الختم[١].

بَلخَيل (آل) Khail (Al Bu)

انظر: المناصير (قبيلة) Manasir Tribe؛ فرع آل بو رحمة.

بَلَد (محطة) Balad

٠٠ _ ٠١ _ ٣٤، ٠٠ _ ٠٩ _ ٤٤. محطة على فرع بغداد ـ الموصل لسكة حديد بغداد تقع على بعد نحو ٤٩ ميلاً من بغداد. ويوجد بها قرية نامية على الرغم من صغرها وضريح مشهور إلى حد ما.

بَلَد Balad

٠٠ _ ١٠ _ ٢٦، ٠٠ _ ٢٧ _ ٥٦. قرية صغيرة في غبة شابوص برؤوس الجبال[٢]؛ وتعرف أيضاً باسم شابوص.

البَلَد Balad (Al)

١٤ _ ١٨ _ ٢٥، ٥٠ _ ٠١ _ ٤٦. قرية في واحة الصفرات يسكنها ٤٠٠ نسمة، وتقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٧٠١ متر فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970)[٣].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) في المملكة العربية السعودية.

بَلَد رَوْز Baladruz

٠٠ _ ٤٢ _ ٣٣، ٠٠ _ ٠٤ _ ٤٥. قرية كبيرة بالعراق على الطريق بين بغداد ومندلي، وتقع على مسافة ٤٦ ميلاً من الأولى إذا سلكنا الطريق المار بأبو عروج، و٥٢,٥ ميل إذا سلكنا الطريق نفسه مروراً ببهريز. وتكثر الأشجار في بَلَد رَوْز، أما المنازل فمتناثرة بين بساتين التمور والفاكهة، ويحيط بجميع هذه الحقول والبساتين أسوار يبلغ سمكها ١,٥ قدم، ويصل ارتفاعها إلى ١٠ أقدام. ولكل بستان من هذه البساتين باب ضيق أو بابان. أما الحارات التي تفصلها عن بعضها فمستطيلة الشكل في معظمها. وتتكون السوق من شارع واحد فحسب[٤].

أما الترعة الرئيسة التي تأتي من الشمال وتعرف بترعة بَلَد رَوْز فيصل عمقها إلى نحو ٨ أقدام وعرضها إلى ٢٠ قدماً، فإذا امتلأت شكلت بطبيعة الحال عقبة أمام كل تقدم إلا في بضعة أماكن حيث الجسور. ولا نجد في المنطقة المجاورة لبَلَد رَوْز سوى ثلاثة أماكن من هذا النوع وجسر واحد يبعد نحو ٤ أميال إلى الشمال من القرية، وهو عبارة عن جذعي نخلة ألقيت عبر الترعة وقد غطيا ببعض الأتربة. أما الجسر المبني من الطوب الذي يخص المزرعة ومبانيها فيبلغ عرضه عشرة أقدام، وهو يؤدي إلى فناء المزرعة الذي يخرج منه طريق ذو مخرج أيمن وأيسر على الجانب المعاكس من الجسر. ومنازل المزرعة ومبانيها مبنية من الطوب

(٤) مدينة يقطنها الكرد والعرب والتركمان في محافظة ديالى الحالية، تقع شمال شرق بغداد.

جعلت في أربع ساحات تؤدي بعضها إلى البعض الآخر بواسطة ممرات ضيقة. أما الجسر الخشبي فوق الترعة في وسط القرية فهو جسر ضعيف من الخشب يصلح لعبور البغال المحملة، وربما الجمال، ولكنه لا يكاد يصلح لأي حمل أثقل من ذلك، وعرضه نحو أربعة أقدام ويدعمه في المنتصف عمود من الطوب. وطول الطريق من بغداد إلى مندلي لا نجد شجرة واحدة أو شجيرة إلا عند بَلَد رَوْز. والمنطقة باستثناء بضعة روابي مستوية كأنها منضدة.

بَلَّسْمَر (قبيلة) Asmar (Bul)

إحدى قبائل عسير[١].

بَلْشَعَر (آل) Shaar (Al Bu)

فرع من بدو المناصير[٢] في عمان المتصالحة.

بَلْعِرْيان (قبيلة) Uryan (Bul)

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[٣].

بَلَعْلاء (آل) Bilala (Al)

١٥-٠٤-١٨، ٤١-٤١-٤٢. قرية في المسقي بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج إلى مستو ممهد لا بأس به، طوله ٣٤,٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

بَلَعْلاء (آل) Bilala (Al)

٠٠ ـ ٢٤ ـ ١٨، ٤٥ ـ ١٩ ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج إلى جبلي ممهد لا بأس به، طوله ٥٥,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٤].

بَلعياد (أو بَلحويذ) Bul Ayad (Or Bul Hawidh)

٠٠ ـ ٥٨ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٥٥. انظر: الختم Khatam.

بُلْعَير (قبيلة) Air (Bul)

إحدى قبائل عسير[٥].

بلغبيّة (بئر) Balaghbiyah (Bir)

٠٠ ـ ١٦ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ١٤ ـ ٤٣. بئر على درب زبيدة بين حائل والنجف، تقع في وسط صحراء حجرية عند الطرف الشرقي لصحراء النفود مباشرة. وهذا المورد يبدو أنه على بعد نحو ٧٠ ميلاً جنوب بركة الجميمة، و٤٥ ميلاً جنوب غرب مع ميل إلى الجنوب من آبار لينة. ويعد

---

(١) انظر المزيد عن القبيلة تحت مدخل: عسير Asir؛ في موضوع قبائل عسير.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٤) أي آل بني العلاء؛ قرية بمركز الشعف في أبها بمنطقة عسير.

(٥) انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير لمزيد من التفصيل.

ب

هوبر Huber في عام ١٨٨١م وبلنت Blunt في عام ١٨٧٩م الأوروبيان الوحيدان اللذان زارا بئر بلغبية، ولم يعطيا أي تفصيلات عنها[١].

(١) يبدو أن هذا الاسم قد درس فهو لا يظهر على الخرائط ولا يوجد في المعاجم، وإنما توجد في مكانه آبار البدع (الثعلبية) وآبار خضراء.
والبدع إحدى آبار الثعلبية، ابتدع حديثاً على مقربة منها، وقد طغى اسم البدع على اسم الثعلبية، حتى أوشك هذا الاسم أن ينسى، وقل من يعرفه. ويعد البدع من مياه قبيلة شَمَّر، والمسافة بينه وبين حائل تقارب ٢٧٠كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).
والخَضْرَاء في (المناسك): (وعلى مقدار ميلين من الثعلبية على غير الطريق يمنة (يقصد للمصْعد) آبار كبار، ماءٌ عذبٌ تسمى الخضراءَ، يستعذب الماء منها أهل الثعلبية منها بئر تعرف بالبرمكيِّ، وبئر تعرف بالبستان). وقال موزل: (وصلنا هضبة الجبيلة التي غرق ثلثاها بالرمال، ثم انحدرنا إلى خب الجحفة الذي يتقاطع مع طريق الحج المؤدي إلى حايل، مقابل آبار خُضَيرا وخَضْرا، وتجتاز الطريق هذه الآبار في الوقت الحاضر، ثم ترجع عند بئر الحصمة إلى الطريق الموالي لطريق الحج القديم. وفي الخضرا ما يزيد على ثمانين بئراً، يتجاوز عمق الواحدة عشر قامات، وهي لقبيلة عبدة تقيم بالقرب منها في فصل الصيف).
وما تزال آبار خضراء من أشهر مناهل البادية، تقع شمال الصَّمَّان، بقرب لِينَة، وكثيراً ما تقرن بها، ولعمق آبارها وكونها محفورة في الصخر يعتقد العامة أنها من الآبار التي حفرتها الشياطين لسليمان بن داود عليهما السلام، ويوردون في تعليل اسمها واسم لينة قصة مضحكة، خلاصتها أن أولئك الشياطين حين يحفرون يَسْحَلُون الصخر بأعجازهم، ويقولون: خَضْرا لِينِي ـ أي كُوني لَيِّنَةً أيتها الصفاة الخضراءُ، فإذا اجتمع فتاتها الدقيق نفخه الشيطان من أسفله فطار، وخرج من الحفرة !!
وتقع آبار خضراء غرب الثعلبية، بما يقرب من ميلين، وتبعد عن مدينة حائل بنحو ٢٧٠ كيلاً، شرقاً. وعدها ابن دخيل في بلاد عبدة من شَمَّر (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

بَلْفِي (نقطة) Balfe Point

٠٠ ـ ٣٩ ـ ١٢، ٣٠ ـ ٢٤ ـ ٤٣. انظر: بريم (جزيرة) Perim (Island)[٢].

البَلَق (جبل) Balaq (Jabal)

٠٠ ـ ٢٠ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٤٥. سلسلة جبلية في شرقي اليمن بالأراضي القبلية لنِهْم تقع إلى الغرب[٣] مباشرة من بلدة مأرب، ويقطعها وادي شبوان[٤].

بَلْقَرن (قبيلة) Qarn (Bul)

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[٥].

بَلقهيس (مغائل) Balqahais (Maghail)

٠٠ ـ ٥٨ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٥٥. انظر: الختم Khatam.

بَلَم Balam

٠٠ ـ ٣٣ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٤٤ ـ ٤٢. قرية في تهامة اليمن تقع على بعد نحو ١٥ ميلاً بواسطة الطريق

(٢) نقطة إرشاد للسفن العابرة عملها الفرنسيون، وجددها الإنجليز (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٣) جبال البلق تقع في الحقيقة إلى الجنوب والجنوب الشرقي من مأرب.
(٤) بلق جبلان في الجنوب الشرقي من مدينة مأرب، وهما: بلق الأيمن وبلق الأيسر. وهما في الحقيقة جبل واحد ولكن السيول قد افتتحت فيه وادياً ضيقاً فقسمته إلى جبلين. ويسمى فم هذا الوادي (باب الضيقة) ولعله أسمي كذلك لضيقه؛ إذ لا يبلغ عرضه أكثر من مئتي متر، وهو أول مجرى من مجاري الماء لخزان سد مأرب (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).
(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

جنوب شرق اللُّحَيَّة، إلى الشمال من طريق القوافل الذي يقود إلى بيت الفقيه مباشرة.

البُلوش (حارة) Balush (Harat - Al)

٠٠ - ٣٨ - ٢٣، ٠٠ - ٢٩ - ٥٨. انظر: مَطْرَح Matrah.

البُلوش (حارة) Harart - Al - Balush

٠٠ - ٣٨ - ٢٣، ٠٠ - ٢٩ - ٥٨. حي ريفي إضافي لمطرح[1].

البُلوش (سور) Sur - Al - Balush

٠٠ - ٠٩ - ٢٤، ٠٠ - ٥٣ - ٥٦. ضاحية في مدينة صَحَم[2] في ساحل الباطنة بسلطنة عمان.

البُلوش (قبائل) Baluchi (Tribes)

يستخدم اسم بلوشي في هذا المعجم؛ وهو الاسم الذي اصطلح عليه الإنجليز، ليدل على الجنس أو القبائل التي تشمل موضوع هذا المقال، ولكن الشكل الصحيح للكلمة في بلوشستان هي بلوش للمفرد وللجمع. والاصطلاح بلوشي يشير فقط إلى اللغة التي يتكلم بها البلوش. وفي اللغة العربية تستعمل كلمة بلوش للجمع وبلوشي للمفرد.

وفي بلوشستان يقتصر استخدام كلمة بلوش للدلالة على قبائل من الطبقة المتوسطة والمحترمة في البلاد فقط، ولكن في الخليج وعمان وفي هذا المعجم، باستثناء الأمكنة التي فيها مقالات تتصل بمكران الإيرانية، يستعمل الاصطلاح المذكور بمعنى أوسع ليشمل المهاجرين من بلوشستان عادة والأشخاص الناطقين باللغة البلوشية. إن قبائل البلوش الرئيسة الصحيحة في بلادهم الواردة في هذا المعجم هم البزدار[3]، والهوت[4]، والكالماتي[5]، واللاتي[6]، والملا[7]، والري[8]، والرند، والسنقور[9]، والشيزادة[10] الذين لا يكادون يذكرون بأسمائهم القبلية خارج حدود مكران الإيرانية، وكذلك الزدجال الذين يعرفون في بلوشستان بالبلوش لكنهم في أماكن أخرى ولاسيما في سلطنة عمان يميزون عادة باسمهم الصحيح من بين الأسماء البلوشية الأخرى.

وهم في الوحدات السياسية لبلدان الخليج وعمان يوجدون أصلاً في سلطنة عمان حيث يقدر عددهم بنحو ٢٠,٠٠٠ وإذا ضم إليهم الزدجال يصبحون ٣٠,٠٠٠ نسمة. ويقدر عددهم في عمان المتصالحة[11] بنحو ١٤٠٠، وفي العراق التركية بنحو ٣,٠٠٠ شخص، وفي المناطق المتوسطة من قطر والبحرين والأحساء والكويت لا يكادون يذكرون، ولا يوجدون في نجد إطلاقاً

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: البزدار (قبيلة) Buzdar.

(٤) انظر: الهُوت (قبيلة) Hot.

(٥) انظر: الكَالمَاتِي (قبيلة) Kalmati.

(٦) انظر: اللاتي (قبيلة) Latti.

(٧) انظر: الملاّ (قبيلة) Mullai.

(٨) انظر: الرَّيّ (قبيلة) Rai.

(٩) انظر: السَّنْقُور (قبيلة) Sangur.

(١٠) انظر: الشِّيزَادَة (قبيلة) Shaizadah.

(١١) الإمارات العربية المتحدة حالياً.



على ما يبدو. ويوجد القليل منهم في عربستان الجنوبية مرتزقة وموالي لشيخ المحمرة. وهم قليلون على الساحل الإيراني، حتى نصل إلى منطقة الشميل التي يكوّنون فيها وفي منطقة ميناب جزءاً كبيراً من السكان، ومنطقة بيابان كمنطقة مكران الإيرانية كلها بلوش تقريباً بالمعنى الواسع للكلمة كما أوضحنا سابقاً.

والبلوش في الخارج نادراً ما يكونون شيعة، وهم يفضلون العيش مع العرب دون المجتمعات الإيرانية، وسنذكر بعض الملحوظات على هؤلاء في سلطنة عمان في مقال عن هذا الإقليم، كما أن المقالة الخاصة بالعراق تشرح توزيع البلوش وسكناهم هناك.

بَلي (قبيلة) Bali

قبيلة صغيرة ذكر بلجريف Palgrave أنها تسكن الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية بين قطر والبصرة[1].

بِلي (قبيلة) Billi (Tribe)

مفردها بلوي، وهي قبيلة قديمة[2] من القبائل الرحل في تهامة الحجاز، تقع ديرتها بين مدائن صالح وساحل البحر الأحمر وتشمل وادي جيدة وحرة الحريري، وهم الوسطاء في تجارة التمور والأرز الهندي بين الوجه والعلا حيث ينتمي كثير منهم أصلاً إلى المدينة الأولى[3]. وقد عرف أفراد قبيلة بِلي بدماثة الخلق وطيبة القلب، وهم ميسورو الحال، ولديهم الكثير من الإبل. وعلى الرغم من أن عشائر بِلي على الساحل لا تعتمد بأي

---

(١) هذا تحديد عجيب من بلجريف يتصف بعدم الدقة مما يؤكد شكوك الكثيرين في معلوماته.

(٢) قبيلة بِلي بطن من بطون قضاعة القحطانية اليمانية؛ إذ تنتسب بِلي إلى بِلي بن عمرو ابن الحافي بن قضاعة الذي أنجب فران، وهني، فتفرعت من نسليهما قبيلة بلي. وتعد قبائل بِلي من أكبر بطون قضاعة (انظر: سلامة محمد الهرفي البلوي، أضواء على دور قبيلة بِلي في الحضارة العربية الإسلامية، ص١٥).

(٣) سكنت قبائل بِلي منطقة المدينة المنورة ومنطقة تبوك منذ القدم حتى ظهور الإسلام وما بعده، وشكلت لها منطقة تبوك امتداداً طبيعياً فتنقلت عبرها ومن خلالها في أكثر من موقع حسب عوامل جغرافية وتاريخية مختلفة، وأشارت إلى ذلك مصادر تاريخية قديمة وحديثة عدة. وهاجر قسم منها إلى خارج الجزيرة العربية عبر عصور تاريخية متعددة (انظر: حمود بن ضاوي القثامي شمال الحجاز، بيروت، العصر الحديث للنشر والتوزيع، ط ٣، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣ م، ص ٢٣٣، ٣١٨، ٣٢٥ـ ٣٢٧). (نجوى محمد محمد إكرام جميل: النشاط التجاري عند المجتمعات العربية في شمال غرب شبه الجزيرة العربية في عصر ما قبل الإسلام، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، ص٢٨). وجاء في معجم قبائل العرب: ديار قبائل بِلي تقع بين المدينة المنورة ووادي القرى من منقطع دار جهينة إلى حدود جذام بالنبك على شاطئ البحر، ثم لها ميامين البر إلى حد تبوك ثم إلى جبل الشراة ثم إلى معان (انظر: عمر رضا كحالة: معجم قبائل بِلي العرب القديمة والحديثة، بيروت، ب.د. ن ط ٣، ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م ج ١ ص ١٠٤ – ١٠٧). وما تجدر الإشارة إليه أنه منذ بدايات القرن الرابع عشر الهجري أواخر القرن التاسع عشر الميلادي نزح قسم من قبائل بِلي الحجازية إلى الأردن بعد الحرب العالمية الأولى لظروف خاصة تتعلق بالصراعات السياسية التي شهدتها المنطقة آنذاك (انظر: سلامة محمد الهرفي البلوي: أضواء على دور قبيلة بِلي في الحضارة العربية الإسلامية، القاهرة مؤسسة المختار ط ٢، ١٤١٨ هـ/ ١٩٨٨م ص ٢٢) (مطلق بن صياح البلوي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إلى اسمه فيما بعد بهذا المدخل بمطلق بن صياح البلوي بين قوسين.

ب

حال من الأحوال على الهبات (الصرة)[1]، فإنهم على ما يبدو يجمعون الضرائب من قوافل الحج المصرية، وقد قيل إن شيخ القبيلة له محل إقامة بالقاهرة[2]. أما أفراد القبيلة الذين يتجولون في المنطقة إلى الشرق من ديرة فخذ السحمة[3]؛ أي في المرتفعات الواقعة في الجنوب الغربي من حرة المواهيب، ففي خصومة مع عنزة. ولديهم سلالة من الكلاب الشعثاء الضخمة.

ومن بين أفخاذ قبيلة بلي[4]:

القواعين[5]

الزبَّالة[6]

العرادات[7]

الوابصة[8]

الصرابطة[9]

---

(١) كانت قبائل بِلِي من القبائل الشمالية الغربية التي تتسلم (الخوة) من الدولة العثمانية لقاء حمايتها جزءاً من طريق قوافل الحاج الشامي من بركة المعظم إلى الحجر وقوافل الحاج المصري من ضباء إلى الوجه (انظر: جورج أوغست فالين، رحلات فالين إلى جزيرة العرب، ترجمة سمير سليم شلبي، راجعه يوسف إبراهيم يَزبك، بيروت دار الورّاق للنشر المحدودة ٢٠٠٨ م، ص ٢٣٥)، ومن الوجه إلى قرب المدينة المنورة عبر الطريق الداخلي المؤدي إليها (انظر: محمد صادق باشا: الرحلات الحجازية إعداد وتحرير محمد همام فكري، بيروت، بدر للنشر والتوزيع ١٩٩٩م، ٢٣٣). وتمتلك قبائل بِلِي كثيراً من الخيل والماشية ويحضرون التمر من تيماء والعلا، كما يجلب الحجاج إليها البن من الحجاز والثياب من سوريا ومصر (انظر: جورج أوغست فالين، رحلات فالين إلى جزيرة العرب ص ٢٣٥) (مطلق بن صياح البلوي).

(٢) أشارت عدد من المصادر إلى انتشار قبائل بِلِي منذ انتقالها من جنوب شبه الجزيرة العربية في فترة مبكرة ما قبل ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي ومن ثم الانتقال إلى شمال شرقي شبه الجزيرة العربية فصار لهم ولقبيلتهم الأم قضاعة امتداد في المنطقة بين الحجاز والعراق والشام وكل سواحل خليج العقبة الشرقية، وقد حاول عدد من المؤرخين المسلمين تحديد مواطن قبائل بِلِي في شبه الجزيرة العربية عبر عصور تاريخية متعاقبة مع إدراك أن حركة انتشار القبائل مع حركة الفتح الإسلامي كانت باتجاه مصر والمغرب والأندلس (انظر: ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، بيروت، د.ت، ط٣، ١٣٩١/ ١٩٧١م، ج٢، ص٢٤٧؛ وسلامة محمد الهرفي البلوي: أضواء على دور قبيلة بِلِي في الحضارة العربية الإسلامية، ص١٧ ـ ١٨) (مطلق بن صياح البلوي).

(٣) انظر: السَّحَمَة Sahammah.

(٤) بِلِي: القبيلة المعروفة – والنسبة إليها بلوي. وتنتشر بلادها في شمال الحجاز، حول بلدة الوجه، ممتدة شرقاً إلى العلا ونواحيها، وفي أطراف حرة العويرض. ولها جذمان كبيران هما مخلد، وخزام – وإليهما تنتسب أكثر فروع القبيلة:
أولاً: مَخْلَد؛ ومنهم: (المعاقلة، واحدهم معيقلي، ومنهم الرفادات؛ والوحشة، واحدهم وحيشي؛ والعرادات، واحدهم عرادي؛ والسحمة، واحدهم سحيمي؛ والرموث، واحدهم رموثي؛ والزبالة، واحدهم زبالي؛ والهلبان، واحدهم هلباني؛ والحمران، واحدهم حمراني؛ والخوالي، واحدهم خولي؛ والبركات، واحدهم بركاتي).
ثانياً: خُزَام؛ ومنهم: (وابصة، واحدهم وابصي؛ والمواهيب، واحدهم ميهوبي؛ والفواضلة، واحدهم فاضلي (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية؛ محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).). انظر أيضاً: المَوَاهِيب (قبيلة) Moahib.

(٥) من السحمة من مَخْلَد.

(٦) من مَخْلَد.

(٧) من مَخْلَد.

(٨) من خزام.

(٩) انظر: الصَّرَابِطَة Sarabtah، وكالعادة يخلط الرحالة بين =

بِلِي (قبيلة) Billi (Tribe)

ب

القراعين[١]

الحريرة[٢]

القراعطة[٣]

السويلمي[٤]

الفواضلة[٥]

الجمعان[٦]

المناقرة[٧] (لا يذهبون إلى خيبر)

البركات[٨]

الهروف[٩]

السحمة (Doughty).

= فروع القبائل فالصرابطة من الزبَّالة من مخلد.

(١) ورد في المعجم تهجئتها Garya. القرعان من البركات من مخلَد (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) الحريرة من ولد علي من ضنا مسلم من عنزة، وليسوا من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) القراعطة من الزبَّالة من مخلد.

(٤) وردت في الأصل Swaimli، وقد تكون التهجئة خطأ حيث لم أجد فرعاً لبلي يحمل هذا الاسم أو قريباً منه سوى السويلمي. انظر: السُّوَيْلِمي Swaimli.

(٥) انظر: الفُوَيْهي (قبيلة) Fueyhy (Tribe). وقد ورد في المعجم تهجئتها Fuihi، ولم أجد من يعرف هذا الفرع في بلي. وقد يكونون الفواضلة إذ لم يذكرهم المعجم.

(٦) الجمعان من السحمة من مخلد.

(٧) من البركات من مخَلَد (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٨) انظر: البركات Barakat.

(٩) الهروف من مخلد.

وانظر أيضاً: قبائل الحجاز[١٠].

ووفقاً لأوبنهايم Max F. von Oppenheim يمثل منخفض الجوّ الذي يمتد من الشرق بين حرة الرهاة وحرة عويرض، حدوداً فاصلة من ناحية الانتماء القبلي ومن ناحية اللهجة؛ فهو يفصل بين أهل الشمال وأهل الجنوب. وهي الحدود القديمة نفسها بين جذام وقضاعة؛ إذ إن القبيلة الأولى التي نصادفها على الجانب الآخر من الجوّ كانت تسكن هنا قبل الإسلام تنتمي إلى قضاعة؛ وهي بلي. وكانت هذه المجموعة السكانية تضم في الماضي بالحجاز إضافة إلى بِلِي كلاً من جُهَيْنَة وعذرة؛ إذ كانت جُهَيْنَة تسكن جنوب وادي إضم (وادي الحمض)، بينما تسكن عذرة في الشرق على طريق الحج من حرة عويرض حتى خيبر، ثم جاءت كلب التي كانت تنتشر من تيماء حتى دومة الجندل (الجوف) وفي عمق الصحراء السورية، وكان إلى الشمال والغرب منهم البهراء.

وقد أصبح شمالي الحجاز لمدة ألف عام أرضاً معزولة لا يحكم فيها، بالإضافة إلى شيوخ القبيلة، سوى بعض العائلات الشريفة فقط[١١].

(١٠) انظر: الحجاز Hejaz؛ تحت موضوع «بنو عطية».

(١١) كانت بعض من قبائل بِلِي تدفع الزكاة لإمارة حائل في زمن أميرها عبد الله بن علي بن رشيد في منتصف القرن الثالث عشر الهجري في الوقت الذي كانت فيه قبائل بلِي تأخذ الخوة من بلدة تيماء التي تتبع الإمارة وهذا الأمر لم يكن أمراً فريداً في تلك الحقبة الزمنية، وكانت قبائل بِلِي تأخذ الخوة من البلاد التي تعلن تبعية لها مثل العلا والوجه، ولم ترتبط قبائل بِلِي بإدارة سياسية مثل بقية قبائل شمال غرب الجزيرة؛ لأنها تسكن في منطقة لم تكن كثيفة السكان (انظر: عبد الله الصالح العثيمين: المرجع السابق ص ٢٦٣) =

بِلِي (قبيلة) Billi (Tribe)

فعلى الساحل كان للحكومة المصرية منذ عام ١٢٦٨م قدر معين من السلطة، على الأقل في نطاق محطات الحج. وفي العصر الحديث أدت الحملات العسكرية ضد السعوديين[1] التي كانت الوجه، المرفأ والبلدة الوحيدة المسكونة باستمرار في المنطقة تستخدم فيها كنهاية مرحلة، إلى ازدياد النفوذ المصري. وعندما حل الأتراك محل

= (انظر: جورج أوغست فالين: رحلات فالين إلى جزيرة العرب، ص٢٣٤) عدا ارتباطها مع السلطات المحلية العثمانية لحماية قوافل الحاج الشامي والمصري أثناء موسم الحاج، غير أن فترة مشيخة الشيخ سليمان باشا بن رفادة كانت قد ارتبطت مع الإدارة السياسية بشكل أقوى دفعت الشيخ ليراسل محافظ المدينة المنورة، ويرتبط بصداقة مع أمير منطقة حائل بحيث استقل بنفسه أن يكون تابعاً لها أكثر من تبعيته للدولة العثمانية إضافة إلى أن إمارة حائل نفوذها لم يكن ثابتاً في منطقة تبوك وقبائلها تبعاً لقوة الإمارة نفسها في وقت من الأوقات واهتمام الإمارة بالشؤون النجدية أكثر من شؤون منطقة تبوك على الرغم من أنها أخذت الزكاة من بعض القبائل في بعض الأوقات دلالة على ولاء القبائل للإمارة، ولكن دون أي تدخل من الإمارة في شؤون القبائل. وقد اختلف الأمر مع مجيء الملك عبد العزيز حيث أدت قبائل بِلِي وشيخها الزكاة دلالة على ولائها للملك واشتركت فعلياً مع جيوش الدولة في أكثر من مناسبة، وحيث وجدت لأول مرة في تاريخ منطقة تبوك إدارة سياسة فاعلة تعترف بها قبائل المنطقة وسكان القرى فيها ويرتبطون جميعاً بها بالولاء للدولة (انظر: يوليوس أو تينج: رحلة داخل الجزيرة العربية، ترجمه وعلق عليه سعيد بن فايز السعيد، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ، ص١٣٤). (مقبل بن عبد العزيز الذكير: تاريخ الذكير، ص١٢٨ ـ ١٢٨) (مطلق بن صياح البلوي).

(١) استخدم المعجم عبارة «ضد الوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

المصريين عام ١٨٨٨م أرسلوا إلى الوجه قائمقام وبعض الجنود. لكن القائمقام التركي لم يكن له نفوذ يستحق الذكر وكان مضطراً إلى الاعتماد على شيخ بِلِي سليمان بن رفادة.

وفي ٢٤ يناير من عام ١٩١٧م احتلت الوجه قوات إنجليزية وعربية وانضم إليها جزء من بلي، لكن ابن رفادة انسحب مع ٤٠٠ رجل إلى العلا واتحد مع القوات التركية الموجودة هناك، كما أن أخا ابن رفادة الذي كان قد انضم مع ٣٥٠ رجلاً إلى الشريف فيصل، التحق بعد ذلك أيضاً بالأتراك. إلا أن القبيلة انضمت في ربيع من عام ١٩١٨م بقيادة ابني سليمان، إبراهيم وعزيز، إلى الشريف؛ وشاركت بعد ذلك في عدة عمليات ضد الخط الحديدي الحجازي.

وفي عام ١٩٢٥م خضع خليفة سليمان، إبراهيم بن رفادة[2]، دون قتال لحاكم الحجاز الجديد، ابن

(٢) خلف الشيخ إبراهيم بن سليمان الباشا بن رفادة والده في مشيخة القبيلة. وبقي على موقف والده في صف الدولة العثمانية فكان يحضر المؤن لحامية المدينة العثمانية من الوجه إلى ما قبل سقوطها بيد قوات الجيش. وفي أثناء قيام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بتوحيد الجزيرة العربية تحت حكمه حيث كان يحاصر جدة على البحر الأحمر لضم الحجاز في مسيرة التوحيد أدرك الشيخ إبراهيم بن سليمان بن رفادة قوة هذه الدولة الفتية الناشئة القائمة على أسس دينية راسخة، وهو أمر بدأ يلحظه بما يأتيه من أخبار عن الملك عبد العزيز وأعماله خاصة، وهو قد عايش آخر الدولة العثمانية وقاتل إلى جانبها هو ووالده الشيخ سليمان الباشا بن رفادة. وأدرك حكم الحسين بن علي ملك الحجاز، لذا أعلن ولاءه للملك عبد العزيز وراسله في شوال ١٣٤٣هـ/ أبريل ١٩٢٥م وقد أدى الزكاة إليه دليلاً على ولائه للملك، فيما قام الملك =

ب

سعود الذي كان قد كسب في عام ١٩٢٢م تأييد

= علي بن الحسين بإرسال قوة إلى حامية الوجه لثني الشيخ إبراهيم عن موقفه (انظر: أمين الريحاني: تاريخ نجد الحديث، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠ م ص ٤١٢). وقد اشترك الشيخ إبراهيم مع قوات الإخوان في محاصرة الوجه حتى استسلامها للملك عبد العزيز آل سعود (انظر: مقبل بن عبد العزيز الذكير: تاريخ الذكير، نسخة خاصة، ص ١٢٢ ـ ١٢٤، ١٢٨)، كما حظي الشيخ إبراهيم بن رفادة بمقابلة الملك عبد العزيز في ذي الحجة ١٣٤٦هـ / مايو ١٩٢٨ أثناء موسم الحج في مكة المكرمة وأكد الملك للشيخ إبراهيم على العمل على أمن المنطقة التي توجد فيها قبائل بِلي والتعاون مع أمير الوجه في كل ما يخدم أمن المنطقة وأن يتواصل مباشرة مع عبد العزيز بمخاطبة الشيخ له مع النيابة العامة في الحجاز ومراسلتها خطياً أو برقياً في أي أمر من الأمور (انظر: من وثائق شيخ قبائل بِلي سليمان بن سليمان الباشا بن رفادة ابن محمد بن إبراهيم الخاصة). وكان الشيخ إبراهيم بن سليمان الباشا بن رفادة يتلقى معاشاً من الدولة (انظر: مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وثائق أبو صيان ٢٧صفر ١٣٤٩ هـ). وقد أرسل الشيخ إبراهيم بن سليمان رفادة إلى الملك عبد العزيز في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م طالباً منه مساعدتهم، فأرسل له أرزاقاً له ولقبائله عبر سيارة كبيرة محملة (انظر: دارة الملك عبد العزيز قسم التاريخ الشفوي، رقم التصنيف ٣٩٩ الرياض). وبهذا ارتبط الشيخ إبراهيم بن سليمان بن رفادة بولائه للدولة منذ أيام توحيد الملك عبد العزيز الحجاز. وكان لشيوخ قبائل بِلي الأخرى دور في الاشتراك مع قوات الملك عبد العزيز في مهماتها المختلفة (انظر: عبدالله بن ثاني: وثائق الملك عبد العزيز إلى قبائل عنزة الرياض، ب د. ن، ١٤٢٤ هـ ج ١، ص ١٥٤)، كما اشترك الشيخ صياح أبو شامة مع قوات الملك عبد العزيز في القتال على حدود المملكة العربية السعودية مع شرقي الأردن إبان المنازعات الحدودية رداً على تعديات قبائل شرقي الأردن (انظر: محمد عدنان البخيت وآخرين: الوثائق الهاشمية، مج ١٠ ص ٤٠٠، ٤٠١) (مطلق بن صياح البلوي).

أجزاء من القبيلة[1]، واعترف به ابن سعود زعيماً لبلي[2]. وقد أدى هذا إلى غضب ابن عمه حامد الأعور الذي كان يعلق آمالاً على منصب الشيخ. واستغل حامد الاضطرابات التي حدثت عام

(١) أتى انضمام أجزاء من قبائل بِلي في فترة مبكرة قبل ضم الحجاز وتحديداً بعد ضم حائل حين انضمت وأعلنت ولاءها للملك عبد العزيز ثم اكتمل بعد ذلك بإعلان شيخ مشايخ بِلي إبراهيم بن سليمان الباشا ابن رفادة وأدائه الزكاة (مطلق بن صياح البلوي).

(٢) استدعى الملك شيخ قبائل بِلي من ضمن وفود قبائل الحجاز واجتمع به في قصره في آخر رجب ١٣٤٤هـ/ فبراير١٩٢٦م بمكة المكرمة حيث تعهد الشيخ بحماية حدود قبائله وتحمل مسؤولية أي تعدٍ أو مخالفة تحدث من قبائله (انظر: جريدة أم القرى، عدد٦٠، في ٦ شعبان ١٣٤٤هـ، ص٣؛ وأحمد عسة: معجزة فوق الرمال، لبنان، الطابع الأهلية، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م ص ص ١٠٦ ـ ١٠٧)، وقد خصص لشيخ مشايخ القبيلة مخصصات مالية (انظر: إبراهيم عويض العتيبي: الأمن في عهد الملك عبد العزيز تطوره وآثاره، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود للنشر العلمي، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص ص ١٠٨ ـ ١٠٩).

وفي القرن الثالث عشر الهجري أواخر القرن التاسع عشر الميلادي كان عدد من القوافل التجارية القادمة من وسط شبه الجزيرة العربية باتجاه فلسطين ومصر تمر عبر أراضي منطقة المدينة المنورة ومنطقة تبوك حيث قام شيخ مشايخ بِلي سليمان الباشا بن رفادة بتأمين هذه القوافل والحفاظ عليها عبر اتفاق يكون مع الشيخ ورؤساء هذه القوافل (انظر: محمد علي العبيد: النجم اللامع، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، قسم المخطوطات، رقم الحفظ١٨٩، ص٣٦٥). وممن شارك مع رجال الملك عبد العزيز الشيخ مشحن جويعد أبو شامة تحت البيرق الذي استلمه والده الشيخ جويعد أبو شامة ضمن شيوخ القبائل الذين كلفوا بذلك (انظر: لقاء مع الشيخ سليمان بن جراد بن مشحن بن جويعد في مدينة تبوك بتاريخ: ١٦ محرم ١٤٣١هـ نقلاً عن والده الشيخ جراد أبو شامة) (أحمد بن سليمان بن رفادة، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

ب

١٩٢٨م في الجزيرة العربية ومهدت الطريق أمام تمرد الإخوان عام ١٩٢٩م، للقيام بغزوات سلب ونهب. وبعد القضاء على تمرد الإخوان هرب إلى ما وراء الحدود، وتبعته مجموعة صغيرة من القبيلة. وكان لهذه الاضطرابات نتيجة دامية فيما بعد؛ ففي عام ١٩٣٢م اتحد المهاجرون من بِلِي مع مهاجرين من الحويطات بهدف الدخول إلى الحجاز والقيام بتمرد ضد آل سعود. وفي بداية مايو عبروا الحدود عند العقبة بقيادة محمود أبو طقيقة وحامد ابن رفادة. فاتخذ الملك على الفور إجراءات مضادة شاملة؛ إذ قام بنقل قوات على السفن والسيارات الشاحنة إلى ضباء، البلدة الرئيسة في الساحل الشمالي، وحشد هجر عنزة وشَمَّر وحرب والكتيبة العسكرية الموجودة في حائل، لقطع الطريق عليهم في الشرق، ثم حوصر المتمردون عند جبل شار (شرق المويلح) وهزموا هزيمة نكراء؛ وسقط في المعركة زعيما القبيلتين (يوليو ١٩٣٢م)[١].

ومنطقة بلي، المحددة بوادي الحمض، قاحلة وعديمة الخصوبة، ولذلك بقيت القبيلة قليلة العدد. ففي أعوام القحط تترك بِلِي منطقتها وتبحث عن المرعى بعيداً في الشمال؛ وفي بعض الأحيان، عام ١٨٤٦م مثلاً، تصل حتى سوريا. ولا تمارس الزراعة إلا ببعض الأودية. وكانوا في الماضي يجلبون الحبوب عن طريق الوجه من الساحل المصري، ويجلبون التمور من العلا وخيبر وتيماء، أما القهوة والملابس فكانوا يشترونها من السوق التي كانت تقام كل عام في موسم الحج في الحجر.

---

(١) لم يرض الشيخ الرسمي لقبائل بِلِي إبراهيم بن سلمان عن المناوشات التي قام بها حامد بن سالم بن رفادة في الوجه بعد ضم الملك للحجاز (انظر: خير الدين الزركلي: الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز، بيروت العلم للملايين ط ١٠، ١٩٩٩ م، ص ١٥٦)، مثلما لم يرض والده من قبل بموالاة الحكومة البريطانية ضد الدولة العثمانية. وقد وقف الشيخ إبراهيم بن سليمان بن رفادة موقف المعارض لما يكون ضد الدولة التي ارتبط معها بولاء لقائدها وملكها، فأرسل للملك بطلب تفويضه بقتال الحركة ومن انضم إليها. وهكذا أعلن الشيخ إبراهيم بن سليمان الباشا بن رفادة ولاءه للملك عبد العزيز منذ محاصرة جدة، وأداء الزكاة للدولة، وإطاعته لها، واشترك في محاصرة الوجه وتسليمها وإدارتها فترة من الزمن ولم يأبه لمحاولات الملك علي بن الحسين لثنيه وقبائله عن الانضمام للملك= عبد العزيز آل سعود (انظر: مقبل بن عبد العزيز الذكير: تاريخ الذكير، نسخة خاصة، ص١٢٩). ومن المعروف أن حامد بن سالم بن رفادة ارتبط بالأشراف من أيام الحرب العالمية الأولى حيث قاتل إلى جانب الأشراف ضد الدولة العثمانية واستمر بعد ذلك حتى دخول الحجاز تحت حكم الملك عبدالعزيز وقيامها بالدفاع عن الوجه مع قائمقامها الشريفي ومن ثم قيادته حركة مناوئة ضد حكم الملك مدعوماً سياسياً وعسكرياً من قبل أمير شرقي الأردن آنذاك، وقد التحق به بعض من قبائل منطقة تبوك في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر أن هذه الحركة تم التغرير بها من قبل أمير شرقي الأردن ودخل بها عدد محدود من القبائل لم يكن لهم دور ملموس بدليل قلة أعدادهم مقابل القوات الحكومية التي أرسلت لإنهاء هذه الحركة (انظر: نجدة فتحي صفوة: الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، مج٣، ص٨٩) (انظر: مقبل بن عبد العزيز الذكير، تاريخ الذكير، ص١٥٣) (فتوح الخترش: حركة حامد بن رفادة على الحدود الشمالية للحجاز، الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، س١٠، ع٢، يونيو ١٩٨٢م، ص٦٨ ـ ٧٠) (مطلق بن صياح البلوي).

وطالما كان الحجاج المصريون يأتون إلى الحج براً، أي حتى عام ١٨٨٤م، كان شيخ المشايخ يحصل على معونات من القاهرة. والمقطع الذي يتولون فيه المسؤولية عن أمن القافلة كان يمتد في القرن التاسع عشر من ضباء حتى الوجه[١]، وكانت بِلِي تتقاضى خوة من تيماء والعلا، كما كان بعض أفراد القبيلة يكسبون معيشتهم من نقل الأرز من الوجه إلى العلا، ثم يأخذون معهم التمور على طريق العودة (Die Beduinen, vol II, pp. 508 ـ 511)[٢].

قبيلة بلي:

شيخ المشايخ: ابن رفادة[٣].

=

(١) لقيت أعمال الشيخ إبراهيم بن سليمان بن رفادة في منطقة تبوك من الحفاظ على أمن قوافل الحاج المصري تقدير عدد من الرحالة المسلمين الذين رافقوا تلك القوافل أثناء مواسم الحج المتعددة فهاهو أمير الحاج المصري رفعت باشا يقول عن الشيخ: (رجل العرب وواحدها كرماً وخلقاً وتواضعاً وعزة وعظة وله من النفوذ بين قومه ما ليس للحكومات ذات الأنظمة الحديثة، ولو ضاع عقال من صاحبه في طريق الوجه لأتى به سليمان (انظر: إبراهيم رفعت باشا، مرآة الحرمين، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ب. ت. ن، مج ٢، ص ٢٣٢). وهكذا أثبت الشيخ إبراهيم بن سليمان باشا قدرته على حفظ أمن قوافل الحجاج في منطقة تكثر فيها تعديات بعض القبائل على القوافل المتعدية إلى الأماكن المقدسة في رحلة الذهاب والعودة. فقد ترافق القوافل قوة من الحرس تابعة للشيخ سليمان باشا (انظر: محمد صادق باشا: الرحلات الحجازية، ص ٤١٢) (مطلق بن صياح البلوي).

(٢) هذه الإضافة لما ورد في كتاب «البدو» لأوبنهايم هي من عمل محقق هذا المعجم، وليست بأصل المعجم البريطاني، اعتماداً على الترجمة العربية لدار الوراق للنشر المحدودة، مع تصحيح لأسماء الأماكن والأشخاص. وقد رجعت إلى الأصل الألماني لكتاب «البدو» للتدقيق في الجداول، والتأكد من استيفاء جميع معلوماتها؛ لأن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مقابل الاسم بالرسم اللاتيني.

(٣) شيخ مشايخ قبائل بِلِي هو الشيخ ابن رفادة ويسكن الوجه وأطرافها (انظر: حمود بن ضاوي القثامي شمال الحجاز، بيروت، العصر الحديث للنشر والتوزيع ط٣ ١٤١٣/ ١٩٩٣ من ٣٢٧). ولعل وجوده في الوجه وأطرافها ساعده في تقوية مركزه في منطقة تبوك عامة. ومن الشيوخ الذين ظهروا في القرن الرابع عشر الهجري في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي الشيخ سليمان بن عفنان بن رفادة الذي منح الباشاوية من الدولة العثمانية بناء على قيامه بأعمال جليلة قدمها لها سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م مثل تكفله بنقل خط البرقية من الشام إلى منطقة تبوك، وتبرعه بتسعمئة رأس من الإبل إلى الجيش العثماني أثناء الحرب العالمية الأولى (انظر: سهيل صابان: مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني، الرياض مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م ص ص ٧٨، ٧٩). وقد اشترك في هذه الحرب مع الدولة العثمانية التي كانت تحارب دول الحلفاء حتى قتل في عام ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م (انظر: نجده فتحي صفوة الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، بيروت، دار الساقي، ط ٢، ٢٠٠٠ مج ١، ص ١٠). وكانت الحكومة البريطانية قد سعت إلى الاتصال به أثناء الحرب لعله ينضم إليها ضد الدولة العثمانية المسلمة فرفض (انظر: نجده فتحي صفوة الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، بيروت، دار الساقي، ط ٢، ٢٠٠٠ مج ١، ص ١٠٧) (مطلق بن صياح البلوي).

القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١ ـ المعاقلة(١)	ابن رفادة	الوجه	
٢ ـ الرموث(٢)			
٣ ـ الفواضلة(٣)			
٤ ـ الزبَّالة(٤)			
٥ ـ السحمة(٥)		حرة عويرض	٤٠
٦ ـ الوابصة(٦)		بدا؛ شغب	
٧ ـ المواهيب(٧)		حرة عويرض	٨٠
٨ ـ الهروف(٨)			
٩ ـ الوحشة(٩)			
١٠ ـ العرادات(١٠)		الفرعة	

(١) من البركات من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) من البركات من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) من خزام من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٤) من مخَلَد من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٥) من مخَلَد من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) من خزام من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٧) انظر التعليق على هذا المدخل: الحجاز Hejaz؛ المَوَاهيب (قبيلة) Moahib. وهم من خزام من بلي.

(٨) من مخَلَد من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٩) من البركات من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(١٠) من مخَلَد من بلي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

بُلَيبِل (دوحة) Balabil (Dohat)

١٣ ـ ٣٦ ـ ٢٧، ٣٧ ـ ٥٣ ـ ٤٨. خليج صغير بساحل إمارة الكويت بجوار دوحة بلبول على الجانب الجنوبي[١].

البُلَيْدات (قريّات الملح) Bilaydat

٠٠ ـ ٢٠ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٢٠ ـ ٣٧. مجموعة قرى وهجر في شمال غربي شبه الجزيرة العربية، تقع في الجانب الشمالي لوادي السرحان على بعد نحو ٤٥٠ ميلاً من حائل، و١٦٠ ميلاً شمال غرب جوف آل عمرو[٢]. وترتيبها من الغرب إلى الشرق هو: أم النيران[٣]، كاف[٤]، غطي[٥]، منوة[٦]، قصر قرقر[٧] (أو قراقر)[٨]، قليب طلال[٩]، إثرة، وشوش[١٠]. وما عدا كاف التي تحوي ٤٠٠ نسمة، وإثرة التي تحوي ١٠٠ نسمة تتألف هذه القرى والهجر من قصر طيني ومزارع نخيل وعين أو اثنتين وعشرة أو ١٢ شخصاً. وتبعد أم النيران عن وشوش ١٠ أميال. وبجوار البليدات توجد إرسابات ملحية يجمعها السكان ويبيعونها للبدو (Butler and Aylmer, 1908)[١١].

(١) توجد الآن في المملكة العربية السعودية. وانظر: بلبول (دوحة) Balbul (Dohat).

(٢) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو Jauf ـ Al ـ Umr.

(٣) انظر: النِّيرَان (أم) Jiran (Umm ـ Al).

(٤) انظر: كَاف Kaf.

(٥) انظر: غطيّ Guti.

(٦) وردت في الأصل Minwar.

(٧) انظر: قَرْقَر (قصر) Qarqar (Qasr).

(٨) انظر: قَرَاقِر Gurrgur.

(٩) انظر: طلال (قليب) Tallal (Jalib).

(١٠) انظر: وشوش Washwash.

(١١) قُرَيَّاتُ المِلْح: ـ بتصغير قرية ـ يطلق هذا الاسم على قرى صغيرة متقاربة، أشهرها كاف ومنوة والقرقر وإثرة، والعين، والنبك الغربي (أو النبك أبو نخلة) حيث يوجد بجوار تلك القرى سباخ كثيرة، يستخرج منها الملح بطريقة تبخير مائها بواسطة الشمس، يعمد أحدهم إلى حفر قطعة من الأرض مستطيلة ٤ × ٢ من المتر وعمق نصف متر تقريباً حتى يجم الماء ويغطى وجه الحفرة، فيترك ذلك أياماً فتتجمد الأملاح بشكل حبيبات مربعة صافية اللون، بيضاء، مالم يسف فوقها التراب، أو يكون موقع الحفرة ذا تربة لها لون يمتزج بالماء، فيتغير لون الملح، بعد تبخر الماء. والوقت الملائم لاستخراج الملح فصل الصيف. وتلك السباخ واسعة، وكثيرة بقرب تلك القرى بحيث يملك الواحد منهم عدداً من الحفر التي لا تحتاج بعد استخراج الملح منها إلى كبير جهد من حيث استنباط الماء فيها لقربه من سطح الأرض، وكانت حياة أهل تلك القرى تعتمد على استخراج الملح، تصريفه في أسواق الشام (الأردن وسورية وغيرهما) حينما كانت المواصلات لا تخضع لحدود أو قيود، فيأتي البدوي من سوريا أو الأردن وقد أوقر جمله بُرًّا، أو قماشاً أو غير ذلك مما يحتاج إليه سكان تلك القرى، فيبيع ذلك ويوقر جمله ملحاً بثمن ما باع. ويظهر أن قريات الملح أضيفت إلى الملح للتمييز بينها وبين قريات الجوف المتقدم ذكرها، مع أن اسم (القريات) الآن عند الإطلاق يتجه إلى قريات الملح لا إلى الجوف (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

البُلَيْدة Bilaidah

٠٠ ـ ١٣ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ١١ ـ ٥٦. انظر: حام (وادي) Ham (Wadi).

البُلَيْدة Bilaidah

٠٠ ـ ٣٣ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٥٨. انظر: الشرقية؛ الحبوس (بلدان) Shrqiyah; Baldan ـ Al ـ Habus.

ب

Bilaidah البِلَيْدَة

٠٠ ـ ٥١ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٥٦. انظر: شناص الفرعية (ولاية) Shinas (Sub ـ Wilayet).

Bilaydah (Al) البُلَيْدَة

٥٢ ـ ٥٠ ـ ٢٦، ٢٢ ـ ٣٥ ـ ٤٣. قرية تقع على ارتفاع ٦٠٤ أمتار فوق مستوى سطح البحر. وهي ترتبط بطريق بريدة ـ شري ـ حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٢٢ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Balaisah بليسة

٠٠ـ٥٢ـ٢٣، ٠٠ـ٥٩ـ٤٦. انظر: الخرج Kharj.

Bilaihiyah (Al) البُلَيْهِيَّة

٤٧ـ٤٨ـ٢٥، ٣١ـ٢٦ـ٤٣. قرية في منطقة بريدة[٢]، تقع على ارتفاع ٦٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبها ماء عذب تتراوح نسبة عذوبته بين ٢٦ ـ ٥٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات (WILSON ـ MURROW, 1970)[٣].

Bilaihiyah (Al) البُلَيْهِيَّة

٤٤ـ١٢ـ٢٦، ١٥ـ١٨ـ٤٤. مزرعة تجارية في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٥٩٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. ويخدمها طريق صلبوخ ـ بريدة الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء عذب تتراوح نسبة عذوبته بين ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٥].

Bimah بِمَة

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ٠٨ ـ ٥٩. انظر: الحجر الشرقي Hajar (Eastern).

Bana (Wadi) بَنَا (وادي)

٠٠ ـ ٥٥ ـ ١٣، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٤٤. انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)[٦].

---

(١) البُلَيْدَة: على صيغة البلدة والأمر كذلك. محلة قديمة تقع في شمال قصيبا في شمال القصيم تشتمل على منازل ونخيل. وتقع إلى الجنوب منها محلة يسكنها موالي أهل قصيبا ومن انضم إليهم من خارجها ممن لونه غير اللون الأبيض (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). وهي في مركز قصيباء بمحافظة الأسياح في منطقة القصيم.

(٢) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٣) في محافظة الرس بمنطقة القصيم.

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٥) في محافظة الشماسية بمنطقة القصيم.

(٦) بَنَا: وادي بنا هو أشهر وديان اليمن، وتأتي مساقطه من بلاد يريم وقاع الحقل يحصب، ويمر بالسده حيث يلتقي بمياه حورة (التي تتألف من جبال الأعماس والمرخام وجبل حجاج) وترفده مياه وادي الحبالي ومياه المسقاة، وكذا مسيل الدلاني النازل من رأس جبل الشعر وجبال العود، ثم يسيل الوادي إلى دمت فيلتقي بمياه الشلالة والذاري وجبن وشرقي بلاد النادرة، ثم يمضي فيلتقي بمياه مُرَيْس من بلاد قَعْطَبَة،=

ب

Banah البَنَاة

٣٠ ـ ٣٤ ـ ٢٠، ٠٨ ـ ٠٤ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١٨١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج ومستو ممهد ببطن واد وجيد، إلى لا بأس به، طوله ٦٩,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[1].

Banat - Al - Hasan (Imam) بَنَات الحَسَن (إمام)

٠٠ ـ ٥٠ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٤٤. ضريح على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة على بعد نحو ٥٠ ميلاً بواسطة النهر فوق بغداد.

Banat Husain بَنَات الحُسَين

٠٠ ـ ٣٩ ـ ٣٣، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٤٤. قرية صغيرة على الطريق بين بغداد والموصل، وتبعد نحو ٣٠ ميلاً من بغداد بواسطة الطريق، وتقع تقريباً في منتصف الطريق بين قريتي الجديدة، وعلى بعد نحو ثلاثة أميال من الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة.

= ويجتمع بمياه يافع العليا، ومنها يذهب إلى منطقة أبين فيسقى أراضي الدلتا الغنية بزروع القطن وغيره، وما يفيض يذهب إلى البحر. ومن أشهر المناطق في وادي بنا: السدة، ذي صليل، عميقة، نيعان، المسقاة، النادرة، دمت. ومساحة مساقط وادي بنا (٥٩٠٠) كيلومتر مربع (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) البناة: من قرى بني مالك بمنطقة حداد في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Banadiq (Umm - Al) البَنَادِق (أم)

٠٠ ـ ٥٨ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٥٥. انظر: الختم Khatam.

Banadil (Tribe) بَنَادِيل (قبيلة)

انظر: لام (بني) Lam (Bani).

Bananah (Al) البَنَانَة

٤٩ ـ ٣٩ ـ ٢٦، ٢٣ ـ ١٣ ـ ٤١. قرية في منطقة حائل على ارتفاع ١٠٥٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق الحناكية ـ حائل الرئيس بدرب جيد، طوله نحو عشرة كيلومترات. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON - MURROW, 1970)[2].

Benana البَنَانَة

٠٠ ـ ٤٣ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٠٨ ـ ٤١. مورد ماء في جبال شَمَّر، شمال شرقي نجد، وهو يقع على بعد نحو أكثر من ٨٠ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب حائل. وهي تقع بين جبال تحمل الاسم نفسه على ما يبدو، وتمثل علامة بارزة تهدي المسافرين بين خيبر وحائل (Doughty)[3].

(٢) البَنَانَة: قرية صغيرة من قرى شَمَّر، جل أهلها بادية وتقع في الجنوب من حائل على مسافة ١٢٠ كيلاً. وللبنانة جبل أسود يسمى باسمها قرب الغزالة، على مسافة ١١٥ كيلاً من حائل جنوبها (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي في محافظة الغزالة بمنطقة حائل.

(٣) انظر: البَنَانَة (Bananah (Al.

ب

بنَايَا (جبل) Banayah (Jabal)

٠٠ـ٣٧ـ٢٨، ٠٠ـ٢٢ـ٤٨. انظر: الكويت (إمارة) Kuwait (Principality). وهذا الضلع يسمى بنية الخور لتميزه عن بنية الزور وبنية الدشت على الساحل إلى الشمال قليلاً.

بَنْبَان (خفس) Khafs Banban

٠٠ـ٣١ـ٢٥، ٠٥ـ٢٧ـ٤٦. أرض واسعة صالحة للزراعة شمال الرياض. وقد اقترحت شركة سوجريه SOGREH أن يفلح هنا نحو ٢٥٠ هكتاراً. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٥٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد نحو ٢٥ كم من طريق صلبوخ ـ المجمعة مفرق كيلو ١٠٣ (ETCO, 1970).

بَنْبَان Banban

٠٥ـ٠٠ـ٢٥، ٢٠ـ٣٤ـ٤٦. منازل متفرقة لبدو من عُتَيْبَة مشكلة ثلاث مجموعات تسمى بنبان العليا، وبنبان الوسطى، وبنبان السفلى. ويوجد هنا مزارع صغيرة مساحتها نحو ثمانية هكتارات. وبالقرية مدرسة، ولكن لا يوجد مؤسسات غيرها. ويبلغ سكانها الدائمون ٣٥٠، ولكنهم يزدادون إلى نحو ١٠٠٠ في الصيف. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٦٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٦ أو ١٨كم من طريق الرياض ـ صلبوخ (ETCO, 1970).

بَنْبَان Banban

٠٥ـ٠٠ـ٢٥، ٢٠ـ٣٤ـ٤٦. انظر: العارض (منطقة) Arid District[1].

---

(١) بَنْبَان: قال ياقوت: بنبان: قال الحفصي: بنبان منهل باليمامة من الدَّهْنَاء به نخل لبني سعد. وبنبان يحمل اسمه إلى اليوم، وهي قرية بها جمعة وجماعة، ويسكنها أخلاط من الناس، وتبعد عن الرياض بنحو خمسين كيلاً شمالاً، وتقع على ضفة وادٍ يسمى باسمها، ويقبل هذا الوادي من القفاف الواقعة بينها وبين وادي حنيفة من تلقاء الجبيلة وعقرباء وماحولهما، وهو يتكون من ثلاثة روافد جنوبي، وهو وادي الروضة روضة بنبان، ويجتمع فيه ثلاثة شعاب: شعب الثميد، وهو الشمالي، وشعب أبا المصاب، وهو الأوسط، وشعب أبا الغضار، وهو الجنوبي. وكلها تجتمع في الروضة، ومن ثم تصب في الوادي، ورقابها يقطعها طريق صلبوخ المزفت، وهي تنحدر من أعلى قمة هنالك بها بروج المرصد الأكبر. هذا هو الرافد الأول.

أما الرافد الثاني والأوسط: فهو شعب خسيفة، ورأسه متعلق بحزون عقرباء الشرقية، ويصب في الوادي الأكبر فوق مصب وادي الروضة.

أما الرافد الثالث: فهو وادي النظيم، وهو أكبرها، وله ثلاثة روافد شمالي يلب بشعب غبرية، ويقال له أبو الطلح وأوسط، ويقال له أم القلات، وجنوبي، وهو متعلق بمنحدرات أبا العنصل وكل هذه الروافد تجتمع فوق قرية بنبان وتكون وادياً واحداً يجتاز القرية وعلى ضفافه آبارها ومزارعها وهي هزيلة وماؤها نزر.

وإذا انحدر الوادي عانقه بعد القرية شعب يأتي من ناحية الجنوب، يقال له: أبا الحوى، وإذا فسخ الجبال مشرقاً أفضى إلى براح من الأرض واسع يعانقه فيه وادي العقلة، ينحدر عليه من الناحية الغربية، ثم بعد ذلك يعانقه وادي المُونَسِيَّة ثم يفرى حبل نفود المُعَيْزِيلة مشرقاً ويصب في روضة الجُنَادرية الشمالية، وهي التي كانت تسمى: سويس قديماً كما جاء في بلاد العرب.

ولقد اتخذ الملك عبدالعزيز رحمه الله بنبان حمى لإبل الجهاد فكانت تعج بما لا يحصى من كرائم الإبل الحرائر والعمانيات والباطنيات وغيرها (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

ب

Bani - Al - Bint البِنْت (بني)

٠٠ ـ ٤٤ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٢٨ ـ ٣٩. سد قديم في خيبر، غربي نجد، لم يتبق منه سوى أنقاضه، وهو يقع في وادي ثمود؛ أحد المجاري المائية في خيبر (Doughty).

Bint - Al - Husain بنت الحسين

٠٠ ـ ٣٣ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٤٤. قرية في بلاد الرافدين تقع في منتصف الطريق بين فرعي نهر الفرات (الهندية والحلة)، وعلى بعد نحو تسعة أو عشرة أميال جنوب سد الهندية.

Bunahi (Al) بنحِي (آل)

١٠ ـ ٠٦ ـ ١٨، ٠٩ ـ ٤٧ ـ ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٠٦ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس بدرب متموج ومستو ممهد بحالة لا بأس بها، طوله ١١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Bandariyah البَنْدَرِيَّة

٠٠ ـ ١٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah Qadha.

Bunduq (Umm - Al) البُنْدُق (أم)

٣٠ ـ ٠٧ ـ ٢٥، ٢٥ ـ ٥٢ ـ ٥٢. مصائد للؤلؤ بجوار جزيرة داس[٢].

(١) بلدة سميت على اسم ساكنيها جنوب غرب أحد رُفَيْدَة في مركز الواديين.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Banwah (Tribe) البنوّة (قبيلة)

انظر: شَمَّر طَوقَة Shammar Toqah[٣].

Binni (Umm - Al) البني (أم)

٠٠ ـ ٣٢ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٤١ ـ ٤٥. اسم مكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٤] بين بغيلة وكَوْت الأمَارَة.

Bunni البنّي

٠١ ـ ٢١ ـ ٢١، ٥٢ ـ ١٧ ـ ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ الرياض الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٠,٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Banaiyan بُنَيَّان (بئر)

٠٠ ـ ٠٩ ـ ٢٣، ٤٥ ـ ٥٦ ـ ٥٠. انظر: الجافورة Jafurah[٦].

(٣) قبيلة في العراق.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) البِني: قرية في وادي الكُمّل باسم أهلها من النمور من ثقيف (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز)، وهي بمنطقة الهَدَة قرب الضحيا في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) جوْبُ بُنَيَّان: منخفض من الأرض يقع في الجنوب الشرقي من الجوب، شمال السنام، فيه ماء يدعى بُنَيَّان (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

ب

بنيان (محلة) Banyan (Muhallat)

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٥٨. أحد أحياء مدينة مسقط[١].

بنيبَكّ Bakk (Bani)

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)[٢].

بنية (تل) Baniyah (Tel)

٠٠ ـ ٣٧ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤٠. ضلع بصحراء النفود على بعد نحو ١٦ ميلاً جنوب شرق جوف آل عمرو[٣]، وعلى طريق القوافل بين هذه الواحة وحائل.

بنية Baniyah

٠٠ ـ ٠٠ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٢٣ ـ ٤١. انظر: النُّفُود الكَبير (صحراء) NAFUD[٤].

بنية الدشت Baniyat - Ad - Dasht

٠٠ـ ٤٧ـ ٢٨، ٠٠ـ ١٤ـ ٤٨. ضلع أبيض من الرمل في سهل الدشت[٥] بالعَدَان[٦].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) النطق العامي لآل بني بكر انظر: بكر (أبو) Bakr (Abu).

(٣) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو Jauf - Al - Umr.

(٤) ما زال هذا الاسم موجوداً فهناك بنيَة الشنيفي وبنيَة مناحي وغيرها من البنيات.

(٥) في دولة الكويت.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بَهادِري (تل) Bahadari (Tel)

٠٠ ـ ٤٢ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ١٣ ـ ٤٤. ربوة في العراق تقع على الحافة الشرقية لبساتين النخيل التي تحف بقناة الحسينية. وتبعد عن المسيب بنحو ستة أو سبعة أميال إلى جنوب ـ الجنوب الغربي بخط مستقيم.

بَهادِري Bahadari

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٠١ ـ ٤٤. انظر: كربلاء (قضاء) Kerbela (Qadha).

البَهادِل (قبيلة) Bahadil

قبيلة على الضفة اليمنى لنهر الفرات حول العمارة، ولم يثيروا أياً من المتاعب خلال الحرب العظمى.

البهارمة (قبيلة) Baharimah (Tribe)

انظر: الحجريين (قبيلة) Hajriyin (Tribe)[٧].

البُهَارِيَّة Bohariyah (Al)

٠٠ ـ ٠١ ـ ٣٤، ٠٠ ـ ١١ ـ ٤٤. قرية صغيرة على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة على بعد نحو ٨٦ ميلاً فوق بغداد، وعلى بعد نحو سبعة أميال فوق نقطة التقاء نهر العظيم بنهر دِجْلَة.

البَهَالِيل Bahalil

فرع[٨] من قبيلة بني رواحة[٩].

(٧) في سلطنة عمان.

(٨) في سلطنة عمان.

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



ب

بهام (أبو) Baham (Abu)

٠٠ـ١٢ـ٢٦، ٠٠ـ٣٣ـ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

بَهْجَاء Bahaajah

انظر: بهجة Bahaajah[١].

البَهْجَة (بئر) Bahjah

٣٠ ـ ٢٩ ـ ٢٧، ١٥ ـ ١٢ ـ ٤٩. انظر: لوذان (زور) Audhan (Zor ـ Al).

بَهْجَة Bahaajah

١٦ ـ ٥٠ ـ ٢٥، ٣١ ـ ٢٩ ـ ٤٣. مزرعة في منطقة بريدة[٢]، على ارتفاع ٥٩١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ و٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله خمسة كيلومترات، وهو عرضة للغرين والغبار والطين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار، (WILSON ـ MURROW, 1970)[٣].

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.
(٢) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.
(٣) بُهَجة: قرية ونخيل تابعة لمدينة الرس تقع إلى الجنوب الغربي منها على بعد نحو كيلين، وقد زحف إليها عمران مدينة الرس حتى قارب أن يصلها. وقد يجمعها بعضهم فيسميها (بهجات). وهي تقع في مجرى وادٍ يقال (شعيب بهجة) يصب في وادي الرُّمَة قبل أن يصل وادي الرُّمَة إلى محاذاة الرس. وسميت بهجة لأن نخيلها ومزارعها كانت من النضارة والخضرة والحسن بحيث تبتهج العين برؤيتها (محمد العبودي، معجم=

البَهْجَة Bahaajah (Al)

١٥ ـ ٤٨ ـ ٢٥، ٤١ ـ ١٩ ـ ٤٣. مزرعة يخدمها طريق النبهانية ـ الرس ـ عنيزة الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٤].

بُهْرِيز Buhriz

٠٠ـ٤٢ـ٣٣، ٠٠ـ٣٨ـ٤٤. محطة استراحة مهمة عل طريق بغداد ـ مندلي تقع على بعد نحو ٣٠ ميلاً شمال ـ شمال شرق بغداد، وتتألف من قرية عظيمة مع مياه كافية وجيدة. ويقال إن قناة خراسان تمر من خلال بهريز. ويبلغ سكان بهريز مع شفتة Shufta القريبة منها نحو ٧٠٠ أو ٨٠٠ نسمة.

البهظة Bihdhah

٠٠ـ٣١ـ٣١، ٠٠ـ١٧ـ٤٧. اسم مكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة تقع مقابل قلعة صالح.

بَهْلاء (وادي) Bahlan (Wadi)

انظر: بَهْلاء Bahlan.

بَهْلاء Bahlah

٠٠ ـ ٥٨ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ١٨ ـ ٥٧. مدينة في سلطنة عمان في عمان الداخل تقع باتجاه الطرف

= بلاد القصيم). ويضبطها الشيخ حمد الجاسر على (بهجاء) خلافاً لنطق العامة.
(٤) في محافظة الرس بمنطقة القصيم إلى الشمال الغربي من مدينة الرس.

الغربي لتلك المنطقة، وعلى بعد نحو ٢٠ ميلاً غربي نزوى على ارتفاع ١٦٠٠ قدم فوق سطح البحر. ويكون الموقع والأراضي المزروعة المحيطة به متوازي أضلاع يبلغ اتساعه نحو ميلين مربعين، وهو مسور بحائط، ويقع على الشاطئ الأيسر من وادي بهلاء[١] الذي من المحتمل أن يكون فرعاً من وادي حَلْفَين. وتتكون المدينة من عدد من القرى المميزة أو الأحياء المسورة وهي في شكلها إحدى المناظر البارزة في عمان، فعلى رابية في وسطها يرتفع حصن أبيض ضخم ذو برجين أحدهما عال ويشرف على مشهد عظيم للوادي كله، بينما حواليه من الجوانب الأخرى تقطع السهل تلال منخفضة على مسافة أقل من ميلين. وسكان بهلاء من المحاريق ٣٥ منزلاً، والعبريين ٢٠٠ منزل، والبياسرة ١٠٠ منزل، والجَنَبَّة ٣٠ منزلاً، والمبايحة من فرع المقارشة ٣٠ منزلاً، وبني جساس ٣٠ منزلاً، وبني كلبان ٣٠ منزلاً، وبني راشد ٥٠ منزلاً، وبنو شكيل ٤٠ منزلاً، وقبائل مختلطة يبلغ عددهم نحو ٣٠٠٠ نسمة. وتشمل المحصولات التي تزرع في أراضي المدينة القمح والشعير والذرة، والسكر، والفاصوليا، والحمص، والقطن، ويوجد أيضاً موز الجنة والمانجا. ويقدر عدد النخيل بثلاثة آلاف نخلة كما يوجد بها ٤٠ حصاناً و٣٠٠ جمل، و٤٠٠ حمار، و٦٠٠ بقرة، و١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز. وتصنع العباءات المسماة بالمناسل من شعر الماعز الجميل، كما تصنع بعض الأواني الخزفية، وتحاك الأقمشة من القطن الهندي كما هو الحال في معظم الأجزاء الكبرى في عمان. ويعتقد أن بهلاء مكان قديم جداً، وكانت في وقت ما عاصمة كل عمان تحت حكم أسرة النباهنة التي حكمت في بداية القرن السابع عشر. والشيخ الرئيس هو ناصر بن حميد شخصية قوية وقد نال منصبه نحو ١٨٨٥م عندما قتل أخويه الأكبرين، برغش وراشد. وفي مارس ١٨٨٥م حدث فيضان مدمر في الوادي اجتاح الكثير من النخيل والمنازل.

البَهَم (أم) Baham (Umm Al)

٢٩_١٨_١٧، ٥٣_٥٠_٤٢. قرية في محافظة ضمد في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف _ أبها _ جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٢٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

بَهُو Buhw

٠٣_١١_١٨، ١٨_٤٩_٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها _ خميس مشيط _ نجران الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٠,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) انظر: بَهْلاء (وادي) Bahlan (Wadi).

(٢) في مركز الكدمي بمحافظة صبياء في منطقة جازان.

ب

بُهَيش (آل) Buhaysh (Al)

٣٣ ـ ٥٤ ـ ١٨، ٥٨ ـ ١١ ـ ٤٢. قرية في تُنومَة[1] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٧٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو بحالة سيئة طوله كيلومتر واحد. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970)[2].

البُهَيْش (قبيلة آل) Buhaishi

قبيلة بحضرموت جنوبي شبه الجزيرة العربية تمتد ديرتها على طول الساحل من رأس رحمة إلى الفوة بخليج المكلا على مسافة نحو ٢٩ ميلاً، مع مساحة واسعة نحو الداخل. والقبيلة تخضع لسلطان واحد يقيم في بروم، وهي تنقسم إلى أربع قبائل أصغر لكل منها اسمها ورئيسها (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[3].

البُهَيْمَة Buhaymah

١٨ ـ ٠٤ ـ ١٨، ٤٤ ـ ٤٤ ـ ٤٢. قرية في المسقي بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج إلى مستو ممهد لا بأس به، طوله ٤٤,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٢) آل بهيش: قرية من قرى جبيهة من بالحارث تنومة وتقع في الجنوب الغربي من قرية الدَّهْنَاء (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) قبيلة من سيبان، منهم: آل بادريس، وآل باعيزر، والمهادية، وآل باقحوم.

البَوّ Baw

١٨ ـ ٢٢ ـ ٢٠، ١٨ ـ ٠٩ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو وجبلي ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧١,٥كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. ويوجد هنا طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[4].

بَوَا Baaw

١٢ ـ ٣٦ ـ ٢٠، ٤٥ ـ ٠١ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد وجيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[5].

بواب القرجي (البوابجي)
Bauap - Al - Garji (Tel) (Or Tel Bauap - Al - Geyi)

٠٠ ـ ٢٤ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٠٤ ـ ٤٧. ضلع في العراق يبدو أنه يقع على بعد سبعة أو ثمانية أميال

(٤) ولد الناقة، قرية في بني مالك على وادي الخانق جنوب القريع (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٥) ضمن مجموعة قرى يجمعها اسم الفطيمة، وهي عند تقاطع وادي بوا مع طريق الطائف ـ الباحة القديم.

من الحدود الإيرانية، ويقترب من نهر طيب من الغرب. ومن عَلي الغَرْبِي يبدو أنه يقع على بعد ٢٠ أو ٢٢ ميلاً إلى الجنوب الشرقي.

بَوّاح (آل) Bawwah (Al)

٢٢ ـ ١٢ ـ ١٨، ٠٨ ـ ٢٦ ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ١٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

البَوَارِح (قبيلة) Bawarih

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

بَوَارِد (جزيرة) Bawarid (Island)

٠٠ ـ ٤٣ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)، الضفة الشرقية[٢].

البَوَارِيد Bawarid

قسم من قبيلة بني زيد[٣] بجنوبي نجد.

البَوَارِين Buwarin

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٥٥ ـ ٤٧. انظر: شط العرب Shatt ـ al ـ Arab .

(١) في مركز السودة بأبها في منطقة عسير.
(٢) من جزر الجمهورية اليمنية.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

بُوبِيَان (جزيرة) Bubiyan

٣٠ ـ ٤٧ ـ ٢٩، ٣٠ ـ ١٢ ـ ٤٨. جزيرة منخفضة كبيرة طولها نحو ٢٦ ميلاً وعرضها ١٢ ميلاً تقع في الركن الشمالي الغربي من الخليج العربي يفصلها خور عبدالله عن مصب شط العرب وعن الأراضي العراقية، وخور بوبيان[٤] عن جزيرة وَرْبَة، وخور الصَّبِيَّة عن ممتلكات شيخ الكويت شمال خليج الكويت. وتسمى النقطة التي في أقصى الشرق من بوبيان رأس القيد.

أما النقطة الجنوبية فتقع على بعد سبعة أميال شمال الشمال الغربي من جزيرة فيلكة وتعرف باسم رأس البرشة[٥]، وليس بالجزيرة نخيل أو قرى وهي محرومة من الماء العذب. وطرفها الشمالي منخفض جداً وفي كثير من الأحيان يغمر البحر شواطئها، كذلك يطغى البحر أيضاً على أجزاء من الطرف الجنوبي، وفي الصيف يذهب بعض العوازم من الكويت إلى بوبيان ليصطادوا السمك من ساحلها الشمالي الشرقي بطريقة الحواشات أو الحظاير. ويطالب شيخ الكويت بهذه الجزيرة على أنها من أملاكه. وقد أسس الأتراك فيها مخزناً تحرسه سرية حربية صغيرة تحت قيادة ضابط بالقرب من رأس القيد في عام ١٩٠٢م وما زالت باقية حتى الآن.

بُوبِيَان (خور) Bubiyan (Khor)

٠٠ ـ ٥٨ ـ ٢٩، ٠٠ ـ ٠٥ ـ ٤٨. انظر: عبدالله (خور) Abdullah (Khor).

(٤) انظر: بُوبِيَان (خور) Bubiyan (Khor).
(٥) انظر: البَرْشَة (رأس) Barshah (Ras ـ Al).

ب

البوة Buwah

٠٠ ـ ٢٨ ـ ٢٣، ٣٠ ـ ٠٢ ـ ٥٨. قرية بمنطقة الحجر الغربي بسلطنة عمان تقع بين الطو وبدبد؛ انظر: الحجر الغربي Hajar (Western).

البُوخَة Bukhah

٢٥ ـ ١٠ ـ ١٨، ٥١ ـ ٢٤ ـ ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٨٠٥ أمتار، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج إلى جبلي ممهد لا بأس به، طوله ٣٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

البُور Bur

٥٨ ـ ٠٣ ـ ١٧، ٤٤ ـ ٠٩ ـ ٤٣. قرية في مركز قيس بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١١٢٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥٩,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢٩ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

البَوْرَة السفلى Bura As Sufla

١٨ ـ ٤٨ ـ ٢٠، ٣٨ ـ ٤٨ ـ ٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد، ومستواه جيد، إلى لا بأس به وطوله ٧٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

البَوْرَة العليا Bura As Sufla

٥٤ ـ ٤٧ ـ ٢٠، ٣٨ ـ ٤٨ ـ ٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

البُورِي Buri

٠٠ ـ ٠٨ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

بوري Buri

٠٠ ـ ٠٥ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٥٠ ـ ٥٧. انظر: محرم (وادي) Mahram (Wadi).

---

(١) البوخة من قرى بني مُغَيْد الواقعة جنوب مركز السودة بجانب جال آل عامر (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٢) البُور: بُقْعَة في جبل قيس من أعمال العارضة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٣) البورة: قريتان لبني ناصرة من بلحارث جنوب الطائف (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

ب

بُوْزَة الشيخ عبد الله
Puzeh Shaikh Abdullah

٠٠ ـ ٠٨ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤٨. أو شاخة البوزة؛ قرية صغيرة في الشاطئ الشمالي بجزيرة عبَّادان[1] في جنوبي عربستان.

بوزة الصنقر Buzat - As - Sanqar

٠٠ ـ ٢٥ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ١٢ ـ ٤٨. انظر: عبادان Abadan.

بوزة محرزي (أو شاخة البوزة)
Buzat Maharzi (Or Shakhat - Al - Buzah)

٠٠ ـ ٢٥ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ١٢ ـ ٤٨. انظر: عبادان Abadan.

بوستو (برج) Bosto

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٥٨. انظر: مسقط (الخليج والمدينة) Masqat (Bay and Town).

بوسو (جبل) Bossu (Jabal)

٠٠ ـ ٠٧ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ٠٣ ـ ٤٧. تل يقع على بعد نحو ٣٤ أو ٣٨ ميلاً إلى الغرب من جبل سنام مباشرة تقريباً، وهو التل المعروف على الحدود الشمالية لإمارة الكويت. ويقع منخفض الباطن في منتصف الطريق تقريباً بين تلال بوسو وسنام، ولكنها قد تكون أشد قرباً من جبل سنام.

بَوْشَر (قبيلة آل) Boshar (Al) (Tribe)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

بَوْشَر (وادي) Boshar (Wadi)

٠٠ ـ ٣٣ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٣ ـ ٥٨. هي بقعة من الأرض في منطقة مسقط من سلطنة عمان، تمثل سهلاً على الجانب الشمالي الغربي من رعن، وتنطلق من الحجر الشرقي نزولاً إلى البحر بين مدينة مسقط ووادي سَمَائِل. وعلى الرغم من أن البقعة تذكر على أنها وادي بَوْشَر فإنه لا يوجد واد حقيقي بهذا الاسم، ولكن التصريف في هذا السهل يتم باتجاه الساحل بواسطة جداول مختلفة بين حيل آل عمير في الباطنة والخوير في منطقة مسقط. وتمتد قرى بَوْشَر في شريط طوله نحو ١٤ ميلاً من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وهي موضحة في الجدول الآتي بالترتيب ابتداء من الطرف الأقرب إلى مدينة مسقط:

=

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
فتح آل بو سعيد[١]	على مسافة تسعة أميال غرب - جنوب غرب روي.	٣٠ منزلاً لآل بو سعيد.	بها قليل من النخيل.
جال[٢]	محاذية لفتح.	٤٠ منزلاً لبني حسن.	الناس هنا كلهم رعاة.
صاد[٣]	محاذية لفتح.	٣٠ منزلاً للعوامر	الناس هنا كلهم رعاة.
بَوْشَر بن عمران[٤]	محاذية لصاد.	١٠٠ منزل لبني حسن.	يوجد عدد قليل من الأبقار، ويمكن الحصول على الأغنام والماعز.
الفلج[٥]	محاذية لبَوْشَر بن عمران.	٢٠٠ منزل لبني حسن.	الملاك هنا مميزون عن باقي سكان القرية وهم من آل بو سعيد. وبها ٣٥٠ حماراً و٣٠٠ رأس من الأبقار، و٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز.

(١) انظر: فتح آل بو سعيد Fath Al Bu Said.

(٢) انظر: جال Jal.

(٣) انظر: صَاد Sad.

(٤) انظر: بَوْشَر بن عمران Boshar Bin Amran.

(٥) انظر: الفلج Filij.

ب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
غلا[1]	على مسافة ميل جنوب غرب الفلج.	٢٠٠ منزل، وهي موزعة على ٦٠ منزلاً لبني حسن، و٧٠ منزلاً لبني جابر وأغلبهم من السلوط، و٢٠ منزلاً لبني رقادن و١٥ منزلاً للسيابيين، و٢٥ منزلاً للعوامر، وعشرة منازل لآل وهيبة.	معظم القرية يمتلكها الخوجا. وبها خمس عيون حارة وأشدها حرارة تبلغ درجة حرارتها ١١٥ ف، وأكبرها تنتج ماء يندفع من ماسورة اتساعها خمس بوصات. وتزرع النخيل والمانجو والليمون والرمان والقمح والخضراوات. ويوجد نحو ثلاثة جمال، و٩٠ حماراً، و٣٠ رأساً من الأبقار، و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
الأنصب[2]	على مسافة ثلاثة أميال غربي غلا.	٦٠ منزلاً لبني جابر وبني رقاد وآخرين.	محطة مناسبة للمسافرين ليلاً ممن يقومون متأخرين من مَطْرَح إلى وادي سَمَائِل. يوجد ٢٥ جملاً، و٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز.
جفار[3]	على مسافة أقل من ميل غرب الأنصب	٣٥ منزلاً للشبول.	٥٠ جملاً، و١٥ حماراً، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

(١) انظر: غلا Ghallah.

(٢) انظر: الأنصَب Lansab.

(٣) انظر: جفار Jifar.

ب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
فليج الشام[1]	على مسافة ثلاثة أميال جنوب غرب غلا.	٣٠ منزلاً لبني رواحة وقبائل مختلطة.	يخص جزء من هذه القرية علي بن جمعة أحد سكرتيري السطان. وبها ٢٠ حماراً، وعشرة رؤوس من الأبقار، و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
صنب[2]	على مسافة ميلين جنوب فلج الشام.	٨٠ منزلاً للنباهنة.	فيها عشرة جمال، ونحو ٢٥ حماراً، و٣٠ رأساً من الأبقار، و٦٠ رأساً من الأغنام والماعز.
الحمّام العالي[3]	على مسافة ميلين جنوبي فليج الشام وغرب صنب.	٣٠ منزلاً للنباهنة وآخرين.	السكان هنا من المزارعين والحمالين، ولهم ١٦ جملاً، و٤٠ حماراً، و٣٥ رأساً من الأبقار، و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
العوابي[4]	على مسافة أربعة أميال جنوب غرب فليج الشام.	عشرة منازل للتماتمة.	عدد الحيوانات سبعة حمير، و٢٠ رأساً من الأغنام والماعز.

(١) انظر: فليج الشام Falaij - Ash - Sham.

(٢) انظر: صُنُب Sunub.

(٣) انظر: الحمّام العالي Hammam - Al - Ali.

(٤) انظر: العوابي Awabi.

ب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
مسفاة العالي ومسفاة السافل[1]	متجاورتان، ويقعان على مسافة ميلين غرب العوابي.	٨٠ منزلاً لبني رقاد والتماتمة، وأيضاً الرحبيين والسيابيين.	عدد الحيوانات ٤٥ حماراً، و٤٠ رأساً من الأبقار، و٦٠ رأساً من الأغنام والماعز.
سعال[2]	على مسافة ٢,٥ ميل غرب مسفاة.	٢٠ منزلاً للسيابيين.	تشتهر هذه القرية بترياق يستخرج من الخضراوات يشفى من سموم الثعبان ويحتفظ به الأهالي كما يقال.

وتتكون هذه القرى الصغيرة باستثناء بَوْشَر بن عمران (حيث معظم المنازل حجرية) من أكواخ من سعف وجريد النخيل مع مبنى أو اثنين من طبقة أحسن مشيدة لأغراض الدفاع. ويبدو أن عدد سكان المنطقة بالكامل نحو ٤٨٠٠ نسمة. وللقرى مزارع منفصلة من النخيل.

ويشتهر وادي بَوْشَر بعيونه الحارة وأشهرها العيون الاستشفائية في قرية غلا. ويوجد عين أيضاً في إحدى قريتي المسفاة، ولكنها حارة جداً حتى لا يمكن استعمالها. وفي عام ١٨٨٨م زار عمان برغش، سلطان زنجبار الذي كان يعاني من مرض مميت بهدف الاستحمام في ينابيع بَوْشَر. والمسافة بين أقرب جزء من بَوْشَر وبين مَطْرَح هي سبعة أو ثمانية أميال.

بَوْشَر Besheyr

٠٠ـ٣١ـ٢٣، ٠٠ـ٢٣ـ٥٨. قرية يحيط بها سور منخفض على بعد نحو ١٤ ميلاً من مسقط، وشوارعها واسعة ونظيفة ومتعرجة، وتبنى بيوتها

(١) انظر: مسفاة العاليMisfah - As - Ali ؛ ومسفاة السافل Misfah - As - Safil.

(٢) انظر: سَعَال Saal.

غالباً من الخشب والقش. ويوجد بعض المزارع، كما يقام سوق مرة بالأسبوع (Palgrave). والمكان من دون شك متطابق مع بَوْشَر ابن عمران[١].

بُوْشَر بن عمران Boshar Bin Amran

٠٠_٣٢_٢٣، ٠٠_٢٢_٥٨. قرية بوادي بَوْشَر[٢].

بُوْشَر بن عمران Boshar Bin - Amran

٠٠ _ ٣٢ _ ٢٣، ٠٠ _ ٢٢ _ ٥٨. انظر: بَوْشَر (وادي) Boshar (Wadi).

البُوصة (البُصّة) (بئر) Busat (Bir)

٠٥ _ ٢٨ _ ٢٤، ٣٥ _ ٣٦ _ ٣٩. بئر تقع قرب المدينة المنورة بالحجاز، وهي بالقرب من مقبرة البقيع على يسار الطريق المؤدي من المدينة المنورة لقباء (Burton).

بَوْضاء Bawdah

٣٠ _ ٤٩ _ ٢٥، ٠٠ _ ٤١ _ ٤٥. هجرة مع زراعة قليلة (عشرة هكتارات). وبالقرية مدرسة ومركز رعاية أولية، ويقطنها نحو ٣٠٠ نسمة. ويصل إلى القرية ١٠٠٠ عائلة بدوية حسب الفصول. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٧٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٢٨ كم من روضة سدير، و٣٠ كم إلى تمير عبر درب (ETCO, 1970)[٣].

بَوْضة (وادي) Bodhah

٠٠ _ ٤٨ _ ٢٤، ٠٠ _ ٠٩ _ ٤٦. واد بمنطقة العارض بوسط شبه الجزيرة العربية؛ انظر ضرما Dhrumah[٤].

البُوطة Butah

٥٦ _ ٠٤ _ ١٨، ٣٨_٠٨_٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٨١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس. وبالقرية مدرستان، ومستوصف، وقوات أمن، ومحكمة، وسوق، و١٠٠ دكان، وطاحون، وثلاث محطات للوقود، وخدمات كهربائية (ITALCONSULT, 1970)[٥].

البُوطة Butah

٤٠ _ ٥٩ _ ١٩، ٠٦ _ ٤٣ _ ٤٠. أحد أحياء[٦] مدينة بريدة[٧].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) بَوْضَا: من هُجر مطير في إقليم سدير بمنطقة الرياض (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٤) بوضة يقع بأعلى أباض بوادي حنيفة، وهو نقب يخترق صفحة طويق ويفضي إلى شعب ينحدر على أعلى ضرما (قرما). والنقب هو المأزم، وهو الثنية، وهو ما يسمى في العرف بالريع. أشار إلى هذا النقب ياقوت فقال: (قرية باليمامة لبني عدي)، وهو يشير إلى ماحول هذا النقب من آثار كانت يوماً قرية (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).
(٥) اسم كان يطلق على وسط مدينة سراة عَبيدَة أو على السوق بمدينة السراة بشكل خاص (وسَط المدينة). وهي للمحاميد من آل معمر بن عبيدة، أما الآن فقد شملها اسم مدينة سراة عَبيدَة وأصبحت أحد أحيائها (علي الحربي، معجم منطقة عسير).
(٦) مزارع نخيل في بريدة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

البوق (وادي) Bug (Wadi)

٤٨ _ ٢٦، ٣٨ _ ٣٧ تقريباً. مجرى مائي يقع في الجزء الشرقي من حرة عويرض بالحجاز، وهو يمر على بعد ١٠ أو ١٥ ميلاً من مدائن صالح، ويحتوي على ينابيع وأنقاض (Doughty)[١].

بُوكا Buka

٠٠ _ ٤٢ _ ١٣، ٠٠ _ ١٦ _ ٤٣. مستوطنة صغيرة على الساحل في اليمن جنوب رأس مطينة بين الحديدة والمخا. ويوجد مرسى داخل شعاب مرجانية لثمان قوارب من نوع الداو[٢]. وتملك بوكا قبيلتا الدبالة Dobalah والسعيد Saiyids.

بوكبان (بئر) Baukban (Bir)

٠٠ _ ٠٩ _ ١٥، ٠٠ _ ٠٦ _ ٤٩. بئر في حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد نحو تسعة أميال بالطريق باتجاه الجنوب من السفيلة على طريق الشِّحِر _ شبام. وهي تقع عند فم واد، وتحتوي ماء مالحاً (.Bent)[٣].

بوليدة Bulidah

٠٠ _ ١٤ _ ٢٣، ٠٠ _ ٤١ _ ٥٨. انظر: مجلاص (وادي) Mijlas (Wadi).

البَوْن Baun

٠٠ _ ١١ _ ١٥، ١٠ _ ٥٩ _ ٤٤. مستوطنة صغيرة باليمن تقع على الطريق الرئيس بين سوق الخميس وصنعاء، وعلى مسافة نحو ٢٢ ميلاً من الأخيرة. وهي تتكون من مجموعة من الأكواخ الحجرية الخاوية الصغيرة كانت، فيما يبدو، تستخدم محلات في أيام سوق الخميس، كما نجد مقهى وفندقاً للمسافرين. وتقع البون في واد يحمل الاسم نفسه، وعلى الضفة اليمنى لجدول مائي جار يعرف بالأصفرة، وهو يتدفق في الاتجاه الشرقي من التلال حول ممر سلامي. ويمر عبر هذا الجدول عند البون جسر من الطوب المحدد. و الطريق من هذا المكان حتى صنعاء يمكن أن تجتازه السيارات. وفي البون يوجد سراياً بناها الأتراك يمكن الدفاع عنها وتشرف جيداً على الطريق والقرية وإمدادات المياه التي يصعب الوصول إليها مع ذلك من هذا المكان. ويسيطر على السراي كتيبة من الجنود النظاميين من صنعاء. وارتفاع البون هو ٨٩٠٠ قدم.

---

(١) لم أجد هذا الاسم، وربما قد درس مع ما درس من أسماء. وفي الموقع الموصوف يوجد وادي شَلَال.
ووادي شلال _ بالتخفيف _ وادٍ يصب في وادي القُرى من الشمال، فيه قرية باسمه ونخل للمواهيب من بلي، يأتي شلال من حرة المواهيب، وهي جزء من حرة عويرض (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) ورد بالمعجم تهجئتها هكذا dhow. والداو من أشهر السفن العربية الشراعية التي كانت تعمل في الخليج العربي. وللداو صاريان يُرفع عليهما شراعان كبيران مثلثا الشكل، ويحيط بالشراعين أعمدة من الخشب، يُطلق على كل منهما عارضة، ويشدهما عدة حبال غليظة. وتمتاز سفينة الداو الشراعية بالدفة الكبيرة التي توجد في مؤخرتها وتتحكم في مسارها. وكانت هذه السفينة تعمل في الخليج العربي في صيد الأسماك والغوص من أجل اللؤلؤ.

(٣) بالطريق باتجاه الجنوب من المسيلة على طريق الشحر _ شبام (المساحة العسكرية، الجمهورية اليمنية، اتصالات شخصية، ٢٠٠٩م).

ب

بُونَان Bonan

٠٠ ـ ٥٧ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ١٣ ـ ٤٧. قرية صغيرة في أسفل بلاد الرافدين على بعد نحو أربعة أميال باتجاه الغرب من قرية مدينة على المجرى القديم لنهر الفرات، وعلى بعد نحو ميل واحد من الضفة المقابلة.

البويرة (Al) Buwairah

٠٠ ـ ٢٠، ١٩ ـ ٤١. قرية في محافظة قلوة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٨٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٧٧,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

البُوَيْرِد Buwairid

٠٠ ـ ١٤ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ١٢ ـ ٥٩. انظر: جعلان Jaalan.

البُوَيْرِد Buwairid

٠٠ ـ ٣٤ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٣ ـ ٥٧. قرية في وادي الفرع[٢] بسلطنة عمان.

(١) البُوَيْرَة: قرية من قرى قبيلة الأحلاف بتهامة زهران، تقع أعلى وادي دوقة، شرقي قلوة بخمسة وثلاثين كيلاً (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

البُوَيْرِدَة Bawirdeh

٠٠ ـ ١٨ ـ ٣٠، ٠٠ ـ ١٨ ـ ٤٨. قرية على الشاطئ الغربي لجزيرة عبَّادان[٣].

البُوَيْرِدَة Lubwairdah

٣٥ ـ ٤٦ ـ ٢٥، ٠٤ ـ ٣١ ـ ٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[٤] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

البُوَيْرِدَة Lubwairdah

٣٥ ـ ٤٦ ـ ٢٥، ٠٤ ـ ٣١ ـ ٥١. مورد ماء لقرية الذَّخِيرَة[٥] على الساحل الشرقي لقطر في الخليج العربي.

بُوَيْش Buweish

٠٠ـ٣٧ـ١٤، ١٥ـ١٣ـ٤٩. قرية في حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد نحو ثمانية أميال شمال شرق المكلا، على بعد ميل ونصف من الساحل بواد غني بالمياه تحفه أشجار النخيل (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[٦].

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى. انظر: الذَّخِيرَة Dhakhirah.

(٦) بُوَيْش: واد مشهور في ساحل حضرموت، شرقي مدينة المكلا. تقع بأسفله قرية بويش. وهي تبعد قليلاً عن الساحل وفيها عيون ماء جارية ومزارع تكثر فيها أشجار النخيل وأشجار فواكه أخرى يملكها سراة المكلا، ويزرع الموز في هذه الجهة في حافة الحقول. ولا يزيد عمق الآبار التي تروى منها الحقول هنا عن عشرين قدماً. وأعلى الساحل بين بويش والمكلا تقع=

Ubaitah البُوَيطِح

٠٠ _ ٥٠ _ ٢٤، ٠٠ _ ٢٢ _ ٤٦. انظر: الأُبَيْطِح Ubaitah[(١)].

Buwayhib (Wadi) البُوَيهِب (وادي)

٣١ _ ٣٧ _ ٢٠، ٤١ _ ٥٩ _ ٤٠. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف _ أبها _ جازان الرئيس بدرب متموج ومستو ممهد ببطن واد وجيد، إلى لا بأس به، طوله ٥٦,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[(٢)].

Bayadir البَيَادِير

طبقة من الفلاحين العرب؛ انظر: دبا Dibah.

Beyar (Ain) بِيَار (عين)

٠٠ _ ٤٣ _ ٣١، ٠٠ _ ٢٣ _ ٤٤. عين في وادي نهر الفرات، على ما يظهر، تقع قرب الحافة الغربية لبحر الشنافية، وعلى بعد نحو ١٥ أو ١٦ ميلاً شمال غرب مدينة تحمل الاسم نفسه.

= بلدة روكب. ومن ساكني بويش آل السومحي الذين ينتمون إلى قبيلة سيبان. وقد أصبحت بويش اليوم جزءاً من مدينة المكلا بعد أن امتد العمران الحديث إليها (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) البويهب: من قرى بني مالك بمنطقة حداد (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Bayasirah البَيَاسِرَة (قبيلة)

أو البياسر، والفرد منهم بيسري. وهم مجموعة أو قبيلة ذات مكانة اجتماعية أقل شأناً لكنها منتشرة في كل مكان في عمان، ولاسيما في نخل وبهلاء ونزوى، وفي المدن الساحلية كمسقط ومطرح وصَحَم وصحار. ويوجدون أيضاً في أمكنة مختلفة في وادي سَمَائِل، ومسنّة ومالي في وادي بني غافر. أما أصلهم فمشكوك في أمره؛ فبعض المراجع تذكر أنها قبيلة من أصل حضرمي، ولكن يبدو أن معظمهم مولدون لعمانيين عرب، وبعضهم غافري وبعضهم هناوي. ولا يوجد اتفاق بينهم في الشؤون الدينية، وهم مسالمون ومجدون وبعضهم على جانب من الثراء الكبير، ولكن العرب لا يعهدون لهم بالسلطة أو الرئاسة. وقد اعتادوا أن يخلعوا خفافهم على طريقة الخدم والمساكين قبل تقبيل أيادي الشيوخ.

والذين يعدّون البياسرة قبيلة منظمة يقسمونهم إلى الأقسام الأربعة الآتية: أولاد بركين[(٣)] وأولاد عبدو، ومقرهم في نخل، وأولاد صباح[(٤)]، ومقرهم في نزوى، وآل خصيب[(٥)]، ومقرهم في مدينة مسقط. وتوجد أيضاً في نخل فروع أو أفخاذ ثانوية تسمى أولاد حمد[(٦)]، وأولاد عبيدان[(٧)]. ويبلغ عدد البياسرة نحو ١٠,٠٠٠ نسمة على الأرجح، وهم مرتبطون مع القبائل الآتية: بنو

(٣) انظر: بركين (أولاد) Barakain (Aulad).

(٤) انظر: صُبَاح (أولاد) Subah (Aulad).

(٥) انظر: خَصِيب (آل) Khasaib (Al).

(٦) انظر: حمد (أولاد) Hamad (Aulad).

(٧) انظر: عُبَيْدَان (أولاد) Ubaidan (Aulad).

ب

حسن ٤٠٠ منزل، وبنو رواحة، ٧٠ منزلاً، وبنو بَطَّاش، ٣٠ منزلاً، والحبوس، ٢٠ منزلاً. وقد هاجر بعض البياسرة إلى ظُفَار الداخل حيث يمارسون الزراعة في حمران.

البَيَاشَة Bayashah

٥٠ ـ ٥٨ ـ ٢٠، ٠٤ ـ ٥٢ ـ ٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩١٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥ ,٣٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

البَيَاشَة Bayashiyah (Al)

١٩ ـ ٠١ ـ ٢٠، ١٣ ـ ٢٧ ـ ٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤ ,٢ كيلومتر (ITALCONSULT, 1970)[1].

البَيَاض (رأس) Bayadh (Ras ـ Al)

٠٠ ـ ١٦ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٤٠ ـ ٤٢. رأس من الأرض على ساحل اليمن على البحر الأحمر يقع على مسافة نحو ٣٢ ميلاً جنوب غرب ميناء اللُّحَيَّة. وهي رأس منخفضة ورملية وبها بضع أشجار على مسافة ميل للداخل، وتمثل الرأس الشرقية للمدخل الجنوبي لخليج كَمَران. ورأس البياض يحيط به شعاب مرجانية تصل مسافتها إلى ربع ميل (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

البَيَاض Biyadhah

٠٠ ـ ١٩ ـ ٢٢، ٠٠ ـ ٥٣ ـ ٤٦. انظر: الأفلاج Aflaj[2].

---

(١) البَيَاشة: قرية من قرى الزرقاء تقع شمال الباحة على بعد كيلين منها (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.
وقد ذكر الشيخ حمد الجاسر رحمه الله في (معجم المنطقة الشرقية، وفي تعليقاته على كتاب بلاد العرب) أن البَيَاض: ـ ضِدُّ السَّواد ـ هو بياض كعب أرض واسعة تقع شرق إقليم الأفلاج تمتد منه حتى الدَّهْنَاء فيما بين الأفلاج وبين الخرج، يحدها شرقاً الرمال، وغرباً الجبال. ما يزال معروفاً، يحف به من الشرق ما يعرف قديماً باسم الأَدَمَى، ومن الجنوب قُفٌّ عريض يقع جنوب إقليم الخرج يدعى الدَّام، يمتد جنوب هذا القف حتى يحاذي الحوطة شرقاً فينتهي وتنبسط الأرض إلى شرق الأفلاج فما بعدها حتى الرمال، وهذا المنبسط من الأرض هو البياض.
الشيخ عبدالله بن خميس في (معجم اليمامة) أن البياض يحمل اسمه حتى الآن مجرداً من الإضافة، وهو منطقة واسعة مستطيلة من الشمال إلى الحنو، يحدها شمالاً أطراف الخرج الجنوبية، ويحدها جنوباً الربع الخالي، وشرقاً الدَّهْنَاء، وغرباً الطريق المعبد مابين الخرج والأفلاج، وتعدّ مصباً لأودية جبل العارض الجنوبية مابين طلحا ـ أطلحا ـ شمالا حتى حدود السليل جنوباً. فكل الأودية التي تجتاز الأفلاج وتقع قراها ومزارعها وحصونها فيها كلها تدفع في البياض ـ ويوجد به سهوب ورياض وقيعان ودكادك وآكام وخبوت. وبه مختلف النبات والأشجار. وبالجملة فهو موضع ذو شأن خصوبة واتساعاً، غير أنه ما يزال فلاة مأوى للوحش ومربعاً للبوادي.
ويقسمون البياض إلى قسمين جنوبي وشمالي فمن الجدول تحت الأفلاج جنوباً إلى شطاب شمالاً يسمى البياض الجنوبي، ومن مغيض شطاب جنوباً إلى حدود الخرج شمالاً يسمى البياض الشمالي. ويطلق عليه كله بياض هريسان ويغلبون اسم هريسان على الشمالي مما =

ب

Bayadiyah (Al) البياضة

٠٢ ـ ٠٥ ـ ٢٣، ٣٢ ـ ١١ ـ ٤٥. مستوطنة زراعية صغيرة في منطقة العارض، يزرع فلاحوها تسعة هكتارات،ويقطنها بشكل دائم خمسة أشخاص، مع خمس مزارع تقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٨١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٥ كم من القويعية عبر درب وعر (ETCO, 1970)[(١)].

Biyaq بياق

٠٠ ـ ١٠ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٥١ ـ ٥٧. انظر: سَمَائِل (وادي) Samail (Wadi).

Sif - Al - Bait البَيْت (سيف)

٠٠ ـ ١٤ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٥٦. محطة لصيد الأسماك في منطقة رؤوس الجبال[(٢)] بسلطنة عمان.

= يلي سهباء الخرج، وهو مرتع جميل مألوف ومحبوب للماشية وبالتبعية يحبه أهلها. وفي البياض عدة أودية تسيل من أعلاه مشرقة، ويعترضها في أسفل البياض حزن يشبه الحرة حث مستطيل من الشمال إلى الجنوب، ينتظم أسفل البياض كله ويسمى الحرش، والحرشة، فبعض هذه الأودية يفترع هذا الحزن ويذهب ليستقر في مرابخ، الدَّهْنَاء، وبعضها يقف تحت هذا الحزن غرباً مما يلي ما يسمى الحقاوة، وهي حزون منقادة متصاقبة من الشمال للجنوب تلب بالحرش. والبياض سابقاً من ديار قشير وجعدة، أما الآن فهو من ديار الدواسر. ا.هـ. (انظر أيضاً: عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية).

(١) البِيَاضَة: من البياض ـ أرض دمثة محاطة بالجبال من جميع جهاتها، واسعة، تقع على ضفة وادي الخنقة في بطن العرض، شمال غرب بلدة القويعية على بعد خمسة عشر كيلاً وقد احتفر فيها ابن بشر من أسرة العرافا بئراً زراعية وعمرها، وغرسها نخلاً وأشجاراً وزرعها (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Faqih (Bait - Al) بيت الفقيه

٠٠ ـ ٣٠ ـ ١٤، ٠٠ ـ ١٩ ـ ٤٣. انظر: الفقيه (بيت) Bait - Al - Faqih.

Baijawiyah البَيْجَوِيَّة

٠٠ ـ ١٢ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

Bihamid بيحَامِد

١٢ ـ ٥٣ ـ ٢٠، ٤٨ ـ ٥٧ ـ ٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٣٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به وطوله ٢٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

Baihan (Wadi) بَيْحَان (وادي)

٠٠ ـ ٥٥ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٤٥. انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)[(٣)].

(٣) يعد وادي بيحان من المناطق الزراعية الخصبة الغنية بالمياه التي تتدفق إليه من جبال البيضاء، ومن مشارف جبال الكور الشمالية التابعة للعواذل، كما أن المياه الجوفية توجد على عمق يتراوح بين خمسة وعشرين وخمسين قدماً. ومن مزروعات الوادي: البر والشعير والدخن والقات والتين والقطن والبصل والثوم، ومن أشجاره النخيل والسدرة والأراك والخروع والحور المعروف بالنيل، كما يعتني السكان بتربية النحل الذي يجود بالعسل الطيب، إلى جانب تربية الحيوانات. ومما يشار إليه أن بعثة أمريكية قامت في عام ١٩٥١م بالتنقيب عن الآثار في بيحان وخاصة في خرائب مدينة تمنع حيث استخرجت عدداً من =

ب

Baihan بَيْحَان

٠٠ ـ ٤٩ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٤٥. انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)[١].

Daulah (Baihan - Ad) بَيْحَان الدَّوْلَة

٠٠ ـ ١٥ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٤٢ ـ ٤٥. انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)[٢].

Baidrah (Hisn) البَيْدَرة (حصن)

٣٠ـ٠٩ـ١٥، ٠٠ـ٤٩ـ٤٧. قرية في منطقة قبلية بمنطقة آل العمودي بحضرموت تقع عند التقاء وادي ريدة الديِّن مع رافده وادي ربض، وهي على بعد ١٥ ميلاً من عمد[٣] باتجاه أعالي الوادي (Wrede).

Bir (Khan - Al) البِير (خان)

٠٠ ـ ٥٩ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ٢١ ـ ٤٤. سراي قديم مهجور للقوافل على الطريق بين بغداد وكربلاء. وهي تقع على بعد نحو خمسة أميال من المحمودية، و١٥ ميلاً من المسيب، وكان زوارها كثيرين غير أنها استبدلت بالمحمودية أخيراً.

Bir البِير

٣٠ ـ ١٧ ـ ٢٥، ٣٥ ـ ٥٧ ـ ٤٥. قرية كبيرة[٤] في منطقة العارض[٥].

Bir البِير

٣٠ ـ ١٧ ـ ٢٥، ٣٥ ـ ٥٧ ـ ٤٥. قرية بمحافظة ثادق تحوي أربعة أقسام: الديرة (أو البير الداخلية)، وهو القسم الرئيس، والثلية،

= التماثيل والنقوش المسندية وغيرها من اللقى الأثرية (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) بَيْحَان: واد مشهور في قاع فسيح يمتد من شمال البيضاء إلى أطراف رملة السبعتين. يمثل في أعماله مديرية من مديريات محافظة شبوة، وعاصمتها مدينة العليا التي كان يقال لها بيحان القصاب. وتضم المديرية عدداً من المناطق الأثرية المهمة التي تنتشر في وادي عسيلان ووادي عين ووادي مبلقة ومن هذه المناطق: جبل ريدان، هجر بن حميد، هجر كحلان، خرائب مدينة تمنع التي كانت عاصمة لدولة قتبان القديمة، كما تضم مديرية بيحان القبائل الآتية: آل بلحارث، المصعبيين، أهل نعيم (نعيمي)، أهل العريف، آل الحميدي، المحاضير (آل المحاضر الذين قدموا إليها من حضرموت)، آل الكدادي، آل الفاطمي، آل الهبيلي، وغيرهم (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) بيحان الدولة مدينة مرتبطة بوادي بيحان إلا أنها تمثل في أعمالها مركزاً إدارياً من مديرية مسوره وأعمال محافظة البيضاء (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) انظر: عَمْد Amd.

(٤) البير: ـ واحد الآبار غير مهموز ـ أحد بلدان المحمل، يقع بين ثادق وبين الصفرات في هضبة منبسطة واقعة بين وادي العتك الأعلى شمالاً، وبين وادي حريملاء ـ الشعيب ـ جنوباً، وبين وادي ثادق ـ عبيثران ـ غرباً، وبين الحضافة والملتهبة وما حولهما شرقاً. ويسمى هذا المرتفع وما به من بلدان وما ينحدر منه من شعاب يسمى اللهزوم، ولعل التسمية مأخوذة من تكوين وطبيعة هذه المنطقة. وينحدر وادي البير من هذا المرتفع مشملاً. وكان البير ما قبل سنة ١٠١٥ منهلاً لسبيع فغلبهم عليه قوم من الدواسر برئاسة محمد وعبدالله آل حنيحن وعمروه وغرسوا نخيله ابتداء من السنة السالفة الذكر (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

والجنوب، والمنيزلة. وإجمالي السكان يبلغ ٧٠٠ نسمة، وقد هاجر أكثر من نصف السكان للرياض، ولم يبق إلا المزارعون. وبها مدرسة، ومركز رعاية أولية، وبريد، وستة دكاكين. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع نحو ٧٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٢,٥ كم إلى وصلة الطريق المزمع إنشاؤها لثادق (ETCO, 1970)[١].

البِير Bir

٠٠ ـ ٢١ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٥٧ ـ ٥٧. انظر: جابر (وادي بني) Jabir (Wadi Bani).

البِير Bir

٠٣ ـ ٥٧ ـ ٢٦، ٢٠ ـ ١١ ـ ٤٢. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٩٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط بطريق عقلة الصقور ـ حائل الرئيس بدرب متموج طوله ٢٦ كيلاً، وهو سيئ وعرضة لفيضان السيول. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم، وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[٢].

---

(١) انظر: البير Bir.

(٢) البِيرُ: قرية تقع على مسافة ١٢٠ كيلاً من حائل في شرقي سلمى بميل نحو الجنوب، وسكانها من شَمَّر، وتقع جنوب طابة، بنحو ١٥ كيلاً، وفيها نخل وزروع. ويلحظ أن العامة يسهلون الهمزة فيقلبونها ياء في اسم (البئر) (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

البِير (Al) Bir

٢٩ ـ ٥١ ـ ٢٨، ٠٤ ـ ١٦ ـ ٣٦. قرية في منطقة القريات[٣] تقع على ارتفاع ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويسكنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة، ويخدمها طريق خيبر ـ تبوك الرئيس. ويشمل النشاط الاقتصادي تربية الإبل والأغنام والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ ـ ١٠٠٪. وبها مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومركز بريد وتلغراف وهاتف، ومكتب لجوازات السفر والجمارك، وقوات للأمن، ومحطة للكهرباء، ومحطة بنزين (WILSON ـ MURROW 1970)[٤].

بئر ابن هرماس Bir Bin Hirmaas

٢٩ ـ ٥١ ـ ٢٨، ٠٤ ـ ١٦ ـ ٣٦. انظر: البِير Bir (Al)[٥].

بيرين Birain

٠٠ ـ ٢٩ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٦ ـ ٥٨. انظر: عدي (وادي) Adai (Wadi).

---

(٣) تقع الآن في مركز بئر ابن هرماس بمنطقة تبوك.

(٤) بئر ابن هِرماس: وقد تختصر فيقال البئر ـ كانت محطة للسكة الحديد على بعد ٦٠ كيلاً شمال تبوك، ثم تطورت فصارت قرية فيها مركز إمارة ومدرسة. وعندها يفرق طريق حقل والبدع غرباً، وهي شرق كل منهما بنحو ١٦٠ كيلاً، ومنها إلى ذات حاج ١٥ كيلاً، وذات حاج شمالها، وإلى حالة عمار قرب الحدود الأردنية ٤٥ كيلاً، تشرف عليها من الشرق سلسلة جبال عاجات. ويقول العطويون: إنها منسوبة إلى الشيخ مطير بن هرماس شيخ قبيلة العقيلات من بني عطية، وإنه هو الذي حفرها (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

ب

البيريه Bari

٠٣ ـ ١٤ ـ ١٩، ٥٧ ـ ٠١ ـ ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٤٤٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان بدرب جبلي مستو ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦,٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

البَيْسَرِي Baysari

٥٩ ـ ٣٢ ـ ١٦، ١٩ ـ ٤٦ ـ ٤٢. قرية في محافظة صامطة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥٤,٨ كم. وبالقرية دكان واحد (ITALCONSULT, 1970)[(١)].

بَيْش Baysh

٣٦ ـ ٢٢ ـ ١٧، ٤٦ ـ ٣١ ـ ٤٢. قرية في محافظة بيش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس. وبالقرية ثلاث مدارس، ومستوصف، وبريد وبرقية، ومحكمة، وسوق، و١٠٠ دكان، وطاحون، وأربع مقاهي (ITALCONSULT, 1970)[(٢)].

بِيشَة (أو قلعة بيشة) Bishah (Or Qalat Bishah)

٠٠ ـ ٠٠ ـ ٢٠، ٢٣ ـ ٣٦ ـ ٤٢. مدينة أو مجموعة مستوطنات تقع على مسافة نحو ٢٤٠ ميلاً إلى الجنوب الشرقي بميل نحو الشرق من مكة المكرمة، وهي في وادي بيشة الذي يمكن اعتباره، دون مشكلات، منطقة منفصلة يحدها من الشرق تثليث، ومن الغرب الحجاز وعسير، ومن الشمال الشرقي وادي سبيع. وبيشة نفسها محطة استراحة مهمة على الطريق المؤدية من وادي الدواسر إلى الحرمين وعسير واليمن. وعرفت المستوطنة بجودة مائها، وما يحيط بها من مناطق مزروعة، ولكن لم يحدث أن زارها أوروبي قط، ولذلك نجد أن المعلومات المتيسرة عنها هي تلك المستقاة من مصادر عربية. ومع ذلك فقد احتلتها قوة مصرية لأسبوعين في عام ١٨٣٤م.

بِيشَة (وادي) Bishah (Wadi)

انظر: الدواسر (وادي) Dawasir (Wadi).

بِيشَة Bayshah

١٦ ـ ٧ ـ ١٨، ٣٥ ـ ٤٠ ـ ٤٢. قرية في المسقي بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠

---

(١) البَيْسرِي: من قرى وادي تعشر على عدوته قرب قرية ديحمَة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٢) بَيْش: بلدة قديمة معروفة، والاسم يطلق على قريتين: بيش العليا، وبيش السفلي وتسمى أم الخشب (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب متموج إلى مستو ممهد لا بأس به، طوله ٢٦,٤ كم. وبها مدرسة، ومستوصف (ITALCONSULT, 1970)[١].

البَيْض (حالة أم) Baid (Halat - Umm - Al)

٠٠ ـ ٠٩ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٣٨ ـ ٥٠. انظر: البحرين (إمارة) Bahrain (Principality).

بَيْض (وادي) Baidha

٠٠ ـ ١٨ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ١٥ ـ ٤١. أحد الأودية الثانوية التي تهبط من السفوح الشرقية لجبل أجا[٢] في نجد[٣].

بَيْض (وادي) Bayd (Wadi)

٤١ ـ ٣٠ ـ ١٧، ١٧ ـ ١٦ ـ ٤٢. قرية في مركز عِتْوِد بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧ أمتار، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٢٥,٤ كم[٤].

البيّض Baiyadh

٠٠ ـ ٠١ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٤٣ ـ ٥٨. انظر: الطائيين (وادي) Tayin (Wadi).

البيض Bauyadh

٠٠ ـ ٠٢ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٤١ ـ ٥٨. انظر: الطائيين (وادي) Tayin (Wadi)[٥].

البَيّض Bayz

٠٧ ـ ٠٣ ـ ١٧، ٤٣ ـ ٤٩ ـ ٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٥,٨ كم. وبالقرية أربعة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[٦].

البَيْضَاء (الدار) Bayda (Dar Al)

٣٧ ـ ٢١ ـ ٢١، ٠٣ ـ ٢٠ ـ ٤٠. قرية بالطائف في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر،

---

(١) بيشة: من قرى خميس مشيط في منطقة عسير، وتدعى بيشة ابن مشيط من قرى شهران (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) لم أجد وادياً أو شعيباً ينحدر من السفوح الشرقية بهذا الاسم، ولعله خطأ في التوجيه؛ إذ إن هناك شعيب بيض ينحدر من السفوح الغربية لجبل أجا. ولعله هو المقصود وعلى هذا تكون الإحداثيات هي: ١٨ ـ ٢٧، ١٥ ـ ٤١.

وذكر الشيخ حمد الجاسر أن بَيْض من أودية أجا الغربية، يفيض في أرض موقق، وله فروع وفيه نخل، ولا ماء فيه. ومن فروعه وادي الشقراء، ينحدر من أجا وفيه نخل. ومن فروعه وادي صحا ـ وصحا غير الذي في جو ـ وفي وادي صحا هذا نخل على آبار وفيه مزارع (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٤) بيض: وادٍ معروف يلتقي بوادي سمرة عند قرية الشرفاء من قرى آل حدرة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٥) في سلطنة عمان.

(٦) البَيِّض: قرية على ضفة وادي جازان الشمالية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

ب

وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق مكة المكرمة ـ جدة الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١,٤ كم. وبالقرية مدرستان، وثلاثة دكاكين، وطاحون، وكهرباء (ITALCONSULT, 1970)[1].

البَيْضَاء (الدار) Bayda (Dar Al)

٣٢ ـ ٢٩ ـ ٢٠، ٠٣ ـ ٠١ ـ ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٠,٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٧ مشي للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

البَيْضَاء (بئر) Baidha (Or Al Baidna)

٠٠ ـ ٥١ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ٤٦ ـ ٣٦. قرية بالحجاز على الطريق الشمالي من الوجه إلى العلا. ومن تقارير ضباط الجيش المصري المحليين يظهر أن البيضاء تبعد نحو ٦١ ميلاً من الوجه. وبها مزارع نخيل وقليل من أشجار أخرى، وبعض الآبار. وهي تقع على السفوح الشرقية لجبال الحجاز الساحلية.

ووفقاً لداوتي Doughty فإن البيضاء على بعد مسيرة يوم كامل من البلدة الساحلية الوجه، وهي موقع أنقاض، مع نخيل دوم برية. وهناك أيضاً هجرة من الخيام لقبيلة بِلِي التي تملك أيضاً بضعة أشجار من النخيل[2].

البَيْضَاء (جبل) Baidha (Jabal)

١٥ ـ ٤٥ ـ ٢٤، ١٠ ـ ٢٤ ـ ٣٩. جبل في الحجاز يقع على بعد نحو ٣٠ ميلاً شمال شرق المدينة المنورة، ويعد علامة طريق للمسافرين عندما يقتربون من المدينة سواء القادمون من سوريا أم من القصيم (Doughty)[3].

البَيْضَاء (جزيرة) Bodhi (Al)

٠٠ ـ ٣٠ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٣٠ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[4].

البَيْضَاء (منطقة) Baidhah (District)

٠٠ ـ ٥٨ ـ ١٣، ٠٠ ـ ٣٤ ـ ٤٥. انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate).

---

(١) الدار البيضاء: من قرى الخُضَرة، من ثقيف، في وادي المحرم في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) البَيْضَا: قال ابن شبة في ذكر صدقات علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: (وله أيضاً بحرة الرجلا وادٍ يقال له البيضا فيه مزارع). وحرة الرجلا يقصد بها هنا التي في ناحية شغب وبدا؛ وهي حرة العويرض. ووادي البيضا ما يزال معروفاً، يقع غربها، يفصل بينهما وادي الجزل الذي تنحدر فروعه من الحرة. أما وادي البيضا فينحدر من غربي حرة العويرض مغرباً فيلتقي بوادي أبي القزاز المفضي إلى وادي الأزلم، ثم إلى البحر، وفي وادي البيضا بئر ذات نخل تدعى بئر البيضاء (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) البَيْضَاء: جبلة بيضاء ضخمة شمال المدينة في ديار ولد محمد من حرب يمر طريق المدينة إلى الشام قربها على مسافة ٤٥ كيلاً، وهي أضخم جبال تلك المنطقة تراها من مسافات بعيدة ويقال إن فيها الوعول والنمور إلى اليوم، ومعظم مياه جبل البيضاء في وادي ألتمة أحد روافد إضم من الشرق (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) من جزر الجمهورية اليمنية.

ب

البَيْضَاء (وادي) Baidha

٣٠ ـ ٥٤ ـ ٢٠، ٠٠ ـ ٤٥ ـ ٣٩. قرية[1] تبعد ٣٨ ميلاً شمال غرب مكة المكرمة على طريق الليث ـ مكة المكرمة[2].

بَيْضَاء Baidha

٠٠ ـ ٢٢ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٢٥ ـ ٥٦. انظر: عمر الغربي (وادي بني) Umr ـ al ـ Gharbi (Wadi Bani)[3].

البَيْضَاء Baidhah

٠٠ ـ ١٨ ـ ٣١، ٠٠ ـ ١٦ ـ ٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah (Qadha).

البَيْضَاء Bayda

٤٧ ـ ٠٠ ـ ٢٠، ٥٣ ـ ١٢ ـ ٤١. قرية في محافظة قلوة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٥٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٦٤,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[4].

البَيْضَاء Bayda

٥٨ ـ ١٩ ـ ١٩، ٥٩ ـ ٥٥ ـ ٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٧٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٤٨,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[5].

البَيْضَاء Bayda

٥٨ ـ ٤٦ ـ ١٦، ٥٩ ـ ٠٨ ـ ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[6] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٠٢ من الأمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨١,٥كم (ITALCONSULT, 1970)[7].

---

(١) هناك قرية للأشراف بالوادي.

(٢) البَيْضَاء: وادٍ يمر جنوب مكة على بعد ٥١ كيلاً، يسيل من جبال الخانق ـ ضعاضع سود غرب جبال راية ـ ثم يمر بين جبل سطاع شمالاً وحرة طفيل جنوباً فيدفع في البحر بين واديي ملكان شمالاً وإدام جنوباً، وأسفله يسمى وادي الأبيار لوجود آبار للاستقاء فيه منها الخرقاء والخريقاء، والبيضاء بئر في أعلاه عذبة الماء رهية يمر بها طريق اليمن وكانت محطة للجمال فاندثرت، وبها سمي الوادي وادي البيضاء. ولوادي الأبيار ذكر في تأريخ العصامي، حيث روى أن بعض الأشراف كان يتوفى فيه فيحمل على أعناق الرجال إلى المسجد الحرام. وسكانه الحمودية من الأشراف العبادلة ويصلون إلى دفاق شمالاً. ولا توجد في الوادي زراعة دائمة وهي المرحلة الأولى من مكة إلى اليمن (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) بسلطنة عمان.

(٤) البيضاء: قرية من قرى قبيلة دوس بني فهم بسراة دوس من زهران، تقع بالقرب من وادي تربة زهران شرقي آل نعمة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٥) البَيْضَاء: قرية للحصنة من عبس تهامة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٦) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٧) البيضاء: ـ ضد السوداء ـ من قرى بني الحرث، شرق بلدة الخوبة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

Biyadh البَيْضاء

Biyadh البَيْضاء

٠٠ـ٣٠ـ٢٦، ٠٠ـ٣٠ـ٤٩. هي[1] أكبر بقاع الأحساء التي يمكن أن تندرج تحت اسم واحد، على أن طبيعتها الصحراوية المقفرة لا تجعل لها من الأهمية ما يتناسب مع حجمها أو تجعل منها قرينة لواحتي الأحساء والقطيف.

الحدود:

تمتد البيضاء[2] شمالاً من ساحل الرأس الذي تقع باتجاهه جزيرة أبو علي حتى رأس الصفيراء؛ وهو رأس مواجه للطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونية جنوباً وعلى امتداد ١٣٠ ميلاً. وتحد البيضاء من الشمال ببقعة تسمى الحُزُوم، ومن الغرب منها يقع على التوالي من الشمال إلى الجنوب المناطق: جوّ سَمِين، والحَبْل، والجوف، وأبا الدلاسيس، وواحة الأحساء. ومن الجنوب تقابل الجافورة وبرّ القارة بالقرب من الساحل. والحد الأقصى لاتساع البيضاء هو ما بين البحر والحَبْل حيث يبلغ الاتساع نحو ٥٠ ميلاً.

وتعد واحة القطيف التي تقع على الساحل في منتصف الطريق تقريباً بين طرفي البيضاء بقعة منفصلة تحيطها البيضاء من ناحية البر، ولكنها لا تكون جزءاً منها، كذلك فإن مساحات أخرى معينة تقع ضمن هذه المنطقة نفسها وإن كانت تتميز اسماً وخصائص عنها، وقلما تعد داخلة تحت اسم البيضاء، وقد عالجنا هذه المساحات من الأرض في مقالات منفصلة، أما أسماؤها فترد في الفقرة أدناه.

المظاهر الطبيعية والتقسيمات:

تعد البيضاء عموماً بقعة من التربة الرملية الخفيفة اللون لما يكثر فيها التلال الرملية البيضاء المنخفضة المسماة نقيان؛ وهي التي تنمو فيها حشائش القصب والسبط، والثمام، والعوسج، والعندل والرشاد والطرفاء التي تنمو بكثافة واضحة. وفي كل مكان تقريباً يمكن الحصول على الماء بالحفر لأقدام قليلة تحت السطح ويقول البدو إن آبار البيضاء تعد بالآلاف.

---

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) البَيْضاء: موضع مجاور لثاج، وهو منطقة رملية على بعد ١٠٠ كيل جنوب شرقي ثاج، وتطلق البيضاء على الكثبان الرملية التي تمتد إلى الشمال الغربي من الجبيل حتى العقير، وهي مساكن لبني خالد وبني هاجر والعجمان. قال ياقوت عن البيضاء: «أرض ذات نخل ومياه دون ثاج والبحرين». وقال أيضاً: هي «قريات بالرملة في القطيف فيها نخل». وتتوسع المصادر الأخرى فتقول (البيضتان) بكسر الباء: ما حول البحرين من البرية. والبيضاء من بلاد بني جذيمة بالسيف، وهي ـ كما يقول ياقوت: «في رمال وعثة تحتها أحساء ـ عذبة الماء». قلت: هذا الموضع يطلق على الأرض الممتدة من الجبيل إلى العقير. وقال الأزهري ـ أيضاً ـ في «التهذيب»: «وقد رأيت بالبيضاء من بلاد جذيمة عبدالقيس نخلاً كثيرة عروقها راسخة في الماء، وهي مستغنية عن السقي، وعن ماء السماء وتسمى (بعلا)». قلت: ما أصدق الأزهري في روايته عن المنطقة، فهو يصفها ويتحدث عنها وكأنه أحد أبنائها. وصفه النخل الذي يستغني عن السقي نراه كثيراً، ولاسيما في المنطقة الممتدة من الجبيل حتى الظهران (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

Biyadh البَيْضاء

ب

وهناك مساحات كثيرة من الأرض تلفت النظر باختلافها في طبيعتها عن بقية المنطقة وتوجد في أقصى الشمال من هذه المساحات سبخة الصم[١]؛ وهي سهل ملحي كبير أو منخفض نتروني[٢] مغطى بالتلال الرملية يصل تقريباً إلى البحر في المنطقة المجاورة لجبل الظليفين ويمتد في الداخل إلى عدة أميال بعرض كبير جداً، وإلى الجنوب منها ومنفصلاً عنها فقط بشريط ضيق من أرض البيضاء، كما توجد سبخة ثانية ذات طبيعة مشابهة تعرف باسم سبخة الصَّلاّليَّات، وفي الشرق يصل هذا المستنقع تقريباً إلى حدود واحة القطيف. والمساحتان المحتويتان على أحسن مجموعة من الآبار في البيضاء تعرفان باسم الدبيسي والحزوم؛ ومراكزهما على التوالي تبعد عشرة أميال جنوب غرب و٣٠ ميلاً غرب بميل نحو الجنوب من مدينة القطيف. ويلي هذه في الأهمية شريطان ساحليان: هما بر الظهران الذي يمتد من واحة القطيف إلى الخليج الكبير لدوحة رحوم[٣]، وبرّ العُقَير الذي يصل باتجاه الجنوب من دوحة رحوم إلى نهاية منطقة البيضاء. ويسمى الجزء المهم الآخر من البيضاء بعد السبخة الجبيل؛ وهي منطقة تمتد لبضعة أميال تتقاطع على مسافة ٣٠ أو ٤٠ ميلاً من الهفوف على طريق مدينة القطيف، ويمكن هنا الحصول على الماء حيث يضرب البدو خيامهم في بعض الأحيان.

(١) انظر: الصُّمّ (سبخة) Summm (Sabkhat ـ As).
(٢) محتو على النتروجين.
(٣) دوحة رحوم هي التي يطل عليها الآن شاطئ نصف القمر، وقد نسي اسمها مع الأسف، وحل هذا الاسم المعرَّب بديلاً عنه.

أما جَوُّ العِجِل[٤] فهو منطقة صغيرة أخرى مشابهة بين الجبيل البري وقصر آل صبيح.

المظاهر والآبار:

يلزمنا لكي نقدم وصفاً أدق للمنطقة أن نقسم البيضاء إلى الأجزاء الآتية:

١ ـ الجزء الشمالي من سبخة الصم.

٢ ـ الجزء الواقع بين سبخة الصم والحزوم، والدبيسي وواحة القطيف.

٣ ـ الجزء بين الحزوم والدبيسي والجوف.

٤ ـ الجزء بين الدبيسي في الغرب وواحة القطيف وبر الظهران في الشرق.

٥ ـ الجزء الداخلي من دوحة رحوم[٥].

٦ ـ الجزء الواقع ناحية الغرب والجنوب الغربي من بر العقير[٦].

ونأخذ الآن في وصف كل جزء من هذه الأجزاء التي اصطلحنا عليها، غير أن الحزوم[٧] والدبيسي[٨] وبر الظهران[٩] وبر العقير[١٠] سواء اعتبرت داخله في البيضاء أم مجرد محيطة بها

(٤) كانت مرعى لأهالي الجبيل (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).
(٥) انظر: رُحُوم (دوحة) Ruhum (Dohat)؛ وهي التي تعرف اليوم بشاطئ نصف القمر.
(٦) انظر: العُقَير (برّ) Oqair (Barr ـ Al).
(٧) انظر: الحزوم Huzum.
(٨) انظر: الدبيسي Dabaisi.
(٩) انظر: الظهران (برّ) (ـ Dhahran (Barr ـ Adh.
(١٠) انظر: العُقَير (برّ) Oqair (Barr ـ Al).

ب

سوف ترد على حدة تحت أسمائها الخاصة،
وكذلك بالطبع واحة الأحساء.

أولاً:

فيما يأتي جدول للمعالم الرئيسة في قسم البيضاء الواقع شمال سبخة الصم مرتبة ترتيباً هجائياً:

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
جبل الظليفين(١)	على الساحل على بعد ميلين جنوب شرق الجبيل البحري.	تل.	...
الجبيل البحري(٢)	على الساحل على بعد ٢٣ ميلاً جنوب شرق جزيرة أبو علي، و٣٧ ميلاً شمال غرب رأس تنورة.	تل يكون علامة حدود لها بعض الأهمية.	هناك خليج صغير يمتد نحو الداخل مباشرة عند الجانب الشمالي من التل يعرف باسم خوير الجبيل.
الجبيل البري(٣)	على بعد خمسة أميال في الداخل باتجاه الجنوب الغربي من الجبيل البحري.	...	...

(١) انظر: الظليفين (جبل) Dhalahfain (Jabal).

(٢) انظر: الجبيل البحري Jubail ـ Al ـ Bahri.

(٣) انظر: الجبيل البري Jubail ـ Al ـ Barri.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
جزيرة الباطنة[1]	جنوب جزيرة أبو علي وتنفصل عنها بواسطة مجرى غير صالح للملاحة يدعى مقطع الريافة يبلغ عرضه ٣ أميال.	هي عبارة عن نهاية الرأس الأرضي البارز باتجاه جزيرة أبو علي، وفي المد العالي تنعزل عن البقية بواسطة ذراع صغيرة من البحر تسمى مقطع الباطنة وتصبح جزيرة، وتوصف على أنها من نفس الحجم تقريباً كجزيرة أم النعسان في البحرين.	الجزيرة المسماة بهذا الاسم صخرية وترتفع قامتين أو ثلاثاً، وليس لرؤوسها أسماء.
دوحة الدفي[2]	على بعد ٦ أميال جنوب الطرف الغربي من جزيرة أبو علي، وعلى بعد نحو ٢٠ ميلاً جنوب شرق خليج المسلمية.	خليج صغير.	من أسفل دوحة الدفي تسير الحدود بين الحزوم والبيضاء إلى الداخل ناحية الغرب.
رأس الجعيليات[3]	على الساحل على بعد ١٦ ميلاً شمال غرب رأس تنورة.	رأس صغير.	تنطق في بعض الأحيان الجعيليات Lijailiyah، ويقع قربها مصيدة للؤلؤ تعرف بنفس الاسم.
رأس الدفي[4]	على الساحل في الزاوية بين الطرف الشرقي لمقطع الباطنة، وساحل البرّ الرئيس إلى جنوبه.	رأس صغير.	...

(١) انظر: الباطنة (جزيرة) (Batinah (Jazirat ـ Al.

(٢) انظر: الدفيّ (دوحة) (Dafi (Dohat ـ Ad.

(٣) انظر: الجعيليات (رأس) (Jaailiyah (Ras ـ Al.

(٤) انظر: الدفيّ (رأس) (Dafi (Ras ـ Ad.



ب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
رأس تنورة[(١)]	على بعد نحو ١٠ أميال شمال شرق مدينة القطيف.	...	انظر المقالة الخاصة برأس تنورة.

أما مضارب البدو الرئيسة حيثما يتوافر الماء في هذا القسم فمذكورة أدناه، وقد اعتمدت الروايات المحلية لتقدير المواقع النسبية:

الاسم المحلي الدارج	الموقع
أبو شروف[(٢)]	على ميلين جنوب الجبيل البري.
أم الجرار[(٣)]	في وسط هذا القسم، وعلى بعد ١١ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب قاعدة دوحة الدفي، وعلى بعد ٢٣ ميلاً جنوب غرب الجبيل البحري.
أم العروق[(٤)]	على بعد ١٥ ميلاً في الجنوب الغربي من قصر آل صبيح.
أم قرين	على بعد ١٤ ميلاً جنوب غرب أم الجرار.
جو العجل[(٥)]	في منتصف الطريق بين الجبيل البري وقصر آل صبيح.
الرق[(٦)]	في منتصف الطريق بين عينين وأم الجرار.
سَدْيَة[(٧)]	على بعد ٤ أميال شمال شرق أم الجرار.
سعادة[(٨)]	على بعد ١٤ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب أم الجرار.

---

(١) رأسُ تَنُّورة: هو رأس ممتد من البر نحو الجنوب في خليج تاروت، داخل في البحر، وكان مرسى للسفن الشراعية، يقع شمال القطيف، وكانت له شهرة أزمان الغوص، ثم بعد العثور على النفط في الظهران وما حوله أصبح الميناء الأول لنقل النفط إلى البلاد الخارجية، وأنشئت هناك مدينة كبيرة تدعى رحيمة، فيها معامل للنفط (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية). وإحداثياتها (٤٢ ـ ٢٦، ٠٦ ـ ٥٠).

(٢) انظر: شَرُوف (أبو) Sharuf (Abu).

(٣) انظر: الجرار (أم) Jarar (Umm Al).

(٤) انظر: العروق (أم) Aruq (Umm ـ Al).

(٥) انظر: العجل (جوّ) Ajal (Jau ـ Al).

(٦) انظر: الرَّقّ Ruqq.

(٧) انظر: سَدْيَة (آبار) Sadiyah.

(٨) انظر: سعادة (آبار) Saadah.

ب

الاسم المحلي الدارج	الموقع
صَبَاب[١]	على الساحل بين الجبيل البحري وجبل الظليفين، وهي أقرب قليلاً للجبل الأول.
صبحا صبيحة[٢]	على بعد ١٥ ميلاً جنوب غرب أم الجرار.
الصمّ[٣]	على بعد أربعة أميال إلى الداخل من نقطة على الساحل أقرب نوعاً إلى جبل الظليفين منه إلى الجبيل البحري.
الطوية[٤]	على بعد ثلاثة أميال إلى الغرب من الجبيل البحري بميل بسيط نحو الشمال.
الظليفين[٥]	عند الجبيل المسمى بالاسم نفسه على الساحل.
عقلة العوازم[٦]	على بعد ستة أميال شرق ـ جنوب غرب جبل المرير.
عينين[٧]	في الطرف الشمالي من الجبيل البري.
الفصل[٨]	على بعد ستة أميال غرب ـ جنوب غرب أسفل دوحة الدفي.
قصر آل صبيح[٩]	انظر المقالة الخاصة بقصر آل صبيح.
مراغة[١٠]	على بعد سبعة أميال جنوب غرب جبل المرير.
المَضَارب[١١]	على بعد ستة أميال جنوب ـ جنوب غرب قاعدة دوحة الدفي.
النبهانية[١٢]	على بعد ١٨ ميلاً جنوب غرب أم الجرار.
نفيل[١٣]	على بعد عشرة أميال شمال غرب أم الجرار.
واسط[١٤]	على بعد سبعة أميال جنوب شرق جبل المرير.

(١) انظر: صَبَاب Sabab.
(٢) انظر: صبحا صبيحة Sabhah Sabihah.
(٣) انظر: الصُّمّ Summ.
(٤) انظر: الطُّوَيَّة (بئر) Tuwaiyah.
(٥) انظر: الظليفين (جبل) Dhalahfain (Jabal).
(٦) انظر: العوازم (عقلة) Awazim (Aqalat).
(٧) انظر: عَينَين (آبار) Ainain.
(٨) انظر: الفصل Fasal.
(٩) انظر: صُبَيْح (قصر آل) Subaih (Qasr Al).
(١٠) انظر: مرَاغَة Maraghah.
(١١) انظر: المَضَارب Madharib.
(١٢) انظر: النَّبهانيَّة Nabhaniyah.
(١٣) انظر: نُفَيْل Nafail.
(١٤) انظر: واسط Wasat.

ب

ثانياً:

إن التضاريس الوحيدة اللافتة للاهتمام في هذا القسم من البيضاء الذي يقع جنوب سبخة الصمّ مباشرة هي: جبل المباركية، وجبل القرين. ويقع جبل القرين على بعد نحو ٢٨ ميلاً غربي الآجام في واحة القطيف(١)، بينما يقع جبل المباركية(٢) على بعد نحو ٩ أميال إلى الشمال من جبل القرين. ويبدو أنه يقع بين سبخة الصم وسبخة الصلاليات عند أطرافهما الدخلية، أو قريباً منها. وأهم مضارب البدو الحاوية للماء في هذا القسم هي ما يأتي:

الاسم المحلي الدارج	الموقع
أبو الهيل(٣)	على بعد ثلاثة أميال غرب الآجام في واحة القطيف.
أبو شميلة(٤)	على بعد ستة أميال شمال غرب صفوى في واحة القطيف.
أبو معن(٥)	على بعد عشرة أميال شمال غرب صفوى في واحة القطيف.
أم البردي(٦)	من الناحية الجنوبية لسبخة الصم وعلى بعد ثمانية أميال إلى الشرق من تل القرين.
أم عريش(٧)	على بعد ١٤ ميلاً شمال غرب صفوى في واحة القطيف.
جاَوَان(٨)	على بعد ستة أميال شمال ـ شمال غرب صفوى في واحة القطيف.
الجعيمة(٩)	على بعد ثمانية أميال شمال شرق صفوى في واحة القطيف، وعلى بعد نحو ميل من البحر وعلى نفس المسافة من الشاطئ الشمالي لخليج القطيف.

(١) على إحداثيات (٣٩ ـ ٢٦، ٣٦ ـ ٤٩).
(٢) على إحداثيات (٤٩ ـ ٢٦، ٣٣ ـ ٤٩).
(٣) انظر: الهَيْل (أبو) Hail (Abul).
(٤) انظر: شَمِيلَة (أبو) Shumailah (Bu).
(٥) انظر: مَعْن (أبو) Maan (Abu).
(٦) انظر: البردي (أم) Birdi (Umm ـ Al).
(٧) انظر: عريش (أم) Arish (Umm).
(٨) انظر: جَاوان Joan.
(٩) انظر: الجعيمة Jaaimah.

الاسم المحلي الدارج	الموقع
الدُّرَيدي[١]	على مسافة ستة أميال إلى الغرب من صفوى في واحة القطيف.
الدسمة[٢]	على بعد ميلين شرق ـ جنوب شرق جبل المباركية.
رحيمة[٣]	على الساحل بين رأس تنورة ورأس الجعيليات بمسافة ١١ ميلاً من الأولى وخمسة أميال من الثانية.
سعلول[٤]	على بعد خمسة أميال شمال ـ شمال غرب الآجام في واحة القطيف.
شاب[٥]	على بعد ثمانية أميال شمال غرب صفوى في واحة القطيف، وعلى بعد ثلاثة أميال من البحر.
الشقم[٦]	على بعد ثلاثة أميال شمال ـ شمال غرب صفوى في واحة القطيف.
الصبغاويَّة[٧]	على بعد عشرة أميال غرب الآجام في واحة القطيف.
الصَّلاّليَّات[٨]	على بعد تسعة أميال إلى الشرق من جبل القرين.
العرضومية[٩]	على بعد ثمانية أميال في الشمال الغربي من صفوى في واحة القطيف.
العرقوبة[١٠]	على بعد ١٩ ميلاً شمال غرب صفوى في واحة القطيف.
عقلة ضُمَين[١١]	على بعد خمسة أميال إلى الغرب من جبل القرين.

(١) انظر: الدُّرَيدي Daraidi.

(٢) انظر: الدسمة Dasmah.

(٣) انظر: رَحِيمَة Rahimah.

(٤) انظر: سعلول Saalul.

(٥) انظر: شاب Shab.

(٦) انظر: الشَّقَم Shaqm.

(٧) انظر: الصَّبْغَاويَّة Subghawiyah.

(٨) انظر: الصَّلاّليَّات (آبار) Salaliyat. وهي تقع على بعد ٥ أميال شمال جبل القرين، وليس كما ذكر في المعجم.

(٩) انظر: العرضومية Ardhumiyah.

(١٠) انظر: العُرقُوبة Arqubah.

(١١) انظر: ضمين (عقلة) Dhumain (Aqlat).

ب

الاسم المحلي الدارج	الموقع
الغملاء[1]	على بعد ١٤ ميلاً[2] غرب الآجام في واحة القطيف.
كواكب شحم[3]	على بعد عشرة أميال غرب ـ شمال غرب صفوى في واحة القطيف.

وتوجد في الجعيمة مجموعات من النخيل لبني هاجر، ويمكن أن يذكر هنا ثلاثة أمكنة أخرى بها ماء، وإن كانت لا تقع في هذا القسم لكنها ملاصقة له وتقع إلى الغرب من الهشوم، وهي:

الاسم المحلي الدارج	الموقع
الجرثامة[4]	على بعد ثمانية أميال جنوب ـ جنوب غرب جبل القرين.
جفين[5]	على بعد عشرة أميال غرب ـ جنوب غرب جبل القرين.
النويسعة[6]	على بعد ١٢ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب جبل القرين.

ثالثاً:

القسم الأوسط من البيضاء ليس به تضاريس بارزة، ولكن المواقع الآتية الحاوية للماء تقع ضمنه، وهي:

الاسم المحلي الدارج	الموقع
أبو العبل[7]	على بعد ١٣ ميلاً شمال غرب منيفة.
أبو شعيبة[8]	على بعد ٧ أميال شمال غرب منيفة.

(١) انظر: الغملاء Ghumailah.

(٢) تقع على بعد نحو ١٤ ميلاً شمال غرب الآجام.

(٣) انظر: كَوَاكِب شَحَم Shaham (Kawakib).

(٤) انظر: الجرثامة Jarthamah.

(٥) انظر: جفين Jafain.

(٦) انظر: النويسعَة (آبار) Nuwaisah.

(٧) انظر: العَبَل (أبو) Abal (Abul).

(٨) انظر: شعيبة (أبو) Shaaibah (Abu).

ب

الاسم المحلي الدارج	الموقع
أبو طيانة[١]	على بعد ٤ أميال غرب ـ جنوب غرب بقة.
بقة[٢]	على بعد ١٤ ميلاً جنوب ـ جنوب غرب منيفة.
بقيق[٣]	على بعد ٧ أميال جنوب غرب منيفة.
بنو حليوين[٤]	على بعد ١٦ ميلاً جنوب غرب منيفة.
الجذوعي[٥]	على بعد ٣ أميال شرق منيفة.
الصفوية[٦]	على بعد ٥ أميال إلى الجنوب من النبعة.
الضبيَّة[٧]	على بعد ١٥ ميلاً غرب مدينة القطيف.
الطويلة[٨]	على بعد ٦ أميال جنوب ـ جنوب شرق منيفة.
الغبية[٩]	على بعد ٩ أميال غرب ـ شمال غرب مدينة القطيف.
غويلات[١٠]	على بعد ثلاثة أميال شمال شرق منيفة.
المليحة[١١]	على بعد ٥ أميال غرب بني حليوين.
منيفة[١٢]	على بعد ٢١ ميلاً جنوب غرب مدينة القطيف، والمسافة نفسها إلى الغرب من جبل المِدْرِع(١٢٢) في بر الظهران.
النبعة[١٣]	على بعد ١٦ ميلاً جنوب غرب منيفة.

(١) ويوجد علاة أبو طوينة على بعد ٨ أميال جنوباً، وطعوس أبو طوينة إلى الشمال من سبخة حليوين على بعد ٩ أميال إلى الشمال. وانظر: طيانَة (أبو) Tiyanah (Abu).

(٢) انظر: بقّة Baqqah.

(٣) انظر: بقيق (آبار) Baqaiq.

(٤) انظر: حليوين (بنو) Halaiwin (Bani).

(٥) انظر: الجذوعي (آبار) Jidoai.

(٦) انظر: الصفويّة Safawiyah.

(٧) انظر: الضبيّة Dhabbiyah.

(٨) انظر: الطويلة Tuwailah. وهي في محجر مطار الملك فهد الآن.

(٩) انظر: الغُبَيَّة Ghubaiyah.

(١٠) انظر: غويلات Ghuwailat.

(١١) انظر: المليحَة Mulaihah.

(١٢) انظر: مُنِيفَة Munifah.

(١٣) انظر: المِدْرِع (جبل) Mudrah (Jabal).

() انظر: النبعة Nabaah.

ب

رابعاً:

شـريط البيضـاء على الجانب الشرقي من الدبيسي، ويشبه القسم الأوسط من ناحية افتقاره للتضاريس البارزة، وبه خمسة أماكن بها ماء، وهي:

الاسم المحلي الدارج	الموقع
البدراني[1]	على بعد ثلاثة أميال غرب ـ جنوب غرب مدينة القطيف.
بقيلة[2]	على بعد ستة أميال جنوب غرب مدينة القطيف.
الصويبة[3]	على بعد ميلين جنوب النابية.
طابة[4]	على بعد ميلين جنوب الصويبة، والمسافة نفسها غرب ـ شمال غرب جبل المِدْرِع(١٢٨) في بر الظهران.
النابية[5]	على بعد ثمانية أميال جنوب مدينة القطيف، وعلى بعد أربعة أميال غرب الدمام.

خامساً:

فيما عدا المعالم الموضحة في مقالنا عن هذا الخور نفسه، فإن قسم البيضاء الممتد نحو الداخل من دوحة رحوم خال من التضاريس، والأماكن الآتية هي مضارب بدو تحوي المياه هناك:

الاسم المحلي الدارج	الموقع
أبو الحيات[6]	على بعد ١٢ ميلاً شمال غرب نقا المحارث على دوحة رحوم.
أم الضبان[7]	على بعد ١٨ ميلاً شمال غرب نقا المحارث على دوحة رحوم.

(١) انظر: البدراني Badrani.

(٢) انظر: بقيلة Baqailah.

(٣) انظر: الصُّوَيْبَة Suwaba.

(٤) انظر: طَابَة Taba.

(٥) انظر: المِدْرِع (جبل) Mudrah (Jabal).

(٦) انظر: النابيَة Nabyah.

(٧) انظر: الحيّات (أبو) Haiyat (Abul). ويوجد خب أبا الحيات، وإلى جنوبه طعوس أبا الحيات في المنطقة نفسها على بعد أربعة أميال جنوبها.

(٨) انظر: الضبّان (أم) Dhabban (Umm).

ب

الاسم المحلي الدارج	الموقع
بقرة[١]	على بعد ١٤ ميلاً غرب نقا المحارث[٢] على دوحة رحوم.
الحجيري[٣]	على بعد سبعة أميال شمال ـ شمال غرب نقا المحارث على دوحة رحوم.
دراع[٤]	على بعد ستة أميال شمال غرب نقا المحارث على دوحة رحوم.
رحوم[٥]	على بعد ميلين شمال ـ شمال غرب نقا المحارث على دوحة رحوم وعلى بعد ميل واحد من ساحل الخليج العربي.
زغيل[٦]	على بعد ١٧ ميلاً غرب ـ شمال غرب نقا المحارث على دوحة رحوم.
سرّاء[٧]	على بعد خمسة أميال غرب صرير.
صرير[٨]	على بعد ميلين إلى الغرب من زغيل.
غونان[٩]	على بعد ستة أميال شمال ـ شمال شرق أم الضبان.

(١) انظر: بقرة Baqrrah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Niqa ـ al ـ Maharaf.

(٣) انظر: الحجيري Hujairi.

(٤) انظر: دراع Dira.

(٥) انظر: رحوم Ruhum.

(٦) انظر: زُغَيل Zughail.

(٧) انظر: سرَّاء Sarrah. وهناك بئر سرّاء على إحداثيات (٠٦ ـ ٢٦، ٥٠ ـ ٤٩)، ولكنه لا يبعد عن نقا المحارث سوى ١٠ أميال.

(٨) انظر: صرير Sarair.

(٩) انظر: غونان Ghunan.



ب

سادساً:

إن المعلم التضاريسي المهم الوحيد في قسم البيضاء الداخل في بر العقير هو منخفض مستنقعي نتراتي يعرف بسبخة شاطر[1] يجاور الحد الشرقي لواحة الأحساء، ومركزه على بعد نحو ٣٠ ميلاً جنوب غرب ميناء العقير، وربما كان طول هذا المنخفض من الشمال إلى الجنوب ٢٠ ميلاً وعرضه حيث يجتازه الطريق بين العقير والهفوف أربعة أميال، وهو خال نوعاً ما من الرمل، وسطحه مغطى بنترات البوتاسيوم. والأماكن الرئيسة لتخييم البدو مع آبارها في هذا القسم هي الآتية:

الاسم المحلي الدارج	الموقع	الملحوظات
أبو المريس[2]	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب بريمان.	...
أم أثلة[3]	على بعد ١٨ ميلاً شمال غرب ميناء العقير.	...
أم الذر[4]	على بعد ميل شمال ـ شمال شرق البسيتين.	توجد قريباً منها مجموعة تلال عرفت بحادثة هجوم بني مرة منها على سرية تركية عام ١٩٠٢م حيث شتتوها عند موقع قهدية وقد تكرر هذا الكمين ثانية عام ١٩٠٦م.
أم حيشة[5]	على بعد ١١ ميلاً جنوب غرب خوينج (خوينق).	...

(١) هي ما يعرف اليوم بسبخة مريقب في شرقي الأحساء،
انظر: شَاطِر (سبخة) Shatar (Sabakhat).

(٢) انظر: المُرَيس (أبو) Maris (Abul).

(٣) انظر: أثلة (أم) Athlah (Umm).

(٤) انظر: الذرّ (أم) Dharr (Umm ـ Adh).

(٥) انظر: حيشة (أم) Hishah (Umm).

الاسم المحلي الدارج	الموقع	الملحوظات
بريمان[١]	على بعد ١٤ ميلاً جنوب غرب ميناء العقير.	أول مكان للوقوف في الطريق العادي من ميناء العقير إلى الهفوف عندما تتم الرحلة على أربع مراحل. توجد ثلاثة آبار، ولكن الماء مالح، وتتوفر مراعي الإبل، ولكن لا يوجد حطب للوقود. وهناك آثار قصر مشابه للقصر الموجود في خوينج (خوينق) المذكور فيما بعد، ولكنه أقدم منه.
البسيتين[٢]	على بعد ثلاثة أميال شمال ـ شمال شرق بريمان.	توجد بعض المراعي هنا، ويحصل على الماء العذب بطريق الحفر.
الخرايق[٣]	على بعد عشرة أميال نحو الداخل غرب رأس القرية.	...
خوينق (خوينج)[٤]	على بعد ٢٢ ميلاً إلى الجنوب الغربي من ميناء العقير.	مكان توقف القوافل على طريق العقير الهفوف عندما تقطع الرحلة في مرحلتين. وتوجد هنا آثار قصر بناه الأتراك، وكانت مساحته نحو ٢٠ ياردة مربعة وله برج في كل ركن، وغرف على الحوائط الأربعة من الداخل. وعلى بعد ياردات قليلة فقط من الجانب الشرق توجد بئر ماء جيد عمقها ٢,٥ قامة.

(١) انظر: بريمان Baraiman.

(٢) انظر: البسيتين Bisaitin.

(٣) انظر: الخَرَايِق Kharaiq.

(٤) انظر: خُوَيْنِق Khuwainij، وخُوَيْنِج Khuwainij.



الاسم المحلي الدارج	الموقع	الملحوظات
الدنَّان[1]	على بعد ٢٢ ميلاً شمال غرب ميناء العقير، وعلى بعد سبعة أميال إلى الداخل من دوحة ظلوم.	...
الرزقان[2]	على بعد ١٨ ميلاً جنوب غرب ميناء العقير.	...
رغوان[3]	على بعد ١٥ ميلاً شمال غرب ميناء العقير، و٧ أميال إلى الداخل من الساحل.	...
زغيمة[4]	على بعد ٣ أميال جنوب غرب بريمان.	...
السُّوَاد[5]	على بعد ٨ أميال جنوب غرب ميناء العقير.	يجلب منه الماء الصالح للشرب لميناء العقير.
شاطر[6]	على بعد ثلاثة أميال جنوب أبو المريس على الحدود الشرقية من سبخة شاطر.	المرحلة الوسطى على الطريق المعتاد بين الهفوف وميناء العقير، هي تبعد ٢١ ميلاً بواسطة الطريق من الهفوف و٢٨ ميلاً من العقير. وعدد الآبار ثلاثة آبار وهي صغيرة والماء يميل للملوحة، ولا توجد فيه مراع أو حطب للوقود.
الطبعات[7]	على بعد ١٨ ميلاً إلى الداخل من ناحية الغرب من دوحة ظلوم.	يجلب منه الماء الصالح للشرب لميناء العقير.

(١) انظر: الدنَّان Dannan.

(٢) انظر: الرزقان Rizqan.

(٣) انظر: رُغْوَان (آبار) Rughwan.

(٤) انظر: زغيمة Zaghaimah، وتوجد آبار الزُّغَين إلى الشمال من ذلك.

(٥) انظر: السُّوَاد (بئر) Suwad.

(٦) انظر: شَاطِر (آبار) Shatar.

(٧) انظر: الطَّبْعَات Tabaat.

الاسم المحلي الدارج	الموقع	الملحوظات
العلاة[١]	على بعد نحو ١٦ ميلاً في الداخل باتجاه الجنوب الغربي من نقطة على الساحل مواجهة لجزيرة الزخنونية.	تقع هذه الآبار في بقعة تحمل الاسم نفسه، وهي على امتداد عدة أميال وملاصقة للحدود الجنوبية للبيضاء.
قهدية[٢]	على بعد ٤ أميال جنوب غرب أم الذر.	يذكر المكان بكارثتين حدثتا للقوات التركية، انظر أم الذر أعلاه. ويسمى المكان أيضاً قفّ اليسرة.
المجامعة[٣]	على بعد ٩ أميال غرب ـ شمال غرب ميناء العقير.	...
الموية[٤]	على بعد ١,٥ ميل شمال الشمال الشرقي من بريمان.	...

(١) انظر: العَلاة Alah.

(٢) انظر: قهديَّة Qofdiyah.

(٣) انظر: المجامعَة Mijamah.

(٤) انظر: الموية Muwaih.



ب

البَيْضَاء (خور) Baidhah (Khor - Al)

٠٠ - ٣٥ - ٢٥، ٠٠ - ٣٨ - ٥٥. هو خور في عمان المتصالحة[١] يبتعد عن البحر عند نقطة في منتصف الطريق بين الجزيرة الحمراء وأم القيوين، ثم يمتد موازياً للساحل لمسافة أربعة أميال، وعلى مسافة ميل نحو الداخل، ثم ينتهي في خليج أم القيوين ويدخله في الركن الشمالي الشرقي. أما الجزيرة التي تكونت بهذه الطريقة فتعرف بجزيرة السِّينِيَّة[٢]، وتتبع إمارة أم القيوين. وليس فيها أشجار نخيل، ولكنها تحتوي على بقايا قريتين مهجورتين تسمى إحداهما الملاّح في الطرف الشمال الشرقي حيث يوجد حصن مهجور تابع لشيخ أم القيوين، والأخرى السنيَّة في أقصى الجنوب الشرقي حيث يوجد مسجد قديم. ويقال إن قلة الماء أجبرت السكان على الهجرة إلى بلدة أم القيوين. ويذهب شيخ أم القيوين للصيد بواسطة الصقور في بعض الأحيان.

بَيْضَاء نِثِيل (آبار) Baidha Nathil

٠٤ - ٠٦ - ٢٧، ١٠ - ٢٣ - ٤٠. مورد ماء عظيم بنجد، على طريق القوافل بين حائل وخيبر على بعد نحو ٧٥ ميلاً غرب - جنوب غرب من حائل. وهي تتألف من عدة آبار يقال إنها تقع على هضبة خارج منطقة المسما، وهي قريبة لبعض الجبال التي تساعد القوافل في تحديد مواقعها. والآبار تحوي ماء مشوباً بملوحة على عمق أربعة أو خمسة أقدام. ويملك هذه الآبار على ما يظهر عرب من بشر[٣] (Doughty)[٤].

بَيْضَاء نِثِيل Baidha Nathil

٠٠ - ٢٦ - ٢٦، ٠٠ - ٣٩ - ٤٤. اسم لمكان يبعد نحو ٣ أميال شمال غرب المنسف، وتتألف من قليل من الأكواخ للمساعدة من عُتَيْبَة. وتزرع هنا الحبوب، ولكن لا يوجد نخيل[٥].

بيضاء نثيل Bayda Nuthayl

٥٦ - ٥٠ - ٢٣، ٣٦ - ٠٣ - ٤٥. مجموعة منازل صغيرة في منطقة العارض يقطنها ٢٥ نسمة، مع خمس مزارع تقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٧٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٢٢ كم من بلدة مُزعِل عبر درب صحراوي (ETCO, 1970)[٦].

بَيْضَاء نِثِيل Baydaq Nathil

٠٤ - ٠٦ - ٢٧، ١٠ - ٢٣ - ٤٠. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٩٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية - حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١١٠ كم،

---

(١) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٢) انظر: السِّنِيَّة (جزيرة) Sinyah.

(٣) بشر من العمارات من قبيلة عنزة.

(٤) بيضا نثيل: من قرى منطقة حائل، سكانها الجعافرة من عنزة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٥) من القرى التابعة للزلفي.

(٦) بيضاء نثيل: قرية زراعية تقع في عرض شمام جنوباً من ريع المشعر، يفيض سيلها غرباً في بطن السرداح، وسكانها من السحمة من قبيلة قحطان تابعة لمحافظة القويعية، تبعد عن مدينة القويعية غرباً ستة وثلاثين كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

ب

وهو عرضة للغرين والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON ـ MURROW, 1970)[١].

Baydan بَيْضَان

١٧ ـ ٥٤ ـ ١٩، ٥١ ـ ٢٤ ـ ٤١. قرية بمحافظة المخواة في منطقة الباحة، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨٦,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Baydan (Al) البَيْضَان

١٩ ـ ٠٠ ـ ١٩، ٢٦ ـ ٠٧ ـ ٤٢. قرية في تُنومَة[٣] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو بحالة سيئة طوله ١,٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Baydani البَيْضَاني

٣٤ ـ ١٣ ـ ٢٠، ٣٧ ـ ١٥ ـ ٤١. قرية في دوس بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٧٤٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٩,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Baidhah (Jabal) البَيْضَة (جبل)

٠٠ ـ ٠٧ ـ ٢٣، ٣٠ ـ ٣٦ ـ ٥٨. واحدة من سلسلتين جبليتين تحيط بوادي الطائيين[٦] بسلطنة عمان.

Dhahr - Al - Baidhah البَيْضَة (ظَهر)

٠٠ ـ ١١ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٣٩ ـ ٤٩. مغاصة للؤلؤ في الخليج العربي مقابل ساحل الأحساء، وقرب جزيرة أبو علي[٧].

(١) انظر: بيضَاء نِثِيل (آبار) Baidha Nathil. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) بَيْضان: اسم قبيلة من قبائل زهران في السراة وتهامة، وقد أطلق هذا الاسم على البلاد التي تنزلها هذه القبيلة بالسراة. وبيضان البلاد تقع في المرتفعات الجبلية شمال غرب بلدة الباحة بسبعة أكيال، وهي وبلاد قرن ظبي من بني حسن منطقة جبلية واحدة تشرف من جهتيها الغربية والجنوبية على تهامة وترتفع عن سطح البحر بنحو ٢٦٠٠م والجبال بنحو ٢٩٠٠م (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٣) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٤) البَيْضَان: قرية من قرى بني لام من قبائل العوامر بالسراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٥) البيضاني: قرية من قرى قبيلة دوس بني فهم بسراة دوس من زهران، تقع بالقرب من وادي تربة زهران وسمي التابوت لأنه يشبهه (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ب

البَيْضَتَين (شعيب) Baidhatain

٠٠ ـ ٢٩ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٢٦ ـ ٤١. انظر: أجا (جبل) Aja[١].

البَيْضَين Bayadayn

٥٥ ـ ٤١ ـ ١٨، ٥٢ ـ ١٩ ـ ٤١. قرية في مركز وادي حلي بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة تقع على ارتفاع ٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي (ITALCONSULT, 1970).

بَيْط (بئر) Ubaid

٠٠ ـ ٥٦ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ١٠ ـ ٣٩. انظر: بيط (بئر) Ubaid[٢].

البَيْطَارِيَّة Bitariyah

٣٦ ـ ٤٣ ـ ١٦، ٣٥ ـ ٥٨ ـ ٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٨٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٤٩,٥ كم. وبها دكان (ITALCONSULT, 1970)[٣].

---

(١) في المملكة العربية السعودية.

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) البيطارية: كنسبة إلى البيطار طبيب الحيوان ـ من قرى المسارحة غرب قرية سوق الليل (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

البَيْعَة Baiah

٠٠ ـ ٠١ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٥٨. انظر: محرم (وادي) Mahram (Wadi).

البَيْعَة أو البِيعة Baiah (Or Biah)

٠٠ ـ ٣٩ ـ ٢٦، ٠٠ ـ ١٤ ـ ٥٦. هي قرية على ساحل منطقة رؤوس الجبال في سلطنة عمان، وترتفع الجبال خلفها بعد مسافة ١,٥ ميل. وتتكون من نحو ٤٥٠ منزلاً للشحوح؛ وكلهم تقريباً من بني شطير، وقليل منهم من فخذ بني هديَّة. وتقع في خليج دبَا على بعد نحو ميل شمال حصن دبَا، ولكنها في بعض الأحيان تعد جزءاً من دبَا. ويبدو الموقعان من البحر وكأنهما يمثلان مدينة واحدة بما وراءها من نخيل، ولكنهما في الحقيقة مفصولان بمجرى مائي تدخل فيه مياه البحر إلى مسافة ٢٠٠ ياردة تقريباً. ويعيش السكان على زراعة النخيل والصيد ولهم نحو ١٤ قارباً من نوع السَنْبُوك[٤] تعبر البحار وتنقل التمور والسمك

---

(٤) السَنْبُوك وأصله سنبوق، والجمع سنابيك سفينة من السفن الشائعة في الخليج العربي. ويوجد في مقدمتها زاوية حادة بينما مؤخرتها شبه مربعة. ويستخدم النوع المتوسط منها في الخليج العربي للغوص، وفي اليمن يصنع منها نوع كبير يجتازون به المحيطات إلى الهند وزنجبار. ويوجد منها كذلك نوع يستعمله أهل الحجاز للسفر إلى جنوب أفريقيا يحمل بضائع وركاباً. وهذا النوع من السفن شائع في الجزيرة العربية منذ قديم الزمان، وقد ذكره ابن بطوطة، وأورد المقريزي في الخطط ١/ ٢٩٢: السنابيك في جملة المراكب الحربية المائية التي أمر أحمد بن طولون باتخاذها (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

إلى مدينة مسقط وأمكنة أخرى في الخليج العربي، كما يزرع فيها قليل من القمح والشعير والبطاطا الحلوة في بساتين النخيل وخلف المدينة، ويصدر الأهالي التمور. وفيها دكان واحد لبيع المؤن يملكه شخص إيراني. ومع أن البيعة في أقصى الجنوب من رؤوس الجبال على الجانب الشرقي من رأس البرّ العماني، فإن حاكمها هو شيخ يعين من الكمزار.

Biaik بيعيق

٠٠ ـ ٥١ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٤٧ ـ ٥٦. قرية في وادي شافان[1] بسلطنة عمان.

Baighut بيغوت

ـ ٢٦، ـ ٥٦. قرية في رأس البر العماني، وهي موطن القيَّاشة؛ أحد فروع قبيلة الشِّحُوح[2].

Iblal بيْلاه (عين)

٠٠ ـ ٢١ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٦ ـ ٤٩. انظر: الأحساء (واحة) Hasa (Al) (Oasis)؛ العيون.

Bainunah بَيْنُونَة

٠٠ ـ ٠٠ ـ ٢٤، ٠٠ ـ ٣٦ ـ ٥٢. انظر: الظفرة Dhafrah.

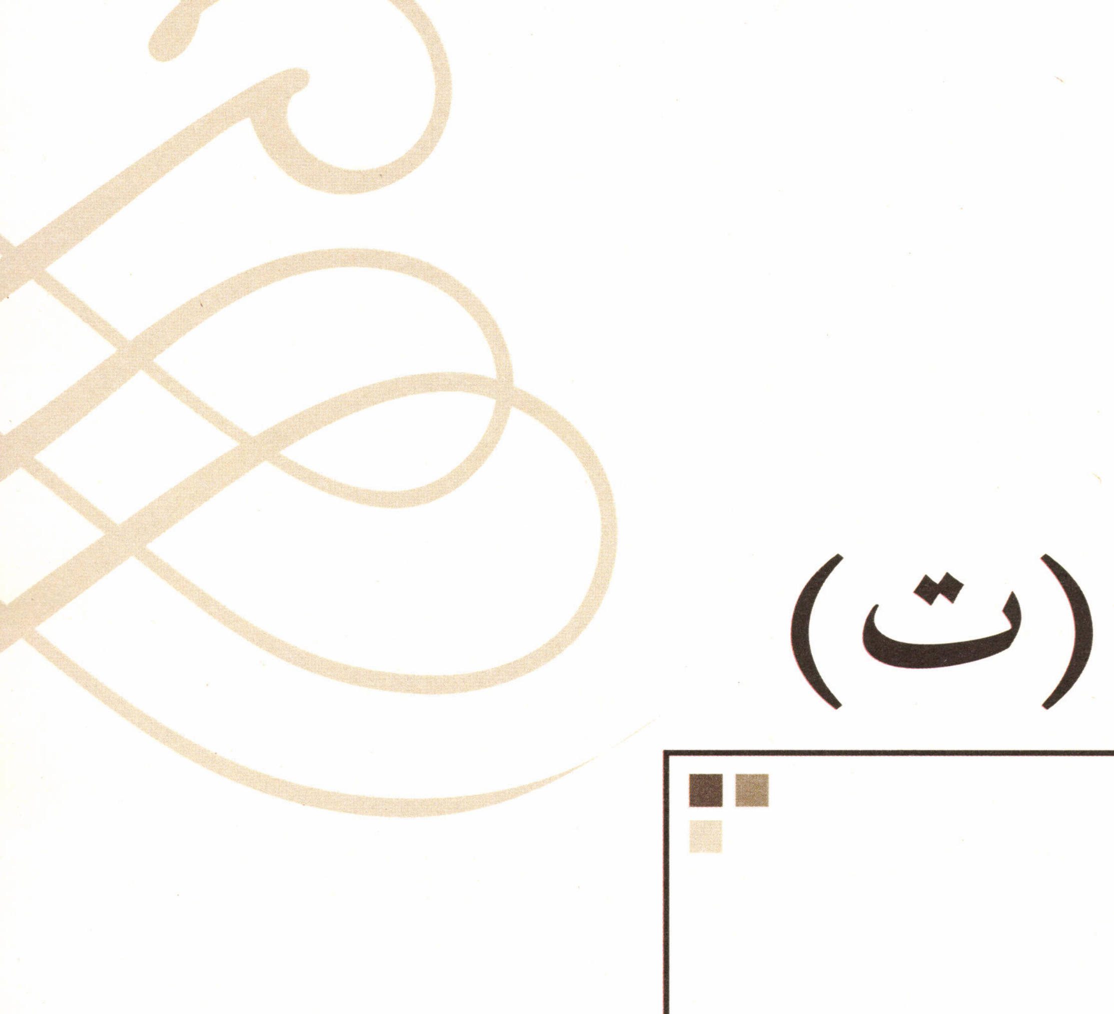
Biun (Tel) بيون (تل)

٠٠ ـ ٠٤ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ١٧ ـ ٤٥. ركام صغير ببلاد الرافدين يقع على بعد نحو ستة أو سبعة أميال باتجاه الشمال الشرقي من الطرف الشرقي لخور العفج.

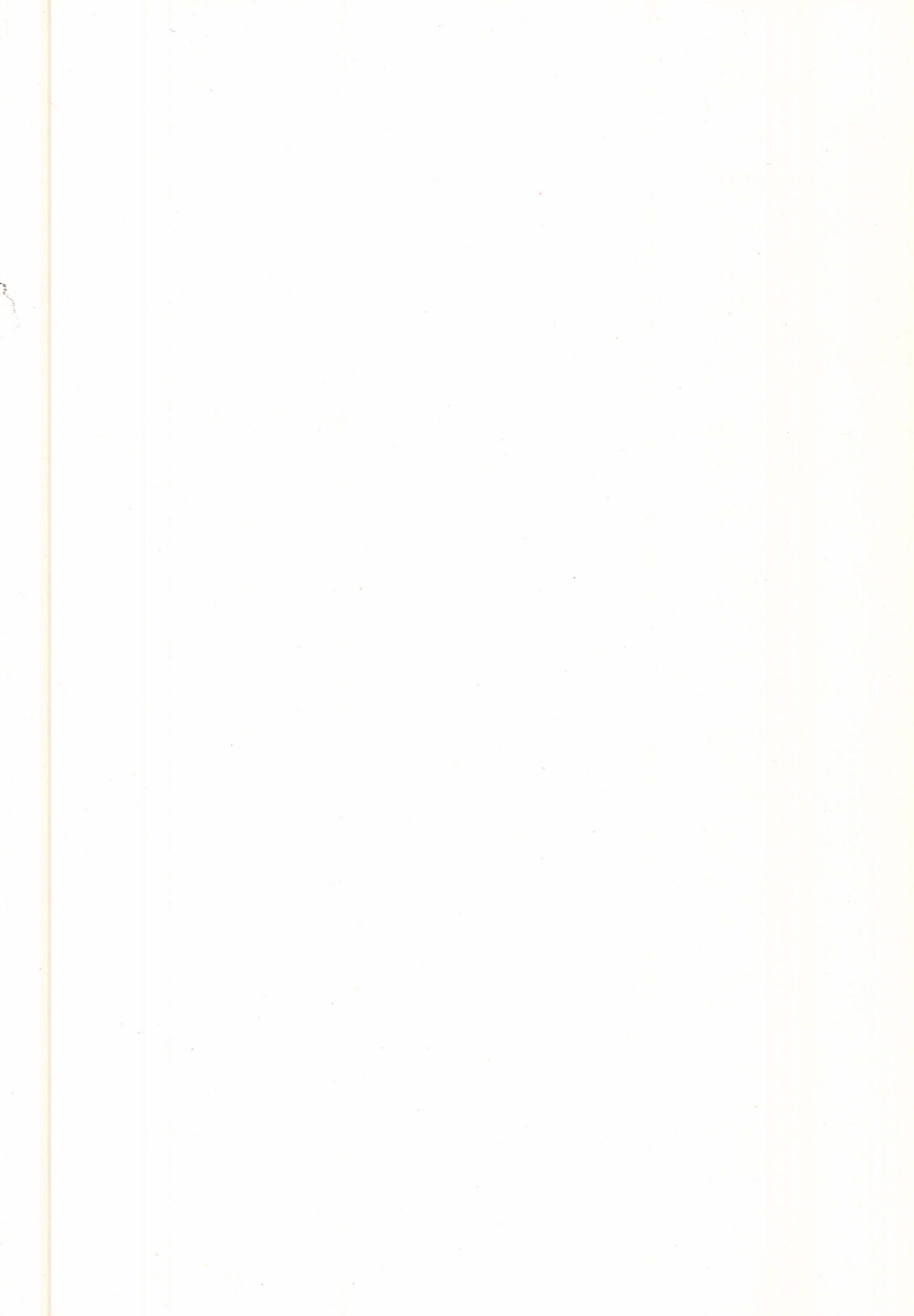
(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.





(ت)



ت

تَاجِر (آل) Tajir

٣٣ـ٣١ـ١٨، ٤٧ـ٢٥ـ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٨٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، طوله ٣,٠ كم. وبالقرية ستة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[١].

تَاجِي Taji

٠٠ـ٢٢ـ٣٣، ٠٠ـ٢٠ـ٤٤. أرض في قضاء الكاظمين[٢] بولاية بغداد في العراق.

التَّاجِيَّة Tajiyah

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ١٧ ـ ٤٤. قناة بناحية خواص بقضاء الحلة[٣] في العراق. والطريق بين طُوَيْرِيج، أو الهندية، والحلة يجتاز هذه القناة عند نقطة تقع على بعد نحو ١٢ كم شرق طُوَيْرِيج. ويشبه ركام الغرين الذي أزيل من القناة على طول مجراها رصيف سكة حديد عالية.

تَارُوت (جزيرة) Tarut

٢٦ ـ ٣٤ ـ ٢٦، ٢٣ ـ ٠٠ ـ ٠٣ ـ ٥٠. جزيرة في خليج القطيف يقع قسمها الأقرب إلى الساحل على بعد نحو ميلين شرق ـ شمال شرق مدينة القطيف، وهي تمثل قسماً من سنجق الأحساء التركي[٤]. وتتصل عند انخفاض الماء باليابس عن طريق مخاضة يبلغ طولها نصف ميل شمال كوت القطيف. وتبلغ أبعاد الجزيرة نحو ٤ أميال في كل اتجاه، وثلث مساحتها مغطى ببساتين النخيل، في حين أن جانبها الغربي خال من النخيل. وتروي الجزيرة كلها، كما تزودها بمياه الشرب عينان عذبتان تقعان قريباً من وسطها بأراضي قرية تاروت[٥]. ومياه هاتين العينين حارة لكنها ممتازة. ويقدر العدد الكلي لسكان الجزيرة بنحو ٤٠٠٠ نسمة. ويوضح الجدول الآتي القرى والقبائل التي ينتمي إليها السكان، مع بعض الخصائص الأخرى:

(١) آل تَاجِر: اسم علم لقرية من قرى آل قاسم من بني سفار تقع بوادي عبل السراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) عن تعريف سنجق الأحسَاء، انظر: الأَحْسَاء (منطقة Hasa District.

(٥) تَارُوْت: هذا من الأسماء القديمة التي لا نجد لها معنى فيما بين أيدينا من المصادر العربية، ويرجعه بعضهم إلى أصول قديمة غير عربية مثل (Tarrus) أو (تارو Taro) على ما جاء في جغرافية بطليموس، أو (عشتروت) اسم المعبود الفينيقي، بعد حذف أول الاسم (عش). قال أبو الفداء في (تقويم البلدان): ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض أهلها: تَارُوت: قال: وتاروت بليدة في الشَّرْق من القطيف، وإذا مَدَّ البحر أحاط بها وبأرضها فتصير جزيرة، وإذا جَزَرَ البحر انكشف بعض الأرض التي بينها وبين القطيف فيصل إليها الناس في البر، وهي من القطيف على نصف مرحلة، ولتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضَّل. وتعدّ جزيرة تَارُوت من أهم الثغور البحرية لبلاد القطيف، فكانت في العهود القديمة ذات ميناء ترسو فيه السفن القادمة من موانئ الخليج ومن بحر العرب ومن موانئ الهند. وقد شيَّد فيها البرتغاليون قلعة عظيمة، ما تزال آثارها باقية. وفي بلدة تاروت نخل كثير يقدر بخمسين ألف نخلة وكان سكانها في عشر السبعين نحو عشرين ألفا ولكنهم زادوا في السنوات الأخيرة بعد أن عمها العمران، ووصلت بمدينة القطيف، بقنطرة طولها نحو أربعة أكيال في عرض يتراوح بين ١٠ و ١٥ متراً. تمكن من العبور إليها في كل وقت، بينما كان العبور إلى الجزيرة قبل عمل ذلك الجسر لا يتسنَّى إلا وقت جَزْر البحر. وبلدة تاروت قديمة، جاء في كتاب (مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية) الذي أصدرته إدارة المتاحف والآثار ما نصه: (وقد اكتشفت في الجزيرة آثار مهمة، يرجع بعضها إلى فترة عصر السلالات الأولى لبلاد ما بين النهرين ـ أي قبل مدة تتراوح بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ عام وبعضها يعود إلى فترات زمنية مختلفة، معاصرة للحضارة العيلامية الفارسية، وحضارة الموهنجودارُو على نهر السند، وحضارة أم النار التي قامت بالمنطقة الجنوبية من الخليج العربي، والتي تم اكتشاف بقاياها في أبو ظبي بواسطة البعثة الدنمركية، سنة ١٩٦٦م) انتهى (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

الاسم	الموقع	المنازل	السكان	ملحوظات
تاروت	في وسط الجزيرة	٣٥٠	بحارنة شيعة، ويعملون في الغوص على اللؤلؤ والمتاجرة به على نطاق ضيق، مع قليل من الزراعة.	هذه القرية مسورة، لكن كثيراً من المنازل تقع خارج السور. ويوجد بها عينان ممتازتان أحدهما تسمى عين الحمام، والأخرى عين أم الفرسان. وتبعد الأولى عن القرية نصف ميل في اتجاه الشمال الغربي، بينما تبعد الأخرى نصف ميل في اتجاه الشمال الشرقي. وتحتاج قنوات أم الفرسان إلى إصلاح وترميم. ويزرع بها النخيل بكثرة وأشجار الفاكهة والبرسيم. ويوجد بها قلعة قديمة في حالة سيئة[1]، ولكن بها كتيبة تركية من الضبطية تبلغ ١٠ رجال.

(١) انظر: اللِّيف (برج أبو) Lif (Burj Abul).



ت

الاسم	الموقع	المنازل	السكان	ملحوظات
دارين[1]	على الساحل الجنوبي للجزيرة.	١٠٠	معظمهم من بني خالد، مع قليل من الجنيدات. ويوجد ١٠ منازل للسادة مع قلة من النجديين والبحرينيين. والسكان كلهم من السنة.	القرية محمية بقلعة مربعة، ولا يوجد بها بساتين ولا مزروعات أخرى، ويملك السكان ١٥ قارباً لصيد اللؤلؤ. وعلى الجانب الشرقي حي منفصل يسمى حالة دارين يمثل نحو ثلث القرية.
الزور[2]	انظر فنية المذكورة سابقاً.	...	...	...
سرا Sara	على الشاطئ الشرقي للجزيرة[3].	...	...	قرية غير مسورة.
سنابس[4]	على الشاطئ الشرقي للجزيرة.	٢٠٠	بحارنة، يعملون بصيد السمك وصيد اللؤلؤ، وجميعهم من الشيعة.	قرية غير مسورة، وليس بها بساتين نخيل، ولكن هذا المكان به ٦٨ قارباً لصيد اللؤلؤ.
فنية[5]	على الساحل الشمالي للجزيرة.	٤٠	مهاجرون من أبو ظبي من فرع آل بو فلاسة من قبيلة بني ياس؛ وهم من السنة المووالك. ومعظمهم يعمل بصيد اللؤلؤ.	وتسمى القرية أيضاً الزور[6]؛ وهي غير مسورة وبها بعض البساتين التي تروى من عين قرية تاروت، ولديهم سبعة قوارب لصيد اللؤلؤ.

(١) انظر: دارين Darain.
(٢) انظر: الزُّور Zor.
(٣) لم أعثر على هذا الاسم، كما أنه لم يرد في أي مصدر آخر.
(٤) انظر: سَنَابِس Sanabis.
(٥) انظر: فنِية Fanyah.
(٦) انظر: الزُّور Zor؛ وفنية Fanyah.



ت

Tarut تَارُوت

٢٦ ـ ٣٤ ـ ٢٦، ٢٣ ـ ٠٠ ـ ٠٣ ـ ٥٠. أهم مستوطنة في جزيرة تاروت بالمنطقة الشرقية على بعد نحو ٦,٥ كم من القطيف على الطريق الموصل لدارين. ويبلغ سكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة. ويعمل ثلث السكان العاملين في صيد السمك، وثلث بالزراعة، والباقي يعملون مع أرامكو أو بالتجارة أو عمال وحراس. وبها نحو ١١٠ مزارع تنتشر في محيط تاروت، وتزرع البرسيم، والبطيخ، والطماطم، والخضراوات التي تباع في السوق مع التمور والأسماك. ويوجد مصنع للطوب، ومدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات، ومدرسة متوسطة للبنين. وقد أنشئ مستشفى في الربيعية إضافة إلى مستوصف (ETCO, 1970)[١].

Zamtalib تَالِب (ذم)

١٩ ـ ٣٩ ـ ١٨، ٠٧ ـ ١٩ ـ ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج لا بأس به، طوله ٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣ ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Altai (Wadi) التاي (وادي)

٠٠ ـ ٣٠ ـ ٣٢، ٤٠ ـ ١٥ ـ ٤٤. أحد المجاري المائية الكثيرة بالشامية في شمال شرقي الجزيرة العربية، وهو ينحدر باتجاه الشمال الشرقي، وحسب ما يبدو يضيع في مستنقع على بعد ٤٠ أو ٥٠ ميلاً إلى الغرب من كربلاء (Butler and Aylmer: January, 1908).

Tablah تَبَالَة

٠٠ ـ ٥٩ ـ ١٩، ٠٠ ـ ١٤ ـ ٤٢. قرية في عسير بغربي شبه الجزيرة العربية على طريق الحج اليمني، وهي تقع على مسافة نحو ٥٠ ميلاً إلى الغرب من قلعة بيشة وربما ١٧٠ ميلاً عن طريق البر (مروراً بتربة) من الطائف. ويقال إنها قرية كبيرة بها مزارع للنخيل وزراعة وماء وفير، كما يقال إن وادي تَبَالَة يبلغ طوله نحو ٧٠ ميلاً، وينصرف ماؤه شرقاً، ليلتقي بوادي بيشة ويسمى في هذا المكان وادي القاع على مسافة بضعة أميال فوق قلعة بيشة. ووادي تَبَالَة واد عريض به نحو ٣٠٠ قرية، كما أن به مزارع ممتازة.

Dhaba التَّبَّة (شرم)

٠٥ ـ ١٦ ـ ٢٨، ١٥ ـ ٤٠ ـ ٣٤. مرسى جيد في الساحل الشرقي لخليج العقبة في الطرف الشمالي للبحر الأحمر، على بعد نحو ١٢ ميلاً من رأس فرتك[٣] (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

Tibta (Bey) تَبْتَة (خور)

١٥ ـ ٣٩ ـ ١٦، ٤٣ ـ ١٠ ـ ٤٢. انظر: فرسان

---

(١) انظر: تَارُوت (جزيرة) Tarut.

(٢) قد يكون أصل الاسم ذا أم تالب.

(٣) هو المعروف الآن برأس الشيخ حميد وأسفل منه رأس قصبة، ورأس فرتك ظهر في الخرائط القديمة والبحرية لكنه غير معروف لدى سكان المنطقة.

ت

(جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank؛ الجزر[1].

تبراك (آبار) Biar Tibrak

٣٥ ـ ٢١ ـ ٢٤، ٣٠ ـ ٥٤ ـ ٥٥. بئر غير مسكون قرب مشروع طريق القويعية ـ ظلم، تقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970).

تَبل (وادي) Tabal (Wadi)

٠٠ـ٥٠ـ٣١، ٠٠ـ٠٠ـ٤٠. هو أحد المجاري المائية في الوديان[2]، وهي بقعة بالصحراء السورية. وينشأ جنوب جبل عنازة في صحراء الحماد، ويتجه صرفه إلى الشمال الشرقي ليتلاشى بسباخ أبو دبيس (Leachman) وفي مجاريه العليا يلتقي به وادي كلب، وهو رافد من روافد الضفة اليسرى في مثل حجمه تقريباً، ويبلغ عرضه بالتحديد نحو ٣٠ ياردة، وكلا الواديين لهما مجار رملية. ويعد وادي تَبل مثوى عظيماً للصَّلَب. وفي مجراه توجد آبار يبعد أحدها عن الآخر مسيرة ثلاث ساعات أو ١٢ ميلاً. وهذه الآبار مكسوة بالطوب، فإذا حل الصيف تعذر الحصول على الماء إلا عن طريق الحفر لبضعة أقدام (Butler and Aylmer, 1908)[3].

(١) هو الموجود بين رأس شدا وجزيرة قمَّاح.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يجمع وادي تبل سيولة عبد عدد كبير من الروافد في منطقة الوديان مثل رجلة الهبيلة، وشعيب مطلة، ورجلة أم الفريس، ورجلة السلية، ورجلة رويشد وغيرها، ثم يتجه نحو الشمال الشرقي حيث يجتاز الحدود السعودية - العراقية عند إحداثيات (٥٧ - ٣١، ٢٩ - ٤٠) بعد ان يمر بمقر النعام.

تَبَل (وادي) Tubal

٠٠ ـ ٥٠ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٠. انظر: تَبل (وادي) Tabal (Wadi).

تَبُوك (بيت) Tabok (Bait)

فرع من قبيلة القرا[4] في ظُفَار بجنوبي شبه الجزيرة العربية.

تَبُوك Tabuk

٥٢ ـ ٢٢ ـ ٢٨، ٣٤ ـ ٣٣ ـ ٣٦. محطة سكة حديد مهمة وقرية واحة ومحطة للحجر الصحي على سكة حديد الحجاز على بعد ٤٣١,٥ ميل من دمشق. وتقع القرية وسط مجموعة من أشجار النخيل، على بعد نحو ميل إلى الغرب من محطة سكة الحديد، وعلى الرغم من صغر حجمها فهي قديمة العهد. وفي عام ١٨٧٨م كانت هذه القرية تضم نحو ٤٠ منزلاً للحميدات، بيد أن أهل القرية كانوا يسمون أنفسهم عرب الكعبني. ومنذ افتتاح سكة حديد الحجاز نمت هذه القرية بصورة كبيرة؛ إذ تضم الآن مئة منزل أو أكثر من المنازل المبنية من الطين والأكواخ، كما نجد بها عدداً من مزارع الليمون الحلو والطماطم والرمان، أما التمر فنوعيته رديئة وأقل كثيراً من تمور تيماء. وتقع القرية في منخفض، ومنها تنبع المياه الجوفية، غير أن الماء على الرغم من وفرته فهو فاتر ليس صحياً تماماً. ويوجد عين قديمة وقناة سدتها الأحجار المتساقطة الضخمة.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ت

أما مباني سكة الحديد فهي عبارة عن مستودع للقاطرات وورشة إصلاح ومائدة دوارة بالإضافة إلى سائر المباني العادية للمحطة. وتَبُوك تملك مصدرها الخاص بالمياه المتمثل في بئر جيدة على عمق قامتين، كما أن بها خزانين إضافيين سعة الواحد منهما ٢٥ متراً مكعباً، يتم ملؤهما باستخدام مضخة تعمل بطواحين الهواء. ويبلغ ارتفاع المحطة ٢٥٦٠ قدماً فوق سطح البحر[١].

(١) تَبُوك: مدينة في شمال الحجاز لقيت عناية من مؤرخي المسلمين لغزوتها ولذكر المساجد النبوية في طريقها، ولم يكن هناك من العناية ما يمكن من تدوين ما بها من الناحية التاريخية. وقد أصبحت إحدى منازل حجاج الشام، ولهذا فقد ورد اسمها في كثير من الرحلات، ثم تم مد السكة الحديدية من الشام إلى المدينة فأصبحت تبوك إحدى المحطات، فنالت ذكراً وتسجيلاً في السجلات والمصورات الجغرافية، وعناية بإنشاء بعض المباني الحديثة فيها، مما قد يحتاجه موظفو الدولة أو ما يتعلق بالأماكن الأثرية، فأنشئت بناية المحطة، والقلعة وجدد بناء مسجدها الأثري (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).
تُبوك: مدينة حجازية تاريخية، كانت فيها غزوة جيش العسرة في السنة التاسعة بقيادته ﷺ تقع على طريق المدينة إلى الشام، مر بها القطار الحديدي في سنة ١٣١٢ هـ. أو بعدها بقليل عندما وصلت المدينة المنورة بالسكة الحديد بدمشق في عهد السلطان عبدالحميد العثماني. وتعدّ تبوك شبكة مواصلات، فمنها إلى الأردن سكة الحديد وطريق معبدة، وإلى المدينة نحو ذلك، وإلى حقل غرباً طريق معبدة، وإلى الجوف طريق ترابي، وطرق أخرى ترابية. وقد تدفق الماء غزيراً في تبوك مما أنعش الزراعة فصارت ذات بساتين غناء بديعة، وخططت المدينة تخطيطاً حسناً وعبدت شوارعها وشجرت، وفيها جميع مرافق الدولة في المدن. وسكانها بنو عطية، القبيلة التي تضرب دائرة حول المدينة.
قال ياقوت: موضع بين وادي القرى والشام وقيل بركة لأبناء سعد من بني عُذْرة، وقال أبو زيد: تبوك بين= الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحِجْر نحو نصف طريق الشام، وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب إلى النبي ﷺ، ويقال إن أصحاب الأيكة الذين بُعث إليهم شعيب عليه السلام، كانوا فيها، ولم يكن شعيب منهم، وإنما كان من مدْين، ومدين على بحر القُلْزم على ست مراحل من تبوك، وتبوك بن جبل حِسْمَى وجبل شَرَوْرى، وحسمى غربيها وشروري شرقيها. وقال البكري: وهي أقصى أثر رسول الله ﷺ، وهي من أدنى أرض الشام (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

تَبُوك Tabuuk

٥٢ ـ ٢٢ ـ ٢٨، ٣٤ ـ ٣٣ ـ ٣٦. بلدة في المنطقة الشمالية[٢]، تقع على ارتفاع ٧٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠,٠٠٠ إلى ٢٤,٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق خيبر ـ العلا ـ تبوك الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦ ـ ١٠٠٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومستشفى، ومستوصف، ومركز إقليمي، ومحكمة، وبريد وبرق وهاتف، ومكتب تعليم، ووحدة بيطرية، ومكتب جوازات، وجمرك، وقوات أمن (WILSON - MURROW, 1970)[٣].

تبيت Tubit

٤٣ ـ ١٧ ـ ٢٠، ٢٨ ـ ٢٤ ـ ٤١. قرية في بيدة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٦٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ

(٢) الصحيح أنها في منطقة تبوك.
(٣) انظر: تبوك Tabuk.

ت

جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٢٨,٦ كم، وهناك ١,٠ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

تَثْلِيث (وادي) Tathlith (Wadi)

٠٠ـ ٣٢ـ ١٩، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٤٣. انظر: تثليث أو وادي تثليث Tathlith or Tathlith (Wadi)[١].

تَثْلِيث أو وادي تَثْلِيث

Tathlith or Tathlith (Wadi)

٠٠ـ ٣٢ـ ١٩، ٠٠ ـ ٣١ ـ ٤٣. وادٍ أو منطقة تجاور، أو ربما هي من ضمن، الممتلكات السعودية[٢] عند أقصى طرفها الجنوبي الغربي. وهي تقع بين وادي سبيع ونجران، أو ربما أبعد من ذلك قليلاً نحو الشرق إلى الجنوب الغربي من وديان الدواسر. ولا يعرف الكثير عن هذه الجهة البعيدة ما عدا أنها تابعة لقبيلة قَحْطَان، وقد ذكر أنه يحدها من الجهة الجنوبية الغربية سلسلة تعرف بجبل العمق[٣]، ومن الجنوب الشرقي بضلع يسمى القهر[٤]. ويذكر المصدر نفسه أن هذه الجهة تشتمل على جبل منفصل يسمى جبل الكلاب[٥]، وأن القرى (أو ربما أراضي المخيمات) تعرف باسم حبيَّة[٦]، والحمرة[٧]، وجاش[٨]، ومريغان[٩]، والمربّع[١٠]، والنهامصة[١١]، وقصر ابن طوق. ويقال إن قَحْطَان وادي تثليث تعلن ولاءها لابن سعود[١٢].

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) توحدت تثليث مع بقية أجزاء منطقة عسير في المملكة العربية السعودية عام ١٣٣٨هـ (١٩٢٠م). وهي اليوم محافظة من محافظات منطقة عسير. وقد استخدم المعجم عبارة «الممتلكات الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) انظر: العمق (جبال) Amk (Jabal).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jahar.

وجبال القهر سلسلة ممتدة من عين قحطان في الجنوب إلى = جبال الشهمة الواقعة شرق تثليث. وهي جبال داكنة تعلوها غبرة وحمرة أحياناً، وتقع في منطقة صحراوية قاحلة تحف بها الرمال من كل جهاتها. وتنحدر منها وديان وشعاب كثيرة يرفد بعضها وادي تثليث، وبعضها يتجه إلى الفاو. وجبال القهر في بلاد الحِبَاب (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٥) انظر: القهر (جبل) Jahar (Wadi).

(٦) انظر: حبيّة Habayah.

(٧) انظر: الحمرة Hamzah.

(٨) انظر: جاش Jash.

(٩) انظر: مريغَان Maraighan.

(١٠) انظر: المرَبَّع Murabba.

(١١) وردت تهجئته في المعجم Nahamsah.

(١٢) يبدأ وادي تَثْلِيث مجراه من جنوب قرية آل جَحَالي (٢٣٣١م) بنحو سبعة كيلومترات عند درجة عرض ٥٣َ ١٧ْ شمالاً شمال مدينة ظَهْران الجَنُوب بنحو ٢٨ كم، وهو مثل وادي رَنْيَة يحتفظ باسم واحد على طول مجراه، وسُمِّي بوادي تَثْلِيث نسبة إلى مدينة تَثْلِيث التي يمر بها الوادي، كما أنه يشبه وادي بيشَة في أنه يحتفظ باتجاه شمالي بشكل عام إلى الشَرق من خط طول ٣٠َ ٤٣ْ شرقاً. ويستقبل وادي تَثْلِيث عدداً كبيراً من الروافد من الشرق ومن الغرب، فبعد جبل سَمْحَان (٢١٢٧م) عند درجة عرض ٢٢َ ١٨ْ شمالاً وخط طول ٣٥َ ٤٣ْ شرقاً تجتمع أودية وَسَط والمَضيق لتكون بداية قوية لوادي تَثْلِيث، وبعد مدينة الأَمْوَاه شمالاً بنحو تسعة كيلومترات يلتقي بوادي تَثْلِيث من جهة الشرق رافد كبير هو وادي ثَجر الذي يجمع مياهه من منطقة جبلية معقدة التضاريس أبرز جبالها جبل الرَّدْمَة (٢٠٥٤م) وجبل رِيشَة (١٨٧٥م). ويستمر الوادي في اتجاهه شمالاً مع التقائه بروافد مهمة من الغرب هي وادي الجَلَّة، ووادي الرُّصَين، =

تجارة الإبل في شبه الجزيرة العربية
Camel Trade of Arabia

ت

تجارة الإبل في شبه الجزيرة العربية
Camel Trade of Arabia

إن القبائل التي تربي الإبل في شبه الجزيرة العربية هي كما يأتي: في الشمال توجد قبائل الرولة، والفدعان، والعمارات، والسبعة. وهذه القبائل الأربع من عنزة هي الأكثر شهرة بين مربي الإبل، كما أن قطعانهم أكبر من قطعان أي قسم آخر من الصحراء. ويربي الإبل أيضاً بنو صخر والحويطات، ولكن بأعداد أقل، أما شَمَّر الجزيرة (بلاد الرافدين) فإبلهم قليلة العدد. وفي وسط شبه الجزيرة العربية هناك قبيلة شَمَّر في جبال شَمَّر، وعُتَيْبَة وقَحْطَان والدواسر. وأكثرها شهرة في تربية الإبل هي قبيلة قَحْطَان على الرغم من أنها ليست نداً لعنزة، كما أن من بين حرب وفرعي بني سالم وبني علي من يربون الإبل.

وفي شرقي شبه الجزيرة العربية، توجد قبائل مطير والعجمان، كما نجد أيضاً، ولكن بصورة أقل الظَّفِير وآل مُرَّة، أما المناصير في جنوب آل مُرَّة عند أطراف صحراء الرمال الكبرى فليس لديهم إلا القليل من الإبل، ويندر أن يقابلهم أحد من تجار القصيم.

= وجنوب مدينة تَثْلِيث بنحو ستة كيلومترات يلتقي بوادي جَاش. ويرفد وادي جَاش وادي طَرِيب الذي ينحدر من شمال سَرَاة عَبِيدَة بنحو ٨ كم من على ارتفاع ٢٥٠٠م نحو الشمال لمسافة ١٧٠ كم. وقبل أن يلتقي وادي جَاش بوادي تَثْلِيث يمر بقرى المَضَّة والصُّبَيْخَة وجَاش التي يقع إلى غربها جبال القُنَّة، وبعد ذلك يتحد وادي جَاش مع وادي تَثْلِيث جنوب مدينة تَثْلِيث بنحو خمسة كيلومترات، كما يستقبل وادي تَثْلِيث من جهة الشرق عدداً من الروافد التي تنحدر من جبال القَهَرَة (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية).

وتجارة الإبل مركزها في دمشق حيث يتوافر جميع رأس المال تقريباً، وأهم التجار هم محمد البسام، وهو من أهل القصيم، وكان بحوزته نصف هذه التجارة حتى بداية العامين السابقين، كما أن ياسين الذياب وسواح بن رواف وعبدالله الحليسي. كانوا يحضرون إلى دمشق ٣٠٠ ـ ٤٠٠ راية؛ أي ٢٤٠٠٠ ـ ٣٢٠٠٠ من الإبل. أما بغداد ففيها تاجر أو تاجران منهم العسافي وداود بن جويلي[١]، بيد أن هذين لديهما أعداد أصغر بكثير من الإبل. وهما يشتريان الإبل من القبائل بالقرب من العراق، ولاسيما شَمَّر والعمارات، ثم يبيعونها في دمشق حيث لا توجد أسواق في سواها. ويباع نحو ٣٠٠ من الإبل في حلب كل أربعاء لمدة ستة أشهر من كل عام. ويأتي أغلبها من السبعة والفدعان، كما يأتي بعضها أيضاً من قوم أشد فقراً من هؤلاء في جبل الحس[٢] ووادي الفرات. وتساق أغلب الإبل من حلب مباشرة عبر عمانوس إلى داخل آسيا الصغرى، غير أن عدداً منهم يتجه جنوباً نحو حماه ودمشق.

ويستعمل تجار دمشق رجالاً من العقيلات مشترين، وفي الأيام التي سيطر فيها بقوة محمد بن رشيد على الصحراء، كان عدد من أهل دمشق يقصدون القبائل ليشتروا منها، ولكن عندما توفي هذا الرجل ضربت الفوضى أطنابها في وسط وغرب شبه الجزيرة العربية على نحو لم تعد القوافل قادرة على اجتيازها وهي تشعر بأي قدر من الأمان، ولا يكاد ينهض من أهل دمشق بمهنة الشراء سوى أسرة المعراوي الشهيرة.

(١) وردت هكذا Juweyli.

(٢) وردت تهجئته في المعجم هكذا Al Hass.

والعقيلات كلهم من عرب نجد سواء كانوا من سكان المدن أم الرحل وأغلبهم من القصيم، ويختارون على الدوام من القبائل مثل بني تميم المستقرين الذين لا ينشغلون بخصومات دم أو ثأر لا تنقطع مع سائر الجماعات القبلية؛ والغرض من ذلك هو ضمان حياد هذه الجماعة. ويعترف بهم مرشدون وأدلاء للقوافل في شبه الجزيرة العربية، حيث تتخذ مشاركتهم السمة التي نتوخاها من ناد مثلاً أو جمعية خدمات على رأسها رئيس ينتمي على الدوام إلى بريدة أما مقره ففي بغداد. وعلى الرغم من أن رجال القصيم يقومون بجميع المقابلات مع القبائل، فهم يصنعون ذلك بالأصالة عن تجار دمشق أو بغداد؛ إذ لا يتوافر في القصيم من يمكنهم رأس مالهم من استقلالية التعامل، كما لا يسعهم الاتصال بالأسواق الخارجية[1].

أما في وسط شبه الجزيرة فتتم العمليات التجارية هذه من القصيم حيث يشتري العقيلات الإبل في بداية الصيف، بعد الحصاد وقبيل انتهاء الصيف عندما يحتاج البدو إلى المال لشراء الملابس والمؤن التي يحتاجونها في فصلي الخريف والشتاء حيث تتوقف التجارة تماماً في أثناء الشتاء. فالعرب لا يحتاجون إلى المال؛ إذ قد خزنوا ما يحتاجونه لفصل الشتاء، فهم يفضلون أن يحتفظوا بإبلهم للتكاثر واللبن، أضف إلى ذلك أنهم لا يجدون صعوبة في تغذيتها بعد هطول أمطار الشتاء الأولى في شهر نوفمبر.

ويخرج العقيلات إلى قَحْطَان وعُتَيْبَة، بيد أنهم يشترون الإبل من الدواسر ومطير في الأحساء، ثم يأتون بمشترياتهم تلك إلى منطقة القصيم، ويجعلونها ترعى في الخلاء خلال فصل الشتاء. فإذا قدم الربيع ساقوا إبلهم تلك نحو الشمال حيث آبار الحزول وعبر الحماد إما عن طريق الجوف أو خلال طرق أكثر مباشرة في الصحراء. وهم إنما يصنعون ذلك برفقة (مرشدين وضامنين) من كبار مشايخ عنزة كابن هذال، وابن شعلان، وابن مجلاد، وابن مهيد، وابن دغمي، وابن مرشد، ثم يعبرون الصحراء وهم في أمان تام، حيث تتسم حركتهم بالبطء في أثناء السفر، ليتيحوا الفرصة لإبلهم كي ترعى في أثناء الطريق وتستغرق الرحلة إلى دمشق نحو شهرين، ثم يحضرون الإبل إما إلى دمشق ومنها إلى مصر، أو بأعداد صغيرة عبر سيناء. أما القلة من أهل دمشق الذين يشترون الإبل من وسط شبه الجزيرة العربية فيهبطون عبر النفود إلى شَمَّر وولد سليمان والأيداء (وليس لدى الأخيرين إبل كثيرة مع ذلك)، ثم يعودون أدراجهم سالكين الطريق نفسه مصطحبين معهم مرشداً دليلاً من شَمَّر.

وأكبر عدد من الإبل تأتي من عنزة، وهي شأنها في ذلك شأن إبل نجد يتم شراؤها في فصل الصيف حين تبلغ الأسعار أدنى معدلاتها. وقد يستأجر العقيلي نفسه الذي قدم من نجد مع رايتين أو ثلاث رايات في أوائل فصل الصيف، للشراء من عنزة بجوار دمشق. وقد يهبط بعد ذلك إلى

(١) لمزيد من التفصيل عن العقيلات انظر: إبراهيم المسلم، العقيلات، ١٩٨٥م، دار الأصالة للثقافة والنشر؛ ورحلتي مع العقيلات، ١٩٨٤م، جمعية الثقافة والفنون؛ وعبدالرحمن السويداء، عقيلات الجبل، ١٤١٦هـ، النادي الأدبي بحائل، وعبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، نجديون وراء الحدود، ١٩٩١م.

تجارة الإبل في شبه الجزيرة العربية
Camel Trade of Arabia

ت

الجولان أو يتجه إلى البلقاء الشرقية بالقرب من قصر الأزرق حيث يوجد الرولة، أو إلى المراعي حول حمص وحماه ليشتري من الحسنة والسبعة. أما الفدعان فلابدّ من اتباعهم إلى داخل الجزيرة بالعراق حيث يخيمون في فصل الصيف بوادي الخابور. وأغلب العمارات على ضفاف الفرات بالقرب من المسيب في ذلك الفصل من العام. وتشترى الإبل على يد أحد المشايخ، بينما يقيم المشتري العقيلي في خيمته، ويتأكد الشيخ من أن السعر المطلوب مناسب، ثم يتلقى ريالاً عن كل جمل يشترى وذلك نظير ما يبذله من عون وما يوفره من حماية. ولا يبيع الشيخ برغبته إلا لزبائنه حتى لا يخسر السوق في العام التالي، فهو يفضل من يعرفهم ويؤيهم في كل عام.

وليس بالحجاز تجارة للإبل؛ إذ إن الطبيعة الجبلية لتلك المنطقة لا تلائم سير الإبل فالقبائل بين منطقة قَحْطَان والحجاز وسبيع والشلاوا والبقوم تربى الأغنام، أما القبائل بمحاذاة الساحل مثل جُهَيْنَة وبلي وبني عطية فلا تربي الإبل، بل يحتفظون بعدد كاف منها فقط لنقل متاعهم وإمدادهم باللبن، كما أن قبيلة حرب ليست من مربي الإبل، ويحترف الأحامدة؛ أحد أفخاذ القبيلة الرئيسين، قيادة الإبل وتجارة النقل بين مكة والمدينة المنورة والبحر. وقد زادت أسعار الإبل عن الضعف خلال الخمسة عشر أو العشرين عاماً الأخيرة ومتوسط السعر الآن هو ثمانية مجيديات تركية للرأس الواحد، ثم تكلف الرحلة مجيدياً واحداً آخر، ويباع الجمل في دمشق نظير عشرة مجيديات بربح قدره مجيدي واحد.

وأكبر الأسواق هي مصر، حيث تستوعب ٣٢٠٠٠ من الإبل سنوياً في المتوسط، وتفرض الحكومة المصرية رسوماً على كل جمل يدخل البلاد فأمكن بذلك تسجيل عدد الإبل المستوردة على وجه الدقة. ويمثل هذا الرقم تجارة الإبل السنوية بأكلها باستثناء ٧٠٠٠ ـ ٨٠٠٠ جمل ترسل سنوياً إلى آسيا الصغرى، وكذا لسد طلب قليل عليها في سوريا وبلاد الرافدين وعربستان للحومها وكذا للأغراض الزراعية، وهو طلب يمكن تقديره بنحو ٥٠٠٠ جمل سنوياً.

ويستحيل علينا أن نقدر عدد الإبل في شبه الجزيرة العربية على وجه الدقة، ولكن بوسعنا أن نصل إلى تقدير تقريبي على أساس الأرقام العربية فقطعان عنزة الشمالية؛ أغنى القبائل من حيث هذه القطعان، قد تصل إلى ٣٠٠,٠٠٠ رأس. ويضم ذلك الإبل المعدة للتكاثر وتلك الإبل التي لم تبلغ بعد مرحلة الخدمة. فلا يصل الجمل لهذه المرحلة حتى يبلغ من العمر ست سنوات، وأفضل سنوات عمره هي من السادسة حتى الثانية عشرة. أما شَمَّر في جبل شَمَّر فقد يكون بحيازتهم نحو ٨٠,٠٠٠ رأس، وقطعان الأمير نفسه لا يزيد عددها على ١٠٠٠ رأس. أما مطير فلديهم ٦٠,٠٠٠ ـ ٧٠,٠٠٠ رأس، والظَّفِير ٢٠,٠٠٠ ـ ٣٠,٠٠٠ رأس، بيد أنه باتفاق جميع المراجع تعد قَحْطَان غنية بصورة لا تضاهي من حيث الإبل، فقد تصل قطعانهم إلى ١٠٠,٠٠٠ رأس بل تزيد عن ذلك. ويقال إن لدى الأمير ابن سعود الذي يتلقى إمداداته بصورة رئيسة من قَحْطَان، والدواسر، ومطير، وسبيع، والسهول، ٤٠٠٠ من

تجارة الإبل في شبه الجزيرة العربية
Camel Trade of Arabia

ت

الإبل الجيدة للركوب. وليس لعُتَيْبَة ما لقحطان من شهرة في تربية الإبل غير أن عدد ما يحوزونه منها لا يقل عن ٨٠,٠٠٠ رأس، ولربما تجاوز ذلك العدد. أما حرب فمن شبه المؤكد أن عدد إبلها يقدر بنحو ٥٠,٠٠٠ إلى ٦٠,٠٠٠ رأس، بينما تقدر أعداد إبل بني صخر والحويطات بنحو ٢٠,٠٠٠ و١٠,٠٠٠ على التوالي.

وليس لدى العراق إنتاج من الإبل، فالمنتفق والقبائل التي بمحاذاة النهرين يحترفون الزراعة، ولا يمتلك الإبل منهم إلى قلة القليلة، وحتى إذا ملكوها فهي للأغراض الزراعية؛ إذ إن ثروتهم الحيوانية عبارة عن الأغنام والماعز حيث إن دليم من مربي الأغنام، ويقومون بالتوريد لسوق دمشق. ويقال إن شَمَّر الجزيرة لديهم أكثر من نحو ١٠,٠٠٠ رأس من الإبل. ويظل مشايخهم في إقامة مستقرة نوعاً ما داخل مناطق ضيقة، بينما يتعين على صاحب الإبل أن يواصل ترحاله. والقبائل الكردية في شمال الجزيرة يربون قطعان الأغنام، حيث يزورهم في فصل الربيع من كل عام مشترو الأغنام الدمشقيون، بيد أنهم ليسوا من أصحاب الإبل. وحسب هذا التقدير يبلغ عدد قطعان القبائل، وهم المربون الرئيسون، ٧٢٠,٠٠٠ رأس، يضاف إليها هامش من القبائل التي تربي الإبل بأعداد صغيرة وتسهم في السوق السورية بصورة غير منتظمة.

ويمكن التأكد من هذه الأرقام عن طريق الحساب على أساس عدد الإبل التي تدخل السوق سنوياً. ولابدّ لنا من أن نذكر أن البدو لا يبيعون سوى ما يفيض عن حاجتهم. وفي أثناء الربيع، وأوائل الصيف فإن بدو شبه الجزيرة العربية يعيشون على لبن الإبل بصورة رئيسة، كما أنهم لا يمتلكون وسيلة أخرى للانتقال. أضف إلى ذلك أن أفضل الإبل المخصصة للركوب؛ وهي الذلول، دائماً من النياق ولا يسمح لها بالتناسل. وتصدر شبه الجزيرة العربية سنوياً الأعداد الآتية:

إلى مصر	٣٢٠٠٠
إلى آسيا الصغرى	٧٥٠٠
إلى بلاد الرافدين، وعربستان، وسوريا	٥٠٠٠
المجموع	٤٤٥٠٠

ووفقاً للإحصاءات التي أتاحتها إحصاءات الحكومة المصرية عن تربية الإبل فإن فائضاً سنوياً قدره ٤٤٥٠٠ رأس من الإبل يوحى ضمناً بإجمالي ٧٥٠,٠٠٠ رأس في شبه الجزيرة العربية، وهو رقم يتفق مع الرقم الذي استقيناه من معلومات المحليين وهي ٧٢٠,٠٠٠ بالإضافة إلى قطعان القبائل الصغرى، بحيث يمكن استخدام هذا الرقم أساساً للحسابات المتعلقة بإمكانات الإمداد بالإبل من شبه الجزيرة العربية.

ولسوف تجد الحكومة العثمانية عناء بالغاً إن هي حاولت تغيير ذلك الطريق التقليدي لتجارة الإبل. فيستحيل عليها مثلاً أن تشتري من خلال ابن رشيد أي عدد كبير من الإبل؛ إذ إن التجارة في يد العقيلات ولسوف يجد المشايخ حرجاً في صدورهم وهم يتعاملون مع مشترين آخرين. وحتى إن تمكن ابن رشيد من بيع إبل شَمَّر إلى الحكومة العثمانية، فقد يحتجز هذه الإبل ابن

شعلان، كبير مشايخ حلف الرولة العظيم، عند المرور من الحماد حيث يتعذر العثور على أي طريق سواه لتدخل هذه الإبل سوريا، ومن شأن أي محاولة لأخذ الإبل بأعداد كبيرة خلال ديار بكر أو حتى بمحاذاة الفرات لتصل مباشرة إلى حلب ألا يحالفها أي نصيب من التوفيق؛ فالرحلة بالغة الطول، وكذلك الصعوبة العظيمة التي سيجدونها في توفير الغذاء للإبل فالكلأ والعشب دائماً نادران بمحاذاة الطرق المعهودة. وقد أبدى الرولة وهم مربو الإبل الأقرب من الحدود السورية، قدراً عظيماً من الممانعة في البيع للأتراك، ثم إنهم جنباً إلى جنب مع سائر القبائل المتاخمة لسوريا، قد استشعروا قلقاً بالغاً منذ نشوب الحرب بين تركيا وبريطانيا العظمى. وقد تمثل هذا القلق في خشيتهم من مصادرة إبلهم لاستخدامها للأغراض الحربية. وما لبثوا أن صفوا خلافاتهم على جناح السرعة وتراجعوا إلى وسط الحماد، كما عبر الشكور والحويطات ووادي السرحان ولاذوا بمنطقة ابن شعلان. وكانت آخر أخبارهم وجودهم إلى الشرق من العمود في هضبة الوديان وتوغلهم حتى مراعي الأمعط وابن هذال. وكلف الأتراك محمداً البسام، وابن رواف وابن ذياب؛ وهم من مشاهير المشترين الدمشقيين، أن يبعثوا إلى الرولة من يشتري منهم، غير أن تلك المحاولة لم تلق من هؤلاء حماساً كبيراً، كما أن نتائجها أوشكت على العدم. فالإبل التي استخدمت في الهجوم على القناة قد حصلوا عليها من سوريا، ولم تكن لتناسب الحملة في الصحراء ومن ثم كانت هناك خسائر فادحة. وفي هذا العام ربما كان من حسن حظ الحكومة العثمانية أن يعاني البدو من ضائقة مالية، وأن يكون فائض الإبل لديهم ضعف الفائض المعتاد في السنوات العادية، نظراً لعدم حدوث بيع في عام ١٩١٤م، ولكن على قدر معلوماتنا فإن الأتراك قد واجهوا من العناء ما لا يقل عما واجهوه من قبل في توفير النقل بالإبل في سيناء، كما أنهم قد حاولوا عبثاً أن يسدوا هذا النقص بالتوجه إلى مشايخ وسط شبه الجزيرة العربية. وقد تكون عنزة على ما يبدو ما تزال باقية في مراعيها الشرقية، وهو موقف ينبغي تشجيعه.

التِّجَارِيَّة Tujariyah

٠٠ـ٣٨ـ٣١، ٠٠ـ٣٥ـ٤٤. أرض في ناحية الصلاحية بقضاء الشامية[1] في العراق.

تِجدَة (جزيرة) Tadkar (Island)

٤٣ـ٥٦ـ١٨، ٠٠ـ٣٧ـ٤٠. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الغربي من الضفة[2].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) تجدة جزيرة مرجانية تقع غرب بلد القوز، وجنوب غرب مدينة القنفذة، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٤كم٢. وهي جزيرة صغيرة تمتد طولياً من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، مستوية السطح تغطيها الرمال، وتنمو عليها بعض الشجيرات، تقع في الطرف الشمالي لحاجز مرجاني يمتد جنوبها لمسافة طويلة، وسط مياه يتجاوز عمقها ٢٠٠م؛ في منطقة تنتشر فيها القطع المرجانية الممتدة من الساحل. تقع شمال غرب جزيرة ذو شقيح وتبعد عنها بنحو ٧,٥ ميلاً بحرياً، كما أنها تبعد عن الساحل نحو ٢٩,٢ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

ت

تَحْرَبَة Tahrabah

٠٠ـ١٨ـ٣١، ٠٠ـ١٦ـ٤٥. أرض في قضاء السَّماوة(١) بالعراق.

تِحِيَّة Tahiyah

٠٠ ـ ٤٥ ـ ١٤، ٢٥ ـ ٢٠ ـ ٤٩. قرية صغيرة في وادي حويرة(٢) بحضرموت في جنوبي شبه الجزيرة العربية(٣).

تَخَادِيد (آبار) Takhadid

٠٠ ـ ٠٤ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ١٤ ـ ٤٨. بضع آبار في السودة(٤) بإمارة الكويت.

التُّخَم Tukham

٠٠ ـ ٣٥ ـ ١٤، ٠٠ ـ ٠٨ ـ ٤٩. محطة استراحة تقع على بعد نحو ٣ أو ٤ أميال بالداخل من المكلا ميناء حضرموت باتجاه شمال ـ الشمال الشرقي. وهي منطقة رملية، ولكن يوجد بها بركة مياهها راكدة. ومن حولها تتألف البلاد من سهل أجرد ما عدا بعض الشجيرات العصارية من نوع mesembryanthemum(٥).

تَذْكُر (جزيرة) Tadkar (Island)

٤٣ ـ ٥٦ ـ ١٨، ٠٠ ـ ٣٧ ـ ٤٠. انظر: تِجِدَة (جزيرة) Tadkar (Island)(٦).

التُّرَاب (أم) Matrab

٢٨ـ٤٢ـ١٦، ١١ـ٠٧ـ٤٣. قرية في محافظة الخوبة(٧) في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بطريق مستو ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٤ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)(٨).

تُرَابَة Turabah

٤١ ـ ٤٩ ـ ١٦، ٣٢ ـ ٠٥ ـ ٤٣. قرية في محافظة الخوبة(٩) في منطقة جازان، تقع على

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) تحية: محل في غيل باوزير من مديرية المكلا بحضرموت. يقع غربي جبل كرموم الذي تسكنه قبائل الحالكة، قال مؤلف «الشامل»: بها عين ماء، وفوقها جبل الحيق (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) التُّخَم: جبل في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة المكلا بحضرموت. يرتفع نحو ١٧٠٠ قدم عن سطح البحر. وبهذا الجبل عقبه تسمى عقبة التخم كانت = تمر بها طريق القوافل الرئيسة بين منطقة الحرشيات وغيل باوزير. وبها كانت الوقعة الحربية المشهورة بين يافع وآل كثير في سنة ١٢٩٨هـ وكانت الغلبة فيها لآل كثير. قال مؤلف «الشامل»: وأما الجبال التي بين طريق وادي حمم ووادي حويرة فهي جبل التخم بضم فسكون فجبل الغبرة بفتحتين فجبل دبوت بفتح فضم. وهي مشرفة على الطريق إلى حويرة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٦) اسم خاطئ يرد في بعض الخرائط والمطبوعات لجزيرة تجدة.

(٧) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٨) أم التراب: ـ على اسم تراب الأرض ـ قرية من أعمال بلاد الحرث (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٩) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.



ت

ارتفاع ٢٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨٩,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

التُّرابي (وادي) Tarabi

٠٠ـ٢١ـ٢٤، ٠٠ـ٣٩ـ٤٧. أرض ريفية في شرقي وسط شبه الجزيرة العربية يجتازها الطريق بين الأحساء والرياض. وهي تحد من الشمال بسهل وثَيْلاَن، ومن الجنوب بالسهباء، ومن الشرق بسهل العرمة والذي منه تمتد نحو الغرب لمسافة نحو ١٨ أو ٢٠ ميلاً. والترابي سهل مستو به مراع جيدة وحطب كثير، وهو ينصرف نحو جال العرمة. وعلى بعد ثلاث ساعات من حضيض الجال يوجد أربعة آبار ماؤها عذب على عمق خمس قامات (Leachman, 1916)[٢].

التَّراجِمَة (قبيلة) Tarajamah

إحدى القبائل الريفية العراقية[٣].

تُرَبَة (وادي) Turabah (Wadi)

انظر: سُبَيْع (وادي) Sabai (Wadi).

(١) في مركز الخشل بمحافظة الحُرَّث في منطقة جازان.

(٢) يصرف وادي الترابي جال العرمة عبر روافده شعيب أم رِضمة وشعيب الشكرة ودحلة مشخص، ووادي القطّار، ووادي أبو جفان، ثم يتجه نحو الجنوب الشرقي فالجنوب حتى ينتهي بوادي السهباء.

(٣) انظر: العراق Iraq، القبائل الريفية.

ويتحدث داوتي Doughty عن المجاري المائية جنوب الطائف باتجاه وادي بيشة مستقياً معلوماته الآتية من أحد العرب:

يبعد وادي وِجّ مسيرة ساعتين من الطائف، ثم مسيرة ساعتين من وادي نَخِب، ثم مسيرة يوم واحد من وادي لِيَّة، ثم مسيرة يوم واحد من وادي بِسِل. ويبلغ طول هذه الأودية نحو مسيرة خمس مراحل، وتتجه مجاريها شمالاً حتى تتلاشى بالرمال، ويوجد قرى في جميعها. والمسافة إلى وادي تُرَبَة هي مسيرة أربعة أيام، حيث نجد عرب البقوم وقراهم. ويصل هذا الوادي إلى العرق (ليس بعيداً عن شقراء بالوشم)[٤]، حيث تتجمع مياه السيول بعد الأمطار في سبخة دائمة يقصدها البدو للتخيم بها.

ثم بعد مسيرة ثلاثة أيام نجد وادي سُبَيْع أو رَنْيَة الذي يقول آخرون إنهما عبارة عن واديين، نجد في أولهما قريتي الخُرْمَة[٥] والقُنْصَليَّة، ونجد في ثانيهما قرية رَنْيَة ذات النخيل الكثيرة، كما نجد القرى منتشرة على طول وادي بيشة، وهي قرى يعادي

(٤) هذا غير صحيح بالطبع، انظر الحواشي؛ إذ لا تتعدى سيول وادي تربة والخرمة ووادي رنية شمالاً بل تنحرف عند عروق سبيع لتتجمع في سهل الفرشة. وتردم رمال عروق سبيع مجرى وادي تربة ـ الخرمة ـ سبيع فلا يستطيع الوصول إلى سهل الفرشة.

(٥) الخرمة مدينة معروفة، والقنصلية مورد ماء للبادية بأسفل وادي الخرمة (تربة) وليست قرية كما ذكر، وهنا يوشك أن يخلط بين ثلاثة أودية عظام هي تربة وفيه الخرمة، ورنية وفيه رنية، وبيشة وفيه بيشة، وسبق ذكر ما فيه الكفاية عن هذه الأودية (فهيد بن عبد الله تركي السبيعي).



بعضها بعضاً في كثير من الأحيان[1]، كما نجد أكلب[2] وشَهْرَان[3] هم عرب المنطقة، كما أن رأس الوادي أو مبدأه في عسير ويستغرق طول مجراه مسيرة أيام كثيرة، أما السيول فتتلاشى في الرمال[4].

---

(١) استبدل الله الخصومات والعداوات بين القرى والهجر بوحدة شاملة جلبت الأمن والسلام والرخاء لكل بقعة من أرجاء المملكة العربية السعودية حينما انتظمت في دولة الوحدة التي صاغها المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله.

(٢) أَكْلُب (يَكْلُب): واحدهم أكلبي ويبدلون الألف ياء فيقولون (يكلبي). ومنهم: بنو سهم، وبنو عامر، والهزر، وبنو سعد وآل منيع وآل جبرة وآل سمرة والجياهين والعطارين، وآل بالشنين والنشاوي، والأعامشة، والجنبة، والمزايدة والهودان (هويدي) والذوبة، والفزع وبلادهم أسفل وادي بيشة ووادي تبالة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية). ومن سكان بيشة أيضاً القدماء قبيلتا بني سلول ومعاوية، وهما عدنانيتان حلفاء لخثعم ومنها أكلب (فهيد بن عبد الله تركي السبيعي).

(٣) انظر: شَهْرَان (قبيلة) Shahran.

(٤) هناك خلط بين الأودية تتضح بعد مراجعة ما كتب عن وادي سبيع انظر: سُبَيْع (وادي) Sabai (Wadi).

ويتخذ وادي تُرَبَة (الخُرْمَة ـ سُبَيْع(أسماء محلية أثناء مساره ففي مجاريه العليا يسمى وادي تُرَبَة، وبعد قرية العِرْقَين يسمى وادي الخُرْمَة، وبعد قرية أبو جُمَيْدَة يسمى وادي سُبَيْع وذلك على الرغم أن بعض الخرائط لا تذكر وادي سُبَيْع وتكتفي بوادي الخُرْمَة حتى نهايته بعروق سُبَيْع. ووادي تُرَبَة يبدأ من بلاد زَهْران عند قرية وَادِي صَدْر (٠٧َ ٢٠ْ شمالاً و٢١َ ٤١ْ شرقاً) في منطقة ارتفاعها نحو ٢٠٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ثم يتجه نحو الشمال الغربي حتى يصل بلاد بني مَالك، وهناك إلى الشمال الشرقي من جبل بَثْرَة (٢٠٤١م) يتحول مجراه إلى الشمال الشرقي. وإلى الشرق من قرية بُوَا بنحو عشرة كيلومترات يلتقي به من الغرب رافدان كبيران هما وادي شَوْقَب ووادي بُوَا، كما يلتقي به من الشرق وادي أمّ بَايِع ووادي بَيْدَة على مسافة سبعة كيلومترات إلى الشرق من جبل الخَيَّالَة (١٤١٤م).=

= وإلى الشمال من درجة عرض ٠٠َ ١٢ْ شمالاً يقل الارتفاع فمتوسطه في هذه المنطقة هو ١١٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويستمر سير الوادي حيث يستقبل عدداً من الروافد الصغيرة من الغرب، أما من الشرق فيرفده وادي كَرَا بعد أن يجتاز مدينة تُرَبَة عند قرية المَدَرَّة. ووادي كَرَا يسيل من منطقة جبل عَسْعَس (١٨١٣م) باسم وادي عَمْق على درجة عرض ١٨َ ٢٠ْ شمالاً، وتتصل به روافد عديدة منها وادي الرَّوْضَة ووادي الرُّفْغَة ووادي القُرَيْرَة ووادي وُرَاخ. ومن الجدير بالذكر أن وادي تُرَبَة إلى الجنوب من درجة عرض ٠٠َ ٢١ْ شمالاً ذو مجرى رطب طوال العام.

وبعد قرية العِرْقَيْن يتحول اسم الوادي إلى وادي الخُرْمَة نسبة لمدينة الخُرْمَة التي يمر بها في طريقه نحو الشمال الشرقي. ويمر وادي تُرَبَة وامتداده في وادي الخُرْمَة بين حرة حَضَن في الغرب وحرة النَّوَاصِف والبُقُوم في الشرق ويستقبل منهما عدداً من الشعاب المنحدرة من سفوحهما. وبعد أن يجتاز الوادي قرية أبو جُمَيْدَة يطلق عليه وادي سُبَيْع نسبة للقبيلة التي تستوطن تلك المناطق كما تنسب إليها المناطق الرملية الكبيرة فيقال عروق سُبَيْع. وعلى كل حال يغير وادي سُبَيْع من اتجاه مساره من الشمال الشرقي إلى الشرق ثم إلى الجنوب الشرقي حيث ينتهي عند آبَار كُتَيْفَان على حدود عروق سُبَيْع. وكان في سالف الأزمان نهراً يرفد وَادِي الدَّوَاسِر؛ إذ كان يواصل مجراه عبر المنطقة التي تشغلها الآن عروق سُبَيْع في طريقه إلى وَادِي الدَّوَاسِر (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية).

ولا تتلاشى مياه وادي بيشة في الرمال، ولكنها تأتي لوادي رنية وقد ضعف جريانها وقلّ اندفاعها لطول المسافة فتلتقي وتختلط بمياه مجرى وادي رنية في شرق جبل ضلفع كما ذكرنا وتسيح في قيعانه الواسعة، كما أن وادي تربة لا يرفد وادي الدواسر في الوقت الحاضر ولا علاقة له به. والعروق التي ينتهي إليها هذا الوادي ليست بين وادي الدواسر ووادي تربة، بل بين وادي تربة وبين نجد منطقة حوضى وخلفها الصاقب وجفرة الصاقب (المضجع قديماً) – مضجع بني كلاب (فهيد بن عبد الله تركي السبيعي).

Turabah (Wadi) تُربَة (وادي)

انظر: سُبَيْع (وادي) Sabai (Wadi).

Tarabah تَرَبَة

٤٧ـ١٣ـ١٧، ٠١ـ٥٠ـ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٤٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٢٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Trubah تُرَبَة

٠٠ـ١٥ـ٢٨، ٠٠ـ٥٦ـ٤٢. بضع آبار في صحراء النفود[٢] بوسط شبه الجزيرة العربية[٣].

Turabah تُرَبَة

٠٠ـ١٣ـ٢١، ٠٠ـ٣٨ـ٤١. بلدة بالقرب من الحدود الجنوبية الشرقية للحجاز تقع على بعد نحو ٩٠ ميلاً بواسطة الطريق شرق ـ جنوب شرق الطائف. وهي بلدة مسورة بحجم طعل Tail، وتحيط بها مزارع النخيل، والبساتين المروية جيداً. وبقربها توجد ضلوع منخفضة حيث تزرع الحبوب. وفي أيام بوركهارت Burckhardt كانت أفضل التمور المجلوبة لجنوبي الحجاز تأتي من تُرَبَة. وهي تقع في موقع قريب من الضفة اليسرى لوادي تُرَبَة، والسكان من قبيلة البقوم وعُتَيْبَة، بينما يسكن البلدان المجاورة أناس من الشلاوا والصيعر[٤] As-Siaar وغامد.

Turabah تُرَبَة

٠٠ـ١٣ـ٢١، ٠٠ـ٣٨ـ٤١. بلدة في جنوبي الحجاز تقع في واد يحمل الاسم نفسه. انظر: سُبَيْع (وادي) Sabai (Wadi).

Turabah تُرَبَة

١٢ـ١٣ـ٢١، ٣٧ـ٣٨ـ٤١. قرية في محافظة تربة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١١٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق تربة بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٥ كم. وبالقرية أربع مدارس، ومستوصف، ومركز إمارة، وبريد وبرقية، ووحدة زراعية، ومركز هيئة أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، و٦٠ دكاناً، وثلاث طاحونات، ومحطة وقود، و١٠ مقاه (ITALCONSULT, 1970)[٥].

---

(١) في مركز الكدمي في محافظة صبياء بمنطقة جازان.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) تُرَبَة: موضع أنبطت فيه مياه غزيرة في النفود (رمل عالج) شمال الأجفر، وهي الآن قرية تبعد عن حائل بنحو ٢٢٠ كيلاً في الشمال الشرقي منها، وهي من قرى شَمَّر (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وقول الشيخ حمد الجاسر إنها في النفود (رمل عالج) فيه نظر؛ إذ هي في نفود المظهور (أميل الأمل) إلا إذا كان يعد نفود المظهور جزءاً من النُّفُود الكَبير (رمل عالج)، وهو ما يظهر من حديث الشيخ رحمه الله فهو خلاف المعهود.

(٤) أراضي قبيلة الصيعر بعيدة جداً عن تربة.

(٥) تُرَبَة: بلدة معروفة في وادٍ بهذا الاسم يتبعها عدد من القرى ومناهل البادية، وفيها حدثت الوقعة المعروفة بها في رمضان سنة ١٣٣٧هـ حيث هُزم الأمير عبدالله بن الحسين، وانتصرت قوات الملك عبدالعزيز بقيادة خالد بن لؤي وسلطان بن بجاد (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

ت

Turba التُّرْبَة

٠٠ ـ ١٢ ـ ١٣، ١٣ ـ ٠٨ ـ ٤٤. قرية صغيرة وقلعة في أقصى جنوبي اليمن، وهي مركز حدودي تركي على مضيق باب المندب، وتقع على بعد ٣,٧٥ ميلاً شرقاً وجنوباً من الشيخ سعيد، وعلى مسافة نصف ميل من الحدود التركية ـ البريطانية. وقلعة التُّرْبَة ليست بذات حجم كبير، كما أن حاميتها صغيرة ومدافعها قليلة العدد، ويمكن الحصول على المياه العذبة بين التُّرْبَة وجبل كوة بالحفر بالرمال لثلاثة أو أربعة أقدام، كما نجد أيضاً بئراً أو بئرين كبئر الحَالِي بالقرب من سفح جبل كوة[1]. والمياه هنا تشوبها ملوحة، ولكن العرب قد اعتادوا شربها، أما من حيث كميتها فهي وفيرة لا تنضب. ومع ذلك نجد أعذب المياه من آبار الحجري التي تبعد مسيرة ثلاث ساعات إلى شمال ـ الشمال الشرقي، وكذا من ياسي أحمد[2] بالقرب من ذباب، كما نجد آباراً في قرية التُّرْبَة ذاتها، غير أن ماءها تشوبه ملوحة شديدة، وإبان الحرب العظمى كانت الحامية تحصل على أغلب مائها من آبار الحجري وياسي أحمد، حيث كانوا يحضرونه على ظهور الإبل وعلى عربات تجرها البغال. وكان للأتراك مخزون عشرة أيام داخل صناديق خشبية في التُّرْبَة.

وفي يوم ١٥ فبراير عام ١٩٢٢م، بينما كانت السفينة ديدو H.M.S. Dedo تمر من خلال مضيق باب المندب على بعد ميلين من الشاطئ، وأربعة أميال من بريم أطلقت عليها النار من قلعة التُّرْبَة، واعتذر الأتراك عن ذلك الخطأ.

Turba التُّرْبَة

٠٠ ـ ١٣ ـ ١٣، ٠٠ ـ ٠٧ ـ ٤٤. قرية في منطقة الحِجَرِيَّة بجنوبي اليمن، الواقعة على مسافة نحو ٣٠ ميلاً عن طريق البر إلى الجنوب من تعز. وهي عبارة عن نحو ٢٥ منزلاً من الحجر، بعضها ذو ثلاثة طوابق. وهناك خط تلغراف يربط التُّرْبَة بتعز، حيث يتبع ذلك الخط الطريق بين المكانين. وهي مقر إقامة قائمقام الحِجَرِيَّة في التُّرْبَة. أما الطريق بين تعز والتُّرْبَة فهو طريق سهل، وينعطف بين المزارع خلال أغلب الطريق. أما الطريق بين التُّرْبَة والمفاليس فهو جيد أيضاً، وهو عبارة عن مسيرة يوم. أما حول التُّرْبَة، فنجد مساحات كبيرة من المزارع.

Turba التُّرْبَة

٠٠ ـ ٠٤ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٥٨ ـ ٤٢. قرية صغيرة باليمن على الطريق بين اللُّحَيَّة والحديدة تقع على بعد نحو ٢٥ ميلاً شمال الحديدة (Wauhope's Map).

Tarbiyah تَرْبِيَّة (آبار)

٠٠ ـ ٢٤ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ٣٢ ـ ٤٢. بضع آبار في صحراء النفود العظيمة[3] بوسط شبه الجزيرة العربية.

Tarkhomah تَرْخُومَة

٠٠ ـ ٤٦ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٤٥. اسم منطقة في بلاد الرافدين تقع بين شط الغراف في الشرق،

(١) ورد تهجئتها بالمعجم Kuwah.
(٢) انظر: يَاسِي أَحْمَد (بئر) Yassi Ahmad.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ت

وسط الكار في الجنوب، وخور العفج في الغرب، ودرجة عرض ٣٢ شمالاً في الشمال. ويسكنها عرب العفج، وبنو ركاب، والمراشدة. ويقع الجزء الأكبر من هذه المنطقة تحت الماء باستثناء شهور الصيف الثلاثة الحارة.

تَرْقِش Tarqish

١٢ ـ ٣٩ ـ ١٨، ٥١ ـ ٠٠ ـ ٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٠٢ من الأمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب متموج بحالة لا بأس بها، طوله ١ كم. وبالقرية سوق، و٨ دكاكين، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

تُرْكِي (ثميلة) Turki (Thamilat - At)

٠٠ ـ ٤٥ ـ ٢٨، ٠٠ ـ ٤٩ ـ ٤٧. بضع ثمايل؛ وهي الآن جافة، في إمارة الكويت تقع على بعد نحو ٤٠ ميلاً من الكويت على الطريق إلى آبار اللَّصَافَة، و١١ ميلاً جنوب غرب آبار الصُّبَيْحيَّة في العَدَان.

التُّرْمُس Tarmus

٠٠ ـ ٠٠ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٢٤ ـ ٤٣. برية بالقصيم[١] في وسط شبه الجزيرة العربية[٢].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) التُّرْمُس: هكذا ينطق به أهل البادية وبعض أهل الحضر. وبعض أهل الحضر ينطقه الترمص بالصاد عوضاً عن السين، ومعلوم أن الصاد والسين تتعاقبان لقرب مخرجيهما ـ وادٍ كبير يبتدئ سيله من عدة شعاب = أقصاها من جبل حبشي؛ وهو في أقصى الحدود الشمالية الغربية من القصيم، وبعضها من نحو بلدة العظيم، وبعد أن يفارقها تبدأ تسميته بالترمس. ويتجه شرقاً حتى يصل إلى شري (شرج قديماً) ثم يتجاوزه حتى تحجزه رمال ناظرة. ويمر فوقه الطريق المزفت الممتد من القصيم إلى حائل، حيث وضع فوق مجراه جسران صغيران لايتفقان مع ضخامة مياه الترمس ولامع شهرته في شمالي نجد، ولكنهما صغيران إلى جانب كون الترمس تضعف مياهه في تلك المنطقة لعدم انحدار مجراه بحيث يذهب جزء من مياهه فيما حول مجراه. وفي الترمس عدة مياه قديمة، وعدد من هجر البادية المحدثة والقرى بعضها في أعلاه تابع لمنطقة حائل مثل العظيم، والمكحول وسائرها تابع للقصيم مثل كحلة التي تقع بجانب العظيم وماكان أسفل منها حتى مصبه وتسميته قديمة على غرابتها. قال ياقوت: ترمس: موضع قرب القنان من أرض نجد، وقال نصر: الترمس: ماء لبني أسد. أقول: قوله: إنه موضع قرب القنان صحيح، ذلك أن القنان هو جبل الموشم في الوقت الحاضر، وأعلى الترمس قريبة من الموشم. وقد أحدثت في الترمس عمارة حديثة من زراعة ومساكن لأهلها ومن ذلك أن حفر أحد الدغيرات من شَمَّر بئرا إرتوازية في المحير ـ أي: في نهاية الوادي، ونزل عليها غيره من الناس، كما حفر أحد الدهامشة من قبيلة عنزة بئراً إرتوازية في أعلاه، في مكان يسمى البسيتين ونزل عليه غيره: هذا بالإضافة إلى الهجر الموجودة لقبيلة حرب من قبل. وعلى هذا يكون في الترمس في الوقت الحاضر أملاك لثلاث قبائل (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

تِرْيَان (شعيب) Tiryan (Wadi)

٠٠ ـ ٢١ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٠٩ ـ ٤٢. أحد الأودية الخارجة في جبال سلمى[٣] بشمالي وسط شبه الجزيرة العربية.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ت

Taraibah التُّرَيْبَان

إحدى عشائر الدغيرات[١] من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٢].

Taraiki (Al Bu) تُرَيْكِي (آل بو)

فرع من قبيلة بني كعب[٣] بجنوبي عربستان من العساكرة من الدريس.

Kahalah (Al) تِرْيَم (وادي)

١١ ـ ٥٤ ـ ٢٧، ٣٩ ـ ٣٠ ـ ٣٥. أحد الأودية الرئيسة التي تنحدر من جبل حرب وجبل الدُّبَّغ، ثم تصب في البحر الأحمر إلى الشمال من المويلح[٤].

Tareem تِرْيَم

٥٧ ـ ٥٣ ـ ٢٧، ٥٤ ـ ٢٢ ـ ٣٥. قرية في المنطقة الشمالية[٥]، ترتبط بطريق ينبع ـ الوجه ـ ضبا الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ ـ ٢٥٪ (WILSON - MURROW, 1970)[٦].

Tarim تَرِيم

٠٠ ـ ٠٣ ـ ١٦، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٩. مدينة في وادي حضرموت الرئيس في جنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على مسافة نحو عشرين ميلاً أو نحوها شرق ـ شمال شرق سيئون. وهي قرية تمتد في غير نظام، وقد بنيت بمحاذاة منحدر جبلي يطل على حزام عريض من المزروعات وأشجار النخيل، يمتد بعيداً باتجاه الشرق. وسكانها يبلغون زهاء ٤٠٠٠ نسمة يتناقصون حسب ما يقول هرش Hirsch (الذي كان على الأرجح الأوروبي الوحيد الذي تمكن من زيارتها، والذي اضطر إلى المسارعة بمغادرتها دون أن يكمل استكشافها بدقة بسبب النظرة العدائية التي واجهها من السادة). ويوجد بوابة منخفضة بالقرب منها قلعة ضخمة متهدمة تعد مدخلاً للمدينة من جانب شبام حيث نجد داخلها مباشرة الميدان الرئيس حيث ينعقد السوق، كما يشغل المسجد الرئيس أحد الجوانب أيضاً. ومع ذلك لا نجد المدينة ـ على ما يبدو ـ محاطة بالأسوار بصورة كاملة، بيد أن بها بالتأكيد

(١) التُّرَيْبَان: من عبدة، من شَمَّر من بلادهم (بمنطقة حايل)؛ وبدائع مريفق، والخنقة والقصير، ومريفق (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) هذا المدخل من إضافة المحقق للفائدة، انظر: تِرْيَم Tareem.

(٥) الصحيح أنها في منطقة تبوك.

(٦) تِرْيَم: قال في معجم البلدان: هو اسم وادٍ بين المضايق ووادي ينبع. قال ابن السكيت: تريم قريب من مدين.=

= والواقع أن تريم وادٍ يقع في بلاد مدين، وهو ذو دوم، وطريق الساحل المتجه إلى الشام أو مصر يجزعه، ولهذا كان معروفاً عند غير أهله، وما يزال معروفاً. قال الجزيري في درر الفوائد المنظمة: وبالقرب من الشرمة جداً، بمسافة قليلة عين ماء تجري تسمى رأس تريم. وتريم وادٍ ذو نخل يقع شمال المويلح، تنحدر فروعه من جبال حسمى حتى يصب في البحر، وقبل مصبه قرية بهذا الاسم ذات نخل (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وترْيَم وادٍ تهامي للحويطات يسيل من جبل الجم جنوب البدع ثم يدفع في البحر، عند مصبه قرية الصَّوْراء، سكانها العداسين من بني عطية، والريوش من الحويطات (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

ت

سلسلة من عدة حصون تحيط بها، كما يجري بها شعيب صغير ذو حصى كثير يدعى خلي Khele.

وتنقسم المدينة إلى خمسة أحياء: نويظر، الساحل، والحوطة، والرضيمي، والخلف وبعضها حسب ما يقول هرش Hirsch مليء بالمنازل المتهدمة.

أما السلطان في الوقت الذي زارها فيه هرش Hirsch فلم يكن له سوى سلطة اسمية؛ إذ خضع بصورة كاملة لسيطرة السادة الذين كانوا هم الحكام الفعليين، وكان لمنازل السادة مظهر أكثر بهاء من قصر السلطان؛ إذ يشبه مظهر أحد هذه المنازل بالقلعة التي تحيط بها سور مقنطر كما أن له بهواً أمامياً ضخماً باتجاه الشارع، وكذا بساتين شديدة الاتساع.

ويقول فان دن برج Van den Berg إن: تريم كانت في العصور القديمة أهم مدينة في حضرموت، ليس نظراً لحجمها فحسب، بل نظراً لمكانتها في التجارة والصناعة والثقافة الفكرية كذلك، أما في أيامنا هذه فقد سبقتها سيئون في جميع النواحي. والكثير من منازل تريم متهدمة، كما يغلب على شوارع بأسرها سمة الهجر، ولاسيما في الحي الجنوبي الغربي، كما أن عدداً عظيماً من المساجد قد آلت إلى السقوط، فلم يعد يتردد عليها أحد، ويعود تاريخ اضمحلال هذه المدينة إلى نحو نصف قرن مضى بسبب الحرب المستمرة بين القبائل (ولاسيما القعيطي وآل كثير) في ضواحي المدينة.

وفي الأيام الخالية، كانت تريم مركزاً لصناعة النسيج التي عرف عنها في ذلك الحين استمرارها في كل منزل تقريباً، كما كانت المدينة مركزاً للتعليم العالي أما الآن فقد سبقتها في ذلك مدينة سيئون[1].

---

(١) تَرِيم: مدينة قديمة ذات شهرة علمية وتاريخية تقع في نهاية وادي حضرموت، شمال شرق مدينة سيئون بمسافة نحو ٣٢ كيلاً. سميت باسم تريم بن حضرموت بن سبأ الأصغر، وتشير الحفريات التي تم العثور عليها إلى أن تاريخ تأسيسها يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد أي في العصر السبئي. وهناك رأي آخر يقول إن تريم اختطت في زمن أسعد الكامل من التبابعة الحميريين في القرن الرابع الميلادي، وكان موقعها في طريق البخور. وبعد الإسلام نالت شهرة دينية واسعة مقراً للدعوة الإسلامية، ومركز إشعاع علمي وفكري وديني حيث أقيمت فيها الكثير من المراكز العلمية ومراكز تعليم وتحفيظ القرآن ومن أجل ذلك فقد وفد إليها طلبة العلم من المناطق اليمنية المختلفة، وكذا من الدول الأفريقية القريبة ومن الدول المجاورة، بل ومن أندونيسيا والشرق الأقصى. وقد ساعدها في القيام بهذا الدور الريادي كثرة أربطتها العلمية والمساجد والزوايا العامرة بالتدريس وتعدد علمائها. وقد أعطت هذه المساجد والكتاتيب والمكتبات التي تم بناؤها في فترة العصر الإسلامي الذهبي فيما بين القرنين العاشر والثالث عشر الهجري، أعطت للمدينة شهرة واسعة حتى اليوم. وقد ذكر المؤرخون أنه كان يوجد بمدينة تريم نحو ٣٦٥ مسجداً تمثل كل يوم من أيام السنة الهجرية. ويقال إن في مقبرة مدينة تريم سبعين بدرياً شاركوا في غزوة بدر. وقد برز الكثير من أبناء مدينة تريم في مختلف المجالات العلمية والدينية، كما انتجوا المئات من المؤلفات في الحديث والتفسير واللغة والجغرافيا والتاريخ وغيرها من العلوم. وأغلب هذا التراث ما زال موجوداً محفوظاً في مكتبة الأحقاف التي تحتل الطابق الأعلى من الجامع الكبير في تريم، وهي مكتبة تلي في أهميتها مكتبة جامع صنعاء، من بينها مخطوطات يدوية حضرمية مكتوبة بخط فني رائع موقوفة على طلبة العلم من مدينة تريم وبعض المناطق الجغرافية المحددة.

ومدينة تريم ذات بيوت ومبان جميلة تتميز بفن معماري فريد، وخاصة بيوت آل الكاف. والمدينة القديمة =

ت

تَصاوِير Tasawir

٠٠ ـ ٢٧ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٠٥ ـ ٥٨. قرية في وادي سَمَائِل[١] بسلطنة عمان.

تُظُف Tuzaf

٥٠ ـ ٢٦ ـ ٢٠، ١٨ ـ ٥٤ ـ ٤٠. قرية في وادي أضَم[٢] بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١١١,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

التَّعَاضِيد (عين) Taadhid

٠٠ ـ ٢١ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٣٦ ـ ٤٩. عين في واحة الأحساء[٣] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٤].

تَعِز Taiz

٠٠ ـ ٣٤ ـ ١٣، ٠٠ ـ ٠٠ ـ ٤٤. مدينة مهمة في جنوبي اليمن، تبعد نحو ٦٦ ميلاً عن طريق البر إلى الشمال الشرقي من المخا. وهي تقع في واد على قدر كبير من الخصوبة عند سفح جبل صَبِر على ارتفاع ٤٦٠٠ قدم فوق سطح البحر. والمدينة مربعة الجوانب يحيط بها سور سمكه من ٢٥ إلى ٣٠ قدماً وارتفاعه يتراوح بين ١٠ و١٢ قدماً، مبني أغلبه من اللَّبِن، ولكن تكسوه طبقة من الطوب الأحمر من الخارج، وبه أبراج من ٨ إلى ١٠ أقدام على مسافات متفرقة. وتوجد قلعة القاهرة على ربوة جرداء يبلغ ارتفاعها نحو ٤٠٠ قدم إلى شرق ـ جنوب شرق المدينة. وهي قلعة ذات متاريس تشرف على المدينة وقد تصمد طويلاً إلا في مواجهة المدفعية إلا إذا لم تتحكم فيها ذاتها الجبال المحيطة. وللسور خمس بوابات هي: الباب الكبير، وهي البوابة الشرقية الكبرى المؤدية إلى صنعاء وماويَّة، وباب الشيخ موسى

= كان لها سور دائري من الطين، له بوابتان للدخول أو الخروج من المدينة. ويطلق أبناء وادي حضرموت على مدينة تريم اسم الغناء لكثرة الأشجار والنخيل التي تتساقط رطباً جنياً وتستفيء بظلالها تلك القصور التي تشتهر بها هذه المدينة الجميلة التي تتميز بعذوبة مائها وجودة هوائها.

وكانت مدينة تريم عاصمة الأعلام من آل باعلوي ومنها تفرقوا في البلاد. ومن ساكنيها أيضاً: آل العيدروس، وآل باحاتم، وآل الحداد، وآل الشاطري، وآل باقشير، وآل الكاف، وآل المشهور، وآل شهاب، وآل عيديد، وآل الجنيد، وآل بن سهل، وآل قعيطبان، وآل باحرجاء، وآل بن ميمون، وآل بافضل، وآل بامروان، وآل باعيسى، وآل الخطيب، وآل أبي الحب، وآل بلعفيف، وآل باوزير، وآل باجديع، وآل باجلحبان، وآل بكير، وآل باعبيد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) أضم وادٍ كثير القرى والمزارع يجاور العرج من [الجنوب] مما يلي الليث، وهو من أعمر تلك الجهات وأكثرها حصوناً وآثاراً، فيه مركز إمارة تابع لإمارة الليث، وهيئة أمر بالمعروف ومدارس. وسيل أضم يصب في وادي الحجرة ثم في الشاقة الشامية التي تصب في البحر الأحمر جنوب الليث، وسكانه بنو عفيف، ولهم فيه سوق عامرة، وله شهرة محلية (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) عَيْن التَّعَاضِيد: هي العين الرابعة من حيث القوة، وتقع في الجهة الجنوبية الشرقية من الهفوف على نحو ميل ويجري منها جدولان: البدع والنيلية (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

ت

إلى المخا وحيس، وباب عين دُمَّة[1] إلى جبل صَبِر. ويربط المدينة بالقاهرة، أما البابان الآخران فدون ذلك في الأهمية، كما أن أحدهما قد سد على ما روى زويمر Zwemer. وقد جعلت هذه البوابات في المواقع التي تشرف فيها أبراج على الأسوار، ولكل باب برج آخر على مقربة كذلك لتغطية المدخل.

ويرجح ألا يصل عدد السكان حالياً إلى أكثر من ٤٠٠٠ نسمة (٥٠٠٠ هو تقدير زويمر Zwemer)، ولكنها كانت فيما مضى مدينة كبيرة، ترجع أهميتها إلى موقعها في وسط منطقة خصبة نسبياً عند التقاء عدة طرق تجارية.

ويقول مانزوني Manzoni في وصف هذه المدينة إنها كتلة من الخرائب فالمساجد والبيوت والحصون جميعها آيل للسقوط. فخمسة مساجد وعشرة مبان يلقبونها قصوراً يحيط بها ثلاثمئة من المنازل الصغيرة المنخفضة (تمثل الحي الآهل بالسكان في الجانب الغربي) هي الشواهد الوحيدة على تلك الأهمية الغابرة، أما بقية الفضاء المحصور داخل الأسوار شرقاً وجنوباً فهو إما مزروع أو مغطى بالآثار البالية.

ويتوفر بالسوق بالقرب من باب الشيخ موسى الخضراوات الطازجة والأرز والزبد والتمور والموز والليمون وفواكه أخرى. والمياه عذبة ووفيرة وتصل إلى المدينة عبر أنابيب من جبل صَبِر. ومن بين المساجد الخمسة الرئيسة نجد الشريفية (مغلق الآن عن الصلاة) مستطيل الشكل

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dummah.

ذا ثلاث قباب كبيرة، وعدة قباب صغيرة، وثلاثة صفوف من الأعمدة فوقها سقف معقود مزخرف. ويجمع هذا بين فن المعمار البيزنطي والعربي، وهو يستخدم لمستشفى عسكري. وبخارج المدينة مسجد رائع بحالة جيدة هو مسجد الشيخ أفضل.

وتتكون حامية تعز عادة من كتيبتين ملحق بهما خيالة وبطارية مدفعية. وقد عرف مناخ المدينة أنه غير صحي، ربما لأن المدينة تقع في واد منخفض. وترتبط تعز مباشرة بصنعاء والمخا عن طريق التلغراف، كما يوجد خط تلغرافي ممتد من تعز إلى قَعْطَبَة ماراً بماويَّة، كما نجد حالياً (١٩١٦م) فرعاً من ماويَّة ماراً بالدريجة والمسيمير ولحج وصبر والوهط[2].

(٢) تَعِز: مدينة كبيرة في السفح الشمالي لجبل صبر الشامخ. تبعد عن صنعاء جنوباً بمسافة ٢٤٥ كيلاً. قيل إنها لم تعرف بهذا الاسم إلا من القرن السادس الهجري عندما سكنها توران شاه الأيوبي، ثم ازدادت شهرتها لما اتخذها الرسوليون عاصمة لدولتهم. وكان يطلق اسم تعز على قلعتها المعروفة اليوم باسم القاهرة، أما المدينة فقد كانت تعرف باسم ذي عدينة، ثم غلب اسم تعز على المدينة. وقد تميزت مدينة تعز في العهد الرسولي بالازدهار العلمي والأدبي وبناء المساجد والقباب والقلاع الشامخة والمآذن العملاقة. وأشهر مآثر الرسوليين الباقية إلى اليوم: جامع الأشرفية وجامع المظفر فالمعتبية. وجميعها تحتوي على فن معماري متميز وأشكال هندسية لها روعتها وبهجتها. وللمدينة القديمة سور مبني من اللبن والزابور يعود إلى الفترة التي حكم فيها بنو طاهر. ثم جدد فيه المطهر بن شرف الدين في القرن العاشر الهجري. غير أن مدينة تعز أخذت مكانتها في التوسع والازدهار في السنوات الأخيرة حيث امتد عمرانها على طول الآكام والتلال والسهول وصارت اليوم من الاتساع بحيث لم تعد المدينة القديمة شيئاً يذكر. ويلحظ أن الجبال والهضاب تنتشر حول مدينة تعز ويشمخ في أعلاها جبل صبر الذي=

ت

Taghdawi (Jabal) التَّغْدُوَة (جبل)

ضلع في وسط وادي سُبَيْع[١] نفسه.

Taqab تَقَب

٠٠ ـ ١٠ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٩ ـ ٥٧. قرية في وادي بني خروص[٢] بمنطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

Tikrit تَكْرِيت

٠٠ ـ ٣٦ ـ ٣٤، ٠٠ ـ ٤١ ـ ٤٣. مدينة على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة إلى الشمال من ولاية بغداد. وهي تقع على تلال من الكونجلوميريت التي ترتفع في وسط المدينة إلى ٥٠ أو ٦٠ قدماً. أما الضفة اليسرى المقابلة فمنخفضة. ويبلغ عرض نهر دِجْلَة في هذه البقعة ٥٠٠ أو ٦٠٠ ياردة، ولكنه ضحل في جانب المدينة فيخوض الناس في مسافة ١٠٠ ياردة من الشاطئ، أما المسافة التي تفرق بين المدينة والنهر فتتراوح من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ياردة. ويتكون المكان من نحو ١٠٠٠ منزل، أغلبها من الطين والحجر، غير أن السكان البالغ عددهم زهاء ٥٠٠٠ نسمة ففقراء. وحتى نشوب الحرب الأوروبية لم تشهد تكريت ازدهاراً كبيراً أما الآن وقد ارتبطت ببغداد عن طريق السكك الحديدية فقد يتوقع لها التقدم والازدياد حجماً وأهمية، وفي الحكم التركي كانت مقراً لإدارة تخضع لسامراء. ويوجد كتلة من الأنقاض بين مجار صغيرة تحيط بالمدينة[٣]، كما نجد شريطاً من الزراعة يحف بالنهر في مكان وسط بينه وبين التلال التي ذكرناها بعاليه. أما الصادرات فتشمل القمح والشعير والصوف والجلود حيث يأتي التجار من بغداد لشرائها. أما الأغنام فتصدر براً إلى سوريا، ومواد التموين المحلية متاحة بكميات معتدلة.

وبين تكريت وهيت على نهر الفرات في مسافة تصل إلى نحو ٨٥ ميلاً يوجد قدر معين من حركة القوافل، كما يوجد طريق سهل آخر للقوافل عبر السهول يصل بين جبل الحَمْرين وكركوك، عبر رحلة تناهز ٨٠ ميلاً، بيد أن الماء نادر الوجود ما عدا في أوقات معينة من السنة. وأغلب تجارة تكريت، على الرغم من ذلك، مع بغداد ويعمل الرجال في تكريت غالباً في تحريك الأكلاك[٤]،

= تتلألأ منازله في سماء المدينة، كما أن مناخ تعز معتدل وهواءها نقي. وتزخر محافظة تعز بعشرات المواقع الأثرية والتاريخية، منها واحد وثلاثون حصناً وأربع قلاع أثرية، كما أن فيها من المناطق الأثرية: مدينة الجند التي يعود تاريخها إلى عصر ما قبل الإسلام، ومدينة جبا، ومدينة ذا القيان محل عرين آل النعمان، ومدينة يفرس حيث يوجد جامع الشيخ أحمد بن علوان، ومنطقة السواء التي ورد اسمها في نقش حجري (أمناب) ويرجع تاريخها إلى القرن الأول الميلادي حيث يوجد بها مواقع أثرية عديدة لعصور ما قبل الإسلام. ويوجد في محافظة تعز عدد من الوديان الزراعية الخصبة، مثل وادي الضباب، ووادي البركاني ووادي ورزان (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) هذه الأنقاض هي بقايا كنيسة تكريت القديمة.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا raftsmen، وتسمى محلياً الأكلاك جمع كلك؛ وهي الأرمات التي تصنع من خشب مصفوف بعضه إلى بعض ومربوط للطفو، وتسمى بالعامية العراقية (الجلج).



ت

ويستقر بعضهم في الموصل. وليس بالقرب من تكريت مكان للتخييم سوى النعلة على مسافة نحو ميل أسفل المدينة حيث تلتقي بنهر دِجْلَة، وحيث نجد بجوارها مباشرة كتلة متشابكة من الخرائب والأرض الوعرة. وهي رملية وحصوية، ومساحتها نحو ١٠٠ × ٥٠ ياردة (Lorimer; Murphy).

Takiyah التَّكِيَّة

٠٠ ـ ٣٥ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٣٥ ـ ٥٨. ضاحية في مسقط[١] بعمان.

Takiyah التَّكِيَّة

٠٠ ـ ٣٨ ـ ٢٣، ٠٠ ـ ٢٩ ـ ٥٨. أحد أحياء مدينة مَطْرَح[٢] في عمان.

Tulowain (Island) التُّلْوين (جزيرة)

٠٠ ـ ٤٦ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٢٧ ـ ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) (Farasan (Islands and Bank؛ الجانب الغربي من الضفة[٣].

Tamatimah التَّمَاتِمة (قبيلة)

إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة في سلطنة عمان؛ والمفرد منها تمتمي.

Timathil (Qubbat ـ At) التَّمَاثِيل (خَبت)

٠٠ ـ ٣٧ ـ ٢٧، ٠٠ ـ ٣٨ ـ ٣٧. صخرة عالية بالقرب من قلعة المعظم على سكة حديد الحجاز. ويقول البدو إنها ملأى بالنقوش (Doughty)[٤].

Tamarida تَمَارِدا

٠٠ ـ ٣٨ ـ ١٢، ٠٠ ـ ٠١ ـ ٥٤. اسم شائع آخر لحِدَيْبُوَة[٥] عاصمة جزيرة سُقَطْرَة.

Tammam (Al) تَمام (آل)

٠٨ ـ ٣٩ ـ ١٨، ٤٥ ـ ٢٥ ـ ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠١٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف ـ أبها ـ جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٢٤,٥كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

Tamr (Abu) تَمْر (أبو)

٠٠ ـ ٢٦ ـ ٣١، ٠٠ ـ ٢٢ ـ ٤٧. اسم أرض نهرية على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٧] يتسم مركزها بقناة تحمل الاسم نفسه، وتنطلق خارجة من النهر على بعد نحو ٨ أميال على طول النهر أسفل قلعة صالح.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) من جزر الجمهورية اليمنية.

(٤) انظر: المـُعَظَّم (قلعة) (Muadhdham (Qalat ـ Al؛ وهناك وردت تحت اسم خبت التماثيل Khubbat ـ ath Thamathil ـ، وهو الصحيح.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) آل تَمَام: قرية كبيرة من منازل آل محمد من وادي الماوين وبها سوق أسبوعي هو يوم الخميس اسمه خميس الماوين (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ت

Tamr (Umm) التِّمر (أم)

٤٤_٣٩_١٩، ٣٥_٥٣_٤٠. قرية في القديح بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٨ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Tamrah تَمْرَة

٠٠_٢٣_٢٠، ٠٠_٢٤_٤٥. قرية في وديان الدواسر[١] بنجد؛ وهي في منطقة السليل الفرعية، والجبال الواقعة مباشرة إلى الغرب من القرية تسمى جبال تمرة[٢].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) تَمْرَة: ـ على لفظ ـ التمرة الواحدة من التمر ـ بلدة قديمة من بلاد وادي الدواسر، واقعة بين قرية كمدة وقرية خيران، وسكانها من العمور التغالبة. وهي معروفة بهذا الاسم قديماً، وهي من قرى بني عقيل قديماً قال ياقوت: تمرة بلفظ واحدة التمر، من نواحي اليمامة لبني عقيل، وعقيق تمرة عن يمين الفرط. وقال الهمداني: تمرة والحليفة، وهي في وسط الغضى بين العقيق والمقترب، ثم العقيق مدينة فيها مائتا يهودي ونخيل كثيرة وسيوح وآبار ثم الغضى (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد). وتمرة هذه قرية تابعة للسليل، تبعد عنها ٢٨ كيلاً، غربها واقعة على الخط المعبد الواصل بين وادي الدواسر والسليل ـ خط الجنوب ـ في جانب فج طويق ـ العارض ـ الجنوبي الغربي فوق ما يسمى بمنطقة الكواكب، وهي غابات نخيل وأشجار ومياه قريبة من سطح الأرض وحولها آثار عمران وموقع حرث خصبة التربة جيدة الإنتاج، وسكانها من العمور الدواسر (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

Tamrah تَمْرَة

٥١ ـ ٢٣ ـ ٢٠، ٥١ ـ ٢٤ ـ ٤٥. قرية زراعية وبدوية في وادي الدواسر بالمنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٠٩ أمتار فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١,٥ كم إلى الطريق الرئيس. وتبلغ المساحة المزروعة نحو ٦٠ هكتاراً، وتقع القرية الرئيسة جنوب الطريق الرئيس، بينما توجد مزارع جديدة في الغرب والشمال بالجانب الآخر من الطريق. وبها المؤسسات الضرورية، وتنتمي تمرة لمنطقة النخيل المسماة الكواكب. ومن التوابع قرية اسمها خيران. ويقدر عدد السكان بنحو ١٣٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[٣].

Tamriyah التَّمريّة

٠٠ ـ ٤٠ ـ ٢٥، ١٥ ـ ٥٦ ـ ٤٥. مستوطنة زراعية على ارتفاع ٦٠١ متر فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٠ كم من تمير في المنطقة الوسطى. وبها نحو ٣٠ هكتاراً مزروعة، كما يقطنها نحو ١٠٠ نسمة (ETCO, 1970).

Tumman (Umm - At) التُّمّن (أم)

٠٠ ـ ٣٥ ـ ٣٢، ٠٠ ـ ١٢ ـ ٤٦. اسم أرض نهرية على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٤] يقع في مركزها قناة صغيرة تحمل الاسم نفسه، وتنطلق من نهر دِجلَة عند نقطة على بعد نحو ٧ أميال فوق الشيخ سعد.

(٣) انظر: تَمْرَة Tamrah.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ت

Tanun تَمْنُن

٠٠ ـ ٠٨ ـ ١٥، ٠٠ ـ ٤٨ ـ ٥٠. قرية صغيرة على ساحل حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد نحو ٢٥,٥ ميل باتجاه الغرب من سيحوت[١].

Tamair تُمَيْر

٠٠ ـ ٥٢ ـ ٢٥، ٠٠ ـ ٠٨ ـ ٤٥. قرية في سدير[٢] بوسط شبه الجزيرة العربية[٣].

Tumayr تُمَير

٣٠ ـ ٤٢ ـ ٢٥، ١٠ ـ ٥٢ ـ ٤٥. بلدة وواحة كبيرة في شرقي منطقة سدير على ارتفاع ٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الوسطى على بعد نحو ٢٥ كم من طريق صلبوخ ـ بريدة الجديد. وهي سوق مهم للبدو، ويزرع بها نحو ٣٦٠ هكتاراً، ولكن أغلبها لا يزرع إلا بعد سقوط أمطار وحدوث سيول. وبتمير أغلب المؤسسات الضرورية والخدمات على مستوى محلي. ويقدر عدد سكانها بنحو ٣٠٠٠ نسمة، متضمنين عدداً كبيراً من البدو (ETCO, 1970)[٤].

Tamim (Bani) تَمِيم (بنو)

إحدى عشائر قبيلة بني ربيعة[٥] في العراق. ولا يجب الخلط بينهم وبين بني تميم في كربلاء.

Tamim (Bani) تَمِيم (بني)

٣٩ ـ ٠٩ ـ ١٨، ١٦ ـ ٥٦ ـ ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٨٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها ـ خميس مشيط ـ نجران الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

Tamim (Bani) تَمِيم (قبيلة بني)

إحدى القبائل الريفية بالعراق[٦].

Tamim (Bani) (I) تَمِيم (قبيلة بني)

قبيلة عربية مهمة واسعة الانتشار في وسط شبه الجزيرة العربية[٧]. وهي تكون العنصر الرئيس في

---

(١) في منتصف المسافة تقريباً بين المصينعة وشرخات. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) تَمْر ـ وتُمَيْر: ـ الأول اسم التمر الغذاء المعروف، والثاني على وزن تصغيره ـ رسم لهما ياقوت كلاً على حدة فقال عن الأول: تمر بالتحريك: قرية باليمامة لعدي التيم، ويمتد وادي تمر. قلت: أما تمر فقد اختفى اسمه، ويبدو أنه حرف إلى تمرية؛ قرية بجانب تمير. وأما تَمَيْر فباق على اسمه حتى الآن، والشهرة له دون تمرية المحرفة من تمر على ما يبدو على الرغم من قول ياقوت: إنه من قرى تمر. هذا إذا صح أن تمرية محرفة من تمر. ويجوز أن يكون تمير حل محل تمر في التسمية. وهي من قرى سدير في الناحية الجنوبية الشرقية بطرف جبل مجزل من الجنوب وواديها متعلق به ويسيل من الناحية الغربية إلى الشرقية ويصب في روضة أم الشقوق، وترى نخيل تمير من الطريق السالك البطين. وتبعد تَمَرِيَّة عن تُمَيْر نحواً من عشرة أكيال جنوبه تقع في شعب يَلِب لشعب تمير من الجنوب ويدفع حذاء صحراء الفُوَيلق شماليه (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٤) انظر: تُمَيْر Tamair.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٧) وكذلك سواحل الخليج العربي بضفتيه الشرقية =

ت

جنوبي نجد حيث تمثل معظم السكان، وكذلك في القصيم وجبال شَمَّر.

التوزيع:

توجد قبائل بني تميم في منطقة الحوطة[١] في كل من الحلوة وفي القويع؛ وفي الخرج في العِذَار والدلم ونعجان والسَّلَمِيَّة؛ وفي العارض عند ضرما نفسها والمُزَاحِمِيَّة بضرما[٢]؛ وفي العمارية والدرعية وعرقة والرياض ومنفوحة والمصانع على وادي حنيفة، وفي حريملاء وحزوى ومحرقة وسدوس وثادق في قسم المحمل من المنطقة؛ وفي سدير عند عشيرة والداخلة وظلماء وحرمة والحصون والحوطة وجلاجل والخطامة والخيس والمجمعة والروضة والرويضة وتمير والتويم ووشي[٣]؛ وفي الوشم في الفرعة والحرَيِّق، والقصب، وثرمَدَاء، وأشيقر[٤]؛ وفي وادي السرّ في الفيضة[٥]. هذه هي أهم مواطنهم في جنوب نجد. وهم كثيرون في القصيم في العاصمتين عنيزة وبريدة، وكذلك في القرى الأخرى[٦]؛ ويقيمون في جبال شَمَّر في كل من علقة، وقصر العُشْرُوَّات، وفيد، وقفار، والمستجدة، وسميراء، والسليمي والسبعان[٧]. وقفار[٨] هي أقصى منطقة في الشمال

= والغربية والعراق والشام وشمالي أفريقيا، (انظر: عبدالعزيز مزروع الأزهري، بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ، ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م، ص ١٧ ـ ٢٥) (علي ين سليمان المهيدب، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إليه فيما بعد بعلي بن سليمان المهيدب بين قوسين.

(١) يقصد المعجم حوطة بني تميم بما تشتمل عليه من (الحلوة، القويع، العطيان، الحلة، الفرعة، الباطن) انظر: (إبراهيم بن راشد التميمي، تاريخ حوطة بني تميم، الأسر التميمية في حوطة بني تميم، الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م) (علي بن سليمان المهيدب).

(٢) أنشأ بلد المُزَاحِمِيَّة عشيرة التمامي من العبادل من بني حنظلة من قبيلة بني تميم (انظر: حمد الناصر آل وهيب، معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م، ج٢،ص ٣٨٥ - ٣٨٩) (علي بن سليمان المهيدب).

(٣) ويضاف لها بلدة العيينة والتي كانت إمارتها بالإضافة إلى سدوس وحزوى لعشيرة آل معمر من العناقر من = بني سعد من قبيلة بني تميم التي سطر لها التاريخ الكثير من الأحداث منذ بداية القرن التاسع الهجري لزيادة الاطلاع (انظر: عبد المحسن بن محمد بن معمر، إمارة العيينة وتاريخ آل معمر، دار المريخ، ١٤٢٣هـ). وبالإضافة إلى ما ذكر من بلدان المحمل يوجد لبني تميم حضور كثيف في وقت المعجم فى الصفرات والبير، وفي بلدان سدير في العطار والجنيفي وعودة سدير والغاط والزُّلْفِي (علي بن سليمان المهيدب).

(٤) بالإضافة إلى ما ذكر من بلدان الوشم لبني تميم حضور كثيف في زمن المعجم في أثيثية، ومرات، والقراين (غسلة والوقف)، والجريفة، والداهنة، والصوح (عين ابن عبدالوهاب) (علي بن سليمان المهيدب).

(٥) إضافة إلى قصر السكران والبرود (علي بن سليمان المهيدب).

(٦) مثل الشماسية، والربيعية، والبكيرية، والخبراء ورياضها، والمذنب، والرس، والشنانة، وقصر بن عقيل، والبدائع وغيرها (علي بن سليمان المهيدب).

(٧) والروضة، والغزالة، والحفن، وموقق، وضرغط، جفيفا وغيرها (انظر: عبدالله بن صقيه، بنو تميم في بلاد الجبلين، دار اليمامة الرياض) (علي بن سليمان المهيدب).

(٨) انظر مثلاً: عبد الرحمن الفريح، قفار، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م (علي بن سليمان المهيدب).



تَمِيم (قبيلة بني) Tamim (Bani) (I)

تسكنها القبيلة، وتقول بعض التقارير إن بني تميم يقيمون في جوف آل عمرو[1] أيضاً[2].

الفروع والأعداد:

لتقسيمات بني تميم الخاصة بالأنساب أهمية قليلة نظراً لاختفاء تنظيمهم القبلي، وارتباطهم جميعاً بالأرض الآن. وعلى أي حال فإن الجدول الآتي يبين بعض الأقسام التي أمكن الحصول عليها:

- آل حسين[3] في حوطة سدير.
- آل عبدالجبار[4] في ظلماء في سدير.
- آل ماضي[5] في حرمة والروضة في سدير.
- آل ماجد[6] في ثادق بالعارض.
- ابن معمر[7] في سدوس بالعارض.

---

(١) منهم الرحيبيون في دومة الجندل في الجوف (انظر: عبدالرحمن عطا آل كريع، هدية الأصحاب في جواهر أنساب منطقة الجوف، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ج٢، ص٢٤٤؛ وأيضاً (حمد الناصر آل وهيب، معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم) ؛ وأيضاً ماجد بن إبراهيم السنيدي، الدليل لمعرفة أنساب الأسر التميمية في المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢م (علي بن سليمان المهيدب).

(٢) لمعرفة المزيد من التفصيل عن هذه المواقع المذكورة ابحث عنها في هذا المعجم.

(٣) انظر: حسين (قبيلة آل) Husain (Tribe). ويقصد المعجم بذلك فخذ آل بو حسين من آل حديثة من آل مانع من آل حماد من بني العنبر من بني عمرو من قبيلة بني تميم أهل حوطة سدير، وهم ينقسمون إلى العشائر الآتية: (آل عبهول، آل شقير، آل قعاسا، آل مهيدب، آل فداغمة، آل حسين، آل محمد وهم: "آل عثمان، آل سلوم، ال عبد الكريم، آل عبد الله،آل حسين"). وكانت لهم إمارة الحوطة وما جاورها من البلدان بعد انتقالهم من قارة صبحا المشهورة بقارة بني العنبر إلى بلد الحوطة ومنها إلى بلدان أخرى في نجد مثل تمير وجنوبية سدير والمذنب (علي بن سليمان المهيدب).

(٤) انظر: عبد الجبار Jabbar (Abdul). وفي المجمعة ووشي وجوي، وهم من آل شبانة من آل أبي مسند من آل محمد من الوهبة، منهم علماء وقضاة، وجدهم = الذي ينتسبون إليه هو الشيخ عبدالجبار بن الشيخ حمد بن شبانة من علماء المجمعة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري (انظر: عثمان بن عبدالله بن بشر، عنون المجد في تاريخ نجد، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ط٤، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ج٢، ص٥٥؛ وحمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، مادة «آل عبدالجبار») (علي بن سليمان المهيدب).

(٥) انظر: مَاضِي (آل) Madhi (Al). وآل ماضي في بلدة حرمة بسدير من آل مدلج من الحسنة من المنابهة من ضنا مسلم من عنزة، أما آل ماضي في بلد الروضة بسدير فهم من آل بو راجح من المزاريع من آل حماد من بني العنبر من عمرو من قبيلة بني تميم كانت لهم إمارة بلدة الروضة من عدة قرون، ويسكن معهم الكثير من العشائر التميمية من أبناء عمومتهم أبناء مزروع وهم كالآتي: (آل بو راجح ومنهم الماضي المذكورين سابقاً والراجح والدجين وآل موسى بن علي، وآل بو سعيد عشيرة الأمير الفارس المشهور رميزان بن غشام وأخوه رشيدان وهم الفوزان والفارس والسعود والعطية والعساف والقاسم والبكر والهويشل، وآل بو هلال ومنهم الدامغ وآل بو حيمد والوهيّب والعبد الوهاب والنمي والمجماج والكليبي والهلالات، وآل بو سليمان ومنهم المزاريع في بلد جلاجل وعشيرة بسدير ومنفوحة والأحساء) (علي بن سليمان المهيدب).

(٦) انظر: ماجد (آل) Majid. وأسرة الماجد من النواصر من بني عمرو من قبيلة بني تميم تسكن في بلد ثادق وغيرها من البلدان الأخرى (انظر: عبد الله بن مساعد الفايز، البواصر في التعريف بأسر النواصر) (علي بن سليمان المهيدب).

(٧) انظر: مُعَمَّر (ابن) Muammar (Bin). وهم من بطن بني سعد بن زيد مناة بن تميم وهم ذرية معمر بن حمد بن حسن بن طوق، كانت لهم إمارة العيينة وسدوس منذ =

Tamim (Bani) (I) تَميم (قبيلة بني)

ت

- النواصر[1] في ضرما، وفي الحوطة وفي المجمعة بسدير.
- الثمارا في المجمعة[2].
- آل تُويم[3] في الخرج.
- الوهبة[4] في المجمعة.
- الوهوب[5] في الرياض.

= القرن التاسع الهجري إلى اليوم (انظر: عبدالمحسن بن محمد بن معمر، إمارة العيينة وتاريخ آل معمر، دار المريخ، الرياض، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص٢٦١ وما بعدها؛ وعبدالمحسن بن محمد بن معمر، سدوس عبر الماضي والحاضر، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ص٧٣) (علي بن سليمان المهيدب).

(١) انظر: النَّوَاصِر Nawasir. كذلك يوجد بالقرب من ضرما بلدة قصور المقبل التي تسكنها أسرة آل مقبل النواصر من بني عمر من قبيلة بني تميم (انظر: عبد الله بن مساعد الفايز، البواصر في التعريف بأسر النواصر (علي بن سليمان المهيدب).

(٢) انظر: الثَّمَارا Thamarah. الصحيح أنهم من زعب، وليسوا من تميم (انظر: حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد) تحت الثمارا (علي بن سليمان المهيدب).

(٣) انظر:تُوَيم (آل) Tuwaim. وهم ذرية دهمش بن تويم، من أسر العبادل، ذرية عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة (انظر: د.عبدالله بن محمد التويم، العبادل بنو عبدالله بن دارم أهل حوطة بني تميم، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ص١٣٩) (علي بن سليمان المهيدب).

(٤) انظر: الوهبَة Wahabah. انظر: خالد بن عليّ الوزَّان وعبدالله بن بسَّام البسيميّ، تفريع بطون قبيلة الوُهَبَة التَّميميَّة وعشائرها، مجلة (العرب)، ج ١١ و١٢، س٤٢، الجماديان ١٤٢٨هـ/ مايو ـ يونيو ٢٠٠٧م، ص٧٦٧ ـ ٧٨٨). وهم يوجدون في بلدان الوشم وعلى رأسها أشيقر، وبلدان القصيم وسدير والمحمل والشعيب والعارض والخرج والحوطة وقطر والكويت والعراق وغيرها. والوُهَبَة فخذ كبير من بني حَنْظَلة، أحد البطون الكبار لقبيلة بني تميم، وهم ذرية وُهَيْب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عُقْبَة بن سُنَيْع بن= نَهْشَل بن شَدَّاد بن زُهَير بن شِهَاب بن رَبيعة بن أبي سُود بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زَيد مناة بن تميم، وأسر الوُهَبَة من أكثر الأسر في نجد، وبلدة أُشَيْقِر كانت وما تزال مستقرَّهم، وقد نزح جمع منهم إلى كثير من البلدان النَّجديَّة وغيرها من بلدان الجزيرة العربيَّة وخارجها. والوُهَبَة يتفرعون من جدِّهم محمد بن عَلَوي بن وُهَيب، ومحمد له ولدان، هما: زَاخِر، ومحمدَ المسمَّى باسم أبيه. فأما زَاخِر بن محمد، فهو جدّ: آل بسَّام بن مُنِيف، والرَّواجح، وآل بسَّام بن عُقْبة، والمَشَارِفَة، والمَعَاضِيد، والرَّيَايِسَة. والرَّواجح تشمل بحسب المتعارف عليه بين علماء الوُهَبَة: آل بسَّام بن عَسَاكِر، وآل رَاجح بن عَساكر. وأما محمد بن محمد بن علوي بن وُهَيب، فهو جدّ: آل محمد، والخَرْفَان، ومن فروع آل محمد: الشَّبَارِمَة وآل أبا مُسْنِد وغيرهم، ويبلغ عدد أسرهم وعشائرهم قرابة ثلاثمئة أسرة انظر: (خالد بن عليّ الوزّان وعبدالله بن بسَّام البسيميّ، تفريع بطون قبيلة الوُهَبَة التَّميميَّة وعشائرها، مجلة (العرب)، ج ١١ و١٢، س٤٢، الجماديان ١٤٢٨هـ/ مايو ـ يونيو ٢٠٠٧م، ص٧٦٧ ـ ٧٨٨). ومن أبنائها رائد الدَّعوة الإصلاحيَّة شيخ الإسلام الشَّيخ محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٠٦هـ/ ١٧٩٢م)، ومؤسس دولة قطر الشَّيخ قاسم بن محمد آل ثاني (ت ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م)، انظر: (عبدالله البسَّام، علماء نجد خلال ثمانية قرون، دار العاصمة، الرياض، ط٢، ١٤١٩هـ، ج١، ص١٢٥، وج٥، ص٤٠٥) ومن الوُهَبَة أغلب كبار علماء نجد منذ القرن الثَّامن الهجري (الرَّابع عشر الميلادي)، وإلى اليوم. انظر: (عويضة بن متيريك الجهني، مجلة (العصور)، ج٨، محرم ١٤١٤هـ/ يوليو ١٩٩٣م، ص٣٩٧ ـ ٤٣٠؛ عبدالله بن عبدالرَّحمن البسَّام، علماء نجد، ج١، ص١٥) (علي بن سليمان المهيدب).

(٥) انظر: الوهوب Wahub. صحتها والعلم عند الله الوهبة، حيث يوجد في الرياض منهم أسر كثيرة على رأسهم آل الشيخ الأسرة التي تنتمي إلى الشيخ محمد بن عبدالوهاب مجدد الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية، وكذلك آل مشرف، وآل نشوان، والوهيبي، وآل سالم، وآل عيسى وغيرهم (علي بن سليمان المهيدب).

ت

ويمكن الحصول على عدد بني تميم على وجه التقريب من قائمة القرى السابقة الذكر. وفي كل المناطق التي يوجدون بها يشملهم تعداد السكان الحضر(١).

(١) تجدر الإشارة أن العشائر والأسر التي ذكرها المعجم عبارة عن نماذج قليلة جداً بالنسبة للحجم الحقيقي لقبيلة بني تميم في الجزيرة العربية، وبنو تميم هم ذرية تميم بن مرّ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام. ومما ورد في فضائلهم ما رواه أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ حيث قال: ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله ﷺ يقول فيهم، سمعته يقول: «هم أشد أمتي على الدجال». وقال: وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله ﷺ: «هذه صدقات قومنا». وكانت سَبِيَّة منهم عند عائشة فقال: «أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل». (أخرجه البخاري ومسلم)، وفي رواية لمسلم «هم أشد الناس قتالاً في الملاحم». قال عنهم الشيخ حمد الجاسر: القبيلة العظيمة التي تغني شهرتها عن الحديث عنها قد انْتشرت بطونها وأُسَرُها المتحضرِّة في أقاليم نجد في سُدَيْر وفي الوشم، وفي الفُرَع (حوطة بني تميم ونواحيها) وفي بلاد الجَبَلَيْن، وغيرها من البلاد... قال ابن لعبون في تاريخه في الكلام على بني تميم: منهم قبائل في جبل طَيِّء وقبائل في نواحي العراق والبصرة، واختلطوا بأهل السواد والجزائر وخلطهم غيرهم فالله أعلم هل هم من تميم هؤلاء أو من تميم يذكر في نسب طَيِّء أو من غيرهم. ودخل فيهم من ليس منهم إلا تميم نجد واليمامة فإنهم محفوظ نسبهم، في أوطانهم. والصريح منهم المجتمعون على أحسابهم وأنسابهم في نجد: أهل قفار الذين انخزل منهم المزاريع أهل روضة سدير الذين منهم راجح جد آل ماضي، وسعيد جد رميزان، وهلال جد آل أبي هلال، ومنهم آل مُفيد قدموا مع مزروع إلى سُدَير. والقبيلة الثانية: أهل القارة وبلدانها في سدير. والثالثة: آل عُرينة أهل الغاط وأهل رغبة. والرابعة: آل منعات الذين منهم آل عُشَيْرة أهل عشيرة. والخامسة: [آل سعد ومنهم] العناقر ومنهم آل ناصر أهل ثرمداء، وآل جار الله أهل مراة، وآل = فريح المعروفون بالفرحة، وآل عليان من آل بُريدي وحُجَيْلاَن أهل بريدة، والمناقير في سُدير والفُقهاء في ضرما. والسادسة: الوُهَبَة أهل أشيقر وقد تفرقوا في بلدان نجد. والسابعة: النواصر. والثامنة: أهل الحوطة الذين في بِرْك ونعام قيل: إنهم درجوا من قفار إلى قارة سدير، واستوطنوا فيها، ثم درجوا بعد ذلك إلى هذا الذي هم فيه، وهو الْمَلْقا والحُلْوة وبُريك. هؤلاء المضبوطون من حاضرة تميم. انتهى كلام ابن لعبون. إن الباحث في الأنساب لابدّ له من معرفة منازل القبيلة وفروعها في أقدم العهود المعروفة، وفي العهد الذي يبحث عن أنسابها فيه، ليتمكن من المقارنة بين منازلها قديماً وحديثاً، ولكي تتضح له طريقة انتشارها.
لقد كانت منازل القبيلة في القديم ـ وأعني المتحضِّر منها تَنْتَشر في أقاليم الوشم وسُدَيْر، وشمال القصيم إلى قرب بلاد الجبلين، حيث يُعَدُّ من قراهم زنقب والقوارة والهُدَيَّة وضارج (ضاري) والحناظل والجعلة، بل كان وادي الأجفر ـ أسفل الجبلين ـ من بلاد بني يربوع حتى أزالتهم عنه بنو أسد. أما في سدير فجل قراه لبني تميم ـ ومنهم الرباب وبنو ضبة الذين دخلوا فيهم لصلة القرابة. ومن المعروف أن من بلاد بني تميم من يَبْرينَ جنوباً إلى كاظِمَة شمال الكُوَيْت شَمَالاً، وفي هذه النواحي كانت لهم قرى معمورة كثيرة في وادي السِّتَارَيْن وغيره. والوشم من بلاد بني تميم وإخوتهم الرباب من عكل وغيرهم. وما تزال أُسَرٌ كثيرة من القبيلة الآن تحلّ هذه البلاد (حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد).
وللمزيد من التفصيل عن بني تميم انظر: (أحمد بن يحيى البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ج١٢ و١٣؛ وعبدالعزيز مزروع الأزهري، بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ، ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م؛ ود. عبدالحميد المعيني، التميميون أخبارهم وأشعارهم في العصر الجاهلي، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م؛ وحمد الناصر آل وهيب، معجم أسر بني تميم، في الحديث والقديم، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م؛ وحسين حسن، أعلام تميم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٠م؛ ود. ضاحي عبدالباقي، لغة تميم دراسة تاريخية وصفية، مجمع اللغة العربية، القاهرة،=

ت

الحياة والصفات:

تعد قبيلة بني تميم في الوقت الحاضر قبيلة مستقرة بكاملها، وقد فقدت أو نسيت طباع البدو مع تمسك جزء قليل منهم بها. وبنو تميم مزارعون مهرة ومثابرون، ونادراً ما يشتركون في الحروب، كما أنهم غالباً ليسوا بالتجارة. ويتمتع بنو تميم بالقصيم وجبال شَمَّر بأجسام أقوى بنية من البدو المحيطين بهم، وهم ذوو روح خلاقة وعلى جانب كبير من الفهم، ولكنهم من ناحية أخرى ثقلاء وكسالى[1]، وفي بعض الأحيان شديدو التمسك بدينهم، وغالباً ما يترددون على مكة المكرمة كلما سنحت لهم الفرصة.

وهم أكثر أسر نيار[2] Nayar عدداً وأشدهم بأساً في القتال، وينتهي إليهم نسب العرب المحليين في العارض واليمامة والأفلاج والحريق وقسم من الدواسر (Palgrave, 1860).

وبنو تميم عنصر شهير من أهل الشمال الذين أدوا دوراً مهماً في تاريخ شعوب جزيرة العرب قبل الإسلام، حين امتدت منطقتهم من الصحراء السورية حتى اليمامة. وهم يحتفظون بجزء من مقر إقامتهم القديم؛ إذ لا يزالون يمثلون نسبة كبيرة من السكان المستقرين في نجد وجبل شَمَّر، كما نجد أنهم يسكنون واحة القصيم هم وبنو خالد وعنزة ومن سواهم من القبائل، ولكنهم لم يعودوا قبيلة مستقلة كعهدهم فيما مضى. وهم يعترفون بسلطة ابن سعود أو ابن رشيد، وقد بدؤوا نزوحهم القديم ربما قبل الفتح الإسلامي إلى بلاد ما بين الرافدين حيث لا يزالون يوجدون بالقرب من الطرميَّة في نحو ١٥٠٠ أسرة[3]؛ وجميعهم من الرعاة. وبينما نجد بني تميم في نَجْد من الوهابيين شديدي التمسك بدينهم[4] فإن بني عمومتهم في بلاد ما بين الرافدين من الشيعة[5].

= ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م؛ ود. عبدالعزيز الفريح، فضائل بني تميم في السنة النبوية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) (علي بن سليمان المهيدب).

(١) انطباعات رحالة جوال عن أفراد قابلهم يسقطها على القبيلة بكاملها، وهو كلام مردود فالقبيلة قد تحضرت وهم الذين يقودون حركة البيع والشراء والزراعة. وهناك من الرحالة الغربيين من تكلم عن القبيلة بحيادية وتجرد (انظر: جورج أغست فالين، رحلات فالين إلى جزيرة العرب، دار الوراق للنشر، لندن، ط١، ٢٠٠٨م) (علي بن سليمان المهيدب).

(٢) اسم غير معروف ولكنه ليس بغريب على بلجريف Palgrave فهناك العشرات من أسماء الأماكن والعشائر التي لم يهتد إليها في رحلته إلى جنوبي الرياض لاعتماده على الرواية بدلاً من المشاهدة كغيره من الرحالة. ولعله يقصد نجداً فيكون المقصود «هم أكثر أسر نجد عدداً...إلخ».

(٣) ولهم وجود أيضاً في أنحاء متعددة في العراق مثل البصرة وبغداد وعكركوف وديالى (علي بن سليمان المهيدب).

(٤) درج المعجم على وصف الملتزمين بتطبيق تعاليم دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب لتصحيح الدين من شوائب البدع والعودة بالإسلام إلى ما كان عليه أيام الرسول ﷺ، والمتحمسين لها، وصفهم بالتزمت والتعصب دون ذكر ما يثبت ذلك.

(٥) قبيلة بني تميم في بلاد ما بين الرافدين فيهم من السنة وذلك في بلد الزبير حيث أغلب الاسر التميمية من أصول نجدية بإضافة إلى أبناء القبيلة في بغداد والبصرة وديالى (علي بن سليمان المهيدب).

ووفقاً لأوبنهايم Max F. von Oppenheim كان بنو تميم في يوم من الأيام يحتلون، من ناحية عددهم واتساع منطقتهم، المرتبة الأولى بين قبائل شمالي شبه الجزيرة العربية. وإذا ما كانوا على الرغم من ذلك لم ينالوا مكانة مسيطرة فإن السبب في ذلك لا يعود على ضعف التضامن؛ إذ إن الشعور بالانتماء كان لدى تميم أقوى منه لدى القبائل الأخرى، وإنما إلى التشتت الذي تفرضه عليهم طبيعة الحياة القبلية وطبيعة الأرض؛ فالمجموعات التي تزيد على ٥٠٠ خيمة لا تستطيع التخييم والعمل معاً إلا نادراً، والمجموعات الأكثر من ذلك لا يمكن جمعها واستخدامها إلا لفترة قصيرة. ولذلك كان بنو تميم منذ نهاية القرن السادس الميلادي مشتتين إلى حد ما.

وكانت منطقة تنقّل بني تميم آنذاك تشمل في الشمال حزن بني يربوع، أي الجزء من الحجرة الواقع بين طريق حج الكوفة وبطن فلج ـ الباطن ومنطقة الدَّو (الدبدبة) الواقعة وراء فلج، وفي الشرق الدَّهْنَاء مع الصمان، وفي الغرب بقي القصيم خارج الحدود، بينما في المنطقة الواقعة شمالها وجنوبها كان أسد وغطفان (عبس، فزارة) يختلطون مع تميم. وكانت منطقتا سدير والوشم وكذلك السهوب والصحاري الواقعة بين وادي التسرير (وادي الرشاء) وطويق تابعة لتميم أيضاً. لكن اليمامة والعارض والخرج كان يسكنها ربيعة (بكر وعنزة) الذين كانوا يتوغلون في منطقة قبيلتنا كالإسفين ويفصلون تميم في الغرب عن تميم في الشرق.

وإذا ما كان جزء كبير من تميم من البدو الرحل فإنه كان يوجد أيضاً في صفوفهم، شأنهم شأن غالبية القبائل العربية، مجموعات مستقرة ومجموعات نصف رحل. وكانت القرى والواحات التي يسكنها بنو تميم موجود بعضها في الوشم ومنطقة قرقرى[1] المجاورة له، وبعضها الآخر في شرقي شبه الجزيرة العربية.

وفيما يخص علاقة بني تميم مع جيرانها نلاحظ ذلك التبدل المتكرر الذي تتصف به عموماً الحياة السياسية في الصحراء. وظل الأمر كذلك إلى أن جاء الإسلام حيث سادت هنا أيضاً حالة السلام. وخلال حرب الردة في عهد الخليفة الأول اتخذ بنو تميم موقفاً مزدوجاً. وهذا أمر غير مستغرب لأنهم كانوا محاطين بالمرتدين في شرقي شبه الجزيرة العربية وفي اليمامة وعلى حدود أسد وغطفان. وحالت التناقضات الداخلية التي ازدادت حدة بسبب ظهور امرأة ادعت النبوة (سجاح)، دون اتخاذ موقف موحد، وحالت العداوة مع قبائل اليمامة وبني أسد دون الالتحاق علناً بالمتمردين. وبعد معركة بزاخة غيّر بنو تميم موقفهم فوراً. وما إن قضي على تمرد اليمامة حتى هجم بنو تميم المتعطشون إلى الأرض على قرى المهزومين التي لم تكن مشمولة بمعاهدة السلام. وبعد ذلك انجرف بنو تميم في تيار حروب الفتح الإسلامي. وكانوا يمثلون في بادئ الأمر الأكثرية في البصرة، وكان لهم في الكوفة أقلية كبيرة. وكانوا أقوياء بصورة خاصة في الجيش الموجود في شرقي فارس والمؤلف من جنود جاء معظمهم من البصرة.

---

(١) منخفض الأرض الواقع بين طريف الحبل بالوشم وضرما.

Tamim (Bani) (I) تَميم (قبيلة بني)

ت

وما يزال يوجد حتى اليوم في وسط الجزيرة العربية أعداد كبيرة من أحفاد بني تميم المستقرين. وفي منطقة استيطان المجتمع القديمة، في سدير والوشم يمثل بنو تميم جزءاً كبيراً من السكان، وكذلك في واحتي السرّ والمذنب.

وهم منتشرون في الجنوب في العارض من المحمل إلى الخرج، ولهم وجود قوي بشكل خاص في الحوطة[١]، كما أن قرى ومدن القصيم حافلة بهم، وفي جبل شَمَّر يمثلون نواة السكان المستقرين. وفي وقت سابق كان جميع سكان قفار[٢] من تميم. ولم تزل القرى قصر العشروات ٣٠ بيتاً، وسميراء ٥٠ بيتاً، والسبعان ٢٥ بيتاً، حتى اليوم مسكونة من بني تميم حصراً. ويمثل بنو تميم في فيد ٤٥ بيتاً، وموقق نحو ٣٠ بيتاً وبقعاً نصف السكان، وفي المستجدة ثلثهم[٣]. وقد جاؤوا جميعاً من الجنوب[٤].

وبعد أن استقر بنو تميم منذ ما يزيد على ألف عام فقد أصبحوا يختلفون عن البدو في بنية أجسامهم وفي تفكيرهم، وفي مزاياهم وعيوبهم. فهم أقوياء ومحبون للعمل، لكنهم عنيدون والتعامل معهم صعب، وحريصون إلى درجة كبيرة.

(١) المقصود بذلك حوطة بني تميم وتوابعها كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

(٢) سبقت الإشارة إلى ذلك.

(٣) والروضة، والغزالة، والحفن، وموقق، وضرغط، وجفيفاء وغيرها (انظر: عبدالله بن صقيه، بنو تميم في بلاد الجبلين، دار اليمامة الرياض) (علي بن سليمان المهيدب).

(٤) حيث كان قدوم هذه العشائر من قارة صبحا «قارة بني العنبر» القريبة من بلد حوطة سدير وذلك فى أزمنة مختلفة لزيادة الاطلاع (انظر: حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد) عن أفخاد آل حماد و المزاريع والمفيد، وأيضاً مخطوطة أفخاذ بني تميم في حائل للشيخ حمود الهياف (علي بن سليمان المهيدب).

وفوق هذه الكتلة الكبيرة من الفلاحين تعتلي فئة صغيرة من العائلات المتعلمة أو المسيطرة؛ ومن هذه الفئة ينحدر مؤسس المذهب الوهابي محمد بن عبدالوهاب[٥] (١٧٠٣ ـ ١٧٩٢م)، وكذلك عائلة شيوخ العيينة مسقط رأسه، عائلة ابن معمر[٦] التي عمل أبناؤها في خدمة الدولة السعودية[٧] القديمة والجديدة وما زالوا. ومن الناس القريبين منا أبناء عائلة بسام الذين ساعدوا بمعرفتهم للعالم وبحبهم للناس كثيراً من الأوروبيين على السفر وإجراء الأبحاث في شبه الجزيرة العربية والبلدان الواقعة على أطرافها، بدءاً من محمد البسام مؤلف قائمة شبرنغر (١٨١٨م) التي استشهدنا بها كثيراً في هذا الكتاب، حتى عبدالله الذي حمى داوتي، وابنه محمد مستشار فرايهرفون أوبنهايم، وأصدقاء فيلبي في عنيزة. وهنا يعيش خط رئيس من آل

(٥) هو رائد الدعوة الإصلاحية شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف التميمي التي تطرقت لها الكثير من المصادر والمراجع، وهي دعوة للرجوع إلى مذهب السلف الصالح في التوحيد ونبذ البدع والخرافات والتبرك بالأولياء والصالحين وزيارة قبورهم والتبرك بها. وقد أخطأ أوبنهايم بنعتها بالمذهب فهي ليست مذهباً جديداً بل دعوة خالصة تعود في أصولها إلى المذهب الحنبلي.

(٦) كانت بلد العيينة إمارتها بالإضافة إلى سدوس وحزوى لعشيرة آل معمر من العناقر من بني سعد من قبيلة بني تميم التي سطر لها التاريخ بالكثير من الأحداث منذ بداية القرن التاسع الهجري لزيادة الاطلاع (انظر: عبد المحسن بن محمد بن معمر، إمارة العيينة وتاريخ آل معمر، دار المريخ، ١٤٢٣هـ) (علي بن سليمان المهيدب).

(٧) استخدم المعجم عبارة «الدولة الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

بسام[1] منذ عام ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩ ـ ١٧٦٠م (كانوا قبل ذلك في أشيقر)، ويعيش آخرون في أشيقر والقراين (الوشم)، وفي حرمة والمجمعة في سدير (Die Beduinen, vol III, pp. 239 ـ 248)[2].

بنو تميم:

القبيلة	المكان	منطقة التجوال	عدد الخيام
١ ـ النواصر	المذنب	القصيم	
	الغاط	الحمادة	
	التويم		
	الروضة	سدير	
	الحوطة		
	الفرعة	الوشم	٨٠
٢ ـ العناقر	غسلة	الوشم	٣٠
	ثرمداء	الوشم	٤٠٠
٣ ـ بنو سعد	أثيثية	الوشم	
٤ ـ الزامل[3]	أثيثية	الوشم	٤٠٠
٥ ـ الوهبة	أشيقر	الوشم	
	بريدة	القصيم	٦٥٠
٦ ـ آل معمر	سدوس	الشعيب	١٠٠
٧ ـ آل الشيخ	الرياض	العارض	٥٠٠

(١) أسرة آل بسام من الوهبة من بني حنظلة من قبيلة بني تميم، وقد اشتهرت هذه الأسرة بالعلم والتجارة وظهر منها الكثير من الأعلام، ولمزيد من الاطلاع (انظر: عبد الله البسام، علماء نجد خلال ثمانية قرون) (علي بن سليمان المهيدب).

(٢) هذه الإضافة لما ورد في كتاب البدو لأوبنهايم هي من عمل المحقق، وليست بأصل المعجم الإنجليزي، اعتماداً على الترجمة العربية لدار الوراق للنشر المحدودة مع تصحيح لأسماء الأماكن والأشخاص.

(٣) الزامل من بلد أثيثة بالوشم من بني عائذ من قبيلة قحطان (علي بن سليمان المهيدب).



القبيلة	المكان	منطقة التجوال	عدد الخيام
٨ ـ المرشد	الحلوة		
	الحلة[١]		
٩ ـ العثمان	...[٢]		
١٠ ـ الرقيب	الحلة[٣]	الحوطة	
١١ ـ الحسين	...[٤]	الحوطة	
١٢ ـ العبدالله	الحلة[٥]	الحوطة	
١٣ ـ آل شريم	الحلة[٦]	الحوطة	
١٤ ـ المشاري	...[٧]	الحوطة	

(١) الصحيح أنهم بالفرعة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) بالفرعة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) يوجدون بالحلة والفرعة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٤) يوجدون بالباطن والفرعة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٥) الصحيح أنهم بالحلوة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) الصحيح أنهم بالباطن (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٧) يوجدون بالحلوة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

